

رَفَعُ

عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

يَا قُوتَنَا الصَّاطِغِ
فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ

لِإِبْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْبَغْدَادِيِّ زَاهِدِ الْمُتَرَفِّفِ بِسَلَامٍ تَعَلَّبِ
(الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ١٢٤٥هـ)

مُحَقِّقَهُ وَوَسَّطَهُ لَهُ
الدُّكْتُورُ

يَعْقُوبُ بْنُ يَعْقُوبَ النَّزَّارِيُّ وَنَائِبُهُ

أستاذ العلوم الشرعية (الدراسات)
الدراسات العليا، جامعة القاهرة
الجمهورية العربية السورية

مكتبة العلوم والحكم
المدبنة للسنة

ياقوتنا الصراط

”في تفسير غريب القرآن“

لأبي عمر محمد بن عبد الواحد البغدادي الزاهد المعروف بـ غلام تغلب
(المؤلف سنة ٥٤٥هـ)

حَقَّقَهُ وَقَدَّمَ لَهُ

الدُّكْتُور

عبد بن يعقوب الترسنياني

أستاذ العلوم العربية (لغويات)
الدراسات العليا كلية اللغة العربية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

مكتبة العلوم والحكم

المدينة المنورة

جميع الحقوق محفوظة
للمحقق

الطبعة الأولى
١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م
المدينة المنورة

مكتبة العلوم والحكم
هاتف ٨٤٥٢٢٧٢ - ٨٢٥١٩٤٢
المدينة المنورة - ص ب: ٦٨٨
المملكة العربية السعودية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَفَعُ

عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

تَقْدِيمٌ

بِقَلَمٍ : أ. د أمين عبد الله سالم

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ
الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَالتَّابِعِينَ.
وَبَعْدُ؛ فَلَقَدْ احْتَفَى بِكِتَابِ اللَّهِ الْكَرِيمِ مُنْذُ أَشْرَقَ بِهِ وَجْهُهُ
الْأَرْضِ، وَأَظْلَلَهُ اللَّهُ بِهِ هَاجِرَةَ الدُّنْيَا؛ فَلَا هَمَّ لِلْمُخْلِصِينَ فِي غَيْرِ
إِدْنَاءِ قُطُوفِهِ، وَتَقْرِيبِ جَنَاهُ، وَحَتَّى تَنْتَهِيَ الْحَيَاةُ.
وَإِذْ يَلْتَمِسُ مِنْهُ كُلُّ قَاصِدٍ مُبْتَغَاهُ: فِي حُكْمٍ، وَبَيَانٍ،
وَصَوْغٍ، وَمَقَادِمٍ، وَعَجْزَةٍ؛ فَقَدْ عَكَفُوا - كَذَلِكَ - عَلَى غَرِيبِهِ؛
يَشْبِرُونَهُ، وَيَجْلُونَ اللَّثَامَ عَنْ وَجْهِهِ الْوَضِيءِ؛ لِيَطْمَئِنَّ إِلَيْهِ الْفَهْمُ؛ مَا
اخْتَلَفَتِ الْأَلْسِنَةُ، وَتَدَابَرَتِ الطَّبَاعُ، وَمَرَّتِ الْقُرُونُ، وَتَبَايَنَتِ
الْأَصْقَاعُ.

وَإِنَّ الْإِقَامَةَ عَلَى مُدَارَسَةِ الْغَرِيبِ فِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ قَدْ
رُزِقَ بَالِغَ الْعِنَايَةِ مِنْ أُمَّةٍ عَامِلِينَ؛ كَالْيَرِيدِيَّ (٢٣٧هـ)، وَأَبْنِ

قُتِيَّةَ (٢٧٦هـ)، وَالْهَرَوِيَّ (٤٠١هـ)، وَمَكِّيَّ (٤٣٧هـ—)،
وَمَنْ سِوَاهُمْ. أُولَئِكَ الَّذِينَ قَدْ تَرَجَّمُوا - بِمَا وَفُوا - عَنْ أَمَانَةِ
الْمُخْلِصِينَ، وَدَابِ الصَّابِرِينَ، وَصِدْقِ الْمُجَاهِدِينَ.

وَكَالشَّانِ فِي ثَرَاثِ لُغَتِنَا الْوُلُودِ قَدْ هَيَّئَ لِشَيْءٍ مِّنْ هَذَا
«الْغَرِيبِ» أَنْ يَرَى الثُّورَ؛ فَيُضِيءُ مَعَهُ؛ بَعْدَ زَمَنٍ، امْتَدَّ بِهِ تَحْتَ
سُحُوفِ النَّسِيَانِ، وَسُدُولِ الْعُرْبَةِ، وَمَا زَالَ الْكَثِيرُ مِنْهُ يَدُقُّ الْأَبْوَابَ
تَحْفَرًا إِلَى الْخَلَاصِ مِنْ رَبَقَةٍ، وَإِسَارٍ؛ لِيُنْهَضَ بِرِسَالَتِهِ - كَمَا قُدِّرَ
لَهُ - نَفْعًا، وَنُورًا، وَهُدًى لِلنَّاسِ.

وَإِنْ يَكُنْ فِي «الْغَرِيبِ» مِنْ كِتَابِ تَطْمَحُ لَهُ النُّفُوسُ، وَإِلَيْهِ
تَهْفُؤُ؛ فَهَذَا الْكِتَابُ الْمَائِلُ بَيْنَ الْأَيْدِي؛ إِذْ يُعَدُّ مِنْ أَهَمِّ الْأَسْفَارِ
الَّتِي تَوَفَّرَتْ عَلَى تَفْسِيرِ غَرِيبِ كِتَابِ اللَّهِ الْمُبِينِ.

وَحَسْبُكَ أَنْ تَقْرَأَ نَفْسُكَ مِنْهُ بِمَا سَجَّلُوهُ عَنْهُ، وَعَنْ صَاحِبِهِ:
قَالَ عَنْهُ أَبُو مَنْصُورٍ الْأَزْهَرِيُّ - فِي مُقَدِّمَةِ مُعْجَمِهِ - :
«وَهُوَ كِتَابٌ حَسَنٌ، وَفِيهِ غَرَائِبُ جَمَّةٌ، وَنَوَادِرُ عَجِيْبَةٌ، وَقَدْ
تَصَفَّحْتُهُ مِرَارًا؛ فَمَا رَأَيْتُ فِيهِ تَصْحِيفًا».

وَقَالُوا عَنْ صَاحِبِهِ الْوَرِيعِ الْعَابِدِ، أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ: «مِنْ

الرُّوَاةَ الَّذِينَ لَمْ يُرَقَطْ أَحْفَظُ مِنْهُمْ : أَبُو عُمَرَ الرَّاهِدِيُّ. وَقَالُوا:
 «لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي اللُّغَةِ أَحَدٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ بِأَحْسَنَ مِنْ أَبِي
 عُمَرَ الرَّاهِدِيِّ» وَ«وَهُوَ مِنْ أَيْمَةِ اللُّغَةِ، وَأَكَابِرِ أَهْلِهَا، وَأَحْفَظِهِمْ
 لَهَا»^(١).

وَإِنَّ لِأَبِي عُمَرَ فِي اللُّغَةِ مَا يُنْبِئُ عَنْ عُلُوِّ هِمَّةٍ، وَرَحَابَةِ
 سَاحَةِ، وَوَفْرَةِ رِزْقٍ فِي عَقْلِ، وَنَبَاهَةِ فِي فِقْهِ؛ يُسْعَى إِلَيْ كُلِّ
 أَوْلَيْكَ مِنْهُ، وَيُطَلَّبُ.

وَإِنْ يَكُنْ فِي عِلْمِهِ مَا يُحْرِصُ عَلَيْهِ قَنِيَةً، وَذُخْرًا، فَإِنَّ لَهُ مِنْ
 مَسَلِكِهِ مَعَ الْعِلْمِ وَأَهْلِهِ مَا يُؤْنَسُ بِهِ وَيُؤْلَفُ: فِي صَفَاءِ نَفْسٍ، وَلِينِ
 حَاشِيَةٍ، وَشِدَّةِ حَدَبٍ، وَكَرِيمِ حُنُوٍّ عَلَى طُلَّابِ الْعِلْمِ، وَالسَّالِكِينَ
 إِلَيْهِ؛ وَأَسْمَعُهُ يَقُولُ: «تَرَكْتُ حُقُوقَ الْإِخْوَانِ مَذَلَّةً، وَفِي قَضَاءِ
 حُقُوقِهِمْ رَفْعَةً»^(٢).

وَلَقَدْ فَطِنَّا إِلَى أَنْ ثَمَرَةَ الْمَوَاهِبِ الذَّاكِيَةِ فِي تَرَاتِبِهَا

(١) أَنْظَرُ: تُرْجِمَتُهُ فِي يَاقُوتِ ١٨/٢٢٦-٢٢٧، وَمُقَدِّمَةُ الْيَاقُوتَةِ ص: ٤٨-٤٩،
 وَالْبَيْعَةُ ١/١٦٤.

(٢) أَنْظَرُ: مُقَدِّمَةُ الْيَاقُوتَةِ ص: ٤٨، ٤٩.

الْخَصِيبِ مِنْحٌ؛ يُحْرَصُ عَلَيْهَا، وَيُشَدُّ إِلَيْهَا، وَأَنْ يُقَدَّرَ لِهَذِهِ الثَّمَارِ
 الْيَدُ الْأَمِينَةُ - تَنْفُضُ عَنْهَا مَا بَهَا عَلِقَ مِنْ غُبْرَةِ نَسِيَانٍ، وَكُودِرَةِ
 إِبْغَضَاءٍ - خَيْرٌ جَلِيلٌ كَذَلِكَ، يُعَدُّ وَيُحْسَبُ، وَخَاصَّةً وَقَدْ امْتَحِنَ
 ثُرَاتُنَا الثَّرِيُّ بِكَثِيرٍ مِّمَّنِ اسْتَبَاحُوا حِمَاهُ؛ فَكَانُوا عَلَيْهِ يَدًا، وَلَهُ
 مِحْنًا؛ فَتَقَلَّ فِي أَيْدِيهِمْ، وَتَلَوَّى عَلَى صَحَائِفِهِمْ، وَاعْتَصَصَ عَلَى
 يِرَاعَتِهِمْ؛ فَبَرَزَ لِلنَّاسِ مَهْزُولَ الْقَوَامِ، شَاحِبَ الرُّوَاءِ، نِضْوًا يَجَارُ
 بِالشُّكُوى!

وَقَدْ نَحَسِبُ أَنَّ أَبَا عُمَرَ كَانَ جَدًّا مَجْدُودًا؛ إِذْ يَنْزَوِي
 كِتَابَهُ أَلْفَ عَامٍ وَمَا يُجَاوِزُهَا، ثُمَّ تُقَيِّضُ لَهُ الْيَدُ الرَّعُومُ؛ تَتَنَاوَلُهُ
 رَفِيقَةً حَانِيَةً؛ تَمْسُحُ عَنْ جَبِينِهِ حَبَاتِ عَرَقٍ، مِنْ وَعْثَاءِ سَفَرٍ
 طَوِيلٍ؛ فَيَجِلُّ ضَيْفًا كَرِيمًا لَدَى مُضَيْفٍ كَرِيمٍ.

وَإِنَّ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ - كَذَلِكَ - عَلَى الْعِلْمِ أَنْ يُرْزَقَ كُلُّ مَنْ
 الرَّجُلَيْنِ صَاحِبَهُ : كَانَ مِنْ رِزْقِ أَبِي عُمَرَ أَنْ يَعْتَكِفَ عَلَى كِتَابِهِ
 هَذِهِ الْيَدُ الصَّنَاعُ - كَمَا بَلَوْنَاهَا فِي تَأْرِيجِهَا مَعَ الْقَلَمِ - فَكَشَفَتْ
 لِلرَّجُلِ الزَّاهِدِ عَنْ رِحْلَةِ حَيَاةٍ، تَهَيَّأَتْ لَهُ بِمَا تَيْبَهَا؛ فَصَاغَتْ -
 بِفَضْلِ اللَّهِ - مِنْهُ هَذَا الرَّجُلَ النَّابَةَ.

وهذه كانت بواكير أبي فهر محمد بن يعقوب مع صاحبه، ورفيقه، ومن بعد تراه ينعطف بك، فتصادفه يعكف - في صبر أمين - على ما أفرزت حياة الرجل، من شؤون فكر وعطاء عقل في مختلف دروب الملكة الإنسانية؛ مما أمرع، وأتمر: ما دنا للناس منه، وما لم يزل ينتظر أن يدنو؛ فيعطي ويعدق.

وفي وقفة أبي فهر المتأبية عند ((الياقوتة)) يوثق؛ فتستوثق بما قد وثق، وتتأكد بما أكد لهذه القيمة المنشودة، وبما يكشف عن طريقة الرجل في غرائبه من الغريب.

ويأسرك من الدارس المحقق إشراقه التقسيم، وتضوء الفكرة مرتبة، مهذبة، موثقة، مسلمة إلى أختها في تآزر رفيق، وتعاون مخلص حميم.

ويلفتك إليه بسماحة التناول، ودقته: ضبطاً، وتوثيقاً، ومنهجاً، مما نزعمه قد شارف على مثالية التناول: إن في دراسة، أو تحقيق، حتى لنعدّه نموذجاً فيهما يحتذى.

ولقد صادفنا الرجل يستنفد، أو يستقصي كل ما يمكن أن يحشد في عونه على مراده، حتى يسلم إليك الفكرة طيعة ذلواً،

غَيْرِ مُعْنَتٍ، أَوْ مَتَعَمِّلٍ، وَوَيْدًا غَيْرَ مُتَعَجِّلٍ؛ يَثْبِرُ مَا بَيْنَ السُّطُورِ؛
فَلَا يُبَارِحُ مَا تَحْسِبُ أَنَّهُ يَفْتَقِرُ وَقْفَةً إِلَّا وَقَدَ سَبَقَكَ إِلَيْهِ بِمَا
يَفْتَضِيهِ مِنْ تَعْلِيْقٍ، أَوْ تَوْثِيْقٍ، أَوْ تَبْيِينٍ.

وَكَذَا جُمَاعُ أَمْرِهِ فِي جَنَاحِيهِ مِنْ دِرَاسَةٍ وَتَحْقِيقٍ؛ فَكَأَنَّهُ
مَا تَرَكَ لَفْظَةً تَحْتَاجُ وَقْفَةً إِلَّا وَقَدَ تَوَقَّفَ: يُدَقِّقُ، وَيُعَلِّقُ، وَيُقَارِنُ
بَيْنَ مَا أَرْجَاهُ صَاحِبِيهِ، وَمَا أوردُهُ غَيْرُهُ فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ؛
فَكَشَفَ، وَأَوْضَحَ.

وَإِنَّ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ كُلهِ، وَمِنْ أَمَامِهِ سَمَاحَةَ الْعِبَارَةِ،
وَتَعَانُقَهَا، وَتَأْتِقَهَا؛ فَالْوِعَاءُ عِنْدَ أَبِي فَهْرٍ لَا يَقِلُّ دَرَجَةً عَنِ الْمَوْعَى
- إِنْ لَمْ يَفْقَهُ - أَوْ هُمَا صِنْوَانٍ: إِشْرَاقًا، وَنَبَالَةً، وَشَرْفًا.

وَكَأَنِّي - فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ - أُحَاوِلُ أَنْ أُوفِّيَ جُهْدَ الرَّجُلِ
حَقَّهُ - فِي دِرَاسَةٍ، أَوْ تَحْقِيقٍ - وَأَنِّي لِعِبَارَتِي ذَلِكَ؟ فَالْعَمَلُ
يُفْصِحُ عَمَّا بُدِّلَ فِي سَبِيلِهِ، وَعَوْنِي فِي التَّوَسُّلِ إِلَيْهِ، وَلَيْسَ مِنْ
مَطْمَعٍ يُرْجَى لَهُ مِنْهُ إِلَّا رِضَاءُ اللَّهِ، وَحَسْبُهُ أَنَّهُ يَتَعَلَّقُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ.
فَاللَّهُمَّ بَلِّغْهُ مَا رَجَا مِنْهُ، وَانْفَعْ بِهِ الطَّامِحِينَ إِلَيْهِ؛ إِنَّكَ
الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ.

أَمِينُ عَبْدِ اللَّهِ سَالِمٌ

رَفَعُ
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

المُقدِّمةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ؛ الَّذِي أَنْزَلَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ؛ يُوَدُّ كُلُّ
مَنْ يَدِينُ بِالْإِسْلَامِ - فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا - لَوْ تَعَلَّمَهُ حَقًّا
تَعَلَّمَهُ، وَتَبَحَّرَ فِي مَعْرِفَةِ وَجْهِهِ خِطَابِهِ وَفُنُونِ نِظَامِهِ؛ وَيَتَحَمَّسُ لَهُ
الْمُسْلِمُونَ - مِنْ غَيْرِ الْعَرَبِ - لِاطِّرَادِ احْتِيَاجِهِمْ لِتَحْصِيلِ مَا يَتِمُّ
التَّوَصُّلُ بِهِ إِلَى مَعْرِفَةِ مَا فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ وَالْآثَارِ، بِحَيْثُ قَدْ يَهْجُرُونَ
بِهِ أَلْسِنَتَهُمُ الْأَصْلِيَّةَ؛ لِأَنَّهُ لِسَانُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؛ الَّذِي شَرَفَهُ اللَّهُ
بِالْبَيَانِ، وَنَزُولِ الْقُرْآنِ بِهِ عَلَى كُلِّ لِسَانٍ.

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَفْضَلِ خَلْقِهِ،
وَأَكْمَلِ عِبَادِهِ، الْمَشْرَفِ بِالشَّفَاعَةِ، الْمَخْصُوصِ بِخُلُودِ شَرِيعَتِهِ إِلَى قِيَامِ
السَّاعَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ، وَالِدَّاعِينَ بِدَعْوَتِهِ مَا
بَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

وبعد؛ فقد أنزل الله القرآن الكريم بلسان العرب؛ الذي نشؤوا عليه، وجبلوا على سماعه والنطق به؛ فكانوا يفهمون وينطقون معظم ما كان يتنزل منه، ولم يكن ثمة كبير حاجة عندهم إلى تعلم مشكله وغريب كلماته؛ فهم مستغنون - إلى حد كبير - عما أصبح الناس بعدهم محتاجين إليه؛ من بيان لمجمل الكتاب وغامضه ومتشابهه، ومعرفة لغات العرب واختلافها.

وقد أثر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه بين لبعض أصحابه - رضي الله عنهم - ما غمض عليهم من الكلمات القرآنية؛ فليسان العرب أوسع الألسنة أساليب وألفاظاً، وأكثرها دقائق وشوارد، وأغناها لغات ولهجات، وظواهر لغوية؛ كالترادف والمُشترك اللفظي والتضاد؛ ولم يمكن لذلك أن يحيط به غير نبي؛ بل أدى ذلك إلى تفاوت الناس في الفصاحة والبيان.

ثم أخذ سؤال الناس عما غمض عليهم فهمه من كلمات القرآن الكريم - يزداد بالفتوحات الإسلامية، ودخول غير العرب في الإسلام؛ فأخذ الصحابة - رضي الله عنهم - في تفسير غريب القرآن

لَهُمْ؛ مِمَّا كَانُوا سَمِعُوهُ وَحَفِظُوهُ مِنْ تَفْسِيرِ النَّبِيِّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -
 كَمَا أَخَذُوا يُدُلُّونَ بِتَفْسِيرِهِمْ كَلِمَاتٍ أَدْرَكُوا مَعَانِيهَا؛ لِإِدْرَاكِهِمْ مَا فِي
 كَلَامِ الْعَرَبِ مِنَ الْوُجُوهِ وَالنَّظَائِرِ؛ مِمَّا لَمْ يُدْرِكْهُ جِيلُ الْمُسْلِمِينَ
 الْجَدِيدُ - فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ - مَعَ ازْدِيَادِ حَاجَتِهِ إِلَى مَعْرِفَةِ ضُرُوبِ
 خِطَابِ الْكِتَابِ، ثُمَّ السُّنَنِ الْمُبِينَةِ لِلتَّنْزِيلِ.

وَمَا أَنْ جَاءَ عَصْرُ التَّدْوِينِ فِي الْإِسْلَامِ؛ مَعَ بَدْءِ الْقَرْنِ الثَّانِي
 الْهَجْرِيِّ؛ حَتَّى كَانَ تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنْ أَظْهَرِ مَجَالَاتِ
 التَّدْوِينِ وَالتَّصْنِيفِ؛ الَّتِي عُنِيَ بِهَا عُلَمَاءُ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ مَا لَبِثَ أَنْ
 أَصْبَحَ عِلْمًا مُسْتَقْلَلًا؛ لَهُ أُسُسُهُ وَأَعْلَامُهُ؛ حِينَ تَطَوَّرَ التَّدْوِينُ، وَدَقَّ
 عَمَلُ الْعُلَمَاءِ، وَجَنَحُوا فِيهِ إِلَى التَّخْصِصِ؛ وَغَدَا أَسَاسًا لِكُلِّ مَنْ
 يَتَّصِدُّ لِتَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، أَوْ يَسْتَنْبِطُ مِنْهُ الْأَحْكَامَ الْفِقْهِيَّةَ، أَوْ
 يَبْحَثُ فِي تَأْرِيخِ تَطَوُّرِ الْمُفْرَدَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، أَوْ يَشْتَغِلُ فِي التَّصْنِيفِ
 الْمُعْجَمِيِّ؛ عَلَى اخْتِلَافِ مَنَاجِهِ وَضُرُوبِهِ.

وَمَعَ ازْدِيَادِ حَاجَةِ الْمَوْلَدِينَ، وَالنَّاشِئِينَ بَيْنَهُمْ مِنَ الْأَعَاجِمِ، إِلَى
 فَهْمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَتَزَايُدِ مَا غَمُضَ عَلَيْهِمْ إِدْرَاكُهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ

الْقُرْآنِيَّةِ؛ لِابْتِعَادِ الْعَهْدِ بِهِمْ - زَمَنًا بَعْدَ زَمَنِ - عَنِ الْجِيلِ؛ الَّذِي كَانَ
يَتَكَلَّمُ الْعَرَبِيَّةَ سَلِيْقَةً - اَزْدَادَ التَّصْنِيفِ فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؛ عَلَيَّ
مَا فِي مَوْضُوعِ الْغَرِيبِ نَفْسِهِ مِنْ خَصِيصَةٍ أَنَّهُ أَمْرٌ نَسِيٌّ؛ إِذِ النَّاسُ
مُتَبَايِنُونَ فِي إِدْرَاكِهِمْ مَعَانِي كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؛ تَبَعًا لَمَا حَصَلُوهُ مِنْ
الْعَرَبِيَّةِ الصَّحِيْحَةِ؛ الَّتِي نَزَلَتْ بِهَا الْقُرْآنُ، وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ؛ اللَّذَيْنِ
يَعِيشُونَ فِيهِمَا؛ فَمَا هُوَ غَرِيبٌ عِنْدَ شَخْصٍ قَدْ يَكُونُ غَيْرَ غَرِيبٍ عِنْدَ
آخَرَ.

وَهَكَذَا حَظِيَ هَذَا الْعِلْمُ بِعِنَايَةٍ كَثِيرٍ مِّنَ الْعُلَمَاءِ؛ فَصَنَّفُوا فِيهِ
مُصَنَّفَاتٍ كَثِيرَةً؛ خَلَفُوا لَنَا بِهَا تَرَاثًا كَبِيرًا مَا يَزَالُ أَكْثَرُهُ مُغَيَّبًا عَنَّا بِالْفَقْدِ
وَالضِّيَاعِ، أَوْ بِالِإِهْمَالِ وَالنَّسْيَانِ؛ فَإِنَّ ثَمَّةَ مُصَنَّفَاتٍ مِنْهَا سَلِمَتْ مِنْ
الْفَقْدِ وَالضِّيَاعِ؛ وَهِيَ نَادِرَةٌ وَنَفِيْسَةٌ؛ وَمَعَ ذَلِكَ مَا تَزَالُ رَهْنُ
قِمَاطِهَا - حَبِيْسَةٌ خَزَائِنِ الْمَخْطُوطَاتِ فِي بَعْضِ مَكْتَبَاتِ الْعَالَمِ؛ تَنْتَظِرُ
مَنْ يَنْتَشِلُهَا مِنْ دِيَاغِيرِ ظُلْمَتِهَا، وَيُخْرِجُهَا إِلَى النُّورِ؛ لِيَنْتَفِعَ بِهَا عِبَادُ
اللَّهِ؛ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ.

ويعدُّ كتابُ «ياقوتة الصُّرَّاطِ فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ» واحِداً مِنْ هَذِهِ الْمُصَنَّفَاتِ؛ فَهُوَ أَثَرٌ نَفِيسٌ مِنْ أَمَاتِ كُتُبِ تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، لِأَحَدِ الْأَيْمَةِ الْأَعْلَامِ فِي النِّصْفِ الْأَوَّلِ مِنَ الْقَرْنِ الرَّابِعِ الْهَجْرِيِّ؛ الَّذِينَ أَسْهَمُوا فِي تَكْوِينِ مَصَادِرِ الْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْأُولَى؛ وَهُوَ «أَبُو عَمَرَ الزَّاهِدُ».

وَقَدْ اسْتَعْنَتْ بِاللَّهِ عَلَى تَحْقِيقِهِ وَدِرَاسَتِهِ، وَإِخْرَاجِهِ لِلنَّاسِ، وَعَلَى كِتَابَةِ تَرْجَمَةٍ وَافِيَةٍ لِصَاحِبِهِ؛ أَمِيطُ بِهَا اللَّثَامَ عَنِ أَوْهَامٍ كَثِيرَةٍ لَحِقَتْ بِهِ.



أَمَّا خُطَّةُ عَمَلِي فِي هَذَا الْكِتَابِ وَدِرَاسَتِهِ - فَتَتَأَلَّفُ مِنْ قِسْمَيْنِ:
قِسْمِ الدِّرَاسَةِ، وَقِسْمِ التَّحْقِيقِ.

وَيَتَضَمَّنُ قِسْمُ الدِّرَاسَةِ ثَلَاثَةَ مَبَاحِثَ:

أَمَّا الْمَبْحَثُ الْأَوَّلُ فَيَتَنَاوَلُ حَيَاةَ «أَبِي عَمَرَ الزَّاهِدِ» فَيَأْتِي عَلَى اسْمِهِ، وَنَسَبِهِ، وَكُنْيَتِهِ، وَلَقَبِهِ، وَمَوْلَدِهِ، وَنَشَأَتِهِ، وَمَذْهَبِهِ الْفِقْهِيِّ،

وَمَذْهَبِهِ اللَّغْوِيُّ وَالنَّحْوِيُّ، وَصِفَاتِهِ، وَشُيُوخِهِ، وَتَلَامِيذِهِ، وَوَفَاتِهِ.

أَمَّا الْمَبْحَثُ الثَّانِي فَيَتَنَاوَلُ آثَارَهُ الْعِلْمِيَّةَ؛ فَيُحْصِي مَا نُسِبَ إِلَيْهِ مِنَ الْمُصَنَّفَاتِ؛ مِمَّا ذَكَرَهُ الْمُتَرْجِمُونَ لَهُ؛ فِي مُخْتَلَفِ الْعُلُومِ، وَيَتَرَجِّمُ لِكُلِّ مُصَنَّفٍ بِمَا تَيَسَّرَ مِنْ مَعْلُومَاتٍ عَنْهُ؛ فِي حَالَتِهِ إِنْ كَانَ مَطْبُوعاً أَوْ غَيْرَ مَطْبُوعٍ؛ وَيَأْتِي عَلَى ثَمَانِيَةِ وَعِشْرِينَ مُصَنِّفاً لَهُ، ثُمَّ يَتَحَدَّثُ عَنْ قِصَّةِ كِتَابِهِ فِي فَصَائِلٍ مُعَاوِيَةٍ.

أَمَّا الْمَبْحَثُ الثَّلَاثُ فَيَتَنَاوَلُ كِتَابَ «يَا قُوتَةَ الصِّرَاطِ فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ» فَيُوثِّقُ اسْمَ الْكِتَابِ، ثُمَّ يُوثِّقُ نَسَبَهُ لِأَبِي عُمَرَ، وَيَبِينُ قِيَمَةَ الْكِتَابِ، وَيُوضِّحُ مِنْهَجَ «أَبِي عُمَرَ» فِيهِ، ثُمَّ يَتَحَدَّثُ عَنْ مَخْطُوطَاتِ الْكِتَابِ، وَالْمَنْهَجِ الَّذِي اتَّبَعَ فِي تَحْقِيقِهِ.

أَمَّا قِسْمُ التَّحْقِيقِ - مِنْ قِسْمِي الْعَمَلِ فِي الْكِتَابِ - فَيَتَضَمَّنُ النَّصْرَ الْمُحَقَّقَ، وَيَتْلُوهُ عَدَدٌ مِنَ الْفَهَارِسِ؛ الَّتِي يُرْجَى مِنْهَا أَنْ تُعِينَ عَلَى تَمَامِ الْإِفَادَةِ مِنَ الْكِتَابِ.



وَقَبْلَ أَنْ أَخْتِمَ هَذَا التَّقْدِيمَ لَا بُدَّ لِي أَنْ أَذْكَرَ - هُنَا - بِالْوَقَاءِ

وَعَرَفَانِ الْجَمِيلِ : مَا قَدَّمَهُ لِي فَضِيلَةُ الدُّكْتُورِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ نُورِ سَيْفٍ؛ عَضُو هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ فِي كَلِيَّةِ الْحَدِيثِ وَالدِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ؛ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَفَضِيلَةُ الدُّكْتُورِ يُوسُفَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْعَشَلِيِّ؛ الْبَاحِثِ فِي مَرَكَزِ خِدْمَةِ السَّنَةِ وَالسِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ فِي الْجَامِعَةِ، وَفَضِيلَةُ الدُّكْتُورِ عَلِيِّ أَوْزَاكٍ؛ رَئِيسُ وَقْفِ الْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ؛ فِي إِسْتَنْبُولَ - مِنْ عَوْنِ صَادِقِ كَرِيمٍ، وَمَشُورَةٍ مُخْلِصَةٍ قِيَمَةٍ فِي أَيِّ جَانِبٍ مِنْ جَوَانِبِ هَذَا الْعَمَلِ.

وَقَدْ أَخْبَرَنِي الدُّكْتُورُ يُوسُفُ الْمَرْعَشَلِيُّ بِأَخْرَجَةٍ - وَالْكِتَابُ مَطْبُوعٌ - بِأَنَّ ثَمَّةَ طَالِبًا تُرْكِيًّا؛ اسْمُهُ «بَكْرُ قَنْطَارْجِي» سَجَّلَ كِتَابَ «الْيَاقُوتَةِ» فِي قِسْمِ التَّفْسِيرِ؛ فِي جَامِعَةِ مَرْمَرَةَ؛ فِي إِسْتَنْبُولَ؛ لِيُنَالَ بِتَحْقِيقِهِ دَرَجَةَ «الْمَاجِسْتِير» فَكَتَبْتُ إِلَى الدُّكْتُورِ عَلِيِّ أَوْزَاكٍ؛ أَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يُيَادِرَنِي بِخَبَرِ هَذِهِ الرُّسَالَةِ؛ فَأَفْضَلَ عَلَيَّ - حَفِظَهُ اللَّهُ - بِمَعْلُومَاتٍ وَأَفِيَةٍ عَنْهَا؛ مِنْهَا أَنَّهَا نُوقِشَتْ، وَأَنَّهَا بِإِشْرَافِ الْأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ بَدْرِ الدِّينِ جَتِينِ آرُ، وَأَنَّ كَامِلَ الدِّرَاسَةِ الَّتِي قَامَتْ عَلَيَّ الْكِتَابِ مَكْتُوبَةٌ بِاللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ وَالْحَرْفِ اللَّاتِينِيِّ؛ عَلَيَّ مَا جَرَى عَلَيْهِ الْعَمَلُ فِي تُرْكِيَّا؛ فِي خِدْمَةِ نُصُوصِ تَرَاثِنَا الْعَرَبِيِّ الْإِسْلَامِيِّ، وَأَنَّ الرُّسَالَةَ قَيْدَ النَّشْرِ - الْآنَ - فِي تُرْكِيَّا، ثُمَّ مَا لَيْتَ أَنْ قَدِمَ الدُّكْتُورُ عَلِيُّ

إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَحَمَلَ لِي مَعَهُ - جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاهُ مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ مَا حِينًا - صُورَةً مِّنَ الرِّسَالَةِ. وَأَهْدَانِي إِيَّاهَا؛ فَنَظَرْتُ فِيهَا؛ وَتَحَقَّقْتُ - بَعْدَ النَّظَرِ فِي النَّصِّ؛ وَهُوَ الْجُزْءُ الْمَكْتُوبُ بِالْحَرْفِ الْعَرَبِيِّ مِنْهَا - مِنْ اخْتِلَافِ الْعَمَلِينَ فِي الْكِتَابِ، وَتَبَايُنِ الْمُنْهَجِينَ فِي خِدْمَةِ الْحَيَاةِ فِيهِ، وَحَزْنَتْ لِهَذِهِ الْحَالِ؛ الَّتِي نَحْنُ عَلَيْهَا فِي هَذَا الْعَصْرِ؛ الَّذِي يُوصَفُ فِيهِ الْكَوْنُ بِأَنَّهُ قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ: كَيْفَ يَعِيشُ بَعْضُنَا مُنْعَزِلًا عَنِ الْآخَرِينَ؛ وَتَتَكَرَّرُ بِسَبَبِ مِّنْ ذَلِكَ أَعْمَالُنَا؛ وَلَيْسَ ثَمَّةَ جِهَةٌ وَاحِدَةٌ - عَلَى طُولِ عَالَمِنَا الْعَرَبِيِّ وَالْإِسْلَامِيِّ وَعَرْضِهِ - تَكْفُلُ الرِّبْطَ بَيْنَنَا، وَالتَّنْسِيقَ بَيْنَ جُهُودِنَا؟

وَفِي الْخِتَامِ أَشْكُرُ لِجَمِيعِ الَّذِينَ أَعَانُونِي عَوْنَهُمْ، وَأَذْكُرُ لَهُمْ فَضْلَهُمْ؛ سَائِلًا اللَّهَ أَنْ يُوقِّنِي وَإِيَّاهُمْ لِمَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِنَا وَأَقْوَالِنَا، وَأَنْ يَنْفَعَنَا بِمَا نَعْمَلُ وَنَقُولُ، وَيَكُونَ لَنَا زُلْفَى إِلَى رِضْوَانِهِ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ؛ إِنَّهُ أَكْرَمُ مَسْئُولٍ؛ وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

أَبُو فَهْرٍ

الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ النَّبَوِيَّةُ

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَحْمَدَ التُّرْكِسْتَانِيُّ

الْأَرْبَعَاءُ ٢٧ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ١٤١٧ هـ

رَفَعُ

عبد الرحمن النخعي
أسكنم الله الفردوس

قِسْمُ الدِّرَاسَةِ

أبو عمر الزاهد

حَيَاتُهُ

وَأَثَارُهُ الْعِلْمِيَّةُ

وَكِتَابُهُ «يَاقُوتَةُ الصِّرَاطِ»

رَفَعُ
عبد الرحمن النخعي
أسكنم الله الفردوس

أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ
حَيَاتُهُ
وَأَثَارُهُ الْعِلْمِيَّةُ
وَكِتَابُهُ «يَاقُوتَةُ الصَّرَاطِ»
أَوَّلًا : حَيَاتُهُ

اسمه :

هو : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ ؛ وَلَمْ يَزِدْ أَحَدٌ مِّنَ
الَّذِينَ تَرَجَّمُوا لَهُ - قَدِيمًا وَحَدِيثًا - عَلَى كُنْيَةِ جَدِّهِ « أَبِي هَاشِمٍ » شَيْئًا ؛
فِيمَا وَصَلَ إِلَيْهِ عِلْمِيًّا .^(١)

(١) يُنظَرُ فِي تَرْجَمَتِهِ : طَبَقَاتُ النَّحْوِيِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ لِلزُّبَيْدِيِّ : ٢٢٩ ، وَالفهرست :
٨٢ - ٨٣ ، وَتَارِيخُ بَغْدَادَ : ٣٥٦/٢ - ٣٥٩ ، وَطَبَقَاتُ الْحَنَابِلَةِ : ٣٢٦ ،
وَفَهْرَسْتُ ابْنِ خَيْرٍ : ٦٠ - ٦١ ، وَنُزْهَةُ الْأَلْبَاءِ : ٣٤٥ - ٣٥٤ ، وَالْمُنْتَظَمُ فِي
تَارِيخِ الْمُلُوكِ وَالْأُمَمِ : ١٠٣/١٤ - ١٠٦ ، وَإِنْبَاءُ الرُّوَاةِ : ٣/١٧٠ - ١٧٧ ،
وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ : ٢٢٦/١٨ - ٢٣٤ ، وَوَفِيَّاتُ الْأَعْيَانِ : ٣٢٩/٤ - ٣٣٣ ، وَسِيرٌ =

نَسَبُهُ :

هُوَ : الْبَغْدَادِيُّ ؛ لِنَشَأَتِهِ فِي «بَغْدَادَ» وَبَقَائِهِ فِيهَا حَتَّى وَفَاتِهِ ؛ وَكَمْ يَعْلَمُ أَنَّهُ رَحَلَ عَنْهَا إِلَى أَيِّ مَكَانٍ. ^(١)

== أعلام النبلاء: ٥٠٨/١٥ - ٥١٣، وتذكرة الحُفَّاز: ٨٦/٣، ومسالك الأبصار في عمالك الأمصار: ٢٤٠/٤ - ٢٤٣، والوافي بالوفيات: ٧٢/٤ - ٧٣، وطبقات الشافعية: ١٨٩/٣ - ١٩١، والبُلغة في تاريخ أئمة اللُغة: ٢٣٤ - ٢٣٥، ولسان الميزان: ٢٦٨/٥، وطبقات النُّحاة واللُّغويين لابن قاضي شُهبة: ١٧٥ - ١٧٨، وُبغية الوُعاة ١/١٦٤ - ١٦٦، وشذرات الذهب: ٢/٣٧٠ - ٣٧١، وذيل كشف الظنون: ٤/٣١٤، وهديّة العارفين: ٦/٤٢، وتاريخ آداب اللُغة: ٢/٣٠٢، وتاريخ التُّراث العربي لسزكين: ١/٢٧٦ - ٢٨٣ (المجلد الثامن) ومعجم مصنِّفات القرآن الكريم: ٣/٣٠٦، ومعجم المؤلِّفين: ١٠/٢٦٦ - ٢٦٧، وبروكلمان: ١/١٨٤، وأبو عمر الزَّاهد غلام ثعلب الحُفظة اللُّغويُّ المحدث: مجلة المجمع العلميِّ العربيِّ بدمشق: ٨/٦٠١ - ٦١٦ (المجلد التاسع) ومقدمة تحقيق كتاب المدَّاخل في اللُغة: ٤ - ١٩، ومقدمة تحقيق كتاب العُشرات في غريب اللُغة: ٥ - ٢١، ومقدمة تحقيق كتاب فائت الفصيح: ٥ - ١٤، ومقدمة تحقيق كتاب يوم وليلة في اللُغة والغريب: مجلة معهد المخطوطات العربيَّة: ١/٢٣١ - ٢٣٧، (المجلد الرابع والعشرون) ومقدمة تحقيق كتاب العُسل والنحل: مجلة المورد: ١/١١٣ - ١١٨ (المجلد الثالث) ومقدمة تحقيق كتاب المقصور والمدود: مجلة كلية أصول الدِّين في بغداد: ١/١٥١ - ١٥٧ (المجلد الأوَّل).

(١) ينظر: تذكرة الحُفَّاز: ٨٦/٣.

وَهُوَ : الْبَاوَرْدِيُّ؛ لِأَنَّ أَصْلَهُ مِنْ «بَاوَرْدَ» بِفَتْحِ الْوَاوِ وَسُكُونِ الرَّاءِ؛ وَهِيَ بَلَدٌ فِي «خُرَّاسَانَ»^(١) بَيْنَ «سَرْخَس»^(٢) وَ «نَسَا»^(٣) وَذَكَرَ «يَاقُوتٌ» أَنَّ «بَاوَرْدَ» أَصْلُهُ «أَبِيوَرْدُ» بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْبَاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ.^(٤)

وَهُوَ : الْمُطَّرِّزُ وَالْمُطَّرِّزِيُّ؛ لِأَنَّ صِنَاعَتَهُ كَانَتْ هِيَ تَطْرِيزَ الثِّيَابِ.^(٥)

(١) وهي بلاد واسعة؛ أول حدودها مما يلي العراق «أزادوار» وهي قَصَبَةُ «جُوَيْن» و «بِيَهَق» وآخر حدودها مما يلي الهند «طَخَارِسْتَان» و «وَعَزْنَةَ» و «سِجِسْتَانَ» و «كِرْمَانَ» وأعظم مدنها «نَيْسَابُور» و «هَرَاة» و «مَرُو» و «بَلْخ» و «طالْتان» و «نَسَا» و «أَبِيوَرْد» و «سَرْخَس» وفتحت أكثر هذه البلاد صلحاً؛ وينظر: معجم البلدان: ٣٥٠ / ٢.

(٢) وهي مدينة قديمة بين «نَيْسَابُور» و «مَرُو» ويقال لها «سَرْخَس» بالتحريك، لكنها بسكون الرَّاء أكثر؛ وينظر: معجم البلدان ٢٠٨ / ٣.

(٣) وهي مدينة وسطى في «خُرَّاسَانَ» بين «مَرُو» و «سَرْخَس» و «أَبِيوَرْد» و «نَيْسَابُور» وهي بفتح الأوَّل، مقصور، وتكتب بالالف؛ وينظر: معجم البلدان: ٢٨١ / ٥.

(٤) ينظر: معجم البلدان: ٣٣٣ / ١، وينظر: وفيات الأعيان: ٣٣٣ / ٤.

(٥) ينظر: إنباه الرواة: ١٧١ / ٣، ومعجم الأدباء: ٢٣١ / ١٧، وفيات الأعيان:

كُنْيَتُهُ :

هِيَ : أَبُو عُمَرَ؛ وَلَا نَعْرِفُ لِأَبِي عُمَرَ وَلَدًا، وَلَا أَنَّهُ تَزَوَّجَ،
وَعَبْرُ بَعِيدٍ أَنْ يَكُونَ كُنْيَا بِهِذِهِ الْكُنْيَةُ؛ لِشِدَّتِهِ عَلَى الرَّوَافِضِ؛ الَّذِينَ
اسْتَعْلَنَ أَمْرَهُمْ فِي عَصْرِهِ، وَكَانَ لِدَعْوَتِهِمْ ذُبُوعٌ كَبِيرٌ.

لَقَبُهُ :

هُوَ : غَلَامٌ ثَعْلَبِيٌّ؛ لِأَنَّهُ صَحِبَ شَيْخَهُ «أَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ
يَحْيَى ثَعْلَبِيًّا»^(١) وَلَازَمَهُ - فِي الْعَرَبِيَّةِ - زَمَانًا طَوِيلًا، وَأَكْثَرَ عَنْهُ إِلَى
الْغَايَةِ؛ فَعُرِفَ بِهِ، وَنُسِبَ إِلَيْهِ.^(٢)

وَهُوَ : الزَّاهِدُ؛ لِأَنَّهُ كَانَ زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا، صَالِحًا، عَابِدًا؛ فِي
غَيْرِ مُغَالَاةٍ وَلَا تَصَوُّفٍ، مُنْصَرَفًا إِلَى الْعِلْمِ، وَإِلَى أَهْلِهِ وَطُلَّابِهِ.^(٣)

(١) وهو إمام الكوفيِّين في النُّحو واللُّغة في زمانه، وستأتي ترجمته - إن شاء الله -
في أثناء الكلام عن مشايخ «أبي عمر» وتأتي قصَّة هذه الصُّحبة.

(٢) يُنظر: نزهة الألباء : ٢٠٦، ووفيات الأعيان : ٣٢٩/٤، وسير أعلام
النبلاء : ٥٠٨/١٥، وتذكرة الحُفَّاط : ٨٦/٣.

(٣) يُنظر : وفيات الأعيان : ٣٣٠/٤، وسير أعلام النبلاء : ٥١٠/١٥.

وَهُوَ : اللُّغَوِيُّ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ أُمَّةِ اللُّغَةِ ، وَأَكْثَرُ مُصَنَّفَاتِهِ فِيهَا ،
وَتَمَيَّزَ لَهُ مِنْ مُعَاصِرِهِ «أَبِي عُمَرَ الدَّمَشْقِيِّ الزَّاهِدِ» وَهُوَ مِنْ كِبَارِ
مَشَايخِ الصُّوفِيَّةِ فِي الشَّامِ فِي عَصْرِهِ. ^(١)

مَوْلَدُهُ :

وُلِدَ «أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ» سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ مِنَ الْهَجْرَةِ
-بِلَا خِلَافٍ- وَكَمْ تَذَكُّرِ الْمَصَادِرُ؛ الَّتِي تَرَجَّمَتْ لَهُ - فِيمَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ
مِنْهَا- شَيْئاً عَنْ مَكَانِ مَوْلَدِهِ؛ فَلَا يُعْرَفُ : هَلْ كَانَ مَوْلَدُهُ فِي «بَاوَرْدَ»
ثُمَّ غَادَرَهَا إِلَى «بَغْدَادَ» أَوْ كَانَ مَوْلَدُهُ فِي «بَغْدَادَ»؟

نَشَأَتُهُ :

نَصَّتِ الْمَصَادِرُ؛ الَّتِي تَرَجَّمْتُ لِأَبِي عُمَرَ؛ عَلَى أَنَّهُ نَشَأَ فِي

(١) وَيُنْظَرُ فِي تَرْجَمَتِهِ : طَبَقَاتِ الصُّوفِيَّةِ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ : ٢٧٧ - ٢٧٩ ،
وَحَلِيَّةِ الْأَوْلِيَاءِ : ٣٤٦ / ١٠ ، وَشَدْرَاتِ الذَّهَبِ : ٣٨٧ / ٢ .

«بغداد» وأنه كان ينزل في «سكة أبي العنبر» فيها^(١)؛ وعلى أنه لم يعرف أنه خرج منها؛ فخلعت «بغداد» اسمها عليه؛ لنشأته فيها.^(٢)

وكانت «بغداد» في أثناء نشأة «أبي عمر» فيها؛ في أوائل النصف الثاني من القرن الثالث الهجري- تضم جمعاً غفيراً من الأعلام؛ في العلوم المختلفة، وتعتج مجالس العلم فيها بالحركة والنشاط، وتضج مساجدها ومدارسها بالمناقشة والجدل، ولا يكاد العلماء فيها يتوقفون عن البحث والإملاء والتأليف والترجمة؛ على الرغم مما اكتنف «بغداد» وغيرها من مدن العلم الإسلامية -يومئذ- من فتن واضطرابات في نواحي الحياة المختلفة؛ من سياسية واقتصادية واجتماعية؛ كانت تتفاقم يوماً بعد يوم؛ على نحو سريع ومخيف.

(١) ينظر: الفهرس: ٨٢، وإنباه الرواة: ١٧٥/٣ مثلاً، و «سكة أبي العنبر» اسم محلّة في بغداد.

(٢) ينظر: تذكرة الحفاظ: ٨٦/٣.

فَقِي هَذَا الْعَصْرِ تَمَّ خَلْعُ الْخَلِيفَةِ «الْمُقْتَدِرِ بِاللَّهِ»^(١) ثُمَّ أُعِيدَ إِلَى الْخِلَافَةِ، ثُمَّ قُتِلَ فِي حَرْبِ أَهْلِيَّةٍ، وَوَلِيَ «الْقَاهِرُ»^(٢) ثُمَّ خُلِعَ، وَبُوعَ لِلرَّاضِي^(٣)؛ فَالسلْطَةُ كَانَتْ ضَعِيفَةً، وَمَقَالِيدُ أُمُورِهَا كَانَتْ بِأَيْدِي طَبَقَةِ

(١) هو : أبو الفضل جعفر بن أحمد بن طلحة؛ المقتدر بالله بن المعتضد بن الموفق؛ الخليفة العباسي؛ وُلِدَ فِي بَغْدَادِ سَنَةِ ٢٨٢هـ، وَبُوعَ بَعْدَ أَخِيهِ «الْمَكْتَفِي» سَنَةِ ٢٩٥هـ؛ فَاسْتُصْفِرَ؛ فَخُلِعَ سَنَةَ ٢٩٦هـ، وَنُصِبَ «ابن المعتز» ثُمَّ قُتِلَ «ابن المعتز» وَأُعِيدَ «المقتدر» بَعْدَ يَوْمَيْنِ، وَطَالَتْ أَيَّامُهُ، وَكَثُرَتْ فِيهَا الْفِتَنُ؛ وَاسْتَوْلَى عَلَى شُؤُونِ الْمَلِكِ - فِي عَهْدِهِ - خِدْمَتُهُ وَخِصَامَتُهُ وَنِسَاؤُهُ، ثُمَّ قُتِلَ سَنَةَ ٣٢٠هـ؛ وَيُنْظَرُ فِي تَرْجُمَتِهِ: تَارِيخُ بَغْدَادِ: ٢١٣/٧، وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ: ٢٣٣/٣.

(٢) هو : أبو منصور محمد بن أحمد بن طلحة؛ القاهر ابن المعتضد ابن الموفق؛ الخليفة العباسي؛ بُويعَ سَنَةَ ٣١٧هـ، وَأَقَامَ يَوْمَيْنِ، وَخُلِعَ وَسُجِنَ، وَلَمَّا قُتِلَ أَخُوهُ لِأَيِّهِ «المقتدر» سَنَةَ ٣٢٠هـ، أَخْرَجَ مِنَ السُّجْنِ، وَبُوعَ؛ فَأَقَامَ إِلَى سَنَةِ ٣٢٢هـ، ثُمَّ هَاجَ الْجُنْدُ عَلَيْهِ، وَخَلَعُوهُ بَعْدَ أَنْ كَحَلُّوا عَيْنَيْهِ بِالنَّارِ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٢٩هـ، وَيُنْظَرُ فِي تَرْجُمَتِهِ: تَارِيخُ بَغْدَادِ ٣٣٩/١، وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ: ٣٠٣/٣.

(٣) هو : أبو العباس محمد بن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد بالله أحمد؛ الرَّاضِي بِاللَّهِ؛ الْخَلِيفَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ، وَوَلِيَ الْخِلَافَةَ سَنَةَ ٣٢٢هـ، وَحَاوَلَ إِصْلَاحَ أَمْرِ الدَّوْلَةِ؛ فَعَجَزَ؛ بَلْ تَفَكَّكَ - فِي عَهْدِهِ - عُرَى الدَّوْلَةِ؛ فَقَدْ اسْتَشْرَى أَمْرًا

الْقُودَادِ وَالْأُمَرَاءِ وَالْحُجَبَاءِ وَالنِّسَاءِ؛ فَاخْتَلَّ النَّظَامُ وَالْأَمْنُ؛ فَطَمَعَ
اللُّصُوصُ وَالْعِيَّارُونَ، وَكَثُرَ الْمُفْسِدُونَ وَالْمُجْرِمُونَ، وَارْتَفَعَتْ أَسْعَارُ
الْأَشْيَاءِ، وَصَارَتِ الْبِلَادُ إِلَى شَيْءٍ غَيْرِ قَلِيلٍ مِّنَ الْفَوْضَى فِي السِّيَاسَةِ
وَالاِقْتِسَادِ وَالاجْتِمَاعِ جَمِيعاً. (١)

عَاشَ «أَبُو عُمَرَ» فِي «بَغْدَادَ» فِي الْمُدَّةِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ
وَمِائَتَيْنِ إِلَى سَنَةِ خَمْسِ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ مِنَ الْهَجْرَةِ؛ وَهِيَ الْمُدَّةُ؛
الَّتِي شَهِدَتْ الْعَصْرَ الْعَبَّاسِيَّ الثَّانِي؛ الَّذِي يَبْتَدِئُ بِخِلَافَةِ «الْمُتَوَكَّلِ
عَلَى اللَّهِ» سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَيَنْتَهِي بِدُخُولِ بَنِي بُوَيْهِ إِلَى
بَغْدَادَ سَنَةَ أَرْبَعِ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ مِنَ الْهَجْرَةِ، وَضِيَاعَ الْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَةِ مِنْ

== الْعُمَالِ فِي الْأَطْرَافِ؛ وَلَمْ يَبْقَ اسْمٌ لِلْخَلِيفَةِ فِي غَيْرِ «بَغْدَادَ» وَأَعْمَالِهَا، وَتَوَفَّى
سَنَةَ ٣٢٩هـ، وَيُنْظَرُ فِي تَرْجُمَتِهِ: تَارِيخُ بَغْدَادَ: ١٤٢/٢، وَوَفِيَّاتُ الْأَعْيَانِ:
١٨٥/٢.

(١) يُنْظَرُ فِي تَارِيخِ هَذِهِ الْمُدَّةِ: تَجَارِبُ الْأُمَمِ: ٥٦/١ - ٧٢، وَتَارِيخُ بَغْدَادَ
١٦٦/٢، وَالْمُنْتَظَمُ: ١٥٣/٦ - ١٦٤، وَالْكَامِلُ لِابْنِ الْأَثِيرِ: ٧٩/٧ - ٨٥،
وَ تَارِيخُ الْخُلَفَاءِ: ٣٨١ - ٣٩٣.

سُلْطَةَ الْخِلَافَةِ^(١)، وَتَوَلَّى أَمْرَهَا - خِلَالَ هَذِهِ الْمُدَّةِ - ثَلَاثَةَ عَشَرَ خَلِيفَةً؛ لَأَ يَفْعَلُونَ شَيْئاً مِثْلَ إِرَادَتِهِمْ؛ فَحِيكَتِ الدَّسَائِسُ، وَالْمُؤَامَرَاتُ، وَالْمَكَايِدُ، وَقَامَتِ ثُورَاتٌ دَاخِلِيَّةٌ كَثِيرَةٌ أَنْهَكَتْ مَا بَقِيَ مِنْ قُوَّةِ الدَّوْلَةِ؛ مِنْ أَظْهَرِهَا: ثُورَةُ الزَّنَجِ، وَظُهُورُ الْقَرَامِطَةِ، وَتَفَاقُمُ أَمْرِ الرُّوَّافِضِ وَالْخَوَارِجِ؛ إِلَى أَنْ انْتَهَى الْأَمْرُ إِلَى تَسَاقُطِ الدَّوْلَةِ كِسْفاً هُنَا وَهُنَا؛ فَقَدَّ قَامَتْ - لِتَرْدِّي وَضْعِ الْخِلَافَةِ - حَرَكَاتٌ اسْتِقْلَالٍ فِي شَرْقِ الدَّوْلَةِ وَغَرْبِهَا؛ كَانَتْ أَكْثَرَ وَقَعاً وَأَكْبَرَ خَطراً عَلَيْهَا؛ حَيْثُ أَدَّتْ إِلَى تَجْزِئَةِ الدَّوْلَةِ إِلَى دُوْنِيَّاتٍ؛ كَالسَّامَانِيَّةِ^(٢) فِي خُرَاسَانَ،

(١) وَيُنْسَبُونَ إِلَى «أَبِي شُجَاعِ بْنِ بُوَيْهٍ بْنِ فَنَاحِيسِرُو الدَّيْلَمِيِّ» وَهُوَ وَالِدُ كُلِّ مَنْ: أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ، وَأَبِي عَلِيِّ الْحَسَنِ، وَأَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ؛ الَّذِينَ خَرَجُوا فِي جَمَلَةٍ مَنَ خَرَجَ مِنْ بِلَادِ الدَّيْلَمِ مِنْ أَهْلِ الثُّورَةِ، وَالتَّحَقُّوا بِمِرْدَاوِيخٍ؛ فَأَكْرَمَهُمْ وَقَلَّدَهُمْ بَعْضُ النَّوَاحِي، وَمَا قُتِلَ مِرْدَاوِيخٌ انْضَمَّتْ عَسَاكِرُهُ إِلَيْهِمْ؛ فَاسْتَوْلُوا عَلَى بَغْدَادِ سَنَةِ ٣٣٤هـ، وَمَلَكُوا الْعِرَاقِينَ وَالْأَهْوَازَ وَفَارِسَ؛ وَيُنْظَرُ: تَجَارِبِ الْأُمَمِ: ٣٥٣/٥، وَتَارِيخِ الْأُمَمِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِلْخَضْرِيِّ: ١٩٦.

(٢) نَسَبَةٌ إِلَى «أَسَدِ بْنِ سَامَانَ بْنِ حَيَّاءَ» مِنَ الْإِكَّاسِرَةِ؛ وَهُوَ رَأْسُ الدَّوْلَةِ السَّامَانِيَّةِ؛ الَّتِي دَامَتْ إِلَى سَنَةِ ٣٩٥هـ، وَكَانَ هُوَ وَأَبُوهُ مِنْ رِجَالِ «أَبِي مُسْلِمِ الْخُرَاسَانِيِّ» أَيَّامَ قِيَامِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ؛ وَيُنْظَرُ: الْكَامِلُ لِابْنِ الْأَثِيرِ: ٩١/٧.

وَالْإِخْشِيدِيَّةِ^(١) فِي مِصْرَ، وَالْحَمْدَانِيَّةِ^(٢) فِي الشَّامِ، وَلَمْ يَبْقَ لِلْخَلِيفَةِ
غَيْرُ «بَغْدَادَ» حَتَّى جَاءَ الْبُؤَيْهِيُّونَ، وَضَمُّوا الْعِرَاقَ إِلَى مُلْكِهِمْ،
وَأَصْبَحَتْ «بَغْدَادُ» عَاصِمَةً لَهُمْ.

وَلَكِنْ، مَعَ هَذَا التَّمَرُّقِ فِي الْحَيَاةِ السِّيَاسِيَّةِ، وَالِاضْطِرَابِ فِي
الْحَيَاةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ، وَالِاخْتِلَالِ فِي الْحَيَاةِ الْاِقْتِسَادِيَّةِ؛ فِي عَصْرِ «أَبِي
عُمَرَ» كَانَتْ ثَمَّةَ حَرَكَةٍ عِلْمِيَّةٍ نَشِطَةً؛ فَقَدْ كَانَ أُمَرَاءُ الدُّوَيَلَاتِ
الْإِسْلَامِيَّةِ الْمُتَفَصِّلَةِ عَنِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ يَتَنَازَعُونَ مَجْدَ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ
كَمَا يَتَنَازَعُونَ مَجْدَ السُّلْطَةِ وَالْحُكْمِ؛ فَقَدْ تَنَافَسُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ عَلَى

(١) نسبة إلى «محمد بن طُغْجِ بن جَفِّ» الملقَّب بالِإِخْشِيدِ؛ وهو مؤسس الدولة
الإِخْشِيدِيَّةِ؛ الَّتِي دَامَتْ نَحْواً مِنْ ثَلَاثِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً؛ بِاسْتِيْلَاءِ الْفَاطِمِيِّينَ عَلَى
مِصْرَ، وَمَعْنَى «الِإِخْشِيدِ»: مَلِكُ الْمَلُوكِ؛ وَكَانَ كُلٌّ مِنْ مَلِكٍ بِفِرْعَانَةٍ يُسَمَّى
«الِإِخْشِيدِ» وَيُنْظَرُ: الْكَامِلُ لِابْنِ الْأَثِيرِ: ١٥٠ / ٨.

(٢) نسبة إلى «حمدان بن حمدون بن الحارث التُّغْلَبِيُّ الْوَالِئِيُّ» مِنْ عَدْنَانَ؛ جَدُّ بَنِي
حَمْدَانَ؛ الَّذِينَ اسْتَقَلُّوا بِحُكْمِ الشَّامِ ثَمَانِيَةَ وَسِتِّينَ عَاماً، وَمِنْهُمْ: سَيْفُ الدَّوْلَةِ
الْحَمْدَانِيُّ؛ صَاحِبُ حَلَبَ، وَالشَّاعِرُ أَبُو فِرَاسِ الْحَمْدَانِيُّ؛ وَيُنْظَرُ: الْفَخْرِيُّ:

اجْتَذَابِ الْعُلَمَاءِ وَالْأُدْبَاءِ وَالشُّعْرَاءِ، وَإِنْشَاءِ الْمَكْتَبَاتِ وَالْمَدَارِسِ،
وَالْإِنْفَاقِ بِسَخَاءٍ عَلَى كُلِّ مَا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَتَقَدَّمَ بِالْعِلْمِ وَالْأَدَبِ، وَيُزَيِّنَ
سُلْطَانَهُمْ بِأَعْلَامِ الْعُلَمَاءِ وَالْأُدْبَاءِ وَالشُّعْرَاءِ؛ فَتَعَدَّدَتِ الْعَوَاصِمُ الثَّقَافِيَّةُ،
وَكَثُرَ تَنَقُّلُ الْعُلَمَاءِ وَالْأُدْبَاءِ فِي هَذِهِ الدُّوَيَلَاتِ، وَازْدَادَ شَأْنُ التَّصْنِيفِ
فِي الْعُلُومِ الْمُخْتَلِفَةِ؛ لِاسْتِحْثَاتِ الْأُمَرَاءِ الْعُلَمَاءَ عَلَى ذَلِكَ.

فِي هَذَا الْإِطَارِ الْعَامِّ لِلْحَيَاةِ فِي هَذَا الْعَصْرِ - نَشَأَ «أَبُو عُمَرَ»
وَعَاشَ يُقَاسِي - مَعَ كِرَامِ الْعُلَمَاءِ وَفُضَلَاءِ الْأُدْبَاءِ - مِنْ سُوءِ الْأَحْوَالِ؛
فَهُوَ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ «بَغْدَادَ» مَعَ مَنْ خَرَجَ مِنْهَا مُتَوَجِّهًا إِلَى الْعَوَاصِمِ
الثَّقَافِيَّةِ الْجَدِيدَةِ، وَلَمْ يَكُنْ مِمَّنْ أُعْذِقَ عَلَيْهِمُ الْمَالَ بِسَخَاءٍ، وَلَا مِمَّنْ
كَانُوا مُقَرَّبِينَ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْأُمَرَاءِ؛ بَلِ اسْتَمَرَ - فِي بَغْدَادَ - فِي طَلَبِ
الْعِلْمِ، ثُمَّ فِي بَدَلِهِ، وَفِي الْإِمْلَاءِ وَالتَّصْنِيفِ؛ وَكَأَنَّ حَيَاةَ الْعِلْمِ عِنْدَهُ
لَمْ تَتَأَثَّرْ بِمَا كَانَ يَجْرِي فِي الْحَيَاةِ الْعَامَّةِ فِي «بَغْدَادَ» أَوْ لِأَنَّهُ كَانَ يَمِيلُ
- بِطَبْعِهِ - إِلَى الْاسْتِقْرَارِ، وَيَنْفِرُ مِنَ التَّنَقُّلِ وَالسَّفَرِ؛ عَلَى غَيْرِ مَا جَرَتْ بِهِ
عَادَةُ الْعُلَمَاءِ وَالْأُدْبَاءِ فِي عَصْرِهِ، وَأَثَرَ عَنِ شَيْخِهِ «ثَعْلَبِ» كَذَلِكَ أَنَّهُ
وُلِدَ فِي «بَغْدَادَ» وَعَاشَ طَوَالَ عُمُرِهِ فِيهَا؛ وَلَمْ يَخْرُجْ عَنْهَا إِلَى أَيِّ

مَكَانٍ؛ وَلَكِنَّ تَعَلُّبًا عَاشَ فِي «بَغْدَادَ» فِي لَيْلٍ مِّنَ الْحَيَاةِ، مَوْفُورَ
الْحُظُوءِ لَدَى أَصْحَابِ الثَّرَاءِ وَالْجَاهِ، وَكَانَتْ «بَغْدَادُ» مَا تَزَالُ حَاضِرَةً
الدَّوْلَةَ، وَمَحَطَّ رِحَالِ رِجَالِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ.

وَلَكِنَّا لَا نَكَادُ نَعْرِفُ عَنْ نَشَأَتِهِ فِي «بَغْدَادَ» وَحَيَاتِهِ فِيهَا إِلَى أَنْ
تُوْفِّيَ -رَحِمَهُ اللَّهُ- شَيْئًا ذَا بَالٍ كَبِيرٍ؛ شَأْنُهُ فِي ذَلِكَ شَأْنٌ غَيْرِهِ مِنْ
عُلَمَائِنَا الْمُتَقَدِّمِينَ بِخَاصَّةٍ؛ سِوَى مَا رُوِيَ مِنْ خَبَرِ ارْتِيَادِهِ حَلَقَاتِ
الدَّرُوسِ فِي «بَغْدَادَ» وَبِخَاصَّةٍ حَلَقَاتِ الْمُحَدِّثِينَ، وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ -فِي
أَوَّلِ أَمْرِهِ- مَعْنِيًا بِاللُّغَةِ؛ عَلَى وَجْهِ الْخُصُوصِ؛ حَتَّى كَانَتْ قِصَّتُهُ مَعَ
زَمَلَائِهِ -وَهُوَ فِي حَلْقَةِ شَيْخِهِ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ-^(١) إِذْ قَالَ: قَرَيْتُ
الْكِتَابَ؛ فَعَابُوهُ عَلَى ذَلِكَ؛ فَجَاءَ شَيْخُ نُحَاةِ الْكُوفَةِ تَعَلُّبًا؛ فَسَأَلَهُ فِي
ذَلِكَ؛ فَأَجَابَهُ إِجَابَةً وَأَفِيَّةً؛ فَلَزِمَهُ مُنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ إِلَى أَنْ مَاتَ
-رَحِمَهُمَا اللَّهُ- فَصَارَ «أَبُو عُمَرَ» بَعْدَ ذَلِكَ: مِنْ أَعْلَامِ اللُّغَةِ فِي
العَرَبِيَّةِ.

(١) وستررد ترجمته - إن شاء الله - في أثناء الكلام عن مشايخ «أبي عمر».

وَقَدْ انْفَرَدَ ابْنُ خَالَوَيْهِ^(١) - وَهُوَ تَلْمِيزُ أَبِي عُمَرَ - بِرِوَايَةِ هَذِهِ الْقِصَّةِ؛ فَقَالَ: «حَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ - قَالَ: كَانَ مِنْ سَبَبِ تَعَلُّمِي النَّحْوَ أَنِّي كُنْتُ فِي مَجْلِسِ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ؛ فَقُلْتُ: قَدْ قَرَيْتُ الْكِتَابَ؛ فَعَابَنِي مَنْ حَضَرَ وَصَحَّحُوا؛ فَأَنْفْتُ مِنْ ذَلِكَ، وَجِئْتُ تَعْلَبًا؛ فَقُلْتُ: أَعَزَّكَ اللَّهُ؛ كَيْفَ تَقُولُ: قَرَيْتُ الْكِتَابَ أَوْ قَرَأْتُ الْكِتَابَ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ^(٢) عَنِ الْفَرَّاءِ^(٣) عَنِ الْكِسَائِيِّ^(٤) - قَالَ: تَقُولُ الْعَرَبُ:

(١) وستأتي ترجمته - إن شاء الله - في أثناء الكلام عن تلاميذ «أبي عمر».

(٢) هو: أبو محمد سَلَمَةُ بْنُ عَاصِمِ الْبَغْدَادِيِّ النَّحْوِيِّ؛ أَحَدُ رِوَاةِ الْفَرَّاءِ؛ وَكَانَ مِلَازِمًا لَهُ؛ وَهُوَ رَاوِي كُتُبِهِ؛ وَكَانَ أَدِيبًا فَاضِلًا، وَعَالِمًا وَرِعًا، ثِقَةً ثَبَتًا، وَتَوْفِي سَنَةَ ٣١٠هـ، وَيُنْظَرُ فِي تَرْجُمَتِهِ: الْفَهْرَسْتُ: ٦٧، وَتَارِيخُ بَغْدَادٍ: ١٣٤/٩، وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ: ٢٤٢/١.

(٣) هو: أبو زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الدَّيْلَمِيُّ الْفَرَّاءُ؛ إِمَامُ الْكُوفِيِّينَ وَأَعْلَمُهُمُ بِالنَّحْوِ وَاللُّغَةِ وَفَنُونِ الْأَدَبِ فِي زَمَنِهِ، وُلِدَ فِي السُّكُوفَةِ، وَانْتَقَلَ إِلَى بَغْدَادٍ، وَعَهَّدَ إِلَيْهِ «الْمَأْمُون» بِتَرْبِيَةِ ابْنَيْهِ؛ فَكَانَ أَكْثَرَ مَقَامِهِ بِهَا. فَإِذَا جَاءَ آخِرُ السَّنَةِ انْصَرَفَ إِلَى الْكُوفَةِ، وَأَقَامَ بِهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا؛ وَكَانَ - مَعَ تَقَدُّمِهِ فِي اللُّغَةِ - فَقِيهًا مَتَكَلِّمًا، عَالِمًا بِأَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَخْبَارِهَا، عَارِفًا بِالنُّجُومِ وَالطَّبِّ، وَتَوْفِي فِي طَرِيقِ مَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ - سَنَةَ ٢٠٧هـ، وَيُنْظَرُ فِي تَرْجُمَتِهِ: الْفَهْرَسْتُ: ٦٦، وَتَارِيخُ بَغْدَادٍ: ١٤٩/١٤، وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ: ٢٧٦/٧.

(٤) هو: أبو الحسن علي بن حمزة الكِسَائِيُّ؛ إِمَامُ الْكُوفِيِّينَ فِي اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ فِي عَصْرِهِ؛ أَخَذَ النَّحْوَ عَلَى كَبِيرٍ، وَبَرَزَ فِيهِ، وَتَنَقَّلَ فِي الْبَادِيَةِ، وَسَكَنَ بَغْدَادًا؛ وَهُوَ

قَرَأْتُ الْكِتَابَ؛ إِذَا حَقَّقُوا، وَقَرَأْتُ؛ إِذَا لَيْنُوا، وَقَرَيْتُ؛ إِذَا حَوَّلُوا.
 قَالَ: ثُمَّ لَزِمْتُهُ إِلَى أَنْ مَاتَ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(١): فَصَارَ أَبُو عُمَرَ أَوْحَدَ
 عَصْرِهِ فِي اللُّغَةِ إِمَامًا^(٢).

وَيَبْدُو أَنَّ إِقْبَالَ «أَبِي عُمَرَ» عَلَى حَلَقَاتِ الْعُلَمَاءِ؛ الَّذِينَ عُرِفُوا
 -فِي عَصْرِهِ- فِي «بَغْدَادَ» وَتَرَدُّدُهُ إِلَى مَجَالِسِهِمْ، وَلِزُومِهِ شَيْخَهُ «ثَعْلَبًا»
 كَانَ بَلَغَ الْغَايَةَ؛ حَتَّى اسْتَوْفَى الْعُلُومَ؛ الَّتِي أَخَذَهَا عَنْهُمْ، وَتَمَكَّنَ مِنْ
 نَاصِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى يَدِ شَيْخِهِ «ثَعْلَبِ» وَخَبَرَ أَسَالِيْبَهَا وَفُنُونَهَا؛ فَقَدْ كَانَ
 حَرِيصًا عَلَى الْعِلْمِ، زَاهِدًا بِهِ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ آخَرَ؛ حَتَّى إِنَّ مِهْنَةَ
 «التَّطْرِيزِ» الَّتِي كَانَ يَتَكَسَّبُ مِنْهَا -تَرَكَهَا؛ لِأَنَّ اسْتِغَالَه بِالْعِلْمِ صَرَفَهُ
 عَنْهَا؛ فَقَدْ وَقَفَ حَيَاتُهُ عَلَيْهِ، وَنَشَأَ وَتَعَلَّمَ وَصَنَّفَ؛ وَهُوَ فِي ضَيْقِ
 شَدِيدٍ.

== من أهل الكوفة، وولد في إحدى قراها، وتوفي بالرِّيِّ سنة ١٨٩هـ، وينظر
 في ترجمته: تاريخ بغداد: ٤٠٣/١١، ونزهة الألباء: ٨١، وإنساب الرُّواة:
 ٢٥٦/٢.

(١) ابن خالويه.

(٢) كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم: ١٣٢-١٣٣.

مَذْهَبُهُ الْفِقْهِيُّ:

تُرْجَمَ لَهُ الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْلَى فِي «طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ»^(١) كَمَا تُرْجَمَ لِشَيْخِهِ أَبِي الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٍ فِيهِ^(٢)، وَيُعَدُّ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ^(٣) مِنْ مَشَائِخِ «ثَعْلَبٍ» وَيُرْوَى عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ «أَحِبُّ أَنْ أَرَى أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ»^(٤) وَصَنَّفَ «أَبُو عُمَرَ» نَفْسَهُ كِتَابًا فِي «غَرِيبِ الْحَدِيثِ»^(٥) صَنَّفَهُ عَلَى مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ.

وَلَكِنْ تُرْجَمَ لَهُ - أَيْضًا - تَاجُ الدِّينِ عَبْدِ الْوَهَّابِ السُّبْكِيُّ فِي

(١) ينظر: ٣٢٦.

(٢) ينظر: ٨٣.

(٣) هو: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني الوائلي؛ إمام المذهب الحنبلي، وأحد الأئمة الأربعة؛ وكُدَّ بِبَغْدَادِ، وَنَشَأَ عَلَى طَلْبِ الْعِلْمِ، وَرَحَلَ فِي طَلْبِهِ إِلَى بِلَادٍ كَثِيرَةٍ، وَلَهُ مَصْنُفَاتٌ كَثِيرَةٌ، وَتَوَفِّيَ فِي بَغْدَادِ سَنَةِ ٢٤١هـ، وَيُنْظَرُ فِي تَرْجُمَتِهِ: تَارِيخُ بَغْدَادِ: ٤/٤١٢، وَوَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ: ١/١٧.

(٤) يُنْظَرُ: تَارِيخُ بَغْدَادِ: ٥/٢٠٥.

(٥) يُنْظَرُ: مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ: ١٧/٢٣٢، وَسِيَّاتِي ذَكَرَهُ فِي أَثْنَاءِ الْكَلَامِ عَنْ آثَارِ «أَبِي عُمَرَ» إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

«طَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ الْكُبْرَى»^(١).

فَهَلْ هَذَا يَعْنِي أَنَّهُ بَدَأَ حَيَاتَهُ شَافِعِيًّا، ثُمَّ أَخَذَ بِمَذْهَبِ الْإِمَامِ
أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ؛ بَعْدَ لِقَائِهِ شَيْخَهُ «ثَعْلَبًا» وَأَخَذَهُ عَنْهُ، وَلَزُومِهِ
إِيَّاهُ؟

هَذَا مَا أَرْجَحُهُ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

عَلَى أَنْ نَمَّةَ إِشَارَاتٍ - فِي ثَنَائِهَا التَّرْجَمَةَ لَهُ عِنْدَ بَعْضِ مَنْ
تَرَجَّمُوا لَهُ - تُفِيدُ أَنَّهُ كَانَ تَقِيًّا وَرِعًا، حَافِظًا لِدِينِهِ، شَدِيدًا عَلَى
الْمُعْتَرِثَةِ وَالرَّوَافِضِ؛ وَكَانَ لِأَهْلِ الرَّفْضِ شَأْنٌ فِي عَصْرِهِ كَبِيرٌ؛ فَقَدْ
رَوَوْا أَنَّهُ كَانَ لَهُ جُزْءٌ جَمَعَ فِيهِ الْأَحَادِيثَ؛ الَّتِي تُرَوَى فِي فَصَائِلِ
مُعَاوِيَةَ^(٢) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَأَنَّهُ كَانَ لَا يَتْرُكُ وَاحِدًا مِمَّنْ يَقْرَأُونَ
عَلَيْهِ - يَقْرَأُ عَلَيْهِ شَيْئًا؛ حَتَّى يَبْتَدِئَ بِقِرَاءَةِ ذَلِكَ الْجُزْءِ، ثُمَّ يَقْرَأُ عَلَيْهِ

(١) يُنظَرُ: ١٨٩/٣.

(٢) وَسِيَّاتِي ذَكَرَهُ عِنْدَ الْكَلَامِ عَنِ آثَارِ «أَبِي عُمَرَ» إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

بَعْدَهُ مَا قَصَدَهُ^(١)؛ وَلَعَلَّ هَذَا أَنْ يُفَسَّرَ تَحَامُلَ بَعْضِ مُعَاَصِرِيهِ، وَمَنْ
أَتَوْا بَعْدَهُ، عَلَيْهِ.

مَذْهَبُهُ اللُّغَوِيُّ وَالنَّحْوِيُّ:

لَيْسَتْ لَدَيْنَا صُورَةٌ كَامِلَةٌ عَنِ مَذْهَبِ اللُّغَوِيِّ وَالنَّحْوِيِّ. وَمَعَ أَنَّهُ
يُعَدُّ مِنْ أَكْثَرِ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنِ «تَعَلَّبِ» الكُوفِيِّ، وَلَا زَمُّهُ كَطَلِّهِ،
وَعَرِفَ أَنَّهُ صَاحِبُهُ وَتَلْمِذُهُ، وَنُسِبَ إِلَيْهِ؛ فَقِيلَ: غُلَامُ تَعَلَّبٍ؛ وَكَانَ
بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ كَسِيْبِيَّةٍ بِالنِّسْبَةِ لِلخَلِيلِ؛ لِكَثْرَةِ مَا رَوَاهُ عَنْهُ، وَعَدَّهُ أَبُو بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الزُّبَيْدِيُّ فِي الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ
الْكُوفِيِّينَ؛ فِي كِتَابِهِ «طَبَقَاتِ النَّحْوِيِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ»^(٢) لَمْ يَتَّعَصَبْ
لِلْكُوفِيِّينَ؛ بَلْ أَخَذَ بِبَعْضِ آرَاءِ البَصْرِيِّينَ، وَرَوَى عَنِ المُبَرِّدِ

(١) يُنظر: تاريخ بغداد: ٣٥٧/٢، ومعجم الأدباء: ٢٣١/١٧، وسير أعلام

النُّبَلَاءِ: ٥١٠/١٥، والوافي بالوفيات: ٧٢/٤.

(٢) يُنظر: ٢٢٩.

البصري^(١)؛ بحيثُ بدأ كأنه اتخذ طريقاً وسطاً بين المذهبين؛ وهو حقيقٌ بذلك؛ فقد أشارت بعضُ المصادرِ؛ التي ترجمت له؛ إلى أنه - مع لزومه شيخه ثعلباً- لم يقتصر في تلمذته عليه؛ بل أخذ -أيضاً- عن المبرّد، وتلمذ له؛ وهو شيخُ نحاة البصرة آنذاك؛ فقد قرأ عليه كتاب سيبويه، وكتاب الألفاظ لكلثوم بن عمرو العنابي^(٢)، وكان يرويهما عنه^(٣)، وروى عنه في «ياقوتة الصراط» بعضُ الفوائد.

(١) هو إمام أهل البصرة في النحو واللغة في عصره؛ وهو ممن تلمذ لهم «أبو عمر» وروى عنهم؛ من مشايخ بغداد، وستر ترجمته -إن شاء الله- في مكائنها؛ في أثناء الكلام عن مشايخ «أبي عمر».

(٢) هو : أبو عمرو كلثوم بن عمرو بن أيوب الثعلبي؛ من بني عتاب بن سعد، الكاتب، والشاعر المجيد؛ الذي سلك طريق النابعة، سكن بغداد، ورحل إلى اليمن، وعاد وتوفي في بغداد سنة ٢٢٠هـ؛ ويُنظر في ترجمته: تاريخ بغداد: ٤٨٨/١٢، وفوات الوفيات: ١٣٩/٢.

(٣) يُنظر: الفهرست: ٨٢، و ١٢١.

صِفَاتُهُ:

١- كَانَ مِنْ أَظْهَرَ صِفَاتِهِ: الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا مِنْ مَتَاعِ زَائِلٍ، وَالْإِقْبَالُ عَلَى الْعِبَادَةِ، وَالْإِسْتِغَالُ بِالْعِلْمِ، وَالْقَنَاعَةُ وَالرِّضَا بِمَا فِي الْيَدِ؛ وَالْإِسْتِغْنَاءُ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ؛ عَمَّا فِي يَدِ النَّاسِ أَجْمَعِينَ.

قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: «كَانَ غَزِيرَ الْعِلْمِ، كَثِيرَ الزُّهْدِ»^(١).

وَقَالَ الْقِفْطِيُّ: «وَكَانَ اشْتِغَالَهُ بِالْعُلُومِ، وَاكْتِسَابُهَا قَدْ مَنَعَهُ عَنِ اكْتِسَابِ الرِّزْقِ، وَالتَّحِيلِ لَهُ؛ فَلَمْ يَزَلْ مُضَيِّقًا عَلَيْهِ؛ وَكَانَتْ صِنَاعَتُهُ: التَّطْرِيزَ.

وَكَانَ ابْنُ مَاسِي^(٢) يُنْفِذُ إِلَيْهِ - فِي الْوَقْتِ بَعْدَ الْوَقْتِ - مَا يُنْفِقُهُ

(١) المنتظم: ١٠٣/١٤.

(٢) هو: إبراهيم بن أيوب البرزاز؛ والد أبي محمد عبدالله بن إبراهيم بن أيوب ابن ماسي؛ من دار كعب؛ وكان له سماع من جمع من علماء عصره، ومعرفة وبصر بعلوم الفقه والحديث والعربية، وتوفي سنة ٣٦٩هـ، ويُنظر في ترجمته: تاريخ بغداد: ٤٠٨/٩ - ٤٠٩، وسير أعلام النبلاء: ٥١٠/١٥.

عَلَيْهِ، ثُمَّ قَطَعَ عَنْهُ ذَلِكَ مُدَّةً؛ لَعُدْرٍ عَارَضَهُ، ثُمَّ أَنْفَذَ إِلَيْهِ -بَعْدَ ذَلِكَ- جُمْلَةً مِمَّا أَخْرَهُ عَنْهُ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ رُقْعَةً؛ يَعْتَذِرُ فِيهَا عَنْ تَأْخِيرِهِ ذَلِكَ؛ فَرَدَّ عَلَيْهِ مَا سَيَّرَهُ، وَأَمَرَ بَعْضَ مَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ أَنْ يَكْتُبَ عَلَى ظَهْرِ رُقْعَتِهِ:

أَكْرَمْتَنَا فَمَلَكْتَنَا وَتَرَكْتَنَا فَأَرْحَمْتَنَا^(١)

٢ - كَانَ ثِقَةً صَالِحاً؛ وَجَعَلَهُ «الذَّهَبِيُّ» فِي عِدَادِ الشُّيُوخِ فِي الْحَدِيثِ، وَنَصَّ عَلَى أَنَّهُ إِنَّمَا ذَكَرَهُ لِسَعَةِ حِفْظِهِ لِلِّسَانِ الْعَرَبِ، وَصِدْقِهِ، وَعُلُوِّ إِسْنَادِهِ^(٢)، وَقَالَ: «وَكَانَ جَمَاعَةً مِّنْ أَهْلِ الْأَدَبِ لَا يُوثِقُونَ أَبَا عُمَرَ فِي عِلْمِ اللُّغَةِ؛ حَتَّى قَالَ لِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ^(٣) - يُقَالُ: إِنَّ أَبَا عُمَرَ كَانَ لَوْ طَارَ طَائِرٌ - لَقَالَ: حَدَّثَنَا ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ

(١) إنباء الرواة : ١٧١/٣ .

(٢) يُنظر: سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ: ٥٠٩/١٥ .

(٣) هو : المعروف بـ «جَحْجَحِجْ» صاحب أبي بكر بن دريد، وراوي جمهرته، وستأتي ترجمته -إن شاء الله- في أثناء الكلام عن تلاميذ «أبي عمر» .

الأعرابي^(١)، ثُمَّ يَذْكُرُ شَيْئاً فِي مَعْنَى ذَلِكَ.

فَأَمَّا الْحَدِيثُ فَرَأَيْتُ جَمِيعَ شُيُوخِنَا يُوتِقُونَهُ فِيهِ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ^(٢)؛ عَنْ أَبِيهِ -قَالَ: وَمِنَ الرَّوَاةِ؛ الَّذِينَ لَمْ يَرَ قَطُّ أَحْفَظُ مِنْهُمْ: أَبُو عُمَرَ غُلَامٌ ثَعْلَبِيٌّ؛ أَمَلَى مِنْ حِفْظِهِ ثَلَاثِينَ أَلْفَ وَرَقَةٍ لُغَةً -فِيمَا بَلَغَنِي- وَجَمِيعُ كُتُبِهِ إِنَّمَا أَمَلَاهَا بِغَيْرِ تَصْنِيفٍ؛ وَكِسَعَةَ حِفْظِهِ أَتُهُمْ؛ وَكَانَ يُسْأَلُ عَنِ الشَّيْءِ؛ الَّذِي يُقَدَّرُ أَنَّ السَّائِلَ وَضَعَهُ؛ فَيُجِيبُ عَنْهُ، ثُمَّ يَسْأَلُهُ غَيْرَهُ بَعْدَ سَنَةٍ؛ فَيُجِيبُ بِجَوَابِهِ.

(١) هو: أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي، الراوية، النسابة، اللغوي، النحوي؛ الذي لزمه «ثعلب» بضع عشرة سنة، وقال إنه انتهى علم اللغة والحفظ إليه، وأنه لم يرَ أحداً أعلمَ منه في اللغة والشعر، وأنه كان يملئ على الناس ما يُحْمَلُ على أجمال؛ وتوفي سنة ٢٣١هـ؛ وينظر في ترجمته: الفهرست: ٦٩، وتاريخ بغداد: ٢٨٢/٥.

(٢) هو: سيف الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم التغلبي الأمدي الحنبلي؛ وُلِدَ بِأَمَدَ سَنَةِ نَيْفٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، وَقَدِمَ إِلَى بَغْدَادَ، وَسَمِعَ مِنْ جَمْعٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْعُلُومِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَسَمِعَ مِنْهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنَ الطُّلَّابِ، وَتَوَفِّيَ سَنَةَ ٦٣١هـ، وَهُوَ ثَمَانُونَ سَنَةً؛ وَيُنْظَرُ فِي تَرْجُمَتِهِ: سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ:

أُخْبِرْتُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ قَنْظَرَةَ [صَحَفَهَا السَّائِلُ عَنْ: قَنْظَرَةَ؛
لِيَمْتَحِنَ أَبَا عُمَرَ] فَقِيلَ: مَا هِيَ؟ فَقَالَ: كَذَا وَكَذَا؛ قَالَ: فَتَضَاحَكْنَا.
وَلَمَّا كَانَ بَعْدَ شَهْوَرٍ هَيَّأْنَا مَنْ سَأَلَهُ عَنْهَا؛ فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ سُئِلْتُ عَنْ
هَذِهِ مِنْذُ شَهْوَرٍ، وَأَجِبْتُ؟ ثُمَّ قَالَ: هِيَ كَذَا وَكَذَا؛ كَمَا أَجَابَ
أَوْلَا». (١)

٣- كَانَ وَاسِعَ الْحِفْظِ، حَاضِرَ الْبَدِيهِةِ، ذَا ذَاكِرَةٍ قَوِيَّةٍ؛ وَقَدْ
جَرَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الصِّقَاتُ تَهْمَةً التَّزْيِيدِ وَالْإِخْتِلَاقِ؛ مِنْ قَبْلِ بَعْضِ
مُعَاصِرِيهِ، وَالَّذِينَ جَاءُوا بَعْدَهُمْ.

قَالَ الصَّفْدِيُّ: «وَكَانَ آيَةً فِي الْحِفْظِ لِلُّغَةِ». (٢)

وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ النَّحْوِيُّ (٣): «أَنْشَدَنَا أَبُو

(١) سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ: ١٥/٥١٠-٥١١.

(٢) الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ: ٧٢/٤.

(٣) هُوَ «جَخَجَخُ» أَحَدُ تَلَامِيذِ «أَبِي عُمَرَ» الَّذِينَ صَحَبُوهُ، وَرَوَوْا عَنْهُ، وَسَتَانِي

تَرْجَمْتَهُ فِي مَوْضِعِهَا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - عِنْدَ الْحَدِيثِ عَنْ تَلَامِيذِ «أَبِي عُمَرَ»:

العبَّاسِ الشُّكْرِيِّ^(١) فِي مَحَاسِنِ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ اللُّغَوِيِّ
- يَمْدَحُهُ:

أَبُو عُمَرَ أَوْقَى مِنَ الْعِلْمِ مُرْتَقَى يَزِلُّ مُسَامِيهِ وَيَرْدَى مُطَاوِلُهُ
فَلَوْ أَنَّنِي أَفْسَمْتُ مَا كُنْتُ كَاذِبًا بَانَ لَمْ يَرَ الرَّأْوَنَ بَحْرًا يُعَادِلُهُ
هُوَ الشَّخْتُ جِسْمًا وَالْفَضَائِلُ جَمَّةً فَأَعْجِبْ بِمَهْزُولِ سَمِينِ فَضَائِلُهُ^(٢)
تَضَمَّنَ مِنْ دُونِ الْحَنَاجِرِ زَاخِرًا تَغِيبُ عَلَى مَنْ لَجَّ فِيهِ سَوَاحِلُهُ
إِذَا قُلْتُ: شَارِقْنَا أَوْ آخِرَ عِلْمِهِ تَفَجَّرَ حَتَّى قُلْتُ: هَلْدِي أَوَائِلُهُ^(٣)

(١) هو : أبو العبَّاس أحمد بن منصور بن الأغر الشُّكْرِيُّ؛ مؤدَّب الأمير أبي محمد الحسن بن عيسى ابن المقتدر بالله العبَّاسي؛ وهو من «دِينُور» سكن بغداد، وسمع بها، ثم حَدَّثَ بها؛ وكان عالماً بالحديث والعربية والأدب والآنخبار، وتوفي في بغداد سنة ٣٧٠هـ، ويُنظر في ترجمته: تاريخ بغداد: ١٥٤/٥ - ١٥٥.

(٢) وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ:

هُوَ الشَّخْتُ جِسْمًا وَالسَّمِينُ فَضِيلَةٌ فَأَعْجِبْ بِمَهْزُولِ سِمَانِ فَضَائِلُهُ
وَالشَّخْتُ هُوَ: الضَّامِرُ مِنْ غَيْرِ هِزَالٍ؛ وَيُنظر: معجم الأديباء: ٢/٢٣٣.

(٣) يُنظر: تاريخ بغداد: ٢/٣٥٩، وإنباء الرواة: ٣/١٧٤، ومعجم الأديباء:

٢/٢٣٣.

وَقَالَ ابْنُ خَلِّكَانَ: « وَكَانَ لِسَعَةِ رِوَايَتِهِ، وَغَزَارَةِ حِفْظِهِ - يُكَذِّبُهُ
 أُدْبَاءُ زَمَانِهِ فِي أَكْثَرِ نَقْلِ اللَّغَةِ... وَكَانَ أَبُو عُمَرَ يُؤَدِّبُ وَكَدَّ الْقَاضِي
 أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدَ بْنَ يُوْسُفَ^(١)؛ فَأَمْلَى يَوْمًا عَلَى الْغُلَامِ نَحْوًا مِنْ مِائَةِ
 مَسْأَلَةٍ فِي اللَّغَةِ، وَذَكَرَ غَرِيبَهَا، وَخَتَمَهَا بِيَتَيْنِ مِنَ الشُّعْرِ، وَحَضَرَ
 أَبُو بَكْرٍ بَنُ دُرَيْدٍ^(٢)، وَأَبُو بَكْرٍ بَنُ الْأَنْبَارِيِّ^(٣)، وَأَبُو بَكْرٍ

(١) هو : أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الأزدي القاضي؛ وكلي قضاء بغداد
 والأعمال المتصلة بها سنة ٢٨٤هـ، وهو من علماء بغداد في الحديث؛ وكانوا
 يضربون به المثل في رجاحة عقله وحلمه، وعدله وحكمته؛ وله تصانيف
 كثيرة، وتوفي في بغداد سنة ٣٢٠هـ؛ ويُنظر في ترجمته: تاريخ بغداد:
 ٤٠١/٣.

(٢) هو : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي؛ وُلِدَ بالبصرة سنة ٢٢٣هـ،
 وطلب علم العربية، وأخذ عن أكابر علمائها، وكان شاعراً كثير الشعر؛ حتى
 قيل فيه: أبو بكر بن دريد أعلم الشعراء، وأشعر العلماء، وله كتب نفيسة،
 وتوفي في بغداد سنة ٣٢١هـ؛ ويُنظر في ترجمته: نزهة الألباء: ١٩١-
 ١٩٤.

(٣) هو : أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري؛ وُلِدَ في بغداد سنة
 ٢٧١هـ، وكان زاهداً متواضعاً، ثقة صدوقاً؛ أخذ عن كبار علماء العربية،
 وألف كتباً كثيرة في علوم القرآن والحديث والعربية، وكان يملئ كتبه من غير ==

ابْنُ مِقْسَمٍ^(١)، عِنْدَ الْقَاضِي أَبِي عُمَرَ^(٢)؛ فَعَرَضَ عَلَيْهِمْ تِلْكَ الْمَسَائِلَ؛
فَمَا عَرَفُوا مِنْهَا شَيْئًا، وَأَنْكَرُوا الشُّعْرَ؛ فَقَالَ لَهُمُ الْقَاضِي: مَا تَقُولُونَ
فِيهَا؟ فَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: أَنَا مَشْغُولٌ بِتَصْنِيفِ: مُشْكِالِ الْقُرْآنِ؛ وَكَسْتُ
أَقُولُ شَيْئًا. وَقَالَ ابْنُ مِقْسَمٍ مِثْلَ ذَلِكَ؛ وَاحْتَجَّ بِاشْتِغَالِهِ بِالْقِرَاءَاتِ.
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هَذِهِ الْمَسَائِلُ مِنْ مَوْضُوعَاتِ أَبِي عُمَرَ؛ وَلَا أَصْلَ
لَهَا، وَلَا لَشَيْءٍ مِنْهَا فِي اللُّغَةِ، وَأَنْصَرَفُوا.

وَبَلَغَ أَبَا عُمَرَ ذَلِكَ؛ فَاجْتَمَعَ بِالْقَاضِي، وَسَأَلَهُ إِحْضَارَ دَوَائِبِ
جَمَاعَةٍ مِنْ قُدَمَاءِ الشُّعْرَاءِ عَيْنَهُمْ؛ فَفَتَحَ الْقَاضِي خِرَازِنَتَهُ، وَأَخْرَجَ لَهُ

== كتاب، وتوفي في بغداد سنة ٣٢٨هـ؛ ويُنظر في ترجمته: نزهة الألباء:
١٩٧-٢٠٤.

(١) هو: أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن مِقْسَمِ
العَطَّارِ البَغْدَادِيِّ، المَقْرِيءِ النَّحْوِيِّ؛ وَكَانَ يَقُولُ: كُلُّ قِرَاءَةٍ وَافَقَتْ المَصْحَفَ
وَوَجَّهَتْ فِي العَرَبِيَّةِ فَالْقِرَاءَةُ بِهَا جَائِزَةٌ؛ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا سَنَدٌ؛ فَرَفَعَ الْقِرَاءَةَ أَمْرَهُ
إِلَى السُّلْطَانِ؛ فَأَحْضَرَهُ وَاسْتَتَابَهُ، وَقِيلَ: اسْتَمَرَ يَقْرَأُ بِمَا كَانَ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ
مَاتَ فِي بَغْدَادٍ سَنَةَ ٣٥٤هـ؛ وَيُنظر في ترجمته: تَارِيخُ بَغْدَادٍ: ٢/٢٠٦،
وَمَعْجَمُ الأَدْبَاءِ: ٦/٤٩٨.

(٢) يَرِيدُ: القَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الأَزْدِيَّ؛ الَّذِي تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ.

تِلْكَ الدَّوَاوِينَ؛ فَلَمْ يَزَلْ أَبُو عُمَرَ يَعْمَدُ إِلَى كُلِّ مَسْأَلَةٍ، وَيُخْرِجُ لَهَا شَاهِدًا مِّنْ بَعْضِ تِلْكَ الدَّوَاوِينَ، وَيَعْرِضُهُ عَلَى الْقَاضِي؛ حَتَّى اسْتَوْفَى جَمِيعَهَا، ثُمَّ قَالَ لَهُ: وَهَذَانِ الْبَيْتَانِ أَنْشَدَهُمَا ثَعْلَبٌ بِحَضْرَةِ الْقَاضِي، وَكَتَبَهُمَا الْقَاضِي بِخَطِّهِ عَلَى ظَهْرِ الْكِتَابِ الْفُلَانِيِّ؛ فَأَحْضَرَ الْقَاضِي الْكِتَابَ؛ فَوَجَدَ الْبَيْتَيْنِ عَلَى ظَهْرِهِ بِخَطِّهِ؛ كَمَا ذَكَرَ أَبُو عُمَرَ بِلَفْظِهِ بِهِ^(١).

وَقَالَ «يَأْقُوتُ» بَعْدَ أَنْ أوردَ هَذِهِ الْقِصَّةَ: «وَأَنْتَهتِ الْقِصَّةُ إِلَيَّ ابْنِ دُرَيْدٍ؛ فَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا عُمَرَ الزَّاهِدَ بِلَفْظَةٍ؛ إِلَيَّ أَنْ مَاتَ». ^(٢)

وَعَقَّبَ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ؛ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ مَسْلَمَةَ^(٣) عَلَى الْقِصَّةِ بِقَوْلِهِ: «رَأَيْتُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً مِّمَّا أَنْكَرَ عَلَى أَبِي

(١) وفيات الأعيان : ٤ / ٣٣٠ - ٣٣٢، ويُنظر: تأريخ بغداد: ٢ / ٣٥٨، وإنباه الرواة: ٣ / ١٧٣، ومعجم الأدباء: ١٧ / ٢٢٩، وسير أعلام النبلاء: ٥١٢ / ١٥.

(٢) معجم الأدباء: ١٧ / ٢٣٠.

(٣) هو: أبو القاسم عليُّ بنُ الحسن بن أبي الفرج أحمد؛ المعروف بابن مَسْلَمَةَ، وبرئيس الرؤساء؛ كان من خيار الوزراء علماء وعملاً؛ وهو من بيت رياسة =

عُمَرَ، وَنُسِبَ فِيهَا إِلَى الْكُذْبِ؛ فَوَجَدْتُهَا مُدَوَّنَةً فِي كُتُبِ اللُّغَةِ؛
وَخَاصَّةً فِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ، لِأَبِي عُبَيْدٍ^(١)»^(٢).

وَعَقَّبَ كَذَلِكَ أَبُو الْقَاسِمِ عَبِيدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بُرْهَانَ
الْأَسَدِيِّ^(٣) بِقَوْلِهِ: «لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي اللُّغَةِ أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
بِأَحْسَنَ مِنْ كَلَامِ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ»^(٤).

-- ومكانة في بغداد، سمع الحديث في صباه، وأتقن علوماً كثيرة، واستكتبه
القائم بأمر الله العباسي، ثم استوزره؛ وكان سديد الرأي، وافر العقل، وقُتِلَ
مصلوباً - من قبل الفاطميين سنة ٤٥٠هـ - لأنه كان أفسد خططهم في القضاء
على الخلافة العباسية؛ ويُنظر في ترجمته: تاريخ بغداد: ٣٩١/١١.

(١) هو: أبو عبید القاسم بن سلام الهروي البغدادي؛ وُلِدَ وتعلَّم في هِراءَ؛ وكان
مؤدباً، ثم رحل إلى بغداد، ووكلي القضاء بطرسوس ثماني عشرة سنة، ورحل
إلى مصر، وعاد إلى بغداد، وحبَّح وتوفي في مكة سنة ٢٢٤هـ، ويُنظر في
ترجمته: وفيات الأعيان: ٤١٨/١.

(٢) معجم الأدباء: ٢٣٠/١٧.

(٣) هو من تلاميذ «أبي عمر» ومن رواة كتبه، وستأتي ترجمته - إن شاء الله - في
خلال الكلام عن تلاميذ «أبي عمر».

(٤) معجم الأدباء: ٢٣٠/١٨.

وَعَقَبَ الْعَلَامَةُ الْمِيْمِيَّةُ - مِنَ الْمُعَاصِرِينَ - بِقَوْلِهِ : «وَلَكِنَّ كَانَ كَذِبُ أَبِي عُمَرَ يَرُوجُ عَلَيَّ مِثْلَ هَوْلَاءِ الْجَهَابِدَةِ؛ فَمَا أَكْبَرَهُ إِذْنًا! وَمَا أَضْعَفَ مَنَزِلَتَهُمْ! وَقَدْ قَالُوا: إِنَّ مَنْ حَفِظَ حُجَّةً عَلَيَّ مِنْ لَمْ يَحْفَظْ، وَإِنَّ زِيَادَةَ الثَّقَةِ مَقْبُولَةٌ؛ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَمْرُ الْعَجَبِ، وَحَيْرَةِ النَّاسِ فِي ذِكَائِهِ. فَأَمَّا طَعْنُ ابْنِ دُرَيْدٍ عَلَيَّ أَبِي عُمَرَ فَقَدْ تَقَرَّرَ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ - وَهُمْ أَصْحَابُ هَذَا الشَّانِ، وَفُرْسَانُ هَذَا الْمِيدَانِ - أَنَّ الْمُعَاصِرِينَ وَالْأَقْرَانَ لَا يُعْبَأُ بِقَوْلِ بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ. وَلَكِنَّ جَنَحْنَا لِذَلِكَ لَمْ يَسْلَمْ لَنَا أَحَدٌ، وَلَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ نَفْسُهُ؛ فَهَذَا نِفْطَوِيَّةٌ^(١) وَصَاحِبُهُ أَبُو مَنْصُورٍ الْأَزْهَرِيُّ^(٢) يَرْمِيَانِ أَبَا بَكْرٍ بِكُلِّ سَوْءَةٍ

(١) هو : أبو عبدالله إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي؛ من أحفاد المهلب بن أبي صفرة؛ وكان إماماً في العربية، وفقياً، ومُسنداً في الحديث، ثقة جليل القدر، مع المروءة والظرف، وُلِدَ فِي وَاسِطٍ، وَأَقَامَ فِي بَغْدَادَ إِلَى أَنْ تَوَفَّى فِيهَا سَنَةَ ٣٢٣هـ؛ وَسُمِّيَ «نِفْطَوِيَّةً» لِأَنَّهُ كَانَ دَمِيمَ الْخَلْقَةِ، رَثَّ الْهَيْئَةِ؛ لَا يَعْنِي بِإِصْلَاحِ نَفْسِهِ؛ وَيُنْظَرُ فِي تَرْجُمَتِهِ: تَارِيخُ بَغْدَادَ: ١٥٩/٦، وَلسان الميزان: ١٠٩/١.

(٢) هو : أبو منصور محمد بن أحمد الأزهر الأزهرِيُّ، صاحب «تهذيب اللُّغة» عُنِيَ بِالْفِقْهِ؛ فَاشْتَهَرَ بِهِ أَوَّلًا، ثُمَّ غَلَبَ عَلَيْهِ الْإِشْتَغَالُ بِالْعَرَبِيَّةِ؛ فَتَبَحَّرَ فِيهَا؛ =

سوء^(١).

وَلِيَّ أَنْ أُعَقَّبَ فَأَقُولَ: حَقِيقٌ بِمَنْ وَثَّقَهُ جَمِيعُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ
- مِنْ شُيُوخِ الذَّهَبِيِّ؛ كَمَا مَرَّ - فِيمَا رَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِإِلَّا خِلَافٍ؛ أَنْ يُقَرَّ لَهُ بِالتَّوْبِيقِ وَالتَّحَرِّيِّ،
وَالْأَمَانَةِ فِي كُلِّ مَرْوِيَّاتِهِ فِي اللُّغَةِ وَغَيْرِهَا؛ فَكَيْفَ لَا يُؤْمَنُ فِي
رِوَايَةِ اللُّغَةِ مَنْ أَمِنَ فِي رِوَايَةِ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ؟

فَإِذَا كَانَ هَذَا الَّذِي وَثَّقَهُ شُيُوخُ «الذَّهَبِيِّ» فِي الْحَدِيثِ هُوَ
صَاحِبُ «تُعَلَّبِ» وَتَلْمِيذُهُ، وَغُلَامُهُ، وَحَامِلُ عِلْمِهِ؛ الَّذِي أَجْمَعَ
الْمُتَرَجِمُونَ لَهُ عَلَى أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ حَافِظَةٌ عَجِيبَةٌ، وَذِكَايَةٌ فَذٌ - تَعَيَّنَ أَنْ

== بِالرَّحْلَةِ فِي طَلَبِهَا، وَمَشَافَهَةِ الْأَعْرَابِ؛ وَكَانَ مَوْلَدُهُ فِي «هَرَاة» فِي خِرَاسَانَ،
وَوَفَاتِهِ فِيهَا سَنَةَ ٣٧٠هـ؛ وَيُنظَرُ فِي تَرْجُمَتِهِ: مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ: ٢٩٧/٦،
وَوَفِيَّاتُ الْأَعْيَانِ: ٥٠١/١.

(١) أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدِ غُلَامُ تُعَلَّبِ الْحُفْظَةِ السُّغَوِيِّ الْمُحَدَّثِ: مَجَلَّةُ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ
الْعَرَبِيِّ فِي دِمَشْقَ، الْمَجْلَدُ ٩، الْجُزْءُ ٨: ٦١١.

يُوثِقُهُ جَمِيعُ أَصْحَابِ اللُّغَةِ؛ وَبِخَاصَّةِ أَنَّا نَعْلَمُ جَمِيعاً أَنَّ مِنْهَجَ أُمَّةِ الكُوفَةِ فِي العَرَبِيَّةِ مَرْنٌ؛ بَلْ يَقُومُ عَلَى التَّسْمِحِ فِي الرِّوَايَةِ، وَالإِكْثَارِ مِنَ النَّقْلِ؛ وَهُوَ مَا أُوْرَثَهُمْ خَصِيصَةً سَعَةِ الإِطْلَاعِ، وَوَفْرَةَ مَحْفُوظِهِمْ مِنَ اللُّغَةِ؛ لِأَنَّهْمُ يَقْدِرُونَ الكَثِيرَ الفَاشِي فِي اللُّغَةِ، وَمَا اطَّرَدَ وَكَثُرَتْ شَوَاهِدُهُ فِيهَا؛ وَلَكِنَّهْمُ يَرُوءُونَ القَلِيلَ النَادِرَ فِي الاسْتِعْمَالِ، وَمَا شَدَّ وَقَلَّتْ شَوَاهِدُهُ فِيهِ، وَيَجْعَلُونَهُ فِي قَرْنٍ وَاحِدٍ مَعَ غَيْرِهِ؛ فِي حِينِ أَنَّ مِنْهَجَ نَحَاةِ البَصْرَةِ عُرِفَ بِالتَّشَدُّدِ، وَعَدِمَ التَّسْمِحَ فِي الرِّوَايَةِ، وَبِقِلَّةِ النَّقْلِ؛ وَأَبُو عُمَرَ كَانَ أَقْرَبَ إِلَى مِنْهَجِ الكُوفَةِ مِنْهُ إِلَى مِنْهَجِ البَصْرَةِ.

قَالَ «القِفْطِيُّ» فِي تَوْثِيقِ رِوَايَاتِهِ فِي اللُّغَةِ، وَالإِشَادَةِ بِذِكَائِهِ وَحُضُورِ بَدِيهَتِهِ: «فَاضِلٌ كَامِلٌ، حَافِظٌ لِلُّغَةِ، رَوَى الكَثِيرَ عَنِ الأُمَّةِ الأَثْبَاتِ، وَرَوَى عَنْهُ الجَمُّ الغَافِرُ... وَكَانَ حَافِظاً مُكْثِراً مِنَ اللُّغَةِ؛ أَمَلَى جَمِيعَ مَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ مِنَ التَّصَانِيفِ مِنْ لُسَانِهِ؛ مِنْ غَيْرِ صَحِيفَةٍ،

وَكَتَبَهَا الرَّوَاةُ عَنْهُ وَكَانَ أَبُو الْحَسَنِ مُعْزُ الدَّوْلَةِ ابْنَ بُوَيْهِ (١) قَدْ قَلَّدَ شَرْطَةَ بَغْدَادَ لِغُلَامٍ لَهُ؛ اسْمُهُ: خَوَاجَا؛ فَبَلَغَ أَبَا عُمَرَ الرَّاهِدَ الْخَبْرُ - وَكَانَ يُمْلِي كِتَابَ الْيَاقُوتَةِ - فَلَمَّا جَلَسَ لِلْإِمْلَاءِ - قَالَ: اكْتُبُوا يَاقُوتَةَ خَوَاجَا: الْخَوَاجُ - فِي أَصْلِ لُغَةِ الْعَرَبِ - الْجُوعُ، ثُمَّ فَرَعَ عَلَيَّ هَذَا بَاباً وَأَمْلَاهُ؛ فَاسْتَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ، وَتَتَبَعُوهُ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ؛ فَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَاتِمِيُّ الْكَاتِبُ اللُّغَوِيُّ (٢): أَخْرَجْنَا فِي أَمْالِي الْحَامِضِ (٣)، عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْخَوَاجُ:

(١) هو: معز الدولة أبو الحسن أحمد بن بويه بن فناخسرو؛ أحد ملوك دولة بني بويه في العراق؛ ملك نيفاً وعشرين سنة، وكان حديداً سريع الغضب، فارسي الأصل، ويقال له «الأقطع» لأن يده اليسرى قطعت في معركة مع الأكراد؛ ويُنظر في ترجمته: شذرات الذهب: ١٨/٣، والنجوم الزاهرة: ١٤/٤.

(٢) هو من حذاق أهل اللغة في زمانه، ومن رواة كتب أبي عمر، وستأتي ترجمته في موضعها - إن شاء الله - في أثناء الكلام عن تلاميذ «أبي عمر».

(٣) الحامض من أكابر أصحاب «ثعلب» وممن خلفوه بعد موته وجلسوا مكانه؛ وممن سمع منهم «أبو عمر» أيضاً، وتلمذ لهم، وسترده ترجمته - إن شاء الله - في خلال الحديث عن مشايخ «أبي عمر».

الْجُوعُ^(١).

٤- كَانَ صَافِي النَّفْسِ ، رَقِيقَ الْحَاشِيَةِ ، شَدِيدَ الْحَدَبِ عَلَى طَلَبَةِ الْعِلْمِ؛ وَكَلَّ هَذَا بِمَا حَبَبَهُ إِلَى نَفُوسِ تَلَامِيذِهِ ، فَكَثُرُوا كَثْرَةً ظَاهِرَةً ، وَثَمَّةَ أَخْبَارٍ تُفِيدُ أَنَّهُ كَانَ يَتَفَقَّدُ تَلَامِيذَهُ ، وَيَحْنُو عَلَى ضَعِيفِهِمْ ، وَيَسْأَلُ عَنِ الَّذِي يَفْتَقِدُهُ فِيهِمْ ، وَيَبْذُلُ النُّصْحَ لَهُمْ جَمِيعاً .

قَالَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ: «حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمُحْسَنِ^(٢) ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَاتِمِيُّ -أَنَّهُ اعْتَلَّ؛ فَتَأَخَّرَ عَنِ مَجْلِسِ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ؛ قَالَ: فَسَأَلَ عَنِّي لَمَّا تَرَأَخْتَ الْأَيَّامُ؛ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ كَانَ

(١) إنباه الرواة : ١٧١/٣ - ١٧٣ .

(٢) هو : أبو القاسم علي بن الحسن بن علي بن محمد بن الفهم التنوخي؛ وُلِدَ فِي الْبَصْرَةِ سَنَةَ ٣٦٥ هـ، وَ «تَنُوخ» اسْمٌ لِعِدَّةِ قَبَائِلِ اجْتَمَعَتْ -قَدِيمًا- بِالْبَحْرَيْنِ، وَتَحَالَفَتْ عَلَى التَّنَاصُرِ، وَأَقَامَتْ هُنَاكَ؛ فَسُمِّيَتْ «تَنُوخًا» وَسَمِعَ أَبُو الْقَاسِمُ مِنْ جَمْعٍ، وَسَمِعَ مِنْهُ جَمْعٌ، وَكَانَ مُحْتَاطًا صَدُوقًا فِي الْحَدِيثِ، وَتَقَلَّدَ قِضَاءَ نَوَاحٍ عِدَّةً، وَتَوَفِّي سَنَةَ ٤٤٧ هـ، وَيُنظَرُ فِي تَرْجُمَتِهِ: تَارِيخُ بَغْدَادٍ: ١١٥/١٢ .

عَلِيًّا؛ فَجَاءَنِي مِنَ الْعَدِ يَعُودُنِي؛ فَاتَّفَقَ أَنْ كُنْتُ قَدْ خَرَجْتُ مِنْ دَارِي
إِلَى الْحَمَّامِ؛ فَكَتَبَ بِخَطِّهِ عَلَيَّ بِأَبِي إِسْفِيدَاجَ: ^(١)

وَأَعْجَبُ شَيْءٍ سَمِعْنَا بِهِ عَلِيلٌ يُعَادُ فَلَا يُوجَدُ
وَهُوَ لَهُ ^(٢).

وَقَالَ الْفِطْيِيُّ: «وَكَانَ أَبُو عُمَرَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - يَحُثُّ الطَّلَبَةَ عَلَيَّ
مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ؛ وَكَانَ يَقُولُ لَهُمْ: تَرَكُ حُقُوقَ الْإِخْوَانِ مَذَلَّةً، وَفِي
قَضَاءِ حُقُوقِهِمْ رِفْعَةً؛ فَاحْمَدُوا اللَّهَ عَلَيَّ ذَلِكَ؛ وَسَارِعُوا إِلَيْهِ؛ وَبِالْغَوَا
فِي قَضَاءِ حَوَائِجِهِمْ وَمَسَارِهِمْ - تُكَافِؤُوا عَلَيَّ ذَلِكَ» ^(٣).

شُيُوخُهُ:

تَلَقَّى «أَبُو عُمَرَ» الْعِلْمَ عَنِ صَفْوَةِ الْعُلَمَاءِ؛ الَّذِينَ أَدْرَكَهُمْ فِي

(١) الإِسْفِيدَاجُ: رَمَادُ الرِّصَاصِ؛ وَهُوَ - فِي اللُّغَةِ الْفَارْسِيَّةِ - الْإِسْفِيدَاجُ؛ يُنْظَرُ:
الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ: ٢٤٨، وَالْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ: ١٦/١ وَ ١٧.

(٢) تَارِيخُ بَغْدَادَ: ٣٥٦/٢.

(٣) إِنْبَاءُ الرُّوَاةِ: ١٧١/٣.

حَيَاتِهِ ؛ وَالتَّفَاهُمْ فِي بَغْدَادَ؛ فَتَلَمَذَ لَهُمْ، وَأَخَذَ مِنْهُمْ، وَعَدَدَهُمْ غَيْرَ قَلِيلٍ؛ كَمَا هُوَ حَالُ الْقُدَمَاءِ ؛ غَيْرَ أَنَّ الَّذِينَ يَنْصُرُ عَلَيْهِمْ مِنْهُمْ الْمُؤَرِّخُونَ وَالْمُتَرْجِمُونَ هُمْ - فِي الْعَادَةِ- أَظْهَرُهُمْ، أَوْ الَّذِينَ تَمَّتْ مُلَازِمَتُهُمْ مُلَازِمَةً شَدِيدَةً.

وَفِيمَا يَلِي أَظْهَرَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَلَقَّى «أَبُو عُمَرَ» الْعِلْمَ عَنْهُمْ مِنَ الْعُلَمَاءِ:

١- أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْهَيْثَمِ بْنِ الْمُهَلَّبِ الْبَلْدِيِّ: سَكَنَ بَغْدَادَ، وَنَشَأَ فِيهَا، وَتَلَقَّى فِيهَا عُلُومَهُ، وَحَدَّثَ بِهَا؛ وَهُوَ ثِقَةٌ ثَبَتٌ، وَسَمِعَ مِنْهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ، وَأَشَارَ إِلَى تَلْمَذَةِ «أَبِي عُمَرَ» عَلَيْهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الَّذِينَ تَرَجَمُوا لَهُ، مِنْ أَظْهَرِهِمْ: الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ^(١)، وَالذَّهَبِيُّ^(٢)، وَاخْتَلَفَ فِي سَنَةِ وِفَاتِهِ، فَقِيلَ: إِنَّهُ تُوُفِيَ - فِي بَغْدَادَ - فِي شَهْرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَقِيلَ: بَلْ تُوُفِيَ

(١) يُنظر: تاريخ بغداد: ٣٥٦/٢.

(٢) يُنظر: سير أعلام النبلاء: ٥٠٨/١٥.

فِيهَا فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ؛ وَرَجَّحَ الْخَطِيبُ الْقَوْلَ
الثَّانِي. (١)

٢- أَبُو سَهَيْلٍ مُوسَى بْنُ سَهْلٍ بْنِ كَثِيرِ الْوَشَاءِ: تَرَجَّمَ لَهُ
«الذَّهَبِيُّ» وَنَصَّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ -مَعَ أَبِي يَعْلَى مُحَمَّدِ بْنِ شَدَّادِ
الْمِسْمَعِيِّ^(٢)- مُسْنَدِي وَقْتَهُمَا فِي بَغْدَادَ، وَأَنَّهُمَا كَانَا مَعْدُودَيْنِ فِي كِبَارِ
الشُّيُوخِ؛ الَّذِينَ أَخَذَ عَنْهُمْ أَبْنَاءُ زَمَانِهِمَا مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، وَأَشَارَ - فِي
أَثْنَاءِ تَرْجُمَتِهِ لِأَبِي عُمَرَ - إِلَى أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ^(٣)؛ كَمَا أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ قَبْلَهُ
الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ. (٤)

وَتُوفِّيَ «أَبُو سَهَيْلٍ الْوَشَاءُ» فِي بَغْدَادَ، فِي شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ

- (١) يُنظَرُ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي إِسْحَاقَ الْبَلْدِيِّ: تَارِيخُ بَغْدَادَ: ٢٠٦/٦، ٢٠٩.
(٢) هُوَ: أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادِ الْمِسْمَعِيُّ الْبَصْرِيُّ الْبَغْدَادِيُّ الْمَتَكَلِّمُ؛ ابْنُ
عَيْسَى؛ الْمَلَقَّبُ بِزُرْقَانَ، وَتُوفِّيَ - فِي بَغْدَادَ - سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، عَنْ
نَحْوِ مِائَةِ سَنَةٍ؛ وَيُنظَرُ فِي تَرْجُمَتِهِ: سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ: ١٣/٢٤٨-١٤٩.
(٣) يُنظَرُ: سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ: ٥٠٨/١٥.
(٤) يُنظَرُ: تَارِيخُ بَغْدَادَ: ٣٥٦/٢.

سَنَةِ ثَمَانَ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ. (١)

٣- أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ زِيَادِ الْجَمَّالِ: وَهُوَ أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زِيَادِ الْجَمَّالِ (٢)؛ مِنْ مُحَدِّثِي بَغْدَادَ فِي زَمَانِهِمَا؛ وَكَانَا مِنَ الثَّقَاتِ، حَسَنِي الْحَدِيثِ، وَتَفَرَّدَا بِرِوَايَةِ بَعْضِ الْأَحَادِيثِ، وَأَشَارَ «الذَّهَبِيُّ» إِلَى أَنَّ «أَبَا عُمَرَ» سَمِعَ مِنْهُ (٣)، وَكَانَتْ وَفَاةُ «أَبِي الْعَبَّاسِ الْجَمَّالِ» فِي بَغْدَادَ؛ فِي شَهْرِ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ ثَمَانَ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ. (٤)

٤- أَبُو جَعْفَرِ أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ مِهْرَانَ السَّمْسَارِ: وَسَمِعَ مِنْهُ «أَبُو عُمَرَ» كَمَا ذَكَرَ «الذَّهَبِيُّ» (٥) وَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَدِّثَ أَهْلِ بَغْدَادَ فِي

(١) يُنظَرُ فِي تَرْجُمَةِ الْوَشَاءِ: تَذَكُّرَةُ الْحَفَّازِ: ٦٠٢/٢، وَسِيَرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ:

١٤٩/١٣ - ١٥٠.

(٢) تَرْجَمَ لَهُ «الذَّهَبِيُّ» فِي سِيَرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ: ٥٤٧/١٥ - ٥٤٨.

(٣) يُنظَرُ: سِيَرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ: ٥٠٨/١٥.

(٤) يُنظَرُ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْجَمَّالِ: تَارِيخُ بَغْدَادَ: ١٧٠/٤، وَالْبَيْغِيَّةُ:

٣١٠/١.

(٥) يُنظَرُ: سِيَرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ: ٥٠٨/١٥.

عَصْرِهِ؛ إِمَاماً ثَبَتاً، نَشَأَ فِي بَغْدَادَ، وَسَمِعَ فِيهَا عَنْ كَثِيرٍ، وَسَمِعَ مِنْهُ جَمْعٌ غَفِيرٌ، وَتُوُفِّيَ - فِي بَغْدَادَ - سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ؛ وَلَمْ يَغْيِرْ شَيْبَةً. (١)

٥ - أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ السَّمِيمِيُّ الْبَغْدَادِيُّ؛ وَهُوَ الْحَافِظُ صَاحِبُ الْمُسْنَدِ، وَسَمِعَ مِنْهُ «أَبُو عُمَرَ» كَمَا ذَكَرَ «الذَّهَبِيُّ» فِي جُمْلَةٍ مِنْ سَمِعَ مِنْهُمْ مِنْ شُيُوخِ بَغْدَادَ فِي عَصْرِهِ (٢)؛ وَكَانَ لِلْحَارِثِ تَلَامِيذٌ كَثِيرُونَ، وَعَاشَ قَرِيباً مِنْ مِائَةِ سَنَةٍ، وَكَانَ فَقِيراً، كَثِيرَ الْبَنَاتِ، صَدُوقاً، ثِقَةً، وَتُوُفِّيَ يَوْمَ عَرَفَةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ. (٣)

٦ - أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ بَشِيرِ الْحَرَبِيِّ؛ وَكَانَ مِنْ أَعْلَامِ مُحَدَّثِي عَصْرِهِ، حَافِظاً، عَارِفاً بِالْفِقْهِ، بَصِيراً بِالْأَحْكَامِ، قِيماً بِالْأَدَبِ، زَاهِداً؛ تَفَقَّهَ عَلَى الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَصَنَّفَ كُتُباً كَثِيراً،

(١) يُنظَرُ فِي تَرْجُمَةِ السَّمْسَارِ: تَارِيخِ بَغْدَادَ ٤/١٦٤.

(٢) يُنظَرُ: سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ: ٥٠٨/١٥.

(٣) يُنظَرُ فِي تَرْجُمَةِ الْحَارِثِ: تَذَكُّرَةُ الْحَفَاطِ: ٢/٦٢٠.

وَأَخَذَ عَنْهُ «أَبُو عُمَرَ» وَأَفَادَ مِنْهُ^(١)، وَنَسَبَتْهُ «الْحَرْبِيُّ» هِيَ إِلَى مَحَلَّةٍ فِي بَغْدَادَ؛ حَيْثُ كَانَتْ شَهْرَتُهُ، وَكَانَتْ فِيهَا وَقَاتُهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ.^(٢)

٧- أَبُو مُحَلِّمٍ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عَوْفِ الْبَخْتَرِيِّ التَّمِيمِيِّ الشَّيْبَانِيِّ اللُّغَوِيِّ؛ وَكَانَ إِمَامًا فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَعِلْمِ الشَّعْرِ، وَأَيَّامِ النَّاسِ، وَكَانَ مَمْدُوحًا بِالْحِفْظِ، وَحُسْنِ الرُّوَايَةِ؛ وَكَانَ يَأْخُذُ الْكِتَابَ، وَيَحْبِسُهُ عِنْدَهُ لَيْلَةً، ثُمَّ يَجِيءُ بِهِ وَقَدْ حَفِظَهُ؛ فَقِيلَ لَهُ: لَا نَرَاكَ تُحْطِيءُ شَيْئًا مِمَّا تَسْمَعُ وَتَقْرَأُ؛ فَقَالَ: يُوَلَّدُ - فِي كُلِّ سَبْعِينَ سَنَةً - مَنْ يَحْفَظُ كُلَّ شَيْءٍ. وَكَانَ قَصْدَ الْبَادِيَةِ لِطَلَبِ الْعَرَبِيَّةِ، وَأَقَامَ بِهَا مُدَّةً، وَرَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ سَمِعُوا مِنْهُ؛ وَذَكَرَ «الذَّهَبِيُّ» أَنَّ أَبَا عُمَرَ الرَّاهِدِ مِنْهُمْ^(٣)، وَتُوَفِّيَ أَبُو مُحَلِّمٍ الْبَخْتَرِيُّ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ

(١) يُنْظَرُ: سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ: ٥٠٨/١٥.

(٢) يُنْظَرُ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي إِسْحَاقَ الْحَرْبِيِّ: تَارِيخُ بَغْدَادَ: ٢٧/٦، وَطَبَقَاتُ الْحَنَابِلَةِ لابن أبي يَعْلَى: ٨٦/١، وَتَذَكْرَةُ الْحَفَاطِ: ١٤٧/٢.

(٣) يُنْظَرُ: سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ: ٥٠٨/١٥.

وَمِائَتَيْنِ. (١)

٨- أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَكْبَرِ بْنِ عُمَيْرِ الْمُبَرَّدِ: وَهُوَ إِمَامُ الْبَصْرِيِّينَ فِي النَّحْوِ وَاللُّغَةِ فِي زَمَانِهِ، وَكَانَ إِمَامًا فِي الْأَدَبِ وَالْأَخْبَارِ كَذَلِكَ، وَكَهُ فِيهِمَا وَفِي النَّحْوِ وَاللُّغَةِ مُصَنَّفَاتٌ نَفِيسَةٌ، وَوُلِدَ فِي الْبَصْرَةِ سَنَةَ عَشْرٍ وَمِائَتَيْنِ، وَنَشَأَ بِهَا، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى سُرٍّ مِنْ رَأْيِ بَغْدَادَ، وَلَقِيَ - فِي بَغْدَادَ - ثَعْلَبًا؛ وَنَشَأَتْ بَيْنَهُمَا مُنَافَرَةٌ وَخُصُومَةٌ، وَكَانَتْ وَقَاتُهُ - فِي بَغْدَادَ - سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَقِيلَ: سِتٌّ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ (٢)، وَفِي كِتَابِ «يَاقُوتَةَ الصَّرَاطِ» نُصُوصٌ كَثِيرَةٌ تُفِيدُ أَنَّ «أَبَا عُمَرَ» تَلَمَّذَ لَهُ، وَأَخَذَ مِنْهُ (٣)، وَتَمَّةٌ إِشَارَةٌ لِابْنِ النَّدِيمِ تُفِيدُ سَمَاعَ «أَبِي عُمَرَ» مِنْهُ وَتَلَمُّدَتَهُ لَهُ. (٤)

(١) يُنظَرُ فِي تَرْجَمَةِ الْبَخْتَرِيِّ: بَغِيَّةُ الْوَعَاةِ: ١/٢٥٧-٢٥٨، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ: ١٠٩/٢.

(٢) يُنظَرُ فِي تَرْجَمَةِ الْمُبَرَّدِ: طَبَقَاتُ النَّحْوِيِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ لِلزُّبَيْدِيِّ: ١٠٨-١٢٠، وَتَأْرِيخُ بَغْدَادَ: ٣/٣٨٠، وَوَفِيَّاتُ الْأَعْيَانِ: ١/٤٩٥، وَلِسَانُ الْمِيزَانِ: ٤٣٠/٥.

(٣) يُنظَرُ مِثْلًا: ٢٥٣، ٢٥٨، ٢٨٢، ٣٠٢.

(٤) يُنظَرُ: الْفَهْرَسْتُ: ٨٢ وَ ١٢١.

٩- أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى الْكُذَيْمِيُّ: وَقَدْ أَخْبَرَ
غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الَّذِينَ تَرَجَّمُوا لِأَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ أَنَّهُ مِمَّنْ تَلَمَذَ لَهُ؛
مَنْهُمْ: الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ^(١)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ^(٢)، وَالذَّهَبِيُّ^(٣). وَيُعَدُّ
«الْكُذَيْمِيُّ» مِنْ مُحَدِّثِي الْبَصْرَةِ الْمُكْثَرِينَ الْمُعَمَّرِينَ؛ وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ: كَتَبْتُ عَنْ أَلْفٍ وَمِائَةٍ وَسِتَّةٍ وَثَمَانِينَ نَفْسًا مِنَ الْبَصْرِيِّينَ، وَقِيلَ:
إِنَّهُ مَا رُئِيَ جَمَعَ أَكْثَرَ مِنْ مَجْلِسِهِ؛ لِكثَرَةِ تَلَامِيذِهِ، وَتَوَفَّى فِي شَهْرِ
جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ سِتِّ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ؛ وَكَانَ مِنْ أَبْنَاءِ
الْمِائَةِ^(٤).

١٠- أَبُو عَلِيٍّ بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ الْبَغْدَادِيُّ: وَنَصَّ
«الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ»^(٥) وَ«الذَّهَبِيُّ»^(٦) عَلَى أَنَّ «أَبَا عُمَرَ» سَمِعَ مِنْهُ،

(١) يُنظَرُ: تَارِيخُ بَغْدَادٍ: ٣٥٦/٢.

(٢) يُنظَرُ: الْمُنْتَظَمُ: ١٠٣/١٤.

(٣) يُنظَرُ: سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ: ٥٠٨/١٥.

(٤) يُنظَرُ فِي تَرْجُمَةِ الْكُذَيْمِيِّ: تَذَكُّرَةُ الْحَفَاطِ: ٦١٩/٢.

(٥) يُنظَرُ: تَارِيخُ بَغْدَادٍ: ٣٥٦/٢.

(٦) يُنظَرُ: سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ: ٥٠٨/١٥.

وَرَوَى عَنْهُ؛ وَكَانَ «أَبُو عَلِيٍّ الْأَسَدِيُّ» مُحَدِّثًا إِمَامًا، ثَبَتًا، ثِقَةً، نَبِيلاً؛ سَمِعَ عَنِ خَلْقٍ كَثِيرٍ مِّنَ الْمُحَدِّثِينَ؛ وَرَوَى أَنَّ الْإِمَامَ أَحْمَدَ كَانَ يَكْرَهُهُ؛ وَتُوفِّيَ - فِي بَغْدَادَ - فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ؛ وَقَدْ قَارَبَ الْمِائَةَ. (١)

١١- أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى ثَعْلَبٌ : وَهُوَ أَكْثَرُ مَنْ تَلَمَذَ لَهُ «أَبُو عُمَرَ» وَلَا زَمَهُ؛ مِنْ مَشَايخِهِ؛ وَكَانَ مِنْ أَقْرَبِ تَلَامِيذِهِ إِلَيْهِ، وَأَوْفَاهُمْ لَهُ - عَلَى الْإِطْلَاقِ - كَمَا أَخْبَرَ بِذَلِكَ جُمْهُورُ الْمُتَرْجِمِينَ لَهُ (٢)، وَكَانَ «أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ» إِمَامَ الْكُوفِيِّينَ فِي النَّحْوِ وَاللُّغَةِ - فِي ذَلِكَ الْعَصْرِ - وَمُحَدِّثًا ثِقَةً، وَرَأْوِيَةً لِلشُّعْرِ حُجَّةً، مَشْهُورًا، مُقَدِّمًا؛ بَدَأَ الشُّيُوخَ وَهُوَ حَدِيثٌ، وَكَانَ أَرْفَعَ عِلْمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ قَدْرًا، وَأَثْبَتَهُمْ حِفْظًا، وَأَوْفَرَهُمْ حِطًّا فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَهُوَ كَهْلٌ؛ حَتَّى تُوُفِّيَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي بَغْدَادَ؛ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ

(١) يُنْظَرُ فِي تَرْجُمَةِ الْأَسَدِيِّ : تَذَكْرَةُ الْحُفَّازِ : ٦١١/٢ .

(٢) يُنْظَرُ - مِثْلًا - سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ : ٥٠٨/١٥ ، وَفِيهِ يَقُولُ الذَّهَبِيُّ : «وَلَا زَمَ

ثَعْلَبًا فِي الْعَرَبِيَّةِ؛ فَأَكْثَرَ عَنْهُ إِلَى الْغَايَةِ» .

وَمَائَتَيْنِ؛ وَقَدْ خَلَّفَ مِنْ تَلَامِيذِهِ عُلَمَاءَ أَفْذَاذًا، وَتَرَكَ مُصَنَّفَاتٍ مِّنْ أُمَّاتِ كُتُبِ اللُّغَةِ الْخَالِدَةِ عَلَى الزَّمَانِ.

وَكَانَ مِنْ أَظْهَرِ الَّذِينَ شَارَكُوا «أَبَا عُمَرَ الرَّاهِدَ» فِي التَّلْمِذَةِ لِأَبِي الْعَبَّاسِ نُعْلَبٍ: أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ، وَأَبُو مُوسَى سُلَيْمَانَ الْحَامِضُ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشِ^(١)، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ نِفْطَوِيَه، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيِّ^(٢)؛ وَيَعَدُّ مِنْ

(١) هو : الأخفش الصغير؛ وكان من أفاضل علماء العربية، ثقة، صالحاً، قدم مصر، وخرج إلى حلب، وكان ضيق الحال، بحيث أكل الثلج من النوى؛ وهو نبت جاف؛ فقبض على قلبه؛ فمات فجأة في بغداد؛ في شهر شعبان من سنة ٣١٥هـ؛ ويُنظر في ترجمته: نزهة الألباء: ١٨٥-١٨٦، وبغية الوعاة: ١٦٧/٢-١٦٨.

(٢) هو : الأنباري النحوي؛ وكان من أعلم الناس وأفضلهم - في زمانه - في نحو أهل الكوفة، وأكثرهم حفظاً للغة، وكان زاهداً متواضعاً، ثقة، صدوقاً، حسن الطريقة، وكان كثير الإملاء في الحديث واللغة والتفسير والأخبار والشعر؛ من حفظه؛ من غير كتاب؛ وتوفي ليلة النحر من شهر ذي الحجة من سنة ٣٢٨هـ؛ ويُنظر في ترجمته: نزهة الألباء: ١٩٧-٢٠٤.

أَكَابِرِ أَصْحَابِ «تُعَلْبِ» فِيهِمْ: الْحَرَبِيُّ وَالْحَامِضُ؛ فَأَخَذَ «أَبُو عُمَرَ» عَنْهُمَا أَيْضاً؛ فَعُدَّ مِنْ زُمَلَانِهِ فِي التَّلْمَذَةِ لِتُعَلْبِ فِي حَيَاتِهِ، وَمِنْ مَشَايخِهِ بَعْدَ مَمَاتِهِ. ^(١)

وِيُحْكِي ' أَنَّ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيَّ - وَهُوَ مِنْ زُمَلَانِهِ فِي التَّلْمَذَةِ لِتُعَلْبِ، وَالْمُقَدَّمِينَ عِنْدَ تُعَلْبِ؛ لَتَقَدُّمِهِمْ فِي الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ وَالْعُمْرِ - قَالَ فِي اسْمِ الشَّمْسِ «بُوحٌ» بِالْبَاءِ؛ بِنُقْطَةٍ مِنْ تَحْتِ؛ فَرَدَّ عَلَيْهِ «أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ» وَقَالَ: «إِنَّمَا هِيَ «يُوحٌ» بِالْيَاءِ الْمُعْجَمَةِ؛ بِنُقْطَتَيْنِ مِنْ تَحْتِ؛ كَذَلِكَ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ تُعَلْبِ، ثُمَّ حِينَ أَمَلَى عَلَى تَلَامِيذِهِ - قَالَ الْأَنْبَارِيُّ: «وَالصَّحِيحُ مَا قَالَ أَبُو عُمَرَ؛ وَالْعَالِمُ مَنْ عُدَّتْ سَقَطَاتُهُ». ^(٢)

١٢- ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَبْسِيِّ: وَهُوَ مِنْ

(١) يُنْظَرُ: نَزْهَةُ الْأَلْبَاءِ: ٧٢-٧٣، و ١٨١، و ١٩٤، و ١٩٧، وَيُنْظَرُ فِي تَرْجُمَةِ

تُعَلْبِ: طَبَقَاتُ الْخَنَابِلَةِ لِابْنِ أَبِي يَعْلى: ٨٣/١، وَنَزْهَةُ الْأَلْبَاءِ: ٢٩٣،

وَتَذَكْرَةُ الْحُقَاطِ: ٢١٤/٢.

(٢) نَزْهَةُ الْأَلْبَاءِ: ٢٠٣.

الْحَفَاطِ؛ الَّذِينَ سَمِعَ مِنْهُمْ «أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ» كَمَا نَصَّ عَلَيَّ ذَلِكَ «الذَّهَبِيُّ»^(١) وَكَانَ يُعْرَفُ بِأَبِي جَعْفَرِ الْكُوفِيِّ، وَوُصِفَ بِأَنَّهُ مُؤَرِّخٌ لِرِجَالِ الْحَدِيثِ، وَذُكِرَ لَهُ فِيهِمْ تَأْرِيخٌ كَبِيرٌ، وَقِيلَ: إِنَّ لَهُ تَصَانِيفَ مُفِيدَةً فِي الْحَدِيثِ وَعُلُومِهِ، وَنَسَبَتْهُ إِلَى الْكُوفَةِ؛ لِنَشَأَتِهِ فِيهَا، وَإِلَى عَبَسٍ؛ لِأَنَّهُ مِنْ عَبَسِ غَطْفَانَ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ -فِي بَغْدَادَ- سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ؛ عَنِ نَيْفٍ وَثَمَانِينَ عَامًا.^(٢)

١٣- أَبُو مُوسَى سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَامِضِ؛ وَكَانَ مِنْ نُحَاةِ الْكُوفَةِ الْكِبَارِ الْبَارِعِينَ فِي زَمَانِهِ، وَعُرِفَ بِتَلْخِيسِ الْمَسَائِلِ وَالْكَتُبِ وَالْأَجُوبَةِ، وَحِينَ قِيلَ لَهُ إِنَّهُ يُلْخِصُهَا تَلْخِيسًا لَيْسَ فِي الْكُتُبِ - قَالَ: هَذِهِ ثَمَرَةٌ صُحْبَةِ أَبِي الْعَبَّاسِ ثُعَلْبِ أَرْبَعِينَ سَنَةً؛ وَكَانَ مِنْ تَلَامِيذِهِ الْمُلَازِمِينَ لَهُ، الْمُقَدَّمِينَ عِنْدَهُ، وَخَلَفَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ فِي مَكَانِهِ، وَكَانَ نَفَقَةً صَالِحًا، وَلُقِّبَ بِالْحَامِضِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ ضَيِّقَ الصَّدْرِ، سَرِيعَ الْغَضَبِ، وَسَمِعَ مِنْهُ «أَبُو عُمَرَ» حِينَ جَلَسَ مَكَانَ «ثُعَلْبِ» بَعْدَ وَفَاتِهِ،

(١) يُنظَرُ: سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ: ٥٠٨/١٥.

(٢) يُنظَرُ فِي تَرْجُمَةِ الْعَبْسِيِّ: تَأْرِيخِ بَغْدَادَ: ٤٢/٣.

وَرَوَى عَنْهُ؛ وَقَدْ أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْبَارِيُّ^(١)، وَتُوفِيَ أَبُو مُوسَى الْحَامِضُ - فِي بَغْدَادَ - فِي شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ.^(٢)

١٤- أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الْحَمَّالِ الصَّفَّارِ الْبَصْرِيُّ: وُلِدَ بِالْبَصْرَةِ، وَإِلَيْهَا نَسَبُهُ، وَقَدِمَ بَغْدَادَ، وَأَقَامَ بِهَا مُدَّةً، وَسَمِعَ مِنْ مَشَائِخِهَا، ثُمَّ حَدَّثَ بِهَا، فَحَدَّثَ عَنْهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ، وَكَانَ إِمَامًا ثِقَةً، حَسَنَ الْحَدِيثِ، وَنَصَّ «الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ» عَلَيَّ أَنْ «أَبَا عَمَرَ» سَمِعَ مِنْهُ^(٣)، وَكَانَتْ وَفَاةُ أَبِي الْحَسَنِ الْحَمَّالِ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ.^(٤)

١٥- أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ الْأَسَدَابَادِيُّ: وَهُوَ

(١) يُنظر: نزهة الألباء : ١٨١.

(٢) يُنظر في ترجمة الحامض : نزهة الألباء : ١٨١ - ١٨٢، وإنباه الرواة:

٢١/٢، ووفيات الأعيان: ٢١٤/١.

(٣) يُنظر: تاريخ بغداد : ٣٥٦/٢.

(٤) يُنظر في ترجمة الحمَّال : شذرات الذهب : ٣٥٩/٢.

أَحَدُ الْحُقَافِ الْمَشْهُورِينَ فِي عَصْرِهِ؛ الَّذِينَ حَدَّثَ عَنْهُمْ الْكَثِيرُونَ،
وَنَسَبَتْهُ إِلَى «أَسَدَابَادَ» بَلِيدَةَ قُرْبِ هَمْدَانَ، وَنَسَبَهُ «ابْنُ الْعِمَادِ الْحَنْبَلِيُّ»
إِلَى هَمْدَانَ، وَوَرَدَ اسْمُهُ عِنْدَهُ «أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ» وَذَكَرَ «الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ»^(١)
وَ«الذَّهَبِيُّ»^(٢) أَنَّ «أَبَا عُمَرَ» سَمِعَ مِنْهُ، وَتُوفِّيَ أَبُو جَعْفَرٍ النَّرْسِيُّ سَنَةَ
اِثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ. ^(٣)

تَلَامِيذُهُ:

تَلَمَدَ لِأَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ جُمُهورٌ مِّنْ عُلَمَاءِ التَّفْسِيرِ وَالْحَدِيثِ
وَاللُّغَةِ وَالنَّحْوِ، وَرِوَاةِ الشَّعْرِ وَالْأَخْبَارِ؛ وَكَانَ لِعِلْمِهِ وَقَضِيئِهِ وَصَلَاحِهِ،
وَمَنْزِلَتِهِ بَيْنَ أَكْبَرِ عُلَمَاءِ عَصْرِهِ - فِي بَغْدَادَ - أَثَرٌ كَبِيرٌ فِي إِقْبَالِ طُلَّابِ
الْعِلْمِ عَلَيْهِ، وَالتَّلْمِذَةِ لَهُ؛ وَفِي أَنَّهُمْ رَزَقُوا - مِنْ بَعْدِ - حَظًّا وَأَفْرَأَ مِّنْ

(١) يُنظَرُ : تَارِيخِ بَغْدَادَ : ٣٥٦/٢ .

(٢) يُنظَرُ : سِيَرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ : ٥٠٨/١٥ .

(٣) يُنظَرُ فِي تَرْجُمَةِ النَّرْسِيِّ : شَذَرَاتِ الذَّهَبِ : ٣٦١/٢ - ٣٦٢ .

الْعِلْمِ النَّافِعِ، وَنَصِيْباً عَظِيْمًا مِّنْ حُسْنِ الْخُلُقِ؛ وَكَانَ الْقَاسِمُ الْمُشْتَرِكُ بَيْنَهُمْ: الزُّهْدَ وَالصَّلَاحَ، وَعَدَمَ التَّهَاقُوتِ فِي الْحَقِّ، وَالشَّدَّةَ عَلَى أَهْلِ الْبِدْعِ، فَاحْتَلَّ مُعْظَمُهُمْ مَكَانَةً سَامِيَةً فِي قُلُوبِ النَّاسِ، وَتَصَدَّرُوا لِلتَّدْرِيسِ، وَجَلَسُوا يُؤَثِّرُونَ فِي تَلَامِيذِهِمْ؛ كَمَا تَأَثَّرُوا شَيْخَهُمْ «أَبَا عُمَرَ» وَيَحْدُبُونَ عَلَيْهِمْ؛ كَمَا فَعَلَ هُوَ مَعَهُمْ.

قَالَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ: «سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ يَحْكِي عَنْ حَلْقَةِ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ أَنَّ الْأَشْرَافَ وَالْكَتَّابَ وَأَهْلَ الْأَدَبِ -كَانُوا- يَحْضُرُونَ عِنْدَهُ؛ لِيَسْمَعُوا مِنْهُ كُتُبَ نَعْلَبَ وَغَيْرَهَا»^(١).

وَقَدْ ذَكَرَتْ بَعْضُ الْمَصَادِرِ؛ الَّتِي تَرَجَمَتْ لِأَبِي عُمَرَ عَدَدًا مِّنْ تَلَامِيذِهِ؛ الَّذِينَ اشْتَهَرَ أَمْرُ مُلَازِمَتِهِمْ لَهُ، وَهَاهُمْ أَوْلَاءٌ عَلَى حَسَبِ سَنَوَاتِ الْوَفَاةِ:

١- أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ جَعْفَرِ الطِّيَالِسِيِّ الْبَغْدَادِيِّ؛ وَكَانَ حَافِظًا مُجَوِّدًا، مِّنْ أَعْلَامِ الْمُحَدِّثِينَ فِي عَصْرِهِ، ثِقَّةٌ

(١) تاريخ بغداد: ٣٥٦/٢.

ثَبَاتًا، صَعَبَ الْأَخْذِ، حَسَنَ الْحِفْظِ، مَشْهُورًا بِالِاتِّقَانِ وَالصِّدْقِ، سَمِعَ مِنْ خَلْقٍ كَثِيرٍ؛ وَمِنْ أَظْهَرِهِمْ «أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ» وَتُوفِّيَ صَغِيرًا - فِي بَغْدَادَ - فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ.^(١)

٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنَدَةَ الْعَبْدِيُّ: وَهُوَ الْحَافِظُ الثَّقِيُّ، وَالْمُؤَرِّخُ الثَّبَتُ، وَجَدُّ «مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ» الْحَافِظِ الشَّهِيرِ، وَ«مَنَدَةَ» لَقَبُ جَدِّهِ؛ وَأَسْمُهُ «إِبْرَاهِيمُ» وَ«الْعَبْدِيُّ» نِسْبَةٌ إِلَى «عَبْدِ يَا لَيْلٍ» وَكَانَتْ أُمُّهُ مِنْهُمْ؛ فَنَسِبَ إِلَى أَسْوَالِهِ، وَتُوفِّيَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَقَدْ نَصَّ «الذَّهَبِيُّ» عَلَى أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ «أَبِي عُمَرَ» وَحَدَّثَ عَنْهُ.^(٢)

٣- أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بَنْدَارَ الطَّبْرِيِّ الْمُرُوزِيِّ: وَهُوَ

(١) يُنْظَرُ فِي تَرْجُمَةِ الطَّيَالَسِيِّ: تَارِيخُ بَغْدَادَ: ١٨٨/٧ - ١٨٩، وَطَبَقَاتُ الْحَنَابِلَةِ لِابْنِ أَبِي يَعْكَبَ: ١٢٣/١ - ١٢٤، وَسِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ: ٣٤٦/١٣ - ٣٤٧، وَيُلاحِظُ أَنَّ الطَّيَالَسِيَّ كَانَ أَسَنًّا، وَأَنَّ الزَّاهِدَ حِينَ دَرَسَ لَهُ كَانَ فِي نَحْوِ الْعَشْرِينَ مِنْ عَمْرِهِ؛ فَقَدْ وُلِدَ أَبُو عُمَرَ سَنَةَ ٢٦١هـ.

(٢) يُنْظَرُ فِي تَرْجُمَةِ ابْنِ مَنَدَةَ: وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ: ٤٨٧/١، وَتَذَكْرَةُ الْخُفَّازِ: ٧٤١/٢ - ٧٤٢، وَيُنْظَرُ فِي تَلْمِذَتِهِ لِأَبِي عُمَرَ: سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ:

مِنْ أَكْثَرِ تَلَامِيذِ «أَبِي عُمَرَ» مُلَازِمَةً لَهُ؛ وَكَانَ ضَرِيرًا؛ وَهُوَ الْمُلَقَّبُ بِ«غُلَامِ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ» وَمَوْلَدُهُ بِمَرَوْ، وَأَقَامَ فِي بَغْدَادَ أَكْثَرَ أَيَّامِهِ، وَأَنْتَهتْ إِلَيْهِ رِيَاسَةُ الشَّافِعِيَّةِ فِي الْعِرَاقِ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ - فِي مِصْرَ - سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ. (١)

٤- أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الصَّفَّارِ؛ وَهُوَ مِنْ غُلَامِ النَّحْوِ وَاللُّغَةِ فِي زَمَنِهِ - فِي بَغْدَادَ - وَلَهُ كُنْيَةٌ أُخْرَى؛ هِيَ «أَبُو عَلِيٍّ» وَأَدْرَكَ الْمُبَرِّدَ، وَأَخَذَ عَنْهُ، ثُمَّ أَخَذَ عَنْ أَبِي عُمَرَ، وَرَوَى الْكَثِيرَ مِنْ غَرِيبِ اللُّغَةِ؛ وَكَانَ ثِقَةً أَمِينًا، مُتَعَصِّبًا لِلْسُّنَّةِ؛ وَكَانَتْ وَفَاتُهُ - فِي بَغْدَادَ - فِي شَهْرِ مُحَرَّمٍ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ. (٢)

- (١) يُنظَرُ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي إِسْحَاقَ الطَّبْرِيِّ: وَفِيَاتِ الْأَعْيَانِ: ٤/١، وَشَدْرَاتِ الذَّهَبِ: ٣٥٥/٢، وَيُنظَرُ فِي تَلْمِذَتِهِ لِأَبِي عُمَرَ: نَشْوَارِ الْمَحَاضِرَةِ وَأَخْبَارِ الْمَذَاكِرَةِ: ١٤٤، وَإِنْبَاهِ الرُّوَاةِ: ١٧٦/٣.
- (٢) يُنظَرُ فِي تَرْجُمَةِ الصَّفَّارِ: تَارِيخِ بَغْدَادَ: ٣٠٢/٦، وَنَزْهَةِ الْأَلْبَاءِ: ٢١١-٢١٢، وَيُنظَرُ فِي تَلْمِذَتِهِ لِأَبِي عُمَرَ: إِنبَاهِ الرُّوَاةِ: ١٧٦/٣.

٥- أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَبْدَادُ الْقَاضِي الْمَجَامِلِيُّ
 الْمِصْرِيُّ: كَانَ شَيْخَ الشَّافِعِيَّةِ فِي وَقْتِهِ، وَكَانَ جِدًّا كَثُورًا، وَيَصُومُ صَوْمَ
 دَاوُدَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَيَخْتِمُ الْقُرْآنَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، وَكَانَ مُتَبَحِّرًا فِي
 الْفِقْهِ، مُتَفَنًّا فِي الْعُلُومِ، مُعْظَمًا فِي النُّفُوسِ، وَكَلِمَاتِ الْقَضَاءِ الْأَقَالِيمِ،
 وَدَخَلَ بَغْدَادَ، وَأَقَامَ بِهَا مُدَّةً؛ وَأَخَذَ عَنْ عُلَمَائِهَا؛ وَمِنْهُمْ «أَبُو عُمَرَ»
 وَكَانَتْ وَقَاتُهُ - فِي مِصْرَ - سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، عَنْ نَيْفٍ
 وَثَمَانِينَ عَامًا. (١)

٦- أَبُو مُحَمَّدٍ وَهْبُ بْنُ مَسْرَةَ التَّمِيمِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ الْحِجَارِيُّ
 الْمَالِكِيُّ: كَانَ حَافِظًا لُغَةً، بَصِيرًا بِغَرِيبِهَا، وَبِالْحَدِيثِ وَالرِّجَالِ
 وَالْعِلَلِ؛ مَعَ وَرَعٍ وَفَضْلِ. نَشَأَ فِي بَغْدَادَ، وَسَمِعَ فِيهَا مِنْ عُلَمَائِهَا؛
 كَأَبِي عُمَرَ، وَدَارَتْ عَلَيْهِ الْفُتْيَا فِي بَلَدِهِ فِي وَادِي الْحِجَارَةِ (٢)، فِي

(١) يُنظَرُ فِي تَرْجُمَةِ الْمُحَامِلِيِّ: شَذَرَاتُ الذَّهَبِ: ٣٦٧/٢، وَيُنظَرُ فِي تَلْمِذَتِهِ

لَأَبِي عُمَرَ: سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ: ٥٠٩/١٥.

(٢) هِيَ كَوْرَةُ بِالْأَنْدَلُسِ؛ عَلَى جَمْعِ «الْحَجَرِ» وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا بِ«الْحِجَارِيِّ» وَيُنظَرُ:

مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: ٢١٨/٢.

الْأَنْدَلُسِ؛ حِينَ عَادَ إِلَيْهَا؛ وَأَخَذَ مِنْهُ فِيهَا كَثِيرُونَ، وَتُوفِّيَ فِيهَا فِي شَهْرِ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ. (١)

٧- أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ اللُّغَوِيِّ: أَحَدُ الْعُلَمَاءِ الْمُبْرِّزِينَ فِي عِلْمِي النَّحْوِ وَاللُّغَةِ فِي زَمَانِهِ؛ وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ خَالَوَيْهِ مُنَافَسَةً فِيهِمَا، وَلَهُ فِيهِمَا تَصَانِيفٌ جَلِيلَةٌ مَشْهُورَةٌ. نَشَأَ فِي بَغْدَادَ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى حَلَبَ، وَإِلَيْهَا نُسِبَ؛ لِأَنَّهُ أَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ فِيهَا سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ. (٢)

وَأَشَارَتْ بَعْضُ كُتُبِ التَّرَاجِمِ إِلَى أَنَّ أَبَا الطَّيِّبِ اللُّغَوِيَّ لَأَزَمَ - فِي بَغْدَادَ - أَبَا عُمَرَ، وَأَفَادَ مِنْهُ؛ فَتَقَلَّتْ عَنْهُ قَوْلُهُ: «قَرَأْتُ عَلَى أَبِي

(١) يُنظَرُ فِي تَرْجُمَةِ الْحَجَارِيِّ: تَذَكْرَةُ الْحَفَاطِ: ٨٩٠/٣، وَيُنظَرُ فِي تَلْمِذَتِهِ لِأَبِي عُمَرَ: إِنْبَاهُ الرُّوَاةِ: ١٧٦/٣.

(٢) يُنظَرُ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي الطَّيِّبِ اللُّغَوِيِّ: مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ: ١٠٩/١٩، وَبِغْيَةِ الوَعَاةِ: ١٢٠/٢.

عُمَرَ الْفَصِيحِ^(١)، وَإِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ^(٢)، حِفْظًا، وَقَالَ لِي أَبُو عُمَرَ: كُنْتُ أُعَلِّقُ اللُّغَةَ عَنِ ثَعْلَبٍ عَلَى خَزْفٍ، وَأَجْلِسُ عَلَى دِجْلَةٍ؛ أَحْفَظُهَا وَأَرْمِي بِهَا^(٣).

٨- أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَطْرِبُلِيِّ: أَدْرَكَ أَبَا الْعَبَّاسِ ثَعْلَبًا، وَسَمِعَ مِنْهُ، ثُمَّ - بَعْدَ وَفَاتِهِ - سَمِعَ مِنْ أَبِي عُمَرَ، وَحَدَّثَ عَنْهُمَا، وَرَوَى بَعْضَ كُتُبِهِمَا؛ وَكَانَ حَيًّا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ^(٤).

(١) وهو «فصيح ثعلب» وطُبعَ عدَّةُ طبعات، منها طبعة وادي النيل، في مصر، سنة ١٢٨٥هـ، مع «التلويح في شرح الفصيح للهروي»، والطبعة الألمانية بعناية المستشرق فون برث، في ليبزج، سنة ١٨٧٦م، وطبعة الدكتور عاطف مذكور؛ التي أصدرتها دار المعارف، في القاهرة، سنة ١٩٨٤م.

(٢) وهو لابن السكيت؛ أبي يوسف يعقوب بن إسحاق؛ المتوفى سنة ٢٤٤هـ؛ وحققه الأستاذان أحمد شاكر وعبد السلام هارون، وصدر عن دار المعارف؛ في القاهرة، سنة ١٣٧٥هـ.

(٣) رسالة ابن القارح: ٢٧٦، ويُنظر في تلمذة أبي الطيب اللخوي لأبي عمر: سير أعلام النبلاء: ٣٦/١٥، وبعية الوعاة: ١٢٠/٢.

(٤) يُنظر في ترجمة القطر بلبي: تاريخ بغداد: ٧/٨ - ٨، ويُنظر في تلمذته لأبي عمر: إنباه الرواة: ١٧٦/٣.

٩- أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَدَّالُ الْمُقْرِيءُ : وَهُوَ مُسْنَدٌ مِصْرِيٌّ فِي زَمَانِهِ، ثِقَةٌ ثَبَتٌ، صَادِقُ اللَّهْجَةِ، وَنَشَأَ فِي بَغْدَادَ، وَسَمِعَ فِيهَا عَنْ عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنْ مُحَدِّثَيْهَا وَعُلَمَائِهَا، وَسَمِعَ عَنْهُ فِيهَا عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنْ طُلَّابِ الْعِلْمِ، وَرَحَلَ إِلَى مِيسِرَ؛ وَفِيهَا كَانَتْ وَقَاتُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ؛ عَنْ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً. (١)

١٠- أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَيْدُونِ الْقَالِيِّ الْبَغْدَادِيُّ : وُلِدَ فِي دِيَارِ بَكْرِ (٢)، وَقَدِمَ بَغْدَادَ صَغِيرًا، وَقَرَأَ فِيهَا الْعَرَبِيَّةَ وَالْأَدَبَ عَلَى أَعْلَامِ اللُّغَوِيِّينَ وَالنُّحَاةِ وَأَهْلِ الْأَدَبِ فِيهَا، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ فِيهَا، وَرَحَلَ إِلَى قَرْطَبَةَ، وَكُرِّمَ فِيهَا، وَقَرَأَ عَلَيْهِ هُنَاكَ نَاسَهَا

(١) يُنظَرُ فِي تَرْجُمَةِ الْخَدَّالِ : تَذَكْرَةُ الْحَفَّاطِ : ٩٢٣/٣، وَيُنظَرُ فِي تَلْمِذَتِهِ لِأَبِي عُمَرَ : إِنْبَاءُ الرُّوَاةِ : ١٧٦/٣.

(٢) حَدَّثَهَا مِنْ غَرْبِ دِجْلَةَ إِلَى بِلَادِ الْجَبَلِ الْمَطَّلِ عَلَى نَصِيصِينَ إِلَى دِجْلَةَ، وَمِنْهُ : حِصْنٌ كَيْفًا وَأَمْدٌ وَمِيَا فَارِقِينَ وَسِعْرَتٌ وَحِيزَانَ وَحِينِي، وَهَذِهِ الْبِلَادُ تُنْسَبُ إِلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَقْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدَّ بْنِ عَدْنَانَ؛ وَيُنظَرُ : مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ : ٤٩٤/٢.

كُتِبَ اللُّغَةُ وَالْأَدَبِ وَالْأَخْبَارِ، وَذَاعَ صِيْتُهُ فِيهَا، وَصَنَّفَ فِيهَا مُصَنَّفَاتِهِ الْمَشهُورَةَ؛ وَتُوِّفِيَ - فِي قُرْطُبَةَ - فِي شَهْرِ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ سِتِّ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ^(١).

وَنَصَّتْ بَعْضُ كُتُبِ التَّرَاجِمِ عَلَيَّ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْقَالِيَّ تَلَمَّذَ لِأَبِي عُمَرَ؛ حِينَ اسْتَقَرَّ بِهِ الْمَقَامُ فِي بَغْدَادَ؛ وَأَخَذَ عَنْهُ رِوَايَاتِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَأَنَّ لَهُ فَضْلَ إِشَاعَةِ كُتُبِهِ وَكُتِبَ شَيْخُهُ فِي قُرْطُبَةَ.^(٢)

١١- أَبُو الْفَتْحِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ النَّحْوِيُّ؛ الْمَعْرُوفُ بِ«جَخَجَخ»: هُوَ صَاحِبُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ دُرَيْدٍ^(٣) وَرَاوِي

(١) يُنظَرُ فِي تَرْجُمَةِ الْقَالِي: إنباه الرواة: ٢٠٤/١، ووفيات الأعيان: ٧٤/١، وبغية الوعاة: ٤٥٣/١.

(٢) يُنظَرُ: طبقات النحويين واللغويين للزبيدي: ١٨٧، وفهرست ابن خيبر الإشبيلي: ٣٣٩.

(٣) هو: محمد بن الحسن بن دريد الأزدي؛ وُلِدَ بالبصرة، ونشأ في عُمان، وعاد إلى البصرة، ثم رحل إلى فارس، ثم رجع إلى بغداد، وكان من أكابر علماء العربية، شاعراً كثير الشعر، وتوفي سنة ٣٢١هـ، ويُنظَرُ في ترجمته: تاريخ بغداد: ١٩٩/٢، ووفيات الأعيان: ١٩٧/١.

جَمَهْرَتِهِ^(١)، وَكَانَ ثِقَّةً، صَحِيحَ الْكِتَابَةِ، سَمِعَ مِنْ «أَبِي عُمَرَ» وَرَوَى عَنْهُ أَغْلَبَ كُتُبِهِ، وَتُوِّفِيَ - فِي بَغْدَادَ - فِي شَهْرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ.^(٢)

١٢- أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ بَدْرِ الْحَمَامِيُّ: مِنْ مَشَاهِيرِ مُحَدِّثِي عَصْرِهِ، نَشَأَ فِي فَارِسٍ؛ وَكَانَ أَبُوهُ أَمِيرًا عَلَى بِلَادِ فَارِسٍ كُلِّهَا، فَلَمَّا تُوِّفِيَ قَامَ ابْنُهُ أَبُو الْحَسَنِ - فِي النَّاحِيَةِ - مَقَامَهُ، وَضَبَطَ عَمَلَهُ، وَصَارَ أَمِيرًا عَلَى بِلَادِ فَارِسٍ مُدَّةً، ثُمَّ قَدِمَ بَغْدَادَ، وَسَمِعَ فِيهَا مِنْ عُلَمَائِهَا، ثُمَّ حَدَّثَ بِهَا؛ وَكَانَ ثِقَّةً، صَحِيحَ السَّمَاعِ؛ وَتُوِّفِيَ - فِي بَغْدَادَ - فِي شَهْرِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ.^(٣)

(١) وهو «جمهرة اللُّغة» لابن دريد؛ وهو مطبوع في دائرة المعارف العثمانية، في حيدرآباد، سنة ١٣٤٥هـ.

(٢) يُنظر في ترجمة جَخْنَج: تأريخ بغداد: ٣٥٨/١٠، وإنباه الرواة: ٣٥٢/٢، وبغية الوعاة ١٢٦/٢، ويُنظر في تلمذته لأبي عُمَرَ: إنباه الرواة: ١٧٤/٣ و١٧٥.

(٣) يُنظر في ترجمة أبي الحسن الحَمَامِيُّ: تأريخ بغداد: ٢٠٨/٢.

١٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَالَوَيْهِ الْهَمْدَانِيُّ: نَشَأَ فِي بَغْدَادَ؛ فَأَخَذَ الْعُلُومَ عَنْ شُيُوخِهَا ، وَلَقِيَ «أَبَا عُمَرَ» وَتَلَقَّى عَلَيْهِ اللُّغَةَ وَالْغَرِيبَ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الشَّامِ ؛ وَاسْتَوطنَ «حَلَبَ» وَصَارَ بِهَا أَحَدَ كِبَارِ أَهْلِ اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ وَالْأَخْبَارِ فِيهَا ؛ وَكَانَتِ الرَّحْلَةُ إِلَيْهِ مِنَ الْآفَاقِ ؛ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ بِحَلَبَ سَنَةَ سَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ. (١)

١٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ بَكِيرِ الصَّيْرَفِيِّ: وَهُوَ مِنْ رِوَاةِ بَعْضِ كُتُبِ «أَبِي عُمَرَ» وَكَانَتْ وِلَادَتُهُ سَنَةَ سَبْعِ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ ، وَنَشَأَ فِي بَغْدَادَ ، وَتُوُفِّيَ فِيهَا سَنَةَ ثَلَاثِ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ. (٢)

١٥- أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى الْمَرْزَبَانِيِّ: وَهُوَ

(١) يُنظَرُ فِي تَرْجُمَةِ ابْنِ خَالَوَيْهِ: مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ: ٢٠١/٩ ، وَبَغِيَةِ الْوَعَاةِ:

٥٢٩/١ ، وَيُنظَرُ فِي تَلْمِذَتِهِ لِأَبِي عُمَرَ: الْفَهْرَسْتُ: ٨٤ ، وَإِنْبَاءُ الرِّوَاةِ:

٣٢٤/١ ، وَوَفِيَّاتِ الْأَعْيَانِ: ١٧٨/٢ .

(٢) يُنظَرُ فِي تَرْجُمَتِهِ: تَارِيخُ بَغْدَادَ: ١٣/٨-١٤ ، وَيُنظَرُ فِي تَلْمِذَتِهِ لِأَبِي

عُمَرَ: فَهْرَسْتُ ابْنِ خَيْرِ الْإِسْبِيلِيِّ: ٦٠-٦١ .

الإخباريُّ المؤرِّخُ، والأديبُ المشهورُ، صاحبُ المصنَّفاتِ العجيبةِ في الأدبِ والتَّاريخِ؛ بحيثُ قالوا بحقِّه: إِنَّهُ كَانَ جَاحِظَ زَمَانِهِ؛ لِبِرَاعَتِهِ فِي الْكِتَابَةِ، وَإِكْثَارِهِ مِنْهَا، وَأَصْلُهُ مِنْ خُرَّاسَانَ، وَوُلِدَ فِي بَغْدَادَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَفِيهَا سَمِعَ مِنْ أَبِي عُمَرَ، وَأَخَذَ مِنْهُ، وَحَدَّثَ عَنْهُ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ.^(١)

١٦- أَبُو سُلَيْمَانَ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ السَّمْحِ بْنِ نَائِلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُحُنُونَ بْنِ حَرْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْهُوَّارِيِّ الْمَوْزُورِيِّ؛ وَهُوَ رَاوِيٌ أَغْلَبِ كُتُبِ «أَبِي عُمَرَ» وَقَامَ بِنَشْرِهَا فِي الْأَنْدَلُسِ؛ وَهُوَ - فِي الْأَصْلِ - مِنْهَا؛ إِذْ هُوَ مِنْ «مَوْزُورَةَ» وَإِلَيْهَا نَسَبَتْهُ؛ وَهِيَ كُبُورَةُ بِالْأَنْدَلُسِ^(٢)، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الشَّرْقِ، وَتَرَدَّدَ فِيهِ مُدَّةً طَوِيلَةً، وَسَكَنَ الْيَمْنَ، وَسَمِعَ بِمَكَّةَ وَبِمِصْرَ وَبِجُدَّةَ وَبِبَغْدَادَ، وَعَادَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ،

(١) يُنظَرُ فِي تَرْجَمَتِهِ: الْفَهْرَسْتُ: ١٣٢، وَتَأْرِيخُ بَغْدَادَ: ١٣٥/٣، وَلِسَانُ

الْمِيزَانِ: ٣٢٦/٥، وَيُنظَرُ فِي تَلْمِذَتِهِ لِأَبِي عُمَرَ: تَأْرِيخُ بَغْدَادَ: ٣٥٦/٢.

(٢) وَهِيَ عَن قُرْطَبَةَ بَيْنَ الْغَرْبِ وَالْقِبْلَةِ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ قُرْطَبَةَ عَشْرُونَ فَرَسَخًا، وَهِيَ

كثيرة الزَّيْتُونِ وَالْفَوَاكِهَ، وَيُنظَرُ: مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ: ٢٢٢/٥.

وَسَكَنَ الزَّهْرَاءَ بِقَرْطَبَةَ إِلَى أَنْ مَاتَ فِيهَا فِي شَهْرِ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ
وَتَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ؛ وَكَانَ حَسَنَ الْحِفْظِ، بَدِيعَ الْخَطِّ، زَاهِداً،
صَالِحاً. ^(١)

١٧- أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْحَاتِمِيِّ الْبَغْدَادِيِّ:
وَهُوَ أَحَدُ الْأَعْلَامِ الْمَشَاهِيرِ الْمَكْتَرِينَ؛ مِنَ الْأُدْبَاءِ - فِي عَصْرِهِ - وَمِنْ
رُؤَاةِ كُتُبِ «أَبِي عُمَرَ» وَنَصَّتْ بَعْضُ كُتُبِ التَّرَاجِمِ عَلَيْهِ أَنَّهُ «كَانَ مِنْ
أَصْحَابِهِ» ^(٢) وَأَدْرَكَ - مِنْ قَبْلِهِ - ابْنَ دُرَيْدٍ؛ وَأَخَذَ عَنْهُ، وَلَهُ مَعَ أَبِي
الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّيِّ مُخَاطَبَةٌ أَقْدَعُهُ فِيهَا؛ وَكَانَ مِنْ حُدَاقِ أَهْلِ اللُّغَةِ
وَالْأَدَبِ؛ شَدِيدَ الْعَارِضَةِ، حَسَنَ التَّصَرُّفِ فِي الشُّعْرِ؛ جَمَعَ بَيْنَ
الْبَلَاغَةِ فِي النَّثْرِ وَالْبَرَاعَةِ فِي الشُّعْرِ، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتَمَانِينَ

(١) يُنظَرُ فِي تَرْجُمَتِهِ : تَارِيخُ عُلَمَاءِ الْأَنْدَلُسِ لِابْنِ الْفَرَضِيِّ : ٣٣٢/١ ، وَالْوَافِي

بِالْوَرَفِيَّاتِ : ٤٢٦/١٨ ، وَيُنظَرُ فِي تَلْمِذَتِهِ لِأَبِي عُمَرَ : فَهْرَسْتُ ابْنَ خَيْرِ

الْإِسْبِيلِيِّ : ٦٠ - ٦١ .

(٢) مَعْجَمُ الْأُدْبَاءِ : ٢٢٨/١٧ .

وَتَلَاثِمِائَةٍ. (١)

١٨- أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ حَنْزَابَةَ الْبَغْدَادِيُّ: وَهُوَ
وَزِيرُ كَافُورِ الْإِخْشِيدِيِّ (٢)؛ وَكَانَ أَبُوهُ وَزَرَ لِلْمُقْتَدِرِ؛ فِي آخِرِ دَوْلَتِهِ؛
وَكَانَ مِنَ الْحَفَاطِ الْمُتَقِينِ الثَّقَاتِ؛ مَعَ جَلَالَةٍ وَرِيَّاسَةٍ، وَنَشَأَ فِي
بَغْدَادَ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى مِصْرَ؛ وَكَانَ يُمْلِي وَيُرَوِّي فِي حَالِ الْوِزَارَةِ؛
لِحُسْنِ تَصَرُّفِهِ، وَحِدَّةِ فَهْمِهِ، وَوُفُورِ عِلْمِهِ، وَنَزَحَ إِلَى الشَّامِ بَعْدَ مَوْتِ
«كَافُورٍ» وَ«الْحَنْزَابَةِ» أُمُّهُ، وَتُوُفِّيَ - فِي مِصْرَ - فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ
مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَتَلَاثِمِائَةٍ (٣).

(١) يُنْظَرُ فِي تَرْجَمَتِهِ: تَارِيخُ بَغْدَادَ: ٢/٢١٤، وَبَغِيَّةُ الْوَعَاةِ: ١/٨٧-٨٩،
وَيُنْظَرُ فِي تَلْمِذَتِهِ لِأَبِي عَمَرَ: إِنْبَاءُ الرُّوَاةِ: ٣/١٧٣، وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ:
١٧/٢٢٨، وَوَفِيَّاتُ الْأَعْيَانِ: ٤/٣٣١.

(٢) هُوَ: أَبُو الْمَسْكَ كَافُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْإِخْشِيدِيُّ؛ مَلِكُ مِصْرَ الْمَشْهُورِ،
وَصَاحِبُ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّيِّ، وَعُورِفُ بِرِجَاحَةِ عَقْلِهِ، وَشَجَاعَتِهِ؛ قَامَ بِتَدْبِيرِ
شُؤُونِ مَلِكِهِ بِصُورَةٍ جَعَلْتَهُ يَسْتَمِرُّ فِيهِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ سَنَةَ
٣٥٧هـ، وَيُنْظَرُ فِي تَرْجَمَتِهِ: النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ: ١/٤ - ١٠.

(٣) يُنْظَرُ فِي تَرْجَمَتِهِ: تَذَكْرَةُ الْحَفَاطِ: ٣/١٠٢٣، وَيُنْظَرُ فِي تَلْمِذَتِهِ لِأَبِي عَمَرَ:
سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ: ١٥/٥٠٩.

١٩- أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمَرْزُبَانَ: أَخَذَ عَنْ «أَبِي عُمَرَ» فِي بَغْدَادٍ^(١)؛ حِينَ قَدِمَهَا؛ وَكَانَ طَبِيباً، وَعَالِماً بِالطَّبِيعَةِ، وَكَانَ مُتَفَقِّهاً فِي عُلُومِ الشَّرِيعَةِ، وَرَحَلَ مِنْ أَجْلِ التَّبَصُّرِ فِيهَا إِلَى عَدَدٍ مِنْ الْبُلْدَانِ؛ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ؛ وَكَانَ لَهُ شَأْنٌ فِي الدَّوْلَةِ الْبُوَيْهِيَّةِ؛ وَكِيٍّ فِيهَا الْقَضَاءَ فِي بَعْضِ الْمُدُنِ، كَمَا وَكِيَّ أَمْرَ الْبِيْمَارِسْتَانَ، وَتُوْفِّيَ - فِي تُسْتَرٍ^(٢) سَنَةَ سِتِّ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ^(٣).

٢٠- أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُنْدَرِ الْبَغْدَادِيِّ؛ وَهُوَ الْقَاضِي الْإِمَامُ الْعَلَامَةُ، وَكَانَ مُكْتَرِماً مِّنَ السَّمَاعِ، صَدُوقاً ضَابِطاً، كَثِيرَ الْكُتَابَةِ، بَصِيراً بِالْفَرَائِضِ؛ اسْتَنَابَهُ الْقَاضِي أَبُو

(١) يُنْظَرُ: تَارِيخُ بَغْدَادٍ: ٣٥٦/٢، وَالْمُنْتَظَمُ: ١٠٥/١٤، وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ:

٥١٠/١٥.

(٢) هِيَ أَعْظَمُ مَدِينَةٍ فِي خُوزِسْتَانَ - يَوْمُئِذٍ - وَهِيَ مَدِينَةٌ مَرْتَفِعَةٌ، وَبِهَا أَنْهَارٌ

كثيرة، وَيُنْظَرُ: مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: ٢٩/٢.

(٣) يُنْظَرُ فِي تَرْجُمَتِهِ: الْكَامِلُ لِابْنِ الْأَثِيرِ: ٦٦/٩.

عَبْدُ اللَّهِ الْحُسَيْنُ الضَّبِّيُّ^(١) عَلَى الْقَضَاءِ، ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ مِيَّافَارِقِينَ^(٢) عِدَّةَ سَنَوَاتٍ، ثُمَّ رُدَّ إِلَى بَغْدَادَ؛ فَأَقَامَ يُحَدِّثُ فِيهَا إِلَى أَنْ مَاتَ فِي شَهْرِ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِمِائَةٍ؛ وَلَهُ ثَمَانُونَ سَنَةً^(٣)، وَقَدْ أَشَارَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الَّذِينَ تَرَجَّمُوا لَهُ أَوْ لِأَبِي عُمَرَ - إِلَى أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ^(٤).

٢١- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَوَيْهِ الْحَاكِمُ النَّيْسَابُورِيُّ؛ وَهُوَ الْحَاكِمُ الْمَشْهُورُ؛ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، الْحَافِظُ الثَّقِيُّ؛ وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَطَلَبَ الْحَدِيثَ مِنَ الصَّغَرِ؛ بِاعْتِنَاءِ أَبِيهِ وَخَالِهِ؛ فَسَمِعَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ؛ وَهُوَ ابْنُ تِسْعِ

(١) هو: الحسين بن هارون بن محمد الضبي البغدادي، ولي قضاء الكرخ والمنصور والكوفة، وكان غاية في الفضل والدين، عالماً بالأقضية، ماهراً بصناعة المحاضر والترسل، موفقاً في أحكامه، وتوفي سنة ٣٩٨هـ؛ ويُنظر في ترجمته: سير أعلام النبلاء ١٧/٩٦-٩٧، وشذرات الذهب: ١/١٥١.

(٢) وهي أشهر مدينة في ديار بكر، على مقربة من «آمد» ويُنظر: معجم البلدان: ٥/٢٣٥-٢٣٨.

(٣) يُنظر في ترجمته: سير أعلام النبلاء: ١٧/٣٣٨-٣٣٩.

(٤) يُنظر: تاريخ بغداد: ٢/٣٥٦، وسير أعلام النبلاء: ١٥/٥٠٩.

سِنِينَ؛ وَرَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ؛ وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ، وَأَخَذَ فِيهَا وَفِي سِوَاهَا مِنْ أَلْفِي شَيْخٍ، وَنَصَّ «الذَّهَبِيُّ» عَلَى أَنَّهُ أَخَذَ - فِي بَغْدَادَ - مِنْ «أَبِي عُمَرَ»^(١) وَتُوفِّيَ - فِي بَغْدَادَ - سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ^(٢).

٢٢- أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ إِدْرِيسَ السُّتُورِيِّ؛ وَقَدْ نَصَّ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ عَلَى أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عُمَرَ، وَحَدَّثَ عَنْهُ^(٣)؛ وَنَشَأَ فِي بَغْدَادَ، وَفِيهَا أَخَذَ عَنْ جَمْعٍ فِي عُلُومِ الْحَدِيثِ، وَالْفِقْهِ، وَالْعَرَبِيَّةِ، وَسَمِعَهُ فِيهَا جَمْعٌ كَثِيرٌ؛ وَتُوفِّيَ فِي شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ^(٤).

٢٣- أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقَوَيْهِ الْبَزَّازُ الْقَاضِي؛ وَهُوَ مُحَدَّثُ بَغْدَادَ فِي وَقْتِهِ؛ وَذَكَرَهُ جُمْهُورُ الَّذِينَ تَرَجَّمُوا لَهُ أَوْ لِأَبِي عُمَرَ - فِي الَّذِينَ سَمِعُوهُ، وَأَخَذُوا مِنْهُ،

(١) يُنظَرُ : سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ : ٥٠٩/١٥ .

(٢) يُنظَرُ فِي تَرْجَمَتِهِ : تَذَكْرَةُ الْحَفَاطِ : ١٠٣٩/٣ - ١٠٤٥ .

(٣) يُنظَرُ : تَارِيخُ بَغْدَادَ : ٣٥٦/٢ .

(٤) يُنظَرُ فِي تَرْجَمَتِهِ : تَارِيخُ بَغْدَادَ : ٤٦٧/١٠ .

وَرَوَوْا عَنْهُ^(١)؛ وَكَانَ ثِقَّةً صَدُوقًا، كَثِيرَ السَّمَاعِ وَالْكِتَابَةِ، حَسَنَ
الْإِعْتِقَادِ، جَمِيلَ الْمَذْهَبِ، مُدِيمًا لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، شَدِيدًا عَلَى
أَهْلِ الْبِدْعِ؛ وَوُلِدَ - فِي بَغْدَادَ - سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَمَكَثَ
يُمَلِّي فِي جَامِعِ الْمَدِينَةِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ فِي شَهْرِ
جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ.^(٢)

٢٤- أَبُو الْحَسَنِ عَبَّاسُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
الْمَلِكِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكَلْبُذَانِيِّ؛ وَهُوَ مِنْ أَكْثَرِ تَلَامِيذِ «أَبِي عُمَرَ» مُلَازِمَةٌ
لَهُ، وَرِوَايَةٌ لِكُتُبِهِ وَإِمْلَاءَتِهِ^(٣)، وَيَعْرِفُ بِابْنِ مَرْوَانَ، وَتُوُفِّيَ فِي شَهْرِ
رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ.^(٤)

(١) يُنظَرُ : تَارِيخُ بَغْدَادَ : ٣٥٦/٢، وَالْمُنْتَظَمُ : ١٠٣/١٤، وَوَفِيَّاتُ الْأَعْيَانِ :
٣٣٠/٤، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ : ٥٠٩/١٥، وَتَذَكْرَةُ الْحُقَّاطِ : ٨٧٣/٣،
وَالْوَفَايُ بِالْوَفَايَاتِ : ٧٣/٤.

(٢) يُنظَرُ فِي تَرْجُمَتِهِ : تَارِيخُ بَغْدَادَ : ٣٥١/١ - ٣٥٢، وَتَذَكْرَةُ الْحُقَّاطِ :
١٠٥٢/٣.

(٣) يُنظَرُ : تَارِيخُ بَغْدَادَ : ٣٥٦/٢، وَنَزْهَةُ الْأَلْبَاءِ : ٢١٠، وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ :
٢٣٣/١٧.

(٤) يُنظَرُ فِي تَرْجُمَتِهِ : تَارِيخُ بَغْدَادَ : ١٦٢/١٢.

٢٥- أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الرَّزَّازُ الْبَصْرِيُّ؛
 وَهُوَ الْحَافِظُ الْمُتَكَلِّمُ الشَّاعِرُ، نَزِيلُ بَغْدَادَ، وَيُعْرَفُ بِالنُّعَيْمِيِّ، وَكَانَ
 ثِقَةً حَافِظًا؛ جَمَعَ الْبَصْرَ بِالْحَدِيثِ وَالْكَلامِ وَالْأَدَبِ وَفَقَّهَ الشَّافِعِيَّةَ،
 وَسَمِعَ أَبَا عُمَرَ فِي اللُّغَةِ وَالْغَرِيبِ^(١)، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ - فِي بَغْدَادَ - فِي
 شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ؛ وَقَدْ بَلَغَ
 التُّسْعِينَ^(٢).

٢٦- أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ شاذَانَ الْبَرَّازُ؛ وَهُوَ مِنْ تَلَامِيذِ «أَبِي عُمَرَ» الْمُقْرَبِينَ لَهُ؛ أَكْثَرَ الْأَخْذِ
 عَنْهُ، وَحَدَّثَ وَرَوَى كَثِيرًا مِنْ أَنَارِهِ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ مِنْ
 تَلَامِيذِهِ^(٣) وَكَانَ صَدُوقًا، صَحِيحَ الْكِتَابَةِ، وَكَانَ مِنْ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ
 وَالْعَرَبِيَّةِ الْمَشْهُورِينَ فِي عَصْرِهِ، وَتُوُفِّيَ فِي مُحَرَّمٍ مِنْ سَنَةِ خَمْسِ

(١) يُنظَرُ : تَارِيخُ بَغْدَادَ : ٣٥٦/٢، وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ : ٥٠٩/١٥.

(٢) يُنظَرُ فِي تَرْجُمَتِهِ : تَذَكْرَةُ الْحَفَاطِ : ١١١٣/٣.

(٣) يُنظَرُ : تَارِيخُ بَغْدَادَ : ٣٥٦/٢، وَالْمُنْتَظَمُ : ١٠٣/١٤، وَوَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ :

٣٣٠/٤، وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ : ٥٠٩/١٥، وَالْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ : ٧٣/٤.

وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَقِيلَ: سِتُّ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ. (١)

٢٧- أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ
الْأُمَوِيِّ الْبَغْدَادِيِّ: وَكَانَ مُسْنِدَ الْعِرَاقِ فِي عَصْرِهِ، وَكَانَ وَأَعْظَمَ مُؤَثِّرًا،
وَوُلِدَ - فِي بَغْدَادَ - سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَإِلَيْهَا نَسَبَتْهُ، وَفِيهَا
كَانَتْ وَقَاتُهُ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ؛ وَقَدْ قَارَبَ الْمِائَةَ. (٢)

٢٨- أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَرَهَانَ الْأَسَدِيِّ الْعُكْبَرِيِّ النَّحْوِيِّ: وَهُوَ مِنْ أَصْغَرِ تَلَامِيذِ
«أَبِي عُمَرَ» سِنًا، وَأَكْثَرِهِمْ تَأَثَّرًا بِشَخْصِيهِ؛ كَانَ زَاهِدًا؛ عَرَفَ النَّاسُ
ذَلِكَ مِنْهُ، وَإِلَّا كَانُوا رَمَوْهُ بِالْحِجَارَةِ؛ لِهَيْئَتِهِ وَعَدَمِ لُسْبِهِ السَّرَاوِيلَ؛

(١) يُنظَرُ فِي تَرْجُمَتِهِ: تَارِيخُ بَغْدَادَ: ٢٧٩/٧ - ٢٨٠، وَتَذَكْرَةُ الْحُفَّاطِ:

١٠٧٥/٣.

(٢) يُنظَرُ فِي تَرْجُمَتِهِ: شَذَرَاتُ الذَّهَبِ: ٢٤٦/٣، وَيُنظَرُ فِي تَلْمِذَتِهِ لِأَبِي عُمَرَ:

تَارِيخُ بَغْدَادَ: ٣٥٦/٢، وَالْمُنْتَظَمُ: ١٠٣/١٤، وَسِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ:

٥٠٩/١٥، وَتَذَكْرَةُ الْحُفَّاطِ: ٨٧٣/٣.

كَمَا جَاءَ فِي تَرْجُمَتِهِ^(١)، وَكَانَ مِنْ مَشَاهِيرِ عُلَمَاءِ بَغْدَادَ فِي الْعَرَبِيَّةِ
وَالتَّأْرِيخِ وَأَيَّامِ الْعَرَبِ فِي زَمَانِهِ، مُحْتَرَمًا بَيْنَ أَصْحَابِهِ، دِينًا رَقِيقَ
الْحَاشِيَةِ وَرِعًا؛ إِذَا رَأَى الطَّالِبَ غَرِيبًا أَقْبَلَ عَلَيْهِ، وَإِذَا عُرِضَ عَلَيْهِ
شَيْءٌ مِنَ الْهُدَايَا وَالْجَوَائِزِ مِنْ بَعْضِ الْوُزَرَاءِ وَالْأَمْرَاءِ لَمْ يَقْبَلْهَا؛ وَكَانَ
لَا يَضَعُ عَلَى رَأْسِهِ غِطَاءً، وَرُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ - لِشِدَّةِ إِعْجَابِهِ بِشَيْخِهِ الْأَوَّلِ
فِي الْعَرَبِيَّةِ - كَانَ يَقُولُ: «لَمْ يَتَكَلَّمْ - فِي عِلْمِ السُّلْغَةِ - أَحَدٌ مِنْ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَحْسَنَ مِنْ كَلَامِ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ»^(٢) وَكَانَتْ وَفَاتُهُ -
فِي بَغْدَادَ - سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَكَانَ مِنَ الْمُعَمَّرِينَ.^(٣)

وَفَاتُهُ:

نُقِلَ عَنْ تَلْمِيذِهِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقَوِيهِ أَنَّ وَفَاتَهُ

(١) يُنْظَرُ : نَزْهَةُ الْأَلْبَاءِ : ٢٠٩ ، وَإِنْبَاءُ الرُّوَاةِ : ١٧٤ / ٣ ، وَوَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ :

٣٣٢ / ٤ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ : ٥١٣ / ١٥ .

(٢) يُنْظَرُ : إِنْبَاءُ الرُّوَاةِ : ١٧٤ / ٣ .

(٣) يُنْظَرُ فِي تَرْجُمَتِهِ : تَذْكَرَةُ الْحُفَّاطِ : ١١٥٤ / ٣ ، وَبَغِيَّةُ الرُّوَاةِ : ١٢٠ / ٢ -

كَانَتْ سَنَةٌ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ؛ وَلَمْ يَقُلْ بِذَلِكَ أَحَدٌ غَيْرُهُ - فِيمَا وَصَلَ إِلَيْهِ عِلْمِي - فَمُعْظَمُ الَّذِينَ تَرَجَمُوا لَهُ نَصُّوا عَلَيَّ أَنَّ وَفَاتَهُ كَانَتْ - فِي بَغْدَادَ - فِي خِلَافَةِ الْمُطِيعِ لِلَّهِ^(١)، يَوْمَ الْأَحَدِ؛ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَأَنَّهُ دُفِنَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ؛ الثَّلَاثَ عَشَرَ مِنْهُ؛ فِي الصُّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ لِقَبْرِ مَعْرُوفِ الْكَرْخِيِّ^(٢)، وَبَيْنَهُمَا عَرْضُ الطَّرِيقِ، وَدُفِنَ فِيهَا بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ الْأَدَمِيُّ الْقَارِيءُ^(٣)،

(١) هو : أبو القاسم الفضل المطيع لله بن جعفر المقنن بالله بن المعتضد العباسي؛ من خلفاء الدولة العباسية؛ بويج بعد خلع المستكفي بالله؛ وكانت أيامه أيام ضعف وفتور؛ ولم يكن له من الملك إلا الخطبة، وغدا الحل والإبرام - في عهده - للوزير معز الدولة ابن بويه، وفلج المطيع وثقل لسانه؛ فخلع نفسه، وعهد إلى ابنه الطائع لله، وتوفي سنة ٣٦٤هـ، ويُنظر في ترجمته: فوات الوفيات: ١٢٥/٢.

(٢) هو : أبو محفوظ معروف بن فيروز الكرخي؛ من أعلام المتصوفين؛ كان من موالى الإمام علي الرضى بن موسى الكاظم؛ وُلد في كرخ بغداد، ونشأ وتوفي فيها سنة ٢٠٠هـ، ويُنظر في ترجمته: وفيات الأعيان: ١٠٤/٢.

(٣) هو : أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة بن يزيد بن عبد الملك الأدمي القاريء الشاهد؛ وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن، وأجهرهم بالقراءة، وهو من أهل بغداد، وحدث بها عن جمع، ونسبته إلى من يبيع ==

وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّسْتِيُّ^(١) ، وَأَنَّ قُبُورَ الثَّلَاثَةِ ظَاهِرَةٌ؛ كَمَا ذَكَرَ
ابْنُ الْجَوَزِيِّ^(٢) وَأَنَّهُ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ - يَوْمَئِذٍ - سِتًّا وَثَمَانِينَ سَنَةً.^(٣)

قَالَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ: «سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ
رِزْقِي^(٤) يَقُولُ: تُوُفِّيَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ؛

== الأَدَمَ، وتُوُفِّيَ فِي شَهْرِ رَيْبِعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ ٣٤٨ هـ، وَيُنْظَرُ فِي تَرْجَمَتِهِ:
الْأَنْسَابُ لِلْسَّمْعَانِيِّ: ١/١٦٢.

(١) هُوَ: أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَكْرَمِ بْنِ حَسَّانِ الْوَكِيلِ؛
الْمَعْرُوفُ بِـ «الطَّسْتِيِّ» وَهُوَ ابْنُ أَخِي «الْحَسَنِ بْنِ مَكْرَمٍ» نَشَأَ فِي بَغْدَادٍ، وَسَمِعَ
فِيهَا عَنْ خَلْقٍ، وَكَانَ ثِقَّةً، وَأَخَذَعَتْهُ خَلْقٌ؛ وَكَانَ أَبْنَاءَ عَصْرِهِ يَتَنَافَسُونَ عَلَيْهِ
كِتَابَةَ حَدِيثِهِ، وَتُوُفِّيَ - فِي بَغْدَادٍ - فِي شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ ٣٤٦ هـ، وَيُنْظَرُ فِي
تَرْجَمَتِهِ: تَأْرِيخُ بَغْدَادٍ: ٤١/١١.

(٢) يُنْظَرُ: الْمُنْتَظَمُ: ١٤/١٠٦.

(٣) يُنْظَرُ: الْفَهْرَسْتُ: ٨٢، وَتَأْرِيخُ بَغْدَادٍ: ٢/٣٥٩، وَنَزْهَةُ الْأَلْبَاءِ: ٢١١،
وَالْمُنْتَظَمُ: ١٤/١٠٦، وَإِنْبَاءُ الرُّوَاةِ: ٣/١٧٥، وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ: ١٧/٢٣١،
وَسِيْرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ: ١٥/٥١٣، وَالْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ: ٤/٧٣ وَبِغِيَةِ الرَّعَاةِ:
١٦٦/١، وَشَذْرَاتُ الذَّهَبِ: ٢/٣٧٠ - ٣٧١.

(٤) هَكَذَا وَرَدَّ عِنْدَ الْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ؛ وَهُوَ «رِزْقَوِيَّةٌ» تَلْمِيزٌ «أَبِي عُمَرَ».

وَهَذَا الْقَوْلُ وَهَمٌّ؛ وَالصَّوَابُ مَا حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
ابْنِ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ^(١) -إِمْلَاءً- قَالَ: تُوْفِّي أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ فِي يَوْمِ
الْأَحَدِ، وَدُفِنَ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ، لِثَلَاثِ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ ذِي
الْقَعْدَةِ؛ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَتَلْكَثِمِائَةَ^(٢).

وَأَنْفَرَدَ ابْنُ خَلْكَانَ بِالْتَّرَدُّدِ بَيْنَ السَّتِينِ، فَقَالَ: «تُوْفِّي يَوْمَ الْأَحَدِ
لِثَلَاثِ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ؛ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، وَقِيلَ:
أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَتَلْكَثِمِائَةَ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ»^(٣).

وَفِي سَبَبِ إِبْطَاءِ دَفْنِهِ إِلَى الْيَوْمِ التَّالِي لِوَفَاتِهِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - نَقَلَ
الْعَلَامَةُ الْمِيمِنِيُّ عَنْ «تَأْرِيخِ ابْنِ الْوَرْدِيِّ» أَنَّهُ «حَدَّثَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ

(١) هو: أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن يوسف
ابن سالم الأزرق القطَّان، نشأ في بغداد، وسمع فيها من جمع من العلماء،
وحدَّث فيها، وحدث عنه كثيرون، وكان ثقة، وتوفي -في بغداد- في شهر
رمضان من سنة ٤١٥هـ، ونظر في ترجمته: تأريخ بغداد: ٢٥٠ / ٢.

(٢) تأريخ بغداد: ٣٥٩ / ٢.

(٣) وفيات الأعيان: ٣٣٠ / ٤.

أَنَّ الْبَغْدَادِيِّينَ حَدَّثُوهُ بِهَا أَنَّهُ لَمَّا عَبَّرَتِ السُّنَّةُ [يُرِيدُ : أَهْلَهَا] بِأَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ فِي الْكَرْخِ - وَهُمْ شِيعَةُ بَغْدَادٍ - وَحَوْلَهُ التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ، قَالَ قَائِلٌ: هَذَا، وَاللَّهِ، لَأَكْمَنَ دُفِنْتُ لَيْلًا [يَعْنِي: فَاطِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] فَشَارَ أَهْلُ الْكَرْخِ، وَقُتِلَ بَيْنَهُمْ جَمَاعَةٌ، وَطُرِحَ أَبُو عُمَرَ عَنِ النَّعْشِ، وَجُرِحَ جِرَاحًا كَثِيرَةً^(١).



(١) أبو العلاء وما إليه: ١٤٨، وقد عُدْتُ - طلباً للاستزادة في هذا الخبر - إلى كتاب «تاريخ ابن الوردي» المُسمَّى بـ «تاريخ الإسلام» الذي أحال إليه العلامة الميمنيُّ فيه؛ وهو مطبوع في ذيل «المختصر في أخبار البشر» لأبي الفداء؛ سنة ١٣٢٥هـ؛ في المطبعة الحسينية؛ في القاهرة؛ ولم أعثر له على أثر البتة.

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

ثانياً : آثاره العلمية

عاش «أبو عمر» مُقَطَّعاً لِلْعِلْمِ وَطُلَّابِهِ، وَكَانَ صَدْرُهُ مُسْتَوْدَعاً لِمَا
كَانَ حَصَلَ وَسَمِعَ مِنْ شُيُوخِهِ، وَقَرَّبِيحَتُهُ وَقَادَةَ، وَكَانَ الطُّلَّابُ
يَتَحَلَّقُونَ حَوْلَهُ؛ يَأْخُذُونَ عَنْهُ، وَيَسْتَمْلُونَ مِنْهُ، وَنَسَاَ اللَّهُ لَهُ فِي أَجَلِهِ؛
فَكَانَتْ هَذِهِ الثَّرْوَةُ الْعِلْمِيَّةُ النَّادِرَةُ؛ الَّتِي تَرَكَهَا؛ مِنَ الْمُصَنَّفَاتِ؛ فِي
ذَلِكَ الْوَقْتِ الْمُتَقَدِّمِ مِنْ تَأْرِيخِ التَّصْنِيفِ فِي الْإِسْلَامِ؛ وَهِيَ تُمَثِّلُ خَيْرَ
تَمَثِيلٍ مَّا انْطَوَتْ عَلَيْهِ نَفْسُ «أَبِي عُمَرَ» مِنْ شَغَفٍ بِالْعِلْمِ، وَاشْتَمَلَتْ
عَلَيْهِ حَيَاتُهُ الطَّوِيلَةُ مِنْ انْكِبَابِ عَلَى الدِّرَاسَةِ وَالْبَحْثِ، وَالْإِمْلَاءِ
وَالتَّدْوِينِ.

وَلَكِنْ عَصَفَتْ حَوَادِثُ الْأَيَّامِ بِكَثِيرٍ مِّنْ هَذِهِ الْمُصَنَّفَاتِ؛ الَّتِي
خَلَفَهَا «أَبُو عُمَرَ» فِي مُخْتَلَفِ الْعُلُومِ؛ وَبِخَاصَّةِ عُلُومِ الْحَدِيثِ وَالْعَرَبِيَّةِ
- إِنَّ ثَمَّةَ عَدَدًا حَسَنًا؛ مِّنْ أَنْفَسِ مُصَنَّفَاتِهِ؛ بَقِيَ لَنَا شَاهِدًا عَلَى
شَخْصِيَّتِهِ الْعِلْمِيَّةِ الْفَدَى، وَخَالِدًا بِجُزْءٍ غَالٍ مِّنْ تَرَاثِ الْقُدَمَاءِ عَلَى

الزَّمانِ .

وَهَا أَنَا ذَا أُحْصِي مَا نُسِبَ إِلَيْهِ مِنَ الْمُصَنَّفَاتِ؛ مِمَّا ذَكَرَهُ
الْمُتَرْجِمُونَ لَهُ؛ فِي مُخْتَلَفِ الْعُلُومِ؛ فِي الْقَائِمَةِ التَّالِيَةِ؛ الَّتِي أُعِدَّهَا
عَلَى أَسَاسِ التَّرْتِيبِ الْأَلِفْبَائِيِّ:

١- أَلْبُيُوعُ : ذَكَرَهُ «الْقِفْطِيُّ» فِي إِنْبَاهِ الرُّوَاةِ ٣/١٧٧ ،
وَ«يَاقُوتُ» فِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ : ١٧/٢٣٢ ، وَ «ابْنُ خَلْكَانَ» فِي وَفَيَاتِ
الْأَعْيَانِ : ٤/٣٣٠ ، وَ «الذَّهَبِيُّ» فِي سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ : ١٥/٥٥١ ،
وَ«الصَّفَدِيُّ» فِي الْوَأْفِيِّ بِالْوَفَيَاتِ : ٤/٧٢ .

٢- تَفْسِيرُ أَسْمَاءِ الشُّعْرَاءِ : ذَكَرَهُ «ابْنُ النَّدِيمِ» فِي الْفَهْرِسْتِ : ٨٣ ،
وَ «الْقِفْطِيُّ» فِي إِنْبَاهِ الرُّوَاةِ : ٣/١٧٧ ، وَ «ابْنُ خَلْكَانَ» فِي وَفَيَاتِ
الْأَعْيَانِ : ٤/٣٣٠ ، وَ «الذَّهَبِيُّ» فِي سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ : ١/٥١١ ،
وَ«الصَّفَدِيُّ» فِي الْوَأْفِيِّ بِالْوَفَيَاتِ : ٤/٧٣ ، وَ السُّيُوطِيُّ فِي الْبُغْيَةِ :
١/١٦٦ ، وَذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَهْرِيِّ فِي «تُحْفَةِ الْمَجْدِ الصَّرِيحِ

فِي شَرْحِ كِتَابِ الْفَصِيحِ بِاسْمِ «غَرِيبِ أَسْمَاءِ الشُّعْرَاءِ»^(١) وَذَكَرَهُ
«حَاجِي خَلِيفَةَ» بِاسْمِ «مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ»^(٢).

٣- تَفْسِيرُ أَسْمَاءِ الْقُرَاءِ: ذَكَرَهُ «يَاقُوتُ» فِي مُعْجَمِ
الْأُدْبَاءِ: ١٧/٢٣٢.

٤- التَّنْوِيعُ: ذَكَرَهُ «ابْنُ النَّدِيمِ» فِي الْفَهْرِسْتِ: ٨٣.

٥- الْجُرْجَانِيُّ: ذَكَرَهُ «ابْنُ خَلِّكَانَ» فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ:
٤/٣٣٠.

٦- جُزْءٌ مِّنْ رُّوَايَةِ أَبِي عُمَرَ غُلَامِ ثَعْلَبٍ عَنِ شَيْوَنِهِ فِي
الْحَدِيثِ وَالْأَدَبِ: نَشَرَهُ أ.ج. آربري فِي مَجَلَّةِ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ
الْعَرَبِيِّ فِي دِمَشْقَ، سَنَةَ ١٩٤٩م، الْمَجْلَدِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ، الْجُزْءِ
الْأَوَّلِ: الصَّفَحَاتِ مِنْ ٢٣٤ إِلَى ٢٤٣، وَالْجُزْءِ الثَّانِي: الصَّفَحَاتِ مِنْ

(١) يُنظَرُ: مَجَلَّةُ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ فِي دِمَشْقَ، سَنَةَ ١٣٧٩هـ، الْمَجْلَدُ
الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ، الْجُزْءُ الْأَوَّلُ: ٥٤٢.

(٢) يُنظَرُ: ١٤٤٣.

٣٧٢ إلى ٣٨٤؛ بعنوان «جزء من رواية أبي عمر الزاهد غلام ثعلب»
 وذكر له - في تقديمه - عنواناً آخر؛ هو «جزء غلام ثعلب في الحديث
 والآدب» وذكره «الزركلي» بعنوان «جزء في الحديث والآدب»^(١) وذكره
 «سزكين» بعنوان «جزء من رواية أبي عمر الزاهد غلام ثعلب في
 الحديث والآدب» وقال: إن له نسخة خطية منه في تشرتيتي تحت
 رقم ٣٤٩٥ / ١٠. ^(٢)

وقد اطلعت على هذا الجزء المنشور؛ فالفيتُ أبا عمر فيه يروي
 إحدى وتسعين مسألة في علم الحديث وفن الآدب؛ عن شيوخه:
 ثعلب، والسَّمسار، والترسي، والوشاء، والحارث، والبختري،
 ومحمد بن يونس، ومحمد بن عثمان، وأحمد بن زياد، والجمال،
 وإبراهيم بن إسحاق، وبشر بن موسى، ومحمد بن هشام، والبلدي،
 والسياري.

(١) الأعلام : ١٣٢ / ٧.

(٢) يُنظر : تاريخ التراث العربي: المجلد الثامن، الجزء الأول: ٢٨٣.

٧- حَلُّ الْمُدَاخَلِ عَلَى الْمُدَاخِلِ: هَكَذَا أوردَ اسْمَهُ «الْقَفْطِيُّ» فِي
 إِنْبَاهِ الرُّوَاةِ: ١٧٧/٣ ، وَذَكَرَهُ «ابْنُ النَّدِيمِ» فِي الْفِهْرِسْتِ بِاسْمِ «حُلَى
 الْمُدَاخَلِ»^(١) وَذَكَرَهُ «يَاقُوتٌ» فِي مُعْجَمِ الْأَدْبَاءِ بِاسْمِ «حَلُّ الْمُدَاخَلِ»^(٢)
 وَذَكَرَهُ «ابْنُ خَلِّكَانَ» فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ بِاسْمِ «عَلَلِ الْمُدَاخَلِ»^(٣) وَذَكَرَهُ
 «الصَّفَّديُّ» فِي الْوَافِي بِالْوَفَيَاتِ بِاسْمِ «عَلَى الْمُدَاخَلِ» بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ لَهُ
 كِتَابَ «الْمُدَاخَلِ»^(٤).

٨- أَلْسَاعَاتُ: ذَكَرَهُ «ابْنُ النَّدِيمِ» فِي الْفِهْرِسْتِ: ٨٣ ،
 وَ«الْقَفْطِيُّ» فِي إِنْبَاهِ الرُّوَاةِ: ١٧٧/٣ ، وَ«يَاقُوتٌ» فِي مُعْجَمِ الْأَدْبَاءِ:
 ٢٣٢/١٧ ، وَ«ابْنُ خَلِّكَانَ» فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ: ٣٣٠/٤ ،
 وَ«الذَّهَبِيُّ» فِي سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ: ٥٥١/١٥ ، وَ«الصَّفَّديُّ» فِي
 الْوَافِي بِالْوَفَيَاتِ: ٧٢/٤ .

(١) يُنظَرُ: ٨٣ .

(٢) يُنظَرُ: ٢٣٢/١٧ .

(٣) يُنظَرُ: ٣٣٠/٤ .

(٤) يُنظَرُ: ٧٣/٤ .

٩- السَّرِيحُ : ذَكَرَهُ «يَاقُوتُ» فِي مُعْجَمِ الأَدْبَاءِ : ٢٣٢/١٨ .

١٠- شَرَحُ كِتَابِ الفَصِيحِ لِشُعَلْبِ : ذَكَرَهُ «ابنُ النَّدِيمِ» فِي الفِهْرِسْتِ : ٨٣ ، وَ «الْقِفْطِيُّ» فِي إِنْبَاهِ الرُّوَاةِ : ١٧٧/٣ ، وَ «يَاقُوتُ» فِي مُعْجَمِ الأَدْبَاءِ : ٢٣٢/١٧ ، وَ «ابنُ خَلْكَانَ» فِي وَفَيَاتِ الأَعْيَانِ : ٣٣٠/٤ ، وَقَالَ : «اسْتَدْرَكَ أَبُو عَمْرٍو عَلَيَّ كِتَابَ أُسْتَاذِهِ : الفَصِيحِ - جُزْءًا لَطِيفًا ؛ سَمَاهُ : فَائِةَ الفَصِيحِ ، وَشَرَحَهُ - أَيْضًا - فِي جُزْءٍ آخَرَ» وَذَكَرَهُ «الصَّفَدِيُّ» فِي الوَافِي بِالْوَفَيَاتِ : ٧٢/٤ ، وَ «السُّيُوطِيُّ» فِي البُعْغَةِ : ١٦٦/١ ، وَذَكَرَ «سِزْكِينُ» فِي تَأْرِيخِ التُّرَاثِ العَرَبِيِّ أَنَّ لَهُ نُسْخَةً فِي مَكْتَبَةِ الأَوْقَافِ ، فِي الرِّبَاطِ ، تَحْتَ رَقْمِ ٢١٤ .^(١)

١١- الشُّورَى : ذَكَرَهُ «ابنُ النَّدِيمِ» فِي الفِهْرِسْتِ : ٨٣ ، وَ «الْقِفْطِيُّ» فِي إِنْبَاهِ الرُّوَاةِ : ١٧٧/٣ ، وَ «يَاقُوتُ» فِي مُعْجَمِ الأَدْبَاءِ : ٢٣٢/١٧ ، وَ «ابنُ خَلْكَانَ» فِي وَفَيَاتِ الأَعْيَانِ : ٣٣٠/٤ ، وَ «الذَّهَبِيُّ» فِي سِيَرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ : ٥١١/١٥ ، وَ «الصَّفَدِيُّ» فِي الوَافِي بِالْوَفَيَاتِ : ٧٢/٤ .

(١) يُنظَرُ : المجلد الثامن : ٢٨١/١ .

١٢- العسل والنحل والنباتات التي تجرس منه: حَقَّقَهُ الدُّكْتُور
 مُحَمَّدٌ جَبَّارُ الْمُعَيْيِدِ، وَنَشَرَتْهُ مَجَلَّةُ «المُورِدِ» العِرَاقِيَّةُ، فِي بَغْدَادَ، سَنَةَ
 ١٩٧٤م، المَجَلَّدُ الثَّلَاثُ، العَدَدُ الأوَّلُ: الصَّفَحَاتُ مِنْ ١١٣ إِلَى
 ١٤٣؛ وَهُوَ يَتَنَاوَلُ العَسَلَ وَالنَّحْلَ وَأَسْمَاءَهُمَا وَنُعُوتَهُمَا وَخَيْرَهُمَا،
 وَأَسْمَاءَ شَجَرِ جَرَسِ النَّحْلِ، وَأَسْمَاءَ جَمَاعَةِ النَّحْلِ، وَمُلُوكِ النَّحْلِ،
 وَأَمْرَ الجَدْبِ، وَالادِّخَارِ، وَسَرِقَةِ العَسَلِ، وَجِنْسِ النَّحْلِ، وَأَسْتِخْرَاجِ
 العَسَلِ مِنَ الأنْوَارِ، وَأَزْمِنَةِ العَسَلِ، وَمَبَاءَةِ النَّحْلِ، وَأَفَاتِ الخَلَايَا،
 وَاشْتِيَارِ العَسَلِ، وَالجَثِّ، وَالْمَاذِي؛ وَيَقَعُ فِي تِسْعَةِ عَشَرَ بَاباً.

وَقَدْ نَسَبَهُ الدُّكْتُورُ الْمُعَيْيِدُ إِلَى أَبِي حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيِّ^(١)؛ مَعَ أَنَّ
 نُسخَتَهُ الخَطِيَّةَ؛ الَّتِي اعْتَمَدَ عَلَيْهَا فِي نَشْرِهِ -تَحْمِيلاً، إِلَى جَانِبِ اسْمِهِ،

(١) هو: أحمد بن داود بن وتند الدينوري؛ وكان نحوياً لغوياً، راوية ثقة، ورعاً
 زاهداً؛ مع بصره بالهندسة والحساب؛ أخذ عن البصريين والكوفيين جميعاً،
 وأكثر من ابن السكيت، وله مصنفات كثيرة في اللغة والأدب والنبات والجبر
 والمقابلة والبلدان، وتوفي في جمادى الأولى من سنة إحدى أو اثنتين وثمانين
 ومائتين؛ وينظر في ترجمته: الفهرست: ٧٨، ومعجم الأدباء: ٢٦/٣،
 وبغية الوعلاء: ٣٠٦/١.

اسْمَ «أبي عمر الزَاهِدِ» وَذَكَرَ أَنَّهُ صَحَّ عِنْدَهُ ذَلِكَ؛ لِخُلُوقِ الْكِتَابِ -غَيْرِ
 مَرَّةٍ؛ كَمَا يَقُولُ -مِنْ ذِكْرِ أُسْتَاذِهِ ثَعْلَبِ، وَلِأَنَّ فِي الْكِتَابِ رِوَايَاتٍ عَنِ
 الْأَعْرَابِ، وَهُوَ مَا لَمْ يَجِدْهُ فِي كُتُبِ أَبِي عُمَرَ، وَأُورِدَ حُجَجًا وَدَلَائِلَ
 رَجَّحَ بِهَا نِسْبَةَ الْكِتَابِ إِلَى أَبِي حَنِيفَةَ. (١)

١٣- الْعَشْرَاتُ فِي غَرِيبِ اللُّغَةِ: حَقَّقَهُ الدُّكْتُورُ يَحْيَى عَبْدُ
 الرَّؤُوفِ جَبْر، وَنَشَرَهُ فِي عَمَانَ؛ سَنَةَ ١٩٨٤م، وَهُوَ تَفْسِيرٌ لِمُفْرَدَاتِ
 لُغَوِيَّةٍ؛ كُلُّ عَشْرِ كَلِمَاتٍ مِنْهَا مُتَّفِقَةٌ فِي الْحَرْفِ الْأَوَّلِ؛ أَوْ مُخْتَلِفَةٌ
 فِيهِ؛ أَوْ مُتَّفِقَةٌ فِي الْوِزْنِ وَالْمَبْنَى، أَوْ فِي الْوِزْنِ دُونَ الْمَبْنَى، وَيَتَّصِفُ
 سِتِّينَ بَابًا؛ أَيُّ: سِتِّينَ عَشْرَةَ، وَعَدَّتِ الْكَلِمَاتُ فِي بَعْضِهَا، وَعَدَّتْ
 مَعَانِيهَا فِي بَعْضِهَا الْآخِرِ، وَجَاءَتْ بَعْضُ الْأَبْوَابِ بِأَقَلِّ مِنْ عَشْرِ
 كَلِمَاتٍ مُفَسَّرَةٍ؛ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّصْنِيفِ اللَّغَوِيِّ طَرِيفٌ وَقَدْ
 وَبِخَاصَّةٍ فِي زَمَنِ «أبي عمر» الْمُتَقَدِّمِ؛ وَيُعَدُّ مِنْ تَرَاثِ كُتُبِ الْمُشْتَرَكِ
 اللَّفْظِيِّ فِي الْعَرَبِيَّةِ.

(١) يُنظَرُ: مَقَدِّمَةُ التَّحْقِيقِ: ١١٣-١١٨.

١٤- غريب الحديث: صنفه على مسند الإمام أحمد بن حنبل،
 وذكره «ابن النديم» في الفهرست: ٨٣، و«الخطيب البغدادي» في
 تاريخ بغداد: ٣٥٩/٢، و«ياقوت» في معجم الأدباء: ٢٣٢/١٨،
 و«الصفدي» في الوافي بالوفيات: ٧٢/٤، وذكره «ابن حجر» في
 لسان الميزان؛ وسماه «غرائب الحديث» وقال: «وهو حسن جداً»^(١)
 وذكره «السيوطي» في البغية: ١٦٦/١.

١٥- فائت الجمهرة: ذكره «ابن النديم» في الفهرست: ٨٣،
 وذكره «القفطي» في إنباه الرواة باسم «فائت الجمهرة والرد على ابن
 دريد»^(٢) وذكره «ياقوت» في معجم الأدباء: ٢٣٢/١٨، و«ابن
 خلكان» في وفيات الأعيان: ٣٣٠/٤، و«الذهبي» في سير أعلام
 النبلاء: ٥١١/١٥، وذكره «البغدادي» في خزنة الأدب، وأحال
 عليه^(٣)، وذكره «السيوطي» في البغية: ١٦٦/١، وهو من مصادر

(١) ينظر: ٢٦٨/٥.

(٢) ينظر: ١٧٧/٣.

(٣) ينظر: ٤٢١/٣.

«الصَّغَانِي» فِي التَّكْمِلَةِ^(١) ، وَالْعُبَابِ^(٢).

١٦- فائتُ العَيْنِ : ذَكَرَهُ «ابنُ النَّدِيمِ» فِي الفِهْرِسْتِ : ٨٣ ،
وَالْقِفْطِيُّ فِي إِنْبَاهِ الرُّوَاةِ : ١٧٧/٣ ، وَ «يَاقُوتُ» فِي مُعْجَمِ الأَدْبَاءِ :
١٧/٢٣٢ ، وَ «ابنُ خَلْكَانَ» فِي وَفَيَاتِ الأَعْيَانِ : ٤/٣٣٠ ، وَ «الذَّهَبِيُّ»
فِي سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ : ١٥/٥١١ ، وَ «الصَّفَّيْدِيُّ» فِي الوَافِي
بِالْوَفَيَاتِ : ٤/٧٢ ، وَ «السُّيُوطِيُّ» فِي البُغْيَةِ : ١/١٦٦ ، وَ «حَاجِي
خَلِيفَةَ» فِي كَشْفِ الظُّنُونِ : ١٤٤٣ .

١٧- فائتُ الفَصِيحِ : حَقَّقَهُ -أَوَّلًا- الدُّكْتُورُ مُحَمَّدُ عَبْدِ القَادِرِ ،
وَنَشَرَتْهُ مَجَلَّةُ مَمَّهَدِ المَخْطُوطَاتِ العَرَبِيَّةِ ، فِي القَاهِرَةِ ، سَنَةَ ١٣٩٣هـ ،
المَجْلَدُ التَّاسِعُ عَشَرَ ، الجُزْءُ الثَّانِي : الصَّفَحَاتُ مِنْ ٣٠٩ إِلَى ٣٦٢ ،
ثُمَّ حَقَّقَهُ الدُّكْتُورُ عَبْدِ العَزِيزِ مَطَّرٌ ، وَنَشَرَتْهُ دَارُ الكُتُبِ القَطْرِيَّةُ ، فِي
قَطْرَ ، سَنَةَ ١٩٨٤م ، وَمَوْضُوعُهُ الفَصِيحُ ؛ وَفِيهِ أودَعَ «أبو عَمَرَ» مَا
فَاتَ أَسْتَاذُهُ أَنْ يذْكَرُهُ فِي «فَصِيحِ ثَعْلَبٍ» مِنْ المَوَادِّ اللُّغَوِيَّةِ ؛ الَّتِي وَقَعَ
الْخَطَأُ فِيهَا بَيْنَ العَامَةِ ، وَالتَّنْبِيهِ عَلَى وَجْهِ الصَّوَابِ فِيهَا ؛ وَقَدْ رَبَطَ

(١) يُنظَرُ : ٨/١ .

(٢) يُنظَرُ : ٣١/١ .

«أبو عمر» كتابه بكتاب شيخه، وألزم نفسه أن يذكر ما لم يذكره فيه؛ ويأتي كتاب «فائت الفصيح» في سبعة وعشرين باباً؛ يبدأ بباب «فعل يفعل» وينتهي بباب «من الفرق».

١٨- فائت المستحسن: ذكره «ابن النديم» في الفهرست: ٨٣، و«ياقوت» في معجم الأدباء: ٢٣٢/١٨.

١٩- الفرق بين الضاد والطاء: ذكره «بروكلمان» وذكر أن له نسخة في المكتبة السلمانية، مجموعة لاللي، في إستانبول، تحت رقم ٣١٤١^(١) وذكر الدكتور محمد جبار المعيد أن هذه النسخة لم يذكر عليها اسم المؤلف، وأن «ريشر» نسه خطأ إلى أبي عمر الزاهد، وأن «بروكلمان» تابعه في هذه النسبة.^(٢)

٢٠- فضائل معاوية: ذكره «الخطيب البغدادي» في تاريخ بغداد؛ وقال: «وكان له جزء قد جمع فيه الأحاديث؛ التي تروى في

(١) ينظر: بروكلمان: ٢١٩/٢.

(٢) ينظر: كتب الضاد والطاء عند الدارسين العرب، مجلة معهد المخطوطات

العربية، الكويت، المجلد الثلاثون: ٥٨٢/٢.

فَضَائِلِ مُعَاوِيَةَ^(١) وَذَكَرَهُ «يَاقُوتٌ» فِي مُعْجَمِ الْأَدْبَاءِ : ٢٣١ / ١٨ ،
وَ«الذَّهَبِيُّ» فِي سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ : ٥١٠ / ١٥ ، وَ«الصَّفَدِيُّ» فِي الْوَأْفِيِّ
بِالْوَفِيَّاتِ : ٧٢ / ٤ ، وَذَكَرَهُ «ابْنُ حَجَرٍ» فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ ؛ وَقَالَ إِنَّهُ
رَأَاهُ.^(٢)

٢١- الْقَبَائِلُ : ذَكَرَهُ «ابْنُ النَّدِيمِ» فِي الْفِهْرِسْتِ : ٨٣ ،
وَ«الْقَفْطِيُّ» فِي إِنْبَاهِ الرُّوَاةِ : ١٧٧ / ٣ ، وَ«يَاقُوتٌ» فِي مُعْجَمِ الْأَدْبَاءِ :
٢٣٢ / ١٧ ، وَ«ابْنُ حَلَّكَانَ» فِي وَفِيَّاتِ الْأَعْيَانِ : ٣٣٠ / ٤ ، وَ«الذَّهَبِيُّ»
فِي سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ : ٥١١ / ١٥ ، وَ«الصَّفَدِيُّ» فِي الْوَأْفِيِّ
بِالْوَفِيَّاتِ : ٧٣ / ٤ ، وَذَكَرَ «سِرْكِينُ» أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ نُسخَةٌ، فِي الْقَرْنِ
السَّابِعِ، فِي إِحْدَى مَكْتَبَاتِ حَلَبِ.^(٣)

٢٢- كِتَابُ التُّفَاحَةِ : ذَكَرَهُ «ابْنُ النَّدِيمِ» فِي الْفِهْرِسْتِ : ٨٣ ،
وَ«الْقَفْطِيُّ» فِي إِنْبَاهِ الرُّوَاةِ : ١٧٧ / ٣ ، وَ«يَاقُوتٌ» فِي مُعْجَمِ الْأَدْبَاءِ :

(١) ٣٥٧ / ٢ .

(٢) يُنْظَرُ : ٢٦٨ / ٥ .

(٣) يُنْظَرُ : تَارِيخُ التُّرَاثِ الْعَرَبِيِّ، الْمَجْلَدُ الثَّامِنُ : ٢٨٣ / ١ .

٢٣٢/١٨، و «ابن خَلْكَانَ» فِي وَفِيَّاتِ الْأَعْيَانِ: ٣٣٠/٤، و «الذَّهَبِيُّ» فِي سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ: ٥١١/١٥، و «الصَّفَدِيُّ» فِي الْوَأْفِي بِالْوَفِيَّاتِ: ٧٣/٤.

٢٣- الْكِتَابُ الْحَضْرِيُّ فِي الْكَلِمَاتِ: وَهُوَ كِتَابٌ صَنَفَهُ لِلْحَضْرِيِّ^(١)؛ صَاحِبِ الْقَاضِي أَبِي عُمَرَ، وَنَحَلَهُ إِيَّاهُ؛ وَكَانَ «أَبُو عُمَرَ» يُعَارِضُ بِكُتُبِهِ، وَيُؤَلِّفُ لَهُ، وَذَكَرَهُ «الْقِفْطِيُّ» فِي إِنْبَاءِ الرُّوَاةِ: ١٧٧/٣، وَذَكَرَهُ «يَاقُوتٌ» فِي مُعْجَمِ الْأَدْبَاءِ بِاسْمِ «الْكِتَابِ الْحَضْرِيِّ فِي الْكَلِمَاتِ»^(٢).

٢٤- كِتَابُ الْمُدَاخَلِ فِي اللُّغَةِ: حَقَّقَهُ -أَوَّلًا- الْعَلَّامَةُ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمِمْنِيُّ الرَّاجِزِيُّ، وَنَشَرَتْهُ مَجَلَّةُ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ، فِي دِمَشْقَ، سَنَةَ ١٣٤٨هـ، الْمَجْلَدُ التَّاسِعُ، الْجُزْءُ الثَّامِنُ: الصَّفَحَاتُ مِنْ

(١) هو: أبو الحسن علي بن إبراهيم الصُّوفِيُّ؛ كان أحدَ الموصوفين بالعبادة وشِدَّةِ المِجَاهِدَةِ، وَتَوَفَّى -فِي بَغْدَادَ- سَنَةَ ٣٧١هـ؛ وَكَانَ قَدْ نَيْفَ عَلَى ثَمَانِينَ سَنَةً؛ وَنُظِرَ فِي تَرْجُمَتِهِ: تَارِيخُ بَغْدَادَ: ٣٤٠/١١.

(٢) يُنظَرُ: ٢٣٢/١٨.

٤٤٩ إلى ٥٤٤؛ بعنوان «كتاب المداخلات أو المداخل» ثم حققه الأستاذ محمد عبد الجواد، ونشرته مكتبة الأنجلو المصرية، في القاهرة، سنة ١٣٧٥هـ؛ بعنوان «كتاب المداخل في اللغة» وهو من تراث كتب المسلسل؛ وفيه يسلسل «أبو عمر» الألفاظ ويشرحها، ويربط بينها بوشائج من المعاني اللطيفة؛ فيذكر الكلمة ويفسرها بكلمة ثانية، ويفسر الثانية بكلمة ثالثة، والثالثة برابعة، وهكذا؛ مع الاستشهاد على بعض المعاني بآية أو أثر أو حكاية أو شعر. والكتاب مبني على واحد وثلاثين باباً؛ رواها «أبو عمر» عن شيخه «ثعلب» يبدأ باب الطليل، وينتهي باب الغواس.

٢٥- ما أنكره الأعراب على أبي عبيد - أو أبي عبيدة - فيما رواه أو صنّفه: ذكره «ابن النديم» في الفهرست: ٨٣، و«القفطي» في إنباه الرواة: ١٧٧/٣، و«ياقوت» في معجم الأدباء: ٢٣٢/١٨؛ وذكره فيه باسم «كتاب ما أنكره الأعراب على أبي عبيدة فيما رواه» وكذلك «السيوطي» في البغية: ١/١٦٦، وذكره «ابن خلكان» في وفيات الأعيان: ٣٣٠/٤، و«الصفدي» في الوافي بالوفيات: ٧٣/٤

بعنوان «مَا أَنْكَرْتُهُ الْأَعْرَابُ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ فِيمَا رَوَاهُ وَصَفَّهُ».

٢٦- الْمُجَالِسَاتُ: ذَكَرَهُ «سِزْكَينُ» فِي تَأْرِيخِ التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ،

الْمُجَلَّدُ الثَّامِنُ: ٢٨١/١.

٢٧- الْمُرْجَانُ فِي اللُّغَةِ: ذَكَرَهُ «ابْنُ النَّدِيمِ» فِي الْفِهْرِسْتِ:

٨٣، وَ «الْقِفْطِيُّ» فِي إِنْبَاءِ الرُّوَاةِ: ١٧٧/٣، وَ «يَاقُوتُ» فِي مُعْجَمِ

الْأُدْبَاءِ: ٢٣٢/١٧، وَ «السِّيُوطِيُّ» فِي الْبُغْيَةِ: ١٦٦/١.

٢٨- الْمُسْتَحْسَنُ فِي اللُّغَةِ: ذَكَرَهُ «ابْنُ النَّدِيمِ» فِي الْفِهْرِسْتِ:

٨٣، وَ «الْقِفْطِيُّ» فِي إِنْبَاءِ الرُّوَاةِ: ١٧٧/٣، وَ «يَاقُوتُ» فِي مُعْجَمِ

الْأُدْبَاءِ: ٢٣٢/١٨، وَ «ابْنُ خَلِّكَانَ» فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ: ٣٣٠/٤، وَ

«الذَّهَبِيُّ» فِي سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ: ٥١١/١٥، وَ «الضَّفَّادِيُّ» فِي الْوَأْفِيِّ

بِالْوَفَيَاتِ: ٧٢/٤.

٢٩- الْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ: حَقَّقَهُ الدُّكْتُورُ عَبْدِ الْحُسَيْنِ الْفَتْلِي،

وَنَشَرَتْهُ مَجَلَّةُ كَلِيَّةِ أُصُولِ السُّنَنِ فِي جَامِعَةِ بَغْدَادَ، سَنَةَ ١٣٩٥ هـ،

السَّنَةُ الْأُولَى، الْعَدَدُ الْأَوَّلُ: الصَّفَحَاتُ مِنْ ١٥١ إِلَى ١٦٧؛ وَتَنَلَّوْكَ

فِيهَا «أَبُو عُمَرَ» الْحُرُوفَ الْمَقْصُورَةَ ، وَمَا يُكْتَبُ بِالْيَاءِ ؛ وَيَضُمُّ إِحْدَى
وَأَرْبَعِينَ كَلِمَةً مَّقْصُورَةً ، وَمَا يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ ؛ وَيَضُمُّ إِحْدَى عَشْرَةَ
كَلِمَةً ، وَأَسْمَاءً مَمْدُودَةً وَعَلَى أَلْفَاظِهَا مَقْصُورَةً مُخْتَلِفَةً الْمَعَانِي ؛ وَمِنْ
الْمَمْدُودِ عَلَى أَلْفَاظِهَا ؛ وَيَضُمُّ ثَمَانِي عَشْرَةَ كَلِمَةً ، وَمِنْ الْمَمْدُودِ
الْمَقْتُوحِ الْأَوَّلِ ؛ وَيَضُمُّ ثَمَانِي وَأَرْبَعِينَ كَلِمَةً ، وَمِنْ الْمَمْدُودِ الْمَضْمُومِ
الْأَوَّلِ ؛ وَيَضُمُّ سِتَّ عَشْرَةَ كَلِمَةً ، وَمَا يُمَدُّ وَيُقْصَرُ فَإِذَا قُصِرَ كُتِبَ
بِالْيَاءِ ؛ وَيَضُمُّ تِسْعَ كَلِمَاتٍ ، وَمَا يُقْصَرُ فَإِنْ غَيْرَ بَعْضِ حَرَكَاتِ بِنَائِهِ
مُدًّا ؛ وَيَضُمُّ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً .

٣- الْمَكْنُونُ وَالْمَكْتُومُ : ذَكَرَهُ «ابْنُ النَّدِيمِ» فِي الْفَهْرِسْتِ :

٨٣ ، وَ «الْقِفْطِيُّ» فِي إِنْبَاهِ الرُّوَاةِ : ١٧٧/٣ ، وَ «يَاقُوتُ» فِي مُعْجَمِ
الْأَدْبَاءِ : ٢٣٢/١٨ ، وَ «ابْنُ خَلِّكَانَ» فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ : ٣٣٠/٤ ،
وَ «الذَّهَبِيُّ» فِي سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ : ٥١١/١٥ ، وَ «الصَّفَّيْدِيُّ» فِي الْوَافِي
بِالْوَفَيَاتِ : ٧٣/٤ .

٣١- الْمُلْتَرَمُ : ذَكَرَهُ «الصَّفَّيْدِيُّ» فِي الْوَافِي بِالْوَفَيَاتِ : ٧٣/٤ .

٣٢- الْمَوْاعِظُ : ذَكَرَهُ «الْقَفْطِيُّ» فِي إِنْبَاهِ الرُّوَاةِ : ١٧٧/٣ .

٣٣- الْمَوْشَحُ : ذَكَرَهُ «ابْنُ النَّدِيمِ» فِي الْفِهْرِسْتِ : ٨٣ ،
و«يَاقُوتٌ» فِي مُعْجَمِ الْأَدْبَاءِ : ٢٣٢/١٨ ، وَ «السُّيُوطِيُّ» فِي الْبُعْيَةِ :
١٦٦/١ ؛ وَهُوَ مِنْ مَّصَادِرِ «التَّكْمِلَةِ» لِلصَّغَانِيِّ^(١) ، وَكَذَلِكَ
«الْعَبَابُ»^(٢) .

٣٤- الْمَوْضَحُ عَنِ الْوَفِيَّاتِ : ذَكَرَهُ «الْقَفْطِيُّ» فِي إِنْبَاهِ الرُّوَاةِ :
١٧٧/٣ ، وَ «ابْنُ خَلِّكَانَ» فِي وَفِيَّاتِ الْأَعْيَانِ : ٣٣٠/٤ ، وَ «الذَّهَبِيُّ»
فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ : ٥١١/١٥ ، وَ «الصَّفَدِيُّ» فِي الْوَفِيَّاتِ بِالْوَفِيَّاتِ :
٧٢/٤ .

٣٥- النَّوَادِرُ : ذَكَرَهُ «ابْنُ النَّدِيمِ» فِي الْفِهْرِسْتِ : ٨٣ ،
وَ«الْقَفْطِيُّ» فِي إِنْبَاهِ الرُّوَاةِ : ١٧٧/٣ ، وَ «يَاقُوتٌ» فِي مُعْجَمِ الْأَدْبَاءِ :
٢٣٢/١٨ ، وَ «ابْنُ خَلِّكَانَ» فِي وَفِيَّاتِ الْأَعْيَانِ : ٣٣٠/٤ ،

(١) يُنظَرُ : ٨/١ .

(٢) يُنظَرُ : ٢٩/١ .

و«الصَّفَدِيُّ» فِي الْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ : ٧٣/٤ .

٣٦- يَاقُوتَةُ الصَّرَاطِ فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : وَهُوَ هَذَا الْكِتَابُ ، وَسَيَّئِي الْحَدِيثُ عَنْهُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - بَعْدَ قَلِيلٍ .

٣٧- الْيَوَاقِيتُ فِي اللُّغَةِ : وَهُوَ مُعْجَمٌ لُغَوِيٌّ كَبِيرٌ كَالْعَيْنِ وَالْجَمْهَرَةِ ؛ وَيَبْدُو أَنَّ «أَبَا عُمَرَ» اتَّبَعَ فِيهِ نِظَامَ التَّقْلِيَّاتِ ؛ كَمَا سَيَّئِي بِهِ اِرْبَانَ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - فِي أَثْنَاءِ الْكَلَامِ عَنْ «يَاقُوتَةَ الصَّرَاطِ» .

٣٨- يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ فِي اللُّغَةِ وَالْغَرِيبِ : حَقَّقَهُ الدُّكْتُورُ مُحَمَّدٌ جِبَّارُ الْمُعَيَّبِدِ ، وَنَشَرَتْهُ مَجَلَّةُ مَعْهَدِ الْمَخْطُوطَاتِ ، فِي الْكُوَيْتِ ، سَنَةَ ١٣٩٨ هـ ، الْمَجْلَدُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ ، الْجُزْءُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي : الصَّفَحَاتُ مِنْ ٢٣١ إِلَى ٣٣٨ ؛ وَهُوَ مِنْ تَرَاثِ كُتُبِ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي ؛ وَفِيهِ تَنَاوَلَ «أَبُو عُمَرَ» أَسْمَاءَ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي وَالشُّهُورِ وَالسِّنِّينَ وَالذُّهُورِ ، وَنُعُوتَهَا وَكُلَّغَاتِهَا وَتَصَارِيفِهَا ، وَأَسْمَاءَ الْهَيْلَالِ وَالْقَمَرِ وَالشَّمْسِ ، وَمَا قِيلَ فِيهَا ، وَالْبَرْدَ وَالْحَرَّ ، وَالسَّرَابَ وَالْأَلَّ ، وَالْأَزْمَةَ وَأَطْوَالَهَا وَصِفَاتِهَا وَالْوَانَهَا .

وَيَتَبَيَّنُ لَنَا - مِمَّا تَقَدَّمَ مِنْ آثَارِ «أَبِي عُمَرَ» الْعِلْمِيَّةِ - أَنَّ مُعْظَمَ هَذِهِ الْآثَارِ هُوَ فِي اللُّغَةِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا؛ لِأَنَّ «أَبَا عُمَرَ» كَانَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - مَعْنِيًا بِهَا أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهَا ، كَمَا يَتَبَيَّنُ أَنَّ مَا يَخْرُجُ - مِنْ هَذِهِ الْآثَارِ - عَنِ اللُّغَةِ؛ وَهُوَ قَلِيلٌ جِدًّا؛ هُوَ - فِي جُمْلَتِهِ - فِي الْحَدِيثِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِ، وَيَتَبَيَّنُ كَذَلِكَ أَنَّ كَثِيرًا مِنْ هَذِهِ الْآثَارِ هُوَ فِي حُكْمِ الضَّائِعِ وَالْمَفْقُودِ الْآنَ؛ لِأَنَّا لَا نَرَى لَهُ أَثْرًا فِي فَهَارِسِ خَزَائِنِ الْمَخْطُوطَاتِ فِي الْمَكْتَبَاتِ، وَلَا فِي مَا كَتَبَهُ بَعْضُ الْبَاحِثِينَ الْمُعَاَصِرِينَ عَنْهَا.

قِصَّةُ كِتَابِهِ فِي فَضَائِلِ مُعَاوِيَةَ:

جَمَعَ «أَبُو عُمَرَ» جُزْءًا فِي الْأَحَادِيثِ؛ الَّتِي تُرَوَّى فِي فَضَائِلِ مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَرَوَى أَنَّهُ كَانَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - يَسْتَحْسِنُهُ، وَيُحِبُّ إِذَاعَتَهُ فِي تَلَامِيذِهِ؛ وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ لَا يَتْرُكُ أَحَدًا - مِمَّنْ كَانُوا يَحْضُرُونَ عِنْدَهُ؛ لِيَسْمَعُوا مِنْهُ كُتُبَ ثَعْلَبٍ وَغَيْرِهَا - يَقْرَأُ عَلَيْهِ شَيْئًا؛ حَتَّى يَبْتَدِيَءَ بِقِرَاءَةِ هَذَا الْجُزْءِ، ثُمَّ يَقْرَأُ عَلَيْهِ بَعْدَهُ مَا قَصَدَ لَهُ؛ كَمَا

نَصَّ عَلَيَّ ذَلِكَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِّنَ الَّذِينَ تَرَجَّمُوا لَهُ؛ كَمَا تَقَدَّمَ؛^(١) فَأَثَارُ ذَلِكَ حَفِيزَةٌ بَعْضُ أَهْلِ الرَّفْضِ فِي زَمَانِهِ؛ فَحَنَقُوا عَلَيْهِ، وَذَكَرَ بَعْضُ عُلَمَائِهِمْ فِيهِ أَشْيَاءَ مُخْتَلَفَةً، ظَاهِرَةَ الْاِخْتِلَاقِ، غَيْرَ خَفِيَّةِ الْاِفْتِرَاءِ؛ وَمِمَّا ذَكَرُوهُ مَا جَاءَ فِي «الْفَهْرِسْتِ»: «سَمِعْتُ جَمَاعَةً مِّنَ الْعُلَمَاءِ؛ يُضَعِّفُونَ حِكَايَتَهُ، وَيَنْسِبُونَهُ إِلَى التَّزْيِيدِ؛ وَكَانَ نِهَايَةً فِي النَّصْبِ وَالْمَيْلِ عَلَيَّ عَلِيٍّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ... وَكَانَ يَقُولُ إِنَّهُ شَاعِرٌ - مَعَ عَامِيَّتِهِ - فَمِنْ شِعْرِهِ:

إِذَا مَا الرَّافِضُ الشَّامِيُّ تَمَّتْ مَعَايِيهِ تُخْتَمُ فِي يَمِينِهِ
فَأَمَّا إِنْ أَتَاكَ لِسْمَتِ وَجْهِ فَإِنَّ الرَّفْضَ بَادٍ فِي جَبِينِهِ
وَيَكْفِيهِ جَهْلًا هَذَا الشُّعْرُ»^(٢).

قَالَ «ابْنُ حَجَرٍ» - بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ لِأَبِي عُمَرَ كِتَابَهُ فِي فَضَائِلِ مُعَاوِيَةَ

(١) يُنظَرُ: تَارِيخُ بَغْدَادَ: ٢/٣٥٦-٣٥٧، وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ: ٢٣١/١٨، وَسِيرِ

أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ: ٥١٠/١٥.

(٢) ٨٢.

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- وَتَصَّ عَلَى أَنَّهُ رَأَهُ، وَنَقَلَ بَعْضَ الْقَوْلِ الْمُتَقَدِّمِ لِابْنِ النَّدِيمِ: «قُلْتُ: هَذَا مِنْ أَوْضَحِ الْأَدِلَّةِ عَلَى أَنَّ النَّدِيمَ رَافِضِيٌّ؛ لِأَنَّ هَكَذَا طَرِيقَتُهُمْ؛ يُسَمُّونَ أَهْلَ السُّنَّةِ عَامَّةً، وَأَهْلَ الرَّفِضِ خَاصَّةً»^(١).

وَقَالَ فِي تَرْجَمَةِ ابْنِ النَّدِيمِ^(٢): «وَهُوَ غَيْرُ مَوْثُوقٍ بِهِ، وَمُصَنَّفُهُ الْمَذْكُورُ [يَعْنِي: الْفَهْرِسْت] يُنَادِي عَلِيَّ مِّنْ صَنَفِهِ بِالْإِعْتِرَافِ وَالزِّيغِ - نَسَأَلُ اللَّهَ السَّلَامَةَ... إِنَّهُ رَافِضِيٌّ مُسْتَعْتَرِلِيٌّ؛ يُسَمِّي أَهْلَ السُّنَّةِ: الْحَشَوِيَّةَ، وَيُسَمِّي الْأَشَاعِرَةَ: الْمَجْبِرَةَ، وَيُسَمِّي كُلَّ مَن لَّمْ يَكُنْ شِيعِيًّا: عَامِيًّا... وَمِنْ عَجَائِبِهِ أَنَّهُ وَثَّقَ عَبْدَ الْمُنْعِمِ بْنِ إِدْرِيسَ^(٣)،

(١) لسان الميزان : ٢٦٨/٥ .

(٢) هو : أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق النديم الوراق البغدادي؛ وكان ورّاقاً يبيع الورق؛ وهو من المعمرين؛ إذ عاش نحواً من مائة سنة، وكتابه «الفهرست» من أقدم كتب التراجم، وأفضلها لذلك، وتوفي سنة ٤٣٨هـ، وأدرك أبا عمر الزاهد؛ ويُنظر في ترجمته: معجم الأدباء: ٤٠٨/٦، ولسان الميزان : ٢٦٨/٥ .

(٣) هو : أبو عبد الله عبد المنعم بن إدريس بن سنان بن بنت وهب بن منبه؛ وهو متروك الحديث؛ وقيل: إنه أخذ كُتُبَ أبيه؛ فحدّث بها عن أبيه؛ ولم يكن سمع من أبيه شيئاً؛ لأنّه وُلِدَ بعد موته، وقيل: إنّه كان يكذب على وهب بن =

وَالْوَأْقِدِي^(١)، وَإِسْحَاقَ بْنَ بَشْرِ^(٢)، وَغَيْرَهُمْ مِّنَ الْكُذَّابِينَ، وَتَكَلَّمَ فِي مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ^(٣)، وَأَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ^(٤)، وَغَيْرِهِمَا مِّنَ

- == مُنْبَهٌ، وَتَوَفِّيَ - فِي بَغْدَادَ - فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ ٢٢٨ هـ؛ وَهُوَ نَحْوُ مِنْ تِسْعِينَ سَنَةً؛ وَيُنْظَرُ فِي تَرْجُمَتِهِ: تَارِيخُ بَغْدَادَ: ١١/١٣١ - ١٣٤.
- (١) هُوَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدِ الْمَدَنِيِّ؛ وَكَانَ عَالِمًا بِالْمَغَارِي وَاجْتِلَافِ النَّاسِ وَأَحَادِيثِهِمْ، وَقِيلَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِمَوْضِعٍ لِلرَّوَايَةِ، وَلَا يُرْوَى عَنْهُ، وَأَنَّ أَكْثَرَ مَا نُسِبَ إِلَيْهِ مِمَّا لَا تَصِحُّ نَسْبَتُهُ إِلَيْهِ، وَتَوَفِّيَ فِي شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَمِائَتَيْنِ، وَيُنْظَرُ فِي تَرْجُمَتِهِ: تَارِيخُ بَغْدَادَ: ٣/٣ - ٢١.
- (٢) هُوَ: أَبُو حَازِمَةَ إِسْحَاقُ بْنُ بَشْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ؛ وَهُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ؛ وَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ يَرُوي عَنْ قَوْمٍ لَيْسُوا مِمَّنْ يَدْرِكُهُمْ مِثْلُهُ، وَأَنَّهُ كَانَتْ فِيهِ غَفْلَةٌ، وَأَنَّ فِي كِتَابِهِ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ لَهَا أَصُولٌ، وَتَوَفِّيَ فِي شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ ٢٠٦ هـ؛ وَيُنْظَرُ فِي تَرْجُمَتِهِ: تَارِيخُ بَغْدَادَ: ٦/٣٢٦ - ٣٢٨.
- (٣) هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارِ الْمَطَّلِبِيِّ؛ مِنْ أَقْدَمِ مُؤَرِّخِي الْإِسْلَامِ، وَمِنْ حُقَاقِ الْحَدِيثِ؛ وَلَمْ يَكُنْ بِالْمَدِينَةِ أَحَدًا يَقَارِبُهُ - فِي زَمَانِهِ - فِي عِلْمِهِ، أَوْ يُوَازِيهِ فِي جَمْعِهِ؛ وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ سِيَّاقَةً لِلْأَخْبَارِ، وَتَوَفِّيَ سَنَةَ ١٥١ هـ، وَيُنْظَرُ فِي تَرْجُمَتِهِ: تَارِيخُ بَغْدَادَ: ١/٢١٤ - ٢٣٤.
- (٤) هُوَ: أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ الْفَزَارِيِّ؛ مِنْ كِبَارِ عُلَمَاءِ الْإِسْلَامِ، مِنْ أَصْحَابِ الْأَوْزَاعِيِّ، وَكَانَ إِمَامًا غَازِيًا قَدْوَةً، حَدَّثَ وَكَتَبَ فِي السِّيَرِ وَالْأَخْبَارِ، وَكَانَ مُتَقَنًّا، وَتَوَفِّيَ سَنَةَ ١٨٨ هـ، وَيُنْظَرُ فِي تَرْجُمَتِهِ: تَذَكُّرَةُ الْحُقَاقِ: ١/٢٥١.

التَّقَاتِ»^(١).

وَلَيْسَ أَدَلُّ عَلَى مَا ذَكَرَ «ابْنُ حَجَرٍ» مِنْ افْتِرَاءِ «ابْنِ النَّدِيمِ» عَلَى «أَبِي عُمَرَ» بِأَنَّهُ كَانَ نَهَائِيَّةً فِي النَّصَبِ وَالْمِيلِ عَلَى عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مِنْ سِيرَتِهِ؛ الَّتِي مَرَّتْ بِنَا فِي حَيَاتِهِ؛ وَكَانَ مِنْ أَظْهَرِ شَخْصَاتِهِ فِيهَا: زُهْدُهُ فِي الدُّنْيَا، وَانْقِطَاعُهُ فِيهَا لِلْعِلْمِ الصَّحِيحِ، وَكَانَ حَسَنَ الْمُعْتَمَدِ، شَدِيداً عَلَى أَهْلِ الْبِدْعِ وَالْأَهْوَاءِ، وَشَهِدَ لَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ بِأَنَّهُ كَانَ نِقَّةً صَالِحاً، وَوَقْفَهُ الْمُحَدِّثُونَ، وَنَوْهُوا بِعُلُوِّ إِسْنَادِهِ، وَجَعَلُوهُ فِي عُدَادِ الشُّيُوخِ فِي الْحَدِيثِ.

وَلَا يُسْتَغْرَبُ أَنْ يَتَأَلَّبَ أَهْلُ الرَّفْضِ عَلَى مِثْلِ «أَبِي عُمَرَ» السُّنِّيِّ الْمُتَشَدِّدِ؛ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْعَصْرِ الْمَشْحُونِ بِالْاضْطِرَابَاتِ السِّيَاسِيَّةِ وَالْاِقْتِصَادِيَّةِ وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ، وَهُوَ الْعَصْرُ؛ الَّذِي ازْدَادَتْ فِيهِ الْفِتْنَةُ بَيْنَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَأَهْلِ الرَّفْضِ فِي بَغْدَادَ؛ بِسَبَبِ ضَعْفِ سُلْطَةِ الْخُلَفَاءِ، وَسَيْطَرَةِ قُوَادِمِهِمْ وَجُنُودِهِمْ وَخَدَمِهِمْ عَلَى الْأُمْرِ، وَاسْتِقْوَاءِ شَوْكَةِ أَهْلِ

(١) لسان الميزان : ٢٦٨/٥.

الرفض لذلك.

يَقُولُ الْعَلَامَةُ الْمِمْبَنِيُّ: «إِنَّ جَمَعَ فَضَائِلٍ مُعَاوِيَةَ لَيْسَ مِنَ النَّصَبِ فِي شَيْءٍ؛ غَيْرَ أَنَّ النَّدِيمَ قَدْ صَرَخَ مَحْضُهُ عَنْ زَبْدِهِ، وَأَبْدَى بِمَا عِنْدَهُ، وَالْبَيْتَانِ أَظْنُهُمَا مَنْحُولَيْنِ؛ لِضَعْفِ بِنَيْتِهِمَا، وَلِأَنَّ الرَّفْضَ وَالتَّخْتَمَ بِالْيَمِينِ لَمْ يَكُونَا مَخْصُوصَيْنِ بِالشَّامِ؛ وَهُوَ الَّذِي عَانَى الْمَتَاعِبَ حَتَّى بَعْدَ وَقَاتِهِ، وَتَرَاهُ - فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ-^(١) يُسَمَّى عَلِيًّا بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَفِي الْبَابِ التَّاسِعِ عَشَرَ بِوَلِيِّ اللَّهِ وَحَبِيْبِهِ^(٢)»^(٣).

وَلَا يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ مَوْقِفُ «أَبِي عُمَرَ» مِنْ أَهْلِ الرَّفْضِ - مِنْ أَسْبَابِ ضِيَاعِ بَعْضِ مُصَنَّفَاتِهِ؛ مُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ الْمُبَكَّرِ؛ فَتَمَّةٌ إِشَارَةٌ فِي «تَأْرِيخِ بَغْدَادَ» تُفِيدُ بِأَنَّ كِتَابَ «فَضَائِلِ مُعَاوِيَةَ» قَدْ تَعَرَّضَ لِلْإِتْلَافِ

(١) يُنْظَرُ: كِتَابُ الْمُدَاخَلَاتِ أَوْ الْمُدَاخَلِ، لِأَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ: الْبَابُ الْأَوَّلُ: مَجْلَدٌ

الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ فِي دِمَشْقَ، الْمَجْلَدُ التَّاسِعُ: ٤٤٩/٨.

(٢) الْمَصْدَرُ نَفْسُهُ: الْبَابُ التَّاسِعُ عَشَرَ: ٥٣٥/٨.

(٣) أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ غَلَامٌ ثَعْلَبِ الْحِفْظَةِ اللَّغْوِيُّ الْمَحْدُثُ: ٦٠٧.

- فِي زَمَنِهِ - وَهِيَ قَوْلُ الْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ: «وَكَانَ لَهُ جُزْءٌ قَدْ جَمَعَ فِيهِ
الْأَحَادِيثَ؛ الَّتِي تُرْوَى فِي فَصَائِلِ مُعَاوِيَةَ».^(١)



رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

ثالثاً : كِتَابُ يَاقُوتَةِ الصَّرَاطِ فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ

تَوْثِيقُ اسْمِ الْكِتَابِ :

إِنَّ مَنْ يَطَّلِعُ عَلَى تَرْجَمَةِ «أَبِي عُمَرَ» فِي كُتُبِ التَّرَاجِمِ، وَيَتَّبِعُ
مُؤَلَّفَاتِهِ فِيهَا - يَجِدُ مِنْ بَيْنِ كُتُبِهِ كِتَاباً بِاسْمِ «يَاقُوتَةِ الصَّرَاطِ فِي تَفْسِيرِ
غَرِيبِ الْقُرْآنِ» كَمَا فِي «فَهْرِسْتِ ابْنِ خَيْرٍ»^(١) وَ «وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ»^(٢)
وَ «سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ»^(٣) وَ «الْوَافِي بِالْوَفَيَاتِ»^(٤) مَثَلًا، وَكِتَاباً آخَرَ بِاسْمِ
«الْيَوَاقِيتِ فِي اللُّغَةِ» كَمَا فِي «الْفَهْرِسْتِ»^(٥) وَ «إِنْبَاهِ الرُّوَاةِ»^(٦) وَ «مُعْجَمِ

(١) يُنظَرُ : ٦٠ - ٦١ .

(٢) يُنظَرُ : ٣٣٠ / ٤ .

(٣) يُنظَرُ : ٥١١ / ١٥ .

(٤) يُنظَرُ : ٧٢ / ٤ .

(٥) يُنظَرُ : ٨٢ .

(٦) يُنظَرُ : ١٧٥ / ٣ .

الأدبَاء»^(١) و «وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ»^(٢) مَثَلًا.

وَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ ذَكَرَ كِتَابَ «يَاقُوتَةَ الصَّرَاطِ فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ»
وَعَزَاهُ لِأَبِي عُمَرَ - هُوَ مُعَاصِرُهُ «أَبُو مَنْصُورِ الْأَزْهَرِيِّ»^(٣) الَّذِي قَالَ فِي
حَقِّهِ؛ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثِهِ عَنِ مَصَادِرِهِ؛ الَّتِي عَوَّلَ عَلَيْهَا فِيمَا جَمَعَهُ فِي
كِتَابِهِ «تَهْدِيبِ اللُّغَةِ»: «حُمِلَ إِلَيْنَا مَسْمُوعًا مِنْهُ، مَضْبُوطًا مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى
آخِرِهِ، وَنَهَضَ نَاهِضٌ مِنْ عِنْدِنَا إِلَى بَغْدَادَ؛ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَذْكَرَ لِأَبِي عُمَرَ
الْكِتَابَ؛ الَّذِي وَقَعَ إِلَيْنَا، وَصُورَتُهُ، وَصَاحِبُهُ الَّذِي سَمِعَهُ مِنْهُ. قَالَ:
فَرَأَيْتُ أَبَا عُمَرَ، وَعَرَفْتُهُ الْكِتَابَ، فَعَرَفْتُهُ. قَالَ: ثُمَّ سَأَلْتُهُ إِجَازَتَهُ لِمَنْ
وَقَعَ إِلَيْهِ؛ فَأَجَازَهُ. وَهُوَ كِتَابٌ حَسَنٌ، وَفِيهِ غَرَائِبٌ جَمَّةٌ، وَنَوَادِرُ
عَجِيبَةٌ؛ قَدْ تَصَفَّحْتُهُ مِرَارًا؛ فَمَا رَأَيْتُ فِيهِ تَصْحِيفًا»^(٤).

(١) يُنْظَرُ : ٢٣٢/١٨.

(٢) يُنْظَرُ : ٣٣١/٤.

(٣) وُلِدَ فِي هِرَاةَ سَنَةِ ٢٨٢ هـ، وَحَجَّ، وَأَقَامَ فِي بَغْدَادَ مَدَّةَ سِيرَةٍ، ثُمَّ عَادَ إِلَى
هِرَاةَ، وَتَوَفِّيَ فِيهَا سَنَةَ ٣٧٠ هـ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ.

(٤) تَهْدِيبِ اللُّغَةِ : ٢١/١.

وَأَقْدَمُ مَنْ ذَكَرَ كِتَابَ «الْيَاقُوتِ فِي اللُّغَةِ» وَعَزَاهُ لِأَبِي عُمَرَ - هُوَ
مُعَاصِرُهُ كَذَلِكَ «ابْنُ النَّدِيمِ» الَّذِي قَالَ فِي حَقِّهِ؛ فِي أَثْنَاءِ التَّرْجَمَةِ
لِأَبِي عُمَرَ فِي «الْفَهْرِسْتِ»: «وَلَهُ - مِنْ الكُتُبِ - كِتَابُ الْيَاقُوتِ فِي
اللُّغَةِ. خَبِرْتُ هَذَا الكِتَابِ، وَكَيْفَ صَحَّ؟ قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الفَتْحِ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ النَّحْوِيِّ^(١) عَلَيْهِ - وَكَانَ صَدُوقًا بَحَاثًا مُنْقَرًا - وَكَانَ
أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الوَاحِدِ؛ صَاحِبُ أَبِي العَبَّاسِ ثَعْلَبِ؛ ابْتَدَأَ
بِإِمْلَاءِ هَذَا الكِتَابِ؛ كِتَابِ الْيَاقُوتِ؛ يَوْمَ الخَمِيسِ لِلَّيْلَةِ بَقِيَتْ مِنْ
المُحَرَّمِ، سَنَةِ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ؛ فِي جَامِعِ المَدِينَةِ؛ مَدِينَةِ أَبِي
جَعْفَرِ ارْتِجَالًا؛ مَنْ غَيْرِ كِتَابِ وَلَا دُسْتُورِ^(٢)؛ فَمَضَى فِي الإِمْلَاءِ مَجْلِسًا

(١) هو تلميذ «أبي عمر» وصاحب أبي بكر بن دريد، وراوي جمهرته؛ وكان

معروفًا بـ «جَحْجَحْخَجْ» وقد تقدمت ترجمته في «تلاميذ أبي عمر».

(٢) الدُسْتُور - في اللُّغَةِ - النُّسخَةُ المعمولة للجماعات؛ الَّتِي مِنْهَا تحريرها؛ وهي

- فِي الاصطلاح المعاصر - مجموعة القواعد الأساسية؛ الَّتِي تبيِّن شكل
الدَّوْلَةِ، ونظام الحكم فيها، ومدى سلطتها إزاء الأفراد. ويُنظر : المعجم

الوسيط: ٢٨٢/١.

مَجْلِسًا إِلَىٰ أَنْ انْتَهَىٰ إِلَىٰ آخِرِهِ . وَكَتَبْتُ مَا أَمْلَأُهُ مَجْلِسًا يَتَلَوُ مَجْلِسًا ،
ثُمَّ رَأَى الزِّيَادَةَ فِيهِ ؛ فَزَادَنِي أَضْعَافَ مَا أَمَلْتُ ، وَارْتَجَلَ يَوَاقِيْتَ أُخْرَى ،
وَاخْتَصَّ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ^(١) ؛ لِمَلَازِمَتِهِ ، وَتَكَرَّرَ قِرَاءَتَهُ
لِهَذَا الْكِتَابِ عَلَيَّ أَبِي عُمَرَ ؛ فَأَخَذْتُ الزِّيَادَاتِ مِنْهُ .

ثُمَّ جَمَعَ النَّاسَ عَلَيَّ قِرَاءَةَ أَبِي إِسْحَاقَ الطَّبْرِيِّ^(٢) لَهُ ؛ وَسَمَىٰ هَذِهِ
الْقِرَاءَةَ : الْفَذْلَكَةَ ؛ فَقَرَأَهُ عَلَيَّ ، وَسَمِعَهُ النَّاسُ . ثُمَّ زَادَ فِيهِ - بَعْدَ
ذَلِكَ - فَجَمَعْتُ أَنَا - فِي كِتَابِي - الزِّيَادَاتِ كُلَّهَا ، وَبَدَأْتُ بِقِرَاءَةِ الْكِتَابِ
عَلَيْهِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ؛ لِثَلَاثِ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ ؛ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ

(١) هو من تلاميذ «أبي عمر» وروى عنه بعض كتبه؛ وقد تقدمت ترجمته في «تلاميذه» .

(٢) هو من أكثر تلاميذ «أبي عمر» ملازمة له؛ ولذلك لقب بـ «غلام أبي عمر الزاهد» وقد تقدمت ترجمته في «تلاميذه» .

وَتِلَاثِمِائَةٍ؛ إِلَى أَنْ فَرَعَتْ مِنْهُ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ؛ سَنَةَ إِحْدَى وَتِلَاثَيْنِ وَتِلَاثِمِائَةٍ، وَحَضَرَتْ النُّسْخَ كُلَّهَا عِنْدَ قِرَاءَتِي نُسخَةَ أَبِي إِسْحَاقَ الطَّبْرِيِّ، وَنُسخَةَ أَبِي مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ^(١)، وَنُسخَةَ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ القُطْرُبُلِيِّ^(٢)، وَنُسخَةَ أَبِي مُحَمَّدِ الحِجَارِيِّ^(٣)، وَزَادَنِي - فِي قِرَاءَاتِي عَلَيْهِ - أَشْيَاءٌ؛ فَتَوَافَقْنَا فِي الكِتَابِ كُلِّهِ؛ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ. ثُمَّ ارْتَجَلَ - بَعْدَ ذَلِكَ - يَوَاقِيتَ آخَرَ، وَزِيَادَاتٍ فِي أَضْعَافِ الكِتَابِ، وَأَخْتَصَّ بِهِذِهِ الزِّيَادَةَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَهَبٌ^(٤)؛ لِمَا لَزِمَتْهُ. ثُمَّ جَمَعَ النَّاسَ،

(١) هو تلميذ «أبي عمر» وتقدّمت ترجمته في «تلاميذه».

(٢) هو تلميذ «ثعلب» ثمّ «غلام ثعلب» من بعده؛ وقد تقدّمت ترجمته في «تلاميذ أبي عمر».

(٣) هو أحد تلاميذ «أبي عمر» الذين نشرُوا آثاره في الأندلس؛ وقد تقدّمت ترجمته في «تلاميذه» وقد وردَ اسمه في طبعة رضا تجدد من «الفهرست» هكذا: «أبو محمد الحِجَارِيُّ» ووردَ في طبعة دار المعرفة اللبْنَانِيَّةِ منه هكذا: «أبو محمد الحِجَارِيُّ» وهو خطأ في الطبعتين؛ والصَّحيح هو «أبو محمد الحِجَارِيُّ» واللَّه أعلم. ويُنظر: طبعة تجدد: ٨٢، وطبعة دار المعرفة: ١١٣.

(٤) هو: أبو محمد وهب بن مسرة المتقدّم.

وَوَعَدَهُمْ بِعَرْضِ أَبِي إِسْحَاقَ الطَّبْرِيِّ عَلَيْهِ هَذَا الْكِتَابَ، وَتَكُونُ آخِرُ
عَرْضَةٍ؛ يَتَقَرَّرُ عَلَيْهَا هَذَا الْكِتَابُ؛ فَلَا يَكُونُ بَعْدَهَا زِيَادَةٌ؛ وَسَمِيَّ
هَذِهِ الْعَرْضَةَ: الْمِحْرَابِيَّةَ. ^(١)

وَاجْتَمَعَ النَّاسُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِأَرْبَعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ جُمَادِي
الْأُولَى؛ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ؛ فِي مَنْزِلِهِ بِحَضْرَةِ سِكَّةِ أَبِي
العَنْبَرِ؛ فَأَمَلَى عَلَى النَّاسِ مَا نَسَخْتُهُ: قَالَ أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الْوَاحِدِ: هَذِهِ الْعَرْضَةُ هِيَ الَّتِي تَفَرَّدَ بِهَا أَبُو إِسْحَاقَ الطَّبْرِيُّ - آخِرُ
عَرْضَةٍ أَسْمَعُهَا بَعْدَهُ؛ فَمَنْ رَوَى عَنِّي، فِي هَذِهِ النُّسخَةِ، وَهَذِهِ
الْعَرْضَةَ، حَرْفًا وَاحِدًا؛ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ قَوْلِي؛ فَهُوَ كَذَابٌ عَلَيَّ؛ وَهِيَ
مِنَ السَّاعَةِ إِلَى السَّاعَةِ؛ مِنْ قِرَاءَةِ أَبِي إِسْحَاقَ عَلَى سَائِرِ النَّاسِ؛ وَأَنَا
أَسْمَعُهَا حَرْفًا حَرْفًا.

قَالَ أَبُو الفَتْحِ: وَبَدَأَ بِهَذِهِ الْعَرْضَةِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِأَرْبَعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً

(١) فِي طَبْعَةِ رِضَا تَجِدُّدَ «المَحْرَاسَةِ» وَفِي طَبْعَةِ دَارِ المَعْرِفَةِ «البَحْرَانِيَّةِ» وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ إِنْبَاهِ الرُّوَاةِ: ١٧٦/٣.

خَلَّتْ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى؛ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ. (١)

وَيُعَدُّ كِتَابُ «الْيُوقَيْتِ فِي اللُّغَةِ» فِي تُرَاثِنَا اللُّغَوِيِّ الضَّائِعِ أَوْ الْمَقْفُودِ -الآن- وَلَكِنَّ ثَمَّةَ إِشَارَاتٍ إِلَيْهِ، وَنَقُولًا عَنْهُ، وَرَدَّتْ فِي عَدَدٍ مِنْ الْكُتُبِ، أَظْهَرَتْهُ مُعْجَمًا لُغَوِيًّا كَبِيرًا؛ اتَّبَعَ فِيهِ «أَبُو عُمَرَ» نِظَامَ التَّقْلِيَاتِ.

أَمَّا الْإِشَارَاتُ فَمِنْهَا :

١- قَالَ «يَاقُوتُ» فِي «مُعْجَمِ الْأَدْبَاءِ» فِي أَثْنَاءِ التَّرْجَمَةِ لِأَبِي عُمَرَ: «وَأَمَلَى - فِي آخِرِ كِتَابِهِ: الْيُوقَيْتِ فِي اللُّغَةِ - قَوْلُهُ :

لَمَّا فَرَعْنَا مِنْ نِظَامِ (الْجَوْهَرَةِ) اِعْوَرَّتِ (الْعَيْنُ) وَفُضَّ (الْجَمْهَرَةُ) وَوَقَفَ (الْفَصِيحُ) عِنْدَ الْقَنْطَرَةِ» (٢)

وَلَعَلَّهُ يُشِيرُ بِالْجَوْهَرَةِ إِلَى كِتَابِهِ «الْيُوقَيْتِ فِي اللُّغَةِ» وَبِالْعَيْنِ إِلَى

(١) الفهرست : ٨٢-٨٣، وينظر: إنباه الرواة: ٣/ ١٧٥-١٧٦.

(٢) ٢٣٢٢/١٨.

مُعْجَم «الْعَيْنِ» لِلْخَلِيلِ، وَبِالْجَمْهَرَةِ إِلَى مُعْجَم «جَمْهَرَةِ اللُّغَةِ» لِابْنِ دُرَيْدٍ، وَبِالْفَصِيحِ إِلَى كِتَابِ «فَصِيحِ اللُّغَةِ» لِثَعْلَبٍ.

٢- وَقَالَ «ابْنُ خَلِّكَانَ» فِي أَثْنَاءِ التَّرْجَمَةِ لِأَبِي عُمَرَ فِي «وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ»: «وَكَانَ أَبُو الْحَسَنِ مُعِزُّ الدَّوْلَةِ ابْنُ بُيُوتِهِ^(١) قَدْ قَلَّدَ شَرْطَةَ بَغْدَادَ لِغُلَامٍ؛ اسْمُهُ: خَوَاجَا؛ فَبَلَغَ أَبَا عُمَرَ الزَّاهِدَ الْخَبْرُ؛ وَكَانَ يُمْلِي كِتَابَ: الْيَوَاقِيَتِ، فَلَمَّا جَلَسَ لِلْإِمْلَاءِ - قَالَ: اكْتُبُوا يَاقُوتَةَ خَوَاجَا: الْخَوَاجُ - فِي أَصْلِ لُغَةِ الْعَرَبِ: الْجُوعُ، ثُمَّ فَرَعَ عَلَيَّ هَذَا بَاباً وَأَمْلَاهُ؛ فَاسْتَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ، وَتَبَعُوهُ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَاتِمِيُّ؛ الْكَاتِبُ اللُّغَوِيُّ^(٢): أَخْرَجْنَا فِي أَمَالِي الْحَامِضِ، عَنِ ثَعْلَبٍ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْخَوَاجُ: الْجُوعُ^(٣).

(١) هو أحد ملوك دولة بني بُوَيْهٍ في العراق؛ وقد تقدّمت ترجمته.

(٢) هو من تلاميذ «أبي عُمَرَ» ورواة كتبه، ومن أكثرهم صحبةً له؛ وتقدّمت ترجمته في «تلاميذه».

(٣) نزّهة الألباء: ٢٠٧-٢٠٨، ويُنظر: إنباه الرواة: ١٧١/٣-١٧٣، ووفيات الأعيان ٣٣١/٤.

٣- وَقَالَ «يَأْقُوتُ» فِي مَادَّةِ «حَرْدٍ» فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: «حَرْدٌ: بِالْفَتْحِ، ثُمَّ السُّكُونِ، وَالِدَّالُ مُهْمَلَةٌ. وَالْحَرْدُ: الْقَصْدُ؛ وَقَالَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ فِي كِتَابِ الْعَشْرَاتِ: الْحَرْدُ: الْقَصْدُ، وَالْحَرْدُ: الْمَنْعُ، وَالْحَرْدُ: الْغَضَبُ، وَالْحَرْدُ: الْمُبَاعَدُ عَنِ الْأَمْعَاءِ؛ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: فَقُلْتُ لَهُ^(١): وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ- عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَعَدُوا عَلَيَّ حَرْدٍ قَدِيرِينَ﴾^(٢) قَالَ: اسْمٌ لِلْقَرْيَةِ؛ فَكَتَبَهَا أَبُو عُمَرَ عَنِّي؛ وَأَمْلَاهَا فِي الْيَأْقُوتَةِ^(٣).

وَفِي مَادَّةِ «حَرْدٍ» فِي كِتَابِ «الْعَشْرَاتِ فِي غَرِيبِ اللُّغَةِ» لِأَبِي عُمَرَ - نَصَّ ابْنُ خَالَوَيْهِ - وَهُوَ رَأَوِي الْكِتَابِ عَنْهُ - عَلَيَّ أَنَّ أَبَا عُمَرَ أَمَلَنِي هَذِهِ الْمَادَّةَ «الْحَرْدَ» عَلَيَّ النَّاسِ فِي «يَأْقُوتَةَ الرَّدِّحِ» فِي كِتَابِهِ «الْيَوَاقِيتِ فِي اللُّغَةِ» فَقَالَ: «فَقُلْتُ لِأَبِي عُمَرَ: فِي بَعْضِ التَّفَاسِيرِ إِنَّ حَرْدًا اسْمٌ

(١) أي: لأبي عمر.

(٢) سورة القلم، الآية ٢٥.

(٣) ٢٤٠/٢.

لَلْقُرَيْبِ، الَّتِي كَانُوا يَسْكُنُونَهَا؛ فَأَمْلَاهَا عَلَى النَّاسِ فِي الْيَاقُوتَةِ؛ يَاقُوتَةَ الرَّدِّحِ»^(١).

٤- وَقَالَ الْعَلَامَةُ الْمِمْنِيُّ؛ وَهُوَ يَتَحَدَّثُ عَنْ صَفْحَةٍ مِنْ كِتَابِ «الْيَوَاقِيتِ فِي اللُّغَةِ» عَشْرَ عَلَيْهَا مَوْضُوعَةٌ -خَطًّا- عَلَى أَوَّلِ إِحْدَى الْمَخْطُوطَاتِ فِي رَامْبُورَ، وَنَشَرَهَا كَمَا هِيَ: «وَقَفْتُ بِخِزَانَةِ رَامْبُورَ عَلَى نُسْخَةٍ مَضْبُوتَةٍ صَاحِبَةٍ مِنْ شَرْحِ الْفَصِيحِ؛ تَأَلَّفَ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْأَصْفَهَانِيُّ»^(٢)، وَقَدْ بَقِيَتْ فِي مَلِكِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الشَّيْبِيِّ»^(٣)؛ فَاتَّحَ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ، وَثَبَّتَ عَلَى الصَّفْحَةِ الْأُولَى

(١) كتاب العَشْرَاتِ فِي غَرِيبِ اللُّغَةِ : ١١٤ .

(٢) وَهِيَ مَحْفُوظَةٌ فِي خِزَانَةِ رَامْبُورَ تَحْتَ رَقْمِ ٣٨، وَعِنْدِي مَصُورَةٌ لَهَا؛ وَعِدَّةٌ أَوْرَقَهَا إِحْدَى وَثَمَانُونَ وَمِائَةٌ، وَعَنْوَانُ الْكِتَابِ عَلَيْهَا هُوَ «مَخْتَصَرُ شَرْحِ فَصِيحِ اللُّغَةِ» لِلْأَصْفَهَانِيِّ، وَقَدْ ذَكَرَهُ «بِرُوكْلِمَان» وَ«سَزَكِينَ» بِعَنْوَانِ «شَرْحِ الْفَصِيحِ» مِثْلَ الْمِمْنِيِّ؛ وَوَرَدَ اسْمُ مُصَنِّفِهِ عِنْدَهُمَا «أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَعْلَبِ الْأَصْفَهَانِيِّ» وَيُنْظَرُ: تَارِيخُ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ: ٢/٢١٢، وَتَارِيخُ التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ: الْمَجْلَدُ الثَّامِنُ، ٢٥٦/١ .

(٣) هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ زَيْنِ الْعَابِدِينَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمُعْطِيِّ الشَّيْبِيِّ؛ جَدُّ الشَّيْبِيِّينَ؛

مِنْهُ فَصُلِّ مِنْ الْيُوقَيْتِ؛ سَطَا عَلَيْهِ الْمَجْلِدُ؛ وَهَذَا نَصُّهُ وَقَصُّهُ:

قَالَ الْقَرَاءُ: كَلَامُ الْفُصْحَاءِ مِنَ الْعَرَبِ: أَحَبُّهُ فَهُوَ مَحْبُوبٌ؛

عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ؛ إِلَّا أَنْ عَتَّرَهُ جَاءَ بِهِ عَلَى الْقِيَاسِ؛ وَقَالَ:

وَلَقَدْ نَزَلَتْ - فَلَا تَظُنِّي غَيْرَهُ - مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحَبِّ الْمَكْرَمِ^(١)

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: حَبِيَّتُهُ أَحَبُّهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: إِحْبُهُ؛

قَالَ: وَأَنْشَدَنِي أَبُو ثُرَوَانَ:

== سَدَنَةُ الْكَعْبَةِ الْمَعَاصِرِينَ، تَوَلَّى السَّدَانَةَ ثَلَاثًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَتَوَقَّي سَنَةً ١٢٥٣هـ، وَهُوَ رِسَالَةٌ فِي «مَنَاسِكِ الْحَجِّ» عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ نِظْمًا؛ وَيُنْظَرُ فِي تَرْجُمَتِهِ: الْأَعْلَامُ: ٣٦٨/٦.

(١) يُنْظَرُ: دِيوَانَ عَنْتَرَةَ: ١٩١؛ وَفِي اللَّسَانِ: «وَأَحْبَهُ فَهُوَ مُحَبَّبٌ، وَهُوَ مَحْبُوبٌ؛ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ هَذَا الْأَكْثَرُ؛ وَقَدْ قِيلَ: مُحَبَّبٌ؛ عَلَى الْقِيَاسِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ جَاءَ «الْمُحَبَّبُ» شَادَاً فِي الشُّعْرِ؛ قَالَ عَتَرَةُ:

وَلَقَدْ نَزَلَتْ - فَلَا تَظُنِّي غَيْرَهُ - مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحَبِّ الْمَكْرَمِ

يُنْظَرُ: اللَّسَانُ: ٢٨٩/١.

إِحِبُّ لِحُبِّهَا السُّودَانَ حَتَّى إِحِبَّ لِحُبِّهَا سُودَ الْكِلَابِ^(١)

قَالَ الْفَرَّاءُ: فَكَسَرَ الْأَلِفَ ، وَفَتَحَ الْبَاءَ^(٢) ؛ وَسُلْطَانَ (حَتَّى) أَنْ تَرْفَعَ وَتَتَّصِبَ وَتَخْفِضَ عَلَى مَا تَصُدُّ...^(٣) مِنَ الْإِعْرَابِ؛ تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ : أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأْسِهَا، وَحَتَّى رَأْسِهَا، وَحَتَّى رَأْسِهَا؛ قَالَ: وَأَنْشَدَنِي الْكِسَائِيُّ:

أَلْقَى الصَّحِيفَةَ كَيْ يُخَفِّفَ رَحْلَهُ وَالزَّادَ حَتَّى نَعْلَهُ أَلْفَاهَا^(٤)

(١) ورؤي البيت بضم الهمزة وكسر الحاء وضم الباء في «أحبُّ» الأولى والثانية في كل من: الجُمَلُ للزَّجَّاجِيِّ: ١٩٥، وشرح المفصل، لابن يعين: ٤٧/٩، وشرح جُمَلُ الزَّجَّاجِيِّ، لابن هشام: ٢٦٥؛ ولم يُنسب فيها البيت لأحد.

(٢) يعني: في «إحبُّ» الثانية.

(٣) هكذا في أصل ما نشره العلامة الميمني من هذه الصَّفحة من «اليواقيت».

(٤) البيت للمُتَمَكِّسِ؛ يُنظر: ملحق ديوانه: ٣٢٧.

وَنَعْلُهُ وَنَعْلِهِ، وَسُلْطَانُهَا عَلَيَّ الْمُسْتَقْبَلِ... (١) فَتَنْصِبُهُ وَتَرْفَعُهُ؛
فَنَصْبُهُ عَلَيَّ بِأَبِيهِ؛ أَيُّ : بِإِضْمَارِ أَنْ، وَرَفْعُهُ عَلَيَّ أَنْ يَكُونَ فِي مَعْنَى
الْمَاضِي. قَالَ : وَقَرَأَتِ الْقُرْآنُ ﴿ وَزَلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ ﴾ (٢)
وَ ﴿ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ ﴾ (٣) أَيُّ : حَتَّى قَالَ، وَسَمِعْتُ الْمُبَرِّدَ يَقُولُ؛
وَقَدْ سُئِلَ عَنْهَا : إِذَا رُفِعَ... (٤) فَمَعْنَاهُ : وَزَلْزَلُوا حَتَّى الرَّسُولُ قَائِلٌ،
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ وَالْمُبَرِّدُ جَمِيعاً :

مَطُوتٌ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَ مَطِيئُهُمْ وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا تُقَادُ بِأَرْسَانِ (٥)

(١) هكذا في أصل ما نشره العلامة الميمنيُّ من «اليواقيت».

(٢) سورة البقرة، الآية ٢١٤؛ وهذه هي قراءة الجمهور، وعليها النصُّ المصحفيُّ.

(٣) وقرأها : نافع، والكسائيُّ، ومجاهد؛ وابن مُحيصن، وشيبة، والأعرج،
وينظر : المحتسب : ٣٠٧/٢، والبحر المحيط : ١٤٠/٢، وإتحاف فضلاء
البشر : ١٥٦.

(٤) هكذا في أصل ما نشره العلامة الميمنيُّ من «اليواقيت».

(٥) ينظر : ديوان امرئ القيس : ٩٣؛ وفيه البيت :

سَرِيَتْ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَ مَطِيئُهُمْ وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدَّنَ بِأَرْسَانِ

أَيُّ : حَتَّى كَلَّتْ مَطِيئُهُمْ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَأَخْبَرَنِي الْكِسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ الْعَرَبَ . . . (١) سِرْتُ حَتَّى أَدْخَلْتُهَا ، وَحَتَّى أَدْخَلْتُهَا ، وَمَا زِلْتُ أُسِيرُ حَتَّى أَدْخَلْتُهَا ، وَحَتَّى أَدْخَلْتُهَا ، وَلَا أزالُ أُسِيرُ حَتَّى أَدْخَلْتُهَا» (٢) .

إِنَّ مَا تَقَدَّمَ مِنْ إِشَارَاتٍ إِلَى كِتَابِ «الْيَواقِيتِ فِي اللُّغَةِ» يُظْهِرُهُ مُعْجَمًا لُغَوِيًّا كَبِيرًا؛ يَرَى «أَبُو عُمَرَ» أَنَّهُ بَدَأَ فِيهِ «عَيْنَ الْخَلِيلِ» وَ«جَمَهْرَةَ ابْنِ دُرَيْدٍ» وَ«فَصِيحَ ثَعْلَبٍ» وَتَفِيدُ بَعْضُ هَذِهِ الْإِشَارَاتِ بِأَنَّ «أَبَا عُمَرَ» اتَّبَعَ فِيهِ نِظَامَ التَّفْقِيلِيَّاتِ؛ الَّذِي كَانَ «الْخَلِيلُ» اتَّخَذَهُ أُسَاسًا لَهُ فِي تَرْتِيبِ «الْعَيْنِ» وَسَمَّى كُلَّ حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ، الَّتِي رَتَّبَهَا تَرْتِيبًا صَوْتِيًّا: كِتَابًا؛ فَأَنْتَ تَجِدُ مَادَّةَ «الْحَرْدِ» فِي ثِنَايَا «يَاقُوتَةَ الرِّدْحِ» كَمَا تَجِدُهَا فِي كِتَابِ الْحَاءِ فِي «الْعَيْنِ» (٣) .

وَلَعَلَّ كُتُبَهُ «فَائِتَ الْعَيْنِ» وَ «فَائِتَ الْجَمَهْرَةِ» وَ «فَائِتَ الْفَصِيحِ»

(١) هكذا في أصل ما نشره العلامة الميمنيُّ من «اليواقيت» .

(٢) أبو عمر الزاهد غلام ثعلب الحُفَظَةِ اللُّغَوِيِّ المَحْدُثِ : ٦١٦ ، وَيُنْظَرُ : قَرِيب

من هذا مرويًّا عن الفراء في «تهذيب اللُّغَةِ» للأزهري: ٨/٤ .

(٣) يُنْظَرُ : الْعَيْنِ : ١٧٩/٣ .

الَّتِي تَعَقَّبَ فِيهَا «الْعَيْنَ» وَ «الْجَمْهَرَةَ» وَ «الْفَصِيحَ» أَنْ تَكُونَ قَدْ اسْتَلَّتْ مِنْ هَذَا الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، أَوْ تَكُونَ هِيَ قَدْ فُرِّعَتْ فِيهِ؛ إِنْ كَانَتْ قَدْ صُنِّفَتْ هِيَ أَوْلَى.

أَمَّا نُقُولُ الْعُلَمَاءِ مِنْ «الْيُوقَيْتِ فِي اللُّغَةِ» فَمِنْهَا :

١- قَالَ ابْنُ مَكِّيِّ الصُّقَلِيُّ (ت ٥٠١هـ) : «قَالَ أَبُو عُمَرَ فِي كِتَابِ الْيُوقَيْتِ : وَرَجُلٌ مُوسُوسٌ؛ وَلَا يُقَالُ : مُوسُوسٌ»^(١) وَقَالَ : «قَوْلُهُمْ لِمُشَاقَّةِ الْكُتَّانِ : أُصْطَبَّةٌ؛ حَكَاهُ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ فِي كِتَابِ «الْيُوقَيْتِ»^(٢).

٢- وَقَالَ ابْنُ السَّيِّدِ الْبَطْلَيْوسِيُّ (ت ٥٢١هـ) : «ذَكَرَ أَبُو عُمَرَ الْمُطْرُزِيُّ فِي كِتَابِ الْيُوقَيْتِ أَنَّ السَّنْدَرَةَ امْرَأَةٌ»^(٣).

(١) تَثْقِيفُ اللُّسَانِ : ١٥٠-١٥١.

(٢) الْمَصْدَرُ نَفْسُهُ : ٢٧٥.

(٣) الْاِقْتِضَابُ فِي شَرْحِ أَدَبِ الْكُتَّابِ : ٣١٥؛ يَعْنِي فِي الشَّاهِدِ : «أَوْ فِيهِمْ بِالصَّاعِ كَيْلِ السَّنْدَرَةِ».

٣- وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ اللَّخْمِيُّ (ت ٥٧٧هـ) فِي رَدِّهِ عَلَيَّ «ابْنُ مَكِّيٍّ» فِي لَحْنِ الْعَامَّةِ: «قَوْلُهُ: وَيَقُولُونَ لِلْسَّدَابِ: فَيَجَلُّ؛ وَالصَّوَابُ: فَيَجَنُّ - بِالنُّونِ - قَالَ الرَّادُّ: قَدْ حَكَى الْمُطَرِّزُ فِي كِتَابِ الْيَأْقُوتَةِ: فَيَجَلُّ وَفَيَجَنُّ - بِاللَّامِ وَالنُّونِ - فَلَا مَعْنَى لِإِنْكَارِهِ عَلَيَّ الْعَامَّةِ»^(١) وَقَالَ: «وَالْكَتَّانُ؛ وَفِيهِ لُغَتَانِ: الْكَتَّانُ - بِفَتْحِ الْكَافِ؛ وَهِيَ أَفْصَحُ - وَالْكَتَّانُ - بِكَسْرِهَا؛ وَهِيَ أضعْفُ - وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ؛ وَهِيَ: الْكَتْنُ - بِتَاءٍ مُخَفَّفَةٍ مِّنْ غَيْرِ أَلِفٍ - وَيُقَالُ لَهُ: الزَّيْرُ. فَأَمَّا مُشَاقَّةٌ^(٢) الْكَتَّانِ فَيُقَالُ لَهَا: أَصْطَبَةٌ؛ وَالْجَمْعُ: أَصْطَبٌ؛ حَكَاهَا أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ فِي كِتَابِ الْبُيُوتِ»^(٣).

٤- وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ (ت ٧١١هـ): «وَالزَّلْزَلُ: الْأَثَاثُ وَالْمَتَاعُ؛ عَلَيَّ فَعَلَّلَ - بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ اللَّامِ - قَالَ شَمِرٌ: وَهُوَ الزَّلْزَلُ - أَيْضًا -

(١) المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان: ٦٣.

(٢) في الأصل «مشتاقة» وهو خطأ؛ والتصويب من: تثقيف اللسان: ٢٧٥، ومن: اللسان: ٥٢٣/١.

(٣) المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان: ١٠٩.

وَفِي كِتَابِ الْيَوَاقِيْتِ : الزَّلْزَلُ وَالْقَشْرُدُ وَالْخُنْثَرُ : قُمَاشُ الْبَيْتِ ،
وَالزَّلْزَلُ : الطَّبَالُ الْحَاذِقُ^(١) .

وَلَكِنْ ؛ لَتَشَابُهُ الْاسْمَيْنِ «يَاقُوتَةَ الصَّرَاطِ فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ
الْقُرْآنِ» وَ «الْيَوَاقِيْتِ فِي اللُّغَةِ» ظَنَّ بَعْضُ الْبَاحِثِينَ أَنَّهَمَا اسْمَانِ لِكِتَابِ
وَاحِدٍ لِأَبِي عُمَرَ^(٢) ، وَقَدَّرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ يَكُونُ كِتَابُ «يَاقُوتَةَ الصَّرَاطِ فِي
تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ» فَصْلًا مِّنْ كِتَابِ «الْيَوَاقِيْتِ فِي اللُّغَةِ»^(٣) وَسَاعَدَ
عَلَى ذَلِكَ أَنَّ مِّنَ الْقَدَمَاءِ مَن كَانَ يَجْتَزِي بِاسْمِ «الْيَاقُوتَةِ» عَنِ «يَاقُوتَةَ
الصَّرَاطِ فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ»^(٤) وَمَنْ يَجْتَزِي بِاسْمِ «الْيَوَاقِيْتِ» عَنِ
«الْيَوَاقِيْتِ فِي اللُّغَةِ»^(٥) وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ بِاسْمِ «الْيَاقُوتَةِ» وَ «الْيَاقُوتِ» :

(١) اللِّسَانُ : ٣٠٧/١١ .

(٢) يُنْظَرُ : أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدِ غَلَامِ ثَعْلَبِ الحُفَظَةِ اللُّغَوِيِّ المَحْدَثِ : ٦١٤ - ٦١٥ .

(٣) يُنْظَرُ : تَارِيخُ التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ : المَجْلَدُ الثَّامِنُ ، ٢٧٩/١ .

(٤) يُنْظَرُ : تَهذِيبُ اللُّغَةِ لِلْأَزْهَرِيِّ : ٢١/١ .

(٥) يُنْظَرُ : التَّكْمِلَةُ وَالذَّيْلُ وَالصَّلَّةُ : ٨/١ ، وَخِزَانَةُ الْأَدَبِ : ٥٢٥/٢ ،

كِتَابَ «الْبَوَاقِيَتِ فِي اللُّغَةِ» أَيْضًا. ^(١)

وَقَدْ وَرَدَ اسْمُ كِتَابِ «يَاقُوتَةَ الصَّرَاطِ فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ»
عِنْدَ ابْنِ خَيْرِ الإِشْبِيلِيِّ (ت ٥٧٥هـ) هَكَذَا «يَاقُوتَةَ الصَّرَاطِ فِي غَرِيبِ
الْقُرْآنِ» ^(٢) بِحَذْفِ كَلِمَةِ «تَفْسِيرِ» مِنْهُ، وَتَبَعَهُ فِي ذَلِكَ كُلُّ مَنْ الدُّكْتُورَةُ
ابْتِسَامَ مَرهُونَ الصَّفَّارِ ^(٣)، وَالدُّكْتُورَ عَلِيَّ شَوَاخِ إِسْحَاقَ ^(٤)، وَوَرَدَ عِنْدَ
الدُّكْتُورِ سِزْكِينَ هَكَذَا «يَاقُوتَةَ الصَّرَاطِ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ» ^(٥) بِحَذْفِ
كَلِمَةِ «غَرِيبِ» مِنْهُ، وَوَرَدَ عِنْدَ الزَّرْكَشِيِّ (ت ٧٩٤هـ) هَكَذَا «يَاقُوتَةَ
الصَّرَاطِ» بِحَذْفِ «فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ» ^(٦).

وَوَرَدَ اسْمُ الْكِتَابِ؛ فِي أَوَّلِ نُسْخَةِ «لَالِئِي» مِنْهُ فِي إِسْتَأْنِبُولَ -

(١) يُنْظَرُ : إِنْبَاهُ الرُّوَاةُ : ١٧٥/٣ ، وَسِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ : ٥١١/١٥ .

(٢) يُنْظَرُ : فَهْرَسْتُ ابْنَ خَيْرٍ : ٦٠ .

(٣) يُنْظَرُ : مَعْجَمُ الدَّرَاسَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ : ٣٥٣ .

(٤) يُنْظَرُ : مَعْجَمُ مَصْنُفَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ٣٠٦/٣ .

(٥) يُنْظَرُ : تَارِيخُ التُّرَاثِ الْعَرَبِيِّ : المَجْلَدُ الثَّامِنُ ، ٢٨٢/١ .

(٦) يُنْظَرُ : الْبِرْهَانُ فِي عُلُومِ الْقُرْآنِ : ٢٩١/١ .

هَكَذَا «يَاقُوتَةَ الصَّرَاطِ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ» وَوَرَدَ فِي أَوَّلِ نُسخَةِ
«رَشِيدِ أَفندي» مِنْهُ فِي إِسْتِنبُولَ - هَكَذَا «كِتَابٌ فِيهِ غَرِيبُ الْقُرْآنِ
وَمَعَانِيهِ؛ وَهُوَ كِتَابُ يَاقُوتَةَ الصَّرَاطِ» وَوَرَدَ فِي أَوَّلِ نُسخَةِ «المَكْتَبَةِ
الظَّاهِرِيَّةِ» هَكَذَا «الْيَاقُوتَةَ فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ».

وَأَيَّامًا مَا كَانَ شَأْنُ الْاِخْتِلَافِ فِي تَسْمِيَةِ الْكِتَابِ ، فَالْإِجْمَاعُ يَكَادُ
يَتَعَقَّدُ بَيْنَ الَّذِينَ اتَّوَأَ عَلَيْهِ - وَهُمْ الَّذِينَ أَشَارُوا إِلَيْهِ فِي أَثْنَاءِ التَّرْجَمَةِ
لَهُ، أَوْ تَقَلُّوا مِنْهُ، أَوْ تَسَخَّرُوهُ - عَلَى الشَّقِّ الْأَوَّلِ مِنَ التَّسْمِيَةِ؛ وَهُوَ
«يَاقُوتَةُ الصَّرَاطِ» أَمَّا الشَّقُّ الثَّانِي فَالْاِخْتِلَافُ فِيهِ وَاضِحٌ بَيْنَهُمْ؛ وَلَعَلَّهُ
يَكُونُ قَدْ نَجَسَ مِنْ اِخْتِلَافِهِمْ هُمْ أَنْفُسِهِمْ فِي التَّعْبِيرِ عَنِ مَوْضُوعِ
الْكِتَابِ، أَوْ التَّعْرِيفِ بِمَضْمُونِهِ؛ وَهُوَ أَمْرٌ شَائِعٌ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ وَأَصْحَابِ
كُتُبِ التَّرَاجِمِ.

تَوْثِيقُ نِسْبَةِ الْكِتَابِ لِأَبِي عُمَرَ :

أَجْمَعَ الَّذِينَ تَرَجَّمُوا لِأَبِي عُمَرَ، أَوْ رَوَوْا عَنْهُ، أَوْ كَتَبُوا عَنْهُ فِي

صُدُورِ تَحْقِيقَاتِهِمْ لِكُتْبِهِ - عَلَى نِسْبَةِ كِتَابِ «يَاقُوتَةِ الصَّرَاطِ فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ» إِلَيْهِ؛ وَلَمْ أَفْءُ عَلَى شَكِّ أَوْ تَرَدُّدٍ مِّنْ أَحَدٍ مِّنْهُمْ فِي هَذِهِ النِّسْبَةِ؛ وَلَعَلَّ هَذَا أَنْ يَكُونَ قَدْ ظَهَرَ مِنْ خِلَالِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ حَدِيثٍ عَنِ تَوْثِيقِ اسْمِ هَذَا الْكِتَابِ - أَيْضًا.

وَمِنْ أَظْهَرَ الَّذِينَ ذَكَرُوا كِتَابَ «يَاقُوتَةِ الصَّرَاطِ» وَنَسَبُوهُ لِأَبِي عُمَرَ؛ مِنْ الْقَدَمَاءِ: ابْنُ قَاضِي شُهَبَةَ (ت ٨٥١هـ) فِي «طَبَقَاتِ النُّحَاةِ وَاللُّغَوِيِّينَ»^(١) وَأُورِدَ «ابْنُ خَيْرٍ» فِي «فَهْرِسْتِ مَا رَوَاهُ عَنْ شَيْوِخِهِ» سَنَدُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ؛ وَفِيهِ مَا يَقْطَعُ بِصِحَّةِ نِسْبَةِ الْكِتَابِ لِأَبِي عُمَرَ، وَلَا يَدَعُ مَجَالَاً لِّلشَّكِّ فِيهَا؛ فَقَالَ:

« كِتَابُ يَاقُوتَةِ الصَّرَاطِ فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ؛ تَأْلِيفُ أَبِي عُمَرَ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الزَّاهِدِ الْمُطَرِّزِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - حَدَّثَنَا بِهِ الشَّيْخُ أَبُو الْأَصْبَغِ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْبَحْرِ^(٢) - رَحِمَهُ اللَّهُ - مُنَاوَلَةً مِنْهُ

(١) يُنظَرُ: ١٤٩/١.

(٢) هُوَ: أَبُو الْأَصْبَغِ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مُؤَمَّلِ بْنِ أَبِي ==

لي، وأبو بكرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَاهِرٍ^(١) إِجَارَةٌ - قَالَا : حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ^(٢) - قَالَ : نَا أَبُو الْعَاصِي حَكَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٣) - قَالَ :

== البحر الزُّهْرِيُّ الشُّتْرِينِيُّ؛ سَمِعَ مِنْ جَمْعٍ فِي الْأَنْدَلُسِ، وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ، وَأَخَذَ فِيهِ عَنْ جَمَاعَةٍ، ثُمَّ عَادَ وَسَكَنَ الْعُدُوَّةَ، وَأَخَذَ النَّاسُ عَنْهُ، وَتَوَفِّيَ فِي نَحْوِ الثَّلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ؛ وَيُنْظَرُ فِي تَرْجُمَتِهِ: الصَّلَّةُ : ٤٤١/٢ .

(١) هو : أبو بكر محمد بن أحمد بن طاهر القيسي؛ من أهل إشبيلية، وأخذ عن أبي علي الغساني كثيراً، واختصَّ به، وكان مشهوراً بالحديث وعلومه، وأخذ عنه النَّاسُ، وأفادوا منه في الحديث وغيره، وتوفي في شهر جمادى الأولى؛ من سنة ٥٤٢هـ، ويُنظر في ترجمته: الصَّلَّةُ : ٥٨٩/٢ - ٥٩٠ .

(٢) هو : أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني الجبلي الأندلسي؛ محدث من علماء الأندلس؛ كان يتصدَّر للتدريس في جامع قرطبة؛ وهو من أهلها وأبوه من «جيان» وأصله من «الزَّهراء» وله مصنَّفات في التَّأْرِيخِ وَالرِّجَالِ، وَتَوَفِّيَ - فِي قَرْطَبَةَ - سَنَةَ ٤٩٨هـ؛ وَيُنْظَرُ فِي تَرْجُمَتِهِ : وَفِيَاتِ الْأَعْيَانِ : ١٥٨/١ .

(٣) هو : أبو العاصي حَكَمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَكَمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجُدَامِيِّ؛ وَيُعْرَفُ بِابْنِ إِفْرَانِكٍ؛ مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ؛ سَمِعَ - فِي قَرْطَبَةَ - مِنْ خَلْقٍ، وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ، وَحَجَّ وَلَقِيَ - فِي مَكَّةَ - جَمَاعَةً؛ وَأَخَذَ عَنْهُمْ، وَأَخَذَ - فِي مِصْرَ - عَنْ جَمَاعَةٍ؛ وَكَانَ ثِقَةً صَالِحاً، مَتِينٌ الدِّيَانَةَ، مَتَشَدِّداً عَلَى أَهْلِ الْبِدْعِ، عَفِيفاً وَرِعاً، وَعَلَّتْ رَوَايَتُهُ لِتَأَخُّرِ وَفَاتِهِ؛ وَتَوَفِّيَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ ٤٤٧هـ، وَيُنْظَرُ فِي تَرْجُمَتِهِ: الصَّلَّةُ : ١٤٩/١ - ١٥٠ .

نَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ السَّقَطِيِّ الْبَغْدَادِيِّ^(١)، عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُقْرِيءِ الْخَدَّالِ^(٢)، عَنْ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمُطَرِّزِ؛ غَلَامٌ تُعَلِّبُ - رَحِمَهُ اللَّهُ.

وَحَدَّثَنِي بِذَلِكَ - أَيْضاً - الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْعَرَبِيِّ^(٣) - قَالَ:

(١) هو: أبو القاسم عبيدالله بن محمد بن أحمد بن جعفر البغدادي السَّقَطِيُّ المُجَاوِرُ؛ سَمِعَ مِنْ خَلْقٍ فِي بَغْدَادٍ؛ وَكَانَ ثِقَةً صَالِحًا؛ رَوَى الْكَثِيرَ، وَحَدَّثَ عَنْهُ الْكَثِيرَ، وَدَعَا اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَهُ الْمَجَاوِرَةَ أَرْبَعِ سِنِينَ؛ فَرَزَقَهُ اللَّهُ ذَلِكَ؛ وَتَوَفِّيَ فِي بَغْدَادٍ - سَنَةَ ٤٠٦هـ؛ وَيُنْظَرُ فِي تَرْجُمَتِهِ: سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ: ٢٣٦/١٧ - ٢٣٧.

(٢) هو مُسْنَدٌ مِصْرِي فِي عَصْرِهِ؛ وَتَوَفِّيَ فِيهَا سَنَةَ ٣٥٤هـ؛ عَنْ أَرْبَعِ وَثَمَانِينَ سَنَةً؛ وَكَانَتْ نَشْأَتُهُ فِي بَغْدَادٍ؛ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ فِي أَثْنَاءِ الْحَدِيثِ عَنْ تَسْلَامِيذِ «أَبِي عُمَرَ».

وَوُرِدَ لِقَبِّ الْمُرْجَمِ لَهُ فِي «فَهْرَسْتِ ابْنِ خَيْرٍ» هَكَذَا: «الْجَلَاءُ» وَصَوَابُهُ «الْخَدَّالُ».

(٣) هو: أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد المعافري الإشبيلي المالكي؛ المعروف بأبي بكر بن العربي؛ وهو غير الفيلسوف الصوفي محيي الدين أبي بكر بن العربي؛ فهو القاضي الحافظ الفقيه المفسر؛ الَّذِي بَلَغَ رَتْبَةَ الاجْتِهَادِ فِي عِلْمِ الدِّينِ، وَكَانَ خَتَامَ عُلَمَاءِ الْأَنْدَلُسِ وَأَخْرَأْتُمَتِهَا؛ وَوُلِدَ فِي إِسْبِيلِيَّةِ، وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ، وَوَلِيَ قِضَاءَ إِسْبِيلِيَّةِ، وَمَاتَ بِقَرْبِ فَاسٍ، وَدُفِنَ بِهَا سَنَةَ ٥٤٣هـ، وَمِنْ أَظْهَرَ كُتُبِهِ: «العواصم من القواصم» و«عارضه الأحوذ في شرح الترمذي» و«أحكام القرآن» و«قانون التأويل». وَيُنْظَرُ فِي تَرْجُمَتِهِ: نَفِيحِ الطَّيِّبِ: ٣٤٠/١.

نَا الشَّيْخُ الْأَجَلِيُّ أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْبَغْدَادِيِّ^(١) -
 قَالَ: نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بَشْرَانَ^(٢) إِجَازَةً، عَنْ أَبِي عُمَرَ الْمُطَرِّزِ؛ مَوْلَاهَا
 -رَحِمَهُ اللَّهُ.

وَحَدَّثَنِي بِهِ - أَيْضاً - أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ^(٣) فِي الْإِجَازَةِ - قَالَ:

(١) هو : أبو الحسين أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف البغدادي؛ كان عالماً ثقة جليلاً متحريراً، حسن السيرة، سَمِعَ من خلق في بغداد ومكة والمغرب، و حَدَّثَ عنه خلق في الحديث والفتنة والأدب، وتوفي - في بغداد - في شهر شعبان من سنة ٤٩٢هـ؛ ويُنظر في ترجمته: سير أعلام النبلاء: ١٦٣/١٩ - ١٦٤.

(٢) هو مُسْنِدُ الْعِرَاقِ فِي عَصْرِهِ؛ وَكَانَتْ وَفَاتِهِ - فِي بَغْدَادِ - سَنَةَ ٤٣٠هـ؛ وَقَدْ قَارَبَ الْمِائَةَ؛ وَتَقَدَّمَ تَرْجَمَتَهُ فِي تَلَامِيذِ «أَبِي عُمَرَ».

(٣) هو : أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابِ الْقُرْطُبِيِّ؛ مُسْنِدُ الْأَنْدَلُسِ فِي عَصْرِهِ، وَكَانَ مِنْ مَشَاهِيرِ عُلَمَاءِ الْقِرَاءَاتِ وَالتَّفْسِيرِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالْفِقْهِ، أَكْثَرَ عَنْ أَبِيهِ، وَأَخَذَ عَنْ أَعْلَامِ عَصْرِهِ فِي الْأَنْدَلُسِ؛ وَكَانَ مُتَّصِفاً بِالْحِلْمِ وَالتَّوَاضِعِ وَالزُّهْدِ؛ وَكَانَتْ الرُّحْلَةُ إِلَيْهِ فِي زَمَنِهِ، وَتَوَفِّيَ - فِي الْأَنْدَلُسِ - فِي شَهْرِ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ ٥٢٠هـ، عَنْ سَبْعِ وَثَمَانِينَ سَنَةً؛ وَيُنظر فِي تَرْجَمَتِهِ : شَذَرَاتُ الذَّهَبِ : ٦١/٤.

أَخْبَرَنِي بِهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الشُّتَّجِيَالِيُّ^(١) إِجَازَةً عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ السَّقَطِيِّ
الْمَذْكُورِ بِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ^(٢).

وَجَاءَتْ رِوَايَةُ كِتَابِ «يَاقُوتَةَ الصَّرَاطِ فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ» فِي
نُسْخَةِ «رَشِيدِ أَفْنَدِي» فِي إِسْتَانْبُولَ، لِلْحَافِظِ أَبِي مُحَمَّدٍ زَكِيِّ الدِّينِ
عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُنْدَرِيِّ^(٣) إِجَازَةً - قَالَ :
«أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَبْرُزْدَ^(٤) قِرَاءَةً عَلَيْهِ؛ وَأَنَا أَسْمَعُ

(١) هو : أبو محمد عبد الله بن سعيد بن لبَّاج الأمويُّ الشُّتَّجِيَالِيُّ؛ سَمِعَ - فِي
قرطبة- من جماعة، وَرَحَلَ إِلَى المَشْرِقِ، وَأَطَالَ الجِوَارِ بِمَكَّةَ، وَسَمِعَ فِيهَا مِنْ
خَلْقٍ؛ وَكَانَ خَيْرًا عَاقِلًا، حَلِيمًا جَوَادًا، زَاهِدًا مُتَبَتِّلًا، مُنْقَطِعًا إِلَى رَبِّهِ، وَرَجَعَ
إِلَى الأَنْدَلُسِ؛ وَرَوَى عَنْهُ فِيهِ كَثِيرُونَ، وَتَوَفَّى - فِي قرطبة- فِي شَهْرِ رَجَبِ
مِنْ سَنَةِ ٤٣٦هـ؛ وَيُنْظَرُ فِي تَرْجُمَتِهِ: الصَّلَّةُ: ١/ ٢٧٣.
وَوَرَدَ لِقَبُّ المُرْتَجِمِ لَهُ فِي «فَهْرَسْتِ ابْنِ خَيْرٍ» هَلْكَذَا: «السَّحَّانِيُّ» وَصِوَابُهُ
«الشُّتَّجِيَالِيُّ».

(٢) فَهْرَسْتِ ابْنِ خَيْرٍ: ٦٠- ٦١.

(٣) و(٤) سَتَاتِي تَرْجُمَتُهُمَا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - فِي إِسْنَادِ الكِتَابِ.

- قَالَ : أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ^(١) - قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ
ابْنُ النُّقُورِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٢) - قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
أَحْمَدَ الصَّيْدِلَانِيِّ^(٣) - قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ
الزَّاهِدُ»

قِيَمَةُ الْكِتَابِ :

تَكْمُنُ قِيَمَةُ كِتَابِ «يَاقُوتَةَ الصَّرَاطِ» فِي عِدَّةِ أُمُورٍ:

١- قِيَمَتُهُ التَّارِيخِيَّةُ ؛ إِذْ يُعَدُّ مِنْ مُصَنَّفَاتِ عِلْمِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ الْمُتَقَدِّمَةِ ، وَالْأَصُولِ الْأَمَّاتِ ؛ الَّتِي اعْتَمَدَ عَلَيْهَا فِيهَا الَّذِينَ اتَّوَأ
بَعْدَ «أَبِي عُمَرَ» وَصَنَّفُوا فِي الْغَرِيبِ أَوْ التَّفْسِيرِ أَوْ اللَّغَةِ ؛ كَالسَّجِسْتَانِيِّ
(ت ٣٣٠هـ) فِي «نُزْهَةِ الْقُلُوبِ»^(٤) وَالْجَصَّاصِ (ت ٣٧٠هـ) فِي

(١) و(٢) و(٣) ستاتي ترجمتهم - إن شاء الله - في إسناد الكتاب.

(٤) يُنظَرُ : ٣٤ ، و ٣٢٤ .

«أَحْكَامِ الْقُرْآنِ»^(١) وَأَبِي مَنْصُورِ الْأَزْهَرِيِّ (ت ٣٧٠هـ) فِي «تَهْذِيبِ
اللُّغَةِ»^(٢) وَأَبْنِ الْجَوْزِيِّ (ت ٥٩٧هـ) فِي «زَادِ الْمَسِيرِ»^(٣) وَالْقُرْطُبِيِّ (ت
٦٧١هـ) فِي «الْجَامِعِ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ»^(٤) وَأَبْنِ مَنْظُورِ (ت ٧١١هـ) فِي
«لِسَانِ الْعَرَبِ»^(٥).

٢- حَفِظَهُ نُصُوصاً لِّلْعُلَمَاءِ مُتَقَدِّمِينَ عَلَى «أَبِي عُمَرَ» كَالْكَسَائِيِّ
(ت ١٨٩هـ) وَالْفَرَّاءِ (ت ٢٠٧هـ) وَالْمُقَضَّلِ (ت ٢٢٠هـ) وَسَلَمَةَ بْنِ
عَاصِمٍ (ت ٢٤٠هـ) وَنُصُوصاً لِّلْعُلَمَاءِ مُعَاَصِرِينَ لَهُ؛ كَأَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ
(ت ٢٨٠هـ) وَالْمُبَرِّدِ (ت ٢٨٥هـ) وَتَعَلَّبِ (ت ٢٩١هـ) وَغَيْرِهِمْ مِّنَ
الَّذِينَ فُقِدَتْ أَكْثَرُ آثَارِهِمْ؛ وَمِنْهَا مُصَنَّفَاتُهُمْ؛ الَّتِي ذَكَرْتُ لَهُمْ فِي
غَرِيبِ الْقُرْآنِ.

(١) يُنْظَرُ : ٥٧/٢ .

(٢) يُنْظَرُ : ٢١/١ .

(٣) يُنْظَرُ : ٤٠٢/٧ .

(٤) يُنْظَرُ : ٣٨٢/٨ .

(٥) يُنْظَرُ : ٣٠٧/١١ .

٣- تَضَمَّنَهُ رِوَايَاتٍ فِي التَّفْسِيرِ قَدِيمَةٍ ، وَشُرُوحاً لُغَوِيَّةً ؛
لَمُتَقَدِّمِينَ عَلَيَّ «أَبِي عُمَرَ» وَمُعَاصِرِينَ لَهُ ؛ مَعْرُوضَةً إِلَى أَصْحَابِهَا ،
وَتَضَمَّنَهُ تَرْجِيحَاتٍ وَاخْتِيَارَاتٍ لِأَبِي عُمَرَ تَجْعَلُهُ أَصِيلاً فِي بَابِهِ .

٤- جَمَعَهُ بَيْنَ أُسْلُوبِ الْمُصَنِّفِينَ فِي التَّفْسِيرِ وَأُسْلُوبِ الْمُصَنِّفِينَ
فِي الْغَرِيبِ ؛ فَهُوَ يَأْتِي عَلَيَّ مَا يَرَاهُ مِنْ غَرِيبِ أَلْفَاظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ،
وَيُفَسِّرُهَا تَفْسِيراً وَسَطاً بَيْنَ الطُّوْلِ وَالْقِصْرِ ؛ مَعَ إِيرَادِ مَا يَرَاهُ لِأَزْمِ
لِلتَّوْضِيحِ مِنْ شَوَاهِدٍ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ الْقِرَاءَاتِ أَوْ الْحَدِيثِ أَوْ أَقْوَالِ
الصَّحَابَةِ أَوْ شِعْرِ الْعَرَبِ ، وَمَا قَدْ يَتَعَلَّقُ بِالتَّوْضِيحِ مِنْ اشْتِقَاقٍ أَوْ
إِعْرَابٍ أَوْ لِمَحَاتٍ صَرْفِيَّةٍ وَبَلَاغِيَّةٍ ؛ فَجَاءَ الْكِتَابُ أَصِلاً مِنَ الْأَصُولِ
الْمُعْتَمَدَةِ فِي عِلْمِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ، كَمَا جَاءَ مَرْجِعاً صَالِحاً لِمُطَالَعَةِ
النَّاشِئِينَ وَالْمُتَعَجِّلِينَ وَمَنْ لَيْسَتْ لَهُمْ فَسْحَةٌ مِنَ الْوَقْتِ لِلتَّفْسِيرِ عَمَّا
يُرِيدُونَ اسْتِيضَاحَهُ مِنْ أَلْفَاظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي بَطُونِ كُتُبِ التَّفْسِيرِ
وَعَرَائِبِ اللُّغَةِ .

٥- كَوْنُ مُصَنِّفِهِ أَحَدَ أَيْمَةِ اللُّغَةِ الْكِبَارِ الثَّقَاتِ ، فِي النَّصْفِ

الأوَّلِ مِنَ الْقَرْنِ الرَّابِعِ الْهَجْرِيِّ؛ وَهُوَ غُلَامٌ «تَعَلَّبَ» وَحَامِلٌ عِلْمِهِ، وَهُوَ الْقَرْنُ الَّذِي كَانَ فِيهِ تَكْوِينُ أُصُولِ الْكُتُبِ؛ فِي الْعُلُومِ الْمُخْتَلَفَةِ؛ مَا يَزَالُ جَارِيًا.

مَنْهَجُ «أَبِي عُمَرَ» فِي الْكِتَابِ :

يُظْهِرُ أُسْلُوبُ الْإِمْلَاءِ عَلَى الْكِتَابِ وَبِشَكْلِ بَيِّنٍ؛ فَلَيْسَ لِلْكِتَابِ - مَثَلًا - مُقَدِّمَةٌ؛ يَشْرَحُ فِيهَا الْمُصَنِّفُ فِكْرَتَهُ، وَعُنْوَانَهُ، وَمَنْهَجَهُ؛ عَلَى نَحْوِ مَا جَرَتْ بِهِ عَادَةُ الْمُصَنِّفِينَ؛ بَلْ يَبْدَأُ الْمُصَنِّفُ فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْكَلِمَاتِ مُبَاشَرَةً؛ فَيَسْتَهْلُ ذَلِكَ بِمَا فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ مِنَ الْغَرِيبِ، ثُمَّ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَآلِ عِمْرَانَ، فَالنِّسَاءِ؛ عَلَى تَرْتِيبِ السُّورِ وَالْآيَاتِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، حَتَّى يَنْتَهِيَ بِسُورَةِ النَّاسِ.

وَهُوَ إِذْ يَسْتَعِينُ - فِي تَفْسِيرِ الْغَرِيبِ - بِإِيرَادِ آيَاتٍ أُخْرَى، أَوْ قِرَاءَاتٍ، أَوْ أَحَادِيثَ، أَوْ أَقْوَالٍ لِلصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ، أَوْ أَشْعَارِ الْعَرَبِ - لَا يُكْثِرُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ؛ لِأَنَّهُ فِي مَقَامِ إِمْلَاءٍ؛ وَالْإِمْلَاءُ - فِي مَجَالِ تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ - يَقْتَضِي الْاِخْتِصَارَ، وَالْاِطْرَادَ فِي أُسْلُوبِ

التَّفْسِيرِ وَالِاسْتِشْهَادِ.

وَقَدْ بَدَأَ - فِي أُسْلُوبِ التَّفْسِيرِ عِنْدَهُ - أَنَّهُ يُعْنَى بِالْقِرَاءَاتِ؛ وَمَعْلُومٌ مَا لِلْقِرَاءَاتِ مِنْ أَثَرٍ فِي تَوْجِيهِ مَعَانِي الْآيَاتِ؛ لِأَنَّهَا تَتَّضَمَّنُ - فِيمَا تَتَّضَمَّنُهُ - لُغَاتِ قِبَائِلِ الْعَرَبِ الْمُخْتَلِفَةِ؛ إِنْ فِي الْأَصْوَاتِ أَوْ الْبَنِيَّةِ أَوْ النَّحْوِ أَوْ الدَّلَالَةِ؛ كَمَا يُعْنَى بِالتَّنْبِيهِ إِلَى الشَّاذَّةِ مِنْهَا، وَبَيَانِ مَا يَرْجَحُهُ هُوَ مِنْهَا.

كَمَا بَدَأَ - فِي أُسْلُوبِ التَّفْسِيرِ عِنْدَهُ - أَنَّهُ يَنْأَى بِهِ عَنِ الشَّاذِّ مِنَ التَّفَاسِيرِ وَالْأَرَءِ وَالْأَقْوَالِ؛ مِمَّا تَمْتَلِيءُ بِهِ كُتُبُ التَّفْسِيرِ الصُّوفِيِّ، وَمَا فِي بَعْضِ كُتُبِ التَّفْسِيرِ مِنْ أَقَاوِيلِ أَهْلِ الْكَلَامِ، وَإِسْرَائِيلِيَّاتٍ؛ بَلْ هُوَ يَرُدُّ عَلَى أَهْلِ الْبِدْعِ وَالْأَهْوَاءِ؛ كَالْمُعْتَزَلَةِ وَأَهْلِ الرَّفْضِ؛ فِي بَعْضِ مَزَاعِمِهِمْ؛ كَمَا فِي قَوْلِ الْمُعْتَزَلَةِ بَعْدَ الرُّؤْيَةِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴾^(١).

(١) سورة المطففين، الآية ١٥.

مَخْطُوطَاتُ الْكِتَابِ :

١- النُّسخَةُ الْأُولَى : هِيَ مِنْ مَخْطُوطَاتِ خِزَانَةِ مَكْتَبَةِ «لَالِي» فِي إِسْتَانْبُولَ؛ وَهِيَ مِمَّا صَوَّرَتْهُ عِمَادَةُ شُؤُونِ الْمَكْتَبَاتِ؛ فِي الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ؛ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ؛ وَهِيَ تَحْمِلُ الرَّقْمَ ٢٥٥/٢ فِي «لَالِي» وَتَحْمِلُ مُصَوَّرَتَهَا الرَّقْمَ ٤/٦٩٢١ فِي الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

وَعِدَّةُ أَوْرَاقٍ هَذِهِ النُّسخَةُ إِحْدَى وَعِشْرُونَ؛ وَفِي كُلِّ صَفْحَةٍ مِّنْهَا وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ سَطْرًا؛ مَكْتُوبَةٌ بِخَطِّ نَسْخِيٍّ دَقِيقٍ جَيِّدٍ، وَوُضِعَتْ عَلَامَةٌ ① فَوْقَ الْكَلِمَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ؛ تَمَيِّزًا لَهَا مِنْ سِوَاهَا، وَمَيَّزَتْ أَسْمَاءُ السُّورِ بِخَطِّ كَبِيرٍ؛ وَهُوَ خَطٌّ مُقَارِبٌ لِلْخَطِّ الثُّلُثِ.

وَكُتِبَتْ هَذِهِ النُّسخَةُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ، وَكُتِبَ عَلَيَّ غِلَافُهَا : «كِتَابُ يَاقُوتَةَ الصَّرَاطِ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، تَأَلَّفَهُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الزَّاهِدُ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ؛ الْمَعْرُوفُ بِغُلَامِ ثَعْلَبٍ - رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى وَالْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ، آمِينَ آمِينَ آمِينَ - نُسِخَتْ بِرِسْمِ خِزَانَةِ مَوْلَانَا سَيِّدِ الْوُزَرَاءِ وَتَاجِ الْكِبْرَاءِ نُورِ الدُّنْيَا

وَالدِّينِ أَحْمَدَ ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي
الْقَاسِمِ بْنِ مُعَيْبِ الشُّكَيْرِ الرَّكْبِيِّ الْأَشْعَرِيِّ الْكَهْلَانِيِّ السَّبْيِيِّ الْعَرَبِيِّ
الْقَحْطَانِيِّ^(١) - تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْ سَيِّئَاتِهِ، آمِينَ آمِينَ، بِرَحْمَتِهِ - إِنَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ، جَوَادٌ كَرِيمٌ» وَبَعْدَهُ دُعَاءٌ؛ وَكُتِبَ ذَلِكَ كُلُّهُ بِالْحَطِّ نَفْسِهِ؛ الَّذِي
كُتِبَ بِهِ مَتْنُ الْكِتَابِ.

وَهَذِهِ النُّسخَةُ تَامَةٌ لَمْ يَنْخَرِمِ مِنْهَا حَرْفٌ بِأَرْضَةٍ، وَلَمْ يَنْطَمِسْ
لَفْظٌ بِرُطُوبَةٍ؛ وَهِيَ مَشْكُولَةٌ بِضَبْطٍ شَبِهَ تَامٌ، وَأَثَارُ الْعِنَايَةِ وَالْأَثَاةِ فِي
نَسْخِهَا وَضَبْطِهَا بَادِيَةٌ، وَثَمَّةٌ تَعْلِيقاتٌ وَتَوْضِيحَاتٌ عَلَيَّ بَعْضِ حَوَاشِيهَا
تَدُلُّ عَلَيَّ أَنَّهُ كَانَ يَمْتَلِكُهَا أَحَدُ أَهْلِ الْعِلْمِ.

(١) هو : ابن القاضي نور الدين علي ابن القاضي تقي الدين عمر بن أبي القاسم
ابن معيب؛ الوزير الأشرفي، وكان مشاركاً في كثير من العلوم، محباً للعلم
والعلماء، حسن السياسة، مهيباً عند أرباب الدولة، وهو من الأشعريين في
اليمن؛ وهم قبيلة أنعم بن الأشعر، وقبيلة «الركب» منهم، وتوفي بعد سبع
وثمانين وسبعمائة؛ ويُنظر في ترجمته: العنود اللؤلؤية في تاريخ الدولة
الرسولية: ١٨٢/٢، وثغر عدن: ٢٠٠.

وَقَدْ رَمَزْتُ لَهُذِهِ النُّسخَةَ بِكَلِمَةِ (الأَصْلِ).

٢- النُّسخَةُ الثَّانِيَةُ: وَهِيَ مِنْ مَخْطُوطَاتِ خِزَانَةِ المَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ، فِي دِمَشقَ؛ وَهِيَ مِمَّا صَوَّرْتَهُ عِمَادَةُ شُؤُونِ المَكْتَبَاتِ؛ فِي الجَامِعَةِ الإِسْلَامِيَّةِ؛ فِي المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ- أَيْضاً- وَهِيَ تَحْمِلُ الرِّقْمَ ١٦٠٠ فِي «الظَّاهِرِيَّةِ» وَتَحْمِلُ مُصَوِّرَتَهَا الرِّقْمَ ٢/٧١٠٧ فِي «الجَامِعَةِ».

وَعِدَّةُ أَوْرَاقٍ هَذِهِ النُّسخَةُ أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ؛ فِي كُلِّ صَفْحَةٍ مِنْهَا سَبْعَةٌ عَشَرَ سَطْرًا؛ مَكْتُوبَةٌ بِخَطِّ نَسْخِيٍّ جَيِّدٍ، وَوَضِعَتْ عِلَامَةً ⑤ فَوْقَ الكَلِمَاتِ القُرْآنِيَّةِ كَذَلِكَ؛ مِثْلَ النُّسخَةِ الأُولَى؛ تَمَيِّزًا لَهَا مِنْ سِوَاهَا، وَمُيِّزَتِ أَسْمَاءُ السُّورِ بِخَطِّ كَبِيرٍ؛ وَهُوَ خَطٌّ مُقَارِبٌ لِلْخَطِّ الثُّلُثِ كَذَلِكَ.

وَهَذِهِ النُّسخَةُ قَدِيمَةٌ؛ كُتِبَتْ بِخَطِّ نَسْخِيٍّ قَدِيمٍ؛ غَيْرَ أَنَّهَا نَاقِصَةٌ مِنْ أَوَّلِهَا بِمِقْدَارِ صَفْحَةٍ وَاحِدَةٍ - عَلَى الأَقْلَ - مَعَ صَفْحَةِ العُنْوَانِ، وَنَمَّةٌ خَرْمٌ أَكَلَ كَثِيرًا مِنْ كَلِمَاتِ الأَسْطُرِ الثَّلَاثَةِ فِي أَسْفَلِ الصَّفْحَةِ

الْيُمْنَى مِنَ اللَّوْحَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ - حَسَبَ الْمَوْجُودِ - وَأَثَارُ رُطُوبَةٍ
شَدِيدَةٍ كَذَلِكَ فِي أَعْلَى وَأَسْفَلَ جَمِيعِ الْأوراقِ؛ مِنَ الْوَسْطِ؛ طَمَسَتْ
كَثِيرًا مِنَ الْكَلِمَاتِ، وَجَعَلَتْ قِرَاءَتَهَا أَمْرًا صَعْبًا لِلْغَايَةِ.

وَتَبَدُّ هَذِهِ النُّسخَةُ بِقَوْلِ أَبِي عُمَرَ: «وَالسَّلْوَى - فِي غَيْرِ
الْقُرْآنِ- الْعَسَلُ، وَالْفُومُ: الثُّومُ، وَالْفُومُ-أَيْضًا- الْحِنَطَةُ، وَبَاءُ: أَيِ
رَجَعُوا، وَالطُّورُ: الْجَبَلُ، وَكُلُّ عَوَانٍ فَهُوَ بَعْدَ شَيْءٍ؛ يُقَالُ: حَرَبُ
عَوَانٍ؛ إِذَا كَانَتْ قَبْلَهَا حَرْبٌ. هَذَا أَصْلُ الْعَوَانِ؛ وَالْعَوَانُ - فِي غَيْرِ
هَذَا مِنَ الْحَيَوَانِ - الشَّيْءُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ؛ لَا كَبِيرٌ وَلَا صَغِيرٌ».

وَبَسَبَبِ هَذَا الْخَرَمِ فِي أَوَّلِ هَذِهِ النُّسخَةِ - لَمْ يُعَزَّ الْكِتَابُ إِلَى
أَحَدٍ؛ فَجَاءَ- فِي فَهْرَسِ الْمَكْتَبَةِ - أَنَّهُ مَجْهُولُ الْمُؤَلِّفِ. (١)

وَقَدْ رَمَزْتُ لِهَذِهِ النُّسخَةِ بِالرَّمْزِ (ب).

(١) يُنظر: فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، علوم اللغة العربية، وَضَعَتْهُ

أَسْمَاءُ حَمْصِي: ١٦٩.

٣- النُّسخَةُ الثَّالِثَةُ : وَهِيَ مِنْ مَخْطُوطَاتِ خِزَانَةِ مَكْتَبَةِ رَشِيدِ أَفَنْدِي؛ فِي إِسْتَنْبُولَ؛ وَهِيَ تَحْمِلُ الرَّقْمَ ٢٤٨/٣ فِي الْمَكْتَبَةِ.

وَعِدَّةُ أَوْرَاقٍ هَذِهِ النُّسخَةُ ثَلَاثُونَ؛ فِي كُلِّ صَفْحَةٍ مِنْهَا سَبْعَةٌ عَشَرَ سَطْرًا؛ مَكْتُوبَةٌ بِخَطِّ نَسْخِيٍّ جَيِّدٍ، وَوَضِعَتْ عِلَامَةٌ ⑥ فَوْقَ الْكَلِمَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ كَذَلِكَ؛ مِثْلَ النُّسخَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ؛ تَمَيِّزًا لَهَا مِنْ سِوَاهَا، وَكُتِبَتْ أَسْمَاءُ السُّورِ بِالْمِدَادِ الْأَحْمَرِ.

وَتَمَّةٌ آثَارُ رُطُوبَةٍ فِي بَعْضِ أَوْرَاقِ هَذِهِ النُّسخَةِ، وَعَلَى بَعْضِ حَوَاشِيهَا اسْتِدْرَاكَاتٌ وَتَصْوِيبَاتٌ كَثِيرَةٌ، وَالضَّبْطُ فِيهَا قَلِيلٌ جِدًّا، وَفِي آخِرِهَا مَا يُفِيدُ أَنَّهَا قُوبِلَتْ عَلَى أَصْلِ مَنْقُولٍ مِّنْ نَّسخِ الْكِتَابِ؛ وَأَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنْ شَهْرِ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَثَمَانِمِائَةٍ.

وَكَتَبَ عَلَى غِلافِ هَذِهِ النُّسخَةِ : «كِتَابٌ فِيهِ غَرِيبُ الْقُرْآنِ وَمَعَانِيهِ، تَأْلِيفُ: أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبَاوْرِدِيِّ الْمُطَرِّزِ الزَّاهِدِ؛ غُلَامِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ثَعْلَبٍ؛ وَهُوَ: كِتَابُ يَاقُوتَةَ

الصِّرَاطِ» وَجَاءَ بَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ وَحَوْلَهُ تَرْجَمَةٌ لِأَبِي عُمَرَ مُخْتَصِرَةٌ
مَنْقُولَةٌ مِنْ «وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ».

وَقَدْ رَمَزْتُ لِهَذِهِ النُّسخَةِ بِالرَّمْزِ (ج).

مَنْهَجُ التَّحْقِيقِ :

١- اعْتَمَدْتُ - فِي تَحْقِيقِ الْكِتَابِ ، وَإِقَامَةِ نَصِّهِ - عَلَى النُّسخِ
الثَّلَاثِ؛ الَّتِي تَقَدَّمَ الْخَبْرُ عَنْهَا جَمِيعاً؛ مُتَّخِذاً النُّسخَةَ الْأُولَى مِنْهَا؛
وَهِيَ نُسْخَةٌ مَكْتَبَةٌ «لِلْأَلِيِّ» عُمْدَةٌ فِي إِخْرَاجِ الْكِتَابِ، وَرَمَزْتُ لَهَا
بِكَلِمَةٍ (الْأَصْلِ) لِأَنَّهَا نُسْخَةٌ جَيِّدَةٌ كَامِلَةٌ وَأَضِحَةٌ، وَمَضْبُوتَةٌ بِالضَّبْطِ
الشَّبْهِ كَامِلٍ، وَنُصِّرَ - فِي آخِرِهَا - عَلَى تَأْرِيخِ نَسْخِهَا؛ وَهُوَ سَنَةٌ أَرْبَعٌ
وَتَمَانِينَ وَسَبْعِمِائَةً، وَقَابَلْتُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النُّسخَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ: الْمَخْرُومَةَ
الَّتِي كُتِبَتْ بِخَطِّ قَدِيمٍ، وَالْأَخِيرَةَ الَّتِي تَمَّتْ مُقَابَلَتُهَا عَلَى أَصْلِ مَنْقُولٍ
مِّنَ الْكِتَابِ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَتَمَانِينَ؛ وَأَفْدْتُ مِنْ كِلْتَا النُّسخَتَيْنِ؛
فَقَدْ أَضَفْتُ مِنْهُمَا إِلَى النُّسخَةِ الْأُولَى كُلِّ مَا هُوَ زَائِدٌ فِيهِمَا؛ مِمَّا تَأَكَّدُ

أَوْ تَرَجَّحَ لِي - بِقَرِينَةٍ مِّنَ الْقَرَائِنِ - أَنَّهُ مِنَ الْكِتَابِ؛ وَبِخَاصَّةِ النُّسخَةِ
الثَّانِيَةِ؛ وَهِيَ نُسْخَةُ الْمَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ.

وَقَدْ أَشْرْتُ إِلَى كُلِّ زِيَادَةٍ أُضِيفَتْ إِلَى النُّسخَةِ الْأُولَى، كَمَا أَشْرْتُ
إِلَى شَيْءٍ مِّنَ التَّحْرِيفَاتِ وَالْأَخْطَاءِ؛ الَّتِي وَقَعَتْ فِي النُّسخَتَيْنِ، وَإِلَى
مَوَاضِعِ الْإِخْتِلَافِ الْمُهَمَّةِ بَيْنَهَا جَمِيعاً؛ كَالزِّيَادَةِ وَالسَّقْطِ؛ الَّذِي يُخِلُّ
بِالْمَعْنَى؛ وَرَمَزْتُ لِلنُّسخَةِ الثَّانِيَةِ بِحَرْفِ (ب) وَلِلثَّلَاثَةِ بِحَرْفِ (ج).

٢- ضَبَطْتُ الْكَلِمَاتِ الْقُرْآنِيَّةَ، وَعَزَوْتُهَا إِلَى سُورِهَا، وَرَسَمْتُهَا
كَمَا جَاءَتْ فِي الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ، وَمَيَّزْتُهَا بِالْهَلَالَيْنِ الْمُزْهَرَيْنِ،
وَأَبْقَيْتُهَا كَمَا جَاءَتْ فِي الْكِتَابِ؛ فِي حَالِ عَدَمِ مُطَابَقَتِهَا لِلْفِظِ الْقُرْآنِيِّ؛
كَأَن يَكُونَ السَّلْفُظُ - فِي الْمُصْحَفِ - فِعْلاً، وَيُعْبَرُ «أَبُو عُمَرَ» عَنْهُ
بِمَصْدَرِهِ؛ وَوَضَعْتُهَا بَيْنَ هَلَالَيْنِ غَيْرِ مُزْهَرَيْنِ.

كَمَا تَمَّ ضَبْطُ كَامِلِ الدِّرَاسَةِ وَالنَّصِّ الْمُحَقَّقِ بِالضَّبْطِ الْكَامِلِ،
وَضَبْطُ حَوَاشِي الدِّرَاسَةِ وَالتَّحْقِيقِ بِضَبْطِ مَا يَحْتَاجُ إِلَى ضَبْطِ.

٣- رَاجَعْتُ مَادَّةَ الْكِتَابِ عَلَيَّ مَجْمُوعَةً مِّنَ الْمَصَادِرِ؛ كَكُتُبِ

غَرِيبِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَكُتِبَ التَّفْسِيرِ، وَكُتِبَ اللُّغَةِ، وَوَقَّتُ كُلَّ مَا جَاءَ فِيهِ مِنَ الْقِرَاءَاتِ، وَالْحَدِيثِ، وَأَقْوَالِ الْعُلَمَاءِ، وَالْكَلِمَاتِ اللُّغَوِيَّةِ، وَالْأَمْثَالِ، وَالْأَشْعَارِ؛ بِتَخْرِيجِهَا مِنْ مَّصَادِرِهَا، وَتَرْجَمْتُ لِلْأَعْلَامِ وَالْكَتُبِ وَالْبُلْدَانِ؛ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الدِّرَاسَةِ، وَمَا وَرَدَ مِنْهَا فِي النَّصِّ كَذَلِكَ.

٤- أَشْرْتُ إِلَى الْاِخْتِلَافِ بَيْنَ الْمُصَنِّفِ وَغَيْرِهِ فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَعَلَّقْتُ عَلَى بَعْضِ مَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ بَعْضَ التَّعْلِيقَاتِ، وَأُورِدْتُ بَعْضَ الْفَوَائِدِ؛ الَّتِي قَدْ لَا يَتَأْتَى بُلُوغُهَا بِسِرِّ؛ مِّنْ جُهُودِ السَّابِقِينَ مِنَ الْمُصَنِّفِينَ فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

وَقَدْ عَمَدْتُ إِلَى الْإِطَالَةِ فِي التَّعْلِيقِ وَإِيرَادِ بَعْضِ الْفَوَائِدِ؛ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ اقْتَضَى الْمَقَامُ فِيهِ ذَلِكَ؛ كَحَاجَةِ الْمُجْمَلِ الشَّدِيدِ الْإِجْمَالِ إِلَى شَيْءٍ مِّنَ التَّفْصِيلِ؛ لِتَبَيِّنِ الْمُرَادِ مِنْهُ، وَحَاجَةِ الْمُخْتَلَفِ فِيهِ إِلَى شَرْحٍ يُوضِّحُ سَبَبَ الْاِخْتِلَافِ؛ بِحَيْثُ لَا يَكُونُ مُجْزِئاً أَنْ يُكْتَفَى فِيهِ بِمَا وَرَدَ فِي نَصِّ الْكِتَابِ؛ لِأَنَّ الْعَايَةَ مِنْ تَحْقِيقِ الْكِتَابِ: إِخْرَاجُهُ لِلنَّاسِ

بِصُورَةٍ تُيسِّرُ سَبِيلَ الْإِنْتِفَاعِ بِهِ.

٥- جَعَلْتُ تَرْتِيبَ نُقُولِي مِنَ الْكُتُبِ حَسَبَ أَهْمِيَّةِ مَا نَقَلْتُهُ مِنْهَا؛
وَلَمْ أَرَاعَ تَرْتِيبَهَا - حَسَبَ وَفِيَّاتِ مُصَنِّفِيهَا - إِلَّا حِينَ تَسَاوَتْ أَهْمِيَّةُ
نُقُولِي مِنْهَا.

٦- لَمْ أَشَأْ وَضَعَ أَرْقَامِ الْآيَاتِ قَبْلَ الْكَلِمَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ؛ الَّتِي
وَرَدَتْ فِي الْكِتَابِ؛ عَلَى نَحْوِ مَا جَرَتْ بِهِ عَادَةٌ كَثِيرٍ مِنَ الَّذِينَ حَقَّقُوا
نُصُوصَ كُتُبِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَاسْتَفَيْتُ بِإِيرَادِ أَسْمَاءِ السُّورِ فِي
رَأْسِ كُلِّ صَفْحَةٍ مِنْ صَفْحَاتِ الْكِتَابِ، وَإِيرَادِ كُلِّ كَلِمَةٍ قُرْآنِيَّةٍ فِي أَوَّلِ
السَّطْرِ؛ بَيْنَ هِلَالَيْنِ مُزَهَّرَيْنِ؛ وَعَزَوَهَا إِلَى سُورَتِهَا فِي الْحَاشِيَّةِ؛ إِبْقَاءً
لِلصُّورَةِ الْكِتَابِ كَمَا تَرَكَهُ مُصَنِّفُهُ عَلَيْهَا، وَلِأَنَّ الْمُصَنِّفَ لَمْ يَلْتَزِمَ - فِي
كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ - بِصِيغَةِ الْكَلِمَةِ الْقُرْآنِيَّةِ نَفْسِهَا؛ كَمَا جَاءَتْ فِي
الْمُصْحَفِ.

٧- أَلْحَقْتُ الْكِتَابَ بِمَجْمُوعَةٍ مِنَ الْفَهَارِسِ؛ الَّتِي تُعِينُ الْقَارِئِينَ
وَالْبَاحِثِينَ عَلَى سُرْعَةِ الْإِنْتِفَاعِ بِمَضَامِينِ الْكِتَابِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَأَخِيرًا؛ أَرْجُو أَنْ أَكُونَ قَدْ وَفَّقْتُ فِيمَا قَصَدْتُ إِلَيْهِ مِنْ خِدْمَةِ
هَذَا الْكِتَابِ الْقِيَمِ؛ بِهَذَا الْجُهْدِ الْمُتَوَاضِعِ الَّذِي بَدَّلْتُهُ فِيهِ؛ سَائِلًا اللَّهَ
أَنْ يَنْفَعَ بِهِ أَجْيَالَنَا الْمُعَاصِرَةَ وَالْقَادِمَةَ، كَمَا نَفَعَ بِأَصْلِهِ الْأَجْيَالَ
السَّابِقَةَ، وَيَجْعَلَهُ عَمَلًا صَالِحًا مَقْبُولًا، وَيَجْعَلَ تِجَارَتَهُ - فِي الدَّارَيْنِ -
لَا تَبُورُ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ - فِي الْبَدْءِ وَالْخِتَامِ - عَلَى مَا أَنْعَمَ، وَعَلَى مَا أَعَانَ
وَوَفَّقَ.

أَبُو فَهْرٍ

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَحْمَدَ التُّرْكِسْتَانِيَّ



رَفْعُ

عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

نَمَازِجُ

مِنْ صُورٍ مَخْطُوطَاتِ الْكِتَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
فَاحِشَةُ الْكَلْبِ

احسن ما يوجد في حرد من عند الواجد ان العبد اذا نعلت من امر المعز الى حال
الغضب لا يطرف **ومن سوره الدم** فان الربيب الشيبه
والقدح البان والهدى اخرج شئ الى شئ ه والهدى التورخ والطاعه
والهدى الى الهادي قال ومنه قوله تعالى او اجد على الارض هدى اى هاديا
والغيب الله كل وعز ومنه قوله تعالى يؤمنون بالغيب قال الله جل جلاله والغيب
ما غاب عن العيون وكان محتملا في القلوب والغيب المطير من الارض والغيب
شحم شرب الشاهه والشمع منع الذباب من الامان والجرع منع الحزن والرض
الهدى ومنه قوله عز وجل في درهم مريضه واللاهيم المؤمن والغيب المطره
والغداش للمذك والذرا المشله وقوله فلا تحجزوا الله ان يراى امثالا
وتسعدوا وما اى نصيب الزمان عجزه وتنفك ايضا الغيب الدما محقق
الذرى يطور بمقصوره ونظون في مكان اخر يسكون تستحجوراى
تستبتون والامر الغسل والسلى طابره والسلى في غير الغران الغسل
والقوم التوم والنوم ايضا الحنطة وما و اى رجوعه وبالطوب الحبل
وكل عوان هو لغد شىء يقال حرب عوان اذا كانت قوما حرب مدا
اضل الحوان والعوان في غير هذا من الحوان الشىء من الشيسر لا كبره واصعبه
والنسيه لون مخالف لسائر الخلد والامالى الدلاوه ودرطامه ويز
نعاون و الخبزى الماسعين من الخبز والغداش الطهره ومنه قولنا
فدوير فدرسى طهره والذعر الطير من الخبز ووراه نسواه
والورا الصالحات والورا ايضا الفترام والورا ايضا الامن وسعنا

تور

تَجَنَّبْ مِنْهُ مَنْ مَرَّجِحَ وَأَسْمَهُ مَرَّجِيحٌ قَالَ بَطْنُهُ مِنْ مَجْدٍ وَأَوْقَطُهُ مِنْ مَجْدٍ
كَذَلِكَ الْجَوْجُ وَالْجَوَّجُ نَمَا الشَّامُ أَتَى **الرَّبِّ** الَّذِي يَبْرُجُ الْيَتِيمَ
أَنْ يَرْكَعَهُ عَرَضَتَهُ مِنْ مَالِهِ وَسَبَّهَ الْإِنْعُونَ ذَلِكَ لَعَلَّكَ أَحَلَّتْ
أَنْ يَرْكَعَهُ نَبَاتٌ طَبِيعَةٌ مِنْ مَالِهِ وَنَالَتْ طَبِيعَةً هُوَ نَسْتَعَارُ مِنْ شَيْءٍ
وَيَدْرَمُ وَسَبَّهَ وَرَأَيْتَ طَبِيعَةً بِمَوَالِيهِ وَمَوَالِيهِ أَمِيرٌ لِي مَسْرُومٌ

عَلَى أَوْطَانِهِ وَمَوَالِيهِ عَلَيْهِ ذَلِكَ لَعَلَّكَ وَسَلِمَ نَجْرَهُ وَمِنْ سَوَابِغِ
قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْإِبْرَاهِيمَ الْأَزْوَاجُ إِلَّا زِينَةً لِلْيَوْمِ
وَأَسْمَهُ رَعْدٌ وَجَدَّ مَا يَسْتَمُّ مَا طَلَبُواكَ وَمِنْ سَوَابِغِ ذَلِكَ فِي مَسْرُومٍ

أَوْ حَبِيبٌ وَسَبَّهَ أَوْ حَبِيبٌ وَمِنْ سَوَابِغِ **الْأَحْسَانِ**
فَلَهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ الْقَهْرُ الَّذِي يُصَوِّرُ الْبَدَنَ

يُتَصَدَّقُ بِهِ لِلْجَوَارِحِ **وَلَمْ يَكُنْ لَكَ فَوْأَ أَحَدٌ**
أَلْفٌ الْمَشْرِ وَالنَّظِيرُ **وَمِنْ سَوَابِغِ الْمَلِكِ** الْفَلَقُ وَالْمَلِكُ وَالْمَلِكُ
وَالْفَلَقُ أَيْضًا صَوْنُ الْفَلَقِ وَالْفَلَقُ الْمَعْنَى مِنَ الْيَوْمِ وَالْفَلَقُ الْقَدْرُ الَّذِي

يَكُونُ مَرَّحِيبًا لَكَ لَهُ مَا يَزِيدُكَ غَانِمًا إِذَا وَقَبْتَ ذَلِكَ تَعَلَّقَ قَدْرُكَ
هُوَ الْهَيْمَةُ وَمَوَالِيهِ وَالْمَلِكُ هُوَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَالِيَةِ
لَعَوْدِي مِنْ سَبْرِ هَذَا الْغَانِمُ يَعْنِي الْإِحْتِيَارُ وَقَبَّ دَقَلَ بِمَعْنَى
رَبَّنَا إِذَا انْكَسَفَ وَهُوَ حَوْلَهُ فِي غَيْرِ بَرَجِهِ **وَمِنْ سَوَابِغِ**

النَّاسِ الْبُشْرَانِ الْمَعْدَدُ وَالْوَسْوَسُ الْأَسْمُ عَلَى قَائِمِ الزَّلْزَالِ وَالْوَسْوَسُ

أَحْسَنُ الْبَاقِيَاتِ
بِأَنَّهَا لَمْ يَكُنْ لَكَ فَوْأَ أَحَدٌ
وَأَسْمَهُ الْبَاقِيَاتِ بِأَنَّهَا لَمْ يَكُنْ لَكَ فَوْأَ أَحَدٌ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَيْ كَرَّمَ أَرْكَانَهُ

والشطر الجاني والشطر النصف والشعاب المناسك
 واحدتها شعرة وما أهل به لغير الله أي أخذ في تعبد الله والرفق
 الجاهل والكافة الجماعة والميسر التيسر والإعجاب تكلف
 عند الطاعة والعموم لا يكون بمعنى ديمومة والقوة والرفق
 الواحد فزوه هو الوقت يكون حيا ويكون كهمز أو الملام
 الرؤس من الناس والطاقة القوة ه قهبت الذي هو أي
 جحيزه صنوان جبل أملس وأبل معتر شديد والطلل المهر
 الخفيف والصلد الأقرع الذي تضاف فيه والإعصار
 الرغ والغسان الجلال وشكل القران والابواب العفوف وهو
 مكان معارج الله أي طلب وجهه ورضاه فأنتوا أي
 فاعلموا أو لا تنفوا أي اعلمكم ولا يحسن أي لا ينقص منها
 أي صعدت العفيا بالعدو أي بالمخوف والناصاف أن يفضل أي
 قسّم ولا ينسوا أي لا ينسوا اقتسط أي عدل

ورسورة العسوان اخرا بالعباس
 عن البراءة عن ربه الأمانة والعبادة والهدى هو أحد
 في الرسوخة العالج الخفاص
 الإلهاب والذائب العجالة وحجر الكراب
 أي والحمد لله وسبح الله أي كرمته والحمد لله في هذا

والعلق أيضا المطمئن من بين ربوتين والقبول
 الذي يكون من حبيب يقال له الألف
 قال تغلب فيه فإن هو الفهر وهو اللسان
 النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها فتؤذي
 شر هذا العاقصق وهذا اختياره ووقت أي
 في ٥٥ سي قال انما وقت اذا التفت وهو دخوله
 ابتاعه وهو سورة الناس الوساوس الما
 والوساوس الاسمر على فيه من الزوال والزلزال
 فم الكتاب والحمد لله وحده وصلى الله على رسوله

ثاني ثلاثين

بسم الله الرحمن الرحيم محمدك اللهم

اخبرنا الشيخ الحافظ زكي الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد الفتوح
ابن عبد الله المنذري رحمه الله عليه اجابته قال اخبرنا ابو حنيفة
ابن محمد بن طبرزد قد رآه عليه وان اسمع قال لا اسمعيل بن احمد بن
عمر قال اخبرنا ابو الحسين بن النفور احمد بن محمد قال اخبرنا ابو القاسم
عبد الله بن احمد الصديقي قال اخبرنا ابو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد
قال فاتحة الكتاب اخبرنا تغلب بن ابي الاعراب قال الصراط
الطويق ومن يعون النقرة قال الربك الشك
والهدى البيان والهدى لخراج شئ الى شئ قال والهدى الودع
والطاعة والهدى الهادي ومنه قوله عز وجل اول صل على النار هدى
اي ما ربا والغيب الله عز وجل ومنه قوله يؤمنون بالآيات قال
باسم تعالى والغيب الف ما غاب عن العيون وكان محصلا في القلوب
والغيب المظلم من الارض والغيب شحم ترب الشاة واكتم منع القلب
من الايمان والكفر من الحق والمرض الكفر ومنه قوله في قلوبهم مرض
والا ليم الموت والصيب المطر والفراس الهدى والند المتل ومنه قوله
عز وجل فلا تجحوا الله لنداد اي اسألة وسفك الدمار اي صيب الدمار

وقدوم وشغره وقالت طائفة هو الزلقة وهو قول أمير المؤمنين
 علي بن أبي طالب رحمه الله قال تعلق رجلا الله وعليه الغل
 ومن سورة قل يا أيها الكافرون ق عابدون ما عبدنا قال
 عدد هذه الحالات للأزمنة أي لليوم ولأشهر ولعقد فليسهم
 مما طلبوا ومن سورة نبت ق تبت أي خسرت
 ومن سورة الإخلاص ق قل هو الله أحد الله العمد الذي
 يصمد إليه أي يقصد إليه للحوائج ولم يكن له كفوا أحد الكفوة
 المثل والتنظير ومن سورة القلق ق الفلق جهنم والفلق
 صو الجحيم والفلق المطمين بئس ربوبين والفلق القيد الذي
 يكون من خشب يقال له الأذيم غاسق إذا وقت قال تعلق
 فيه قولان هو القمر وهو الليل والقمر هو قول النبي صلى الله عليه
 لعائشة تعوذى بالله من شدة هذا العاصق وهو الاختيار وقت
 دخل في شيء ويقال إذا الكسف وهو دخوله في غير أبراجه
 ومن سورة الناس الواسع المصدر والواسع بالفتح
 الاسم على نيبس الزلزال والزلزال
 ثم ناسب يا قوته الصراط المولى محمد عبد الواحد البينوردي المطران
 والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وآله وصحبه المعصومين

قول على الأصغر المنصور
 في خاتمة سورة الأعراف

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

قِسْمُ التَّحْقِيقِ

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

يَا قُوتَنَا الصَّاطِئِ

” فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ”

لِأَبِي عَمْرٍو مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبَغْدَادِيِّ الزَّاهِدِ الْمَعْرُوفِ بِغُلَامِ تَغْلِبِ
(الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٥٢٤٥ هـ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبِهِ أَسْتَعِينُ^(١)

زَفْعٌ
عبد الرحمن النجدي
السكنى (المنزل) (الفرقة)

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْحَافِظُ زَكِيُّ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنُ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُنْدَرِيُّ^(٢) - رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ - إِجَازَةً؛ قَالَ :
أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَبْرَزْدَ^(٣)؛ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ؛

(١) في نسخة (ج) ورد «عونك اللهم».

(٢) هو : صاحب «التَّوْبَةُ وَالتَّوْبَةُ» الشَّامِيُّ الْأَصْلُ، الْمِصْرِيُّ الشَّامِيُّ؛ وَبِمِصْرٍ كَانَتْ وَفَاتَهُ سَنَةَ ٦٥٦ هـ؛ كَانَ عَالِمًا بِصَحِيحِ الْحَدِيثِ وَسَقِيمَهُ، وَمَعْلُولَهُ وَطَرَقَهُ، مَتَبَحِّرًا فِي مَعْرِفَةِ أَحْكَامِهِ وَمَعَانِيهِ وَمَشْكَلِهِ، قِيمًا بِمَعْرِفَةِ غَرِيبِهِ وَإِعْرَابِهِ وَاخْتِلَافِ الْفَاطَةِ، إِمَامًا، حُجَّةً، ثَبَاتًا، وَرِعَاءً، مَتَحَرِّيًا، مَتِينًا الدِّيَانَةَ، ذَا نُسْكَ وَسَمْتٍ وَهَيْبَةٍ، مَتَفَقِّهًا فِي الْعَرَبِيَّةِ وَالْقِرَاءَاتِ كَذَلِكَ؛ وَيُنْظَرُ: سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ: ٣١٩/٢٣، وَطَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ: ١٠٨/٥.

(٣) هو : الْمُسْنَدُ الْبَغْدَادِيُّ الدَّارِقَزِيُّ الْمَوْدُبِيُّ، وَالطَّبْرَزْدِيُّ هُوَ: السُّكْرِيُّ، انْتَشَرَ حَدِيثُهُ فِي الْأَفَاقِ، وَتَكَاثَرَ عَلَيْهِ الطَّلَبَةُ، وَكُتِبَ كُتُبًا وَأَجْزَاءً، وَطُلِبَ مِنَ الشَّامِ؛ فَأَقَامَ بِهِ مُدَّةً طَوِيلَةً، وَعَادَ إِلَى بَغْدَادٍ، وَحَدَّثَ بِهَا، وَجُمِعَتْ لَهُ مَشِيخَةٌ عَنْ ثَلَاثَةِ وَثَمَانِينَ شَيْخًا؛ وَهُوَ مَكْتَرٌ، صَحِيحُ السَّمَاعِ، ثِقَّةٌ، وَوَفَاتَهُ بِبَغْدَادٍ سَنَةَ ٦٠٧ هـ، وَيُنْظَرُ: سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ: ٥٠٧/٢١.

قَالَ: أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ^(١)؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ
النُّفُورِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٢)؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ
الصَّيْدَلَانِيِّ^(٣)؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الزَّاهِدُ؛
قَالَ: (٤)



- (١) هو : أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث؛ أبو القاسم بن
السمرقندي الحافظ، وهو من شيوخ ابن الجوزي، كانت ولادته بدمشق، وسمع
بها، ورحل إلى بغداد، وأصبح من كبار شيوخ العراق، وقال أبو العلاء الهمداني
بحقه : ما عدل به أحداً من شيوخ العراق، وكانت وفاته بها سنة ٥٣٦هـ؛
ويُنظر: شذرات الذهب: ١١٢/٤ .
- (٢) هو : مُسْنِدُ الْعِرَاقِ، ثِقَّةٌ، صَحِيحُ السَّمَاعِ، تَفَرَّدَ بِأَجْزَاءٍ عَالِيَةٍ، وَعُرِفَ بِالْبَزَّازِ، وَيَأْنَى
حَدِيثَهُ سَبِيكَةُ الدَّهَبِ، وَكَانَتْ وَفَاتِهِ فِي بَغْدَادِ سَنَةِ ٤٧٠هـ، وَيُنظر: سِيرَ أَعْلَامِ
النُّبَلَاءِ: ٣٧٢/١٨ .
- (٣) هو : الْمُقْرِيءُ الْمُحَدِّثُ الْحَافِظُ الثَّقِيُّ؛ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الصَّيْدَلَانِيِّ؛ وَكَانَ شَيْخاً صَالِحاً،
ثِقَّةً، مَأْمُوناً، سَمِعَ عَنِ جَمْعٍ مِنَ الثَّقَاتِ، وَكَانَ عِنْدَهُ عَنِ بَعْضِهِمْ مَجَالِسٌ؛
ويُنظر: تاريخ بغداد: ٣٧٨/١٠ .
- (٤) كما في (ج) وقد سنقط هذا الإسناد من الأصل و (ب).

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

فَاتِحَةُ الْكِتَابِ

أَنَا ثَعْلَبٌ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ قَالَ :

﴿ الصَّرَاطُ ﴾^(١) : الطَّرِيقَ .^(٢)

(١) من الآية : ٦ .

(٢) وفي تفسير غريب القرآن: ٣٨، والعمدة في غريب القرآن : ٦٨، وتحفة الأريب :

١٩٧ كذلك .

والصَّرَاطُ أصله : السَّرَاطُ - بالسَّينِ - وهو الطَّرِيقُ المُسْتَنهَلُ، وأصله من :
سَرَطْتُ الطَّعَامَ وَزَرَدْتُهُ ؛ إِذَا ابْتَلَعْتَهُ ؛ فقييل : سِرَاطٌ، تَصَوَّرَ أَنَّهُ يَبْتَلِعُهُ سَالِكُهُ، أَوْ
يَبْتَلِعُ سَالِكَهُ .

وقيل : الصَّرَاطُ لغة في : السَّرَاطُ ؛ وهي لغة قريش، وعامة العرب تجعلها
سيناً .

وقيل : الصَّرَاطُ أعلى من السَّرَاطُ ؛ لِمَكَانِ المُضَارَعَةِ ؛ وَإِنْ كَانَتِ السَّرَاطُ هِيَ

الأصل .

وقال الفراء : وَتَفَرَّ مِنْ بَلَعْتَبَرٍ يُصَيِّرُونَ السَّيْنَ - إِذَا كَانَتْ مُقَدِّمَةً ثُمَّ جَاءَتْ بَعْدَهَا ==

== طاءٌ أو قافٌ أو عَيْنٌ أو خاءٌ - صاداً؛ وذلك أنَّ الطَّاءَ حرفٌ تضع فيه لسانك في حنكك؛ فينطبق به الصَّوْت، واستخفَّوها ليكون المخرج واحداً كما استخفَّوا الإدغام.

وقراها يعقوب بالسَّين.

ومعنى الآية : بُتِّئْنَا عَلَى الْمَنَهْجِ الْوَاضِحِ؛ وهو : الإسلام، وقال بعض المفسِّرين: هو كتاب الله؛ ويُنظَر: غريب القرآن، لليزیدی: ١٧، ونزهة القلوب: ٣٠٥، ومفردات الفاظ القرآن: ٤٠٧، واللَّسان ٧/٣١٣-٣١٤.

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

قَالَ :

الرَّيْبُ^(١) : الشَّكُّ^(٢).

وَالْهُدَى^(٣) : الْبَيَانُ، وَالْهُدَى : إِخْرَاجُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ، وَالْهُدَى :
الْوَرَعُ وَالطَّاعَةُ، وَالْهُدَى : الْهَادِي^(٤)، قَالَ :^(٥) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَوْ

(١) من الآية : ٢ ؛ وهي : ﴿ لَأَرْيَبَ فِيهِ ﴾ .

(٢) وفي تحفة الأريب : القلق ؛ يُنظر : ١٣٣ .

(٣) من الآية : ٢ ؛ وهي : ﴿ هُدَى ﴾ .

(٤) وفي تفسير غريب القرآن : الرشد إلى الحق ؛ يُنظر : ٣٩ ، وفي تحفة الأريب :

الرشد ؛ يُنظر : ٣١١ .

(٥) سقط من (ج) قوله «قال» .

أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١﴾ أَيُّ : هَادِيًا.

وَ ﴿الْغَيْبُ﴾ ^(٢) : اللَّهُ - جَلَّ وَعَزَّ - ^(٣) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
 ﴿يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ ^(٤) قَالَ : بِاللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ ، وَالْغَيْبُ : مَا غَابَ عَنِ
 الْعَيْنِ ؛ وَكَانَ مُحَصَّلًا فِي الْقُلُوبِ ، وَالْغَيْبُ : الْمُظْمَنُ مِنَ الْأَرْضِ ،
 وَالْغَيْبُ : شَحْمٌ تُرْبٍ ^(٥) الشَّاةِ .

وَالْحَتْمُ ^(٦) : مَنَعَ الْقَلْبَ مِنَ الْإِيمَانِ .

وَالْحَدَعُ ^(٧) : مَنَعَ الْحَقَّ ^(٨) .

(١) سورة طه ، الآية : ١٠ .

(٢) من الآية : ٣ .

(٣) وفي نسخة (ج) : «عزَّ وجلَّ» . وفي تفسير غريب القرآن : يصدِّقون بإخبار الله - عزَّ وجلَّ - عن الجنة والنار ، والحساب ، والقيامة ، وأشباه ذلك ؛ يُنظر : ٣٩ ، وفي العملة في غريب القرآن : ما غاب عنهم ؛ يُنظر : ٧٠ .

(٤) سورة البقرة ، الآية ٣ .

(٥) والثَّرْبُ : الشَّحْمُ الرَّقِيقُ يُغَشِّي الكَرِشَ والأَمْعَاءَ ؛ جَمَعُهُ : تُرُوبٌ وَأَثْرُبٌ وَأَثَارِبٌ ، يُنظر : القاموس : ٨٠ .

(٦) من الآية : ٧ ؛ وفيها ﴿حَتْمٌ﴾ .

(٧) من الآية : ٩ ؛ وفيها : ﴿يُخَادِعُونَ﴾ .

(٨) وفي تفسير غريب القرآن : حَدَعُ الْمُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ ؛ يُنظر : ٤٠ ، وفي العملة في غريب ==

وَالْمَرَضُ^(١) : الْكُفْرُ^(٢)؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ -عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ ﴾^(٣).

وَالْأَلِيمُ^(٤) : الْمَوْلِمُ^(٥).

وَالصَّيْبُ^(٦) : الْمَطْرُ^(٧).

وَالْفِرَاشُ^(٨) : الْمَهْدُ^(٩).

== القرآن : النَّفَاقُ؛ يُنْظَرُ : ٧٠، وفي تحفة الأريب : إظهار غير ما في النَّفْسِ؛ يُنْظَرُ :
١١٥.

- (١) من الآية : ١٠؛ وهي : ﴿ مَرَضٌ ﴾.
- (٢) وفي معجم غريب القرآن المستخرج من صحيح البخاري : قال أبو العالية : مَرَضٌ : شَكٌّ؛ يُنْظَرُ : ١٩٢، وفي تفسير غريب القرآن : شَكٌّ ونَفَاقٌ؛ يُنْظَرُ : ٤١، وفي العمدة في غريب القرآن : نفاق؛ يُنْظَرُ : ٧٠.
- (٣) في الآية : ١٠ نفسها.
- (٤) من الآية : ١٠؛ وهي : ﴿ أَلِيمٌ ﴾.
- (٥) وهي كذلك في معجم غريب القرآن : ٧، والعمدة في غريب القرآن : ٧٠، وتحفة الأريب : ٥٢، وزاد في التُّحْفَةِ : ذو الم.
- (٦) من الآية : ١٩؛ وهي : ﴿ كَصَيْبٍ ﴾.
- (٧) وفي تفسير غريب القرآن : من صَابَ يَصُوبُ (على : فَيَعْمَلُ) إذا نزل من السَّمَاءِ؛ يُنْظَرُ ٤٢، وكذلك في العمدة في غريب القرآن : ٧١، والتُّحْفَةُ : ١٩١.
- (٨) من الآية : ٢٢؛ وهي : ﴿ فِرَاشًا ﴾.
- (٩) وفي التُّحْفَةِ : مهاداً فيه جماعة؛ يُنْظَرُ : ٢٥١.

وَالنَّدَى : الْمِثْلُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ -عَزَّ وَجَلَّ^(١): ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ
أَنْدَادًا﴾^(٢) أَي : أَمْثَالًا.^(٣)

﴿وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾^(٤) أَي : يَصُبُّ^(٥) الدِّمَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَيَسْفِكُ
-أَيْضًا : يَصُبُّ الدِّمَاءَ بِحَقٍّ.

﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ﴾^(٦) : يَتَيَقَّنُونَ ، وَيَظُنُّونَ -فِي مَكَانٍ آخَرَ :
يَشْكُونُ.^(٧)

﴿يَسْتَحْيُونَ﴾^(٨) أَي : يَسْتَبْقُونَ .

(١) كما في (ج) . وقوله ك «عزَّ وجلَّ» سقط من الأصل و (ب).

(٢) من الآية : ١٦٥ .

(٣) وفي معجم غريب القرآن : أنداداً: أصدقاء؛ واحدها: ند؛ يُنظر: ٢٠١، وفي
العمدة : أشباهها؛ يُنظر: ٧١، وفي التُّحفة: نظراء؛ يُنظر: ٢٩٤ .

(٤) الآية : ٣٠، وفي الأصل: (نسفك).

(٥) وفي التُّحفة : يَسْفِكُ : يُهْرِيقُ؛ يُنظر : ١٦٧، وفي الأصل (نصب) . وفي
(ج) ذكر بلفظ «نصيب» بياء بعد الصاد .

(٦) الآية : ٤٦ .

(٧) وفي تفسير غريب القرآن : يعلمون؛ وأنَّ الظَّنَّ بمعنيين: شكَّ ويقين؛ يُنظر: ٤٧ .

(٨) من الآية : ٤٩ .

وَ ﴿الْمَنْ﴾^(١) : أَلْعَسَلُ^(٢) .

وَ ﴿السَّلْوَى﴾^(٣) طَائِرٌ^(٤) ، وَالسَّلْوَى فِي غَيْرِ الْقُرْآنِ : الْعَسَلُ^(٥) .

وَالْفُومُ^(٦) : الثُّومُ ، وَالْفُومُ - أَيْضاً : الْحِنْطَةُ^(٧) .

وَبَاءُ^(٨) : أَي رَجَعُوا .

(١) من الآية : ٥٧ .

(٢) وفي معجم غريب القرآن : قال مجاهد : المَنْ : صَمَغَةٌ ؛ يُنْظَرُ : ١٩٦ ، وفي التُّحْفَةِ : هو شيء حلو يسقط في السَّحَرِ على الشَّجَرِ ؛ وقيل : التَّرْتِجِينِ ؛ وهو شبيه بالعسل ؛ يُنْظَرُ : ٢٨٦ .

(٣) من الآية : ٥٧ .

(٤) وفي تفسير غريب القرآن : طائر يشبه السَّمَانِيَّ لا واحد له ؛ يُنْظَرُ : ٥٠ .

(٥) وفي القاموس : ويُقَالُ فِيهِ : «السَّلْوَانَةُ» أَيْضاً .

(٦) من الآية : ٦١ ؛ وهي : ﴿وَفُومِهَا﴾ .

(٧) وفي معجم غريب القرآن : قال بعضهم : الحبوب التي تؤكل كلها فوم ؛ يُنْظَرُ : ١٥٩ ، وفي تفسير غريب القرآن : فيه أقاويل : يقال : هو الحنطة ، والحَبْرُ جميعاً . قال الفراء : هي لغة قديمة يقول أهلها : فَوْمُوا ؛ أَي : اخْتَبِرُوا . ويقال : الفوم : الحبوب . ويقال : هو الثُّوم ؛ والعرب تبدل الثاء بالفاء ؛ فيقولون : جَدَّتْ وَجَدَفَ . والمغائر والمغافير ؛ وهذا أعجب الأقاويل إليّ ؛ لأنّها في مصحف عبدالله : وثومها ؛ يُنْظَرُ : ٥١ .

(٨) من الآية : ٩٠ ؛ وهي : ﴿فَبَاءُوا﴾ .

﴿ الطُّورُ ﴾^(١) : الْجَبَلُ^(٢).

وَكُلُّ عَوَانٍ^(٣) فَهُوَ بَعْدَ شَيْءٍ؛ يُقَالُ : حَرَبٌ عَوَانٌ؛ إِذَا كَانَتْ قَبْلَهَا حَرَبٌ؛ هَذَا أَصْلُ الْعَوَانِ، وَالْعَوَانُ -فِي غَيْرِ هَذَا مِنْ الْحَيَوَانِ- الشَّيْءُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ؛ لَا كَبِيرٌ وَلَا صَغِيرٌ.^(٤)

وَالشَّيْءُ^(٥) : لَوْنٌ مُخَالَفٌ لَسَائِرِ الْجِلْدِ.^(٦)

(١) من الآية : ٦٣ .

(٢) وهي كذلك في تفسير غريب القرآن : ٥٢ ، والعمدة : ٧٧ ، والتُّحْفَةُ : ٢٠٩ .

(٣) من الآية ٦٨ ؛ وهي : ﴿ عَوَانٌ ﴾ .

(٤) وفي معجم غريب القرآن : قال أبو العالِيَةِ : الْعَوَانُ : التُّصْفُ بَيْنَ الْبِكْرِ وَالْهَرَمَةِ؛ يُنْظَرُ : ١٤٤ ، وفي تفسير غريب القرآن : بَيْنَ تَيْنِكَ ؛ وَمِنْهُ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : «الْعَوَانُ لَا تُعَلِّمُ الْحِمْرَةَ» يُرَادُ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِمَنْزِلَةِ الصَّغِيرَةِ ؛ الَّتِي لَا تَحْسُنُ أَنْ تَحْتَمِرَ ؛ يُنْظَرُ : ٥٣ .

(٥) من الآية : ٧١ ؛ وهي : ﴿ لَا شَيْءَ ﴾ .

(٦) وفي معجم غريب القرآن : قال أبو العالِيَةِ : لَا شَيْءَ : لَا بِيَاضَ ؛ يُنْظَرُ : ٢٢٥ ، وتفسير غريب القرآن : لَا لَوْنٌ فِيهَا يَخَالَفُ مُعْظَمَ لَوْنِهَا ؛ وَالشَّيْءُ مَاخُوذَةٌ مِنْ : وَشَيْتُ الثُّوبِ فَأَنَا أَشْيِيهِ وَشَيْئاً ؛ وَهِيَ مِنَ الْمُنْقُوصِ ؛ أَصْلُهَا : وَشَيْءٌ (فَعْلَةٌ) ، سَبِيوِيَةٌ ٣ / ٣٧٠ ؛ مِثْلُ : زَيْتَةٍ ، وَعِدَّةٌ ؛ يُنْظَرُ : ٥٤ ، وفي العمدة : اختلاط الألوان ؛ يُنْظَرُ :

وَالْأَمَانِيُّ^(١) : التَّلَاوَةُ^(٢).

وَ ﴿ تَظَاهَرُونَ ﴾^(٣) : تَعَاوَنُونَ^(٤).

وَ ﴿ الْخِزْيِيُّ ﴾^(٥) : الْمُبَاعَدَةُ مِنَ الْخَيْرِ^(٦).

وَالْقُدُّسُ^(٧) : الطَّهْرُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُنَا : قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ؛ أَيُّ : طَهْرٌ

(١) من الآية : ٧٨؛ وهي : ﴿ أَمَانِيُّ ﴾.

(٢) وفي معجم تفسير القرآن: قال ابن عباس : إلا أمانياً: يقرؤون ولا يكتبون؛ يُنظر:

١٩٦، وفي تفسير غريب القرآن: لا يعلمون الكتاب إلا أن يُحدِّثهم كبارهم بشيء؛ فيقبلونه ويظنون أنه الحقُّ وهو كذب، وتكون الأمانِيُّ التَّلَاوَةُ؛ فهم لا يعلمون الكتاب إلا تلاوة ولا يعملون به، وليسوا كمن يتلوه حقَّ تلاوته؛ فيُجِلُّ حلاله، ويُحرِّم حرامه، ولا يُحرِّفه عن مواضعه؛ يُنظر: ٥٥.

(٣) من الآية : ٨٥؛ كما في المصحف. وفي الأصل: (يظاهرون) وكذلك في (ب).

(٤) في الأصل وفي (ب): يعاونون. وورد (التظاهر) بمعنى: التعاون كذلك في:

معجم غريب القرآن: ١٢٨، وتفسير غريب القرآن: ٥٧، والعمدة: ٧٩، والتُّحفة: ٢١٦.

(٥) من الآية : ١١٤.

(٦) وفي تفسير غريب القرآن: الهوان؛ يُنظر: ٦١، وكذلك في العمدة: ٨٢،

والتُّحفة: ١١٩.

(٧) من الآية : ٣٠، وهي : ﴿ قُدُّسٌ ﴾.

طُهِرَ. (١)

وَاللَّعْنُ (٢): الطَّرْدُ مِنَ الْخَيْرِ. (٣)

وَ ﴿ وَرَاءَهُ ﴾ (٤) : سِوَاهُ ، وَالْوَرَاءُ - أَيْضاً : الْخَلْفُ ، وَالْوَرَاءُ
- أَيْضاً : الْقُدَامُ ، وَالْوَرَاءُ - أَيْضاً : ابْنُ الْاِبْنِ. (٥) [٢ / ب]

وَ ﴿ سَمِعْنَا ﴾ (٦) : قَوْلِكَ (٧).

﴿ وَعَصَيْنَا ﴾ (٨) : أَمْرِكَ (٩).

وَ ﴿ سَمِعْنَا ﴾ (١٠) : قَوْلِكَ .

(١) وفي مشكل غريب القرآن : نعظّمك ونكبرك؛ يُنظر: ٢٠.

(٢) من الآية : ٤٠٨٨ ، وهي : ﴿ لَعْنَهُمْ ﴾ .

(٣) وفي العمدة : باعدهم ؛ يُنظر: ٨٠ ، وفي التُّحفة : طردهم ؛ يُنظر: ٢٧٧ .

(٤) من الآية : ٩١ .

(٥) وفي العمدة : ما بعده ؛ يُنظر: ٨٠ .

(٦) من الآية : ٩٣ .

(٧) كما في (ب) وهذه المادة سقطت من الأصل .

(٨) من الآية : ٩٣ .

(٩) كما في (ب) وهذه المادة سقطت من الأصل .

(١٠) من الآية : ٢٨٥ .

﴿ وَأَطَعْنَا ﴾^(١) : أَمْرَكَ.

وَ ﴿ الْفِتْنَةُ ﴾^(٢) : الْاِخْتِبَارُ^(٣)، وَالْفِتْنَةُ : الْمِحْنَةُ، وَالْفِتْنَةُ^(٤) :
 الْمَالُ، وَالْفِتْنَةُ^(٥) : الْأَوْلَادُ، [وَالْفِتْنَةُ -أَيْضاً- الْكُفْرُ]^(٦)، وَالْفِتْنَةُ^(٧) :
 اخْتِلَافُ النَّاسِ بِالْأَرَءِ، وَالْفِتْنَةُ : الْمَحَبَّةُ، وَالْفِتْنَةُ : الْإِحْرَاقُ بِالنَّارِ،
 وَالْفِتْنَةُ^(٨) : إِدْخَالُ الذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ إِلَى النَّارِ؛ لِيُنْقَيَا مِنَ الْخَبَثِ،
 وَالْفِتْنَةُ^(٩) : الْمَنْعُ، وَالْفِتْنَةُ^(١٠) : الصَّدُّ؛ يُقَالُ: فَتَنَهُ عَنْ كَذَا؛ أَي: صَدَّهُ

(١) من الآية : ٢٨٥ .

(٢) من الآية : ١٠٢ .

(٣) وهو كذلك في تفسير غريب القرآن : ٥٩ ، وفي العمدة : ٨٠ ؛ وفي (ب) :
 (والفتنة : المحنة ، والفتنة -أيضاً- المال) فقط ، و(الفتنة : الاختبار) ساقطة .

(٤) وفي (ب) : (والفتنة - أيضاً - المال) .

(٥) وفي (ب) : (والفتنة -أيضاً- الأولاد) .

(٦) زيادة من (ب) .

(٧) وفي (ب) : (والفتنة -أيضاً- اختلاف الناس بالأراء) .

(٨) وفي (ب) : (والفتنة -أيضاً- إدخال الذهب أو الفضة إلى النار) .

(٩) وفي (ب) : (والفتنة -أيضاً- المنع) .

(١٠) وفي (ب) : (والفتنة -أيضاً- الصَّدُّ) .

عنه.

وَالْحِكْمَةُ^(١) : الْفِقْهُ وَالْعِلْمُ.^(٢)

وَ ﴿ الْقَوَاعِدُ ﴾^(٣) مِنَ النِّسَاءِ : وَاحِدَتُهَا : قَاعِدٌ^(٤) ، وَالْقَوَاعِدُ مِنْ
الْبِنَاءِ : يَعْنِي : الْأَسَاسَ ؛ وَاحِدَتُهَا قَاعِدَةٌ.^(٥)

وَالْجُنَاحُ^(٦) : الْإِثْمُ.وَالصَّبْغَةُ^(٧) : الدِّينُ.^(٨)

- (١) من الآية : ١٢٩ ؛ وهي : ﴿ حِكْمَةٌ ﴾ .
 (٢) وفي التُّحْفَةِ : الْعَقْلُ ؛ يُنْظَرُ : ١٠٤ .
 (٣) من الآية : ١٢٧ .
 (٤) بِلَاتَاءٍ ؛ كَحَائِضٍ ، وَطَالِقٍ ، وَطَامِثٍ ؛ وَهِيَ الَّتِي قَعَدَتْ عَنِ الْحَيْضِ وَعَنِ الزَّوْاجِ
 (قَامُوسٌ) .
 (٥) وَفِي مَعْجَمِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : الْأَسَاسُ ؛ يُنْظَرُ : ١٧١ ، وَكَذَلِكَ فِي الْعَمْدَةِ : ٨٣ ،
 وَفِي التُّحْفَةِ : ٢٥٦ : الْقَوَاعِدُ مِنَ الْبَيْتِ : أُسَاسُهُ . وَقَوْلُهُ : ﴿ الْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ ﴾
 إِشَارَةٌ إِلَى الْآيَةِ ٦٠ مِنْ سُورَةِ التَّوْرِ .
 (٦) مِنَ الْآيَةِ : ١٥٨ ؛ وَهِيَ : ﴿ جُنَاحٌ ﴾ .
 (٧) مِنَ الْآيَةِ : ١٣٨ ؛ وَهِيَ : ﴿ صَبْغَةَ اللَّهِ ﴾ .
 (٨) وَفِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : الْحِتَانُ ؛ وَكَانَ إِذَا وُلِدَ الْمَوْلُودُ جَعَلُوهُ فِي مَاءٍ لَهُمْ يَجْعَلُونَ
 ذَلِكَ تَطْهِيرًا لَهُ ؛ يُنْظَرُ : ٦٤ .

وَ ﴿ الْعِلْمُ ﴾^(١) هَاهُنَا : الْقُرْآنُ .
 وَالشَّطْرُ^(٢) : الْجَانِبُ ، وَالشَّطْرُ : النَّصْفُ^(٣) .
 وَالشَّعَائِرُ^(٤) : الْمَنَاسِكُ ؛ وَاحِدَتُهَا : شَعِيرَةٌ^(٥) .
 ﴿ وَمَا أَهْلٌ بِهِ لغيرِ اللَّهِ ﴾^(٦) أَيُ : مَا ذُبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ^(٧) - تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى^(٨) .

وَالرَّفَثُ^(٩) : الْجِمَاعُ ، [وَالْكَافَّةُ : الْجَمَاعَةُ]^(١٠) وَالْمَيْسِرُ :

- (١) من الآية : ١٤٥ ؛ وهي : ﴿ وَكَلِمَاتٍ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ .
- (٢) من الآية : ١٤٤ ؛ وهي : ﴿ شَطْرًا ﴾ .
- (٣) وفي معجم غريب القرآن : تلقاء ؛ يُنظر : ١٠٤ ، وكذلك في العمدة : ٨٥ ، وفي التحفة : شَطْرُهُ : قَصْدُهُ ؛ يُنظر : ١٨٥ .
- (٤) من الآية : ١٥٨ ؛ وهي : ﴿ شَعَائِرِ اللَّهِ ﴾
- (٥) وفي معجم غريب القرآن : علامات ؛ يُنظر : ١٠٥ ، وفي العمدة : مناسك ؛ يُنظر : ٨٥ ، وفي التحفة : أعلام الطاعة ؛ يُنظر : ١٨٥ .
- (٦) من الآية : ١٧٣ .
- (٧) وفي معجم غريب القرآن : أَهْلٌ : تَكَلَّمَ بِهِ ، وَاسْتَهْلَلْنَا ، وَأَهْلَلْنَا الْهَلَالَ : كُلُّهُ مِنْ الظُّهُورِ ، وَاسْتَهْلَلَ الْمَطْرُ : خَرَجَ مِنَ السَّحَابِ ؛ وَمَا أَهْلٌ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ : هُوَ مِنْ اسْتَهْلَلَ الصَّبِيَّ ؛ يُنظر : ٢١٦ ، وفي العمدة : أُريدَ بِهِ ؛ يُنظر : ٨٧ ، وفي التحفة : ذكر غير الله عند ذبحه ، وأصله : رفع الصوت ؛ يُنظر : ٣٠٧ .
- (٨) كما في «ج» . وفي الأصل و (ب) سقطت «تبارك وتعالى»
- (٩) من الآية ١٩٧ ؛ وهي : ﴿ رَفَثًا ﴾ .
- (١٠) زيادة من (ب) وهي : ﴿ كَافَّةً ﴾ من الآية : ٢٠٨ .

الْقَمَارُ^(١).وَالْإِعْنَاتُ^(٢) : تَكْلِيفٌ غَيْرِ الطَّاقَةِ^(٣).وَ ﴿اللَّغْوُ﴾^(٤) : مَا لَمْ يَكُنْ بِإِعْتِقَادٍ مِنْهُ^(٥).وَ ﴿الْقُرُوءُ﴾^(٦) : الْأَوْقَاتُ ؛ الْوَاحِدُ : قُرْءٌ ؛ وَهُوَ : الْوَقْتُيَكُونُ حَيْضًا، وَيَكُونُ طَهْرًا^(٧).

(١) وفي التُّحْفَةِ : هو النِّكَاحُ أو الإفصاح بما يجب أن يكنى عنه من ذكر النِّكَاحِ ؛ يُنْظَرُ :

.٧٢

(٢) من الآية ٢٢٠ ؛ وهي : ﴿لَاَعْتَنَتَكُمْ﴾ .

(٣) وفي معجم غريب القرآن : لأخرجكم وضيقٌ ؛ يُنْظَرُ : ١٤٣ ، وفي تفسير غريب

القرآن : يقال : أعتتني فلان في السؤال ؛ إذا شدد عليّ وطلب عتتي ؛ وهو :

الإصرار ؛ يقال : عتت الدابة ، وأعتتها البيطار ؛ إذا طلعت ؛ يُنْظَرُ : ٨٣ ، وفي

العمدة : لأهلككم ؛ يُنْظَرُ : ٩٠ .

(٤) من الآية : ٢٢٥ .

(٥) وفي تفسير غريب القرآن : ما يجري في الكلام على غير عقد ؛ ويُقال : اللغو أن

تخلف على الشيء ، ترى أنه كذلك وليس كذلك ؛ يُنْظَرُ : ٨٥ ، وفي التُّحْفَةِ : ما

لم يكن يعتقد ميمناً ؛ يُنْظَرُ : ٢٧٨ .

(٦) من الآية : ٢٢٨ ؛ وهي : ﴿قُرُوءٌ﴾ .

(٧) وفي تفسير غريب القرآن : هي الحيض ، وهي الأطهار أيضاً ، وإنما جعل الحيض

قُرْءًا ، والطَّهْرُ قُرْءًا ؛ لأنَّ أصلَ القُرْءِ - في كلام العرب - الوقت ؛ يُقال : رجع فلان

لقُرْءِهِ ؛ أي : لوقته الذي كان يرجع فيه ؛ فالحيض يأتي لوقت ، والطَّهْرُ يأتي لوقت ؛

==

وَ ﴿ الْمَلَأُ ﴾^(١) : الرَّؤُسَاءُ مِنَ النَّاسِ^(٢) .
 وَالطَّاقَةَ^(٣) : الْقُوَّةُ .
 وَ ﴿ فَبِهْتِ الَّذِي كَفَرَ ﴾^(٤) أَيُ : تَحْيِيرٌ .^(٥)

== يُنظر: ٨٦ .

وفي الأُمِّ : تحتل الآية المعنيين؛ فيقول أهلُ اللسان بأحدهما، ويقول غيرهم منهم بالمعنى الآخر الذي يخالفه؛ والآية محتملة لقولهما معاً؛ لاتساع لسان العرب؛ يُنظر: ٢٤٥/٧ . وفيه : قيل: السُّرَّةُ : اسم وُضِعَ لمعنى؛ فلما كان الحيض دماً يرخيه الرَّحْمُ فيخرج، والطَّهْرُ : دم يحتبس فلا يخرج - كان معروفاً من لسان العرب أنَّ السُّرَّةَ : الحبس؛ لقول العرب: هو يقري الماء في حوضه وفي سقائه، وهو يقري الطعام في شدقه؛ أي: يحبسه؛ يُنظر: ١٩١/٥ .
 فالسُّرَّةُ : الحبسُ ؛ ومنه: الحيض والطَّهْرُ؛ ففي الأوَّل يجتمع الدَّمُ في الرَّحْمِ ثم يخرج، وفي الثاني يجتمع الدَّمُ في البدن فلا يخرج . ومثله: الصَّرِيمُ؛ وهو: الفطع؛ ومنه: اللَّيْلُ والنَّهَارُ، فالأوَّل ينصرم من الثاني، والثاني ينصرم من الأوَّل .

(١) من الآية : ٢٤٦ .

(٢) وفي تفسير غريب القرآن : الوجوه والأشرف؛ يُنظر: ٩٢، وكذلك في التُّحفة : ٢٨٠؛ فهم يجتمعون على رأي؛ فيملأون العيون رواءً ومنظراً .

(٣) من الآية : ٢٤٩؛ وهي : ﴿ لَأَطَاقَةَ لَنَا ﴾ .

(٤) من الآية : ٢٥٨ .

(٥) وفي معجم غريب القرآن : ذهب حُجَّتُهُ ؛ يُنظر: ١٧، وفي تفسير غريب القرآن : انقطعت حُجَّتُهُ ؛ يُنظر: ٩٣، وكذلك في العمدة: ٩٤، والتُّحفة : ٦١ .

﴿ صَفْوَانٌ ﴾^(١) : جَبَلٍ^(٢) أَمْلَسَ^(٣).
 وَأَبِلٌ^(٤) : مَطَرٌ شَدِيدٌ^(٥).
 وَالطَّلُّ^(٦) : الْمَطَرُ الْخَفِيفُ^(٧).
 وَالصَّلْدُ^(٨) : الْأَقْرَعُ الَّذِي لَا نَبَاتَ فِيهِ^(٩).
 وَالْإِعْصَارُ^(١٠) : الْرِيحُ^(١١).

- (١) من الآية : ٢٦٤ .
 (٢) كما في (ب) . وفي الأصل (جبل) .
 (٣) وفي معجم غريب القرآن : يقال : الحجارة الملس التي لا تثبت شيئاً؛ الواحدة صفوانة؛ يُنظر : ١١٥ .
 (٤) من الآية : ٢٦٤ ، وهي : ﴿ وَأَبِلٌ ﴾ .
 (٥) وفي العمدة : ما عظم قطره من المطر؛ يُنظر : ٩٤ .
 (٦) من الآية : ٢٦٥ ؛ وهي : ﴿ فَطَلُّ ﴾ .
 (٧) وفي معجم غريب القرآن : قال عكرمة : وابل : مطر شديد، والطلُّ : الندى؛ وهذا مثل عمل المؤمن؛ يُنظر : ١٢٢ .
 (٨) من الآية : ٢٦٤ ؛ وهي : ﴿ صَلْدًا ﴾ .
 (٩) وفي معجم غريب القرآن : قال ابن عباس : صلداً : ليس عليه شيء؛ يُنظر : ١١٥ ، وفي التحفة : يابساً أملس؛ يُنظر : ١٩٢ .
 (١٠) من الآية : ٢٦٦ ؛ وهي : ﴿ إِعْصَارٌ ﴾ .
 (١١) وفي معجم غريب القرآن : إعصار : ريح عاصفة تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار؛ يُنظر : ١٣٧ ، وكذلك في العمدة : ٩٤ ، والتحفة : ٢٢٤ .

وَالطَّيِّبَاتُ^(١) : الْحَلَالُ؛ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ .
 ﴿الْأَلْبَابِ﴾^(٢) : الْعُقُولِ؛ فِي كُلِّ مَكَانٍ^(٣) .
 ﴿ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ﴾^(٤) أَي : طَلَبَ وَجْهِ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ-^(٥)
 وَرِضَاهُ .

﴿فَأَذْنُوا﴾^(٦) : فَاعْلَمُوا، وَأَذَنْتُمْ؛ أَي : أَعْلَمْتُمْ^(٧) .
 ﴿وَلَا يَبْخَسُ﴾^(٨) أَي : لَا يَنْقُصُ .
 ﴿سَفِيهَا﴾^(٩) أَي : ضَعِيفَ الْعَقْلِ .

(١) من الآية : ٥٧؛ وهي: ﴿طَيِّبَاتٍ﴾ وكذلك في الآية : ١٧٢، و٢٦٧ .

(٢) من الآية : ١٧٩، وفي الأصل و (ب) : ﴿الْأَلْبَابِ﴾ .

(٣) أي : معنى الألباب : العقول - في الآيات : ١٧٩، و١٩٧، و٢٦٩ . وفي مفردات
 الفاظ القرآن: اللَّبُّ: العقل الخالص من الشوائب؛ وسُمِّيَ بذلك لكونه خالصاً ما
 في الإنسان من معانيه . وقيل: هو ما زكَّى من العقل؛ فكلَّ لبَّ عقل؛ وليس كلَّ
 عقل لبّاً؛ يُنظر: ٧٣٣ .

(٤) من الآية : ٢٧٢ .

(٥) كما في (ج) . وسقط قوله «عزَّ وجلَّ» من الأصل و (ب) .

(٦) من الآية : ٢٧٩، وفي (ب) : ﴿فَأَذْنُوا؛ أَي : فَاعْلَمُوا﴾ .

(٧) وقوله : ﴿ءَأَذَنْتُمْ﴾ إشارة إلى الآية ١٠٩ من سورة الأنبياء .

(٨) من الآية : ٢٨٢ .

(٩) من الآية : ٢٨٢ .

﴿ بِالْعَدْلِ ﴾^(١) آيٍ : بِالْحَقِّ وَالْإِنصَافِ .
 ﴿ أَنْ تَضِلَّ ﴾^(٢) آيٍ : أَنْ تَنْسَى .
 وَ ﴿ لَا تَسْمُؤُوا ﴾^(٣) آيٍ : لَا تَمَلُّوْا .^(٤)
 وَ ﴿ أَقْسَطُ ﴾^(٥) : أَعْدَلُ .^(٦)



(١) من الآية : ٢٨٢ .

(٢) الآية : ٢٨٢ ؛ وهي : ﴿ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ﴾ .

(٣) من الآية : ٢٨٢ ؛ وهي في الأصل و (ب) : ﴿ لَا تَسْمُؤُوا ﴾ .

(٤) وهو كذلك في تفسير غريب القرآن : ٩٩ ، وفي التُّحفة : ١٧٠ ، وفي مفردات
 ألفاظ القرآن : ٤٣٨ .

(٥) من الآية : ٢٨٢ .

(٦) وفي (ب) : (أقسطُ؛ أي: أعدلُ).

وَمِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ

[أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - قَالَ : ^(١)]
 ﴿ الْقِيَوْمُ ﴾ ^(٢) وَالْقِيَامُ وَالْمُدْبِرُ وَاحِدٌ. ^(٣)
 وَ ﴿ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾ ^(٤) : الْحُقَافُ الذَّاكِرُونَ .
 وَ ﴿ الْوُقُودُ ﴾ ^(٥) : الْحَطَبُ ، وَالْوُقُودُ : الْأَلْتِهَابُ .
 وَ الدَّابُّ ^(٦) : الْعَادَةُ ؛ وَيَحْرَكُ - أَيْضاً . ^(٧)

(١) زيادة من (ب).

(٢) من الآية : ٢ .

(٣) وفي العمدة : الدائم؛ يُنظر: ٩٦، وفي التحفة: الدائم الذي لا يزول؛ يُنظر:

.٢٦١

(٤) من الآية : ٧ .

(٥) من الآية : ١٠؛ وهي : ﴿ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴾ .

(٦) من الآية : ١١؛ وهي : ﴿ كَذَّابٍ ﴾ .

(٧) وفي معجم غريب القرآن : مثل حال؛ يُنظر: ٥٣، وفي تفسير غريب القرآن:

يريد: كفر اليهود ككفر من قبلهم؛ يُقال: لهذا دأبه ودَيْتُهُ ودَيْدَنُهُ؛ يُنظر: ١٠١،

وفي التحفة : عادة آل فرعون؛ يُنظر: ١٢١ .

﴿ شَهِدَ اللَّهُ ﴾^(١) أَي : قَالَ اللَّهُ ، وَشَهِدَ اللَّهُ ؛ أَي : كَتَبَ اللَّهُ ،
وَشَهِدَ اللَّهُ ؛ أَي : عَلِمَ اللَّهُ .^(٢)

وَ ﴿ الْقِسْطُ ﴾^(٣) [١/٣] : أَلْعَدْلُ .

وَ ﴿ حَبِطَتْ ﴾^(٤) : بَطَلَتْ وَسَقَطَتْ .

وَقَوْلُهُ^(٥) : ﴿ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ﴾^(٦) قَالَ : هِيَ عَدَدُ الْأَيَّامِ الَّتِي^(٧)
عَبَدُوا فِيهَا الْعِجْلَ ؛ وَقَالُوا : نُعَذِّبُ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ ، ثُمَّ نَدْخُلُ
الْجَنَّةَ .

وَيُولِجُ^(٨) : يُدْخِلُ .^(٩)

(١) من الآية : ١٨ .

(٢) وفي اللسان: قال ثعلب: قضى الله وبين؛ ينظر: ٢٣٩/٣ .

(٣) من الآية : ١٨ .

(٤) من الآية : ٢٢ .

(٥) وفي (ب) لم ترد عبارة: (وقوله).

(٦) من الآية : ٢٤ ، وفي (ب) : (الأيام المعدادات).

(٧) كما في (ب) . أما الأصل ففيه: (الذي عبدوا فيها).

(٨) من الآية : ٢٧ ؛ وهي : ﴿ تُولِجُ ﴾ .

(٩) وفي تفسير غريب القرآن : تُدْخِلُ هَذَا فِي هَذَا ؛ فَمَا زَادَ فِي وَاحِدٍ نَقَصَ مِنْ

الآخر مثله ؛ ينظر : ١٠٣ .

وَالْتَّقَاةُ^(١) وَالتَّقِيَّةُ وَاحِدٌ^(٢)، وَالْإِتْقَاءُ وَالتَّقْوَى؛ كُلُّهُ بِمَعْنَى

وَاحِدٍ.^(٣)

﴿مُحَرَّرًا﴾^(٤) : مُعْتَقًا مُعَدًّا لَطَاعَتِكَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ.^(٥)

﴿وَكَفَّلَهَا﴾^(٦) : ضَمَمَهَا^(٧)، وَكَفَّلَهَا : ضَمِنَهَا.

﴿الْمِحْرَابَ﴾^(٨) : الْغُرْفَةَ.

﴿حَصُورًا﴾^(٩) : أَيُّ : لَا يَأْتِي النِّسَاءَ.^(١٠)

(١) من الآية : ٢٨؛ وهي ﴿تُقَاةٌ﴾.

(٢) كما في (ب) وفيها (التَّقِيَّةُ وَالتَّقَاةُ وَاحِدٌ) وفي الأصل سقطت «واحد».

(٣) وفي (ب) : (والتَّقْوَى ' وَالْإِتْقَاءُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ).

(٤) من الآية : ٣٥.

(٥) وفي تفسير غريب القرآن : أرادت : إني نذرت أن أجعل ما في بطني محرراً من

التَّعْبِيدِ لِلدُّنْيَا؛ ليعبدك ويلزم بيتك؛ يُنظر : ١٠٣، وهو كذالك في العمدة : ٩٨.

(٦) من الآية : ٣٧.

(٧) (وَكَفَّلَهَا : ضَمَمَهَا) ساقطة في (ب) وفي السبعة : بتشديد الفاء قراءة عاصم وحمزة

والكسائي، وبدون تشديد قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر؛ ويُنظر :

.٢٠٤

(٨) من الآية : ٣٧.

(٩) من الآية : ٣٩.

(١٠) في (ب) : (وَحَصُورًا : أَلَّا يَأْتِي النِّسَاءَ).

وَالرَّمْزُ^(١) : الْإِشَارَةُ.^(٢)

وَ ﴿ الْحَوَارِيُّونَ ﴾^(٣) : الْأَنْصَارُ ، وَالْحَوَارِيُّونَ : الْخَاصَّةُ مِنْ

الْمَصْحَابَةِ.^(٤)

﴿ وَمَكْرُوءٌ ﴾^(٥) أَي : وَدَبَّرُوا ، وَمَكَّرَ اللَّهُ ؛ أَي : دَبَّرَ اللَّهُ.^(٦)

﴿ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينِ ﴾^(٧) أَي : خَيْرُ الْمُدَبِّرِينَ .

(١) من الآية ٤١ ؛ وهي : ﴿ رَمَزًا ﴾ .

(٢) وفي تفسير غريب القرآن : وَحْيًا وَإِيمَاءً بِاللِّسَانِ أَوْ بِالْيَدِ أَوْ بِالْحَاجِبِ ؛ يُقَالُ : رَمَزَ فُلَانٌ لِفُلَانَةٍ ؛ إِذَا أَشَارَ بِوَاحِدَةٍ مِنْ هُنَّ ؛ يُنْظَرُ : ١٠٥ ، وَكَذَلِكَ التُّحْفَةُ : ١٣٦ .

(٣) من الآية : ٥٢ .

(٤) وفي معجم غريب القرآن : قَالَ سَفِيَانُ : الْحَوَارِيُّ : النَّاصِرُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هُوَ الزَّبِيرُ بْنُ الْعَوَّامِ ؛ حَوَارِيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَمُّوا الْحَوَارِيَّةَ لِبَيَاضِ ثِيَابِهِمْ ؛ يُنْظَرُ : ٤٣ ، وَفِي الْعَمْدَةِ : الْحَوَارِيُّونَ : الصَّفْوَةُ ؛ يُنْظَرُ : ٩٩ ، وَفِي التُّحْفَةِ : صَفْوَةُ الْأَنْبِيَاءِ :

١٠٠ .

(٥) من الآية : ٥٤ .

(٦) كما في (ب) . وَفِي الْأَصْلِ سَقَطَتْ عِبْرَةٌ : « وَمَكَّرَ اللَّهُ ؛ أَي : دَبَّرَ اللَّهُ » .

(٧) من الآية ٥٤ ، وَفِي الْأَصْلِ وَ (ب) : ﴿ الْمَاكِرِينَ ﴾ .

وَ ﴿ نَبَّهْلٌ ﴾ ^(١) آيُ : نَدَعُو وَنَلْتَعِنُ ^(٢) ، وَالْبُهْلَةُ وَالْبُهْلَةُ جَمِيعًا :
اللَّعْنَةُ. ^(٣)

إِلَى ﴿ كَلِمَةٌ سَوَاءٌ ﴾ ^(٤) آيُ : إِلَى نَصْفَةٍ ^(٥) .

﴿ وَجَهَ النَّهَارِ ﴾ ^(٦) آيُ : صَدَرَ النَّهَارِ .

﴿ لَا خَلَاقَ لَهُمْ ﴾ ^(٧) آيُ : لَا نَصِيبَ لَهُمْ مِّنَ الْخَيْرِ ^(٨) ،

وَالْخَلَاقُ : الدِّينُ. ^(٩)

(١) من الآية : ٦١ .

(٢) وفي تفسير غريب القرآن : نَتَدَاعَى بِاللَّعْنِ ؛ يُنْظَرُ : ١٠٦ ، وَكَذَلِكَ فِي الْعَمْدَةِ :

. ١٠٠ .

(٣) في (ب) : (والبُهْلَةُ والبُهْلَةُ جَمِيعًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ؛ وَهِيَ : اللَّعْنَةُ) .

(٤) من الآية : ٦٤ ، وَكَمَا فِي (ب) وَفِي الْأَصْلِ سَقَطَتْ : ﴿ كَلِمَةٌ ﴾ .

(٥) وفي معجم غريب القرآن : سَوَاءٌ : قَصْدٌ ؛ يُنْظَرُ : ٩٩ ، وَفِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ :

نَصَفٌ ؛ يُقَالُ : دَعَاكَ إِلَى السَّوَاءِ ؛ أَي : إِلَى النِّصْفَةِ ، وَسَوَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ : وَسَطُهُ ، وَمَنْهُ

يُقَالُ لِلنِّصْفَةِ : سَوَاءٌ ؛ لِأَنَّهَا عَدْلٌ ؛ وَاعْدَلُ الْأُمُورَ أَوْسَاطَهَا ؛ يُنْظَرُ : ١٠٦ .

(٦) من الآية : ٧٢ ، وَفِي (ب) : (أَي : نَصْفَةٍ) .

(٧) من الآية : ٧٧ .

(٨) وفي معجم غريب القرآن : لَا خَيْرَ ؛ يُنْظَرُ : ٥٠ .

(٩) في (ب) : (وَالْخَلَاقُ - أَيْضًا - الدِّينُ) .

﴿ وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ ﴾^(١) أَي : مَنْ
يَطْلُبُ .^(٢)

﴿ فَمَنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ ﴾^(٣) أَي : كَذَبَ عَلَى اللَّهِ - تَبَارَكَ
وَتَعَالَى .^(٤)

وَ ﴿ حَنِيفًا ﴾^(٥) أَي : مُسْتَقِيمًا عَلَى الْإِسْلَامِ^(٦) .
وَقَوْلُهُ : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ ﴾^(٧) أَي : أَنْتُمْ ، وَقَوْلُهُ - أَيْضًا : كُنْتُمْ
خَيْرَ أُمَّةٍ ؛ أَي : فِي عِلْمِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ .^(٨)
وَالصَّرُّ^(٩) : الْبَرْدُ .^(١٠)

(١) من الآية : ٨٥ .

(٢) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت عبارة : «أَي : مَنْ يَطْلُبُ» .

(٣) من الآية ٩٤ ، وفي (ب) : (فَمَنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كُذْبًا) .

(٤) كما في (ج) . وسقط من الأصل و (ب) قوله «تبارك وتعالى» .

(٥) من الآية : ٩٥ .

(٦) وفي العمدة : الذي لا يرجع عن دينه؛ يُنظر: ١٠١ .

(٧) من الآية : ١١٠ .

(٨) في (ب) : (كنتم خير أمة؛ أي: في علم الله) .

(٩) من الآية : ١١٧ ؛ وهي : ﴿ كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ﴾ .

(١٠) وفي تفسير غريب القرآن : وَنَهَىٰ عَنِ الْجِرَادِ عَمَّا قَتَلَهُ الصَّرُّ ؛ أَي : الْبَرْدُ ؛ يُنظر:

١٠٩ ، وفي مفردات ألفاظ القرآن : وَذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَى الشَّدِّ ؛ لِمَا فِي الْبَرْدِ مِنْ

التَّعَقُّدِ ؛ يُنظر: ٤٨٢ .

وَقَوْلُهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لَا يَأْتُونَكُمُ حَبَالًا﴾^(١) أَيُّ : لَا يُقَصِّرُونَ.

وَ ﴿حَبَالًا﴾^(٢) فَسَادًا.^(٣)

وَقَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ: ﴿طَرَفًا﴾^(٤) أَيُّ : قِطْعَةً.

﴿وَكَايِنٍ مِّنْ نَّبِيٍّ﴾^(٥) أَيُّ : وَكَم مِّنْ نَّبِيٍّ.^(٦)

وَقَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثَوَابَ الدُّنْيَا﴾^(٧) الثَّوَابُ يُكُونُ خَيْرًا

(١) من الآية : ١١٨ .

(٢) من الآية : ١١٨ .

(٣) وفي تفسير غريب القرآن : يدعوكم ؛ لا يتركون الجهد في فسادكم؛ يُنظر: ١٠٢ ، وفي مفردات الفاظ القرآن: ما الوُتُّ جهداً: ما قَصَّرْتُ، يُنظر: ٨٥ .

(٤) من الآية : ١٢٧ ؛ وهي : ﴿لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ .

(٥) من الآية : ١٤٦ .

(٦) كذا في الأصل وفي (ب) .

وأصل (كَايِنٍ) : أَيُّ والكاف . وأيُّ: حرف استفهام عما يَعْقِلُ وما لا يَعْقِلُ، والكاف التي دخلت عليه نقلته إلى تكثير العدد؛ بمعنى : كم الخبرية، ويكتب تنوينه نوناً، ويُنظر: القاموس: ١٦٢٨ .

(٧) (وقوله -عزَّ وَجَلَّ) ساقطة في (ب) .

(٨) من الآية : ١٤٥ .

وَيَكُونُ شَرًّا^(١)؛ وَكَذَلِكَ : الْبِشَارَةُ : تَكُونُ بِخَيْرٍ، وَتَكُونُ بِشَرٍّ؛ وَمِنْ
الثَّوَابِ الشَّرِّ قَوْلُهُ - جَلَّ وَعَزَّ^(٢) : ﴿فَأَنَابِكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ﴾^(٣).

﴿إِذْ تَحْسُونَهُمْ﴾^(٤) أَي : تَقْتُلُونَهُمْ.^(٥)

﴿لَبَّرَزَ الَّذِينَ﴾^(٦) أَي : لَظَهَرَ.

﴿لَا نَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ﴾^(٧) أَي : لَتَفَرَّقُوا.^(٨)

(١) في (ب) : (والثَّوَابِ يَكُونُ شَرًّا).

(٢) وفي (ب) : «عَزَّ وَجَلَّ» . وفي (ج) : «تعالى».

(٣) من الآية : ١٥٣ .

وفي مفردات ألفاظ القرآن : والثَّوَابِ : يُقَالُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ؛ لَكِنَّ الْأَكْثَرَ
الْمُتَعَارَفِ فِي الْخَيْرِ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي الشَّرِّ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ. وَالْبِشَارَةُ: الْإِخْبَارُ بِسَارٍ يَسْطُرُ
بَشْرَةَ الْوَجْهِ؛ وَذَلِكَ أَنَّ النَّفْسَ إِذَا سُرَتْ انْتَشَرَ الدَّمُ فِيهَا انْتِشَارَ الْمَاءِ فِي الشَّجَرِ،
وَاسْتَعْمَلَتِ الْبِشَارَةَ فِي الْإِخْبَارِ بِالشَّرِّ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ : ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِعَذَابِ أَلِيمٍ﴾ التَّوْبَةُ؛ الْآيَةُ : ٣ ؛ تَنْبِيْهَا أَنَّ أَسْرًا مَا يَسْمَعُونَهُ الْخَيْرُ بِمَا يَنَالُهُمْ
مِنَ الْعَذَابِ؛ يُنْظَرُ: ١٢٦، و١٨٠.

(٤) من الآية : ١٥٢ .

(٥) وفي معجم غريب القرآن : تَسْتَأْصِلُونَهُمْ قِتْلًا؛ يُنْظَرُ: ٣٦، وَكَذَلِكَ فِي الْعَمْدَةِ :

١٠٢، وَالتُّحْفَةُ : ١٠٧ .

(٦) من الآية : ١٥٤ .

(٧) من الآية : ١٥٩ .

(٨) وفي التُّحْفَةِ : وَأَصْلُهُ الْكُسْرُ؛ يُنْظَرُ: ٢٤٨ .

﴿ وَإِنْ يَحْذِلْكُمْ ﴾ ^(١) أَي : يَتْرُكُكُمْ مِّنْ نَّصْرِهِ .

﴿ يَغَلُّ ﴾ ^(٢) أَي : يَخُونُ ^(٣) [وَيَغَلُّ : يُخَوِّنُ] ^(٤) .

﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ ﴾ ^(٥) أَي تَفَضَّلَ اللَّهُ .

﴿ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ^(٦) : عَلَى الْمُصَدِّقِينَ . ^(٧)

وَالْمَنَّانُ : الْمَتَفَضِّلُ . ^(٨)

وَالْحَنَّانُ : الرَّحِيمُ . ^(٩)

(١) من الآية : ١٦٠ .

(٢) من الآية : ١٦١ .

(٣) وفي تفسير غريب القرآن : يخون في الغنائم . ومن قرأ (يُغَلُّ) أراد : يُخَان .

ويجوز أن يكون : يُلْفَى خائناً ، وقيل : يُخَوِّن . ولو كان المراد - هذا المعنى لقال :

يُغَلُّ ؛ كما يقال : يُفَسِّقُ ، يُنْظَرُ : ١١٤ .

(٤) زيادة من (ب) .

(٥) من الآية : ١٦٤ .

(٦) من الآية : ١٦٤ .

(٧) في (ب) : (على المؤمنين ؛ أي : المصدقين) .

(٨) يُقال : مَنْ فلان على فلان ؛ إذا أثقله بالنعمة ؛ لأنَّ المنَّة هي : النعمة الثقيلة ؛

ويُنظر : مفردات ألفاظ القرآن : ٧٧٧ .

(٩) من : الحنين ؛ وهو يتضمَّن الإشفاق ؛ والإشفاق لا ينفكُّ من الرحمة ؛ والحَنَّانُ

والمَنَّانُ : كثير التَّفَضُّلِ والرحمة بعباده ؛ وهو الله ؛ ويُنظر : الأسماء والصفات ؛

للبيهقي : ٨٦ - ١٠٥ .

﴿ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ ﴾^(١) أَي : يُخَوِّفُكُمْ بِأَوْلِيَاءِهِ .
 ﴿ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ ﴾^(٢) أَي : فَمَنْ نُجِّيَ .^(٣)
 ﴿ فَقَدْ فَازَ ﴾^(٤) أَي : فَقَدْ نَجَا ؛ وَالْفَوْزُ الْعَظِيمُ : النَّجَاءُ
 الْكَثِيرُ .^(٥)

﴿ الْغُرُورِ ﴾^(٦) : الدُّنْيَا ، وَالْغُرُورُ : الشَّيْطَانُ .^(٧) [ب/٣]
 ﴿ لَتَبْلُوَنَّ ﴾^(٨) أَي : لَتُخْتَبِرَنَّ .

- (١) من الآية : ١٧٥ ؛ وهي : **إِنَّهَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ** ﴿ وهي من أساليب القلب المعنوي .
- (٢) من الآية : ١٨٥ .
- (٣) وفي التُّحْفَةُ : ١٤٨ ، وتفسير غريب القرآن : ١١٦ : أَي : نُحِّيَ عَنْهَا وَأُبْعِدَ .
- (٤) من الآية : ١٨٥ .
- (٥) وفي قوله : وَ ﴿ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ إشارة إلى مافي الآية : ١٣ من سورة النساء .
- (٦) من الآية : ١٨٥ .
- (٧) وأصل ذلك كله من : الغُرُّ ؛ وهو : الأثرُ الظاهر من الشيء ؛ ومنه : غُرَّةُ الفَرَسِ ، وَغُرَّةُ الشَّوْبِ : أَثْرُ كَسْرِهِ ؛ وقيل : أطوهُ على ' غَرَّةً ، وَغَرَّةٌ كَذَا غُرُورًا ؛ كأنما طواه على ' غَرَّةً ، ثم أُطْلِقَ «الغُرُورُ» على ' كلِّ ما يَغُرُّ الإنسانَ من مالٍ وجاهٍ وشهوةٍ وشيطانٍ ؛ وقد فُسرَ بالشَّيْطَانِ ؛ إذ هو أخبثُ الغَارِيْنَ ، وبالذُّنْيَا لما قيل : الدُّنْيَا تَغُرُّ وَتَضُرُّ وَتَمُرُّ ؛ وينظر : مفردات الفاظ القرآن : ٦٠٤ .
- (٨) من الآية : ١٨٦ .

وَمِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ

- قَوْلُهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى^(١): ﴿ حُوبًا كَبِيرًا ﴾^(٢) أَيُّ : إِنَّمَا عَظِيمًا .
﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا ﴾^(٣) أَيُّ : لَا تَعْدِلُوا .
﴿ أَلَّا تَعُولُوا ﴾^(٤) : أَلَّا تَجُورُوا .^(٥)

(١) كما في (ج) وفي (ب) : (قوله - عَزَّ وَجَلَّ) . وفي الأصل : «قوله تعالى» .

(٢) من الآية : ٣ .

(٣) من الآية : ٣ .

(٤) من الآية : ٣ .

(٥) وفي التُّحفة : تجوروا ، وَمَنْ قَالَ : أَلَّا يَكْثُرُ عِيَالَكُمْ فَغَيْرُ مَعْرُوفٍ . وَرُوِيَ عَنِ الكَسَائِيِّ وَاللَّحْيَانِيِّ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : عَالٌ يَعُولُ ؛ إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ ؛ يُنْظَرُ : ٢٢٧ ، وَأَصْلُ الْعَوْلُ : الْمَيْلُ ؛ وَهُوَ بِذَلِكَ يَحْتَمِلُ الْمَعْنَيْنِ : أَلَّا تَجُورُوا وَأَلَّا يَكْثُرَ عِيَالَكُمْ ؛ إِذَا كَثُرَ عِيَالَكُمْ تَعْجِزُونَ عَنِ الْقِيَامِ بِكُلْفَتِهِمْ . وَمِنَ اللَّغَوِيِّينَ مَنْ قَالَ بَانَ عَالٌ يَعُولُ ، وَأَعَالٌ يُعِيلُ ؛ لِغَتَانٍ ؛ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ؛ وَأَنَّ أَعَالًا أَكْثَرَ مِنْ عَالٍ ؛ يُنْظَرُ : أَحْكَامُ الْقُرْآنِ لِلشَّافِعِيِّ : ١ / ٢٦٠ ، وَمَعْنَايُ الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ : ١ / ٢٥٥ ، وَأَحْكَامُ الْقُرْآنِ لِلْجِصَّاصِ : ٢ / ٥٧ ، وَتَفْسِيرُ الْفَخْرِ الرَّازِيِّ : ٢ / ٣٥٤ ، وَالْجُمْهُورَةُ : ١ / ٢٠ ، ١٤٠ / ٣ .

قَالَ : وَقَوْلُهُ ^(١) : ﴿ نَحْلَةٌ ﴾ ^(٢) أَي : دِينًا وَتَدِينًا. ^(٣)
 قَوْلُهُ ^(٤) : ﴿ سَدِيدًا ﴾ ^(٥) أَي : حَقًّا مُسْتَوِيًّا. ^(٦)
 ﴿ يُوْرَثُ ﴾ ^(٧) كِلَالَةٌ ^(٨) : الْكِلَالَةُ : النَّسَبُ كُلُّهُ ؛ مَا خَلَا الْوَالِدَ
 وَالْوَالِدِينَ. ^(٩)

- (١) كما في (ج) وفي (ب) : (وقوله - عَزَّ وَجَلَّ). وفي الاصل : «وقوله» .
 (٢) من الآية : ٤ .
 (٣) وفي تفسير غريب القرآن : عن طيب نفس، وأصل النَّحْلَةُ : الْعَطِيَّةُ . يُقَالُ : نَحَلْتُهُ
 نَحْلَةً حَسَنَةً ؛ أَي : أَعْطَيْتُهُ عَطِيَّةً حَسَنَةً ؛ وَالنَّحْلَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ ؛ فَأَمَّا
 مَا أُخِذَ بِالْحُكْمِ فَلَا يُقَالُ لَهُ : نَحْلَةٌ ، يُنْظَرُ : ١١٩ ، وَفِي الْعَمْدَةِ : ١٠٦ : هَبَةٌ ،
 وَكَذَلِكَ فِي التُّحْفَةِ : ٢٩٨ .
 (٤) في (ب) : (قولاً) .
 (٥) من الآية : ٩ .
 (٦) كما في (ب) . وفي الاصل سقطت «حقاً» .
 وفي معجم غريب القرآن : صدقاً؛ يُنْظَرُ : ٨٧ ، وَفِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : صَوَابًا ؛
 يُنْظَرُ : ١٢١ ، وَفِي الْعَمْدَةِ : فَصْدًا؛ يُنْظَرُ : ١٠٧ ، وَكَذَلِكَ فِي التُّحْفَةِ : ١٥٨ .
 (٧) (يورث) ساقطة في (ب) .
 (٨) من الآية : ١٢ .
 (٩) وفي معجم غريب القرآن : مَنْ لَمْ يَرِثْهُ أَبٌ أَوْ ابْنٌ ؛ وَهُوَ مُصْدَرٌ مِنْ : تَكَلَّلَهُ
 النَّسَبُ ؛ يُنْظَرُ : ١٨٠ ، وَفِي الْعَمْدَةِ : مَنْ لَيْسَ بِوَالِدٍ وَلَا وَلَدًا ؛ يُنْظَرُ : ١٧٦ ، وَفِي
 التُّحْفَةِ : أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَالِدًا ؛ يُنْظَرُ : ٢٧١ .

- ﴿ وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ ﴾^(١) أَي : لَا تَمْنَعُوهُنَّ .
 وَالزَّوْجُ^(٢) : الْمَرْأَةُ ، وَالزَّوْجُ : الرَّجُلُ .
 وَ الْجَارِ الْجَنْبِ ﴾^(٣) أَي : الْغَرِيبِ .^(٤)
 وَ الصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ ﴾^(٥) أَي : الزَّوْجَةِ ، وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ
 - أَيْضًا : الْجَارُ الْمَلْأَصِقُ .^(٦)
 وَ ابْنِ السَّبِيلِ ﴾^(٧) أَي : الضَّيْفِ .^(٨)

- (١) من الآية : ١٩ ؛ وهي كذلك في (ب) . وفي الأصل : (فَلَا تَعْضَلُوهُنَّ) .
 (٢) من الآية : ٢٠ ؛ وهي : ﴿ وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ ﴾ .
 (٣) من الآية : ٣٦ .
 (٤) وفي معجم غريب القرآن : يعني : الصَّاحِبِ فِي السَّفَرِ ؛ وَالْجَنْبِ : الْغَرِيبُ ؛ يُنْظَرُ :
 ٣٩ ، وفي تفسير غريب القرآن : الجَنَابَةُ : الْبُعْدُ ؛ يُقَالُ : رَجُلٌ جَنْبٌ : أَي : غَرِيبٌ ؛
 يُنْظَرُ : ١٢٦ .
 (٥) من الآية : ٣٦ .
 (٦) وفي تفسير غريب القرآن : الرَّفِيقُ فِي السَّفَرِ ؛ يُنْظَرُ : ١٢٧ ، وفي العمدة : المرأة ؛
 يُنْظَرُ : ١١٠ .
 (٧) من الآية : ٣٦ .
 (٨) وفي العمدة : الْغَرِيبُ ؛ يُنْظَرُ : ١١١ .

﴿ بِالْجَبْتِ وَالطَّاغُوتِ ﴾^(١) قَالَ : الْجَبْتُ : رَيْسُ الْيَهُودِ^(٢) ،
 وَالطَّاغُوتُ : رَيْسُ النَّصَارَى^(٣) .
 وَالنَّقِيرُ^(٤) : النَّقْرَةُ فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ .
 وَالْقَطْمِيرُ^(٥) : قِشْرُ النَّوَاةِ .
 ﴿ الْفَتِيلُ ﴾^(٦) : الَّذِي فِي وَسَطِ شَقِّ السَّنَوَاةِ^(٧) ، وَالنَّوَاةُ تُسَمَّى

(١) من الآية : ٥١ .

(٢) وفي معجم غريب القرآن: قال عمر: الجبت: السحر. وقال عكرمة: الجبت بلسان الحبشة: الشيطان؛ يُنظر: ٢٥، وفي تفسير غريب القرآن: كلُّ معبود من حجر أو صورة أو شيطان؛ يُنظر: ١٢٨، وكذلك في العمدة: ١١٣، وفي التُّحفة: ٨٥.

(٣) وفي معجم غريب القرآن: الشيطان، وقال عكرمة: الطَّاغوت - بلسان الحبشة: الكاهن؛ يُنظر: ٢٥، وكذلك في التُّحفة: ١٢٢، وفي تفسير غريب القرآن: كلُّ معبود من حجر أو صورة أو شيطان - فهو جبت وطاغوت؛ يُنظر: ١٢٨.

(٤) من الآية : ٥٣؛ وهي : ﴿ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمَلِكِ فَإِذَا لَا يَأْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴾ .

(٥) سورة فاطر؛ الآية : ١٣؛ وهي : ﴿ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ ﴾ .

(٦) من الآية : ٤٩ .

(٧) وهو : الخيط الَّذِي فِي شَقِّهَا؛ يُقَالُ : مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ فِتْيَالٌ؛ أَي: شيئاً، وقال عزّ من

قائل : (ولا يُظلمون فتيلاً) سورة النساء، الآية ٤٩، ويُنظر : القاموس المحيط :

١٣٤٥، والعمدة: ١١٢، والتُّحفة : ٢٤٧ .

الْجَرِيمَةُ. (١)

﴿ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴾^(١) أَي : يُعْرِضُونَ عَنْكَ إِعْرَاضًا،
وَصَدَّ أَي : أَعْرَضَ، وَصَدَّ ضَجَّ، وَصَدَّ مَنَعَ، وَصَدَّ هَجَرَ،
وَصَدَّ يَصِدُّ إِذَا ضَجَّ^(٢)، وَالْبَاقِي كُلُّهُ مِنْ : فَعَلَ يَفْعُلُ مَضْمُومٌ.

﴿ حَرَجًا ﴾^(٣) أَي : ضِيقًا.

﴿ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ ﴾^(٤) أَي : فِرَاقًا. (١)

(١) وَتُسَمَّى : الْجَرِيمَةُ - كَكَلِمَةِ - كَذَا لِكَ، وَيُنْظَرُ : الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ : ١٤٠٥.

(٢) مِنْ الْآيَةِ : ٦١.

(٣) وَفِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطِ أَنَّ (صَدَّ) سَوَاءٌ كَانَ بِمَعْنَى : ضَجَّ أَوْ أَعْرَضَ : مُضَارَعُهُ

بِالْوَجْهِينِ : الْكَسْرُ عَلَى الْقِيَاسِ (يَصِدُّ) وَالضَّمُّ عَلَى الشَّدَوذِ (يَصِدُّ) يُنْظَرُ : ٣٧٣.

وَيَبْدُو أَنَّ (صَدَّ يَصِدُّ) سَبَرَ فِيهِ عَلَى الشَّدَوذِ بِمَعْنَى : أَعْرَضَ، وَأَنَّ (صَدَّ يَصِدُّ)

سَبَرَ فِيهِ عَلَى الْقِيَاسِ بِمَعْنَى : ضَجَّ.

وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴾ أَي :

يَضَجُّونَ. وَقَدْ قُرِئَ (يَصِدُّونَ) بِالضَّمِّ؛ عَلَى الشَّدَوذِ، أَوْ عَلَى مَعْنَى : أَعْرَضَ

(سُورَةُ الزُّحُرْفِ؛ الْآيَةُ ٥٧).

(٤) مِنْ الْآيَةِ : ٦٥.

(٥) مِنْ الْآيَةِ : ٧١.

(٦) وَفِي مَعْجَمِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : سَرَايَا مُتَفَرِّقِينَ؛ يُقَالُ : أَحَدُ الثُّبَاتِ =

﴿ أَوْ انْفِرُوا جَمِيعًا ﴾^(١) أَي انْفِرُوا مُجْتَمِعِينَ .

﴿ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾^(٢) أَي : يَبِيعُونَ ، وَيَشْرُونَ ؛

أَي : يَشْتُرُونَ .^(٣)

﴿ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ ﴾^(٤) أَي : قُصُورٍ^(٥) مُطَوَّلَةٍ .

﴿ يَسْتَنْبِطُونَهُ ﴾^(٦) أَي : يَسْتَخْرِجُونَ مَعَانِيَهُ .^(٨)

== ثَبَّةٌ يُنْظَرُ : ٢٢ ، وفي تفسير غريب القرآن : جماعات ؛ واحدها : ثَبَّةٌ ؛ يريد : جماعة بعد جماعة ؛ يُنْظَرُ : ١٣٠ ، وكذلك في العمدة : ١١٣ .

(١) من الآية : ٧١ .

(٢) من الآية : ٧٤ ، وفي (ب) : (الَّذِينَ يَشْرُونَ) فقط ؛ من غير (الحياة الدنيا) .

(٣) أي : أَنَّ (شَرَى) من الألفاظ الأضداد في العربية ، فمعناه : ملك بالبيع ، وبيع ، والشراء والبيع يتلازمان ؛ فالشترى دافع الثمن وآخذ الثمن ، والبائع دافع الثمن وآخذ الثمن ؛ فكل منهما مشترٍ وبائع ؛ ومن لهذا الوجه صار لفظ البيع والشراء يُستعمل كل منهما في موضع الآخر ؛ يُنْظَرُ : مفردات ألفاظ القرآن : ٤٥٣ .

(٤) (ولو كنتم) ساقطة في (ب) .

(٥) من الآية : ٧٨ .

(٦) وفي تفسير غريب القرآن : ١٣٠ ، والتُّحْفَةُ : ٦٣ : ولو كنتم في حُصُونٍ .

(٧) من الآية : ٨٣ .

(٨) وفي تفسير غريب القرآن : يستخرجونه إلا قليلاً ؛ يُنْظَرُ : ١٣٢ .

﴿ يَصِلُونَ ﴾^(١) : يَتَسَوْنَ^(٢).

﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾^(٣) أَي : ضَاقَتْ، وَ ﴿ حَصِرَةٌ

صُدُورُهُمْ ﴾^(٤) أَي : ضَيِّقَةٌ صُدُورُهُمْ.

﴿ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾^(٥) أَي : مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.

(١) من الآية : ٩٠ ؛ وهي : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ ﴾ .
 (٢) وَالصَّلَّةُ وَالنَّسَبُ بِمَعْنَى ؛ فِي كُلِّ مَنَّهُمَا مَعْنَى ' الْاجْتِمَاعِ وَالِاخْتِلَاطِ وَعَدَمِ الْانْقِطَاعِ ؛
 هَذَا هُوَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيُّ ؛ وَقَدْ اعْتَرَضَ عَلَيْهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الَّذِينَ صَنَّفُوا فِي تَفْسِيرِ
 غَرِيبِ الْقُرْآنِ ؛ بِأَنَّ النَّبِيَّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَاتَلَ قُرَيْشًا ؛ وَهِيَ أَنْسَابُ الْمُهَاجِرِينَ ؛
 وَيُنْظَرُ : الْبَحْرُ الْمَحِيطُ : ٣ / ٣١٥ ، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ ؛ لِلنَّحَّاسِ : ٢ / ١٥٥ ، قَالُوا :
 الْوَصُولُ - هُنَا - الْبُلُوغُ إِلَى قَوْمٍ . وَبِمَعْنَى : الْإِنْتِسَابِ غَلَطٌ عَظِيمٌ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ
 يَحْظُرْ أَنْ يِقَاتَلَ أَحَدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ نَسَبًا . وَحَمَلَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مَعْنَى
 « يَتَسَوْنَ » عَلَى : الْأَمَانِ ، أَوْ أَنْ يَتَسَبَّ إِلَى أَهْلِ الْأَمَانِ ؛ لَا عَلَى مَعْنَى النَّسَبِ ؛ الَّذِي
 هُوَ الْقِرَابَةُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّهُ كَانَ ثُمَّ نُسِخَ ؛ أَي أَنَّ الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَ عَنِ الْإِيمَانِ
 الْمَظَاهِرَ بِالْهَجْرَةِ الصَّحِيحَةَ فَحَكَمَهُمْ حَكْمَ الْكُفَّارِ يُقْتَلُونَ حَيْثُ وُجِدُوا ؛ وَلَوْ بَدَلُوا
 لَكُمْ الْوِلَايَةَ وَالنَّصْرَ ؛ فَلَا تَقْبَلُوا مِنْهُمْ ؛ إِلَّا الَّذِينَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ ؛ وَيُنْظَرُ :
 الْبَحْرُ : ٣ / ٣١٤ - ٣١٥ .

(٣) من الآية : ٩٠ .

(٤) على قراءة يعقوب ؛ ويُنظر : النَّشْرُ : ٢ / ٢٥١ .

(٥) من الآية : ٩٤ .

﴿ مُرَاغِمًا ﴾^(١) أَي : مُضْطَرَبًا ؛ يُقَالُ : عَبْدٌ مُرَاغِمٌ مِّنْ مَّوَالِيهِ ؛
أَيُّ : مُضْطَرَبٌ^(٢) .

﴿ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾^(٣) كِتَابًا مُّوقِفَاتًا ﴿^(٤) أَي : فَرَضًا مَّفْرُوضًا فِي أَوْقَاتٍ
مَّعْلُومَةٍ .^(٥)

﴿ مِنْ نَجْوَاهُمْ ﴾^(٦) النَّجْوَى الْجَمَاعَةُ^(٧) وَالنَّجْوَى : الْكَلَامُ
الْخَفِيُّ .

(١) من الآية : ١٠٠ .

(٢) وفي معجم غريب القرآن : مُهَاجِرًا، وَرَاغِمًا: هَاجِرَتُ قَوْمِي؛ يُنْظَرُ: ٧١،
وكذلك في تفسير غريب القرآن : ١٣٤، وَالتُّحْفَةُ : ١٣٩، وفي العمدة : منعة؛
يُنْظَرُ: ١١٤ .

(٣) (عَلَى الْمُؤْمِنِينَ) سَاقِطَةٌ فِي (ب) .

(٤) من الآية : ١٠٣ .

(٥) وفي معجم غريب القرآن : مُوقِفَاتًا؛ وَقَتَهُ عَلَيْهِمْ؛ يُنْظَرُ: ٢٢٨، وكذلك في
العمدة: ١١٥، وَالتُّحْفَةُ: ٣١٢ .

(٦) من الآية : ١١٤؛ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ فِي (ب) : (من نجواهم) .

(٧) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت «الجماعة» .

- ﴿ فَلْيَبْتَئْنَ آذَانَ الْأَنْعَامِ ﴾^(١) أَيُ : فَلْيَقْطَعَنَّ آذَانَ الْإِبِلِ. ^(٢)
- ﴿ فَلْيُغَيِّرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ ﴾^(٣) قَالَ : يَعْنِي : الْأِخْصَاءَ.
- ﴿ قِيلًا ﴾^(٤) أَيُ : قَوْلًا. ^(٥)
- ﴿ خَلِيلًا ﴾^(٦) : مُحِبًّا.
- ﴿ وَكَيْلًا ﴾^(٧) أَيُ : كَفِيلًا كَافِيًا. ^(٨)
- ﴿ مُذَبِّبِينَ ﴾^(٩) [أ/٤] أَيُ : مُرَدِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ. ^(١٠)

- (١) من الآية : ١١٩ ، وهي في الأصل وفي (ب) : (آذان الأنعام).
- (٢) وفي معجم غريب القرآن : بَتَّكُهُ : قَطَعَهُ ، يُنْظَرُ : ١١ ، وفي تفسير غريب القرآن : يُقَطِّعُونَهَا وَيَشُقُّونَهَا ؛ يُنْظَرُ : ١٣٦ ، وكذلك في العمدة : ١١٥ .
- (٣) من الآية : ١١٩ .
- (٤) من الآية : ١٢٢ .
- (٥) وفي معجم غريب القرآن : قِيلًا وقولًا واحدٌ ؛ يُنْظَرُ : ١٧٣ .
- (٦) من الآية : ١٢٥ .
- (٧) من الآية : ٨١ .
- (٨) في (ب) : (وكيلًا ؛ أي : كافيًا) . وفي (ج) : «كافيًا كافيًا» .
- (٩) من الآية : ١٤٣ .
- (١٠) في (ب) : (مذبذبين بين ذلك) .

﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾^(١) : لَا إِلَهَ إِلَّا الْمُؤْمِنِينَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا الْكَافِرِينَ.^(٢)

وَ ﴿ الدَّرَكِ ﴾^(٣) : الطَّبَقِ مِنْ أَطْبَاقِ جَهَنَّمَ^(٤)؛ وَيُسَكِّنُ - أَيْضاً .
﴿ وَأَعْتَصَمُوا بِاللَّهِ ﴾^(٥) أَيْ : وَامْتَنَعُوا بِاللَّهِ .

﴿ قَلْبُنَا غُلْفٌ ﴾^(٦) أَيْ : عَلَيْهَا مَانِعٌ مِّنَ الْفَهْمِ، وَغُلْفٌ : جَمْعُ

(١) من الآية : ١٤٣ .

(٢) في (ب) : (أي: لا إلى المؤمنين ولا إلى الكافرين).

(٣) من الآية : ١٤٥ .

(٤) وفي معجم غريب القرآن : إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار؛ قال ابن عباس: أسفل النار؛ يُنظر: ٥٦، وفي التُّحفة: الطبقات بعضها دون بعض؛ يُنظر: ١٢٤، وَقُرِئَتْ بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ : ﴿ الدَّرَكِ ﴾ وقد اختلفَ فيها عن عاصم؛ فرواها بعضهم عنه: ﴿ الدَّرَكِ ﴾ بِالْفَتْحِ، ورواها بعضهم عنه ﴿ الدَّرَكِ ﴾ بِالسُّكُونِ. وذكروا أنَّ أهل المدينة والبصرة يقرءونها بفتح الرَّاء، وأنَّ أهل الكوفة وحمزة والأعمش ويحيى بن وثاب يقرءونها بسكونها؛ ويُنظر: معاني القرآن؛ للزَّجَّاج: ١٢٤/٢ .

(٥) من الآية : ١٤٦ .

(٦) من الآية ١٥٥ .

غِلَافٍ؛ وَمَعْنَاهُ: قُلُوبُنَا أَوْعِيَةٌ لِلْعِلْمِ؛ فَمَا بِالْهَاءِ لَا تَعِي مَا تَقُولُ
أَنْتَ؟^(١)

﴿ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴾^(٢) قَالُوا: « يَقِينًا » بَدَلَ مِّنَ الْهَاءِ؛ كَأَنَّهُ قَالَ:
وَمَا قَتَلُوا الْيَقِينَ يَقِينًا؛ وَيَجُوزُ: وَمَا قَتَلُوا الشُّكَّ يَقِينًا، وَيَجُوزُ: وَمَا
قَتَلُوا الشَّيْبَةَ يَقِينًا.^(٣)

وَقَوْلُهُ: ﴿ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ﴾^(٤) هُوَ رَدٌّ لِكُلِّ مَا^(٥) ادَّعَتْهُ النَّصَارَى

(١) وفي مفردات الفاظ القرآن: قيل: هو جمع: أغلف؛ كقولهم: سيفٌ أغلف؛
أي: هو في غلاف؛ يعني: قلوبنا مغطاة، وقيل: معناه: قلوبنا أوعية للعلم؛ تنبيهاً
أنا لا نحتاج أن نتعلم منك؛ فلنا غنية بما عندنا؛ يُنظر: ٦١٢.

(٢) من الآية: ١٥٧.

(٣) في (ب): (وما قَتَلُوا الشَّيْبَةَ يَقِينًا).

وفي معاني القرآن، للزجاج: قال بعضهم: الهاء للعلم؛ المعنى: وما قتلوا
علمهم يقيناً؛ كما تقول: أنا أقتل الشيء علماً؛ تأويله: إني أعلمه علماً تاماً؛
يُنظر: ١٢٩/٢، وفي معاني القرآن، للنحاس: وقال بعضهم: الهاء لعيسى؛ يُنظر:
٢٣٤/٢.

(٤) من الآية: ١٥٨.

(٥) في الأصل: «هو ردٌ لكلام ما ادَّعته النَّصَارَى» والتصويب من (ب).

عَلَى الْمَسِيحِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ^(١)

﴿ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ ﴾ ^(٢) أَي : لَنْ يَأْتَفَ الْمَسِيحُ. ^(٣)

﴿ أَنْ تَضَلُّوا ﴾ ^(٤) بِمَعْنَى : أَنْ لَا تَضَلُّوا.



(١) كما في (ج) . وفي الأصل و (ب) : «عليه السلام».

(٢) من الآية : ١٧٢ .

(٣) كما في (ج) . وفي الأصل و (ب) سقط لفظ «المسيح» . وفي معجم غريب القرآن :

لَنْ يَسْتَكْبِرَ؛ يُنْظَرُ : ٢١١ .

(٤) الآية : ١٧٦ .

وَمِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ

﴿ شَتَّانُ قَوْمٌ ﴾^(١) أَيُ : عَدَاوَةٌ قَوْمٌ^(٢) ، وَيُسْكِنُ - أَيضاً^(٣) .

﴿ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ ﴾^(٤) يَعْنِي : الْجَوَارِحَ ؛ وَالْجَوَارِحُ :
الْكُوَاسِبُ لِأَهْلِهَا^(٥) ؛ وَيُقَالُ : فُلَانٌ جَارِحٌ^(٦) أَهْلِهِ ؛ إِذَا كَانَ كَاسِبِهِمْ

(١) من الآية : ٢ .

(٢) وفي تفسير غريب القرآن : بغضهم ؛ يُقال : شَتَّأْتُهُ أَشْنَاءَهُ ؛ إِذَا أَبْغَضْتَهُ . يقول : لا
يحملنكم بغض قوم نازلين بالحرم - على أن تعتدوا ؛ فتستحلوا حرمة الحرم ؛ يُنظر :
١٠٧ .

(٣) قال الكوفيون : هما مصدران : شَتَّانٌ وشَتَّانٌ ؛ يُنظر : التُّحفة : ١٨١ ؛ وبالفتح قراءة
الجمهور ، وبالسكون قراءة عاصم برواية أبي بكر عنه ، وروى حفص عنه قراءة
الفتح - أيضاً ؛ يُنظر : النشر ٢/٢٥٣ .

(٤) من الآية : ٤ .

(٥) في (ب) : (يعني : الجوارح الكواسب لأهلها) .

(٦) في (ب) وفي (ج) : (فلان جارحة أهله) .

وَالْكَادَّ عَلَيْهِمْ^(١).

وَ ﴿عَزَّرْتُمُوهُمْ﴾^(٢) أَي : نَصَرْتُمُوهُمْ؛ وَالتَّعْزِيرُ - فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : التَّوْقِيرُ، وَالتَّعْزِيرُ - أَيضاً : النَّصْرُ بِاللِّسَانِ، وَالتَّعْزِيرُ - أَيضاً : النَّصْرُ بِالسَّيْفِ^(٣)، وَالتَّعْزِيرُ - أَيضاً : التَّوْقِيفُ^(٤) عَلَى الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ، وَالتَّعْزِيرُ : دُونَ الْحَدِّ؛ وَلَوْ بِسَوْطٍ وَاحِدٍ.^(٥)

﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمْ﴾^(٦) أَي : أَلْقَيْنَا.^(٧)

(١) وفي تفسير غريب القرآن: الجوارح : كلاب الصيد؛ وأصل الاجتراح: الاكتساب؛ يُقال : امرأة لا جارح لها؛ أي: لا كاسب، ويُقال: ما اجترحتم؛ أي: ما اكتسبتم؛ يُنظر: ١٤١، وفي التُّحفة : الكواصب الصَّوائد؛ يُنظر: ٨٦، وفي العمدة الصَّوائد من البزاة والكلاب وغيرها؛ يُنظر: ١٢٠.

(٢) من الآية : ١٢.

(٣) في (ب) : (والتَّعْزِيرُ : النَّصْرُ بِالسَّيْفِ).

(٤) في (ب) : (والتَّعْزِيرُ - أَيضاً : التَّوْقِيفُ).

(٥) وهو نُصْرَةٌ بِقَمْعِهِ عَمَّا يَضُرُّهُ؛ فَمَنْ قَمَعْتَهُ عَمَّا يَضُرُّهُ فَقَدْ نَصَرْتَهُ؛ وَيُنظر: مفردات الفاظ القرآن: ٥٦٤.

(٦) من الآية : ١٤، وكما في (ب) . وفي الأصل : ﴿فَأَغْرَيْنَا﴾.

(٧) وفي العمدة : سَلَطْنَا؛ يُنظر: ١٢١، وفي التُّحفة : هَيَّجْنَا؛ يُنظر: ٢٤١.

وَ ﴿ الْمُقَدَّسَةِ ﴾^(١) الْمُطَهَّرَةَ.

﴿ فَلَا تَأْسَ ﴾^(٢) : فَلَا تَحْزَنْ. ^(٣)

﴿ فَطَوَّعْتُ ﴾^(٤) أَي : فَسَامَحْتُ. ^(٥)

وَ ﴿ لِلسُّخْتِ ﴾^(٦) : الْحَرَامِ. ^(٧)

(١) من الآية : ٢١ .

(٢) من الآية : ٢٦ .

(٣) وفي تفسير غريب القرآن : يُقال : أَسَيْتُ عَلَى كَذَا؛ أَي : حَزَنْتُ؛ يُنظر: ١٤٢ .

(٤) من الآية : ٣٠ .

(٥) وفي معجم غريب القرآن : طَاعَتُ؛ يُنظر: ١٢٤ ، وفي تفسير غريب القرآن :

شَايَعْتَهُ وَاِنْقَادَتْ لَهُ؛ يُقال : طَاعَتَ نَفْسُهُ بِكَذَا، ولساني لا يَطُوعُ لِكَذَا؛ أَي : لا

يُنقاد، ومنه يُقال : أَتَيْتُهُ طَائِعاً وَطَوْعاً وَكَرْهاً، ولو كان من : أَطَاعَ - لكان : مطيعاً،

يُنظر: ١٤٢ ، وفي التُّحْفَةِ: سَوَّلْتُ وَزَيَّنْتُ؛ يُنظر: ٢١٠ .

(٦) من الآية : ٤٢ .

(٧) وفي تفسير غريب القرآن : لِلرُّشِيِّ؛ وهو من : أَسْحَتَهُ اللهُ وَسَحَتَهُ؛ إِذَا أَبْطَلَهُ

وَأَهْلَكَهُ؛ يُنظر: ١٤٣ ، وفي التُّحْفَةِ: كَسَبَ ما لا يَحِلُّ أَوْ الرِّشْوَةَ فِي الْحُكْمِ؛

يُنظر: ١٢١ .

- ﴿ وَمُهَيَّمِنًا عَلَيْهِ ﴾ ^(١) أَي : شَاهِدًا. ^(٢)
- ﴿ شَرِيعَةً ﴾ ^(٣) أَي : مِلَّةً. ^(٤)
- وَ ﴿ مِنْهَا جَا ﴾ ^(٥) أَي : طَرِيقَةَ دِينٍ. ^(٦)
- ﴿ يَبْغُونَ ﴾ ^(٧) أَي : يَطْلُبُونَ .

- (١) من الآية : ٤٨ ، وكما في (ب) وفي الاصل : ﴿ وَمُهَيَّمِنًا ﴾ .
- (٢) وفي نزهة القلوب : وقيل : مؤتمناً ، وقيل : قَفَانًا ؛ يُقَالُ : فلان قَفَانٌ على فلان ؛ إذا كان يَتَحَفَّظُ أموره ؛ فُقِيلَ للقرآن : قَفَانٌ على الكُتُبِ ؛ لأنه شاهد بصلحة الصحيح منها ، وَسُقِمَ السَّقِيمُ ؛ يُنْظَرُ : ٤٢٢ ، وفي الجامع : عالياً عليها ومرتفعاً ؛ يُنْظَرُ : ٢١٠ / ٦ .
- (٣) من الآية : ٤٨ .
- (٤) وفي معجم غريب القرآن : قال ابن عباس : شرعة ومنهاجاً : سبيلاً وسنة ؛ يُنْظَرُ : ١٠٣ ، وفي تفسير غريب القرآن : شرعة وشريعة هما واحد ؛ يُنْظَرُ : ١٤٤ ، وفي العمدة : شريعة ، يُنْظَرُ : ١٢٢ .
- (٥) من الآية : ٤٨ .
- (٦) وفي (ب) : (ومنهاجاً ، أي : طريق). وفي (ج) : «طريق الدين» .
- وفي تفسير غريب القرآن : المنهاج : الطريق الواضح ؛ يُقَالُ : نهجت لي الطريق ؛ أي : أوضحت ؛ يُنْظَرُ : ١٤٤ ، ويُنْظَرُ : العمدة ١٢٢ ، والتحففة : ٢٩٣ .
- (٧) من الآية : ٥٠ .

- ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾^(١) أَيُ : كُفْرٌ .
- ﴿ أَدِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾^(٢) أَيُ : رُحَمَاءَ رَفِيقِينَ^(٣) بِالْمُؤْمِنِينَ .
- ﴿ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾^(٤) أَيُ : غِلَاطٍ شِدَادٍ عَلَى الْكَافِرِينَ .
- ﴿ تَنْقِمُونَ ﴾^(٥) أَيُ : تُنْكِرُونَ^(٦) .
- ﴿ بِاللَّغْوِ ﴾^(٧) أَيُ : مَا كَانَ بِإِلَانِيَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ، وَاللَّغْوُ : الْهَدْيَانُ
- مِنَ الْكَلَامِ؛ لَا فِي الْإِيمَانِ^(٨)، وَاللَّغْوُ : مَا لَا يُحْسَبُ^(٩) مِنَ الْحَيَوَانِ فِي

(١) من الآية : ٥٢ .

(٢) من الآية : ٥٤ .

(٣) في (ب) : (رفيقون) .

(٤) من الآية : ٥٤ ؛ وفي الأصل وفي (ب) : (الكافرين) .

(٥) من الآية : ٥٩ ؛ وفي الأصل وفي (ب) : (ينقمون) .

(٦) في الأصل وفي (ب) : (ينكرون) .

(٧) من الآية : ٨٩ .

(٨) لَانَ اللَّغْوُ مِنَ الْكَلَامِ : مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ؛ وَهُوَ الَّذِي يُورَدُ لَا عَنْ رَوِيَّةٍ وَفِكْرٍ؛ فَيَجْرِي

مَجْرَى اللَّغَا؛ وَهُوَ صَوْتُ الْعَصَافِيرِ وَنَحْوَهَا مِنَ الطَّيُورِ، وَقَدْ يُسَمَّى كُلُّ كَلَامٍ قَبِيحٍ

لَغْوًا، وَمِنْهُ: اللَّغْوُ فِي الْإِيمَانِ؛ أَيُ: مَا لَا عَقْدَ عَلَيْهِ؛ وَذَلِكَ مَا يَجْرِي وَصْلًا

لِلْكَلامِ بِضَرْبٍ مِنَ الْعَادَةِ؛ وَيُنْظَرُ: مُفْرَدَاتُ الْفَافِظِ الْقُرْآنِ: ٧٤٢ .

(٩) وفي (ب) : «يحاسب» . وفي (ج) : «يحتسب» .

الصَّدَقَةِ^(١)، وَاللَّغَا وَاللَّغْوُ وَاحِدٌ.

﴿جَنَاحٌ﴾^(٢) أَي : إِثْمٌ.

﴿تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ﴾^(٣) يَعْنِي : بَيَّضَ النَّعَامَ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ :

[٤/ب] صِدْتُ نَعَامًا، وَصِدْتُ بِيضَةً؛ أَي : أَخَذْتُهُمَا^(٤) بِيَدِي. ^(٥)

﴿وَرِمَاحِكُمْ﴾^(٦) يَعْنِي : الْحَمِيرَ الْوَحْشِيَّةَ^(٧)، وَالنَّعَامَ الْجَافِلَ. ^(٨)

(١) وذلك لصغره؛ ومثله ما لا يُحسب في العدد في الدية والبيع، ومثله سقط المتاع؛ والجامع في كل ذلك أن اللغو هو: ما لا يُعتدُّ به من كلام وغيره، ولا يَحْضُلُ منه فائدة ولا نفع، ويُنظر: القاموس المحيط: ١٧١٥ - ١٧١٦.

(٢) من الآية: ٩٣.

(٣) من الآية: ٩٤، وكما في (ب) وفي الأصل: «لا تناله أيديكم».

(٤) كما في (ج). وورد في الأصل و(ب): «أخذتها».

(٥) لأن الصيِّد مصدر: صاد؛ وهو تناول ما يُظفر به؛ يُنظر: مفردات الفاظ القرآن: ٤٩٦، وفي جامع البيان؛ للطبري: الذي تناله الأيدي من الصيِّد: الضعيف؛ يُنظر: ٣٩/٧.

(٦) الآية: ٩٤؛ وهي متعلقة بالفعل (تناله) أي: تناله أيديكم ورماحكم.

(٧) في (ب): (يعني: الحمير الوحشية).

(٨) وفي جامع البيان؛ للطبري: الذي تناله الرِّمَاح من الصيِّد: ما كان كبيراً؛ يُنظر: ٣٩/٧.

﴿ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ ﴾^(١) أَيُ : وَقِيَمَةُ ذَلِكَ.^(٢)
 وَالْبَحِيرَةُ^(٣) : الْمَشْقُوقَةُ الْأُذُنِ.^(٤)
 وَالسَّائِبَةُ^(٥) : الْمَسِيْبَةُ؛ إِذْ كَبُرَتْ سَيِّبَتْ، فَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا
 شَيْءٌ.^(٦)

(١) من الآية : ٩٥ .

(٢) وفي معجم غريب القرآن : يُقالُ عَدْلُ ذَلِكَ : مِثْلُ ؛ فَإِذَا كُسِرَتْ عِدْلُ فَهوَ : زِنَةٌ ذَلِكَ ؛ يُنْظَرُ : ١٣٢ ، وَفِي التُّحْفَةِ : عَدْلُ ذَلِكَ : مَا سَاوَاهُ ، وَعَدْلٌ : فِدَاءٌ ، وَعَدْلٌ : صَرَفٌ ؛ يُنْظَرُ : ١٨٦ - ١٨٧ .

(٣) من الآية : ١٠٣ ؛ وَهِيَ : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ﴾ .

(٤) وفي معجم غريب القرآن : عن سعيد بن المسيّب قال : البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ؛ فلا يحلبها أحد من الناس ؛ يُنْظَرُ : ١١ ، وَفِي التُّحْفَةِ : هِيَ النَّاقَةُ إِذَا أَنْجَتْ خَمْسَةَ أَبْطَنٍ ؛ فَإِنْ كَانَ الْخَامِسُ ذَكَرًا نَحَرُوهُ ؛ فَأَكَلَهُ الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ ، أَوْ أَنْثَى بِحَرَوُا أَدْنَاهَا ؛ أَيُ : شَقُّوْهَا ، وَحُرْمَ عَلَى النِّسَاءِ لِبُنْهَاهَا ؛ فَإِذَا مَاتَتْ حَلَّتْ لِلنِّسَاءِ ؛ يُنْظَرُ : ١١ ، وَبُنْظَرُ : تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : ١٤٧ ، وَفِي الْعَمْدَةِ : النَّاقَةُ الَّتِي تَنْجَتُ ؛ يُنْظَرُ : ١٢٣ .

(٥) من الآية : ١٠٣ ؛ وَهِيَ : ﴿ وَلَا سَائِبَةٍ ﴾ .

(٦) فِي (ب) وَ(ج) : (وَالسَّائِبَةُ : الْمُسْتَةُ إِذَا كَبُرَتْ سَيِّبَتْ ؛ فَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا) .

وَفِي مَعْجَمِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : السَّائِبَةُ كَانُوا يَسَيِّبُونَهَا ==

وَالْوَصِيْلَةَ^(١) : قَالَ : كَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا وَكَلَّتِ الشَّاةُ جَدِيَيْنِ -
 أَخَذُوا وَاحِدًا لِأَنْفُسِهِمْ، وَذَبَحُوا الْآخَرَ لِلصَّنَمِ؛ فَإِذَا وَكَلَّتْ جَدِيًا
 وَعِنَاقًا لَمْ يَذْبَحُوهَا، وَلَمْ يَذْبَحُوا أَخَاهَا، وَقَالُوا: قَدْ وَصَلَتْهُ؛ وَلَمْ
 تُذْبَحْ، وَلَمْ تُؤْكَلْ، وَرَبَّيْتُ، وَقَالُوا: قَدْ وَصَلَتْ أَخَاهَا.^(٢)

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ : وَأَجْمَعَ النَّاسُ كُلُّهُمْ عَلَى أَنَّ الْوَصِيْلَةَ لَا
 تَكُونُ إِلَّا فِي الْغَنَمِ.^(٣)

== لآلهتهم؛ فلا يُحْمَلُ عليها شيء؛ يُنظر: ٩٩، وفي التحفة: هو البعير يُسَبَّبُ عن
 نذر الشخص إن سلم من مَرَضٍ؛ أو بلغ كذا، فلا يُحْبَسُ عن رعي ولا ماء ولا
 يُرْكَبُ؛ يُنظر: ١٥٤، ويُنظر: تفسير غريب القرآن: ١٤٧، والعمدة: ٢٢٣.

(١) من الآية: ١٠٣؛ وهي: ﴿وَلَا وَصِيْلَةَ﴾.

(٢) في (ب): (وقال: وصلت أخاها). وفي (ج): «وصل».

(٣) وفي معجم غريب القرآن: الوصيْلَةُ: النَّاقَةُ الْبِكْرُ؛ تَبَكَّرُ فِي أَوَّلِ نَتَاجِ الْإِبِلِ؛ ثُمَّ
 تُتْنَى بَعْدُ بِأُنْثَى؛ وَكَانُوا يُسَبِّئُونَهَا لَطَوَاغِيْتِهِمْ؛ إِنْ وَصَلَتْ إِحْدَاهُمَا بِالْآخَرَى؛ لَيْسَ
 بَيْنَهُمَا ذَكَرٌ؛ يُنظر: ٢٢٦، وفي العمدة: الَّتِي تُرْكَبُ فَلَا تُذْبَحُ؛ يُنظر: ١٢٣، وفي
 التحفة: هي الشاة: الَّتِي تَلدُ سَبْعَةَ أَبْطَنٍ؛ فَإِنْ كَانَ السَّابِعُ ذَكَرًا ذُبِحَ وَأَكْلَ مِنْهُ
 النِّسَاءُ وَالرِّجَالُ، أَوْ أُنْثَى تُرْكَبُ فِي الْغَنَمِ، أَوْ ذَكَرًا وَأُنْثَى مَعًا. قالوا: وصلت
 أخاها فلم يُذْبَحْ لِمَكَانِ الْأُنْثَى، وَحَرَّمَ لَحْمَ الْأُنْثَى وَلِبْنَهَا عَلَى النِّسَاءِ، إِلَّا أَنْ يَمُوتَ
 مِنْهَا شَيْءٌ؛ فَيَأْكُلُهُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ؛ يُنظر: ٣١٨.

﴿ وَلَا حَامٍ ﴾^(١) قَالَ: الْحَامِي^(٢): الْبَعِيرُ؛ الَّذِي قَدْ خَرَجَ مِنْ صُلْبِهِ عَشْرَةٌ بَطُونٍ؛ فَإِذَا كَانَ هَذَا كَذَا - قَالُوا: قَدْ حَمَى^(٣) ظَهْرَهُ، فَلَا يُرْكَبُ وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ^(٤)، وَيَقُولُونَ: لَا يَحِلُّ لَنَا أَنْ نَسْتَعْمِلَهُ.^(٥)

﴿ فَإِنْ عُثِرَ ﴾^(٦) أَي: اطَّلَعَ.^(٧)

(١) من الآية : ١٠٣ .

(٢) في (ب) : (قال : الحام).

(٣) في (ب) : (قالوا: قد حما ظهره).

(٤) في (ب) : (ولا يُحْمَلُ عليه).

(٥) وفي معجم غريب القرآن: الحام : فَحْلُ الْإِبِلِ يَضْرِبُ الضَّرْبَ الْمَعْدُودَ؛ فَإِذَا قَضَى ضْرَابَهُ وَدَعَا لَلطَّوَاغِيَتِ، وَأَعْفُوهُ مِنَ الْحَمْلِ؛ فَلَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ؛ وَسَمَّوهُ الْحَامِي؛ يُنْظَرُ: ٤٢، وفي تفسير غريب القرآن: الفحل الذي ركب ولد ولده؛ وَيُقَالُ: إِذَا نَتَجَ مِنْ صُلْبِهِ عَشْرَةٌ أَبْطَنَ. قَالُوا: قَدْ حَمَى ظَهْرَهُ؛ فَلَا يُرْكَبُ وَلَا يَمْنَعُ مِنْ كَلَاءٍ وَلَا مَاءٍ؛ يُنْظَرُ: ١٤٨، وَيُنْظَرُ: الْعَمْدَةُ ١٢٣، وَالتُّحْفَةُ: ١٠٨ .

(٦) من الآية : ١٠٧ .

(٧) وفي تفسير غريب القرآن ١٤٨، والعمدة ١٢٤: عُثِرَ: ظَهَرَ؛ أَي: إِذَا ظَهَرَ أَتَمَّا اسْتَحَقَّ إِثْمًا فَأَخْرَجَ يَفُومًا مَقَامَهُمَا، وَفِي اللُّغَاتِ فِي الْقُرْآنِ: عُثِرَ - بِلُغَةِ قُرَيْشٍ - اطَّلَعَ؛ يُنْظَرُ: ٢٣، وَفِي الْإِتْقَانِ: أَتَمَّا - بِلُغَةِ حِمِيرٍ - كَذَا لِكَ؛ يُنْظَرُ: ١٧٦/١، وَفِي مَفْرَدَاتِ الْفَاطِمِ الْقُرْآنِ: عَثَرَ الرَّجُلُ يَعْثُرُ عَثَارًا وَعَثُورًا؛ إِذَا سَقَطَ؛ وَيَتَجَوَّزُ بِهِ فِيمَنْ يَطَّلَعُ عَلَى أَمْرٍ مِنْ غَيْرِ طَلَبِهِ؛ يُنْظَرُ: ٥٤٦ .

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ

﴿ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾^(١) أَيُ : يُسَوُّونَ ؛ وَهُوَ :
الْكُفْرُ الصُّرَاحُ^(٢) ؛ أَيُ : يَجْعَلُونَ لِلَّهِ^(٣) عِدْلًا ؛ أَيُ : مِثْلًا ؛ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ
ذَلِكَ^(٤).

﴿ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴾^(٥) أَيُ : مَا حَلَّ فِي اللَّيْلِ

(١) من الآية : ١ .

(٢) كما في (ب) . وفي الأصل : (الْكُفْرُ الْمَزَاجُ) وشرح (المزاج) في الهامش بعبارة (أي :
المختلط .

والصرَّاحُ : الخالص من كلِّ شيء الذي لم يُشَبَّ باختلاط ، ويُنظر : القاموس :
٢٩٢ .

(٣) كما في (ب) . وفي الأصل : (له) .

ويُنظر : معجم غريب القرآن : ١٣٢ ، والعمدة : ١٢٥ .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت عبارة : «عَزَّ وَجَلَّ عَنْ ذَلِكَ» . وفي (ج) :
«تعالى الله» .

(٥) من الآية : ١٣ .

وَالنَّهَارِ.

﴿ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ ﴾^(١) : خَالِقِ^(٢).﴿ وَمَنْ بَلَغَ ﴾^(٣) أَي : وَمَنْ بَلَغَهُ الْقُرْآنُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.﴿ يَعْرِفُونَهُ ﴾^(٤) أَي : يَعْرِفُونَ مُحَمَّدًا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -فِي التَّوْرَةِ بِصِفَتِهِ وَنَعْتِهِ، بِشَرْعِهِ^(٥) وَشَرَائِعِهِ.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ [بْنِ الْخَطَّابِ] - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ^(٦) لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ: مَا هَذِهِ الْمَعْرِفَةُ؛ الَّتِي وَصَفَهَا اللَّهُ - عَزَّ

(١) من الآية : ١٤ .

(٢) في (ب) : (فاطرٌ : خالقٌ) .

وفي معجم غريب القرآن : الفاطر : البديع المبتدع البارئ الخالق واحد؛ يُنظر:

١٥٦ ، وفي تفسير غريب القرآن: فاطر: مبتدئ؛ ومنه قول النبي - ﷺ : «كَلَّ

مولود يولد على الفطرة» أي: على ابتداء الحلقة؛ يعني: الإقرار بالله حين أخذ

العهد عليهم في أصلاب آبائهم؛ يُنظر: ١٥١ .

(٣) من الآية : ١٩ .

(٤) من الآية : ٢٠ ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ ﴾ .

(٥) في (ب) : (وشرعه وشرائعه) .

(٦) زيادة من (ب) .

وَجَلَّ - فِي صِفَةٍ^(١) مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٢)؟ قَالَ : نَعْرِفُهُ كَمَا نَعْرِفُ أَبْنَاءَنَا، وَنَعْرِفُهُ بَعْدَ هَذَا مَعْرِفَةً أَبْيَنَ مِنْ مَعْرِفَةِ أَوْلَادِنَا؛ قَالَ : فَقَالَ^(٣) عُمَرُ : كَيْفَ؟ قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ أَحَدَنَا لَيَشْكُ فِي^(٤) وَكَلِدِهِ؛ حَتَّى يَقُولَ : هُوَ ابْنِي؛ لَيْسَ هُوَ ابْنِي؛ وَنَحْنُ لَا نَشْكُ فِي مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -^(٥) أَنَّهُ صَادِقٌ مُصَدِّقٌ.^(٦)

﴿ بَلْ بَدَأَ لَهُمْ ﴾^(٧) أَيُ : ظَهَرَ لَهُمْ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ' : ﴿ ثُمَّ

(١) فِي (ب) : (التي وصفها الله في صفة).

(٢) فِي الْأَصْلِ : «عَلَيْهِ السَّلَامُ» وَفِي (ب) : (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ).

(٣) كَمَا فِي (ب) . وَفِي الْأَصْلِ سَقَطَتْ : «قَالَ».

(٤) كَمَا فِي (ب) . وَفِي الْأَصْلِ : (يَشْكُ).

(٥) كَمَا فِي (ب) . وَفِي الْأَصْلِ سَقَطَتْ عِبَارَةٌ : «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

(٦) وَيُنظَرُ هَذَا الْأَثَرُ فِي : زَادَ الْمَسِيرَ : ١٤/٢ ، وَالْبَحْرَ الْمَحِيطَ : ٩٣/٤ ، وَفِي

مَفْرَدَاتِ الْفَافِ الْقُرْآنِ : الْمَعْرِفَةُ وَالْعِرْفَانُ : إِدْرَاكُ الشَّيْءِ بِتَفَكُّرٍ وَتَدَبُّرٍ لِأَثَرِهِ؛ وَهُوَ

أَخْصُ مِنَ الْعِلْمِ؛ وَيُضَادُّهُ : الْإِنْكَارُ؛ وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَعْرِفُ اللَّهَ؛ وَلَا يُقَالُ : يَعْلَمُ

اللَّهُ؛ مُتَعَدِّيًا إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ؛ لَمَّا كَانَتْ مَعْرِفَةُ الْبَشَرِ لِلَّهِ هِيَ بِتَدَبُّرٍ آثَارُهُ دُونَ إِدْرَاكِ

ذَاتِهِ؛ وَيُقَالُ : اللَّهُ يَعْلَمُ كَذَا؛ وَلَا يُقَالُ : يَعْرِفُ كَذَا؛ لَمَّا كَانَتْ الْمَعْرِفَةُ تُسْتَعْمَلُ فِي

الْعِلْمِ الْقَاصِرِ الْمُتَوَصَّلِ بِهِ بِتَفَكُّرٍ؛ وَأَصْلُهُ مِنْ : عَرَفْتُ؛ أَيُ : أَصَبْتُ عَرَفَهُ؛ أَيُ :

رَائِحَتَهُ؛ يُنظَرُ : ٥٦١ .

(٧) مِنَ الْآيَةِ : ٢٨ .

بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَاتِ ﴿١﴾ أَيُ : ظَهَرَ لَهُمْ مِّنَ الرَّأْيِ (٢) أَنْ
يَسْجُنُوهُ.

﴿ نَمُوتُ وَنَحْيَا ﴾ (٣) قَالَ تُعَلِّبُ: اِخْتَلَفَ النَّاسُ؛ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ:
هُوَ مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ؛ [أ/٥] وَمَعْنَاهُ: نَحْيًا (٤) وَنَمُوتُ وَلَا نَحْيَا (٥) بَعْدَ
ذَلِكَ. وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: مَعْنَاهُ: نَحْيًا (٦) وَنَمُوتُ وَلَا نَحْيَا (٧) أَبَدًا،
وَتَحْيَا (٨) أَوْلَادُنَا بَعْدَنَا؛ فَجَعَلُوا حَيَاةَ أَوْلَادِهِمْ بَعْدَهُمْ كَحَيَاتِهِمْ، ثُمَّ

(١) سورة يوسف، الآية : ٣٥.

(٢) كما في (ب) وفي الأصل : (ظَهَرَ لَهُمْ فِي الرَّأْيِ).

(٣) من سورة المؤمنون، الآية : ٣٧، وسورة الجاثية: الآية ٢٤، وليس ثمة موضع في
سورة الأنعام ولا سواها فيه (نموت ونحيا) غير هذين الموضعين، ويظهر أن
المصنف -رحمه الله- أتى بـ (نموت ونحيا) هنا من باب الاستطراد؛ إذ عَرَضَ لِقَوْلِهِ
تَعَالَى: (بَلْ بَدَأَ لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ) ثُمَّ وَجَدَ أَمَامَهُ قَوْلَهُ تَعَالَى: (وَقَالُوا إِن هِيَ
إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ). وفي الأصل وفي (ب) : (نموت ونحيا).

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل : (نحى) .

(٥) كما في (ب) . وفي الأصل : (نحى) .

(٦) كما في (ب) . وفي الأصل : (نحى) .

(٧) كما في (ب) . وفي الأصل : (نحى) .

(٨) كما في (ب) . وفي الأصل : (يحى) .

قَالُوا: وَيَمُوتُ أَوْلَادُنَا بَعْدَنَا؛ فَلَا نَحْيَا^(١) نَحْنُ وَلَا هُمْ.^(٢)

﴿ فَذُوقُوا الْعَذَابَ ﴾^(٣) قَالَ: الذَّوْقُ يَكُونُ بِالْفَمِ وَبِغَيْرِ

الْفَمِ.

﴿ وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ ﴾^(٤) أَي: أَثْقَالَ الْأَنْثَامِ.

﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ ﴾^(٥) أَي: تَرَكَوْا.^(٦)

﴿ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ﴾^(٧) أَي: مَا كَسَبْتُمْ.

﴿ وَهُمْ لَا يُفْرَطُونَ ﴾^(٨) أَي: لَا يُقْصَرُونَ.

(١) كما في (ب) . وفي الأصل : (نحى) .

(٢) وفي جامع البيان للطبري: إنما الناس كالزرع : يحصد هذا، وينبت هذا: يموت

الآباء، ويحيا الأولاد، إلى قيام الساعة؛ يُنظر: ٢١/١٨ .

(٣) من الآية : ٣٠ .

(٤) من الآية : ٣١؛ كما في (ب) . وفي الأصل : ﴿ يحملون أوزارهم ﴾ .

(٥) من الآية : ٤٤ .

(٦) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «أي» .

(٧) من الآية : ٦٠ .

(٨) من الآية : ٦١ .

﴿ أَنْ تُبْسَلَ ﴾^(١) أَي : أَنْ تُحْبَسَ فِي جَهَنَّمَ.^(٢)

﴿ عَذَابَ الْهُونِ ﴾^(٣) أَي : عَذَابَ الْهُوَانِ. وَقَالَ : هَانَ يَهُونُ هُونًا، وَالهُونُ الْأَسْمُ.

وَمِنَ الرَّفِيقِ : هَانَ يَهُونُ هُونًا؛ يَتَّفِقُ فِيهِمَا الْمَصْدَرَانِ.^(٤)

﴿ وَقَوْلُهُ -جَلَّ وَعَزَّ: ﴿٥﴾ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُونًَا ﴾^(٦) أَي : بِرَفِقٍ وَسُكُونٍ وَوَقَارٍ.

﴿ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴾^(٧) أَي : تَقَطَّعَ وَصَلُكُمْ؛ وَمَنْ قَرَأَ :

(١) من الآية : ٧٠ .

(٢) وفي معجم غريب القرآن : أن تُفْضَحَ؛ يُنْظَرُ : ٧٠ ، وفي تفسير غريب القرآن : أن تسلم للهلكة؛ يُنْظَرُ : ١٥٥ ، وفي العمدة : أن ترتحن؛ يُنْظَرُ : ١٢٨ .

(٣) من الآية : ٩٣ .

(٤) من قوله : (قال: هان يهون هونًا) إلى قوله : (فيهما المصدران) ساقط في (ب).

(٥) (جَلَّ وَعَزَّ) ساقط في (ب).

(٦) سورة الفرقان ؛ الآية : ٦٣ .

(٧) من الآية : ٩٤ .

(يَبِينُكُمْ) أَي : انْقَطَعَ الَّذِي بَيْنَكُمْ. ^(١)

﴿ وَخَرَقُوا ﴾ ^(٢) أَي : كَذَبُوا. ^(٣)

وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ ^(٤) : أَي : ذَاكَرْتَ وَقَارَأْتَ، وَ ﴿ دَرَسْتَ ﴾ ^(٥)

أَي : قَرَأْتَ أَنْتَ ^(٦) وَحَدَّكَ حَتَّى حَفِظْتَ.

﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ ﴾ ^(٧) أَي : وَمَا يُعَلِّمُكُمْ.

(١) وَيُنْظَرُ : معجم غريب القرآن : ٢١٧ ، وتفسير غريب القرآن : ١٥٦ ، والعمدة :

١٢٨ ، والتُّحْفَةُ : ٣٠٨ ، وَيُنْظَرُ : السَّبْعَةُ ؛ لابن مجاهد : ٢٦٣ ، وفيه أَنَّ قِرَاءَةَ

﴿ بَيْنَكُمْ ﴾ لِنَافِعِ وَالْكَسَائِيِّ وَعَاصِمٍ ، وَقِرَاءَةُ ﴿ بَيْنَكُمْ ﴾ لِحَمْزَةِ وَابْنِ كَثِيرٍ .

(٢) مِنَ الْآيَةِ : ١٠٠ ؛ كَمَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي (ب) : (وَخَرَّقُوا) .

(٣) وَفِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : اخْتَلَقُوا وَخَلَقُوا ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ؛ كَذِبًا وَإِفْكَاءً ؛ يُنْظَرُ :

١٥٧ ، وَفِي التُّحْفَةِ : افْتَعَلُوا وَاخْتَلَقُوا كَذِبًا ؛ يُنْظَرُ : ١١٧ .

(٤) مِنَ الْآيَةِ : ١٠٥ ؛ وَهِيَ : ﴿ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ ،

وَ(دَرَسْتَ) كَمَا فِي الْأَصْلِ وَفِي (ب) عَلِيُّ قِرَاءَةِ ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو ؛ وَيُنْظَرُ :

السَّبْعَةُ ؛ لابن مجاهد : ٢٦٤ .

(٥) عَلِيُّ قِرَاءَةِ الْجُمْهُورِ ؛ يُنْظَرُ : السَّبْعَةُ : ٢٦٤ .

(٦) كَمَا فِي (ب) . وَفِي الْأَصْلِ سَقَطَتْ «أَنْتَ» .

(٧) مِنَ الْآيَةِ : ١٠٩ .

﴿ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ﴾^(١) أَي : حُسْنُ الْقَوْلِ بِتَرْقِيشِ
الْكَذِبِ^(٢)؛ وَالزُّخْرُفُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ : الذَّهَبُ.^(٣)

﴿ وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ ﴾^(٤) أَي : لِتَمِيلَ إِلَيْهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ -جَلَّ وَعَزَّ^(٥) :
﴿فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾^(٦) أَي : مَالَتْ.

﴿ صَنَارًا عِنْدَ اللَّهِ ﴾^(٧) أَي : ذُلٌّ.^(٨)

- (١) من الآية : ١١٢ ، و «غروراً» سقطت من (ج).
(٢) وفي معجم غريب القرآن : الزُّخْرُفُ : كُلُّ شَيْءٍ حَسَنَةٍ وَوَشِيَّتِهِ ؛ وَهُوَ بَاطِلٌ ؛ يُنظَرُ : ٧٩ ، وَفِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : مَا زَيْنَ مِنْهُ وَحُسْنَ وَمُوَّةَ ؛ يُنظَرُ : ١٥٨ ، وَفِي التُّحْفَةِ : الْبَاطِلُ الْمَزِينُ ؛ يُنظَرُ : ١٥١ .
(٣) كما في سورة الإسراء ، الآية : ٩٤ ، وسورة الزخرف ، الآية : ٣٥ .
(٤) من الآية : ١١٣ .
(٥) في (ب) : (عزَّ وجلَّ) .
(٦) سورة التَّحْرِيمِ ، الآية : ٤ ، وَيُنظَرُ : الْعَمْدَةُ ١٣٠ ، وَالتُّحْفَةُ : ٢٠٢ .
(٧) من الآية : ١٢٤ .
(٨) وفي تفسیر غريب القرآن : ذِلَّةٌ ؛ يُنظَرُ : ١٥٩ ، وَفِي التُّحْفَةِ : أَشَدُّ الذُّلِّ ؛ يُنظَرُ : ١٩٦ .

﴿ ضَيْقًا حَرَجًا ﴾^(١) الْحَرَجُ : أَشَدُّ الضَّيْقِ.^(٢)

﴿ حَمُولَةً وَفَرْشًا ﴾^(٣) : الْحَمُولَةُ : الْقَوِيَّةُ عَلَى الْحَمْلِ ،
وَالْفَرْشُ :^(٤) الصَّغِيرَةُ الضَّعِيفَةُ عَنِ الْحَمْلِ [وَالْفَرْشُ - أَيْضًا : الْقَوِيَّةُ عَلَى
الْحَمْلِ وَالسَّيْرِ الْكَثِيرِ ؛ وَلَمْ تَأْتِ الْحَمُولَةُ بِمَعْنَى الصَّغَارِ]^(٥).

﴿ مَسْفُوحًا ﴾^(٦) أَي : مَصْبُوبًا.^(٧)

(١) من الآية : ١٢٥ .

(٢) وأصل الحَرَجِ والحَرَجِ : مجتمع الشَّيْثَيْنِ ؛ وتُصَوَّرُ منه ضَيْقٌ ما بينهما ؛ فقليل للضَّيْقِ : حَرَجٌ ، وللاِثْمِ : حَرَجٌ ؛ ويُنظر : مفردات ألفاظ القرآن : ٢٢٦ .

(٣) من الآية : ١٤٢ .

(٤) لفظة (الْفَرْشُ) ساقطة في (ب) .

(٥) ما بين المعقوفين ورد في الأصل وفي (ب) بعد (مسفوحاً؛ أي: مصبوباً) ولعلَّ موضعه متقدِّمٌ ، والله أعلم .

وفي التَّحْفَةِ : الْحَمُولَةُ : الإبل والخيل والبغال والحمير ؛ يُنظر : ١٠٣ ، وفي تفسير غريب القرآن : الحمولة هي كبار الإبل ؛ التي يُحْمَلُ عليها ؛ يُنظر : ١٦٢ .

(٦) من الآية : ١٤٥ .

(٧) وفي معجم غريب القرآن : مُهْرَاقًا ؛ يُنظر : ٨٩ ، وفي تفسير غريب القرآن : سائلاً ؛ يُنظر : ١٦٢ .

﴿ أَوْ الْحَوَايَا ﴾^(١) فَالْحَوَايَا : بَنَاتُ اللَّبَنِ ؛ وَاحِدَتُهَا^(٢) : حَاوِيَةٌ
وَحَوِيَّةٌ^(٣).

﴿ مِنْ إِمْلَاقٍ ﴾^(٤) أَيُّ : مِنْ فَقْرٍ^(٥).

﴿ وَصَدَفَ عَنْهَا ﴾^(٦) : أَعْرَضَ عَنْهَا^(٧).



(١) من الآية : ١٤٦ .

(٢) في (ب) : (واحدتها) .

(٣) وفي زاد المسير: هي المرائب؛ التي تكون فيها الأمعاء، وقيل: اسم لجميع ما
تَحَوَّى من الأمعاء؛ أي استدار؛ يُنظر: ١٤٣/٣، وفي التُّحفة : المباعر، ويُقال: ما
تَحَوَّى من البطن؛ يُنظر: ١٠٩ .

(٤) من الآية : ١٥١ .

(٥) في (ب) : (من إملاق: من فقر) ويُنظر: العمدة: ١٣١، والتُّحفة : ٢٨٧ .

(٦) من الآية : ١٥٧ .

(٧) في (ب) : (صدف عنها: أي أعرض عنها) ويُنظر: تفسير غريب القرآن:

وَمِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ

- قَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ^(١): ﴿بَيِّنَاتٌ﴾^(٢) أَي: لَيَالٍ.
 ﴿أَوْهُمْ قَائِلُونَ﴾^(٣) أَي: نِصْفَ النَّهَارِ؛ وَقْتَ النَّوْمِ.^(٤)
 ﴿مَذْمُومًا﴾^(٥) أَي: مَعِييًّا، وَمَذْمُومًا^(٦)؛ أَي: مَهْجُورًا؛ يُقَالُ:
 ذَمَّمْتُهُ؛ أَي: هَجَرْتُهُ، وَذَامَمْتُهُ^(٧)؛ أَي: عَيْبْتُهُ.^(٨)

-
- (١) وفي (ج): «تعالى» بدل «عزَّ وجلَّ».
- (٢) من الآية: ٤؛ وهي في الأصل؛ وفي (ب): (بيئات).
- (٣) من الآية: ٤؛ وفي (ب): (قائلون).
- (٤) وفي تفسير غريب القرآن: من القائلة؛ نصف النهار؛ يُنظر: ١٦٥، وفي التُّحفة:
 نائمون نصف النهار؛ يُنظر: ٢٥٩، ويُنظر: العمدة: ١٣٣.
- (٥) من الآية: ١٨؛ وفي الأصل: (مذموما). وفي (ب) كما في المصحف؛ الذي
 أثبتناه.
- (٦) من (ب). وفي الأصل: (ومذخوراً).
- (٧) من (ب). وفي الأصل: (وذاممته).
- (٨) وفي العمدة: مسبوا؛ يُنظر: ١٣٣، وفي التُّحفة: مذموماً بأبلغ الذم؛ يُنظر:
 .١٢٩.

﴿ مَدْحُورًا ﴾^(١) [ب/٥] أَي : مَطْرُودًا، وَيُقَالُ : مَنَفِيًّا.^(٢)

﴿ وَرِيشًا ﴾^(٣) كُلُّ شَيْءٍ يَعِيشُ بِهِ الْإِنْسَانُ؛ فَهُوَ رِيشٌ^(٤) مِّنْ مَّالٍ

أَوْ مَتَاعٍ أَوْ مَأْكُولٍ أَوْ مَشْرُوبٍ، قَالَ: وَالرِّيَاشُ مِثْلُهُ.^(٥)

﴿ وَلِبَاسِ التَّقْوَى ﴾^(٦) قَالَ : هُوَ الْحَيَاءُ.^(٧)

(١) من الآية : ١٨ .

(٢) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت عبارة : «ويقال: منفيًا» . وينظر: تفسير غريب القرآن ١٦٦، والتحفة ١٢٣ .

(٣) من الآية : ٢٦ ؛ وهي : ﴿ يَسْبِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا ﴾ .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت عبارة : «فهو ريش» .

(٥) وفي العمدة : اللباس ؛ يُنظر: ١٣٤ ، وفي معجم غريب القرآن : هو ما ظهر من اللباس، وقال ابن عباس : وريشاً : المال، يُنظر: ٧٧ .

(٦) من الآية : ٢٦ .

(٧) وفي مفردات الفاظ القرآن : ولباس التقوى: من اللبس؛ أي: الستر. وأصل اللبس: ستر الشيء؛ يُنظر: ٧٣٤، وفي جامع البيان: لباس التقوى: العمل الصالح؛ يُنظر:

﴿ مِنْ غِلٍّ ﴾^(١) أَي : مِنْ حِقْدٍ.^(٢)
 ﴿ الَّذِينَ يَصُدُّونَ ﴾^(٣) قَالَ : يَصُدُّونَ : يُعْرِضُونَ ، وَيَصُدُّونَ ؛
 أَي : يَضِجُونَ .

﴿ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ﴾^(٤) قَالَ : يَعْنِي الْخُبْزَ وَالطَّعَامَ ، قَالَ أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ^(٥) : فَلَمْ يُصْرِحِ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِذِكْرِ الْخُبْزِ وَالطَّعَامِ ؛ لِقَلَّتِهِ
 عِنْدَهُ^(٦) ، وَصَرَّحَ بِذِكْرِ الْمَاءِ ؛ لِأَنَّهُ شَرَفَهُ ؛ لِأَنَّ^(٧) كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ - مِنْ
 الْحَيَوَانَ وَالْفَاكِهَةِ^(٨) - وَغَيْرِ ذَلِكَ^(٩) - حَيَاتِهِ بِالْمَاءِ ؛ وَهُوَ قَوْلُهُ - جَلَّ

(١) من الآية : ٤٣ .

(٢) وفي مفردات ألفاظ القرآن : من عداوة ؛ وهو من : الغلل ؛ وأصله : تدرع الشيء وتوسطه ؛ ومنه : الغلل للماء الجاري بين الشجر ؛ وهو مختص بما يقيد به ؛ ينظر :

. ٦١٠ .

(٣) من الآية : ٤٥ .

(٤) من الآية : ٥٠ .

(٥) وفي (ب) : (قال ابن الأعرابي) .

(٦) في (ب) كلمة (عنده) ساقطة .

(٧) في (ب) : (إذا كان كل شيء) وفي (ج) : «إذ كان» .

(٨) في (ب) : (من الحيوان والنبات) .

(٩) كما في الأصل ، وفي (ب) سقطت عبارة (وغير ذلك) .

وَعَزَّ: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ﴾^(١).

وَقَوْلُهُ: ﴿ أَوْلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ ﴾^(٢): أَي: أَوْلَمْ

يَبِينُ.

﴿ نَزَعَ يَدَهُ ﴾^(٣) أَي: أَخْرَجَ يَدَهُ.

﴿ إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَبَرِّمًا مَّا هُمْ فِيهِ ﴾^(٤) أَي: مُهْلِكٌ مَّا هُمْ فِيهِ، وَمُدْمَرٌ

عَلَيْهِمْ^(٥).

﴿ لَهُ خُورًا ﴾^(٦) أَي: صِيَاحٌ.

(١) سورة الأنبياء ، الآية : ٣٠ .

(٢) من الآية : ١٠٠ .

(٣) من الآية : ١٠٨ .

(٤) من الآية : ١٣٩ ؛ كما في (ب) . وفي الأصل : (إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَبَرِّمًا مَّا فِيهِ) بسقوط

لفظ (هم) .

(٥) ويُنظر : تفسير غريب القرآن : ١٧٢ ، والعمدة : ١٣٧ .

(٦) من الآية : ١٤٨ ؛ كما في الأصل . وفي (ب) : (خُورًا) من غير (له) .

﴿ وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ ﴾^(١) أَي : نَدِمُوا عِنْدَمَا فَعَلُوا^(٢) .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(٣) : وَمِنْهُ^(٤) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَّا يُكَلِّمُهُمْ ﴾^(٥) أَي : عَابَ الْعِجْلَ بِذَلِكَ^(٦) ؛ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ^(٧) اللَّهَ يَتَكَلَّمُ ، وَلَمْ يَزَلْ مُتَكَلِّمًا ؛ لِأَنَّهُ لَّا يَكُونُ هُوَ بِصِفَةِ^(٨) مَاعَابٍ^(٩) .

(١) من الآية : ١٤٩ .

(٢) وفي معجم غريب القرآن : كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ سَقَطَ فِي يَدِهِ ؛ يُنْظَرُ : ٩٠ ، وَيُنْظَرُ : تفسير غريب القرآن : ١٧٢ ، والعمدة : ١٣٨ ، والثحفة : ١٦٦ .

(٣) وفي (ب) : « قال ابن الاعرابي » .

(٤) كذا في الأصل وفي (ب) ، ولعل (منه) هنا زيادة من الناسخ ؛ لانفصال السِّيَاق عما قبله ، وقد لا تكون زيادة ؛ ويكون القصد : ومن غريب القرآن .

(٥) من الآية : ١٤٨ .

(٦) وفي (ب) و (ج) : سقطت « بذلك » .

(٧) كما في (ب) . وفي الأصل : (وهذا دليل أن الله يتكلم) .

(٨) كما في (ب) . وفي الأصل : (لا يكون بصفة ماعاب) .

(٩) ويُنْظَرُ : شرح العقيدة الطحاوية ، لابن أبي العزّ : ١٢٣٠ ، وفي الردّ على المعتزلة الذين زعموا أن الله - عَزَّ وَجَلَّ - لم يكن متكلماً في الأزل ، حتّى خلق لنفسه كلاماً ، ثمّ تكلم به ، تعالى الله عما زعموا .

﴿غَضِبْنَا سِيفًا﴾^(١) أَي : مُمْتَلِيٌّ غَيْظًا.^(٢)

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَقَوْلُهُ : جَلَّ وَعَزَّ ﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ﴾^(٣) قَالَ : يَعْنِي : أَهْلَ الْبِدْعِ.

﴿لَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ﴾^(٤) أَي : سَكَنَ.

﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾^(٥) الْإِصْرُ : الثَّقَلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِّنَ الْكَلَامِ وَالْفِعَالِ وَاللِّدْنِ.

﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾^(٦) أَي : شَدِيدٍ.

-
- (١) من الآية : ١٥٠ ، وفي الأصل و (ب) : ﴿غضبان﴾ .
 (٢) وفي (ب) : أي مغتاظاً ، وسقطت «ممتليء» من (ب) و (ج) .
 وفي العمدة : الأسفُ : أشدُّ الغضبِ ؛ يُنظر : ١٣٨ ، وفي التُّحفة : المبالغة في الحزن أو الغضب ؛ يُنظر : ٥٤ .
 (٣) من الآية ١٥٢ ؛ كما في (ب) . وفي الأصل : (نجزي المفتريين) .
 (٤) من الآية : ١٥٤ .
 (٥) من الآية : ١٥٧ .
 (٦) من الآية : ١٦٥ .

﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ ﴾^(١) الْخَلْفُ : الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ.^(٢)

﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ ﴾^(٣) أَي : رَفَعْنَاهُ.^(٤)

﴿ وَلَسَكُنَّ أَخْلَادَ إِلَى الْأَرْضِ ﴾^(٥) أَي : مَالَ.^(٦)

(١) من الآية : ١٦٩ .

(٢) وَالْخَلْفُ ضِدُّ الْخَلْفِ ؛ الْخَلْفُ : الرَّدِيُّ ؛ وَهُوَ نَقِيضٌ : قَدَامٌ ، وَمَنَّهُ : هَؤُلَاءِ خَلْفٌ سَوْءٌ ، وَهَمٌّ مِنْ لَا خَيْرَ فِيهِمْ . وَالْخَلْفُ : الصَّالِحُ ، وَمَنَّهُ : الْوَلَدُ الصَّالِحُ .
هَذَا مَا عَلَيْهِ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُسَوِّي بَيْنَ الصَّيْغَتَيْنِ ؛ فَيَجْعَلُهُمَا كَمَا لَوْ كَانَتَا مُتْرَادِفَتَيْنِ .

قال في القاموس : «بالتحريك : الْوَلَدُ الصَّالِحُ ؛ إِذَا كَانَ فَاسِدًا أُسْكِنَتْ اللَّامُ .
وَرَبَّمَا اسْتُعْمِلَ كُلُّ مَنَّهُمَا مَكَانَ الْآخَرِ ؛ يُقَالُ : هُوَ خَلْفٌ صِدْقٍ مِنْ أَبِيهِ ؛ إِذَا قَامَ مَقَامَهُ ، أَوْ الْخَلْفُ وَبِالتَّحْرِيكِ سِوَاهُ . يُنْظَرُ : الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ : ١٠٤٢ .

(٣) من الآية : ١٧١ .

(٤) وفي تفسير غريب القرآن : رَعَزَعْنَاهُ ؛ وَيُقَالُ : تَنَقَّتْ السَّقَاءُ ؛ إِذَا نَفَضْتَهُ ؛ لِنَقْتَلَعِ الزَّيْدَ مِنْهُ . وَكَانَ تَنَقُّ الْجَبَلِ أَنَّهُ قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ عَلَى قَدْرِ عَسْكَرِ مُوسَى ؛ فَأَظْلَمَ عَلَيْهِمْ ، وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى : إِذَا أَنْ تَقْبَلُوا التَّورَةَ وَإِنَّمَا أَنْ يَسْقُطَ عَلَيْكُمْ ؛ يُنْظَرُ : ١٧٤ .

(٥) من الآية : ١٧٦ .

(٦) وفي معجم غريب القرآن : قَعَدَ وَتَفَاعَسَ ؛ يُنْظَرُ : ٤٨ ، وَفِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : رَكَنٌ إِلَى الدُّنْيَا وَسَكَنٌ ؛ يُنْظَرُ : ١٧٤ .

﴿ وَالْأَصَالِ ﴾^(١) : الْعَشِيَّاتِ^(٢).



(١) من الآية : ٢٠٥ .

(٢) وفي معجم غريب القرآن : الأصال واحدها : أصيل؛ ما بين العصر إلى المغرب؛ يُنظر: ٦، وفي التُّحفة: الأصيل من : آصلْنَا؛ أي: دخلنا في العشي، والأصال جمع : أصل؛ فهو جمع الجمع؛ والواحد: أصيل؛ يُنظر: ٤٧، ويُنظر: تفسير غريب القرآن ١٧٦، والعمدة ١٤١ .

وَمِنْ سُورَةِ الْأَنْفَالِ

أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ - قَالَ أَخْبَرَنَا ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - قَالَ (١) :
﴿ الْأَنْفَالُ ﴾ (٢) : الْغَنَائِمُ، وَالْأَنْفَالُ - أَيضاً : مَا يُدْفَعُ بَعْدَ قِسْمَةِ
الْغَنَائِمِ، وَالنَّافِلَةُ : مَا يَكُونُ بَعْدَ (٣) الْفَرِيضَةِ.
﴿ وَجَلَّتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ (٤) أَي : أَقْشَعَرَتْ، وَخَافَتْ مِنَ الْوَعِيدِ. (٥)

(١) في (ب) : (أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال).

(٢) من الآية : ١.

(٣) لعلّ (بعد) هنا أن يكون معناها (سوى) أو (غير)؛ لأنها لو كانت ظرفيةً تَعَيَّنَ أن تكون النَّافِلَةُ هي كلّ صلاةٍ تُؤَدَّى بعد الصَّلَاةِ المفروضة؛ والصَّحِيحُ هو أنها ما سوى الفريضة؛ سواء كانت قبلها أو بعدها. أو يكون معناها أن النَّافِلَةَ تكون بعدما تقسم الغنائم حسب الفروض؛ على قصد نافلة الغنائم؛ لا نافلة الصَّلَاة.

(٤) من الآية : ٢.

(٥) ويُنظر: العمدة ١٤٢، والتُّحفة ٣١٨، وفي زاد المسير: هو الرَّجُلُ يَهْمُ بالمعصية؛ فيذكر الله؛ فينزِعُ عنها؛ يُنظر: ٣/٣٢٠، وأصله من استشعار الخوف والفرع من أمر؛ يُنظر: مفردات الفاظ القرآن : ٨٥٥.

قَوْلُهُ -جَلَّ وَعَزَّ^(١) : ﴿وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ [أ/٦] قُلُوبُكُمْ﴾^(٢) آيٍ :
تَرْجُو وَتَلِينُ عِنْدَ الْوَعِيدِ، وَذَكَرَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ^(٣).

وَ ﴿الشُّوْكَةِ﴾^(٤) : السَّلَاحُ، وَحِدَّةِ الْحَرْبِ وَخَشُونَتِهَا.^(٥)

﴿أَمْنَةٌ مِنْهُ﴾^(٦) قَالَ : الْأَمْنَةُ وَالْأَمَانُ وَالْأَمْنُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ؛
وَقَدْ حَكَيْتَ : إِمْنٌ - بِالْكَسْرِ - وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ.^(٧)

﴿وَالرُّعْبَ﴾^(٨) : الْفَرْعُ.

(١) في (ب) سقط «قوله -جَلَّ وَعَزَّ».

(٢) من الآية : ١٠ .

(٣) كما في (ب) . وفي الأصل : (عند الوعيد، والذِّكْرُ لِلَّهِ تَعَالَى).

(٤) من الآية : ٧ .

(٥) وفي تفسير غريب القرآن : ذات السَّلَاحِ؛ ومنه قيل : فلانُ شاكُّ السَّلَاحِ؛ يُنظر :

١٠٨ ، وفي التُّحْفَةِ : الحديد والسَّلَاحِ؛ يُنظر : ١٨٧ .

(٦) من الآية : ١١ .

(٧) ويُنظر : تفسير غريب القرآن ١٧٧ ، والعمدة ١٤٢ ، والتُّحْفَةُ ٥٣ .

(٨) من الآية : ١٢ .

﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ﴾ ^(١) قَالَ :
تُصِيبُ الظَّالِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ؛ فَالظَّالِمُونَ مُعَذَّبُونَ، وَالْمُؤْمِنُونَ مُمْتَحَنُونَ
مُمَحَّصُونَ. ^(٢)

﴿ إِلَّا مَكَاءً وَتَصْدِيَةً ﴾ ^(٣) قَالَ : الْمَكَاءُ : الصَّفِيرُ ^(٤)، وَالتَّصْدِيَةُ :
التَّصْفِيقُ. ^(٥)

﴿ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا ﴾ ^(٦) : جَانِبِ الْوَادِي مِمَّا يَلِي النَّاسَ. ^(٧)

- (١) من الآية : ٢٥ .
(٢) ويُنظر : جامع البيان : ٢١٨/٩ في أمر الله المؤمنين ألا يُقرُّوا المُتَكْرِبِينَ أَظْهَرَهُمْ؛
فِيَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ يَصِيبُ الظَّالِمِينَ وَغَيْرَهُمْ .
(٣) من الآية : ٣٧ .
(٤) وفي معجم غريب القرآن : مَكَاءٌ : إِدْخَالُ أَصَابِعِهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ؛ يُنظر : ١٩٤ ،
وفي تفسير غريب القرآن : الصَّفِيرُ ؛ يُقَالُ : مَكَأَ يَمْكُو ؛ وَمَنَّهُ قَبِيلٌ لِلطَّائِرِ : مَكَاءٌ ؛
لأنه يَمْكُو ؛ أَي يَصْفِرُ ؛ يُنظر : ١٧٩ ، وَنُظِرَ : الْعَمْدَةُ : ١٤٣ ، وَالتُّحْفَةُ : ٢٨٨ .
(٥) يُقَالُ : صَدَّئْتُ : إِذَا صَفَّقْتُ يَدَيْهِ ، وَقَبِيلٌ : أَصْلُهُ : تَصَدَّدَةٌ ؛ فَتَكُونُ الْيَاءُ بَدَلًا مِنَ الدَّالِّ ؛
يُنظر : تفسير غريب القرآن : ١٧٩ ، وَالْعَمْدَةُ : ١٤٣ ، وَالتُّحْفَةُ : ٢٠٢ .
(٦) من الآية : ٤٢ .
(٧) وفي تفسير غريب القرآن : شَفِيرُ الْوَادِي ؛ يُقَالُ : عُدْوَةُ الْوَادِي وَعِدْوَتُهُ ؛ يُنظر :
١٧٩ ، وَفِي التُّحْفَةِ : شَاطِئُ الْوَادِي ؛ يُنظر : ٢٣٤ ، وَنُظِرَ : الْعَمْدَةُ : ١٤٤ .

وَ ﴿ الْعُدُوَّةِ الْقُصُوءِ ﴾ ^(١) : الْبَعِيدَةِ مِنَ النَّاسِ ^(٢) ؛ لَيْسَ

بِسَّمَاعٍ. ^(٣)

(١) من الآية : ٤٢ .

(٢) وفي التُّحفة : الْبُعْدَى، يُنظر : ٢٦٥ .

(٣) وفي (ب) سقطت عبارة (ليس بسماع) ولعلها أن تكون إشارة من المصنّف إلى أنّ هذا ممّا حصل عليه من طريق آخر غير طريق السَّماع ، أو يكون مراده منها الجانب الصّرفيّ لكلمة «القصوى» إذ صحّت الواو فيها؛ ولم تُعَلَّ كما أُعِلَّت في «الدُّنيا» وأصلها «الدُّنُو» لأنّ ما كان على «فُعَلَى» صفة؛ ولامه واو؛ تُبدل ياء؛ نحو «عُلياً» في: «عُلُو»، و «دُنيا» في: «دُنُو». وتعدّ «القصوى» من هذا عند فريق من النُّحاة؛ ولذلك عدُّوا التّصحیح فيها شاذّاً؛ وإلى هذا أشار «ابن مالك» في قوله:

* وكون قُصُوًى نادراً لا يَخْفَى *

ومن العلماء من ذهب إلى أنّ «القُصُوًى» صفة استعملت -هنا- استعمال الأسماء؛ ولذا صحّت فيها الواو؛ كما صحّت في «حُلُوًى» و «حُزُوًى». وعليه يكون مراد المصنّف من قوله «ليس بسماع» أنّ «فُعَلَى» إذا كانت اسماً معتلاً بالواو - كان تصحيح الواو فيها قياساً لا سماعاً؛ وفي المسألة اختلاف بين لغة تميم والحجاز والظاهر - في هذا الأمر - الاحتمال الأوّل، أمّا الثاني فلا يثبت عند بعض العلماء؛ إذ لو كانت (فُعَلَى) اسماً، أو جارية مجرى الأسماء عندهم؛ فتصحيح الواو معها ثابت قياساً وسماعاً؛ فلا يصادف التفسير قوله: «ليس بسماع» والله أعلم.

ويُنظر : الكتاب : ٣٨٩/٤ ، والتّصريح : ٣٨٠/٢ ، وشرح الشّافية : ١٧٨/٣ .

﴿ وَتَذْهَبُ ^(١) رِيحُكُمْ ﴾ ^(٢) الرِّيحُ : الغَلْبَةُ. ^(٣)
 وَالْفِشْلُ ^(٤) : الْكَسْلُ ؛ يُقَالُ مِنْهُ : فَعَلَ يَفْعَلُ فَعَلًا .
 ﴿ نَكَصَ عَلَى عَقْبِيهِ ﴾ ^(٥) أَيُ : مَشَى ^(٦) إِلَى خَلْفِهِ مُنْهَزِمًا . ^(٧)
 وَقَوْلُهُ : ﴿ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا ﴾ ^(٨) أَيُ : إِذَا مَالُوا إِلَيَّ

- (١) كما في (ب) وفي المصحف . وفي الاصل : (تذهب) بالجزم ؛ على قراءة عيسى بن عمر (يُنظر: البحر المحيط : ٥٠٣/٤) .
- (٢) من الآية : ٤٦ . وهي رواية حفص عن عاصم .
- (٣) وفي معجم غريب القرآن : قال قتادة : ربحكم : الحرب ؛ يُنظر: ٧٦ ، وفي تفسير غريب القرآن : دَوْلَتِكُمْ ؛ يُقال : هَبَّتْ لَهُ رِيحُ النَّصْرِ ؛ إِذَا كَانَتْ لَهُ الدَّوْلَةُ ، وَيُقَالُ : الرِّيحُ لَهُ الْيَوْمَ ؛ يُرَادُ : لَهُ الدَّوْلَةُ ؛ يُنظر: ٤٦ .
- (٤) من الآية : ٤٦ ؛ وهي : ﴿ وَلَا تَنْزِعُوا عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ دَارَهُمْ وَلَا يَتَمَنَّوْا بِهَا ﴾ .
- (٥) من الآية : ٤٨ .
- (٦) كما في (ب) . وفي الاصل : (عشى) .
- (٧) كما في (ب) . وفي الاصل سقطت لفظة (منهزما) .
- وفي تفسير غريب القرآن : رَجَعَ الْفَهْقَرِيُّ ؛ يُنظر: ١٧٩ ، وفي العملة : رجع من حيث جاء ؛ يُنظر: ١٤٤ ، وَيُنظر: التُّحفة : ٣٠٠ .
- (٨) من الآية : ٦١ .

الصَّلْحِ، فَاجْنَحْ لَهَا : أَي فَمِلْ أَنْتَ : ^(١) - أَيْضاً - إِلَى الصَّلْحِ ؛ لِأَنَّهُ قَالَ
- جَلَّ وَعَزَّ : ^(٢) ﴿ وَالصَّلْحُ خَيْرٌ ﴾ ^(٣) .

﴿ حَتَّى يُثَخِّنَ فِي الْأَرْضِ ﴾ ^(٤) : حَتَّى يَغْلِبَ وَيَقْتُلَ . ^(٥)

﴿ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا ﴾ ^(٦) أَي : تُرِيدُونَ مَتَاعَ الدُّنْيَا . ^(٧)

(١) كما في (ب) و (ج) . وورد في الاصل «أي: مل أنت» .

(٢) وفي (ب) : (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها؛ أي: مالوا إلى الصلح فمِلْ أنت أيضاً إلى الصلح؛ لقوله -عزَّ وجلَّ-)، وفي (ج) سقطت «عزَّ وجلَّ» .

وفي معجم غريب القرآن : جنحوا: طلبوا؛ يُنظر: ٢٩ .

(٣) سورة النساء، الآية : ١٢٨ .

وفي التحفة : السلم والسلام هو الصلح؛ يُنظر: ١٧١ ، ويُنظر: تفسير غريب

القرآن ١٨٠ ، والعمدة ١٤٥ .

(٤) من الآية : ٦٧ .

(٥) كما في (ب) . وفي الاصل : (حَتَّى تَغْلِبَ وَتَقْتُلَ) .

وَيُنظر : معجم غريب القرآن : ٢٢ ، وفي مفردات الفاظ القرآن : يُقال : ثَخَنَ

الشيءُ فهو ثخين؛ إذا غلظَ فلم يَسِلْ، ولم يستمر في ذهابه؛ ومنه استعير قولهم:

أثخنته ضرباً واستخفافاً؛ يُنظر: ١٧٢ .

(٦) من الآية : ٦٧ .

(٧) وفي التحفة : عَرَضُ الدُّنْيَا: الطَّمَعُ؛ يُنظر: ٢٣١ .

رَفَعُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ النَّجَّارِيُّ
أَسَلَمْتُ الْبَيْتَ الْكَرِيمَ

وَمِنْ سُورَةِ بَرَاءَةِ [التَّوْبَةِ]

﴿ إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ ﴾^(١) فَالِإِلَّ : اللَّهُ^(٢) - عَزَّ وَجَلَّ^(٣) ، وَالذِّمَّةُ :
العَهْدُ.^(٤)

﴿وَلِيَجْزِيَ﴾^(٥) الْوَلِيَجْزِيَّةُ :^(٦) الرَّجُلُ يَدْخُلُ عَلَيَّ الْمُؤْمِنِينَ؛ فَيَقُولُ:
أَنَا مِنْكُمْ، وَيَدْخُلُ عَلَيَّ الْمُنَافِقِينَ وَيَقُولُ : أَنَا مِنْكُمْ ، وَيَدْخُلُ عَلَيَّ
الْيَهُودَ فَيُسَهِّلُ عَلَيْهِمْ أَمْرَ الْيَهُودِيَّةِ، وَجَمَعُهُ : وَلَا تُجِ .^(٧)

(١) من الآية : ٨ .

(٢) في (ب) : (الرَّبُّ) .

(٣) وفي معجم غريب القرآن : الإلُّ : القرابة؛ يُنظر : ٧ ، وفي التَّحْفَةِ : العَهْدُ ،
والخلف؛ يُنظر : ٤٩ ، ويُنظر : تفسير غريب القرآن ١٨٣ ، والعمدة ١٤٦ .

(٤) وفي العمدة : الذِّمَّةُ : الأمان؛ يُنظر : ١٤٦ .

(٥) من الآية : ١٦ .

(٦) في الأصل سقطت (الوليجة) .

(٧) في (ب) : (فيقول : أنا منكم ، ويدخل على اليهود؛ فَيُسَهِّلُ لَهُمْ أَمْرَ الْيَهُودِيَّةِ) .

وفي معجم غريب القرآن : الوليجة : كل شيء أدخلته في شيء؛ يُنظر : =

﴿ بِمَا رَحِبْتُ ﴾ ^(١) أَي : اتَّسَعَتْ ^(٢)؛ يُقَالُ مِنْهُ : فَعُلَ يَفْعُلُ فُعُلًا.

﴿ الشَّقَّةُ ﴾ ^(٣) السَّفَرَةُ البَعِيدَةُ الشَّاقَّةُ ^(٤).

﴿ إِلَّا خَبَالًا ﴾ ^(٥) أَي : إِلَّا فَسَادًا ^(٦).

﴿ وَلَا أَوْضَعُوا ﴾ ^(٧) : وَلَا سَرَعُوا إِلَى الْهَرَبِ ^(٨).

== ٢٣٠، وفي تفسير غريب القرآن : البطانة من غير المسلمين، وأصله من الولوج؛ وهو أن يتخذ الرجل من المسلمين دخيلاً من المشركين وخليطاً ووداً؛ يُنظر: ١٨٣، ويُنظر: التُّحفة ٣١٣.

(١) من الآية : ١١٨ .

(٢) وفي تفسير غريب القرآن : يريد : ضاقت عليهم مع سعتها؛ يُنظر: ١٩٣ .

(٣) من الآية : ٤٢ .

(٤) ويُنظر: التُّحفة ١٨٨، والعمدة ١٤٨، وفيه: (بعد السَّفَر).

(٥) من الآية : ٤٧ .

(٦) وفي معجم غريب القرآن: والخبال: الموت؛ يُنظر: ٤٥ .

(٧) من الآية : ٤٧ .

(٨) وفي العمدة : أسرعوا السَّيرَ؛ يُنظر: ١٤٨، وأصله من : إيضاع الخيل والركاب؛

وهو: الإسراع بها في السَّير؛ يُنظر: ٨٧٤ .

﴿ خَلَلَكُمْ ﴾^(١) أَيُ : مَا تَفَرَّقَ مِنْ الْجَمَاعَةِ لِطَلَبِ الْخَلْوَةِ

لِلْفَرَارِ.^(٢)

﴿ وَفِيكُمْ سَمَّعُونَ لَهُمْ ﴾^(٣) قَالَ^(٤) : يَعْنِي : الْجَوَاسِيسَ .

﴿ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا ﴾^(٥) مَعْنَاهُ : ^(٦) إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ

عَلَيْنَا.^(٧)

﴿ مَنْ يَلْمِزُكَ ﴾^(٨) أَيُ : يَعْنِيكَ.^(٩)

(١) من الآية : ٤٧ .

(٢) وفي معجم غريب القرآن : خلالكم : من التَّخَلَّلَ بينكم ؛ يُنظر : ٥٠ .

(٣) من الآية : ٤٧ .

(٤) في (ب) سقطت لفظة (قال) .

(٥) من الآية : ٥١ .

(٦) كما في (ب) . وفي الأصل (معناه) ساقطة .

(٧) وفي معجم غريب القرآن : قضى ؛ يُنظر : ١٧٧ ، وفي جامع البيان : في اللُّوح

المحفوظ ؛ يُنظر : ١٠ / ١٥٠ .

(٨) من الآية : ٥٨ .

(٩) وفي تفسير غريب القرآن : يطعن عليك ؛ ويُقال : هَمَزْتُ فلاناً ولمَزْتَهُ ؛ إذا

اغْتَبْتَهُ وَعَبْتَهُ ؛ يُنظر : ١٨٨ ، وفي التَّحْفَةِ : يُغْيِيكَ ؛ يُنظر : ٢٧٦ ، ويُنظر : العمدة

﴿ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴾^(١) [٦/ب] أَي : وَهُمْ^(٢) يَمْشُونَ بِالْعَجَلَةِ

فِي جَانِبٍ.^(٣)

﴿ أَنَّهُ مِنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾^(٤) أَي : يُخَالِفُهُمَا.

﴿ وَالْمُؤْتَفِكَتْ ﴾^(٥) : الْمُتَقَلَّبَاتُ بِالْخَسْفِ وَالزَّلَازِلِ.^(٦)

﴿ وَمَا نَقَمُوا ﴾^(٧) أَي : وَمَا أَنْكَرُوا.^(٨)

﴿ أُولُوا الطُّولِ ﴾^(٩) أَي :^(١٠) أُولُو الْغِنَى وَالْمَالِ الْكَثِيرِ.

(١) من الآية : ٥٧ .

(٢) كما في (ب). وفي الأصل سقطت لفظة (وهم).

(٣) وفي التُّحْفَةِ : يُسْرَعُونَ، وِفْرَسِ جَمْرُوحٍ : لَا يَتَّبِعُهُ شَيْءٌ إِذَا عَدَا؛ يُنْظَرُ : ١٨٦ ،
وَيُنْظَرُ : الْعَمْدَةُ ١٤٨ .

(٤) من الآية : ٦٣ .

(٥) من الآية : ٧٠ .

(٦) وفي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : مَدَائِنُ قَوْمِ لُوطٍ ؛ لِأَنَّهَا اتَّفَكَتْ ؛ أَي : انْقَلَبَتْ ؛ يُنْظَرُ :
٦ ، وفي الْعَمْدَةِ : الْمَخْسُوفُ بِهَا ؛ يُنْظَرُ : ١٤٩ .

(٧) من الآية : ٧٤ .

(٨) وفي التُّحْفَةِ : كَرِهُوا وَأَنْكَرُوا ؛ يُنْظَرُ : ٢٩٩ .

(٩) من الآية : ٨٦ .

(١٠) . كما في (ب) . وفي الأصل سقطت (أي) .

﴿ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ ﴾^(١) أَي : مَعَ النِّسَاءِ .^(٢)
 ﴿ الْمُعَذَّرُونَ ﴾^(٣) قَالَ : الْمُعَذَّرُونَ^(٤) الْمُقْصَّرُونَ ، وَالْمُعَذَّرُونَ :
 الَّذِينَ لَهُمْ عُدْرٌ .

قَالَ : وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ^(٥) : « لَعَنَ اللَّهُ الْمُعَذَّرِينَ »^(٦) ،
 وَرَحِمَ اللَّهُ الْمُعْتَدِرِينَ^(٧) .

(١) من الآية : ٨٧ .

(٢) كما في (ب) . وفي الأصل : (على النساء) .

وفي معجم غريب القرآن : الخالف ؛ الذي خلفني فقعده بعدي ، ومنه (يخلفه في الغابرين) ويجوز أن يكون النساء من الخالفة ؛ وإن كان جمع الذكور ؛ فإنه لم يوجد على تقدير جمعه إلا حرفان : فارس وفوارس ، وهالك وهوالك ؛ يُنظر : ٤٩ ، وفي تفسير غريب القرآن : يقال : هم خساس الناس وأدنياؤهم ؛ يُنظر : ١٩١ .

(٣) من الآية : ٩٠ .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت عبارة : (قال : المعذرون) .

(٥) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت عبارة : (أنه قال) .

(٦) كما في (ب) . وفي الأصل : (لعن الله المعذرون) .

(٧) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : (ورحم الله المعتدريين) .

وهذا الأثر عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أخرجه ابن الأنباري في كتابه ==

«الأضداد» عنه -رضي الله عنه- أنه كان يقرأ : (وجاء المعذرون من الأعراب) ويقول: «لَعَنَ اللَّهُ الْمُعْذِرِينَ» أو بالتخفيف: (المُعْذِرِينَ) وَقُرِئَتْ كذَلِكَ؛ يُنْظَرُ: إرشاد المبتدي: ٣٥٥.

ثم قال ابن الأنباري: «كَانَ الْمُعْذِرِ عِنْدَهُ الَّذِي يَأْتِي بِمَحْضِ الْعِذْرِ، وَالْمُعْذِرُ: الْمُقْصَرُّ؛ هَذَا إِذَا كَانَ الْمُعْذِرُونَ وَزَنَهُ: الْمَفْعَلُونَ. وَإِذَا كَانَ وَزَنَهُ: الْمَفْتَعِلِينَ أَمْكَنَ أَنْ يَكُونَ لِلْقَوْمِ عِذْرٌ، وَأَلَّا يَكُونَ لَهُمْ عِذْرٌ، وَتُحَوَّلُ فَتَحَةُ التَّاءِ مِنْ: الْمُعْتَدِرِينَ إِلَى الْعَيْنِ، وَتَدْغَمُ التَّاءُ فِي الذَّالِّ؛ فَيَصِيرَانِ ذَالًا مُشَدَّدَةً يُنْظَرُ: ٣٢١، وَيُنْظَرُ: الدَّرَّ الْمَشْوَرُ: ٢٦٠/٤.

وفي تفسير القرطبي: «وَأَمَّا الْمُعْذِرُونَ -بِالتَّشْدِيدِ- فَبِهِ قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا أَنَّهُ يَكُونُ الْمُحَقَّقَ؛ فَهُوَ -فِي الْمَعْنَى- الْمُعْتَدِرُ؛ لِأَنَّ لَهُ عِذْرًا؛ فَيَكُونُ الْمُعْذِرُونَ -عَلَى هَذِهِ- أَصْلَهُ: الْمُعْتَدِرُونَ، وَلَكِنْ التَّاءُ قُلِبَتْ ذَالًا؛ فَأُدْغِمَتْ فِيهَا، وَجُعِلَتْ حَرَكَتُهَا عَلَى الْعَيْنِ؛ كَمَا قُرِئَ: يَخْصَمُونَ [سورة يس، الآية: ٤٩] بِفَتْحِ الْخَاءِ، وَيَجُوزُ الْمُعْذِرُونَ -بِكَسْرِ الْعَيْنِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ، وَيَجُوزُ ضَمُّهَا إِتْبَاعًا لِلْمِيمِ... والقول الآخر أَنَّ الْمُعْذِرَ قَدْ يَكُونُ غَيْرَ مُحَقَّقٍ؛ وَهُوَ الَّذِي يَعْتَدِرُ وَلَا عِذْرَ لَهُ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: فَهُوَ الْمُعْذِرُ عَلَى جِهَةِ الْمَفْعَلِ؛ لِأَنَّهُ الْمُمرِّضُ، وَالْمُقْصَرُّ يَعْتَدِرُ بِغَيْرِ عِذْرِ. قَالَ غَيْرُهُ: يُقَالُ: عَذَرَ فُلَانٌ فِي أَمْرٍ كَذَا تَعْذِيرًا؛ أَي: قَصَرَ وَلَمْ يَبَالِغْ فِيهِ؛ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ اعْتَدَرُوا بِالْكَذِبِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَعَنَ اللَّهُ الْمُعْذِرِينَ؛ كَانَ الْأَمْرُ عِنْدَهُ أَنَّ الْمُعْذِرَ بِالتَّشْدِيدِ -هُوَ: الْمَظْهَرُ لِلْعِذْرِ؛ اعْتِلَالًا مِنْ غَيْرِ حَقِيقَةٍ لَهُ فِي الْعِذْرِ. قَالَ النَّحَّاسُ: قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ: وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ فِيهِ: الْمُعْتَدِرِينَ، وَلَا يَجُوزُ الْإِدْغَامُ؛ فَيَقَعُ اللَّبْسُ... وسياق الكلام يدل على أنهم ==

﴿ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ ﴾^(١) أَي : تَطَاوَلُوا عَلَى التَّفَاقِ .^(٢)

﴿ وَءَاخِرُونَ مَرْجُونَ ﴾^(٣) أَي : مُؤَخَّرُونَ .^(٤)

﴿ وَإِرْصَادًا ﴾^(٥) أَي : إِعْدَادًا .^(٦)

﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ ﴾^(٧) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

== مدمومون لا عذر لهم؛ قال: لأنهم جاءوا ليؤذن لهم، ولو كانوا من الضعفاء والمرضى والذين لا يجدون ما ينفقون - لم يحتاجوا أن يستأذنوا؛ يُنظر: ٢٢٤/٨ - ٢٢٥.

(١) من الآية : ١٠١ .

(٢) وفي العمدة مردوا : خبثوا، وعتوا؛ يُنظر: ١٤٩، وفي التحفة : عتوا؛ ومنه: مرید؛ يُنظر: ٢٨٢، وفي مفردات ألفاظ القرآن : ارتكسوا عن الخير؛ وهم على التَّفَاقِ؛ يُنظر: ٧٦٤ .

(٣) من الآية : ١٠٦ .

(٤) ويُنظر : تفسير غريب القرآن : ١٩٢ ، والعمدة : ١٤٩ ، وقرأها بالهمز ﴿مَرْجُونَ﴾ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر في رواية هشام وعاصم في رواية أبي بكر، وقرأها الباقون بدون همز ﴿مَرْجُونَ﴾ يُنظر: السبعة: ٢٨٨ .

(٥) من الآية : ١٠٧ .

(٦) وفي تفسير غريب القرآن : تَرَقَّبًا بِالْعِدَاوَةِ؛ يُنظر: ١٩٢، ويُنظر: التحفة ١٣٥ .

(٧) من الآية : ١١١ ، وكما في الأصل . وفي (ب) سقطت : (أنفسهم) .

يُقَالُ: لَيْسَ فِي الْكِرَامِ أَكْرَمٌ مِمَّنْ يَشْتَرِي مِنْ عَبْدِهِ مَا وَهَبَهُ لَهُ ، وَاللَّهُ
-عَزَّ وَجَلَّ- أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ؛ اشْتَرَى مِنْ عِبِيدِهِ أَنْفُسَهُمْ، وَأَنْفُسُهُمْ مَلَكَهُ
دُونَهُمْ، وَاشْتَرَى مِنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ؛ وَهِيَ مِنْهُ نَعَمٌ عَلَيْهِمْ^(١)؛ فَهَذِهِ صِفَةٌ
مِّنَ الْكِرَامِ لَا يَقْدَرُ عَلَيْهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ -جَلَّ وَعَزَّ.^(٢)

أَوْاه^(٣) أَي : تَوَّابٌ.^(٤)

﴿ حَلِيمٌ ﴾^(٥) أَي : وَقُورٌ.^(٦)

(١) يعني : اشترى من المؤمنين أنفسهم بالجنة؛ ويُنظر: جامع البيان: ٣٥/١١.

(٢) كما في الأصل . وفي (ب) سقطت عبارة : (جَلَّ وَعَزَّ) .

(٣) من الآية : ١١٤؛ وهي : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴾ .

(٤) كما في (ب)، وفي الأصل : (تَوَّابٌ) .

وفي تفسير غريب القرآن : المتأوه : حُزْنَا وَخَوْفًا؛ يُنظر: ١٩٣، وفي معجم

غريب القرآن: شَقَقًا وَقَرَقًا؛ يُنظر: ١٠، وفي التحفة : دعاء؛ يُنظر: ٥٦،

ويُنظر: العمدة ١٥٠ .

(٥) من الآية : ١١٤ .

(٦) وفي الجامع : هو الكثير الحِلْم؛ وهو الذي يصفح عن الذنوب، ويصبر على الأذى،

وقيل: الذي لم يُعاقب أحداً قطُ إلا في الله، ولم يتصر لأحدٍ إلا لله؛ يُنظر:

﴿ وَظَنُّوا ﴾^(١) : تَيَقَّنُوا - هَاهُنَا^(٢).



-
- (١) من الآية : ١١٨ ؛ وهي : ﴿ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ﴾ .
 (٢) وَالظَّنُّ : اسمٌ لَمَّا يَحْصُلُ عَنْ أَمَارَةٍ ؛ وَمَتْنٌ قَوِيَةٌ أَدَّتْ إِلَى الْعِلْمِ ، وَمَتْنٌ ضَعْفَةٌ جَدًّا
 لَمْ يَتَجَاوَزْ حَدَّ التَّوَهُّمِ ؛ وَيُنْظَرُ : مفردات الفاظ القرآن : ٥٣٩ .

وَمِنْ سُورَةِ يُونُسَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١)

﴿ أَنْ أَبَدَّلَهُ ﴾^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ^(٣) قَالَ : أَخْبَرَنَا ثَعْلَبٌ عَنْ سَلْمَةَ
عَنِ الْفَرَاءِ - قَالَ : يُقَالُ : أَبَدَلْتُ الْخَاتِمَ بِالْحَلْقَةِ ؛ إِذَا نَحَيْتَ هَذَا
وَجَعَلْتَ هَذِهِ مَكَانَهُ ، وَبَدَلْتُ الْخَاتِمَ بِالْحَلْقَةِ ؛ إِذَا أَذْبَتَهُ وَجَعَلْتَهُ^(٤)
حَلْقَةً ، وَبَدَلْتُ الْحَلْقَةَ بِالْخَاتِمِ ؛ إِذَا أَذْبَتَهَا وَجَعَلْتَهَا خَاتِمًا .

قَالَ ثَعْلَبٌ :^(٥) وَحَقِيقَةٌ أَنَّ «بَدَلْتُ» إِذَا^(٦) غَيَّرْتَ الصُّورَةَ إِلَى
صُورَةٍ غَيْرِهَا ، وَالْجَوْهَرَةَ بِعَيْنِهَا ، وَ«أَبَدَلْتُ» إِذَا نَحَيْتَ الْجَوْهَرَةَ ؛

(١) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت عبارة (عليه السلام).

(٢) من الآية : ١٥ .

(٣) كما في الأصل . وفي (ب) : (أخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء).

(٤) وفي (ب) : (سَوَّيْتَهُ) بدل (جعلته).

(٥) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت عبارة : (قال ثعلب).

(٦) كما في (ب) . وفي الأصل (أو) مكان (إذا) .

وَجَعَلَتْ مَكَانَهَا جَوْهَرَةً أُخْرَى^(١)؛ قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْقَائِلِ^(٢):

نَحَى السَّدِيسَ وَأَنْتَحَى لِلْمُعْدَلِ عَزَلَ الْأَمِيرِ لِلْأَمِيرِ الْمُبْدَلِ^(٣)

وَقَالَ: أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَدْ نَحَى جِسْمًا، وَجَعَلَ مَكَانَهُ جِسْمًا

غَيْرُهُ؟^(٤)

(١) قال في اللسان: «والأصل في التبديل: تغيير الشيء عن حاله. والأصل في الإبدال: جعل شيء مكان شيء آخر؛ كإبدالك من الواو تاءً في: تا لله... قال الليث: استبدل ثوباً مكان ثوب، وأخاً مكان أخ، ونحو ذلك: المبادلة... وقال أبو حاتم: سُمِّيَ البَدَالُ بَدَالًا لِأَنَّهُ يَبْدَلُ بَيْعًا بَيْعًا؛ فَيَبِيعُ الْيَوْمَ شَيْئًا، وَغَدًا شَيْئًا آخَرَ. قال: وهذا كله يدلُّ على أن: بَدَلْتُ -بِالتخفيف، جاتز، وأنه متعد؛ والمبادلة مفاعلة من: بَدَلْتُ» يُنظر: ٤٨/١١.

(٢) وفي (ب): (ومنه قوله).

(٣) في الأصل:

نَحَى السَّدِيسَ وَأَنْتَهَى الْمُعْدَلِ عَزَلَ الْأَمِيرِ لِلْأَمِيرِ الْمُبْدَلِ

وفي (ب):

صَحَى السَّدِيسَ وَأَنْتَحَى لِلْمُعْدَلِ عَزَلَ الْأَمِيرِ لِلْأَمِيرِ الْمُبْدَلِ

والبيت لأبي النجم العجلي؛ يُنظر: ديوانه؛ صنعه وشرحه علاء الدين أغا، النادي الأدبي، الرياض، ١٤٠١هـ؛ وهو فيه:

نَحَى السَّدِيسَ فَأَنْتَحَى لِلْمُعْدَلِ عَزَلَ الْأَمِيرِ لِلْأَمِيرِ الْمُبْدَلِ

(٤) كما في (ب). وفي الأصل: (ألا ترى قد نحى حمساً وجعل مكانه حمساً غيره).

قَالَ أَبُو عُمَرَ : فَعَرَضْتُ ^(١) هَذَا الْكَلَامَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ
 الْمُبَرِّدِ؛ فَاسْتَحْسَنَهُ؛ وَقَالَ فِيهِ : قَدْ بَقِيَتْ فِيهِ ^(٢) فَاصِلَةٌ أُخْرَى عَلَى أَحْمَدَ
 ابْنِ يَحْيَى ^(٣)، قُلْتُ : وَمَا هِيَ؛ أَعَزَّكَ اللَّهُ؟ قَالَ : بَقِيَ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ
 جَعَلَتْ «بَدَلْتُ» بِمَعْنَى [٧/أ] «أَبْدَلْتُ» وَهُوَ قَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ ^(٤) :
 ﴿فَأَوْلَيْتُكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ ^(٥) أَلَا تَرَى أَنَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى ^(٦)
 - قَدْ أزالَ السَّيِّئَاتِ؛ وَجَعَلَ مَكَانَهَا حَسَنَاتٍ؟ قَالَ : وَأَمَّا مَا شَرَطَ لَكَ
 أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فَهُوَ بِمَعْنَى قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ ^(٧) : ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ
 جُلُودُهُمْ بِدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾ ^(٨) قَالَ : فَهَذِهِ هِيَ ^(٩) الْجَوْهَرَةُ،

-
- (١) كما في (ب) . وفي الأصل : (عرضت).
 (٢) كما في الأصل . وفي (ب) (فيها).
 (٣) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت عبارة : (على أحمد بن يحيى).
 (٤) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : (عزَّ وجلَّ).
 (٥) سورة الفرقان، الآية : ٧٠ .
 (٦) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : (تبارك و).
 (٧) كما في (ب) . وفي الأصل : (وأمَّا ما شرط لك أحمد بن يحيى ؛ وهو بمعنى
 قوله : كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ).
 (٨) سورة النساء، الآية : ٥٦ .
 (٩) كما في (ب) . وفي الأصل : (قال : وهذه الجوهرة).

وَتَبَدَّلَهَا تَغْيِيرُ صُورَتِهَا إِلَى غَيْرِهَا؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ نَاعِمَةً؛ فَاسْوَدَّتْ^(١)
بِالْعَذَابِ؛ فَرُدَّتْ صُورَةُ جُلُودِهِمُ الْأُولَى لَمَّا نَضِجَتْ تِلْكَ الصُّورَةُ؛
فَالْجَوْهَرَةُ وَاحِدَةٌ، وَالصُّورَةُ مُخْتَلَفَةٌ.

﴿ فَقَدْ لَبِثْتُ ﴾^(٢) أَيُ : فَقَدْ أَقَمْتُ^(٣)، وَيُقَالُ مِنْهُ: فَعِلَ يَفْعَلُ
فِعَالًا وَفُعَالًا وَفِعَالَةً.

وَقَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ
طَيِّبَةٍ ﴾^(٤) قَالَ ثَعْلَبٌ وَالْمُبَرَّدُ: خَرَجَ مِنَ الْمُخَاطَبَةِ إِلَى الْإِنْخِبَارِ،
فَالْمُخَاطَبَةُ ﴿ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ ﴾ . ﴿ وَجَرَيْنَ بِهِم ﴾ :
إِنْخِبَارٌ.^(٥)

(١) كما في (ب). وفي الأصل : (واسوَدَّتْ).

(٢) من الآية : ١٦ .

(٣) كما في (ب) . وفي الأصل : (لبثت ؛ أي : أقمت).

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت (عزَّ وجلَّ).

(٥) من الآية : ٢٢ ، وكما في (ب) . وفي الأصل سقطت (بريح طيبة).

(٦) كما في (ب) . وفي الأصل : (إحار).

﴿ وَلَا يَرَهُقُ وَجُوهَهُمْ فَتَرُّ وَلَا ذَلَّةٌ ﴾^(١) يَرَهُقُ : يَغْشَى، وَالْقَتْرُ :
الْغُبَارُ، وَالذَّلَّةُ : الذَّلُّ^(٢)؛ فَهَذِهِ مِنْ صِفَةِ الْكُفَّارِ؛ وَقَدْ عُدِلَتْ هَذِهِ
الصِّفَةُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ؛ فَوُجُوهُهُمْ نَضِرَةٌ.^(٣)

﴿ هُنَالِكَ تَبْلُؤُا كُلُّ نَفْسٍ ﴾^(٤) أَي : تُخْتَبِرُ^(٥)، وَ ﴿ تَتْلُؤُا ﴾^(٦)
تَقْرَأُ.^(٧)

(١) من الآية : ٢٦ .

(٢) ويُنظر : تفسير غريب القرآن : ١٩٦ ، والعمدة ١٥٢ ، والتحفة ٢٥٦ ، وفي مفردات
الفاظ القرآن : الذَّلُّ هو ماكان عن قَهْرٍ؛ والمحمود فيه هو ماكان من جهة الإنسان
نفسه لنفسه؛ يُنظر : ٣٣٠ ، وفيه : رَهَقَهُ الأمر : غَشِيَهُ بِقَهْرٍ؛ يُنظر : ٣٦٧ .

(٣) كما في (ب) . وفي الأصل : (وجوههم نضرة) .

(٤) من الآية : ٣٠ ، وكما في (ب) . وفي الأصل : «هنالك تبلو: أي تختبر» .

(٥) كما في (ب) . وفي الأصل : «تتلو» بغير ألف .

وفي تفسير غريب القرآن : تختبر ماكانت تعمل؛ يُنظر : ١٩٦ .

(٦) قرأ ابن مسعود وحمزة والكسائي : ﴿ هُنَالِكَ تَتْلُؤُا كُلُّ نَفْسٍ ﴾ بالتاء، وقرأ الباقر
بالباء : ﴿ تَبْلُؤُا ﴾ ويُنظر : السبعة ، لابن مجاهد : ٣٢٥ ، ومعاني القرآن ، للفرأء :
٤٦٣/١ .

(٧) وفي تفسير غريب القرآن : تقرا في الصُّحُفِ ما قَدَّمَتْ مِنْ أَعْمَالِهَا؛ يُنظر : ١٩٦ ،
ويُنظر : العمدة : ١٥٢ .

﴿ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ ﴾ ^(١) أَي : يَسْتَخْبِرُونَكَ .

﴿ قُلْ إِي رَبِّي ﴾ ^(٢) أَي : نَعَمْ . ^(٣)

﴿ إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ﴾ ^(٤) أَي : إِذْ تَأْخُذُونَ فِي حَدِيثِهِ وَأَمْرِهِ . ^(٥)

﴿ وَمَا يَعْرُزُ ﴾ ^(٦) أَي : وَمَا يَعْزُبُ : أَي وَمَا يَبْعُدُ . ^(٧)

﴿ يَخْرُصُونَ ﴾ ^(٨) أَي : يَكْذِبُونَ .

(١) من الآية : ٥٣ ، وكما في (ب) . وفي الاصل : (يستنبئونك أحق).

(٢) من الآية : ٥٣ .

(٣) كما في (ب) . وفي الاصل هكذا : (قُلْ إِي رَبِّي) من غير تفسير؛ أي : من غير عبارة : (أي : نعم) التي أثبتناها من (ب) .

(٤) من الآية : ٦١ .

(٥) وفي العمدة : إذا تكثروا القول؛ يُنظر : ١٥٣ ، ويُنظر : تفسير غريب القرآن : ١٩٧ .

(٦) من الآية : ٦١ .

(٧) كما في الاصل . وفي (ب) : (وَمَا يَعْرُزُ؛ أَي : وَمَا يَبْعُدُ) .

وفي معجم غريب القرآن : قال مجاهد : لا يعزب : لا يغيب؛ يُنظر : ١٣٥ ، ويُنظر : تفسير غريب القرآن ١٩٧ ، والعمدة : ١٥٣ .

(٨) من الآية : ٦٦ .

﴿ الْكِبْرِيَاءُ ﴾^(١) أَي : الْعِظْمَةُ، وَالْغَلْبَةُ.^(٢)

﴿ فَالْيَوْمَ ﴾^(٣) : وَاحِدَ الْأَيَّامِ.

﴿ نُنَجِّيكَ بِبَدْنِكَ ﴾^(٤) نُنَجِّيكَ مِنَ النَّجَاةِ، بِبَدْنِكَ؛ أَي :

بِجِسْمِكَ، وَنُنَجِّيكَ مِنْ : النَّجْوَةِ؛ وَهِيَ : الدَّكَّةُ. بِبَدْنِكَ؛ أَي :

بِدِرْعِكَ.^(٥)

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ شَكُّوا فِي غَرَقِ

فِرْعَوْنَ؛ فَأَمَرَ اللَّهُ الْبَحْرَ أَنْ يَقْدِفَهُ عَلَى دَكَّةٍ فِي^(٦) الْبَحْرِ بِبَدْنِهِ؛ أَي :

(١) من الآية : ٧٨ .

(٢) كما في (ب) . وفي الأصل : (والكبرياء : العظمة).

وفي معجم غريب القرآن : قال مجاهد : الكبرياء : الملك؛ يُنظر : ١٧٦ ، وفي

تفسير غريب القرآن : الشَّرْفُ؛ يُنظر : ١٩٨ .

(٣) من الآية : ٩٢ .

(٤) من الآية : ٩٢ .

(٥) والدَّكَّةُ : ما استَوَى مِنَ الرَّمْلِ وَالْمَكَانِ، وَاشْتَدَّ وَارْتَفَعَ؛ وَكَذَلِكَ النَّجْوَةُ؛ يُنظر :

القاموس المحيط : ١٢١٣ ، و ١٧٢٣ .

(٦) كما في (ب) . وفي الأصل : (على دَكَّةٍ مِنَ الْبَحْرِ).

بِدْرَعِهِ^(١)؛ وَكَانَتْ مِنْ لَوْلُوٍ مَّنْظُومٍ؛ فَلَمَّا قَذَفَهُ الْبَحْرُ رَأَتْهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ؛ فَقَالُوا: نَعَمْ يَا مُوسَى؛ هَذَا فِرْعَوْنُ قَدْ غَرِقَ؛ فَخَرَجَ الشَّكُّ مِنْ قُلُوبِهِمْ^(٢)؛ وَابْتَلَعَ الْبَحْرُ فِرْعَوْنَ كَمَا كَانَ^(٣).

قَالَ أَبُو عُمَرَ: سَمِعْتُ الْإِمَامَيْنِ^(٤) ثَعْلَبًا وَالْمُبَرِّدَ يَقُولَانِ: مَعْنَى ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ﴾^(٥) أَي: قُلْ يَا مُحَمَّدٌ لِلْكَافِرِ: فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّنَ الْقُرْآنِ فَاسْأَلْ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْيَهُودِ؛ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ

(١) وفي مفردات الفاظ القرآن: الْبَدَنُ: الْجَسَدُ؛ لَكِنِ الْبَدَنُ يُقَالُ اعْتِبَارًا بِعِظَمِ الْجُثَّةِ، وَالْجَسَدُ يُقَالُ اعْتِبَارًا بِاللُّونِ؛ وَمِنْهُ قِيلَ: ثُوبٌ مَجْسَدٌ، وَقِيلَ: امْرَأَةٌ بَادِنٌ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّكَ بِبَدَنِكَ﴾ أَي: بِجَسَدِكَ، وَقِيلَ: يَعْنِي: بِدْرَعِكَ؛ فَقَدْ يُسَمَّى الدَّرْعُ بَدَنَةً؛ لِكُونِهَا عَلَى الْبَدَنِ؛ كَمَا يُسَمَّى مَوْضِعَ الْيَدِ مِنَ الْقَمِيصِ يَدًا؛ يُنْظَرُ: ١١٢.

(٢) كما في (ب). وفي الأصل: (هذا فرعون وقد غرق، وخرج الشك من قلوبهم).
(٣) وفي معجم غريب القرآن: نُنَجِّكَ: نُلقِيكَ عَلَى نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ؛ وَهُوَ السَّنَشْرُ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ؛ يُنْظَرُ: ٢٠٠، وَيُنْظَرُ: تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ١٩٩، وَالْعَمْدَةُ ١٥٣، وَالتُّحْفَةُ ٣٠٤.

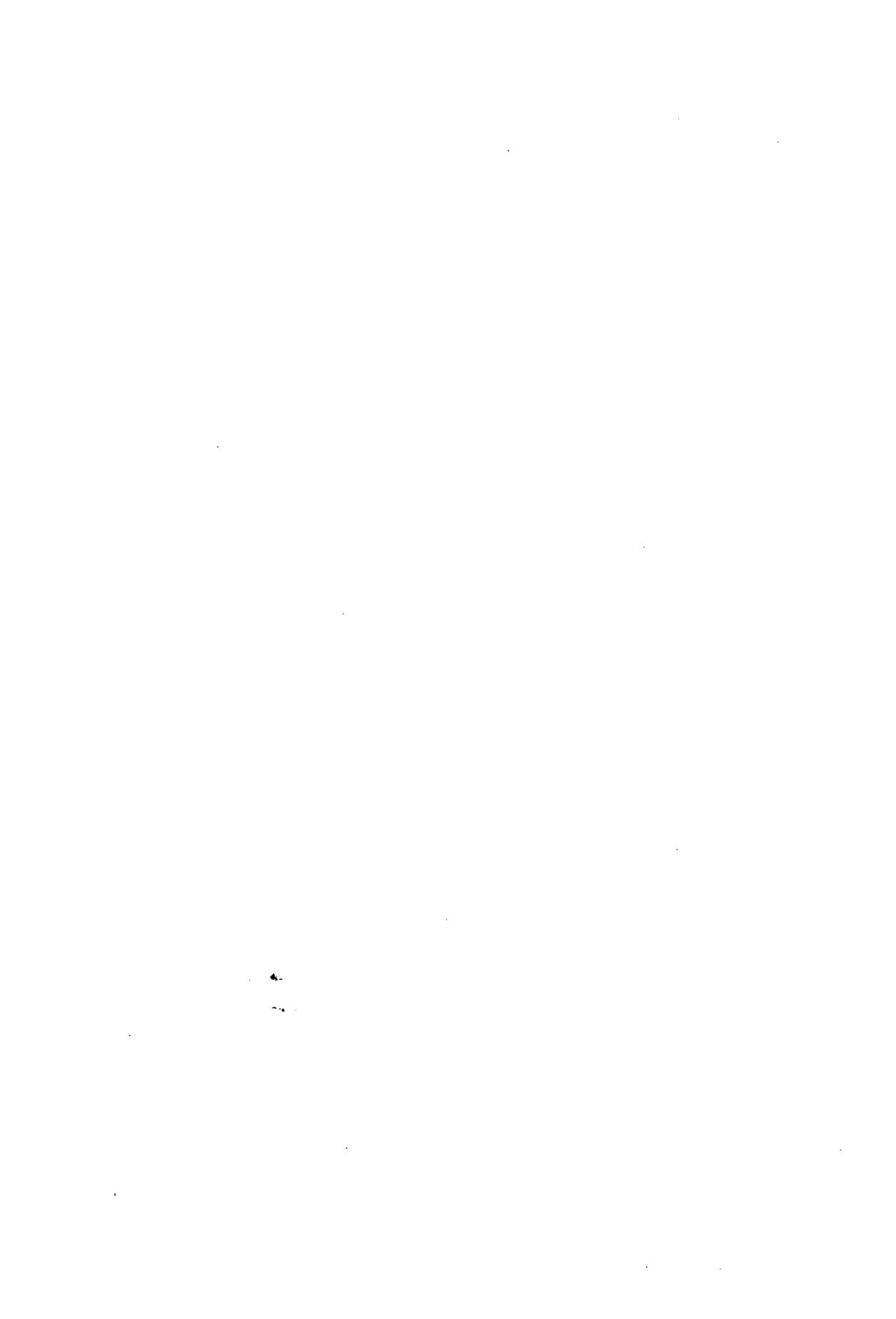
(٤) كما في (ب). وفي الأصل سقطت لفظة (الإمامين).

(٥) من الآية: ٩٤.

قَبْلِكَ^(١)؛ أَي: يَا عَابِدَ [٧/ب] الْوَتَنِ؛ إِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّنَ الْقُرْآنِ فَاسْأَلْ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْيَهُودِ - يَعْنِي: عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، وَأَمْثَالَهُ - لِأَنَّ عِبْدَةَ الْأَوْثَانِ كَانُوا يُقْرُونَ لِلْيَهُودِ أَنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْهُمْ؛ مِّنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ كِتَابٍ؛ فَدَعَاهُمُ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -^(٢) إِلَى أَنْ يَسْأَلُوا مَنْ يُقْرُونَ بِأَنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْهُمْ^(٣): هَلْ بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا مِّنْ بَعْدِ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ؟^(٤)



-
- (١) في (ب) : (فستل الذين يقرءون الكتاب من قبلك).
- (٢) كما في (ب). وفي الأصل سقطت عبارة (صلى الله عليه وسلم).
- (٣) كما في (ب). وفي الأصل : (ان يسألوا من يقرؤن لهم لانهم أعلم منهم).
- (٤) كما في (ب). وورد في الأصل و (ج) : (هل بعث الله رسولا بعد الامين - عليه السلام؟).



وَمِنْ سُورَةِ هُودٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١)

﴿ إِنَّهُ لَيَتُوسُ كَفُورٌ ﴾^(٢) أَي : آيسٌ مِّنَ الرَّحْمَةِ، كَفُورٌ؛ أَي :
كُفُورٌ لِلنَّعَمِ.^(٣)

﴿ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ
مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً ﴾^(٤) فَالْبَيِّنَةُ يَعْنِي : الْقُرْآنَ^(٥)؛ وَالشَّاهِدُ :

(١) كما في (ب) . وفي الاصل سقطت عبارة (عليه السلام).

(٢) من الآية : ٩ .

(٣) وفي تفسير غريب القرآن : قنوط؛ يُنظر: ٢٠٢، ومعجم غريب القرآن ٢٣٢ .

(٤) من الآية : ١٧، وكما في (ب) و(ج) . وفي الاصل : ﴿ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ ﴾ ليس بسمع ﴿ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً ﴾ بزيادة عبارة «ليس بسمع» وإقحامها في خلال الآية؛ كأنها إشارة من المصنّف إلى أن ما حصل عليه من تفسير في الجزء الأول؛ الذي حدّده من الآية، حصل عليه عن طريق آخر من طرق الاخذ والتلقّي؛ غير طريق السّماع.

(٥) وفي زاد المسير : عن ابن عباس : الذين، وعن الضّحّاك: رسول الله، وعن مقاتل: البيان؛ يُنظر: ٨٥/٤، والبيّنة هي الدّلالة الواضحة عقلية كانت أو محسوسة؛ وسُمّي الشّاهدان: بيّنةً؛ لقوله -عليه السلام : «البيّنة على المدّعي، والبيمين على من أنكر» ويُنظر: مفردات الفاظ القرآن: ١٥٧ .

الْإِنْجِيلِ^(١) ﴿وَمِنْ قَبْلِهِ﴾ أَي: مِنْ قَبْلِ الْإِنْجِيلِ ﴿كَتَبَ مُوسَى﴾
صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ وَعَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَسَلَّمَ- أَي: التَّوْرَةَ.^(٢)

قَالَ ثَعْلَبٌ: وَمَعْنَاهُ: إِنْ شَكَّكُمْ فِي الْقُرْآنِ وَفِي الْإِنْجِيلِ
-فَانظُرُوا فِي التَّوْرَةِ، فَإِنَّكُمْ تَجِدُونَنِي^(٣) بِصِفَتِي وَبِرِسَالَتِي وَبِصِدْقِ مَا
قُلْتُ. قَالَ ثَعْلَبٌ: لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.^(٤) مَعْرُوفٌ فِي التَّوْرَةِ،
وَمَعْرُوفٌ فِي الْإِنْجِيلِ.

﴿وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾^(٥) أَي: تَضَرَّعُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ.

(١) وفي معاني القرآن، للفرءاء: يعني: الإنجيل يتلو القرآن؛ وإن كان قد أنزل قبله؛
يذهب إلى أنه يتلوه بالتصديق. ثم قال: ومن قبل الإنجيل كتاب موسى؛ ولم يأت
لقوله: ﴿أفمن كان علىٰ بينة من ربه﴾ جواب... وربما تركت العرب جوابَ
الشيء المعروف معناه؛ يُنظر: ٧-٦/٢.

(٢) في (ب): «فالبينة يعني: القرآن، والشاهد: الإنجيل، ومن قبله، أي: من قبل
كتاب موسى؛ أي: التَّوْرَةَ». وسقطت من (ب) و (ج): «صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ نَبِيِّنَا
وعليه وعلىٰ الأنبياء وسلم».

(٣) في (ب): (إن شككتهم في القرآن فانظروا في التَّوْرَةِ، وانظروا في الإنجيل؛ فإنكم
تجدونني). كذا؛ والقياس: «تجدونني».

(٤) كما في (ب). وفي الأصل سقطت عبارة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

(٥) من الآية: ٢٣.

وَأَمَّا قَوْلُهُ : ﴿ وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴾ ^(١) آيُ : بَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ^(٢)
الْمُتَوَاضِعِينَ لِلَّهِ - جَلَّ وَعَزَّ .

وَالْإِخْبَاتُ : التَّضَرُّعُ فِي وَقْتٍ ، وَالْإِخْبَاتُ : التَّوَاضُّعُ لِلَّهِ - عَزَّ
وَجَلَّ - ^(٣) فِي كُلِّ وَقْتٍ . ^(٤)

﴿ بَادِي الرَّأْيِ ﴾ ^(٥) مَنْ هَمَزَ ﴿ بَادِي الرَّأْيِ ﴾ ^(٦) أَرَادَ : فِي
إِبْتِدَاءِ الرَّأْيِ . وَمَنْ قَرَأَ ﴿ بَادِي الرَّأْيِ ﴾ ^(٧) وَلَمْ يَهْمِزْ ﴿ بَادِي ﴾ أَرَادَ :
فِي ظَاهِرِ الرَّأْيِ ؛ فَبَدَأَ - مَهْمُوزًا - : ابْتَدَأَ ، وَبَدَأَ - غَيْرَ مَهْمُوزٍ - :
ظَهَرَ . ^(٨)

(١) سورة الحج، الآية : ٣٤ .

(٢) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت لفظة (المؤمنين) .

(٣) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت عبارة (عزَّ وجلَّ) .

(٤) وفي تفسير غريب القرآن : الإخباتُ : التَّوَاضُّعُ وَالْوَقَارُ ؛ يُنْظَرُ : ٢٠٢ ، وفي
التُّحْفَةِ : من الخبت . وهو المطمئن من الأرض ؛ يُنْظَرُ : ١١٠ .

(٥) من الآية : ٢٧ .

(٦) وهي قراءة أبي عمرو ، ويُنْظَرُ : السَّبعة : ٢٣٢ .

(٧) وهي قراءة الجمهور . ويُنْظَرُ : السَّبعة : ٢٣٢ .

(٨) كما في (ب) . وفي الأصل : «بَادِي الرَّأْيِ : فَبَدَأَ مَهْمُوزًا : ابْتَدَأَ ، وَبَدَأَ غَيْرَ مَهْمُوزٍ :
ظَهَرَ» .

وفي العمدة : بالهمز : أوَّلُ الرَّأْيِ ، وبدون الهمز : ظاهره ؛ ويُنْظَرُ : ١٥٤ .

وَقَدْ يَأْتِي «بَادِي» غَيْرَ مَهْمُوزٍ؛ بِمَعْنَى: الْإِبْتِدَاءِ؛ وَكَمْ يَأْتِ
«بَادِيء» مَهْمُوزًا - بِمَعْنَى: ظَهَرَ.

﴿ تَزْدَرِي ﴾^(١) أَي: تَحْتَقِرُ.^(٢)

﴿ يَعْصِمُنِي ﴾^(٣) أَي: يَمْنَعُنِي.

﴿ وَغِيضَ الْمَاءِ ﴾^(٤) أَي: نَقَصَ.^(٥)

وَ ﴿ اعْتَرَاكَ ﴾^(٦) أَي: مَسَّكَ؛ يُقَالُ: عَرَاهُ وَعَاغَرَاهُ: إِذَا أَتَاهُ.^(٧)

(١) من الآية : ٣١ ، وفي الأصل : (يزدري).

(٢) وفي الأصل: (يحتقر).

وفي التُّحْفَةِ: تُعِيبُ؛ يُنْظَرُ: ٣١.

(٣) من الآية : ٤٣.

(٤) من الآية : ٤٤.

(٥) وفي العمدة : غِيضَ الْمَاءِ : ذَهَبَ؛ يُنْظَرُ: ١٥٤ ، وَيُنْظَرُ: تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ

٢٠٤ ، وَالتُّحْفَةُ ٢٤٠.

(٦) من الآية : ٥٤.

(٧) وفي معجم غريب القرآن : اعتراك : افتعلت من : عروته فأصبته؛ ومنه: يعرُونِي

واعتراني؛ يُنْظَرُ: ١٣٥ ، وفي تفسير غريب القرآن : يُقَالُ : عَرَانِي كَذَا وَكَذَا

واعتراني: إِذَا أَلَمَّ بِي. ومنه قيل لمن أتاك يطلب نائلك: عار؛ يُنْظَرُ: ٢٠٤ ، وفي

التُّحْفَةِ : عَرَضَ لَكَ؛ يُنْظَرُ: ٢٣٤.

﴿عَنِيدٌ﴾^(١) الْعَنِيدُ: الْمُعَارِضُ لِلْحَقِّ بِالْبَاطِلِ.^(٢)

﴿أَلَا بُعْدًا لِعَادِ قَوْمِ هُودٍ﴾^(٣) قَالَ : الْبُعْدُ : الْهَلَاكُ ، وَالتَّبَاعُدُ مِنْ الْخَيْرِ؛^(٤) يُقَالُ : بَعُدَ يَبْعُدُ بُعْدًا : إِذَا تَأَخَّرَ وَتَبَاعَدَ ، وَبَعْدَ يَبْعَدُ بُعْدًا : إِذَا هَلَكَ .

﴿غَيْرَ تَخْسِيرٍ﴾^(٥) أَيُ : غَيْرَ إِيعَادٍ مِنْ الْخَيْرِ ؛ وَالتَّخْسِيرُ لَهُمْ ؛ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَأَنَّهُ قَالَ : غَيْرَ تَخْسِيرٍ لَكُمْ ؛ أَيُ : غَيْرَ إِيعَادٍ مِنْ الْخَيْرِ لَكُمْ^(٦) [٨/١] لَا لِي .

﴿بِعِجْلِ حَنِيدٍ﴾^(٧) اِخْتَلَفَ النَّاسُ ؛ فَقَالُوا : الْحَنِيدُ : الْمَشْوِيُّ

(١) من الآية : ٥٩ .

(٢) وفي العمدة : الجائر؛ يُنظر : ١٥٥ ، وفي تفسير غريب القرآن : المعارض لك بالخلاف عليك؛ يُنظر : ٢٠٥ .

(٣) من الآية : ٦٠ .

(٤) في (ب) : (الْبُعْدُ : الْهَلَاكُ ، وَالتَّبَاعُدُ : التَّبَاعُدُ مِنَ الْخَيْرِ) .

(٥) الآية : ٦٣ .

(٦) كما في (ب) . وفي الاصل سقطت عبارة (أي : غير إيعاد من الخير لكم) .

(٧) من الآية : ٦٩ .

الْكَيْسِ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: الْحَنِيدُ: يَكُونُ السَّمِينِ مَشْوِيًّا كَيْسًا وَغَيْرَ كَيْسٍ. ^(١)

﴿ فَضَحِكْتُ ﴾ ^(٢) اِخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ؛ وَسَمِعْتُ أَبَا مُوسَى ^(٣) يَسْأَلُ ^(٤) ثَعْلَبًا - قَالَ: جَاءَ فِي الْخَبْرِ: فَضَحِكْتُ: أَيُّ: حَاضَتْ؛ فَقَالَ ثَعْلَبٌ ^(٥): نُسِّمُ لِلتَّفْسِيرِ كَمَا جَاءَ؛ وَكَيْسٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: ضَحِكْتُ ^(٦) إِلَّا مِنْ: الضَّحِكِ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الْبُكَاءِ؛ وَإِنَّمَا ضَحِكْتُ

(١) وفي (ب) : (اختلف الناس؛ فقالوا: الحنيد: السمين يكون مشويًا؛ كيسًا وغير كيس. وقالت طائفة: الحنيد: الشواء الكيس).

وفي التحفة : مشوي؛ يُنظر: ٩٨، وفي العملة: مدفون في النار؛ يُنظر: ١٥٥، ويُنظر: تفسير غريب القرآن: ٢٠٥، ومعجم غريب القرآن ٤٢.

(٢) من الآية : ٧١.

(٣) يعني : أبا موسى الحامض؛ سليمان بن محمد (ت ٣٠٥هـ) وكان من تلاميذ ثعلب؛ المقدمين عنده، وخلفه بعد موته في مكانه؛ وتقدمت ترجمته في مشايخ أبي عمراً.

(٤) كما في (ب) . وفي الاصل (سال).

(٥) كما في (ب) . وفي الاصل (فقد قال ثعلب).

(٦) في (ب) : (فضحكت).

تَعَجَّبًا مِّنَ الْغُلَامِ بَعْدَ الْكِبَرِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى^(١) : فَأَنْتَ أَنْشَدْتَنَا :

تَضْحَكُ الضَّبْعُ لِقَتْلِي هَذَا^(٢)

قَالَ : تَضْحَكُ - هَاهُنَا - تُكَشِّرُ؛ وَيُقَالُ لِلضَّاحِكِ : قَدْ كَشَّرَ،
قَالَ : وَذَلِكَ أَنَّ الذَّبَّابَ يَنَارِعُ الضَّبْعَ عَلَى الْقَتِيلِ؛ فَتُكَشِّرُ الضَّبْعُ فِي

(١) كما في (ب). وفي الأصل (قال أبو موسى).

(٢) كما في (ب). وفي الأصل (فضحكت الضبع لقتلي هذيل).

وفي مفردات ألفاظ القرآن : وقول من قال : حاضت - فليس ذلك تفسيراً
لقوله : (فَضَحِكْتُ) كما تصوَّره بعضُ المفسرين؛ فقال : ضَحِكْتُ بمعنى : حاضت؛
وإنما ذَكَرَ ذلكَ تنصيهاً لحالها؛ وأنَّ الله تعالى جعل ذلكَ أمانةً لَمَّا بُشِّرَتْ به؛
فحاضت في الوقتِ ليعلمَ أنَّ حملها ليس بمُنكَرٍ؛ إذ كانتِ المرأةُ مادامت تحيضُ
فإنَّها تحبلُ، ويُنظر: ٥٠٢.

وبقية البيت :

وَتَرَى الذَّبَّابَ بِهَا يَسْتَهْلُ

وهو : لتأبط شراً؛ ويُنظر : ديوانه : ٢٥٠.

وفي اللسان : يَسْتَهْلُ؛ أي : يصيحُ يستعوي الذَّبَّابَ. ومعناه : أنَّها تستبشر بالقتلِ إذا
أكلتهم؛ فَيَهْرُ بعضُها على بعضٍ؛ فجعل هَرِيرَهَا ضَحِكًا. وقيل : أراد أنَّها تُسَرُّ
بهم؛ فجعل السُّرورَ ضَحِكًا؛ لأنَّ الضَّحِكَ إنما يكون منه كتسمية العنبِ خمرًا.
يُنظر : ٤٦٠/١٠.

وَجْهَهُ تَهْتَدُوا وَوَعِيداً؛ فَيَتْرُكُهَا وَيَمُرُّ. (١)

﴿ مُنِيبٌ ﴾ (٢) : تَائِبٌ، يُقَالُ: أَنْابَ وَتَابَ -عِنْدِي- وَاحِدٌ. (٣)

﴿ عَصِيبٌ ﴾ (٤) أَيُّ : شَدِيدٌ. (٥)

(١) وفي اللسان: فُسِّرَ الضُّحْكُ عَلَى مَعْنَى: الْعَجَبُ؛ أَي: عَجِبْتُ مِنْ فِرْعَانَ إِبْرَاهِيمَ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ: لَمَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- لِعَبْدِهِ وَخَلِيلِهِ إِبْرَاهِيمَ: لَا تَخَفْ -ضَحِكْتُ عِنْدَ ذَلِكَ امْرَأَتُهُ؛ وَكَانَتْ قَائِمَةً عَلَيْهِمْ وَهُوَ قَاعِدٌ؛ فَضَحِكْتُ؛ فَبَشَّرْتُ -بَعْدَ الضُّحْكِ- بِإِسْحَاقَ؛ وَأِنَّمَا ضَحِكْتُ سُروراً بِالْأَمْنِ؛ لِأَنَّهَا خَافَتْ كَمَا خَافَ إِبْرَاهِيمَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُنَذَا مَقْدَمٌ وَمُؤَخَّرٌ؛ الْمَعْنَى فِيهِ عِنْدَهُمْ: فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ؛ فَضَحِكْتُ بِالْبَشَارَةِ؛ وَيُنظَرُ: ٤٦٠ / ١٠.

(٢) من الآية : ٧٥.

(٣) كما في الأصل و (ج). وورد في (ب) : «أَنَابَ وَتَابَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ» وَمَعْنَاهُ: رَاجِعٌ؛ يُنظَرُ: الْعَمْدَةُ: ١٥٦، وَالتُّحْفَةُ: ٢٩٢.

(٤) من الآية : ٧٧.

(٥) وفي معجم غريب القرآن : عَبُوسٌ وَقَمَطَرِيرٌ، وَالْعَصِيبُ: أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْإِيَّامِ فِي الْبَلَاءِ؛ يُنظَرُ: ١٣٧، وَيُنظَرُ: تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ: ٢٠٦، وَالْعَمْدَةُ: ١٥٦، وَالتُّحْفَةُ: ٢١٨.

- ﴿ يَهْرَعُونَ ﴾^(١) أَي : يُسْرِعُونَ فِي فِرَاحِهِمْ.^(٢)
- ﴿ يَقِطَعُ مِنَ اللَّيْلِ ﴾^(٣) أَي : بِسَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ.^(٤)
- ﴿ إِلَّا أَمْرَاتُكَ ﴾^(٥) خَرَجَ مِنَ النَّهْيِ إِلَى الْإِنْخِبَارِ؛ وَمَعْنَاهُ: إِلَّا أَمْرَاتُكَ؛ فَإِنَّهَا تَلْتَفِتُ؛ وَالنَّصْبُ لَيْسَ فِيهِ عَمَلٌ.^(٦)
- ﴿ وَلَا تَعْتُوا ﴾^(٧) قَالَ : الْعَتُوُّ : أَشَدُّ الْفَسَادِ؛ يُقَالُ: عَتَا يَعْتُو،

(١) من الآية : ٧٨ .

(٢) ومنه : الهَرَعُ : السَّرِيعُ الْمَشْيُ والبُكَاءُ ؛ يُنْظَرُ : مفردات ألفاظ القرآن : ٨٤٠ .

(٣) من الآية : ٨١ .

(٤) وفي معجم غريب القرآن : يقطع من الليل : بسواد ؛ يُنْظَرُ : ١٧١ ، وفي تفسير غريب القرآن : ببقية تبقى من آخره ؛ يُنْظَرُ : ٢٠٧ .

(٥) من الآية : ٨١ .

(٦) يريد : نَصَبَ كَلِمَةَ «أَمْرَاتُكَ» وَقَدْ أَمَرَ بِتَرْكِ الْإِلْتِفَاتِ ؛ لِئَلَّا يَرَى عَظِيمَ مَا يَنْزِلُ بِهِمْ مِنَ الْعَذَابِ ؛ وَيُنْظَرُ : مفردات ألفاظ القرآن : ٧٤٣ .

وقرأ الجمهور : ﴿ إِلَّا أَمْرَاتُكَ ﴾ بِالنَّصْبِ ، وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو بِالرَّفْعِ :

﴿ إِلَّا أَمْرَتُكَ ﴾ ؛ وَيُنْظَرُ : السَّبْعَةُ : ٣٣٨ .

(٧) من الآية : ٨٥ .

وَعَاثَ يَعِثُ. ^(١)

﴿ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ ﴾ ^(٢) اخْتَلَفَ النَّاسُ؛ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ ^(٣):

لَا يَحْمِلَنَّكُمْ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ أُخْرَى: لَا يَكْسِبَنَّكُمْ. ^(٤)

﴿ وَدُودٌ ﴾ ^(٥) مُتَحَبِّبٌ إِلَى عِبَادِهِ بِنِعْمِهِ وَإِحْسَانِهِ. ^(٦)

﴿ غَيْرَ تَنْبِيءٍ ﴾ ^(٧) قَالَ: التَّنْبِيءُ: التَّخْسِيرُ ^(٨) وَالْهَلَاكُ لَكُمْ لَا

(١) وفي تفسير غريب القرآن: من عثي. ويُقال -أيضاً- من: عثأ، وفيه لغة أخرى:

عَاثَ يَعِثُ؛ يُنْظَرُ: ٥٠.

(٢) من الآية: ٨٩.

(٣) كما في (ب). وفي الأصل: (فقال قوم).

(٤) يُقَالُ: فُلَانٌ جَارِمٌ أَهْلِهِ؛ أَي: كَاسِبُهُمْ، وَكَذَلِكَ جَرِمْتُهُمْ؛ يُنْظَرُ: تَفْسِيرُ غَرِيبِ

الْقُرْآنِ: ١٣٩، وَالْعَمْدَةُ: ١١٨، وَالتُّحْفَةُ: ٨٩.

(٥) من الآية: ٩٠.

(٦) قَالَ بَعْضُهُمْ: مَوَدَّةُ اللَّهِ لِعِبَادِهِ هِيَ مُرَاعَاتُهُ لَهُمْ؛ فَهُوَ -عَزَّ وَجَلَّ- لَا يَغْفُلُ عَنِ

الصَّغِيرِ لَصَغْرِهِ، وَلَا عَنِ الْكَبِيرِ لِكِبْرِهِ، وَهُوَ الْوَدُودُ الشُّكُورُ؛ يُنْظَرُ: مُفْرَدَاتُ الْفَاعِلِ

الْقُرْآنِ: ٦٨٠.

(٧) من الآية: ١٠١.

(٨) كما في (ب). وفي الأصل (التنبيء: الهلاك لكم لا لي).

لِي. (١)

﴿غَيْرَ مَجْدُوذٍ﴾ (٢) أَي : غَيْرَ مَقْطُوعٍ. (٣)

﴿وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾ (٤) قَالَ : الزُّلْفُ : السَّاعَاتُ ؛ وَاحِدُهَا :
زُلْفَةٌ ، وَقَالَ قَوْمٌ : الزُّلْفَةُ : أَوَّلُ سَاعَةٍ مِّنَ اللَّيْلِ بَعْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ (٥) .

﴿وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ﴾ (٦) قَالَ : فِي هَذِهِ : يَعْنِي : الدُّنْيَا ،

(١) وفي معجم غريب القرآن : تدمير؛ يُنظر: ١٩ ، ويُنظر: تفسير غريب القرآن :
٢٠٩ ، والعمدة : ١٥٧ .

(٢) من الآية : ١٠٨ .

(٣) ويُنظر: تفسير غريب القرآن : ٢١٠ ، والعمدة : ١٥٧ ، وفي مفردات ألفاظ القرآن :
أي غير مقطوع عنهم ولا محترم ، وقيل : ما عليه جُدَّةٌ ؛ أَي : مستقطع من الثياب ؛
يُنظر : ١٩٠ .

(٤) من الآية : ١١٤ ، وكما في (ب) . وفي الأصل : (وزُلْفَى من اللَّيْلِ) .

(٥) وفي معجم غريب القرآن : زُلْفًا : ساعات بعد ساعات ؛ ومنه سُمِّيَت المزدلفة .
الزُّلْفُ : منزلة بعد منزلة . وأما زُلْفَى فمصدر ؛ من : القربى . ازدلفوا : اجتمعوا .
أزلفنا : جمعنا ؛ يُنظر : ٨٠ ، ويُنظر: تفسير غريب القرآن : ٢١٠ ، والعمدة :
١٥٧ ، والتُّحفة : ١٥٠ .

(٦) من الآية : ١٢٠ . وفي الأصل : (وحسبك في هذه الحق) ، وفي (ب)
(وجاك ...) .

وَقَالَ قَوْمٌ: فِي هَذِهِ السُّورَةِ. قَالَ ثَعْلَبٌ: وَالْعَمَلُ عَلَى الْأَوَّلِ؛ لِأَنَّ فِي كُلِّ سُورَةٍ قَدْ جَاءَ الْحَقُّ.^(١)



(١) اسم «أنَّ» هنا هو ضمير الشأن المحذوف؛ والتقدير: «لأنَّه في كلِّ سورة قد جاء الحقُّ». ومثله: «واعلم أنَّ كما تدين تُدان».

وَمِنْ سُورَةِ يُوسُفَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١)

﴿ وَشَرَّوهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ ﴾^(٢) أَيُ : بَاعُوهُ؛ وَالْبَخْسُ : النَّقْصُ^(٣)؛
قَالَ مُجَاهِدٌ : كَانَ الثَّمَنُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا.

﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾^(٤) أَيُ : تَعَالَ وَأَقْبِلْ^(٥).

﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾^(٦) أَيُ : قَدْ بَلَغَ حُبُّهُ إِلَيَّ شِغَافَ قَلْبِهَا؛^(٧) وَهُوَ

(١) كما في (ب). وفي الأصل سقطت عبارة (عليه السلام).

(٢) من الآية : ٢٠ .

(٣) وفي تفسير غريب القرآن : الحَسِيسُ ؛ الَّذِي بَخَسَ بِهِ الْبَائِعُ؛ يُنْظَرُ : ٢١٤ ، وفي
العمدة : الحَقِيرُ؛ يُنْظَرُ : ١٥٩ .

(٤) من الآية : ٢٣ .

(٥) وفي معجم غريب القرآن : قال عكرمة : هَيْتَ لَكَ - بِالْحَوْرَانِيَّةِ - هَلُمَّ؛ يُنْظَرُ :

٢١٨ ، وَيُنْظَرُ : تفسير غريب القرآن : ٢١٥ ، والعمدة : ١٦٠ .

(٦) من الآية : ٣٠ .

(٧) كما في (ب). وفي الأصل : (قد بلغ إلى شغاف قلبها).

حِجَابُ الْقَلْبِ [٨/ب] وَمَنْ قَرَأَ : ﴿ شَعَفَهَا ﴾ ^(١) فَمَعْنَاهُ : أَحْرَقَ قَلْبَهُ
قَلْبَهَا، وَعَلَى الْأَوَّلِ الْعَمَلُ ^(٢).

﴿ فَيَسْقِي رَبَّهُ ﴾ ^(٣) أَي : مَالِكُهُ وَمَوْلَاهُ ^(٤).

﴿ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ ﴾ ^(٥) أَي : تَيَقَّنَ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا ^(٦).

(١) كما في (ب). وفي الأصل : (سعفها).

وفي المحتسب : هي من القراءات الشاذة؛ يُنظر: ٣٣٩/١.

(٢) وفي معجم غريب القرآن : شغفها : يُقال : بلغ إلى شغافها؛ وهو غلاف قلبها؛ يُنظر: ١٠٥، وفي تفسير غريب القرآن : ولم يرد الغلاف؛ إنما أراد القلب؛ يُقال : قد شغفت؛ إذا أصبت شغافه؛ كما يُقال : كبذته؛ إذا أصبت كبده، وبطته؛ إذا أصبت بطنه. ومن قرأ: شَعَفَهَا -بالعين- أراد: فتنها؛ من قولك: فلان مشعوف بفلانة؛ يُنظر: ٢١٥، وفي العمدة: اشتدَّ وجدها به؛ يُنظر: ١٦٠.

(٣) من الآية : ٤١.

(٤) وفي (ب) : «ملكه ومولاه».

وفي التُّحفة : الرَّبُّ : السَّيِّدُ أَوْ الْمَالِكُ أَوْ زَوْجُ الْمَرْأَةِ؛ يُنظر: ١٣٢.

(٥) الآية : ٤٢.

(٦) وفي مفردات ألفاظ القرآن : الظَّنُّ : اسْمٌ لِّمَا يَحْصُلُ عَنْ أَمَارَةٍ؛ وَمَتَى قَوِيَتْ أَدَّتْ إِلَى الْعِلْمِ، وَمَتَى ضَعُفَتْ جَدًّا لَمْ يَتَجَاوَزْ حَدَّ التَّوَهُّمِ. وَمَتَى قَوِيَ أَوْ تَصَوَّرَ تَصَوُّرَ الْقَوِيِّ ==

﴿ اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ ﴾^(١) أَي : عِنْدَ مَوْلَاكَ وَمَمْلِكِكَ^(٢).

﴿ وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ ﴾^(٣) أَي : لِغُلْمَانِهِ وَمَمَالِكِهِ^(٤)، وَمَنْ قَرَأَ

﴿ لِفَتْيَانِهِ ﴾^(٥) أَي : لِحَشَمِهِ الْأَحْرَارِ مِنْ حَوَارِيِّهِ^(٦)؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ^(٧) :

== استعمل معه (أَنْ) المشددة، و(أَنْ) المخففة منها، ومتى ضَعْفَ استعمل (أَنْ) المختصة بالعدومين من القول والفعل؛ يُنظر: ٥٣٩.

(١) من الآية : ٤٢.

(٢) وفي (ب) : «عند مولاي ومللك».

(٣) من الآية : ٦٢.

(٤) ويُنظر: التحفة ٢٥٢، ومفردات ألفاظ القرآن: ٦٢٥؛ وفيه: الفتى: الطَّيْرِيُّ مَنْ الشَّبَابِ، والانتى: فتاة، والمصدر: فتَاءٌ، وَيُكْنَىٰ بهما عن العبد والأمة.

(٥) وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر، وقراءة حمزة والكسائي: ﴿ لِفَتْيَانِهِ ﴾ وَيُنظر: السبعة: ٣٤٩.

(٦) كما في (ب) . وفي الأصل : «حمواريه» وفيه: «وَمَنْ قَرَأَ لِفَتْيَانِهِ» أَي : حَشَمِهِ الْأَحْرَارِ مِنْ قَوْلِهِ : إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ».

وفي مفردات ألفاظ القرآن: والحواريون: أنصار عيسى؛ وسموا كذلك لأنهم كانوا يُطَهَّرُونَ نفوسَ النَّاسِ؛ بإفادتهم الدِّينَ والعِلْمَ؛ ولكلِّ نبيِّ حواريون؛ يُنظر: ٢٦٣.

(٧) كما في (ب) . وفي الأصل : «وقوله».

﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ﴾^(١) ؛ لِأَنَّهُمْ^(٢) كَانُوا أَحْرَارًا.

﴿إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا﴾^(٣) ؛ قَالَ : الْحَاجَةُ :
خَافَ عَلَيْهِمُ الْعَيْنَ .

﴿كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾^(٤) أَي : دَبَّرْنَا لَهُ ؛ قَالَ^(٥) وَذَلِكَ أَنَّ
السَّنَةَ كَانَتْ أَيَّامَ الْعَزِيزِ^(٦) - مَنْ سَرَقَ أَخَذَ بِسَرِقَتِهِ وَمَلَكَ^(٧) .

﴿حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا﴾^(٨) قَالَ : الْحَرَضُ ؛ الَّذِي لَا يُتَفَعُّ بِهِ عِنْدَ

(١) سورة الكهف، الآية : ١٣ .

(٢) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «لأنهم» .

(٣) من الآية : ٦٨ .

(٤) من الآية : ٧٦ ، وكما في (ب) . وفي الأصل سقطت (ليوسف) .

(٥) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت (قال) .

(٦) كما في (ب) . وفي الأصل (أيام العوار) .

(٧) وفي مفردات ألفاظ القرآن : الكَيْدُ : ضرب من الاحتيال ؛ وقد يكون مذموماً

وممدوحاً ؛ وإن كان يُستعمل في المذموم أكثر ، وكذلك الاستدراجُ والمكرُ ، ويكون

بعضُ ذلك محموداً ؛ كما في قوله تعالى : ﴿كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾ ؛ ينظر : ٧٢٨ .

(٨) من الآية : ٨٥ .

الْعَرَبِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. (١)

﴿ مِنْ الْهَالِكِينَ ﴾ (٢) أَيُ : مِنْ الْمَيِّتِينَ .

﴿ لَا تُثْرِبَ عَلَيْكُمْ ﴾ (٣) أَيُ : لَا تَوَيْخَ . (٤)

﴿ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونَ ﴾ (٥) أَيُ : لَوْلَا تُضَعِّفُونَ وَأَيُّ . (٦)

﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ ﴾ (٧) مَعْنَاهُ : وَكَمْ مِنْ آيَةٍ .

(١) وفي مفردات الفاظ القرآن : الحَرَضُ : ما لا يُعْتَدُّ به ولا خَيْرَ فيه؛ يُنظر : ٢٢٨ ،

وفي معجم غريب القرآن: حَرَضًا : مُحَرَضًا: يذريك الهم؛ يُنظر: ٣٤ ، وفي

تفسير غريب القرآن : دَفَأًا؛ يُقال : أحرَضه الحزن؛ إذا أدنغه؛ يُنظر: ٢٢١ .

(٢) من الآية : ٨٥ .

(٣) من الآية : ٩٢ .

(٤) وفي تفسير غريب القرآن: لا تَعْيِيرَ عَلَيْكُمْ بعد هذا اليوم بما صَنَعْتُمْ . وأصل

التَّثْرِبُ : الإفساد؛ يُقال : تَرَبَّ عَلَيْنَا؛ إذا أفسدنا؛ يُنظر: ٢٢٢ ، وفي العمدة: لا

تخليط؛ يُنظر: ١٦٣ .

(٥) من الآية : ٩٤ .

(٦) وفي معجم غريب القرآن : تُجَهَّلُونَ؛ يُنظر: ١٥٨ ، وفي تفسير غريب القرآن:

تُعَجِّزُونَ؛ يُنظر: ٢٢٢ ، وفي العمدة: تُسَفَّهُونَ؛ يُنظر: ١٦٤ ، وفي التُّحفة :

تُخَرِّقُونَ؛ يُنظر: ٢٤٥ .

(٧) من الآية : ١٠٥ .

وَمِنْ سُورَةِ الرَّعْدِ

﴿ صِنُونَانٌ وَغَيْرُ صِنُونَانٍ ﴾^(١) وَالصَّنُونَانُ : نَخْلَتَانِ فِي أَصْلٍ وَاحِدٍ
وَتَلَاثٌ وَأَكْثَرُ . وَالصَّنُونَانُ الْجَمْعُ ، وَغَيْرُ الصَّنُونَانِ ؛ أَيُ : نَخْلَةٌ
وَاحِدَةٌ.^(٢)

وَالصَّنُونَانُ^(٣) : يَكُونُ أَمْثَالًا عَلَى قَدَرٍ وَاحِدٍ^(٤) ، وَمِنْهُ : «عَمَّ الرَّجُلُ
صِنُونُ أَبِيهِ»^(٥) أَيُ : مِثْلُهُ .

(١) من الآية : ٤ .

(٢) كما في (ج) . وفي الأصل و (ب) سقطت «والصَّنُونَانُ الجمع» . وفي تفسير غريب
القرآن : وغير صِنُونَانٍ ، يعني : متفرق الأصول؛ ومن هذا قيل : بَعْضُ الرَّجُلِ صِنُونُ
أبيه؛ يُنظر: ٢٢٤ ، ويُنظر: معجم غريب القرآن: ١١٧ ، والتُّحفة: ٢٠١ .

(٣) كما في (ب) . وفي الأصل (والقنوان) .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل (على قَدِّ واحد) .

(٥) وهو حديث نبوي شريف؛ رواه أبو داود في كتاب الزكاة، ٢١ ، باب في تعجيل
الزكاة: ٢٧٥/٢ ، وأحمد في مسنده: ٩٤/١ .

﴿ تَغِيضُ الْأَرْحَامَ ﴾^(١) أَي : تَنْقُصُ مِنْ دَمِ الْحَيْضِ .^(٢)
 ﴿ وَمَا تَزْدَادُ ﴾^(٣) أَي : ^(٤) مِنْ دَمِ الْحَيْضِ .^(٥)
 ﴿ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾^(٦) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : يَحْفَظُهُمْ لَهُ^(٧)
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ؛ كَأَنَّهُ أَمْرُهُمْ بِأَنْ^(٨) يَحْفَظُوا الْعَبْدَ .
 ﴿ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴾^(٩) قَالَ : وَالْمِحَالُ : الْمَكْرُ^(١٠) ، وَالْمَكْرُ
 مِنَ اللَّهِ - جَلَّ وَعَزَّ^(١١) : التَّنْذِيرُ بِالْحَقِّ .

(١) من الآية : ٨ .

(٢) وفي تفسير غريب القرآن : ما تنقص في الحمل عن تسعة أشهر من السقط وغيره ؛ يُنظر : ٢٢٥ ، ويُنظر : معجم غريب القرآن : ١٥٠ ، والعمدة : ١٦٥ .

(٣) من الآية : ٨ .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت «أي» .

(٥) وفي الجامع : بدم النفاس بعد الوضع ؛ يُنظر : ٢٨٦/٩ .

(٦) من الآية : ١١ .

(٧) كما في (ب) . وفي الأصل (حفظهم له) .

(٨) كما في (ب) . وفي الأصل (أن) .

(٩) من الآية : ١٣ .

(١٠) وفي معجم غريب القرآن : المِحَالُ : العقوبة ؛ يُنظر : ١٩٠ ، وفي التُّحفة : أصل المِحَالُ : الحيلة ؛ يُقال : مَحَلَّ فلان بفلان : سعى به إلى السلطان وعرضه للهلاك ؛ يُنظر : ٢٨٥ ، ويُنظر : معجم غريب القرآن : ٢٢٦ ، والعمدة : ١٦٦ .

(١١) وفي (ب) : (سبحانه) .

﴿إِلَّا كَبَسِطَ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ﴾^(١) قَالَ : مَعْنَاهُ : أَنْ يَأْتِيَ إِلَى بَثْرِ
فِيهَا مَاءٌ لَا يُنَالُ إِلَّا بِحَبْلِ وَدَلْوٍ؛ فَيَمُدُّهُ هُوَ يَدُهُ إِلَى الْمَاءِ؛ فَلَا يَقْدِرُ
عَلَيْهِ؛ فَضْرَبَهُ اللَّهُ مَثَلًا لِلْكَافِرِ.^(٢)

﴿وَيَدْرَأُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ﴾^(٣) أَي : يَدْفَعُونَ بِالتَّوْبَةِ
وَالطَّاعَةِ.^(٤)

﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِّمَ بِهِ
الْمَوْتَى بَل لَّعَلَّهُ الْأَمْرُ جَمِيعًا﴾^(٥) قَالَ ثَعْلَبٌ : هَذَا مَحْذُوفُ الْجَوَابِ؛

(١) من الآية : ١٤ . وفي الأصل و (ب) : (كباسط).

(٢) وفي (ب) : (للكافرين).

وفي معجم غريب القرآن : يدعو الماء بلسانه ، ويشير إليه بيده ؛ فلا يأتيه أبداً ؛
كباسط كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَقْبِضَ عَلَيْهِ الْمَاءُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَبَسِطَ كَفَيْهِ : مَثَلُ الْمُشْرِكِ
الَّذِي عَبْدَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا غَيْرَهُ كَمَثَلِ الْعَطْشَانِ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى خِيَالِهِ فِي الْمَاءِ مِنْ بَعِيدٍ ؛
وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَتَنَاوَلَهُ وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ ؛ يَنْظُرُ : ١٤ .

(٣) من الآية : ٢٢ .

(٤) ويُنظر : معجم غريب القرآن : ٥٥ ، وتفسير غريب القرآن : ٢٢٧ ، والعمدة : ١٦٦ .

(٥) من الآية : ٣١ .

وَالْمَعْنَى: لَكَانَ هَذَا الْقُرْآنَ.

وَقَالَ أَبُو عُمَرَ: سَأَلْتُ الْمَبْرَدَ عَنْهُ؛ فَقَالَ: صَحِيحٌ فَصِيحٌ مِّنْ
كَلَامِ الْعَرَبِ.

﴿ قَارِعَةٌ ﴾^(١) أَي: دَاهِيَةٌ.^(٢)

﴿ أَوْ تَحُلُّ ﴾^(٣) أَنْتَ بِجَيْشِكَ.

﴿ قَرِيْبًا ﴾^(٤) مِنْهُمْ؛ وَلَيْسَتْ تَحُلُّ الْقَارِعَةُ.^(٥)

(١) من الآية : ٣١ .

(٢) وفي تفسير غريب القرآن : داهية تَقْرَع ، أو مصيبة تنزل ؛ وأراد أن ذاك لا يزال
يصيبهم من سَرَايَا رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُنظَر : ٢٢٨ ، ويُنظَر :
معجم غريب القرآن : ١٦٦ ، والعمدة : ١٦٧ ، والتحفة : ٢٦٣ .

(٣) من الآية : ٣١ .

(٤) من الآية : ٣١ .

(٥) كما في الأصل . وفي (ب) : «أَوْ تَحُلُّ قَرِيْبًا؛ أَي: أَنْتَ بِجَيْشِكَ قَرِيْبًا مِنْ دَارِهِمْ،
أَي: مِنْهُمْ؛ وَلَيْسَ يَحُلُّ لِلْقَارِعَةِ» وهو تفسير لقوله تعالى: ﴿ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ
كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيْبًا مِّنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا
يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ أَي: تَحُلُّ أَنْتَ بِجَيْشِكَ قَرِيْبًا مِنْ دَارِهِمْ؛ لَا تَحُلُّ الْقَارِعَةُ.

﴿ مَثَلُ الْجَنَّةِ ﴾^(١) أَي : صِفَةُ الْجَنَّةِ .

﴿ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾^(٢) : اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ .^(٣) [٩/١]

﴿ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴾^(٤) قَالَ مُجَاهِدٌ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ وَقَفَ الْيَهُودَ عَلَى صِفَةِ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي التَّوْرَةِ ؛ وَقَطَعَهُمْ بِالْحُجَجِ .^(٥)



(١) من الآية : ٣٥ .

(٢) من الآية : ٣٩ .

(٣) وذلك لكون العلوم كلها منسوبة إليه، ومتولدة منه؛ يُنظر: مفردات الفاظ القرآن :

٨٥ .

(٤) من الآية : ٤٣ .

(٥) كما في (ج) . وفي الأصل و (ب) : «عليه السَّلام» .

(٦) يُنظر: جامع البيان : ١٣ / ١٧٦ .

وَمِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١)

﴿إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ﴾^(٢) أَي : بِلُغَةِ قَوْمِهِ .^(٣)

﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾^(٤) أَي : يَتَفَضَّلُ عَلَىٰ
مَنْ يَشَاءُ .

قَالَ ثَعْلَبٌ : وَالْمَنْ مِنْ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ-^(٥) مَحْمُودٌ ؛ لِأَنَّهُ

(١) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت عبارة (عليه السلام) .

(٢) من الآية : ٤ .

(٣) وفي مفردات ألفاظ القرآن : اللسان : الجارحة وقوتها ، واللغة ، واختلاف الألسنة إشارة إلى اختلاف اللغات ، وإلى اختلاف النعمات ؛ فلإن لكل إنسان نعمة مخصوصة يميزها السمع ؛ كما أن له صورة مخصوصة يميزها البصر ؛ ينظر : ٧٤٠ .

(٤) من الآية : ١١ .

(٥) وفي (ب) سقطت عبارة : «عزَّ وجلَّ» .

تَفْضُلٌ مِنْهُ^(١)، وَالْمَنْ مِنَ الْعِبَادِ مَذْمُومٌ؛ لَأَنَّهُمْ يُعَدِّدُونَ نِعْمَهُمْ عَلَيَّ
الْإِنْسَانَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ -جَلَّ وَعَزَّ: ﴿يَمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَأَتَمَنَّوْا
عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ﴾^(٢).

قَالَ تَعَلَّبٌ: فَاجْمَعَ أَهْلُ اللُّغَةِ كُلَّهُمْ عَلَيَّ^(٣) أَنْ الْمَنْ مِنَ اللَّهِ
مَحْمُودٌ؛ لِأَنَّهُ تَفْضُلٌ^(٤)، وَأَنَّ^(٥) الْمَنْ مِنَ الْعِبَادِ مَذْمُومٌ؛ لِأَنَّهُمْ^(٦) يُعَدِّدُونَ
نِعْمَهُمْ، وَلِأَنَّ الْمَنْ مِنَ الْعِبَادِ مَذْمُومٌ؛ وَأَنَّهُ مِنَ اللَّهِ -جَلَّ وَعَزَّ- نِعْمَةٌ
وَتَفْضُلٌ، وَمِنَ الْأَدَمِيِّينَ تَقْرِيعٌ وَتَوْبِيخٌ أَوْ مِنْ.

﴿ دَارَ الْبَوَارِ ﴾^(٨) أَي: دَارَ^(٩) الْهَلَاكِ بِالْعَذَابِ

(١) كما في (ب). وفي الأصل سقطت «منه».

(٢) وفي (ب): «ومنه قوله -عزَّ وجلَّ-. وفي (ج): «قوله تعالى».

(٣) سورة الحجرات، الآية: ١٧.

(٤) وفي (ب) سقطت «علي».

(٥) وفي (ب) و (ج) سقطت عبارة: «لأنه تفضل».

(٦) كما في (ب). وفي الأصل سقطت «أن».

(٧) كما في (ب). وفي الأصل «لأنه».

(٨) من الآية: ٢٨، وكما في (ب). وفي الأصل سقطت «دار».

(٩) كما في (ب). وفي الأصل: «أي: أراد».

الشَّدِيدِ. ^(١)﴿ تَهْوِي إِلَيْهِمْ ﴾ ^(٢) أَي : تَهْوِي إِلَيْهِمْ؛ فَتَحُجُّ الْبَيْتَ. ^(٣)

أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ - قَالَ : أَخْبَرَنَا ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ قَالَ :
 مَعْنَى تَهْوِي إِلَيْهِمْ؛ أَي ^(٤): تَهْوَاهُمْ؛ فَتَحُجُّ إِلَى الْبَيْتِ ^(٥)؛ قَالَ : وَهَذَا
 مِنْ الْهَوِيِّ الْمَحْمُودِ. ^(٦)

(١) وفي تفسير غريب القرآن : دار الهلاك؛ وهي جهنم؛ يُنظر: ٢٣٣، ويُنظر:
 العمدة: ١٧٠، والتُّحفة: ٦٧.

(٢) من الآية : ٣٧.

(٣) كما في الأصل . وفي (ب) سقطت عبارة : «أَي : تهوي إليهم؛ فتحج البيت»
 كُلُّهَا.

(٤) كما في (ب). وفي الأصل سقطت عبارة : «تهوي إليهم؛ أَي».

(٥) وفي (ج) : «فيحجُّون إلى البيت».

(٦) ويُنظر: مفردات ألفاظ القرآن : ٨٤٩ - ٨٥٠.

وفي المحتسب أما قراءة الجماعة : ﴿ تَهْوِي إِلَيْهِمْ ﴾ بكسر الواو - فتميل إليهم؛
 أَي: تحبهم؛ فهذا - في المعنى - كقولهم: فلان يَنحطُّ في هواك؛ أَي: يُخلد إليه
 ويقيم عليه؛ وذلك أنَّ الإنسان إذا أَحَبَّ شيئاً أكثر من ذكره وأقام عليه؛ فإذا كرهه
 أسرع عنه، وخفَّ إلى سواه.

وقراءة علي بن أبي طالب، وأبي جعفر محمد بن علي، وجعفر بن محمد =

==
 -رضي الله عنهم- ومجاهد: ﴿ تَهَوَّى ﴾ بفتح الواو؛ من: هَوَيْتُ الشَّيْءَ؛ إذا أَحْبَبْتَهُ؛ إِلاَّ أَنَّهُ قِيلَ: ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ وَأَنْتَ لَا تَقُولُ: هَوَيْتُ إِلَى فُلَانٍ، لَكِنَّكَ تَقُولُ: هَوَيْتُ فُلَانًا؛ لِأَنَّهُ حُمِلَ عَلَى الْمَعْنَى؛ الْإِتْرَى أَنْ مَعْنَى «هَوَيْتُ الشَّيْءَ»: مِلْتُ إِلَيْهِ؟ فَقِيلَ: تَهَوَّى إِلَيْهِمْ؛ لِأَنَّهُ لَوْحَظَ مَعْنَى «تَمِيلُ إِلَيْهِمْ» وَهَذَا بَابٌ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ ذُو غَوْرٍ؛ وَهُوَ الْمَخَالَفَةُ بَيْنَ الْمَثَلَيْنِ لِأَخْتِلَافِ ظَاهِرِ الْأَمْرَيْنِ؛ وَإِنْ كَانَ عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ مُتَلَاقِيَيْنِ؛ يُنْظَرُ: ٣٦٤/١.

وعلى قراءة الجمهور تعني ﴿ تَهَوَّى إِلَيْهِمْ ﴾ : تهواهم وتريدهم، وعلى قراءة عليّ وأبي جعفر وجعفر بن محمد تعني ﴿ تَهَوَّى إِلَيْهِمْ ﴾ : تنزع إليهم؛ وليس ثمة فرق بين المعنيين -كما قال في المحتسب- في الآية.

وَمِنْ سُورَةِ الْحَجْرِ

﴿ سَكَّرْتُ أَبْصَارُنَا ﴾^(١) مُلِّتُ ، وَ﴿ سَكَّرْتُ ﴾^(٢) : مُلِّتُ^(٣).

﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ ﴾^(٤) أَي : وَعَيْشِكَ إِنَّهُمْ ؛ فَأَقْسَمَ بِعَيْشِ مُحَمَّدٍ

-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-^(٥) إِكْرَامًا مِنْهُ لَهُ^(٦).

(١) من الآية : ١٥ ، وكما في (ب). وفي الأصل و(ج) سقطت «أبصارنا».

(٢) وهي قراءة ابن كثير؛ من غير تشديد؛ يُنظر: السبعة : ٣٠١.

(٣) وفي معجم غريب القرآن : غُشِّيتْ ؛ يُنظر : ٩١ ، وفي تفسير غريب القرآن : ومنه

يقال : سَكَّرَ النَّهْرُ ؛ إِذَا سَدَّ . وَالسُّكْرُ : اسْمُ مَا سَكَّرَتْ بِهِ . وَسُكْرُ الشَّرَابِ مِنْهُ ؛ إِنَّمَا

هُوَ الْغَطَاءُ عَلَى الْعَقْلِ وَالْعَيْنِ ؛ يُنظر : ٩١ ، وَيُنظر : العمدة : ١٧٢ ، وَالتُّحْفَةُ :

. ١٦٠

(٤) من الآية : ٧٢.

(٥) كما في (ب) و (ج) . وورد في الأصل «عليه السلام».

(٦) يُنظر : معجم غريب القرآن : ١٤٣ ، وَالْعَمْرُ وَالْعُمْرُ وَاحِدٌ ؛ وَلَكِنْ خُصَّ الْقَسَمُ

بِالْعَمْرِ دُونَ الْعُمْرِ ، وَيُنظر : المفردات في الفاظ القرآن : ٥٨٦ .

﴿ يَغْمَهُونَ ﴾^(١) يَتَحَيَّرُونَ^(٢)؛ يُقَالُ مِنْهُ : فَعِلَ يَقَعَلُ فَعَالًا .

﴿ مُشْرِقِينَ ﴾^(٣) أَي : مُصْبِحِينَ؛ يُقَالُ : رَجُلٌ مُشْرِقٌ؛ إِذَا أَصْبَحَ؛ وَشَارِقٌ مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ .

﴿ لِلْمُتَوَسِّمِينَ ﴾^(٤) أَي : الْمُتَفَرِّسِينَ الْمُمَيِّزِينَ الْعُقَلَاءَ .^(٥)

﴿ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ ﴾^(٦) قَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَاهُ : وَمَا

== وتفسير «لَعَمْرُكَ» بـ «وعيشك» هو تفسير «الأخفش» في «معاني القرآن». يُنظر :
٣٨٠ / ٢ ، وقد عزاه إليه «الأزهري» في «تهذيب اللغة» يُنظر : ٣٨٢ / ٢ .

(١) من الآية : ١٧٢ .

(٢) وَالْعَمَهُ : التَّرَدُّدُ فِي الْأَمْرِ؛ يُقَالُ : عَمَهُ فَهُوَ عَمَةٌ وَعَامَهُ؛ وَجَمَعَهُ : عَمَّهُ؛ يُنظر :
مفردات ألفاظ القرآن : ٥٨٨ .

(٣) من الآية : ٧٣ .

(٤) من الآية : ٧٥ .

(٥) وفي معجم غريب القرآن: لِلنَّاطِرِينَ؛ يُنظر : ٢٢٥ ، وَيُنظر : العمدة : ١٧٣ ،
والتحفة : ٣١٨ .

(٦) من الآية : ٧٨ .

كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ إِلَّا ظَالِمِينَ. (١)

﴿وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ (٢) أَيُّ: بِطَرِيقِ بَيْنٍ. (٣)

﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ (٤) قَالَ: عَضُوا فِيهِ الْقَوْلَ؛ أَيُّ:

فَرَّقُوا فِيهِ الْقَوْلَ؛ فَقَالَتْ (٥) طَائِفَةٌ: هُوَ سِحْرٌ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: هُوَ شِعْرٌ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: هُوَ كَهَانَةٌ.

(١) كما في (ب). وفي الأصل: «قال ثعلب: ما كان أصحاب الأيكة لظالمين».

والأيك شجر ملتف؛ وأصحاب الأيكة قيل: نُسِبُوا إِلَى غِيْضَةٍ كَانُوا يَسْكُنُونَهَا،

وقيل: هي اسم بلد؛ يُنْظَرُ: مفردات ألفاظ القرآن: ٩٨.

(٢) من الآية: ٧٩.

(٣) كما في (ب). وفي الأصل: «أي: بطريق مبین». وفي (ج): «لَبَطَرِيقِ بَيْنٍ».

وَيُنْظَرُ: معجم غريب القرآن: ٨، وتفسير غريب القرآن: ٢٣٩.

(٤) الآية: ٩١.

(٥) كما في (ب). وفي الأصل «قالت».

وفي معجم غريب القرآن: عن ابن عباس قال: هم أهل الكتاب؛ جَزَّوْهُ

أجزاء؛ فَأَمَّنُوا بِيَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِيَعْضِهِ؛ يُنْظَرُ: ١٣٨، وفي تفسير غريب القرآن:

وقال عكرمة: العِضَةُ: السِّحْرُ؛ بِلِسَانِ قَرِيْشٍ؛ يَقُولُونَ لِلْسَّاحِرَةِ: عَاضِهُةٌ؛ يُنْظَرُ:

٢٣٩؛ وهي كَعْتَبٌ.

﴿ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ﴾^(١) : فَاقْصِدْ^(٢).

﴿ الْيَقِينُ ﴾^(٣) هَاهُنَا : الْمَوْتُ^(٤).



(١) من الآية : ٩٤ ، وكما في الأصل . وفي (ب) سقطت «بما تؤمر» .

(٢) وفي تفسير غريب القرآن : أظهر ذلك ؛ وأصله : الفرقُ والفتْحُ ؛ يريد : اصْدَعْ

الباطِلَ بِحَقِّكَ ؛ يُنْظَرُ : ٢٤٠ ، وفي العمدة : امْضِ لِمَا أَمَرْتَ ؛ يُنْظَرُ : ١٧٤ ، وفي

التُّحْفَةُ : اْفَرُقْ ؛ يُنْظَرُ : ١٩٩ .

(٣) من الآية : ٩٩ .

(٤) ويُنْظَرُ : معجم غريب القرآن : ٢٣٣ ، وتفسير غريب القرآن : ٢٤٠ ، والعمدة :

[٩/ب] وَمِنْ سُورَةِ النَّحْلِ

﴿ تَسِيمُونَ ﴾^(١) أَي : تَرَعُونَ.^(٢)

﴿ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ ﴾^(٣) قَالَ : وَكَذَلِكَ لَيْسَ بِسَمَاعٍ -
لِيُعَلِّمَكَ^(٤) أَنَّهُمْ كَانُوا حَالِينَ تَحْتَهُ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : خَرَّ عَلَيْنَا سَقْفٌ^(٥)،
وَوَقَعَ عَلَيْنَا حَائِطٌ؛ فَجَاءَ^(٦) بِقَوْلِهِ : مِنْ فَوْقِهِمْ؛ لِيُخْرِجَ هَذَا الشَّكَّ؛

(١) من الآية : ١٠ .

(٢) يُقَالُ : أَسَمْتُ إِبْلِي فَسَامْتُ ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِكُلِّ مَا رَعَى مِنَ الْأَنْعَامِ : سَائِمَةٌ ؛ كَمَا يُقَالُ : رَاعِيَةٌ ؛ يُنْظَرُ : تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : ٢٤٢ ، وَمَعْجَمُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : ٩٨ .

(٣) من الآية : ٢٦ .

(٤) كَمَا فِي (ب) وَسَقَطَ مِنْهَا «لَيْسَ بِسَمَاعٍ» . وَفِي الْأَصْلِ : «وَكَذَا لَيْسَ بِسَمَاعٍ لِيُعَلِّمَكَ» وَعِبَارَةٌ «لَيْسَ بِسَمَاعٍ» فِي هَذِهِ النُّسخةِ كَأَنَّهَا إِشَارَةٌ مِنَ الْمُصَنِّفِ فِيهَا إِلَى أَنَّ مَا حَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ شَرْحٍ لِكَلِمَةِ «خَرَّ» هُنَا - حَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ مِنْ طَرِيقِ الْأَخْذِ وَالتَّلَقُّيِّ ؛ غَيْرِ طَرِيقِ السَّمَاعِ .

(٥) يَعْنِي : خَرَّ عَلَيْهِمْ سَقْفٌ ؛ وَلَيْسُوا تَحْتَهُ ؛ وَيُنْظَرُ : زَادَ الْمَسِيرَ : ٤٤١/٤ .

(٦) كَمَا فِي (ب) . وَفِي الْأَصْلِ سَقَطَتْ : «فَجَاءَ» .

الَّذِي فِي كَلَامِ الْعَرَبِ؛ فَقَالَ^(١) فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ^(٢) مِنْ فَوْقِهِمْ؛ أَيُّ:
عَلَيْهِمْ وَقَعَ، وَكَانُوا تَحْتَهُ فَهَلَكُوا؛ وَمَا أَفْلَتُوا.^(٣)

﴿ عَلَى تَخَوُّفٍ ﴾^(٤) أَيُّ : عَلَى تَنْقِصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ
وَالثَّمَرَاتِ؛ حَتَّى أَهْلَكَهُمْ كُلَّهُمْ.^(٥)

﴿ وَأَصِيبًا ﴾^(٦) أَيُّ : دَائِمًا؛ يُقَالُ : وَصَبْتُ عَلَيْهِمُ الْحُمَّى^(٧) :
أَيُّ : دَامَتْ^(٨).

(١) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «فقال» .

(٢) وفي (ب) سقطت : «فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ» .

(٣) وَخَرَّ : سَقَطَ سَقُوطًا يُسْمَعُ مِنْهُ خَرِيرٌ . وَالخَرِيرُ يُقَالُ لِصَوْتِ الْمَاءِ وَالرَّيْحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ
مِمَّا يَسْقُطُ مِنْ عُلُوٍّ؛ يُنْظَرُ : مفردات الفاظ القرآن : ٢٧٧ .

(٤) من الآية : ٤٧ .

(٥) وَالتَّخَوُّفُ : ظُهُورُ الخَوْفِ مِنَ الْإِنْسَانِ؛ يُنْظَرُ : مفردات الفاظ القرآن : ٣٠٣ .

(٦) من الآية : ٥٢ .

(٧) كما في (ب) . وفي الأصل : «وَصَبْتُ عَلَيْكَ الْحُمَّى» .

(٨) وَيُنْظَرُ : تفسير غريب القرآن : ٢٤٣ ، وَالتُّحْفَةُ : ٣١٢ .

- ﴿ تَجْرُونَ ﴾^(١) أَي : تَضِحُونَ^(٢) وَتَسْتَعِيثُونَ بِأَصْوَاتِ عَالِيَةٍ.^(٣)
- ﴿ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ﴾^(٤) أَي : مَتْرُوكُونَ مَنَسِيُونَ^(٥) فِي النَّارِ.^(٦)
- ﴿ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ ﴾^(٧) الْفَرْثُ - هَاهُنَا : السَّرَجِينُ^(٨).
- ﴿ سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ ﴾^(٩) أَي : لَذَّةٌ لِلشَّارِبِينَ، قَالَ ثَعْلَبٌ: وَرُوي
-
- (١) من الآية : ٥٣، وكما في الأصل . وفي (ب) : (تَجْرُونَ).
- (٢) وفي (ب) : «تَصِيحُونَ».
- (٣) وفي تفسير غريب القرآن : تَضِحُونَ بالدُّعاء وبالمسألة؛ يُقال : جَارَ الثَّورُ يَجَارُ؛ يُنظر: ٢٥، ويُنظر: العمدة: ١٧٨، والتُّحفة: ٨٧، ومعجم غريب القرآن : ٢٥.
- (٤) من الآية : ٦٢.
- (٥) كما في (ب) . وفي الأصل : «مستون».
- (٦) وفي تفسير غريب القرآن : معجلون إلى النار؛ يُقال : فَرَطَ مِنِّي مَا لَمْ أَحْسِبْهُ؛ أَي : سَبَقَ، والفارط: المتقدم إلى الماء لإصلاح الأَرْضِيَّةِ والدَّلَاءِ حَتَّى يرد القوم، وأفرطته: قَدَّمته؛ يُنظر: ٢٤٤، ويُنظر: العمدة ١٧٨.
- (٧) من الآية : ٦٦.
- (٨) وفي تفسير غريب القرآن : ما في الكَرَشِ؛ يُنظر: ٢٤٥، وفي التُّحفة : ما في الكَرَشِ من السَّرَجِينِ؛ وهو الزَّبَلُ؛ يُنظر: ٢٤٣.
- (٩) من الآية : ٦٦، وكما في (ب) . وفي الأصل سقطت : ﴿ لِلشَّارِبِينَ ﴾.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : مَا غَضَّ إِنْسَانٌ بِلَبَنِ قَطُّ. ^(١)

﴿ بَنِينَ وَحَفَدَةً ﴾ ^(٢) اِخْتَلَفَ النَّاسُ؛ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ: هُمُ الْأَعْوَانُ وَالْإِخْتَانُ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: كُلُّ مَنْ أَسْرَعَ فِي حَاجَتِكَ؛ فَهُوَ حَافِدٌ؛ قَرَابَةٌ كَانَ أَوْ غَيْرَ قَرَابَةٍ؛ يُقَالُ: حَافِدٌ وَحَفَدَةٌ؛ مِثْلُ: كَاتِبٌ وَكَتَبَتْهُ. ^(٣)

(١) من : سَاعَ الشَّرَابُ فِي الْحَلْتِ : سَهَّلَ انْحِدَارُهُ؛ يُنْظَرُ: مَفْرَدَاتُ الْفَافِ الْقُرْآنِ: ٤٣٥، وَالتُّحْفَةُ : ١٧٦.

وَلَمْ أَقِفْ عَلَى الْحَدِيثِ مَرْوِيًّا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- وَقَدْ وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ مُرْسَلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَبِيْبَةٍ؛ وَقَدْ قَالَ الْحَافِظُ عَنْهُ: «ضَعِيفٌ كَثِيرُ الْإِرْسَالِ؛ مِنَ السَّادَةِ» وَقَدْ أَخْرَجَ حَدِيثَهُ هَذَا «مُسَدَّدٌ» فِي مَسْنَدِهِ؛ كَمَا فِي «إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ»: كِتَابُ الْأَطْعَمَةِ، ٩: بَابُ مَا جَاءَ فِي اللَّبَنِ وَشُرْبِهِ، الْحَدِيثُ ١٧٩، وَلَقَطَهُ: «مَا شَرِقَ أَحَدٌ مِنْ لَبَنِ قَطُّ؛ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- قَالَ: خَالِصًا سَائِعًا لِلشَّارِبِينَ» وَأَخْرَجَهُ «ابْنُ مَرْدَوَيْهِ» أَيْضًا؛ كَمَا فِي «الدَّرِّ الْمُشْتَوْرِ» ١٢٢/٤؛ وَقَدْ تَصَحَّفَتْ فِيهِ «لَبِيْبَةُ» إِلَى «كَبِيْبَةُ» وَيُنْظَرُ: «إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ»: ٣١٩-٣٢١ بِتَحْقِيقِ د. إِبْرَاهِيمِ مُحَمَّدٍ نُوْرٍ سَيْفٍ (رِسَالَةٌ دَكْتُورَاه).

(٢) مِنَ الْآيَةِ : ٧٢.

(٣) وَأَصْلُ الْحَفْدِ: مُدَارِكَةُ الْخَطْوِ؛ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الْمُتَحَرِّكِ الْمُتَبَرِّعِ بِالْخِدْمَةِ، وَقِيلَ: السَّيْفُ الْمُحْتَفِدُ: سَرِيعُ الْقَطْعِ، وَقِيلَ: فَلَانٌ مَحْفُودٌ؛ أَي: مَخْدُومٌ، يُنْظَرُ: مَفْرَدَاتُ الْفَافِ الْقُرْآنِ: ٢٤٣-٢٤٤.

﴿ أَحَدُهُمَا أَبِكُمْ ﴾^(١) قَالَ : الْأَبِكُمْ : الَّذِي لَا يَفْهَمُ مَا تَقُولُ لَهُ، وَالْأَكْمَهُ الَّذِي يُوَلِّدُ أَعْمَى.^(٢)

﴿ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ ﴾^(٣) قَالَ : الْكَلُّ : الشَّقْلُ؛ وَمَوْلَاهُ -هَاهُنَا: مَالِكُهُ وَصَاحِبُهُ؛ يَعْنِي : الصَّنَمَ هَاهُنَا؛ لِأَنَّهُ يَحْتَاجُ أَنْ يَحْمِلَهُ فِي النَّقْلِ^(٤).

﴿ سَرَزِيلٌ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَزِيلٌ تَقِيكُمُ بَأْسَكُمْ ﴾^(٥)

(١) من الآية : ٧٦ .

(٢) والابكم : الذي يولد أخرساً ؛ وكلُّ أبكم أخرسٌ ؛ وليس كلُّ أخرسٍ أبكم ؛ ويُقال : بكمٍ عن الكلام ؛ إذا ضعف عنه لضعف عقله ؛ فصار كالأبكم ؛ يُنظر : مفردات الفاظ القرآن : ١٤٠ - ١٤١ .

(٣) من الآية : ٧٦ .

(٤) ونُقِلَ عن ابن الأعرابي : الْكَلُّ : الصَّنَمُ الَّذِي عَبَدُوهُ ؛ وَهُوَ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ ؛ فَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ ؛ لِأَنَّهُ يَحْمِلُهُ إِذَا ظَعَنَ ، وَيَحْوَلُهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ؛ يُنظر : اللسان : ٥٩٤ / ١١ - ٥٩٥ .

(٥) من الآية : ٨١ .

السَّرَابِيلُ: الْقُمْصُ؛ وَاحِدُهَا: سَرِبَالٌ^(١)، وَقَوْلُهُ: تَقِيكُمْ الْحَرَ - أَرَادَ :
الْحَرَ وَالْبَرْدَ، وَلَكِنَّهُ حَذَفَ؛ كَمَا قَالَ:

تَمْرٌ بِنَا^(٢) رِيَّاحُ الصَّيْفِ دُونِي^(٣)

(١) وهي: الدروع؛ أي: تقي بعضكم من بأس بعض؛ يُنظر: مفردات ألفاظ القرآن :
٤٠٦، ومعجم غريب القرآن : ٨٧.

(٢) وفي (ب): «تَمْرٌ بِهَا».

(٣) لهذا عَجَزُ بَيْتٍ لِلْمُنْقَبِ الْعَبْدِيِّ؛ وَصَدْرُهُ:

فَلَا تَعْدِي مَوَاعِدَ كَاذِبَاتٍ

يُنظر: ديوانه : ١٣٨. وفيه : أَرَادَ : رِيَّاحُ الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ؛ فَاجْتَزَأَ بِوَاحِدٍ
مِنْهُمَا؛ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَ﴾ وَلَمْ يَذَكَرِ الْبَرْدَ؛ وَهِيَ تَقِي
الْحَرَ وَالْبَرْدَ. وَيُقَالُ: مَعْنَاهُ: أَنَا نَجْتَمِعُ فِي الرَّبِيعِ؛ فِإِذَا جَاءَت رِيَّاحُ الصَّيْفِ وَجَفَّ
النَّبْتُ تَفَرَّقْنَا.

ويُنظر: طبقات فحول الشعراء، لابن سلام : ٢٣٠، وفيه قال محمود شاکر في
شرح هذا البيت: وتَمْرٌ بِهَا: تَذْهَبُ بِهَا وَتَفَرِّقُهَا فِي كُلِّ وَجْهٍ. وَإِنَّمَا عَنِي بِرِيَّاحِ
الصَّيْفِ: مَا يَثُورُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا مِنَ الْخِلَافِ وَالْعِنَادِ وَالْيَأْسِ؛ وَكُلَّ مَا يَذْهَبُ بِالْمَوَدَّةِ
وَيَعْصَفُ بِالْمَوَاعِيدِ.

وفي مفردات ألفاظ القرآن: أي تقي بعضكم من بأس بعض؛ يُنظر: ٤٠٦.

وفي البحر المحيط: اقتصر على ذكر الحر؛ إمَّا لِأَنَّ مَا يَقِي الْحَرَ يَقِي الْبَرْدَ؛ قَالَهُ

أَرَادَ: وَالشَّتَاءِ؛ وَهَذَا اخْتِصَارٌ؛ كَمَا قَالَ -عَزَّ وَجَلَّ-:
 ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾^(١) أَرَادَ: وَلَا غَيْرَ إِلْحَافٍ، فَحَدَفَ،
 وَكَمَا قَالَ -جَلَّ وَعَزَّ-:^(٢) ﴿وَأَشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾^(٣)
 مَعْنَاهُ: وَأَشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمْ حُبَّ الْعِجْلِ^(٤)؛ فَحَدَفَ؛ كَمَا
 قَالَ: ﴿وَأَسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾^(٥) أَرَادَ: أَهْلَ الْقَرْيَةِ،
 وَكَمَا قَالَ: ﴿وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا﴾^(٦) أَرَادَ: أَهْلَ

== الزَّجَّاجُ، أَوْ حُدْفَ الْبَرْدُ لِدَلَالَةِ ضِدِّهِ عَلَيْهِ؛ قَالَ الْمُبَرِّدُ، أَوْ لِأَنَّهُ أَمَسَ فِي تِلْكَ
 الْبِلَادِ؛ وَالْبَرْدُ فِيهَا مَعْدُومٌ فِي الْأَكْثَرِ؛ وَإِذَا جَاءَ تَوْقِيٌّ بِالْأَثَانِ؛ فَيُخَلِّصُ السَّرْبَالَ
 لِتَوْقِيٍّ الْحَرِّ فَقَطْ؛ يُنْظَرُ: ٥٢٤/٥.

وَفِي اللَّسَانِ: وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ﴾ ﴿إِنَّهَا الْقُمْصُ تَقِي
 الْحَرَّ وَالْبَرْدَ؛ فَانْتَفَى بِذِكْرِ الْحَرِّ؛ كَأَنَّ مَا وَقَى الْحَرَّ وَقَى الْبَرْدَ. وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى:
 ﴿وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ بَأْسَكُمْ﴾ فَهِيَ: الدُّرُوعُ؛ يُنْظَرُ: ٣٣٥/١١.

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٧٣. وفي الأصل و (ب): «لا يسألون».

(٢) وفي (ب): «وكما قال -عزَّ وجلَّ-».

(٣) سورة البقرة، الآية: ٩٣.

(٤) كما في (ب). وفي الأصل: «أراد: حُبَّ الْعِجْلِ».

(٥) سورة يوسف، الآية: ٨٢.

(٦) سورة يوسف، الآية: ٨٢، وفي الأصل وفي (ب): «واسأل العير».

العِيرِ. (١)

وَ تَبَيَّنَا لِكُلِّ شَيْءٍ ﴿٢﴾ أَيُّ : بَيَّانًا لِكُلِّ شَيْءٍ .

﴿ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ ﴾ (٣) أَيُّ : فَسَادًا [١/١٠]

بَيْنَكُمْ. (٤)

﴿ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ ﴾ (٥) أَيُّ : هِيَ أَزِيدُ. (٦)

(١) وفي مفردات ألفاظ القرآن : أن من عادة العرب إذا أرادوا العبارة عن مُحَاْمَرَةٍ حُبُّ أو بُغْضٍ - استعاروا له اسمَ الشَّرَابِ؛ إذ هو أبلغُ إنجاعٍ في البدن. ولو قيل: حُبُّ العِجْلِ لم يكن له المبالغة؛ فإنَّ في ذِكْرِ العِجْلِ تنبيهاً أن لفِطْرَ شغفهم به صارت صورة العِجْلِ في قلوبهم لا تَنَمَّحِي؛ يُنظر: ٤٤٩.

(٢) من الآية : ٨٩.

(٣) من الآية : ٩٤.

(٤) وفي معجم غريب القرآن : دَخَلًا : مَكْرًا وخبيانة. دَخَلًا بينكم: كلُّ شيءٍ لم يَصِحَّ فإنه دَخَلٌ؛ يُنظر: ٥٤، ويُنظر: تفسير غريب القرآن: ١٧٩، والتُّحفة : ١٢٤.

(٥) من الآية : ٩٢، وكما في (ب). وفي الأصل : «هي أربأ».

(٦) وفي تفسير غريب القرآن : أربى : أغنى؛ يُنظر: ٢٤٨.

﴿ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ ﴾^(١) أَيُ : دِينًا وَاحِدًا، وَمِلَّةً وَاحِدَةً.

﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾^(٢) يُقَالُ : نَفِدَ الشَّيْءُ يَنْفَدُ؛ إِذْ فَنِيَ، وَنَفَدَ يَنْفَدُ، إِذَا خَرَجَ.^(٣)

﴿ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ ﴾^(٤) أَيُ : حُجَّةٌ، وَسُلْطَانٌ: قُوَّةٌ.

﴿ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ﴾^(٥) قَالَ تَعَلَّبُ: مَعْنَاهُ : الَّذِينَ صَارُوا مُشْرِكِينَ بَطَاعَتِهِمْ لِلشَّيْطَانِ؛ فَصَارُوا بِعِبَادَتِهِمُ الشَّيْطَانَ مُشْرِكِينَ^(٦)؛ وَكَيْسَ الْمَعْنَى: أَنَّهُمْ آمَنُوا بِاللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- وَأَشْرَكُوا بِالشَّيْطَانِ؛ وَلَكِنْ

(١) من الآية : ٩٣ .

(٢) من الآية : ٩٦ ، وكما في الاصل . وفي (ب) سقطت : ﴿ وما عند الله باقٍ ﴾ .

(٣) وفي الاصل وفي (ب) : «نَفَدَ يَنْفَدُ : إِذَا خَرَجَ» .

(٤) من الآية : ٩٩ .

(٥) من الآية : ١٠٠ .

(٦) وفي (ب) سقطت عبارة : «فصاروا بعبادتهم الشيطان مشركين» .

عَبَدُوا اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَعَبَدُوا مَعَهُ الشَّيْطَانَ؛ فَصَارُوا بِعِبَادَتِهِمْ
الشَّيْطَانَ مُشْرِكِينَ^(١)؛ لَيْسَ أَنَّهُمْ أَشْرَكُوا بِالشَّيْطَانَ، وَآمَنُوا بِاللَّهِ
وَحْدَهُ^(٢).

قَالَ الشَّيْخُ أَبُو عُمَرَ^(٣): فَعَرَضْتُ هَذَا الْكَلَامَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ
يَزِيدَ الْمُبَرِّدِ؛ فَقَالَ: هَذَا كَلَامٌ مُتَلَبِّبٌ^(٤) صَحِيحٌ.

(١) كما في (ب) . وفي الأصل: «ليس أنهم أشركوا بالشيطان، وآمنوا بالله وحده»
وسقط فيه من قوله: «وليس المعنى» إلى قوله: «فصاروا بعبادتهم الشيطان
مشركين».

وشرك الإنسان في الدين ضربان: الشرك العظيم؛ وهو إثبات شريك لله تعالى؛
وذلك أعظم كفر، والشرك الصَّغِيرُ؛ وهو مراعاة غير الله معه في بعض الأمور؛
وهو الرياء والتَّفَاقُ؛ ويُنظر: مفردات ألفاظ القرآن: ٤٥٢.

(٢) هكذا في الأصل، وفي (ب) . والكلام فيه تكرار.

(٣) كما في (ب) . وفي الأصل: «قال أبو عمر».

(٤) في الأصل: «متلبيب» وفي (ب): «ملتبت».

وَأَتَلَّابٌ الْأَمْرُ أَتَلَّابًا؛ إِذَا اسْتَقَامَ؛ وَمِنْهُ: أَتَلَّابٌ الْحِمَارُ؛ إِذَا أَقَامَ صَدْرَهُ وَرَأْسَهُ؛
وَالاسْمُ: التَّلَابِيئَةُ؛ يُنظر: القاموس المحيط: ٧٩.

﴿ يُلْحِدُونَ ﴾^(١) أَي : ^(٢) يَمِيلُونَ إِلَيْهِ .^(٣)

﴿ وَمَا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ ﴾^(٤) أَي : ذُبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ ؛ أَي : الصَّنَمِ وَالْوَتَنِ .

﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا ﴾^(٥) أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ - قَالَ^(٦) أَخْبَرَنَا ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(٧) : قَالَ الْأُمَّةُ : الْعَالِمُ وَالنَّهْيَةُ فِي وَقْتِهِ ، وَالْأُمَّةُ : الْمِلَّةُ وَالِدِينُ ، وَالْأُمَّةُ - أَيْضًا^(٨) : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ،

(١) من الآية : ١٠٣ .

(٢) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت «أَي» .

(٣) ومنه : التَّحَدَّ إِلَى كَذَا ؛ إِذَا مَالَ إِلَيْهِ ، وَالمُتَّحِدُ : الِاتِّجَاعُ ، وَمَوْضِعُ الِاتِّجَاعِ ، وَالْحَدَّ السَّهْمُ الِهْدَفُ ؛ إِذَا مَالَ فِي أَحَدِ جَانِبَيْهِ ؛ وَيُنْظَرُ : مفردات ألفاظ القرآن : ٧٣٧ .

(٤) من الآية : ١١٥ .

(٥) من الآية : ١٢٠ .

(٦) في الأصل : «أخبرنا أبو عمر» بعد «قال» وهو تكرار .

(٧) كما في الأصل . وفي (ب) : «أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي» .

(٨) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «أيضاً» .

وَالْأُمَّةُ: الْحَيْنُ وَالْوَقْتُ، وَالْأُمَّةُ وَالْأُمَّةُ^(١) وَاحِدٌ، وَالْأُمَّةُ الْعَامَّةُ. (٢)



(١) كما في (ب) . وفي الاصل سقطت : «والأُمَّة» .

(٢) وفي التُّحْفَةُ : قال ابن عباس : الأُمَّةُ : مُعَلِّمُ الْخَيْرِ؛ يُنْظَرُ: ٩ .

رَفْعُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّجْدِيِّ
أَسَاتِيزُ النَّبِيِّ الْبُرُوقِيِّ

وَمِنْ سُورَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ [الإِسْرَاءِ]

﴿ وَلِيَتَّبِعُوا ﴾^(١) أَي : وَلِيَدْمُرُوا^(٢) ؛ أَي : وَلِيَهْلِكُوا.

﴿ تَتَّبِعُوا ﴾^(٣) أَي : إِهْلَاكًا وَتَدْمِيرًا^(٤) . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : تَبَرَّتْهُ
وَدَمَّرَتْهُ وَأَهْلَكَتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(٥) .

﴿ حَصِيرًا ﴾^(٦) : أَي : حَيْسًا^(٧) .

(١) من الآية : ٧ .

(٢) كما في (ب) . وفي الاصل : «أَي : وَلِيَدْمُرُوا» .

(٣) من الآية : ٧ .

(٤) كما في (ب) . وفي الاصل : «تَدْمِيرًا وَإِهْلَاكًا» .

(٥) وفي تفسير غريب القرآن : التَّبِيرُ : التَّخْرِبُ ؛ يُنْظَرُ : ٢٥١ .

(٦) من الآية : ٨ .

(٧) كما في (ب) . وفي الاصل : «حَصِيرًا» أَي : أَحْصِنَاهُ ؛ أَي : عَمَلُهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ
شَرٍّ .

والحَصِيرُ : الْمُحْبَسُ ؛ يُنْظَرُ : معجم غريب القرآن : ٣٨ ، وَيُنْظَرُ : العُمْدَةُ : ١٨٠ .

﴿طَائِرُهُ فِي عُنُقِهِ﴾^(١) قَالَ : طَائِرُهُ : عَمَلُهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.^(٢)

﴿مُتْرَفِيهَا﴾^(٣) قَالَ : الْمُتْرَفُ : الْمَلِكُ ، وَقِيلَ : الْمُنْعَمُ^(٤) :

أَمْرَنَاهُمْ بِالطَّاعَةِ؛ فَعَصَوْا.

﴿مَخْذُولًا﴾^(٥) أَي : مَتْرُوكًا مِّنْ نَّصْرِ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ.^(٦)

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ﴾^(٧) أَي : أَمَرَ رَبُّكَ -هَاهُنَا.^(٨)

(١) من الآية : ١٣ .

(٢) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت هذه الفقرة بكاملها؛ وهي: «طائره في عنقه: قال: طائره: عمله من خير أو شر» وهو سَقَطَ من النَّاسِخِ؛ فقد أسقط شرح «حَصِيرًا» وأسقط «طَائِرُهُ فِي عُنُقِهِ» وعِبَارَةٌ : «قال: طائره» وأتى بعبارة: «أي: أحصيناه» وقال: «وحصيرًا: أي: أحصيناه؛ أي: عمله من خير أو شر».

(٣) من الآية : ١٦ .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل : «الْمُتْرَفُ : الْمَلِكُ الْمُنْعَمُ» .

(٥) من الآية : ٢٢ .

(٦) كما في (ب) وفي الأصل : «مَخْذُولًا: أي متروكًا، والبصر من نصر لله» .

(٧) من الآية : ٢٣ .

(٨) ويُنظر : معجم غريب القرآن : ١٦٩ ، وتفسير غريب القرآن : ٢٥٣ ، والعمدة :

﴿ لِلأَوْبَيْنِ ﴾^(١) أَي : التَّوَابِينِ .^(٢)

﴿ خَشِيَةَ إِمْلَاقٍ ﴾^(٣) أَي : فَفْرِ .

﴿ مَدْحُورًا ﴾^(٤) أَي : مُبَاعِدًا مِّنَ الْخَيْرِ .^(٥)

﴿ وَفِي عَادَاتِهِمْ وَقْرًا ﴾^(٦) أَي : ثِقَلًا مِّنَ الصَّمَمِ .^(٧)

﴿ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴾^(٨) أَي : قَدِّرُوا فِي أَنْفُسِكُمْ أَنْكُمْ

حِجَارَةٌ أَوْ حَدِيدٌ؛ فَإِنَّهُ - جَلٌّ وَعَزٌّ -^(٩) يُعِيدُكُمْ كَمَا كُنْتُمْ .^(١٠)

(١) من الآية : ٢٥ .

(٢) وفي تفسير غريب القرآن : التَّابُّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَكَذَلِكَ التَّوَابُ ؛ يُنْظَرُ : ٢٥٣ ،

وَيُنْظَرُ : الْعَمْدَةُ : ١٨١ .

(٣) من الآية : ٣١ ، وَكَمَا فِي (ب) . وَفِي الْأَصْلِ : «خَشِيَةُ الْإِمْلَاقِ» .

(٤) من الآية : ٣٩ .

(٥) وَيُنْظَرُ : مَفْرَدَاتُ الْفَافِ الْقُرْآنِ : ٣٠٨ .

(٦) من الآية : ٤٦ .

(٧) يُقَالُ : وَقَرْتُ أَدُنَّهُ تَقَرُّ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَقَرْتُ تَوَقَّرُ فِيهِ مَوْقُورَةٌ ؛ يُنْظَرُ : مَفْرَدَاتُ

الْفَافِ الْقُرْآنِ : ٨٨٠ ، وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ : ٢٨٠ / ٩ .

(٨) الآية : ٥٠ .

(٩) وَفِي (ب) : «عَزٌّ وَجَلٌّ» .

(١٠) وَيُنْظَرُ : مَفْرَدَاتُ الْفَافِ الْقُرْآنِ : ٢٢٠ .

﴿ أَوْ خَلَقْنَا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ ﴾^(١) يَعْنِي : الْمَوْتُ نَفْسَهُ ؛
يَقُولُ : نَحْنُ^(٢) نَعِيدُ الْمَوْتَ لَوْ مَاتَ .

﴿ فَسَيَنْغَضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ ﴾^(٣) أَي : يُحَرِّكُونَ رُءُوسَهُمْ
اسْتِهْزَاءً .^(٤)

﴿ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ ﴾^(٥) قَالَ الْإِمَامَانِ^(٦) : يَعْنِي
بِالْآيَاتِ - هَاهُنَا - الْآيَاتِ^(٧) الشَّرْطِيَّاتِ ؛ الَّتِي يُشْتَرَطُ مَعَهَا : لَوْ

(١) من الآية : ٥١ .

(٢) كما في (ب) . وفي الاصل : «يقول: نعيد» .

(٣) من الآية : ٥١ .

(٤) وفي معجم غريب القرآن : يُنْغَضُونَ : يَهْزُونَ . وَيُنْغَضُونَ : يُحَرِّكُونَ ؛ مِنْ : نَعَضَتْ

سِنَّةٌ : تَحَرَّكَتْ ؛ يُنْظَرُ : ٢٠٧ ؛ وَيُنْظَرُ : تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : ٢٥٧ ، وَالْعَمْدَةُ :

١٨٣ ، وَالتُّحْفَةُ : ٣٠٠ ، وَمُفْرَدَاتُ الْفَاطِظِ الْقُرْآنِ : ٨١٦ ، وَفِيهِ : «الْإِنْغَاضُ :

تَحْرِيكُ الرَّأْسِ نَحْوَ الْغَيْرِ كَالْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ» .

(٥) من الآية : ٥٩ .

(٦) يريد : ثعلباً والميرد .

(٧) كما في (ب) . وفي الاصل : «يعني بالآيات الشرطيات» .

كَذَّبْتُمْ^(١) [١٠/ب] بِهَا هَلَكْتُمْ^(٢)؛ وَإِنَّمَا^(٣) تَرَكَهَا رَحْمَةً لِّأُمَّةٍ مِّمَّ مُحَمَّدٍ
-عَلَيْهِ^(٤) السَّلَامُ.^(٥)

﴿ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ ﴾^(٦) قَالَ : شَجَرَةُ الزُّقُومِ.^(٧)

﴿ قَالَ أَرَأَيْتَكَ ﴾^(٨) قَالَ : الْعَرَبُ تَقُولُ : أَرَيْتَكَ ؛ فِي مَعْنَى :
أَخْبِرْنِي ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : أَرَأَيْتَكَ فِي مَعْنَاهَا ؛ فَإِذَا قَالُوا : أَرَأَيْتَ
-فَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ : رُؤْيَا الْعَيْنِ ، وَرُؤْيَا الْعِلْمِ .

(١) في (ب) : «إن كذبتهم».

(٢) كما في (ب) . وفي الأصل : «أهلكتهم».

(٣) كما في (ب) . وفي الأصل : «وأما».

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل : «لأنه محمد».

(٥) وفي (ب) : « صلى الله عليه وسلم ».

(٦) من الآية : ٦٠ .

(٧) وهي عبارة عن أطعمة كريهة في النار؛ ومنه استُعِيرَ: رَقِمَ فُلَانٌ وَتَرَاقِمٌ؛ إِذَا ابْتَلَعَ

شَيْئاً كَرِيهاً؛ وَيُنظَرُ: مَفْرَدَاتُ الْفَاطِ الْقُرْآنِ : ٣٨٠ .

(٨) من الآية : ٦٢ .

﴿لَا حَتِّكَنَّ﴾ ^(١) آيٍ ^(٢) لَأَسْتَأْصِلَنَّ؛ أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ ^(٣) - قَالَ:
 أَخْبَرَنَا ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ^(٤) - قَالَ: الْعَرَبُ تَقُولُ: احْتَنَكَ الْجَرَادُ
 الزَّرْعَ إِذَا اسْتَأْصَلَهُ. ^(٥)

﴿مَوْفُورًا﴾ ^(٦) آيٍ: تَامًا وَأَيًّا. ^(٧)

(١) من الآية : ٦٢ .

(٢) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «أي» .

(٣) وفي (ج) سقط «أخبرنا أبو عمر» .

(٤) كما في الأصل . وفي (ب) : «أي: لأستأصلن»؛ وأخبرنا ثعلب عن ابن
 الأعرابي .

(٥) هو من : حَتَّكَ دَابَّتَهُ يَحْتَكُهَا حَتَّكَ؛ إِذَا شَدَّ فِي حَتِّهَا الْأَسْفَلَ حَبْلًا يَقُودُهَا بِهِ،
 وَمِنْهُ: احْتَنَكَ الْجَرَادُ مَا عَلَى الْأَرْضِ كُلَّهُ؛ إِذَا أَكَلَهُ كُلَّهُ، واحْتَنَكَ فُلَانٌ مَا عِنْدَ فُلَانٍ
 مِنَ الْعِلْمِ؛ إِذَا اسْتَقْصَاهُ. ويجوز أن يكون من قولهم: حَتَّكَ الدَّابَّةُ؛ إِذَا أَصَبَتْ
 حَتِّهَا بِاللَّجَامِ وَالرَّسَنِ؛ فَيَكُونُ نَحْوَ قَوْلِكَ: لِأَلْجِمَنَّ فُلَانًا وَلَأُرْسِنَنَّ؛ وَيُنْتَظَرُ:
 معجم غريب القرآن: ٤٢، وتفسير غريب القرآن: ٢٥٨، والعمدة: ١٨٣،
 والتُّحْفَةُ: ١٠٢، ومفردات الفاظ القرآن: ٢٦٠ .

(٦) من الآية : ٦٣ .

(٧) ويُنتظر : تفسير غريب القرآن : ٢٥٨ .

﴿ يُزْجِي ﴾^(١) أَيُ : ^(٢) يَسُوقُ .^(٣)

﴿ ضَلَّ ﴾^(٤) أَيُ : غَابَ .^(٥)

﴿ حَاصِبًا ﴾^(٦) أَيُ : حِجَارَةٌ .^(٧)

(١) من الآية : ٦٦ .

(٢) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «أي» .

(٣) وفي معجم غريب القرآن : يُجْرِي الْفَلَكَ ؛ يُنْظَرُ : ٧٩ ، وفي تفسير غريب القرآن : يُسِيرُهَا ؛ يُنْظَرُ : ٢٥٨ .

(٤) الآية : ٦٧ .

(٥) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت هذه الفقرة بكاملها ؛ وهي : «ضَلَّ : أَيُ غَابَ» .

(٦) من الآية : ٦٨ .

(٧) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت هذه الفقرة بكاملها ؛ وهي : «حَاصِبًا : أَيُ حِجَارَةٌ» .

وَالْحَاصِبُ : الرِّيحُ الْعَاصِيفُ ، وَالْحَاصِبُ - أَيْضًا - مَا تَرْمِي بِهِ الرِّيحُ ؛ وَمِنْهُ : حَصَبُ جَهَنَّمَ يُرْفَعُ بِهِ فِي جَهَنَّمَ ؛ وَهُوَ حَصَبُهَا ؛ وَيُقَالُ : حَصَبَ فِي الْأَرْضِ ؛ إِذَا ذَهَبَ . وَالْحَصَبُ مُشْتَقٌّ مِنْ : الْحَصْبَاءِ وَالْحِجَارَةِ (مِنْ : حَصْبَاءِ الْحِجَارَةِ) وَسُمِّيَتْ الرِّيحُ : الْحَاصِبُ ؛ لِأَنَّهَا تَحْصِبُ ؛ أَيُ : تَرْمِي بِالْحَصْبَاءِ ؛ وَهِيَ الْحَصَى الصَّغَارُ ؛ وَيُنْظَرُ : مَعْجَمُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : ٣٧ ، وَتَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : ٢٥٩ ، وَالْعَمْدَةُ : ١٨٣ ، وَالتُّحْفَةُ : ٩٥ .

- ﴿ قَاصِفًا ﴾^(١) أَي : رِيحًا قَاتِلَةً تَقْصِفُ الْأَصْلَابَ وَالشَّجَرَ.^(٢)
- ﴿ بِهِ تَبِيعًا ﴾^(٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عُسْمَرَ - قَالَ : أَنَا ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(٤) - قَالَ : يُقَالُ^(٥) لِلطَّلَبِ بِالشَّيْءِ : تَابِعٌ وَتَبِيعٌ بِهِ تَبِيعًا.^(٦)
- ﴿ بِإِمْنِهِمْ ﴾^(٧) قَالَ ثَعْلَبٌ : اخْتَلَفَ النَّاسُ ؛ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ : بَكْتَابِهِمْ^(٨) وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : بِنَبِيِّهِمْ ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : بِشَرْعِهِمْ.^(٩)

(١) من الآية : ٦٩ .

(٢) ويُنظر : معجم غريب القرآن : ١٦٨ ، وفيه : الرِّيحُ الَّتِي تَقْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَيُنظر : التُّحفة : ٢٦٤ ، وتفسير غريب القرآن : ٢٥٩ .

(٣) من الآية : ٦٩ .

(٤) وفي (ب) : «أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي» .

(٥) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «يُقَالُ» .

(٦) وفي معجم غريب القرآن : تبيعاً : ثائراً . وقال ابن عباس : نصيراً؛ يُنظر : ١٩ ، وفي العمدة : تبيعاً : مطالباً؛ يُنظر : ١٨٤ .

(٧) من الآية : ٧١ .

(٨) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت عبارة : «فقال طائفة : بكتابهم» .

(٩) وفي مفردات الفاظ القرآن : الإمام : الْمُؤْتَمُّ بِهِ ؛ إِنْسَانًا كَانَ يُقْتَدَى بِقَوْلِهِ أَوْ فِعْلِهِ ، أَوْ كِتَابًا ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مُحَقَّقًا كَانَ أَوْ مَبْطُلًا ؛ وَيُنظر : ٨٧ .

﴿ لِلدُّلُوكِ الشَّمْسِ ﴾ ^(١) قَالَ ثَعْلَبٌ : اِخْتَلَفَ النَّاسُ ؛ فَقَالَتْ
طَائِفَةٌ : الدُّلُوكُ : زَوَالُهَا عِنْدَ الظُّهُورِ ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : الدُّلُوكُ : زَوَالُهَا
عِنْدَ الْمَغِيبِ . ^(٢)

وَالْغَسَقُ ^(٣) : الْاِظْلَامُ . ^(٤)

﴿ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ﴾ ^(٥) أَي : بَطَلَ ، وَزَهَقَ - أَيضاً : مَاتَ ، وَزَهَقَ
- أَيضاً : خَرَجَ ^(٦) ، وَزَهَقَ : سَمِنَ ، وَزَهَقَ : سَقَطَ ؛ يُقَالُ فِيهِ كَلَّهَ :
زَهَقَ .

(١) من الآية : ٧٨ .

(٢) كما في (ب) . وفي الاصل : «الدُّلُوكُ : زَوَالُهَا عِنْدَ الْمَغِيبِ» وسقطت : «الدُّلُوكُ :
زوالها عند الظهور» .

وَيُنظَرُ : تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : ٢٥٩ ، وَالْعَمْدَةُ : ١٨٤ ، وَالتُّحْفَةُ : ١٢٤ ، وَفِيهِ :
الدُّلُوكُ : الْمَيْلُ .

(٣) من الآية : ٧٨ ؛ وَهِيَ : ﴿ اِلَى غَسَقِ الْاَيْلِ ﴾ .

(٤) وَيُنظَرُ : تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : ٢٦٠ ، وَالْعَمْدَةُ : ١٨٤ ، وَالتُّحْفَةُ : ٢٤٠ .

(٥) من الآية : ٨١ ، وَكَمَا فِي الْاَصْلِ . وَفِي (ب) سَقَطَتْ : «الْبَاطِلُ» .

(٦) كما في (ب) . وفي الاصل : «أَي : وَزَهَقَ وَيَطْلُ : مَاتَ ، وَزَهَقَ : خَرَجَ» .

وَيُنظَرُ : مَعْجَمُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : ٨١ ، وَالْعَمْدَةُ : ١٨٤ ، وَالتُّحْفَةُ : ١٥١ .

﴿ اَعْرَضَ وَنَسَا بَجَانِيهِ ﴾^(١) اَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ - قَالَ : اَنَا ثَعْلَبٌ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(٢) ؛ قَالَ^(٣) : يُقَالُ لِلْمُتَكَبِّرِ عَلَيَّ الْحَقُّ : اَعْرَضَ وَنَأَى
بَجَانِيهِ^(٤) .

﴿ عَلَيَّ شَاكِلَتِهِ ﴾^(٥) : عَلَيَّ طَبَعِهِ وَشَكْلِهِ^(٦) .

﴿ ظَهِيْرًا ﴾^(٧) أَي : مُعِينًا^(٨) .

(١) من الآية : ٨٣ . وفي الاصل وفي (ب) : (ونأى)

(٢) كما في الاصل . وفي (ب) : «أخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي» .

(٣) كما في (ب) . وفي الاصل سقطت : «قال» .

(٤) ونأى : تباعد؛ وهي عبارة عن التكبير؛ كقوله : شَمَخَ بَأْفَه ، وازورَّ بجانبه ؛ ويُنظر :

معجم غريب القرآن : ١٩٩ ، وتفسير غريب القرآن : ٢٦٠ ، والتُّحفة : ٣٠٤ ،

ومفردات ألفاظ القرآن : ٨٣١ ، وجواهر الألفاظ : ٢٥٥ ، وفيه : في معناه : صَدَّ ،

وصدَّفَ ، وجَنَّفَ ، ونَبَّأَ عنه وجفاه ، ونَفَّرَ عنه وقلاه ، وثَنَى عطفه ، وطَوَّأَى كشحه .

(٥) من الآية : ٨٤ .

(٦) وفي معجم غريب القرآن : على نيته ؛ يُنظر : ١٠٦ ، وفي العمدة : على طريقته ؛

يُنظر : ١٨٤ .

(٧) من الآية : ٨٨ .

(٨) كما في (ب) . وفي الاصل : «ظهيرا؛ أي : ظهيرا» .

﴿ مِنْ زُخْرِفٍ ﴾^(١) الْزُّخْرُفُ - هَاهُنَا : الذَّهَبُ .^(٢)

﴿ كَلَّمَا خَبَتْ ﴾^(٣) أَي : سَكَنَ لَهَيْبِهَا ؛ فَإِذَا تَغَيَّرَ جَمْرُهَا عَنْ

بَرِيْقِهِ^(٤) قِيلَ : هَمَدَتْ .^(٥)

﴿ وَرَفَّتَا ﴾^(٦) الرَّفَاتُ : فُتَاتُ الطَّعَامِ ؛ إِذَا فُتَّتَ .^(٧)

(١) من الآية : ٩٣ .

(٢) وفي العمدة : مُزَيْنٌ حَسَنٌ ؛ يُنْظَرُ : ١٨٥ ، وفي التُّحْفَةِ : باطلٌ مُزَيْنٌ ؛ يُنْظَرُ :

. ١٥١

(٣) من الآية : ٩٧ .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل : «عن ترقده» .

(٥) وفي تفسير غريب القرآن : إِنْ سَكَنَ اللَّهْبُ وَلَمْ يُطْفَأِ الْجَمْرُ قُلْتَ : خَمَدَتْ تَخْمُدُ

خُمُودًا ، فَإِنْ طَفِئَتْ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ قِيلَ : هَمَدَتْ تَهْمِدُ هُمُودًا ؛ يُنْظَرُ : ٢٦١ .

(٦) من الآية : ٩٨ .

(٧) كما في الأصل . وفي (ب) : «إِذَا فُتَّتَ» .

وفي معجم غريب القرآن : رُفَاتًا : حُطَامًا ؛ يُنْظَرُ : ٧٢ ، وفي العمدة : ما

نكس ؛ يُنْظَرُ : ١٨٣ ، وفي التُّحْفَةِ : فُتَاتًا أَوْ مَا تَنَاطَرَتْ وَبَلِيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ يُنْظَرُ :

١٣٣ ، وفي مفردات الفاظ القرآن : الرُّفَاتُ وَالْفُتَاتُ : مَا تَكَسَّرَ وَتَفَرَّقَ مِنَ التَّبَنِ

وَنَحْوِهِ ؛ يُنْظَرُ : ٣٥٩ .

﴿ مَثْبُورًا ﴾^(١) أَي : هَالِكًا، وَمَثْبُورًا: أَي : مَمْنُوعًا مِّنَ الْخَيْرِ؛
قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ : مَا ثَبَرَكَ عَنِّي : أَي مَا مَنَعَكَ مِنِّي ، وَمَا ثَبَرَكَ
عَنِّي : أَي مَا حَبَسَكَ ، وَمَا ثَبَرَ فَلَانًا؛ أَي : مَا أَهْلَكَهُ.^(٢)

﴿ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا ﴾^(٣) مَعْنَاهُ : وَلَا تَجْهَرُ
بِقِرَاءَةِ صَلَاتِكَ ، وَلَا تُخَافِتُ بِقِرَاءَةِ صَلَاتِكَ ؛ وَهُوَ مِنَ الْمُخْتَصِرِ.^(٤)



(١) من الآية : ١٠٢ .

(٢) وفي معجم غريب القرآن : ملعونًا؛ يُنظر: ٢٢ ، وفي مفردات ألفاظ القرآن :
ناقص العقل؛ ونقصان العقل أعظم هلك؛ من: الثبور؛ وهو: الهلاك والفساد؛
يُنظر: ١٧١-١٧٢ ، ويُنظر: تفسير غريب القرآن ٢٦١ ، والعمدة: ١٨٥ ،
والتحفة: ٨٠ .

(٣) من الآية : ١١٠ .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل : «وهو من المختص» .

ويُنظر: مفردات ألفاظ القرآن : ٢٠٨-٢٠٩ .

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ

﴿ بَسَخَ نَفْسَكَ ﴾^(١) أَي : قَاتِلُ [١/١١] نَفْسَكَ.^(٢)

﴿ أَسْفَأَ ﴾^(٣) : حَزَنًا.^(٤)

﴿ صَعِيدًا ﴾^(٥) : بِإِلَاءِ نَبَاتٍ.

﴿ جُرُزًا ﴾^(٦) : بِغَيْرِ سَقْيٍ مَاءٍ.^(٧)

(١) من الآية : ٦ ، وفي الأصل وفي (ب) : (باسخ).

(٢) ويُنظر : معجم غريب القرآن : ١٢٠ ، وتفسير غريب القرآن : ٢٦٣ ، والعنقدة : ١٨٦ ، والتُّحفة : ٧٠ ، ومفردات ألفاظ القرآن : ١١٠ ؛ وفيه : البَسَخُ : قَتْلُ النَّفْسِ غَمًّا.

(٣) من الآية : ٦ .

(٤) كما (ب) . وفي الأصل : «حَدْبًا» .

وفي معجم غريب القرآن : نَدَمًا ؛ يُنظر : ٥ ، وفي التُّحفة : جَزَعًا ؛ ينظر : ٥٤ .

(٥) من الآية : ٨ .

(٦) من الآية : ٨ .

(٧) وفي مفردات ألفاظ القرآن : صَعِيدًا جُرُزًا ؛ أي : منقطع النبات من أصله ، وأرض ==

﴿ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ ﴾^(١) قَالَ : الرَّقِيمُ : لَوْحٌ كُتِبَ فِيهِ أَسْمَاؤُهُمْ ،
وَكَيْفَ خَرَجُوا ، وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ هَرَبُوا .^(٢)

﴿ شَطَطًا ﴾^(٣) أَي : جَوْرًا .^(٤)

﴿ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ﴾^(٥) أَي : فِي سَعَةٍ مِنْهُ .^(٦)

== مَجْرُوزَةٌ : أَكَلَ مَا عَلَيْهَا ؛ يُنْظَرُ : ١٩١ ، وَفِي الْعَمْدَةِ : الصَّعِيدُ : الْمَسْتَوِي ، وَالْجُرُزُ :
الَّذِي لَا يَنْبِت ؛ يُنْظَرُ : ١٨٦ .

(١) مِنَ الْآيَةِ : ٩ .

(٢) وَالْكَهْفُ : غَارٌ فِي الْجَبَلِ ، وَالرَّقِيمُ : اللَّوْحُ مِنَ الرُّصَاصِ كُتِبَ فِيهِ خَبْرُ أَصْحَابِ
الْكَهْفِ ، وَنُصِبَ عَلَى بَابِ الْكَهْفِ ، وَقِيلَ : الرَّقِيمُ : اسْمُ الْوَادِي الَّذِي فِيهِ الْكَهْفُ ؛
وَيُنْظَرُ : مَعْجَمُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : ١٨١ ، ٧٣ ، وَالتُّحْفَةُ : ١٣٨ ، ٢٧٢ ، وَالْعَمْدَةُ :
١٨٦ ، وَتَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : ٢٦٣ .

(٣) مِنَ الْآيَةِ : ١٤ .

(٤) وَفِي مَعْجَمِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : إِفْرَاطًا ؛ يُنْظَرُ : ١٠٤ ، وَفِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : غُلُوءًا ؛
يُنْظَرُ : ٢٦٤ ، وَفِي الْعَمْدَةِ : جَوْرًا ؛ يُنْظَرُ : ١٨٧ ، وَيُنْظَرُ : التُّحْفَةُ ١٨٦ ،
وَمَفْرَدَاتُ الْفَافِ الْقُرْآنِ : ٤٥٣ ، وَفِيهِ : الشُّطَطُ : الْإِفْرَاطُ فِي الْبُعْدِ .

(٥) مِنَ الْآيَةِ : ١٧ .

(٦) كَمَا فِي (ب) . وَفِي الْأَصْلِ سَقَطَتْ «أَي» .

(٧) وَيُنْظَرُ : مَعْجَمُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : ١٥٣ ، وَالْعَمْدَةُ : ١٨٧ ، وَتَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ :
٢٦٤ ، وَالتُّحْفَةُ : ٢٥٢ .

﴿ أَيَقَاطًا ﴾^(١) أَي : مُتَّبِعِينَ ؛ وَاحِدُهُمْ : يَقِظٌ وَيَقِظُ.

﴿ وَهُمْ رُقُودٌ ﴾^(٢) أَي : نِيَامٌ.

﴿ بِالْوَصِيدِ ﴾^(٣) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ ؛ فَقَالَتْ

طَائِفَةٌ : الْوَصِيدُ : الْبَابُ نَفْسُهُ ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : الْوَصِيدُ : الْفِنَاءُ .^(٤)

﴿ بَوْرِقِكُمْ ﴾^(٥) أَي : بِدَرَاهِمِكُمْ ؛ يُقَالُ لِلْفِضَّةِ : وَرِقٌ ، وَوَرِقٌ ،

وَوَرِقٌ ، وَرِقَّةٌ ، وَأَنْشَدْنَا الْمُبْرَدُ وَتَعَلَّبُ^(٦) فِي الرِّقَّةِ :

(١) من الآية : ١٨ .

(٢) من الآية : ١٨ .

(٣) من الآية : ١٨ .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل : «فقال طائفة : الوصيدُ الفناء» وسقطت منه :
«فقال طائفة : الوصيدُ البابُ نفسه» .

وفي التُّحفة : فناء البيت ، وقيل : عتبة الباب ؛ يُنظر : ٣١٤ ، ويُنظر : معجم

غريب القرآن : ٢٢٦ ، وتفسير غريب القرآن : ٢٦٤ ، والعمدة : ١٨٧ .

(٥) من الآية : ١٩ .

(٦) في (ب) : «وأنشدنا ثعلب والمبرد» .

خَالِدٌ مِّن رَّبِّهِ عَلَىٰ ثِقَةٍ لَّا ذَهَبًا يَّسَعُكُمْ وَلَا رِقَّةً^(١)

أَيُّ : وَلَا فِضَّةً؛ فَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا؛ فَالْوَرِقُ (بِالتَّحْرِيكِ) الْمَالُ كُلُّهُ؛ مِنْ^(٢) الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ كُلِّهِ.^(٣)

﴿أَزْكَى﴾^(٤) أَيُّ : أَحَلُّ^(٥).

(١) كذا في الأصل وفي (ب) . وهو مروى - مع بيت آخر قبله - في اللسان هكذا:

إِنَّ السَّهَامَ بِالرَّدَى مَفَوَّقَةٌ وَالْحَرْبُ وَرَهَاءُ الْعَقَالِ مُطْلَقَةٌ
وِخَالِدٌ مِّن دِينِهِ عَلَى ثِقَةٍ لَّا ذَهَبٌ يُنَجِّكُمْ وَلَا رِقَّةٌ

وقال ابن بري إن خالد بن الوليد - رضي الله عنه - قالهما في يوم مسيلمة؛ يُنظر:

.٣٧٥/١٠.

(٢) وفي (ب) سقطت : «من».

(٣) يريد : المال كله من دراهم وإبل وغير ذلك . ومن اللغوَيْن مَنْ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْن هَذِهِ

الصَّبْغِ : وَرِقٌ، وَرِقٌ، وَرِقٌ، وَرِقَةٌ، فِي دَلَالَتِهَا عَلَى مَطْلُوقِ الْمَالِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ،

وَالغَنَمِ وَالْإِبِلِ، وَالذَّرَاهِمِ الْمَضْرُوبَةِ؛ وَيُنظر: اللُّسَانُ: ٣٧٤/١٠ - ٣٧٦.

(٤) من الآية : ١٩ .

(٥) وَيُقَالُ : أَكْثَرُ رَيْعًا، وَيُقَالُ : أَجُودٌ، وَيُقَالُ : أَرْخَصٌ؛ وَيُنظر: معجم غريب

القرآن: ٨٠، وتفسير غريب القرآن: ٢٦٥، والعمدة : ١٨٧ .

﴿ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴾^(١) أَيُ : وَلَا يُعْلِمَنَّ بِكُمْ أَحَدًا، وَمَنْ قَرَأَ: ﴿ وَلَا يُشْعِرَنَّ ﴾ أَيُ : لَا يَفْطُنَنَّ^(٢)، وَالْعَمَلُ عَلَى الْأَوَّلِ؛ لِأَنَّ فِيهِ الْآيَةَ ﴿ أَحَدًا ﴾.

﴿ أَعْرَضْنَا ﴾^(٤) أَيُ : أَطْلَعْنَا.^(٥)

﴿ وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾^(٦) قَالَ الْإِمَامَانِ^(٧) : الْهَاءُ وَالْمِيمُ فِي ﴿ فِيهِمْ ﴾ لِأَصْحَابِ الْكَهْفِ، وَالْهَاءُ وَالْمِيمُ فِي ﴿ مِنْهُمْ ﴾ لِلْيَهُودِ.

(١) من الآية : ١٩؛ وكما في (ب) .. وفي الاصل سقطت : «بكم أحدا».

(٢) كما في (ب) . وفي الاصل سقطت : «قرأ» .

(٣) كما في الاصل ، وفي (ب) : «لا يَفْطُنَنَّ» وهما لغتان : كَفَرِحَ يَفْرِحُ ، وَنَصَرَ يَنْصُرُ ، وَيُنْظَرُ : الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ : ١٥٧٧ .

(٤) من الآية : ٢١ .

(٥) ومنه يُقال : ما عرّضتُ على فلان بسوء قطّ؛ أي : ما أظهرتُ وأطلّعتُ، في التُّحفَة : أعرّضنا : أطلّعتنا؛ يُنظر : ٢٢٣ .

(٦) من الآية : ٢٢ ، وَالْفَتْيَا وَالْفَتْوَى : الْجَوَابُ عَمَّا يُشْكِلُ مِنَ الْأَحْكَامِ؛ يُنظر : مفردات الفاظ القرآن : ٦٢٥ .

(٧) يريد : ثعلباً والمبرد .

﴿ وَلِبِشْرٍ فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ ^(١) سِنِينَ ﴾ ^(٢) قَالَ ثَعْلَبٌ: وَهَذَا كُلُّهُ
وَبَعْدَهُ إِنْخِبَارٌ ^(٣) عَمَّنْ عَدَّهُمْ فِي الْقُرْآنِ؛ لِأَنَّهُ قَالَ: ﴿ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
لِبِشْرًا ﴾ ^(٤).

قَالَ: وَقَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ: ^(٥) ﴿ وَأَزْدَادُوا تِسْعًا ﴾ ^(٦) هُوَ - أَيْضًا -
إِنْخِبَارٌ عَمَّنْ عَدَّهُمْ؛ وَلَمْ يُصِبْ ^(٧). قَالَ الشَّيْخُ ^(٨) أَبُو عَمَرَ: سِنِينَ
بِمَعْنَى: سَنَةٌ؛ وَهَذَا لَفْظٌ جَمَعَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ^(٩)؛ كَمَا جَاءَ لَفْظُ الْوَاحِدِ

(١) في الأصل: «ثلاثمائة» وفي (ب) «ثلاثمائة».

(٢) من الآية: ٢٥.

(٣) كما في (ب). وفي الأصل: «وهذا كله بعد إخبار».

(٤) من الآية: ٢٦.

(٥) كما في (ب). وفي الأصل سقطت عبارة: «عزَّ وجلَّ».

(٦) من الآية: ٢٥.

(٧) إشارة إلى وجوب ردِّ العلم إلى الله تعالى؛ يعني: في التسع. وحكى النقَّاش أنها
ثلاثمائة شمسية، ولما كان الخطاب للعرب زيدت التسع؛ إذ حساب العرب هو
بالقمر؛ لاتِّفاق الحسابين. وقال قتادة: ولبشرا: إخبار من بني إسرائيل؛ ينظر: البحر
المحيط: ١١٦/٦.

(٨) كما في (ب). وفي الأصل سقطت كلمة: «الشيخ».

(٩) كما في (ب). وفي الأصل: «وهذا اللفظ جمع لمعنى الواحد».

بِمَعْنَى الْجَمْعِ^(١)؛ وَهُوَ قَوْلُهُ -جَلَّ وَعَزَّ^(٢): ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ. إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾^(٣) وَالْإِنْسَانَ بِمَعْنَى: النَّاسِ - هَاهُنَا^(٤)؛ لِأَنَّ الْجَمَاعَةَ لَا تُسْتَنْتَى مِنْ وَاحِدٍ، وَمَنْ قَرَأَ: ﴿ثَلَاثُمِائَةَ سِنِينَ﴾^(٥) جَعَلَهُ عَلَى الْبَدَلِ، وَمَنْ قَرَأَ: ﴿ثَلَاثُمِائَةَ سِنِينَ﴾^(٦) جَعَلَهُ عَلَى التَّرْجُمَةِ^(٧).

(١) كما في (ب) . وفي الأصل : «كما جاء في اللفظ الواحد بمعنى الجمع» .

(٢) وفي (ب) : «عَزَّ وَجَلَّ» .

(٣) سورة العصر، الآيتان ٢ و ٣ .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت عبارة : «هاهنا» .

(٥) وفي (ب) : «ومَنْ قال : ثلاثمائة سنين» .

وقراءة «مائة» بالتثنية هي قراءة الجمهور؛ قال ابن عطية: على البدل أو عطف البيان أو على التقديم والتأخير؛ أي: سنين ثلاثمائة، وقيل: على التفسير والتمييز؛ يُنظر: البحر المحيط: ١١٧/٦ .

(٦) وفي (ب) : «ومَنْ قال: ثلاثمائة سنين» .

وقراءة «مائة» بغير تنوين هي قراءة: حمزة والكسائي وطلحة ويحيى والأعمش والحسن وابن أبي ليلى وخلف وابن سعدان وابن عيسى الأصفهاني وابن جبير الانطاكي؛ على إضافة «مائة» إلى «سنين» بعد إيقاع الجمع موقع المفرد، أو لأن «مائة» في معنى «مئات» ويُنظر: البحر المحيط: ١١٧/٦ .

(٧) يقصد بالترجمة: البدل - غالباً - وعطف البيان؛ وهو من مصطلحات الكوفيين .

﴿ مُلْتَحِدًا ﴾^(١) أَيُ : مَلْجَأً.^(٢)

﴿ فُرْطًا ﴾^(٣) أَيُ : عَجَلَةٌ بَغِيرُ تَثْبِتٍ.^(٤)

﴿ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ﴾^(٥) قَالَ ثَعْلَبُ: هَذَا تَهْدِيدٌ وَوَعِيدٌ، كَمَا قَالَ: ﴿ اَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ﴾^(٦) إِنَّمَا هُوَ [١١/ب] تَهْدِيدٌ وَوَعِيدٌ؛ وَلَيْسَ بِأَمْرٍ.^(٧)

(١) من الآية : ٢٧ .

(٢) وفي معجم غريب القرآن : مُلْتَحِدًا : مُعْدِلًا وَمِمْلًا؛ يُنْظَرُ: ١٨٤، وتفسير غريب القرآن : ٢٦٦، والتُّحْفَةُ : ٢٧٥ .

(٣) من الآية : ٢٨ .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل : «بغير تثبت» .

وفي معجم غريب القرآن: فُرْطًا: نَدَمًا؛ يُنْظَرُ: ١٥٤، وفي تفسير غريب القرآن: نَدَمًا؛ هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَقَوْلُ الْمَفْسِّرِينَ: سَرَفًا؛ يُنْظَرُ: ٢٦٦، وفي التُّحْفَةُ : تَضْيِيقًا؛ يُنْظَرُ: ٢٤٦ .

(٥) من الآية : ٢٩ .

(٦) سورة فصلت ، الآية : ٤٠ .

(٧) وفي (ب) : «وليس هو أمرًا» .

- ﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا ﴾^(١) أَي : أَعْدَدْنَا. ^(٢)
- وَ ﴿ سُرَادِقُهَا ﴾^(٣) أَي : سُورُهَا. ^(٥)
- ﴿ كَالْمُهْلِ ﴾^(٦) : الْمُهْلُ : ^(٧) الْمُدَابُّ مِنَ الرَّصَاصِ. ^(٨)
- ﴿ حُسْبَانًا ﴾^(٩) أَي : مَرَامِي يَا هَذَا ^(١٠) ؛ وَالْحُسْبَانَةُ : السَّحَابُ،

(١) من الآية : ٢٩ .

(٢) كما في (ب) . وفي الاصل سقطت : «أي» .

(٣) من الآية : ٢٩ .

(٤) كما في (ب) . وفي الاصل سقطت : «أي» .

(٥) وفي تفسير غريب القرآن : هي الحجرة التي تكون حول الفسطاط ؛ وهو دخان يحيط بالكفار يوم القيامة ؛ وهو الظلّ ذو ثلاثِ الشُّعَبِ ؛ الذي ذكره الله في سورة والمرسلات عُرْفًا ؛ يُنظر : ٢٦٧ .

(٦) من الآية : ٢٩ .

(٧) كما في (ب) . وفي الاصل سقطت : «المهل» .

(٨) وفي تفسير غريب القرآن : ٢٦٧ ، وفي التُّحْفَةُ : ٢٨٥ أنّ المهل هو : دُرِّيُّ الزَّيْتِ .

(٩) من الآية : ٤٠ .

(١٠) أي : مرامي من حصي ، وقيل : ناراً وعذاباً ، وقيل : رجوماً للشياطين ، وقيل : حساباً ؛ بَرْدًا بِلَفْظِ حَمِيرٍ ؛ وقيل : إنّما هو - في الحقيقة - ما يُحاسبُ عليه ؛

وَالْحُسْبَانَةَ - أَيْضاً - الْوِسَادَةَ، وَالْحُسْبَانَةَ - أَيْضاً - الصَّاعِقَةَ. (١)

﴿ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً ﴾ (٢) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: أَيُّ: ظَاهِرَةٌ بِلَا جَبَلٍ، وَلَا تَلٌّ وَلَا رَمَلٍ.

﴿ فَلَمْ نَغَادِرْ ﴾ (٣) : فَلَمْ نَتْرُكْ. (٤)

﴿ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ﴾ (٥) أَيُّ: خَرَجَ عَنِ الطَّاعَةِ. (٦)

== فيجاري' بحسبه؛ يُنظر: اللُّغات في القرآن: ٣٣، ومعجم غريب القرآن : ٣٥، ومفردات ألفاظ القرآن : ٢٣٢.

(١) كما في (ب) . وفي الأصل : «والْحُسْبَانَةَ: السَّحَابَةُ، وَالْحُسْبَانَةَ: الصَّاعِقَةُ»، ويُنظر: القاموس المحيط: ٩٥.

(٢) من الآية : ٤٧ .

(٣) من الآية : ٤٧ .

(٤) ويُنظر : العمدة : ١٩٠، والتُّحفة : ٢٣٧، ومفردات ألفاظ القرآن : ٦٠٢ .

(٥) من الآية : ٥٠ .

(٦) يُنظر: تفسير غريب القرآن : ٢٦٨، والتُّحفة : ٢٥٠، ومفردات ألفاظ القرآن :

٦٣٦، وفيه: الفِسْقُ أعمُّ من الكُفْرِ؛ وهو يَقَعُ بالقليل من الذُّنُوبِ وبالكثير؛ لكن تُعْرَفُ فيما كان كثيراً؛ وأكثرُ ما يُقال: «الفاسق» لِمَن التَزَمَ حُكْمَ الشَّرْعِ وأقْرَبَ به، ثمَّ أُخِلَّ بِجَمِيعِ أَحْكَامِهِ أو ببعضها. وإذا قيل للكافر: «فاسق» فلأنه أُخِلَّ بِحُكْمِ مَا أَلْزَمَهُ الْعَقْلُ، واقتضته الفطرة.

﴿ مَوْبِقًا ﴾^(١) كُلُّ شَيْءٍ حَاجِزٌ بَيْنَ شَيْئَيْنِ^(٢)؛ فَهُوَ: مَوْبِقٌ.^(٣)

﴿ جَدَلًا ﴾^(٤) أَيُ: جَدَالًا^(٥) وَمُجَادَلَةً.

﴿ لِيُدْحِضُوا ﴾^(٦) أَيُ: لِيُسْقِطُوا؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ -عَزَّ وَجَلَّ^(٧):

﴿ حَبَّتْهُمُ دَاحِضَةٌ ﴾^(٨) أَيُ: سَاقِطَةٌ.^(٩)

﴿ لَا أَبْرَحُ ﴾^(١٠) أَيُ: لَا أَزَالُ.^(١١)

(١) من الآية : ٥٢ .

(٢) وفي (ب) : «كُلُّ حَاجِزٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ» .

(٣) وفي معجم غريب القرآن : مَوْبِقًا : مَهْلِكًا؛ يُنْظَرُ: ٢٢٠ ، وفي تفسير غريب القرآن : مَهْلِكًا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ آلِهِمْ فِي جَهَنَّمَ؛ وَمِنْهُ يُقَالُ : أَوْ بَقَسْتَهُ ذَنْبُهُ؛ يُنْظَرُ: ٢٦٩ .

(٤) من الآية : ٥٤ .

(٥) كما في (ب) . وفي الأصل : «أَيُ : جَدَلًا» .

(٦) من الآية : ٥٦ .

(٧) وفي (ب) سقطت عبارة : «عَزَّ وَجَلَّ» .

(٨) سورة الشورى، الآية : ١٦ .

(٩) وفي معجم غريب القرآن : لِيُدْحِضُوا : لِيُزِيلُوا، وَالِدْحَضُ: الزَّلِقُ الَّذِي لَا يَثْبُت عَلَيْهِ شَيْءٌ؛ يُنْظَرُ: ٥٣ ، والعمدة : ١٩١ .

(١٠) من الآية : ٦٠ .

(١١) وفي اللغات في القرآن : قال ابن عباس : يعني : لا أزل بلغة كندة؛ يُنْظَرُ: ٣٣ .

- ﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴾^(١) أَي : عَجَبًا.^(٢)
- ﴿ زَكِيَّةٌ ﴾^(٣) وَ ﴿ زَاكِيَّةٌ ﴾ بِمَعْنَى وَاحِدٍ؛ بِمَعْنَى : مُؤْمِنَةٌ.^(٤)
- ﴿ نَكْرًا ﴾^(٥) أَي : مُنْكَرًا.^(٦)
- ﴿ عُدْرًا ﴾^(٧) أَي : إِعْذَارًا.
- ﴿ فِي عَيْنِ حَمِيَّةٍ ﴾^(٨) وَ ﴿ حَامِيَّةٍ ﴾ فَحْمِيَّةٌ^(٩) : كَثِيرَةٌ

(١) من الآية : ٧١ .

(٢) وفي مفردات ألفاظ القرآن : أي : منكرًا؛ من قولهم : أمر الأمر؛ أي : كبر وكثر؛ كقولهم : استفحل الأمر، ويُنظر : ٩٠ .

(٣) من الآية : ٧٤ .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل : «بمعنى : مؤمنة» وسقطت فيه : «بمعنى واحد» وفي الأصل وفي (ب) : «زاكية» و «زكية» بالتقديم والتأخير .

و ﴿ زَكِيَّةٌ ﴾ على قراءة الجمهور، و ﴿ زَاكِيَّةٌ ﴾ على قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو، ويُنظر : السبعة : ٣٩٥ .

(٥) من الآية : ٧٤ .

(٦) وفي معجم غريب القرآن : إمرًا ونكرًا بمعنى واحد؛ هو : الداهية؛ يُنظر : ٢١٠ .

(٧) من الآية : ٧٦ .

(٨) من الآية : ٨٦ .

(٩) في الأصل ، وفي (ب) : «فحميثة» .

الْحَمَامَةِ^(١)، وَحَامِيَّةٌ: حَارَةٌ.^(٢)

﴿ خَرَجًا ﴾^(٣) الْخَرَجُ عَلَى الرَّؤُوسِ، وَالْخَرَاجُ عَلَى
الْأَرْضَيْنِ.^(٤)

﴿ زَبْرَ الْحَدِيدِ ﴾^(٥) أَي: قِطْعَ الْحَدِيدِ؛ وَاحِدُهَا: ^(٦) زُبْرَةٌ.^(٧)

(١) كما في (ب). وفي الأصل: «كثيرة الحمأ».

والحمأة: الطينة السوداء؛ ويُنظر: التُّحفة: ١٠٨.

(٢) و ﴿ فِي عَيْنِ حَمِيَّةٍ ﴾ عَلَى قِرَاءَةِ الْجُمْهُورِ، وَ ﴿ فِي عَيْنِ حَامِيَّةٍ ﴾ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ
عَامِرٍ وَحَمَزَةَ وَالْكَسَائِيَّ؛ وَيُنظر: السَّبعة: ٣٩٨.

(٣) مِنَ الْآيَةِ: ٩٤، وَكَمَا فِي (ب). وَفِي الْأَصْلِ سَقَطَتْ ﴿ خَرَجًا ﴾

(٤) وَقِيلَ: الْخَرَجُ: مَا تَبَرَّعَتْ بِهِ، وَالْخَرَاجُ: مَا لَزِمَكَ أَدَاؤُهُ، وَقِيلَ: بِلِ هُمَا لِفَتَانٍ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ: الْخَرَجُ بِلَغَةِ حِمِيرٍ، وَالْخَرَاجُ بِلَغَةِ قَرِيشٍ؛ وَيُنظر: اللُّغَاتُ فِي الْقُرْآنِ:
٣٦، وَالتُّحفة: ١١١. وَ﴿ خَرَجًا ﴾ عَلَى قِرَاءَةِ الْجُمْهُورِ، وَ ﴿ خَرَاجًا ﴾ عَلَى قِرَاءَةِ
حَمَزَةَ وَالْكَسَائِيَّ؛ وَيُنظر: السَّبعة: ٤٠٠.

(٥) مِنَ الْآيَةِ: ٩٦.

(٦) كما في (ب). وفي الأصل سقطت: «واحدها».

(٧) وَفِي الْجَمَاعِ: قِطْعُ الْحَدِيدِ الضَّخْمَةِ؛ يُنظر: ٦١/١١، وَيُنظر: مَعْجَمُ غَرِيبِ
الْقُرْآنِ: ٧٨، وَتَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ: ٢٧٠، وَالْعَمدة: ١٩٢، وَالتُّحفة: ١٤٨،
وَمفردات ألفاظ القرآن: ٣٧٧.

- ﴿ بَيْنَ الصَّدَقَيْنِ ﴾ ^(١) يَعْنِي : جَانِبِي الْجَبَلِ . ^(٢)
 وَ ﴿ سَاوِي ﴾ ^(٣) وَسَوَّى : بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
 ﴿ عَلَيْهِ قَطْرًا ﴾ ^(٤) قَالَ ^(٥) الْقَطْرُ : النَّحَاسُ . ^(٦)
 ﴿ أَنْ يَظْهَرُوهُ ﴾ ^(٧) أَنْ يَعْلُوا عَلَيْهِ بِالتَّسَلُّقِ . ^(٨)
 ﴿ نَقْبًا ﴾ ^(٩) أَيُ : نَقْبًا . ^(١٠)

(١) من الآية : ٩٦ .

(٢) ويقال لجانبى الجبل : صدقان إذا تحاذيا ؛ لتصادفهما وتلاقيهما؛ يُنظر: زاد المسير: ١٩٢/٥ .

(٣) من الآية : ٩٦ .

(٤) من الآية : ٩٦ .

(٥) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «قال» .

(٦) وفي الجامع : القطر : النحاس المذاب؛ لأنه إذا أذيب قطر كما يقطر الماء؛ يُنظر: ٦٢/١١ .

(٧) من الآية : ٩٧ ، وكما في (ب) . وفي الأصل : «أن يظهروا» .

(٨) ويُنظر: معجم غريب القرآن : ١٢٨ ، وتفسير غريب القرآن : ٢٧١ ، والعمدة: ١٩٣ ، والتُّحفة : ٢١٦ .

(٩) من الآية : ٩٧ .

(١٠) ويُنظر : مفردات ألفاظ القرآن : ٨٢٠ .

وَ ﴿ اسْتَطَعُوا ﴾^(١) وَاسْتَطَاعُوا وَاحِدٌ؛ أَيُّ: مَا قَدَرُوا. ^(٢)

﴿ دَكَّاءَ ﴾^(٣) أَيُّ: مُتَّصِفًا بِالْأَرْضِ؛ أَيُّ^(٤): مُتَّهِدًا^(٥)

مُتَّهِدًا^(٦)، وَدَكَّاءٌ: مِثْلُهُ. ^(٧)

﴿ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ﴾^(٨) قَالَ: الْعَرَبُ تَقُولُ: مَا

(١) من الآية : ٩٧ .

(٢) قال ابن عباس : فما استطاعوا أن يظهره - يعلوه . استطاع - استفعل من (اطعت له) فلذلك فُتِحَ اسْتَطَاعَ يَسْتَطِيعُ . وقال بعضهم : استطاع يستطيع ، وما استطاعوا له نقباً؛ ويُنظر: معجم غريب القرآن: ١٢٥ .

(٣) من الآية : ٩٨ .

(٤) وفي (ب) سقطت : «أَيُّ» .

(٥) كما في (ب) . وفي الأصل : «منهدماً» .

(٦) كما في (ب) . وفي الأصل : «منقلباً» .

(٧) ومنهم من قرَّحَ بين الصَّيغَتَيْنِ في المعنى؛ فقال: دَكَّاءٌ - بِالْمَدِّ - مستوية الأرض، ودَكَّاءٌ - بِالْتَّنُونِ - أَيُّ: مَدَكُوكًا مَدَقُوقًا . وَبِالْمَدِّ وَالْهَمْزِ وَبِغَيْرِ تَنْوِينِ قَرَأَ عَاصِمٌ وَحَمْزَةً وَالْكَسَائِيَّ، وَبِالْتَّنُونِ وَبِغَيْرِ هَمْزٍ وَلَا مَدٍّ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ . وَبُنظر: زاد المسير: ١٩٥/٥ ، ومعجم غريب القرآن : ٥٧ ، وتفسير غريب القرآن: ٢٧١ ، والعملدة : ١٩٣ .

(٨) من الآية : ١٠٥ .

لِفُلَانٍ عِنْدَنَا وَزَنُّ أَيُّ: قَدْرٌ؛ مِّنْ حَسَنَةٍ. (١)

﴿ لَا يَبْتَغُونَ عَنْهَا حَوْلًا ﴾ (٢) أَيُّ: لَا يَطْلُبُونَ عَنْهَا تَحْوِيلًا إِلَى

غَيْرِهَا. (٣)



(١) كما في (ب) . وفي الأصل : «أي : قدر من حسنة» .

(٢) من الآية : ١٠٨ .

(٣) وفي الجامع : يجوز أن يكون من الحيلة؛ أي : لا يحتالون منزلاً غيرها؛ يُنظر:

٦٨/١١ ، ويُنظر: معجم غريب القرآن : ٤٤ ، وتفسير غريب القرآن : ٢٧١ ،

والتُّحفة : ١٠٣ .

وَمِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ - عَلَيْهَا السَّلَامُ^(١)

﴿ وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ﴾^(١) أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ قَالَ : أَنَا ثَعْلَبٌ ،
عَنْ سَلْمَةَ ، عَنْ الْفَرَاءِ ، عَنِ الْكِسَائِيِّ^(٢) ؛ قَالَ : هَذَا الْمَنْقُولُ ؛
وَمَعْنَاهُ : وَاشْتَعَلَ شَيْبُ الرَّأْسِ ؛ قَالَ : نُقِلَ وَأُخْرِجَ^(٣) مُفَسَّرًا .^(٥)
﴿ الْمَوَالِي ﴾^(٦) قَالَ : الْمَوَالِي - هَاهُنَا - هُمُ^(٧) بَنُو الْعَمِّ .

(١) وفي (ب) : «ومن سورة كهيعص» .

(٢) من الآية : ٤ .

(٣) وفي (ب) : «أخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء عن الكسائي» .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «أخرج» .

(٥) يعني : عمّ وانتشر ، وقيل : بياض يشتعل تشبيهاً بالاشتعال من حيث اللون ، وقيل :

اشتعل فلان غضباً تشبيهاً به من حيث الحركة ؛ يُنظر : مفردات ألفاظ القرآن :

٤٥٧ ، ويُنظر : البحر المحيط : ١٧٣ / ٦ .

ومراده من قوله «هذا المنقول» التَّمييز المنقول من الفاعل ، ومراده من قوله «مفسراً»

التَّمييزُ ، فـ «شيباً» منقول من الفاعل ؛ إذ تقدير الجملة «اشتعل شيب الرأس» فلماً

نُقِلَ أعرب تمييزاً ؛ أي مفسراً .

(٦) من الآية : ٥ ، وفي الأصل وفي (ب) : «الموالي» .

(٧) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «هم» . =

﴿ عَاقِرًا ﴾^(١) أَي : لَا تَلِدُ^(٢)؛ يُقَالُ: عَقَرْتُ، وَالْعَقِيمُ مِثْلُهَا؛
يُقَالُ: عَقَمْتُ.

﴿ عَتِيًّا ﴾^(٣) يُقَالُ: [١٢/أ] عَتَا الشَّيْءُ وَعَسَا وَصَلَبَ وَجَفَّ^(٤)؛
وَهُوَ النَّهْيَةُ فِي الْكُفْرِ، وَغَيْرِهِ.^(٥)

﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ﴾^(٦) قَالَ : الْآيَةُ : الْعَلَامَةُ.

== وفي البحر المحيط : قال ابن عباس ومجاهد وقتادة وأبو صالح : الموالى - هنا -
الكلالة؛ خاف أن يرثوا ماله، وأن يرثه الكلالة، وقيل: كان مواليه - وهم عصبته :
إخوته وبنو عمه - شرار بني إسرائيل؛ فخافهم على الدين أن يغيروه، وأن لا
يحسنوا الخلافة على أمته؛ فطلب عقبا صالحا من صلبه؛ يُنظر: ١٧٤/٦.

(١) من الآية : ٥.

(٢) ويُنظر: العمدة : ١٩٤، ومعجم غريب القرآن : ١٤١؛ وفيه: الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى سِوَاءِ.

(٣) من الآية : ٨.

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل : « وَحَقَّرَ ».

(٥) وقيل : عَتِيًّا : نُحُولًا بِلُغَةِ حِمِيرٍ ؛ يُنظر: الإِتْقَانُ : ١٧٦/١، وقيل: سِتًّا وَيُسًّا فِي

العظام؛ فلا أقدر على الجماع؛ يُقال : عُوْدٌ عَاتٍ ؛ أَي: يَابِسٌ؛ يُنظر: تفسير

غريب القرآن، لابن الملقن: ٢٣٨.

(٦) من الآية : ١٠.

قَالَ: وَقَوْلُهُ -عَزَّ وَجَلَّ: ﴿^(١) سَوِيًّا﴾ ^(٢) أَيُ : مِنْ غَيْرِ

خَرَسٍ. ^(٣)

﴿فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ﴾ ^(٤) أَيُ : فَأَشَارَ بِيَدِهِ. ^(٥)

﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾ ^(٦) أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ - قَالَ : أَنَا نَعَلْبُ، عَنِ

(١) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت عبارة : «عَزَّ وَجَلَّ» .

(٢) من الآية : ١٠ .

(٣) كما في (ب) ، وفي الأصل : «من خير سين» .

وفي معجم غريب القرآن : سَوِيًّا : صحيحاً؛ يُنظر: ٩٩، وفي تفسير غريب القرآن : سليماً غير أخرس؛ يُنظر: ٢٧٣، وفي البحر المحيط : وسويًّا حال من ضمير؛ أي: لا تكلم في حال صحتك؛ ليس بك خرس ولا علة؛ قاله الجمهور، وعن ابن عباس: سويًّا عائد على اللَّيَالِي؛ أي: كاملات مستويات؛ فتكون صفة لثلاث؛ ودلّ ذكر اللَّيَالِي هنا والأيام في آل عمران على أن المنع من الكلام استمر له ثلاثة أيام بلياليهنّ؛ يُنظر: ١٧٦/٦ .

(٤) من الآية : ١١ ، وكما في (ب) . وفي الأصل : (فأوحى) .

(٥) كما في (ب) . وفي الأصل : «أي : أشار بشدة» .

وفي تفسير غريب القرآن : أوماً؛ يُنظر: ٢٧٣ .

(٦) من الآية : ١٣ .

ابن الأعرابي، عن المفضل^(١) - قال: الحنان: الرحمة، والحنان
- أيضاً^(٢): الرزق، والحنان - أيضاً^(٣): البركة، والحنان أيضاً:
الهيئة^(٤).

﴿وَسَلِّمْ عَلَيْهِ﴾^(٥) أَسْلَامٌ - هَاهُنَا : السَّلَامَةُ.

﴿وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا﴾^(٦) الْبَغِيُّ - عِنْدَ الْعَرَبِ : الْفَاجِرَةُ.^(٧)

- (١) وفي (ب) : «أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي عن المفضل».
- (٢) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «أيضاً».
- (٣) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «أيضاً».
- (٤) وفي تفسير غريب القرآن : أي : رحمة؛ ومنه يُقال : تَحَنَّنَ عَلَيَّ؛ وأصله من :
حين الناقة على ولدها؛ يُنظر: : ٢٧٣، ويُنظر: العمدة: ١٩٤، والتُّحفَة :
١٠٥.
- (٥) من الآية : ١٥ .
- (٦) من الآية : ٢٠ .
- (٧) وفي تفسير غريب القرآن ، لابن الملقن : لم أكن رانية؛ يُنظر: ٢٣٩، وفي البحر
المحيط: والبغي: المجاهرة المشتهرة في الزنى، وقيل: ولما كان هذا اللفظ خاصاً
بالمؤنث لم يحتج إلى علامة تأنيث؛ يُنظر: ١٨١/٦ .

﴿ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ ﴾^(١) أَي : فَأَلْجَأَهَا؛ قَالَ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي أَمْثَالِهَا : إِذَا طَلَبْتَ الْمَعْرُوفَ مِنَ الْبَخِيلِ اللَّئِيمِ مَا أَشَاءَكَ وَأَجَاءَكَ إِلَى مُخَّةِ عُرْقُوبٍ؛ أَي : أَلْجَأَكَ إِلَى أَنْ تَطْلُبَ الْمَخَّ مِنَ الْعُرْقُوبِ^(٢) . قَالَ : وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو^(٣) عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : وَيَمَعْنَاهَا - أَيْضًا : مَا أَضْكَ

(١) من الآية : ٢٣ ، وكما في الأصل . وفي (ب) : «فاجأها» وسقطت كلمة «المخاض» فيه .

وفي معجم غريب القرآن : فأجاءها : أفعلتُ من : جئتُ، ويُقال : أَلْجَأَهَا : اضطرَّها؛ ويُنظر : العمدة ١٩٥ ، والتحفة : ٨٤ ، والمخاض : الحَمْلُ ، ووجع الولادة ، ويُنظر : تفسير غريب القرآن : ٢٧٣ ، وفي الجامع : قرأ شيبيل ، ورويت عن عاصم (فاجأها) من المفاجأة؛ ويُنظر : ٩٠ / ١١ .

(٢) كما في (ب) . وفي الأصل : «إذا طلبت المعروف من البخيل اللئيم ما يلجئك إلى مَجَّةِ عُرْقُوبٍ؛ أي يُلْجِئُكَ إِلَى تَطْلُبِ الْمَخِّ مِنَ الْعُرْقُوبِ» .

وفي اللسان : وفي المثل : شَرُّ مَا أَجَاءَكَ إِلَى مُخَّةِ الْعُرْقُوبِ ، وَشَرُّ مَا يُجِئُكَ إِلَى مُخَّةِ عُرْقُوبٍ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَذَلِكَ أَنَّ الْعُرْقُوبَ لَا مَخَّ فِيهِ؛ وَإِنَّمَا يُحَوِّجُ إِلَيْهِ مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ؛ يُنظر : ٥٢ / ١ .

(٣) هو : عمرو بن أبي عمرو الشَّيبَانِيُّ؛ رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَاسْمُ النَّاسِ مِنْهُ عَنْهُ سَنِينَ؛ فِي حَيَاةِ أَبِيهِ ، وَبَعْدَ وَفَاتِهِ .

قال البغداديُّ : «وَسَمِعَ النَّاسَ مِنْ عَمْرُو بْنِ أَبِي عَمْرُو الشَّيبَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، سَنِينَ؛ وَأَبُوهُ أَبُو عَمْرُو فِي الْأَحْيَاءِ؛ وَهُوَ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ» يُنظر : تاريخ بغداد : ٣٣٢ / ٦ .

إِلَى هَذَا^(١) : أَي : مَا أَلْجَأَكَ؟ قَالَ : وَأَنْشَدَنِي^(٢) :

وَهِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضًّا^(٣)

أَي : مُلْجَأً مُضْطَرًّا^(٤) .

﴿ نَسِيًا مَّنْسِيًّا ﴾^(٥) أَمَّا النَّسِيُّ فَهُوَ مَا أَلْقِيَ مِمَّا لَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ وَلَا

يُنْتَفَعُ بِهِ ، وَمَنْسِيًّا : مَتْرُوكًا .^(٦)

(١) كما في (ب) . وفي الأصل : «ما أضتك هذا؟» .

وجاء في كتاب «الجيم» لأبي عمرو الشيباني : «وقال : ما تُوَضُّني إليه حاجة ، وما حاجة تُوَضُّني إليه ؛ أي : تُلْجِئُني إليه» يُنظر : ٥٥/١ ، ويُنظر : ٦٣/١ ، ٧١ .

(٢) كما في (ب) . وفي الأصل : «وأنشد» .

وأصله من : الأَضُّ : المَشَقَّةُ ؛ ومنه : أَضُّهُ الأمرُ ؛ يُوَضُّهُ أضاً : أحزنه وجهده ، وأضتني إليك الحاجة تُوَضُّني أضاً : أجهدتني ؛ يُنظر : اللسان : ١١٥/٧ .

(٣) هو لرؤية ، وقوله :

دَايَنْتُ أَرْوَى وَالِدِيونُ تُقْضَى فَمَطَلَّتْ بَعْضاً وَأَدَّتْ بَعْضاً
وَهِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضًّا

يُنظر : ديوانه : ٧٩ (مجموع أشعار العرب : بعناية وليم بن الورد ، لبيزج

١٩٠٣م) .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل : «مضطرننا» .

(٥) من الآية : ٢٣ .

(٦) كما في (ب) ، وفي الأصل : «نَسِيًا مَّنْسِيًّا : أي متروكاً» ، وفي معجم غريب

القرآن : قال ابن عباس : نسيًا : لم أكن شيئاً ، وقال غيره : النَّسِيُّ : الشَّيْءُ الحَقِيرُ الَّذِي إِذَا أَلْقِيَ نُسِيَ ، يُنظر : ٢٠٤ ، ويُنظر : تفسير غريب القرآن : ٢٧٣ ، والتُّحفة :

٣٠٤ .

﴿ سَرِيًّا ﴾^(١) قَالَ ثَعْلَبٌ : يُقَالُ : السَّرِيُّ - هَاهُنَا - النَّهْرُ ، وَيُقَالُ :
السَّرِيُّ - هَاهُنَا - عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ ، وَيُقَالُ : السَّرِيُّ - هَاهُنَا - النَّبِيلُ
الْجَلِيلُ^(٢) .

﴿ صَوْمًا ﴾^(٣) أَي : صَمْتًا^(٤) .

﴿ فَرِيًّا ﴾^(٥) أَي : عَجَبًا^(٦) .

(١) من الآية : ٢٤ .

(٢) كما في (ب) . وفي الأصل : «سَرِيًّا» قال ثعلب : يُقَالُ : السَّرِيُّ : النَّبِيلُ
الْجَلِيلُ .

وفي معجم غريب القرآن : السَّرِيُّ : عن البراء : نهر صغير بالسريانية ؛ يُنظر :
٨٨ ، وفي العمدة : السَّرِيُّ : الجدول ؛ يُنظر : ١٩٥ ، ويُنظر : التُّحفة : ١٧٨ ،
واللغات في القرآن : ٣٤ .

(٣) من الآية : ٢٦ .

(٤) وفي التُّحفة : صومًا : إمساكًا عن الطعام والكلام ونحوهما ؛ يُنظر : ١٩٨ ، ويُنظر :
تفسير غريب القرآن : ٢٧٤ .

(٥) من الآية : ٢٧ ، وكما في (ب) . وفي الأصل : «سَرِيًّا» .

(٦) وفي معجم غريب القرآن : فَرِيًّا : عظيمًا ؛ يُنظر : ١٥٥ ، وفي العمدة : فَرِيًّا : كذبًا ؛
يُنظر : ١٩٥ .

﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ ﴾^(١) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْعَرَبُ تَقُولُ هَكَذَا فِي مَوْضِعِ التَّعَجُّبِ ؛ فَتَقُولُ : أَسْمِعْ بَزَيْدٍ وَأَبْصِرْ ؛ أَيُ : مَا أَسْمَعُهُ وَأَبْصِرُهُ ؛ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَجَبَ نَبِيِّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْهُمْ^(٢) .

﴿ لَا أَرْجُمَنَّكَ ﴾^(٣) أَيُ : لَا أَهْجُرَنَّكَ ، وَلَا أَرْجُمَنَّكَ ؛ أَيُ :
لَأَسْبِتَنَّكَ^(٤) .

(١) من الآية : ٣٨ .

(٢) كما في (ج) . وفي الأصل : «أسمع بهم وأبصر : يريد ما أسمعهم وأبصره ؛ قال : فمعناه أنه عجب منهم» . وفي (ب) : «فمعناه أنه تعجب نبيه - عليه السلام - منهم» .

وفي تفسير غريب القرآن ، لابن الملقن : أسمع بهم وأبصر : أي ما أسمعهم وأبصرهم ؛ ينظر : ٢٤٠ ، وفي مفردات ألفاظ القرآن : معناه أنهم يسمعون ويبصرون في ذلك اليوم ما خفي عليهم ، وصلوا عنه اليوم لظلمهم أنفسهم ، وتركهم النظر ؛ ينظر : ٤٢٦ .

(٣) من الآية : ٤٦ .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل : «لأرجمَنَّكَ : لأسبِتَنَّكَ» .

وفي معجم غريب القرآن : ٦٧ ، وتفسير غريب القرآن : ٢٧٤ ، والعمدة :

١٩٦ : لأرجمَنَّكَ : لأشتمَنَّكَ .

﴿ مَلِيًّا ﴾^(١) أَي : قِطْعَةٌ مِّنَ الزَّمَانِ .^(٢)

﴿ حَفِيًّا ﴾^(٣) أَي : كَانَ بِي بَارَأً .^(٤)

وَأَمَّا قَوْلُهُ -عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ كَانَتْ حَفِيًّا عَنْهَا ﴾^(٥) أَي :
كَأَنَّكَ مَعْنِي بِهَا .

﴿ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴾^(٦) خَرُّوا : سَقَطُوا ، وَسُجَّدًا : جَمْعُ

سَاجِدٍ ، وَبُكِيًّا : جَمْعُ بَاكِ ؛ وَهُوَ مِمَّا جَاءَ عَلَيَّ : فَاعِلٍ وَفَعِيلٍ .^(٨)

-
- (١) من الآية : ٤٦ .
 (٢) وفي تفسير غريب القرآن : مَلِيًّا : حِينًا طَوِيلًا ؛ وَمِنْهُ يُقَالُ : تَمَلَّيْتَ حَبِيبَكَ .
 وَالْمَلُونُ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ؛ يُنْظَرُ : ٢٧٤ ، وَفِي الْعَمْدَةِ : رَمَانًا طَوِيلًا ؛ يُنْظَرُ : ١٩٦ .
 (٣) من الآية : ٤٧ .
 (٤) وفي (ب) : «أبي : بارأ» .
 وفي اللغات في القرآن : الحَفِيُّ : الْعَالَمُ بِلُغَةِ قَرِيشٍ ؛ يُنْظَرُ : ٣٤ .
 (٥) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت عبارة : «عزَّ وجلَّ» .
 (٦) سورة الأعراف ؛ الآية : ١٨٧ .
 (٧) من الآية : ٥٨ .
 (٨) كما في (ب) وجاء فيه «فَاعِلٍ وَفُعْلٍ» . وفي الأصل : «وهو مما جاء على قاعدٍ
 وَفَعِيلٍ» .
 ويُنْظَرُ : معجم غريب القرآن : ١٧ ، والعمدة : ١٩٦ .

- ﴿ وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴾^(١) أَي : مَجْلِسًا.^(٢)
- ﴿ تَوَزَّهُمْ أَزًّا ﴾^(٣) أَي : تَزَعَجَهُمْ إِزْعَاجًا.^(٤)
- ﴿ شَيْئًا إِدَاً ﴾^(٥) أَي : شَيْئًا عَجَبًا.^(٦)

(١) من الآية : ٧٣ .

(٢) وفي تفسير غريب القرآن : يُقال للمجلس : نَدِيٌّ ونادي؛ ومنه قيل «دار الندوة» للدار التي كان المشركون يجلسون فيها، ويتشاورون في رسول الله -صلى الله عليه وسلم، ويُنظر: ٢٧٥، ويُنظر: معجم غريب القرآن: ٢٠٢، والعمدة : ١٩٧، والتُّحفة : ٣٠٤، والجامع : ١٤٢/١١ .

(٣) من الآية : ٨٣ .

(٤) وفي العمدة: تغريهم إغراءً بالشرِّ؛ وأصله: الحركة والغليان: ائْتَزَّتِ القدر: اشتدَّ غليانها، والأزُّ: التَّهْيِيجُ والإغراء، والأزُّ: الاختلاط؛ يُنظر: ١٩٧، ويُنظر: معجم غريب القرآن: ٥، والتُّحفة : ٤٦، وتفسير غريب القرآن: ٢٧٥، والجامع ١٥٠/١١ .

(٥) من الآية : ٨٩ .

(٦) كما في (ب) . وفي الأصل : «إدأ : عُنْفًا» .

وفي معجم غريب القرآن : إدأ : عوجاً، وإدأ : قولاً عظيماً؛ يُنظر: ٣، وفي العمدة: منكراً، يُنظر: ١٩٧، وفي مجاز القرآن: قال أبو عبيدة: شيئاً إدأ: عظيماً من أعظم الدواهي؛ يُنظر: ١٠/٢، ويُنظر: تفسير غريب القرآن: ٢٧٦، والتُّحفة: ٤٣ .

﴿ وَفَدَا ﴾^(١) : رُكْبَانًا .^(٢)﴿ وَرَدَا ﴾^(٣) : حُفَاةً مُّشَاءَةً .^(٤)﴿ وَوَدَّ ﴾^(٥) أَيُّ : مَحَبَّةً .﴿ لُدًّا ﴾^(٦) أَيُّ : شَدِيدِي الْخُصُومَةِ^(٧) ؛ أَلَذَّكَرُ : أَلَدُّ ، وَالْأُنْثَى :

(١) من الآية : ٨٥ .

(٢) وفي التُّحفة : رُكْبَانًا عَلَى الْإِبِلِ ؛ وَاحِدُهُمْ : وَفَدَى ؛ يُنْظَرُ : ٣١٥ .

(٣) من الآية : ٨٦ .

(٤) وفي معجم غريب القرآن : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَرَدَا : عِطَاشًا ؛ يُنْظَرُ : ٢٢٣ ، وَفِي

تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : جَمَاعَةٌ يَرِيدُونَ الْمَاءَ ؛ يُنْظَرُ : ٢٧٥ ، وَيُنْظَرُ : الْعَمْدَةُ : ١٩٧ ،
وَالْتُّحْفَةُ : ٣١٤ .

(٥) من الآية : ٩٦ ، وَكَمَا فِي (ب) . وَفِي الْأَصْلِ : «وَادَّ» .

(٦) من الآية : ٩٧ .

(٧) كَمَا فِي (ب) . وَفِي الْأَصْلِ : «لُدًّا : أَيُّ شَدِيدًا» .

وَفِي مَفْرَدَاتِ الْفَاطِمِ الْقُرْآنِ : هُوَ الْخُصِيمُ الشَّدِيدُ التَّابِيُّ ، وَأَصْلُهُ : صَفْحَةُ الْعُنُقِ ؛

وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُمَكِّنْ صَرَفَهُ عَمَّا يَرِيدُهُ ؛ يُنْظَرُ : ٧٣٩ ، وَفِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطِ :

اللَّدِيدَانِ : صَفْحَتَا الْعُنُقِ دُونَ الْأُذُنَيْنِ ؛ وَجَانِبَا كُلِّ شَيْءٍ ؛ وَمِنْهُ : تَلَدَّدَ : تَلَفَّتَ يَمِينًا

وَشِمَالًا ، وَمَا لَهُ عَنْهُ مُلْتَدٌ ؛ أَيُّ : بُدٌّ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْخَصْمِ الشَّحِيحِ ؛ الَّذِي لَا يَزِيغُ إِلَى

الْحَقِّ : أَلَدُّ ، وَلَدَّهُ : جَادَلَهُ فَعَلَبَهُ ؛ فَهُوَ لَدٌّ ، وَلَادٌ ، وَلَدُودٌ ، وَفُلَانٌ فِيهِ لَدَدٌ ؛ يُنْظَرُ :

لَدَاءُ، وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا جَمِيعًا: لُدٌّ، وَالتَّصْرِيفُ مِنْهُمَا: لَدَدٌ يَلْدُدُ
لَدَدًا. (١)

﴿ هَلْ تُحِسُّ ﴾ (٢) : هَلْ تُبْصِرُ. (٣)

﴿ رَكْزًا ﴾ (٤) : أَي : صَوْتًا. (٥)



(١) كما في (ب). وفي الاصل : «والتصريف منهما : لَدٌّ وَيَلْدُدُ».

ويُنظر: القاموس المحيط: ٤٠٥.

(٢) من الآية : ٩٨.

(٣) وفي (ب) : «أَي : تُبْصِرُ».

(٤) من الآية : ٩٨.

(٥) وفي تفسير غريب القرآن : الرُّكْزُ: الصَّوْتُ الَّذِي لَا يُفْهَمُ؛ يُنظر: ٢٧٦، وفي

اللُّغَاتِ فِي الْقُرْآنِ: قال ابن عباس: يعني صَوْتًا بِلُغَةِ قَرِيشٍ؛ يُنظر: ٣٤، وَيُنظر:

معجم غريب القرآن: ٧٣، والعمدة: ١٩٨، والتُّحْفَةُ: ١٣٦، وفي مفردات ألفاظ

القرآن: الرُّكْزُ: الصَّوْتُ الخَفِيُّ؛ ومنه رَكَّزْتُ كَسَدًا؛ أَي: دَفَعْتُهُ دَفْعًا خَفِيًّا؛ ومنه:

الرُّكَاؤُ لِلْمَالِ الْمُدْفُونِ؛ إمَّا بِفَعْلِ أَدْمِيٍّ كَالْكُنْزِ، وإمَّا بِفَعْلِ إِسْهِيٍّ كَالْمَعْدَنِ؛ يُنظر:

رَفَعُ
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ طه

﴿ وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴾ ^(١) أَي : التُّرَابِ النَّدِيِّ. ^(٢)

﴿ وَهَلْ أَتَاكَ ﴾ ^(٣) أَي : قَدْ أَتَاكَ.

﴿ ءَأَنْسَتْ ﴾ ^(٤) أَي : أَبْصَرْتُ. ^(٥) [١٢/ب]

﴿ بِقَبَسٍ ﴾ ^(٦) أَي : بِشُعْلَةٍ. ^(٧)

(١) من الآية : ٦ .

(٢) وفي تفسير غريب القرآن ، لابن الملقن : أي هو الثَّرِيَّةُ هو التُّرَابُ النَّدِيُّ ، أو هو منتهى قرار الأرض في علم الله تعالى؛ يُنظر: ٢٤٤؛ وَثَرِيَّةٌ لِأَنَّهَا نَدِيَّةٌ وَلَأَنَّتْ بَعْدَ الْجَدْبِ وَالْيَبْسِ؛ وَيُنظر: التُّحفة: ٨٢ .

(٣) من الآية : ٩ .

(٤) من الآية : ١٠ .

(٥) وفي مفردات ألفاظ القرآن : وجدتُ إِنِيسًا؛ يُنظر: ٩٤ .

(٦) من الآية : ١٠ .

(٧) وفي تفسير غريب القرآن ، لابن الملقن : بشعلة نار في طرف عود أو قضيب؛ يُنظر: ٢٤٤ .

﴿ هُدًى ﴾^(١) أَي : هَادِيًا.

﴿ الْمُقَدَّسِ ﴾^(٢) أَي^(٣) : الْمُطَهَّرِ.^(٤)

﴿ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ﴾^(٥) أَلْسُوءٌ - هَاهُنَا : الْبَرَصُ.^(٦)

﴿ وَتَتَصَنَّعَ عَلَيَّ عَيْنِي ﴾^(٧) أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ^(٨) - قَالَ : أَخْبَرَنَا

ثَعْلَبٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : مَعْنَاهُ :^(٩) تُرَبِّي حَيْثُ أَرَاكَ.^(١٠)

(١) من الآية : ١٠ .

(٢) من الآية : ١٢ .

(٣) وفي (ب) سقطت : «أَي» .

(٤) وفي معجم غريب القرآن: قال ابن عباس: المقدس: المبارك؛ يُنظر: ١٦٣ .

(٥) من الآية : ٢٢ .

(٦) وفي مفردات ألفاظ القرآن: أي من غير آفة بها؛ وفُسرَ بالبرص؛ وذلك بعضُ

الآفات التي تُعرضُ للبدن؛ يُنظر: ٤٤١، ويُنظر: تفسير غريب القرآن: ٢٧٨،

والعمدة: ٢٠٠ .

(٧) من الآية : ٣٩ .

(٨) وفي (ج) سقط «أخبرنا أبو عمر» .

(٩) وفي (ب) : «أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال : معناه» .

(١٠) إشارة إلى ' نحو ما قال بعضُ الحكماء: إنَّ الله تعالى ' إذا أحبَّ عبدًا فَقَدَهُ كما

يَتَفَقَّدُ الصَّديقُ صديقه؛ يُنظر: مفردات ألفاظ القرآن: ٤٩٣، وفي تفسير غريب

القرآن، لابن الملقن: أي لتربي بمرأى مني؛ يُنظر: ٢٤٥ .

﴿ وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴾^(١) أَي : لَا تَضَعُفَا وَلَا تَفْتُرَا .

﴿ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا ﴾^(٢) أَي : أَنْ يَعَجَلَ بِجَهْلِهِ .^(٣)

﴿ لِأُولِي النَّهْيِ ﴾^(٤) أَي : لِأُولِي الْعُقُولِ .

﴿ فَيُسْحِتْكُمْ ﴾^(٥) أَي : يَسْتَأْصِلْكُمْ .^(٦)

﴿ الْمُثَلَّى ﴾^(٧) أَي : الْفُضْلَى .

(١) من الآية : ٤٢ ، وكما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «في ذكري» ومنه : وَنَيْتُ فِي الْأَمْرِ؛ إِذَا فَتَرْتُ عَنْهُ؛ وَالْمَرَادُ: لَا تَبْطِاطَأَ عَنْ أَمْرِ الرَّسَالَةِ؛ يُنْظَرُ: الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ: ١٧٣٢ .

(٢) من الآية : ٤٥ .

(٣) وفي مفردات ألفاظ القرآن: أَي يَتَقَدَّمُ؛ يُنْظَرُ: ٦٣١ ، وفي تفسير غريب القرآن ، لابن الملقن: أَنْ يُعَجَّلَ بِعُقُوبَةٍ؛ يُنْظَرُ: ٢٤٦ .

(٤) من الآية : ٥٤ .

(٥) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «أي» .

(٦) من الآية : ٦١ .

(٧) وأصل «السحيت» : الْقِشْرُ الَّذِي يُسْتَأْصَلُ؛ وَمِنْهُ: السُّحْتُ لِلْمَحْظُورِ الَّذِي يَلْزَمُ صَاحِبَهُ الْعَارُ؛ كَأَنَّهُ يُسْحِتُ دِينَهُ وَمُرُوءَتَهُ؛ يُنْظَرُ: مَفْرَدَاتُ أَلْفَاظِ الْقُرْآنِ: ٤٠٠ .

(٨) من الآية : ٦٣ .

﴿ وَقَدْ أَفْلَحَ ﴾^(١) أَي : قَدْ ظَفَرَ .

﴿ مَنِ اسْتَعْلَى ﴾^(٢) أَي : مَنْ غَلَبَ .

﴿ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ﴾^(٣) قَالَ الْإِمَامَانِ^(٤) : الْخِيفَةُ

- هَاهُنَا : الْخَوْفُ^(٥) ؛ قَالَ : وَإِنَّمَا خَافَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ؛ الَّذِينَ آمَنُوا

(١) من الآية : ٦٤ .

(٢) من الآية : ٦٤ .

(٣) من الآية : ٦٧ .

(٤) يريد : ثعلباً والمبرد .

(٥) وفي مفردات ألفاظ القرآن : والخيفة : الحالة التي عليها الإنسان من الخوف ،

وتخصيص لفظ «الخيفة» تنبيهاً أن الخوف منه حالة لازمة لا تفارقه ؛ يُنظر :

٣٠٣ .

وفي البحر المحيط : قيل كان خوفه على الناس أن يفتنوا لهول ما رأى قبل أن

يُلقي عصاه ؛ وهو قول مقاتل . والإيجاس هو من : الهاجس ؛ الذي يخطر بالبال ؛

وليس يتمكن ؛ يُنظر : ٢٦٠ / ٦ .

وفي تفسير غريب القرآن : لابن الملقن : أوجس في نفسه ؛ أي : اضمر ؛ لأنهم

سحروا عينيه وأعين الناس ؛ أي : خشي أن يفتن الناس بسحرمهم ؛ فأوحى الله إليه

لا تخف ولا تحزن ؛ يُنظر : ٢٤٧ .

مَعَهُ أَنْ يَرْتَدُّوا لِمَا رَأَوْا مِنَ السَّحْرِ الْعَظِيمِ؛ وَلَمْ يَكُنْ خَوْفُهُ عَلَى نَفْسِهِ
وَلَا عَلَى أَخِيهِ هَارُونَ -عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.^(١)

﴿ تَلَقَّفُ ﴾^(٢) أَيُ : تَأْخُذُ.

﴿ فَنَسِيَ ﴾^(٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ^(٤) - قَالَ : أَنَا ثَعْلَبٌ، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ - قَالَ^(٥) : فَنَسِيَ أَيُ : فَتَرَكَ مَا أَمَرَهُ مُوسَى بِهِ مِنَ الْإِيمَانِ،
وَضَلَّ.

﴿ زُرْقًا ﴾^(٦) أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ - قَالَ : أَنَا ثَعْلَبٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

(١) وفي (ب) و (ج) سقطت عبارة : «عليهما السلام».

(٢) من الآية : ٦٩؛ كما في النصّ المصحفيّ. وفي الأصل و (ب) : ﴿ تَلَقَّفُ ﴾
وهي قراءة ابن عامر، وابن ذكوان، وأبي حيوة، ويحيى بن الخارث؛ ويُنظر: البحر
المحيط : ٦ / ٢٦٠، ولعلّ هذه القراءة أن تكون هي قراءة المصنّف؛ وهي قراءة
سبعية. وَلَقِفْتُ الشَّيْءَ أَلْقَفَهُ، وَتَلَقَّفْتُهُ : تناولته بالحدق؛ سواء في ذلك تناوله بالفم
أو اليد؛ يُنظر: مفردات الفاظ القرآن : ٧٤٤.

(٣) من الآية : ١١٥.

(٤) وفي (ج) سقط «أخبرنا أبو عمر».

(٥) وفي (ب) : «أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال».

(٦) من الآية : ١٠٢.

- قَالَ^(١): يُقَالُ فِي قَوْلِ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ: (٢) نَحَشْرُهُمْ زُرْقًا؛ أَي: عُمِيَانًا، وَيُقَالُ: نَحَشْرُهُمْ زُرْقًا؛ أَي: عِطَاشًا، وَيُقَالُ: نَحَشْرُهُمْ زُرْقًا؛ أَي: طَامِعِينَ فِيمَا لَا يَنَالُونَهُ. (٣)

﴿ يَنْسِفَهَا رَبِّي نَسْفًا ﴾^(٤) أَي: يَقْلَعُهَا قَلْعًا مِّنْ أُصُولِهَا، ثُمَّ يَذَرُهَا رَمَلًا؛ تَسِيلُ سَيْلًا^(٥)، ثُمَّ يُصَيِّرُهَا كَالصُّوفِ الْمَنْقُوشِ تُطَيَّرُهَا الرِّيَّاحُ هَكَذَا وَهَكَذَا. قَالَ: وَلَا يَكُونُ الْعِهْنُ مِنَ الصُّوفِ^(٦) إِلَّا الْمَصْبُوغُ. (٧)

(١) وفي (ب) : «أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال».

(٢) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت عبارة : «في قول الله -عزَّ وجلَّ» .

(٣) وفي مفردات ألفاظ القرآن : زُرْقًا ؛ أَي: عُمِيًّا عِيُونُهُمْ لَا نُورَ لَهَا؛ يُنظَرُ: ٣٧٩،

وفي تفسير غريب القرآن: أَي عِطَاشًا؛ لِأَنَّ الْعِطْشَانَ تَزْرُقُ عَيْنَاهُ؛ يُنظَرُ: ٢٤٩ .

(٤) من الآية : ١٠٥ .

(٥) كما في (ب) . وفي الأصل : «يسيل سَيْلًا» .

(٦) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت «المنقوش تطيرها الرياح هكذا وهكذا» .

قال: ولا يكون العهن من الصوف» .

(٧) ويُنظَرُ: تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: ٢٤٩، ومفردات ألفاظ القرآن: ٨٠٢ .

﴿ قَاعًا صَفْصَفًا ﴾^(١) أَلْقَاعُ : الْأَرْضُ الْمَلْسَاءُ بِلاَ نَبَاتٍ وَلَا بِنَاءٍ؛

وَالصَّفْصَفُ : الْقِرْعَاءُ.^(٢)

وَالْعِوَجُ^(٣) : التَّعَوُّجُ فِي الْفِجَاجِ.^(٤)

﴿ وَالْأُمْتُ ﴾^(٥) : النَّبْتُ.^(٦)

(١) من الآية : ١٠٦ .

(٢) وفي معجم غريب القرآن : قاعاً ؛ أي : يعلوه الماء ؛ يُنظر : ١٧٣ ، ويُنظر : تفسير غريب القرآن : ٢٨٢ ، والعمدة : ٢٠٣ ، وفي الجامع : المعنى واحد في السقاع والصَّفْصَفُ ؛ فالقاع : الموضع المنكشف ، والصَّفْصَفُ : المستوي الأملس ؛ يُنظر : ٢٤٦/١١ .

(٣) من الآية : ١٠٧ ؛ وفيها : ﴿ عِوَجًا ﴾ والآية : ١٠٨ ؛ وفيها : ﴿ لَاعِوَجٍ لَهُ ﴾ .

(٤) وفي معجم غريب القرآن : العوج : الرادي ؛ يُنظر : ١٤٤ ، وفي العمدة : العوج : المائل ؛ يُنظر : ٢٠٤ ، وفي التُّحفة : هو الاعوجاج في الدِّين ؛ يُنظر : ٢١٩ .

(٥) من الآية : ١٠٧ .

(٦) كذا في الأصل . وفي حاشية (ب) : « النَّبْتُ : الأكمة المحددة الرأس » .

وفي معجم غريب القرآن : الأمت : الرأية ؛ يُنظر : ٧ ، وفي تفسير غريب القرآن : هو النَّبْتُ ؛ وهي : التلال الصغار ؛ واحدها : نَبْكَةٌ ؛ أي : هي أرض مستوية لا انخفاض فيها ولا ارتفاع ؛ يُنظر : ٢٨٢ .

﴿ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ ﴾^(١) : خَشَعَتْ^(٢) خَضَعَتْ
وَدَلَّتْ^(٣).

﴿ إِلَّا هَمْسًا ﴾^(٤) قَالَ : الهمسُ : صَوْتُ الْأَقْدَامِ؛ بَعْضُهَا عَلَيَّ
بَعْضٍ^(٥).

﴿ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ﴾^(٦) أَي : خَضَعَتْ وَدَلَّتْ^(٧).

(١) من الآية : ١٠٨ .

(٢) كما في (ب) . وفي الاصل سقطت كلمة «خشعت» .

(٣) وفي التحفة : ١١٥ ، وتفسير غريب القرآن : ٢٨٢ ، خَشَعَتْ أَي : خَفَّتْ
وَحَفِيَتْ .

(٤) من الآية : ١٠٨ .

(٥) وفي معجم غريب القرآن : حَسُّ الْأَقْدَامِ؛ يُنْظَرُ : ٢١٧ ، وفي تفسير غريب القرآن :
الصَّوْتُ الخفي؛ يُنْظَرُ : ٢٨٢ ؛ وَيُنْظَرُ : العمدة : ٢٠٤ ، والتحفة : ٣١٠ .

(٦) من الآية : ١١١ .

(٧) وأصله من : أَعْنَيْتُهُ أَي : حَبَسْتُهُ ، ومنه قيل للأسير : عَانٍ؛ يُنْظَرُ : معجم غريب
القرآن : ١٤٤ ، وقيل : أَخَذَتِ الْبِلَادَ عَنَوَةً؛ إِذَا أَخَذَتِ غَلْبَةً؛ يُنْظَرُ : زاد المسير :

- ﴿ وَلَا هَضْمًا ﴾ ^(١) الْهَضْمُ: النَّقْصُ. ^(٢)
- ﴿ وَأَنْتَ لَا تَنْظُمُونَ ﴾ [١٣/أ] فِيهَا ﴿ ^(٣) أَيُ : لَا تَعَطَّشُ. ^(٤)
- ﴿ وَلَا تَضْحَى ﴾ ^(٥) أَيُ : لَا تُصِيبُكَ الشَّمْسُ؛ فَتُوذِيكَ. ^(٦)
- ﴿ يَخْصِفَانِ ﴾ ^(٧) : أَيُ: ^(٨) يُلْصِقَانِ. ^(٩)

- (١) من الآية: ١١٢.
- (٢) وفي معجم غريب القرآن: قال ابن عباس: هضماً: لا يُظَلَّمُ فِيهِمْ من حسناته؛ يُنظر: ٢١٥، وفي زاد المسير: فَرَّقَ بَعْضُ الْمَفْسِّرِينَ بَيْنَ الظُّلْمِ وَالْهَضْمِ؛ فَقَالَ: الظُّلْمُ: مَنَعَ الْحَقَّ كُلَّهُ، وَالْهَضْمُ: مَنَعَ بَعْضَ الْحَقِّ؛ وَإِنْ كَانَ ظُلْمًا أَيْضًا؛ يُنظر: ٣٢٥/٥، وَيُنظر: العمدة: ٢٠٤، والتُّحْفَةُ: ٣٠٨.
- (٣) من الآية: ١١٩، وهي في الأصل وفي (ب): «لا تظما».
- (٤) وَيُنظر: العمدة: ٢٠٤، والتُّحْفَةُ: ٢١٦.
- (٥) من الآية: ١١٩، وفي (ب): «ولا تضحأ».
- (٦) وفي تفسير غريب القرآن: ٢٨٣، والعمدة: ٢٠٤: لا يصيبك الضْحَى؛ وهو الشَّمْسُ، أَي: لا تبرز له.
- (٧) من الآية: ١٢١.
- (٨) كما في (ب). وفي الأصل سقطت: «أَي».
- (٩) وفي مفردات الضَّاحِي: أَي يجعلان عليهما خَصْفَةً؛ وهي أوراق؛ ومنه قيل جُلَّةُ التَّمْرِ: خَصْفَةٌ، ولِلثَّيَابِ الغَلِيظَةِ، وَلَمَّا يُطْرَقُ بِهِ الحُفُّ؛ يُنظر: ٢٨٤.

﴿ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾^(١) قَالَ : أَخَذَا مِنْ وَرَقِ تَيْنِ الْجَنَّةِ ؛
لأنَّهُ وَّاسِعٌ .

﴿ مَعِيشَةً ضَنْكاً ﴾^(٢) أَيُ : مَعِيشَةً ضَيْقَةً .^(٣)

﴿ لَكَانَ لِرِزْقِهِمْ ﴾^(٤) أَيُ : فَضْلاً^(٥) ، وَيُقَالُ : لَكَانَ لِرِزْقِهِمْ أَيُ ؛
مُلَازِماً ؛ وَأَوَّلُ عَلَيْهِ الْعَمَلُ .^(٦)

﴿ وَمِنْ أَمَانٍ أَلَيْسَ ﴾^(٧) أَيُ : مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ .

(١) من الآية : ١٢١ .

(٢) من الآية : ١٢٤ .

(٣) قيل : هو عذاب الكافر في قبره ، وقيل : هو عيشهم في جهنم أكل الزقوم ، وقيل :
عيشهم في الدنيا ضيق ؛ وإن كانوا أغنياء ؛ لما حرموا من لذة المناجاة وحلاوة
الطاعة ؛ يُنظر : تفسير غريب القرآن ؛ لابن الملقن : ٢٥١ ، والتُّحفة : ٢٠٥ .

(٤) من الآية : ١٢٩ .

(٥) وفي (ب) : «فِيضْلاً» .

(٦) وفي العمدة : الأمر الذي قد وَجِبَ ؛ يُنظر : ٢٠٥ ، وفي تفسير غريب القرآن ؛
لابن الملقن : لَكَانَ لِرِزْقِهِمْ أَيُ : عاجلاً وملازماً ؛ يُنظر : ٢٥٢ .

(٧) من الآية : ١٣٠ .

﴿ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ ﴾^(١) سَأَلْتُ الْمُبْرَدَ عَنْهُ؛ فَقَالَ: مَعْنَاهُ:
وَأَطْرَافُ سَاعَاتِ النَّهَارِ^(٢)، وَسَأَلْتُ ثَعْلَبًا عَنْهُ؛ فَقَالَ: بُرَادُ الطَّرْفَيْنِ
بِقَوْلِهِ: أَطْرَافٍ؛ لِأَنَّ الْأَثْنَيْنِ جَمْعٌ^(٣). وَوَأَحَدُ الْأَنْاءِ: أَنِيٌّ وَأَنْيٌّ
وَأِنِيٌّ^(٤).

(١) من الآية : ١٣٠ .

(٢) وفي (ج) سقطت «سألت المبرد عنه؛ فقال: معناه: وأطراف النهار».

(٢) كما في (ب) . وفي الأصل : «سألت ثعلباً عنه؛ فقال: أراد الطرفين بقوله:
أطراف؛ لأنَّ الأثنَيْنِ جَمْعٌ» وما قبله ساقط .

(٣) وفي (ب) سقط قوله : «وواحد الأناء : أنيٌّ وأنيٌّ وإنيٌّ».

وزاد في القاموس المحيط : والإِنْيُ - كعَلِيٍّ وإِلْيَى - كُلُّ النَّهَارِ؛ جمعه : آناءٌ وَأِنْيٌ
وَأِنِيٌّ وَالْإِنْيُ: الوَهْنُ، والسَّاعَةُ من اللَّيْلِ؛ يُنظَرُ: ١٦٢٨، وفي العمدة: الأَطْرَافُ:
أَوَّلُ النَّهَارِ وَآخِرُهُ؛ وَيُنظَرُ: ٢٠٥، ويلاحظ أن (أني) ورَدَ - في نصّ الكتاب -
مفرداً؛ وهو وارد - في غيره - في أسماء جمعه .

ومكان قوله : «وواحد الأناء: أنيٌّ وأنيٌّ وإنيٌّ» هو بعد قوله «من ساعات النهار»
في المادة السَّابِقَةُ في شرح ﴿وَمِنْ أُنَائِءِ اللَّيْلِ﴾ ولكن يظهر أن المصنّف مَزَجَ
-هنا- بين المادتين في ﴿وَمِنْ أُنَائِءِ اللَّيْلِ﴾ و ﴿وَأَطْرَافِ النَّهَارِ﴾ في الشَّرْحِ
والتفسير .

﴿ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ ﴾^(١) أَي: الْمُسْتَوِيِّ الْمُسْتَقِيمِ.

﴿ وَمَنْ اهْتَدَى ﴾^(٢) أَي: وَمَنْ آمَنَ.



(١) من الآية : ١٣٥ .

(٢) من الآية : ١٣٥ .

وَمِنْ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ (١)

﴿ اقْتَرَبَ ﴾ (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ (٣) - قَالَ : أَنَا ثَعْلَبٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (٤)، قَالَ : يُقَالُ : اقْتَرَبَ الشَّيْءُ وَقَرَّبَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. (٥)

﴿ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً لَّا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ ﴾ (٦) قَالَ ثَعْلَبٌ وَالْمُبَرَّدُ جَمِيعاً : الْعَرَبُ إِذَا جَاءَتْ بَيْنَ الْكَلَامِ بِجَحْدَيْنِ كَانَ الْكَلَامُ إِخْبَاراً؛ فَمَعْنَاهُ : وَإِنَّمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً لَيَأْكُلُوا (٧)

(١) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت عبارة : «عليهم السلام» .

(٢) من الآية : ١ .

(٣) وفي (ج) سقط «أخبرنا أبو عمر» .

(٤) وفي (ب) : «أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي» .

(٥) وقيل : اقترب أبلغ من قرب؛ للزيادة التي في البناء، واقترب الحساب : اقترب وقته، يُنظر : البحر المحيط : ٢٩٥/٦ .

(٦) من الآية : ٨ .

(٧) وردت في الأصل : «لَيَأْكُلُونَ» بزيادة النون، ويفتح اللام الأولى؛ وهو تصحيف؛ والصواب هو : «لَيَأْكُلُوا» بغير نون، وبكسر اللام، لأنها لام تعليل؛ ويُنظر : زاد المسير : ٣٤١/٥ .

الطَّعَامِ^(١)، قَالَ^(٢): وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ: مَا سَمِعْتُ مِنْكَ لَا أَقْبِلُ مِنْكَ^(٣)
 [أَيُ]^(٤) إِنَّمَا سَمِعْتُ مِنْكَ لِأَقْبِلَ مِنْكَ^(٥)، قَالَ: فَإِذَا^(٦) كَانَ فِي أَوَّلِ
 الْكَلَامِ جَحْدٌ كَانَ الْكَلَامُ مَجْحُودًا جَحْدًا حَقِيقِيًّا؛ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ: مَا
 زَيْدٌ بِخَارِجٍ؛ فَإِذَا جَمَعَتِ الْعَرَبُ الْجَحْدَيْنِ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ كَانَ
 أَحَدُهُمَا^(٧) صِلَةً: مَا مَأْمُتُ^(٨) تُرِيدُ: مَا قُئْتُ؛ وَمِثْلُهُ: مَا إِنْ قُئْتُ؛

== المراد بمصطلح «الجحد» هو النفي بأحرف النفي (لا) و(ما) و(إن) والغالب فيه النفي بـ(لا) وهو من مصطلحات الكوفيين.

(١) وهذا ردّ لقولهم: ما لهذا الرسول يأكل الطعام، وإثبات أن الرّسل كانوا أجساداً يأكلون الطعام، وأنّ مآلهم إلى النّفاد، لا الخلود والبقاء السّرمدى أو البقاء المدة المتطاولة؛ أي: هؤلاء الرّسل بشر أجساد يطعمون ويموتون كغيرهم من البشر؛ والذي به صاروا رُسلًا أمور كثيرة؛ منها ظهور المعجزة على أيديهم، وعصمتهم من الصّفات القاذحة في التبليغ وغيره؛ ويُنظر: البحر المحيط: ٢٩٩/٦.

(٢) كما في (ج). وفي الأصل و(ب): «قال».

(٣) كما في (ب). وفي الأصل: «وما سمعتُ منك ولا أقبل».

(٤) زيادة يقتضيهما السّياق.

(٥) وفي (ب) سقطت عبارة: «إنما سمعتُ منك لأقبل منك».

(٦) كما في (ب). وفي الأصل: «وإذا».

(٧) كما في (ب). وفي الأصل سقطت: «أحدهما».

(٨) كما في (ب). وفي الأصل: «ما قمتُ».

تُرِيدُ : مَا قُمْتُ. (١)

﴿ فِيهِ ذِكْرُكُمْ ﴾ (٢) قَالَ ثَعْلَبُ : (٣) مَعْنَاهُ : فِيهِ شَرَفُكُمْ .
 ﴿ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴾ (٤) أَيُ : لَا يَمْلُونَ وَلَا يَعْيُونَ (٥) وَلَا
 يَفْشَلُونَ. (٦)

﴿ كَانَتْ رَتْقًا ﴾ (٧) أَيُ : مُصَمِّتَةٌ ؛ فَفُتِّتِ السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ ، وَفُتِّتِ

(١) ومثال الأول قول الشاعر:

كَمَا مَا أَمْرٌ فِي مَعْشَرٍ غَيْرِ رَهْطِهِ ضَعِيفُ الْكَلَامِ شَخْصُهُ مُتَضَائِلٌ

ومثال الثاني قول الشاعر:

مَا إِنْ رَأَيْنَا مِثْلَهُنَّ لَمَعَشَرٍ سُودِ الرَّؤُوسِ فَوَالِجٍ وَفُيُولِ

وينظر: معاني القرآن، للفرّاء: ١/١٧٥-١٧٦، ٢/٣٠٠.

ويقصد بمصطلح «الصِّلَّة» الحروف الزائدة من حروف المعاني غالباً، وهو مصطلح كوفي فيه تأدب مع القرآن الكريم، ثم انسحب على سائر الكلام الذي ترد فيه هذه الأحرف.

(٢) من الآية : ١٠ .

(٣) كما في (ب). وفي الأصل وفي (ج) سقطت : «قال ثعلب».

(٤) من الآية : ١٩ ، وكما في (ب). وفي الأصل : «يستحسرون».

(٥) وفي (ب) : «ولا يفترون».

(٦) وفي تفسير غريب القرآن : الحسير: المتقطع بالأمر، الواقف إعياءً أو كلالاً؛ فيكون

المعنى: المتقطعون يسبحون الليل والنهار؛ ينظر: ٢٨٥، وينظر: معجم غريب

القرآن : ٣٥ ، والعمدة : ٢٠٦ ، وتفسير غريب القرآن ، لابن الملقن : ٢٥٤ .

(٧) من الآية : ٣٠ .

الأَرْضُ بِالنَّبَاتِ. (١)

﴿ أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ ﴾ (٢) أَي : يَعِيبُهَا ، وَيَتَنَقَّصُهَا. (٣)
 ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ ﴾ (٤) قَالَ ثَعْلَبٌ : الْعَجَلُ : الْعَجَلَةُ ؛
 وَالْعَجَلُ - أَيْضاً (٥) : الطِّينُ (٦).

- (١) وفي تفسير غريب القرآن : أي : كاننا شيئاً واحداً مُلتئماً؛ ومنه يُقال : هو يَرْتَقُ الفَتْقَ؛ أي : يَسُدُّهُ؛ يُنظر: ٢٨٥، وفي العمدة: أي: مسدودة؛ يُنظر: ٢٠٦، وفي التَّحفة: سماءٌ واحدةٌ وأرضاً واحدة؛ يُنظر: ١٤٣، وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: وقيل: كانت السَّموات طبقة واحدة، ثم فُتِّتْ سَبْعَ سَمَوَاتٍ، وكذا لك كانت الأرض طبقة واحدة، ثم فُتِّتْ سَبْعَ أَرْضِينَ، وقيل: كانت السَّماء ملتصقة بالأرض، ثم فُتِّتْ بالهواء؛ يُنظر: ٢٥٤.
- (٢) من الآية: ٣٦، وفي الأصل و (ب): (آلهتكم).
- (٣) كما في (ب). وفي الأصل: «وينقصها».
- وَيُنظر: تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: ٢٥٥.
- (٤) من الآية: ٣٧.
- (٥) كما في (ب). وفي الأصل سقطت: «أيضاً».
- (٦) وفي الجامع: العَجَلُ - بلفظة حَمِيرٍ - الطِّينُ؛ يُنظر: ٢٨٩/١١، وقيل: أي: مستعجلاً؛ كناية عن المشركين يستعجلون إظهار الآيات، وقيل: المراد خَلْقَ الْإِنْسَانَ في سرعة؛ وَيُنظر: تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: ٢٥٥، وقيل: خُلِقَتْ ==

﴿ يَكَلُّوكُمْ ﴾ ^(١) أَي : يَحْفَظُكُمْ .

﴿ يُصْحَبُونَ ﴾ ^(٢) أَي ^(٣) : يُحْفَظُونَ ، وَيُمنَعُونَ . ^(٤)

﴿ بَرْدًا وَسَلَامًا ﴾ ^(٥) أَي : سَلَامَةً ؛ وَهَكَذَا قَوْلُهُ -عَزَّ وَجَلَّ :

﴿ فَسَلِّمْ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴾ ^(٦) أَي : إِنَّمَا وَقَعَتْ سَلَامَتُهُمْ مِنْ

أَجْلِكَ ، [ب/١٣] وَالسَّلَامُ - فِي اللُّغَةِ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ -جَلَّ

وَعَزَّ- ^(٧) وَالسَّلَامُ : السَّلَامَةُ ، وَالسَّلَامُ : التَّسْلِيمُ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا ،

== العجلة، في الإنسان؛ وهذا من المقدم والمؤخر؛ وينظر: تفسير غريب القرآن:

. ٢٨٦

(١) من الآية : ٤٢ .

(٢) من الآية : ٤٣ .

(٣) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «أَي» .

(٤) وفي تفسير غريب القرآن : أَي : لا يُجِيرُهُمْ مِنْهَا أَحَدٌ ؛ لِأَنَّ الْمُجِيرَ صَاحِبَ بِلْجَارِهِ ؛

يُنْظَرُ : ٢٨٦ ، وَفِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ، لِابْنِ الْمَلْقَنِ : وَقِيلَ : إِنَّ الضَّمِيرَ فِي ﴿ وَلَا

هُمْ مِنْهُ مُنَا يُصْحَبُونَ ﴾ يَرِيدُ بِهِ : الْأَصْنَامَ ، وَقِيلَ : الْكُفَّارَ ؛ يُنْظَرُ : ٢٥٥ .

(٥) من الآية : ٦٩ ، وَفِي الْأَصْلِ وَ (ب) : (بَرْدًا وَسَلَامًا) .

(٦) سورة الواقعة ، الآية : ٩١ . وَفِي الْأَصْلِ وَ (ب) : «فَسَلِّمْ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ

اليمين» .

(٧) وَفِي (ب) : «عَزَّ وَجَلَّ» .

وَالسَّلَامُ : الْأَسْتِسْلَامُ، وَالسَّلَامُ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ^(١)؛ وَوَأَحَدُهُ : سَلَامَةٌ؛
فَعَبَّدُ اللَّهُ بِنُ سَلَامٍ وَاحِدٌ مِّنْ هَذِهِ، وَلَا يُجْعَلُ السَّلَامُ اسْمًا مِّنْ أَسْمَاءِ
الْجِبَارِ - جَلَّ وَعَزَّ - فِي هَذَا النَّوْعِ.^(٢)

﴿ وَذَا النُّونِ إِذْ ذُهِبَ مُغْضِبًا ﴾^(٣) قَالَ ثَعْلَبٌ : مَسَعَنَاهُ^(٤) :

(١) كما في (ب) . وفي الأصل : «غير معروف» . وهو شجر عظيم أخضر أبداً، ولا يأكله شيء، والطَّيِّبَاءُ تلزمه تستظلُّ به، ولا تستكنُّ فيه؛ ويُستظر: اللُّسَانُ: ٢٩٧/١٢ .

(٢) وفي (ب) : «ولا يدخل السَّلَامُ؛ اسم الجِبَّار - عَزَّ وَجَلَّ - في هذا النَّوْعِ» وهذا آخر ما وردَّ في (ب) في هذه المادَّة، وجاء -في الأصل- بعده: «ويستغني للإنسان أن يستحلف» .

وأصل السَّلْمِ والسَّلَامَةِ: البراءة والتَّعَرِّيُّ من الآفات الظَّاهِرَةِ والباطِنَةِ؛ ومنه كان «السَّلَامُ» اسماً من أسماء الله تعالى؛ لسلامته من النَّقْصِ والعيبِ والفناء، وسلامته ممَّا يَلْحَقُ الْغَيْرَ من آفات الْغَيْرِ والفناء، ولأنَّه الباقِي الدَّائِمُ الَّذِي تَفْنَى الْخَلْقُ وَلَا يَفْنَى؛ وهو على كل شيء قدير، ولأنَّه ذو السَّلَامِ الَّذِي يَمْلِكُ السَّلَامَ؛ أي: يخلص من المكروه؛ ومنه قيل: السَّلَامَةُ الْحَقِيقِيَّةُ لا تكون إلَّا في الْجَنَّةِ؛ إذ فيها بقاء بلا فناء، وغنى بلا فقر، وعز بلا ذل، وصحة بلا سقم، ومنه قيل: الإسلام؛ لأنَّه به يُحَقَّنُ الدَّمُ، وَيُسْتَدْفَعُ الْمَكْرَهُ؛ ويُنظر: مفردات الفاظ القرآن: ٤٢١ - ٤٢٤، واللُّسَانُ : ٢٨٩/١٢ - ٣٠١ .

(٣) الآية : ٨٧ .

(٤) كما في (ج) . وفي الأصل و (ب) : «قال ثعلب: قال» .

مُغَاضِبًا^(١) الْمَلِكِ^(٢).

﴿ فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ ﴾^(٣) هُوَ مِنْ : التَّقْدِيرِ ؛ وَلَيْسَ هُوَ
مِنْ : الْقُدْرَةِ^(٤) ؛ يُقَالُ : قَدَرَ اللَّهُ لَكَ^(٥) الْخَيْرَ يَقْدِرُهُ ، وَيَقْدِرُهُ

(١) كما في (ب) . وفي الأصل : «قال ثعلب: قال: فقلت مغاضباً».

(٢) وفي البحر المحيط : وقيل مغاضباً لقومه ؛ أغضبهم بمفارقته وتَخَوَّفَهم حلول العذاب ، وأغضبوه حين دعاهم إلى الله مدة ؛ فلم يجيبوه ؛ فأوعدهم بالعذاب ، ثم خرج من بينهم على عادة الأنبياء عند نزول العذاب قبل أن يأذن الله له في الخروج ، وقيل : مغاضباً لربه ؛ أي لأجل ربه ودينه ؛ واللَّامُ لامُ العلة لا اللامُ الموصلة للمفعول به ، وقيل : مغاضباً للملك حزقيا ؛ حين عيَّنه لغزو ملك كان قد عاب في بني إسرائيل ؛ فقال له يونس : أَللهُ أمرك بإخراجي ؟ قال : لا ، قال : فهل سَمَّاني لك ؟ قال : لا ، قال : هل هنا غيري من الأنبياء ؛ فألحَّ عليه ؛ فخرج مغاضباً للملك . وقُرِئ «مغضباً» اسم مفعول ، وقيل : معنى «مغاضباً» : غضبان ؛ وأنه من المفاعلة ؛ الَّتِي لا تَقْتَضِي اشتراكاً ؛ نحو : عاقبتُ اللصَّ ، وسافرتُ ؛ ويُنظر : ٦/٣٣٤ - ٣٣٥ .

(٣) من الآية : ٨٧ ، وفي (ج) سقطت «أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ» .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل : «فظنَّ أن لن نقدر عليه هذا التقدير ؛ ليس هو من القدرة» .

(٥) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «لك» .

تَقْدِيرًا^(١)؛ بِمَعْنَى: قَدْرَةٌ^(٢).

قَالَ : وَمِنْهُ الْحَبْرُ : «فَأَقْدِرُوا لَهُ»^(٣)؛ أَي^(٤) : «قَدِّرُوا لَهُ» فَهَذَا^(٥)
كُلُّهُ مِنَ التَّقْدِيرِ، وَتَقُولُ مِنَ الْقُدْرَةِ: قَدَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ أَقْدِرُ عَلَيْهِ
قُدْرَةً، وَفِي لُغَةِ أُخْرَى: قَدَرْتُ عَلَيْهِ أَقْدِرُ قُدْرَةً^(٦).

(١) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت: «قَدْرًا».

(٢) وفي البحر المحيط : فظنَّ أن لن نقدر عليه؛ أي: نُضَيِّقُ عَلَيْهِ؛ من القَدْر؛ لا من: القُدْرَة، وقبيل: من القُدْرَة؛ بمعنى : أن لن نقدر عليه الابتلاء؛ يُنظر: ٣٣٥/٦.

(٣) هو جزء من حديث الصِّيَامِ: «لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَلَالَ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ؛ فَإِنَّ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا لَهُ». أخرجه مالك في الموطأ: ١٨ كتاب الصِّيَامِ، ١- باب ماجاء في رؤية الهلال للصَّوم والفطر في رمضان، الحديث رقم ١ و ٢؛ وهو عند البخاري في ٣٠- كتاب الصَّوم، ١١- باب قول النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَلَالَ فَصُومُوا» ومسلم في ١٣- كتاب الصِّيَامِ، ٢- باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال، حديث ٣.

(٤) وفي الأصل وفي (ب) (أو) وهو تحريف من النَّاسِخ.

(٥) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «فهذا».

(٦) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «قُدْرَةً».

﴿ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾^(١) قَالَ : الْحَدَبُ : التَّلَالُ،
وَالْأَكَامُ؛ وَاحِدُهَا^(٢) : حَدْبَةٌ؛ وَيَنْسِلُونَ؛ أَيُ^(٣) يُسْرِعُونَ. ^(٤)

وَ ﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾^(٥) أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ - قَالَ : أَنَا ثَعْلَبٌ، عَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(٦)، قَالَ : الْعَرَبُ تَقُولُ : هَذَا حَصَبُ النَّارِ وَحَصَبُهَا
وَحَطْبُهَا؛ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ؛ وَهُوَ مَا تَأْكُلُهُ النَّارُ. ^(٧)

(١) من الآية : ٩٦ .

(٢) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «واحدها» .

(٣) في (ب) سقطت : «أي» .

(٤) وفي العمدة : الْحَدَبُ : الْقَبْرُ؛ يُنْظَرُ : ٩٥، وفي «معجم غريب القرآن» ينسلون :
يخرجون؛ يُنْظَرُ : ٢٠٣، وفي تفسير غريب القرآن : من التَّلَالِ؛ وهو مقاربة
الخطو مع الإسراع؛ يُنْظَرُ : ٢٨٨ .

(٥) من الآية : ٩٨ .

(٦) وفي (ب) : «أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي» .

(٧) وفي معجم غريب القرآن : قال عكرمة : حَصَبُ جَهَنَّمَ : حطب - بالحشية؛ يُنْظَرُ :
٣٧، وفي تفسير غريب القرآن : ما أُلْقِيَ فِيهَا؛ وَأَصْلُهُ : الْحَصْبَاءُ؛ وَهِيَ : الْحَصَى؛
يُقَالُ : حَصَبْتُ فَلَانًا؛ إِذَا رَمَيْتَهُ حَصْبًا، وَمَا رَمَيْتَ بِهِ : حَصَبٌ؛ يُنْظَرُ : ٢٨٨، وفي
تفسير غريب القرآن، لابن الملتن : حَصَبُ جَهَنَّمَ؛ أَي مَرْمِيَّ بِهَا فِيهَا؛ يُنْظَرُ :
٢٥٨ .

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ الْحَجِّ

﴿ سَكَرَى وَمَا هُمْ بِسَكَرَى ﴾^(١) قَالَ : تَرَاهُمْ سُكَارَى مِنَ الْغَمِّ

وَالْهَمِّ ؛ وَمَا هُمْ بِسَكَرَى مِنَ الشَّرَابِ .^(٢)

﴿ مَرِيدٌ ﴾^(٣) أَيُ : مُتَمَرِّدٌ .^(٤)

﴿ مُخَلَّقَةٌ ﴾^(٥) أَيُ : قَدْ بَدَأَ فِيهَا الْخَلْقُ .^(٦)

(١) من الآية : ٢ ، وفي الاصل و (ب) : ﴿ سَكَرَى وَمَا هُمْ بِسَكَرَى ﴾ .

(٢) كما في (ب) . وفي الاصل : «من الشرب» .

(٣) من الآية : ٣ ، وكما في (ب) . وفي الاصل : «مريدا» .

(٤) وفي (ب) : «متمردا» .

(٥) من الآية : ٥ .

(٦) وفي التُّحفة : الْمُخَلَّقَةُ : المخلوقة التامة ؛ يُنظر : ١١٧ ، وفي العمدة : المخلقة :

المولود في مقابل السَّقَط الَّذِي لم يستن خلقه ولم يتم ؛ يُنظر : ٢١٠ .

﴿ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ ﴾^(١) أَي : لَمْ تُصَوَّرْ بَعْدُ.^(٢)
 ﴿ بِيَهِيحٍ ﴾^(٣) أَي : حَسَنٍ.^(٤)
 ﴿ ثَانِي عِطْفِهِ ﴾^(٥) أَي : مُتَكَبِّرًا؛ يُقَالُ : ثَنَى عِطْفَهُ وَنَأَى
 بِجَانِبِهِ^(٦)؛ إِذَا تَكَبَّرَ.^(٧)

- (١) من الآية : ٥ .
 (٢) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «بَعْدُ» .
 وفي التُّحْفَةِ : وغير مُخَلَّقَةٍ : السَّقَطُ ؛ يُنْظَرُ : ١١٧ ، ويُنْظَرُ : العَمْدَةُ : ٢١٠ ،
 وتفسير غريب القرآن : ٢٩٠ .
 (٣) من الآية : ٥ .
 (٤) وفي تفسير غريب القرآن : من كلِّ جنس حسن يُيَهِيحُ ؛ أَي : يشرح ؛ وهو فاعيل في
 معنى فاعل ؛ يُنْظَرُ : ٣٩٠ ، ويُنْظَرُ : العَمْدَةُ : ٢١١ ، والتُّحْفَةُ : ٦٢ .
 (٥) من الآية : ٩ .
 (٦) كما في (ب) . وفي الأصل : «ثاني محاسنه» .
 (٧) وفي الجامع : لاويًا عنقه كفرأ ، ومعرضاً عما يُدْعَى إليه ، والعطف : ما انثنى من
 العنق ، والعطف : الجانب ؛ ومنه قولهم : فلان يُنْظَرُ في أعطافه ؛ أَي : جوانبه ،
 وعِطْفًا الرَّجُلِ : من لدن رأسه إلى وركيه ، ويُقَالُ : ثَنَى فلان عِطْفَهُ ؛ إِذَا أَعْرَضَ
 عنك ؛ يُنْظَرُ : ١٦/١٢ ، ويُنْظَرُ : تفسير غريب القرآن : ٢٦٠ ، والتُّحْفَةُ : ٨٢ ،
 والعَمْدَةُ : ٢١١ ، وفي تفسير غريب القرآن ، لابن الملقن : وهو مثل : لَوَّوا
 رءُوسَهُمْ ؛ يُنْظَرُ : ٢٦٠ .

﴿ عَلَى حَرْفٍ ﴾^(١) أَي : عَلَى شَكِّ^(٢).

﴿ يَأْتُوكَ رِجَالًا ﴾^(٣) أَي : رِجَالَةً؛ يُقَالُ : رَاجِلٌ وَرِجَالٌ؛ مِثْلَ :
صَائِمٌ وَصِيَامٌ، وَقَائِمٌ وَقِيَامٌ^(٤).

﴿ تَفْشَهُمْ ﴾^(٥) : قَضَاءَ حَوَائِجِهِمْ مِّنَ الْحَلْقِ، وَالتَّنْظِيفِ^(٦)، وَأَخْذِ
الشَّعْرِ، وَرَفْعِ الوَسْخِ^(٧).

(١) من الآية : ١١ .

(٢) وفي تفسير غريب القرآن : على وجه واحد ومذهب واحد؛ يُنظر : ٢٩٠ ، وفي زاد
المسیر : إن القائم على حرف الشيء غير متمكن منه؛ فشبه به الشاك؛ لأنه قلق في
دينه على غير ثبات؛ يُنظر : ٤١١/٥ ، وفي تفسير غريب القرآن؛ لابن الملقن :
المؤمن يعبد الله على كل وجه وكل حال؛ من نعمة وبلاء، وسعة وضيق، وأما
المتأفق فيعبد الله على وجه واحد؛ وهو السراء دون الضراء؛ يُنظر : ٢٦٠ .

(٣) من الآية : ٢٧ .

(٤) وفي العمدة : مُشَاءَةً؛ يُنظر : ٢١٢ ، ويُنظر : تفسير غريب القرآن : ٢٩٢ .

(٥) من الآية : ٢٩ .

(٦) وفي (ب) : «واستنظف» .

(٧) وفي تفسير غريب القرآن : النَّفْتُ : الأخذ من الشارب، والأظفار، وبتف الإبطين،
وحلق العانة؛ يُنظر : ٢٩٢ ، وفي زاد المسیر : والحاجُّ مغبرٌ شعث لم يدهن؛ فإذا
قضى نُسكَه وخرَجَ من إحرامه بالحلُق وقصَّ الأظافر ولبس الثياب ونحو ذلك؛
فهذا قضاء نفثه؛ يُنظر : ٤٢٧/٥ ، ويُنظر : العمدة : ٢١٢ ، والتُّحفة : ٧٦ .

- ﴿ فَإِذَا وَجَبَتْ ﴾ ^(١) أَي : سَقَطَتْ بَعْدَ النَّحْرِ. ^(٢)
- ﴿ الْقَانِعَ ﴾ ^(٣) الَّذِي يَسْأَلُ؛ وَتَرَدُّهُ اللَّقْمَةُ وَالتَّمْرَةُ. ^(٤)
- ﴿ وَالْمُعْتَرِّيَّ ﴾ ^(٥) : الَّذِي لَا يَسْأَلُ؛ فَيُيَدُّ بِالصَّدَقَةِ. ^(٦)

(١) من الآية : ٣٦.

(٢) وفي الجامع : يريد إذا سقطت على جنوبها مَيْتَةً؛ كُنِيَ عن الموت بالسَّقُوطِ عَلَى جَنْبٍ؛ يُنْظَرُ : ٦٣/١٢، وفي معجم غريب القرآن: سقطت وغابت؛ ومنه يُقَالُ: وَجَبَتْ الشَّمْسُ؛ إِذَا غَابَتْ؛ يُنْظَرُ : ٢٢١، وَيُنْظَرُ: تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ: ٢٩٣، والعمدة: ٣١٣.

(٣) من الآية : ٣٦.

(٤) يعني : السَّائِلُ الَّذِي لَا يَلْحَقُ فِي السُّؤَالِ؛ وَيَرْضَى بِمَا يَأْتِيهِ عَفْوًا؛ مِنْ: الْقِنَاعَةِ؛ وَهِيَ: الْاجْتِرَاءُ بِالْيَسِيرِ مِنَ الْأَعْرَاضِ الْمَحْتَاجِ إِلَيْهَا؛ وَأَصْلُهَا مِنْ: الْقِنَاعِ؛ وَهُوَ مَا يَسْتَرُّ؛ أَي: لِبَسِ الْقِنَاعِ السَّاتِرِ لِلْفَقْرِ؛ يُنْظَرُ: مَفْرَدَاتُ الْفَافِظِ الْقُرْآنِ: ٦٨٥، وَمَعْجَمُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ: ١٧٣، وَتَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ: ٢٩٣، وَالْعَمْدَةُ: ٢١٣، وَالتُّحْفَةُ: ٢٦٣.

(٥) من الآية : ٣٦.

(٦) يريد : الْمُعْتَرِي الَّذِي يَعْتَرِكُ؛ أَي: يُلْمُ بِكَ لِتَعْطِيهِ وَلَا يَسْأَلُ؛ يُقَالُ: اعْتَرَيْتَنِي وَعَرَّيْتَنِي وَعَرَّانِي وَعَاتَرَانِي؛ وَقَدْ قَرَأَ الْحَسَنُ: (الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرِيَّ) اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ: اعْتَرَى، وَقَرَأَ عَمْرُو وَإِسْمَاعِيلُ: (الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرِيَّ) بِكَسْرِ الرَّاءِ دُونَ يَاءٍ؛ وَيُنْظَرُ: الْبَحْرُ الْمَحِيطُ: ٣٧٠/٦، وَيُنْظَرُ: مَعْجَمُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ: ١٣٤، وَتَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ: ٢٩٣، ==

﴿ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾^(١) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: يُقَالُ: إِنَّ كُلَّ
 إِنْسَانٍ إِذَا كَانَ يَرْزُقُ إِنْسَانًا رِزْقًا قَدْ سَمَّاهُ لَهُ، ثُمَّ غَضِبَ عَلَيْهِ قَطَعَ
 ذَلِكَ [١٤/أ] الرِّزْقَ، وَاللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- إِذَا غَضِبَ عَلَى عَبْدِهِ لَمْ
 يَقْطَعْ رِزْقَهُ مَا دَامَ حَيًّا.^(٢)



== والتُّحْفَةُ : ٢٢٤ .

والمراد هنا بقوله : الَّذِي لَا يَسْأَلُ؛ فَيُبْدَأُ بِالصَّدَقَةِ -والله أعلم- هو: أَنَّهُ يُبْدَأُ بِهِ
 بِالصَّدَقَةِ؛ لاعتراضه إِيَّاكَ مِنْ غَيْرِ سَوَالٍ؛ لِشَعْفَقِهِ وَكَرَامَةِ نَفْسِهِ؛ وَمِنْ الْعُلَمَاءِ مَنْ
 عَكَسَ الْأَمْرَ؛ وَجَعَلَ الْقَانِعَ هُوَ: الْمُتَعَفِّفُ، وَالْمُعْتَرِّهُ هُوَ: السَّائِلُ؛ وَيُنْظَرُ: الْبَحْرُ
 الْمَحِيْطُ : ٦ / ٣٧٠ .

(١) من الآية : ٥٨ ، وفي الأصل و (ب) : (الرازقين).

(٢) وفي البحر المحيط : والظاهر أَنَّ (خير الرازقين) أفعل تفضيل، والتفاوت أَنَّهُ تَعَالَى
 مُخْتَصَرًا بِأَن يَرْزُقَ بِمَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ تَعَالَى، وَبِأَنَّهُ الْأَصْلُ فِي الرِّزْقِ؛ وَغَيْرُهُ إِنَّمَا
 يَرْزُقُ بِمَالِهِ مِنَ الرِّزْقِ مِنْ جِهَةِ اللَّهِ؛ يُنْظَرُ : ٦ / ٣٨٤ .



وَمِن سُوْرَةِ الْمُؤْمِنِيْنَ^(١)

- ﴿ فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ ﴾^(٢) أَيُّ : فَمَنْ طَلَبَ سِوَىٰ ذَٰلِكَ .
 ﴿ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴾^(٣) أَيُّ : الْعَاصُونَ .^(٤)
 ﴿ هِيَٰهَاتَ هِيَٰهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾^(٥) أَيُّ : بَعِيدًا بَعِيدًا .^(٦)
 ﴿ لَمُبْتَلِينَ ﴾^(٧) أَيُّ : لِمُخْتَبِرِينَ .^(٨)

(١) وفي الأصل و (ب) : «ومن سورة المؤمنين» .

(٢) من الآية : ٧ .

(٣) من الآية : ٧ .

(٤) وفي تفسير غريب القرآن ، لابن الملقن : أي : المعتدون؛ يُنظر: ٢٦٦ .

(٥) الآية : ٣٦ .

(٦) وفي مفردات ألفاظ القرآن : قال الزَّجَّاجُ : أي البُعْدُ لِمَا تُوعَدُونَ ، وقال غيره : غَلَطَ

الزَّجَّاجُ واستهواه اللّام؛ فإنَّ تقديره : بَعْدَ الأَمْرِ والوَعْدِ لِمَا تُوعَدُونَ؛ أي : لأجله ،

يُنظر : ٨٤٨ ، ويُنظر : معجم غريب القرآن : ٢١٩ ، والتُّحفة : ٣١١ .

(٧) من الآية : ٣٠ .

(٨) كما في (ب) . وهذه المادّة سقطت بكاملها من الأصل ومن (ج)؛ وهي : «المبتلين» =

- ﴿ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴾^(١) أَي : إِلَيْهَا سَابِقُونَ.^(٢)
- ﴿ لَنَّاكِبُونَ ﴾^(٣) أَي : لِعَادِلُونَ.^(٤)
- ﴿ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴾^(٥) أَي : غَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ
وَوَسَاوِسِهَا.^(٦)
- ﴿ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴾^(٧) أَي : قَدْ كَشَرُوا عَنِ الْأَسْنَانِ؛ حَتَّى

== أي : لمختبرين.

- وأصله من : بَلِيَ الثَّوبُ؛ أي : خَلَقَ، وبلوته: اختبرته؛ كَأَنِّي أَخْلَقْتُهُ مِنْ كَثْرَةِ
اختباري له، يُنظَرُ: مفردات ألفاظ القرآن: ١٤٥.
- (١) من الآية : ٦١. وفي (ب) : ﴿ لَهَا سَابِقُونَ ﴾.
- (٢) وفي معجم غريب القرآن : لها سابقون: سبقت لهم السعادة؛ يُنظَرُ: ٨٥.
- (٣) من الآية : ٧٤، وفي الأصل و (ب) : ﴿ لَنَّاكِبُونَ ﴾.
- (٤) أي : عادلون عنه؛ مَنْ نَكَبَ عَنِ الْحَقِّ؛ أي : عدل عنه؛ يُنظَرُ: العمدة: ٢١٧،
ومعجم غريب القرآن: ٢٠٩، وتفسير غريب القرآن : ٢٩٩.
- (٥) من الآية : ٩٧. وفي الأصل و(ب) : ﴿ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴾.
- (٦) وفي العمدة : وسوس الشياطين؛ يُنظَرُ: ٢١٧، وفي تفسير غريب القرآن :
همزات الشياطين: نَحَسُّهَا وَطَعْنُهَا؛ يُنظَرُ: ٣٠٠، ويُنظَرُ: التُّحْفَةُ : ٣٠٧،
ومفردات ألفاظ القرآن: ٨٤٦.
- (٧) من الآية : ١٠٤. وفي الأصل و (ب) : ﴿ كَالِحُونَ ﴾.

تَبَيَّنَتْ^(١) مِنَ الشَّدَّةِ^(٢).



(١) كما في (ب) . وفي الأصل : « حَتَّى يُبَيَّنَتْ » .

(٢) وفي تفسير غريب القرآن ، لابن الملقن : أي : عابسون؛ والعباس : المقلص الشَّقْمَتَيْنِ؛

حَتَّى تَبْدُو أَسْنَانَهُ؛ يُنْظَرُ : ٢٦٩ ، وَيُنْظَرُ : معجم غريب القرآن : ١٨٠ .

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ النُّورِ

﴿ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ ﴾^(١) أَي : غَيْرِ [أُولِي] الْحَاجَةِ مِنْ شَهْوَةِ
الْجِمَاعِ.^(٢)

الْمَشْكَاةُ^(٣) : الْكُوَّةُ فِي الْحَائِطِ غَيْرُ نَافِذَةٍ^(٤) مِنْهُ ؛ فَهُوَ أَجْمَعُ
لِلضَّوِّءِ.^(٥)

(١) من الآية : ٣١ .

(٢) وفي تفسير غريب القرآن: غير أولي الحاجة مثل : الحَصِي، والحَنْثِي، والشَّيْخِ
الْهَرَمِ؛ يُنْظَرُ: ٣٠٣، وفي معجم غريب القرآن: الأحمق لا حاجة له في النساء،
وَمَنْ لَيْسَ لَهُ أَرْبٌ لَا يَهْمُهُ إِلَّا بَطْنُهُ، وَلَا يُخَافُ عَلَيَّ النِّسَاءُ مِنْهُ؛ يُنْظَرُ: ٤، وفي
تفسير غريب القرآن؛ لابن الملقن: والمراد الذين لا يشتهون النساء؛ يُنْظَرُ: ٢٧٣ .

(٣) من الآية : ٣٥؛ وهي: ﴿ كَمِشْكَاةٍ ﴾ .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل : «عبر نافذة» .

(٥) وفي معجم غريب القرآن : المشكاة: الكوة بلسان الحبشة؛ يُنْظَرُ: ١٠٦، وفي
الجامع: هي أجمع للضوء؛ والمصباح فيها أكثر إنارة منه في غيرها؛ وأصلها: =

﴿ لَا شَرْقِيَّةٌ وَلَا غَرْبِيَّةٌ ﴾^(١) قَالَ الْإِمَامَانِ^(٢) جَمِيعاً: مَعْنَاهُ: لَا شَرْقِيَّةٌ كُلُّهَا، وَلَا غَرْبِيَّةٌ كُلُّهَا؛ هِيَ شَرْقِيَّةٌ وَغَرْبِيَّةٌ^(٣)؛ وَهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ مِنَ الشَّجَرِ تَطَلُّعٌ عَلَيْهَا الشَّمْسُ^(٤)، وَتَغْرُبُ عَلَيْهَا الشَّمْسُ^(٥).

﴿ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا ﴾^(٦) أَيُ: وَيَجْعَلُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ؛ لِيَسْخُنَ

== الوعاء يُجْعَلُ فِيهِ الشَّيْءُ؛ يُنْظَرُ: ٢٥٧/١٢، وَيُنْظَرُ: تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ: ٣٠٥، وَالْعَمْدَةُ: ٢١٩، وَالتَّحْفَةُ: ١٩٠.

(١) مِنَ الْآيَةِ: ٣٥.

(٢) يَرِيدُ: ثَعْلَبًا وَالْمَبْرَدَ.

(٣) كَمَا فِي (ب). وَفِي الْأَصْلِ: «مَعْنَاهُ: لَا شَرْقِيَّةَ كُلُّهَا وَلَا غَرْبِيَّةَ؛ الشَّمْسُ كُلُّهَا شَرْقِيَّةٌ غَرْبِيَّةٌ».

(٤) وَفِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ: لَيْسَتْ فِي مَشْرِقَةٍ أَوْ غَرْبَةٍ؛ فَلَا يَصِيبُهَا ظِلٌّ، وَلَا فِي مَقْنَأَةٍ أَوْ بَدَا؛ فَلَا تَصِيبُهَا الشَّمْسُ؛ وَلَكِنَّهَا قَدْ جَمَعَتْ الْأَمْرَيْنِ؛ فَهِيَ شَرْقِيَّةٌ غَرْبِيَّةٌ: تَصِيبُهَا الشَّمْسُ فِي وَقْتٍ، وَيَصِيبُهَا الظِّلُّ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ؛ يُنْظَرُ: ٣٠٥، وَالْعَمْدَةُ: ٢٢٠، وَتَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ، لِابْنِ الْمَلْقَنِ: ٢٧٤.

(٥) كَمَا فِي (ب). وَفِي الْأَصْلِ: «يَغْرُبُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ».

(٦) مِنَ الْآيَةِ: ٤٣.

وَيَغْلُظُ. ^(١)وَ ﴿الْوَدْقَ﴾ ^(٢) : الْمَطَرُ. ^(٣)وَالسَّنَا: ^(٤) الضَّوْءُ؛ مَقْصُورٌ. ^(٥)﴿مُدْعِنِينَ﴾ ^(٦) : أَي: ^(٧) مُقَرِّبِينَ خَاضِعِينَ. ^(٨)

(١) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «ويغلظ» .

(٢) من الآية : ٤٣ .

(٣) وفي اللغات في القرآن : الودق : المطر - بلغة جرهم ؛ يُنظر : ٣٧ ، وفي زاد المسير : قال الليث : الودق : المطر كله ؛ شديده وهينه ؛ يُنظر : ٥٢ / ٦ ، وفي مفردات ألفاظ القرآن : الودق : ما يكون من خلال المطر ؛ كأنه غبار ؛ وقد يُعبرُ به عن المطر ؛ يُنظر : ٨٦١ .

(٤) الآية : ٤٣ ؛ وهي : ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ﴾ .

(٥) ويُنظر : معجم غريب القرآن : ٩٥ ، وتفسير غريب القرآن : ٣٠٦ ، والتُّحفة : ١٧٨ .

(٦) من الآية : ٤٩ .

(٧) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «أي» .

(٨) وفي زاد المسير : والإذعان - في اللّغة - الإسراع مع الطاعة ؛ تقول : قد أذعن لي ؛ أي : قد طاعني لما كنتُ أتمسه منه ؛ يُنظر : ٥٥ / ٦ ، وفي معجم غريب القرآن : ويُقال للمستخذي : مدعن ؛ يُنظر : ٦٠ ، وفي تفسير غريب القرآن : مُقَرِّبِينَ خَاضِعِينَ ، يُنظر : ٣٠٦ ، وفي التُّحفة : مُنْقَادِينَ ؛ يُنظر : ١٢٩ .

﴿بُورًا﴾^(١) أَي : هَلَكِي^(٢).

﴿حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾^(٣) أَي : حَرَامًا مُحَرَّمًا؛ أَي : مَنَعًا

مَنَعًا.^(٤)

(١) من الآية : ١٨ .

(٢) وفي الإتيان : بوراً : هلكى بلغة عُمان ؛ يُنظر : ١٧٦/١ ، وفي مفردات ألفاظ القرآن : بوراً : هلكى ؛ جمع : بائر ؛ وقيل : بل يوصف به الواحد والجمع ؛ وهو مصدر ؛ فيقال : رجل بُور ، وقوم بُور ، ورجل حائر بائر ، وقوم حُور بُور ؛ ويُنظر : ١٥٣ .

(٣) من الآية : ٢٢ .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت هذه المادة كلها ؛ وهي : «حجراً محجوراً؛ أَي : حراماً محرماً؛ أَي : منعاً منعاً»

وفي اللغات في القرآن : قال ابن عباس : حراماً محرماً - بلغة قریش ؛ يُنظر : ٣٧ ، وفي تفسير غريب القرآن : حراماً محرماً أن تكون لهم بُشْرَى ؛ وإنما قيل للحرام : حجر ؛ لأنه حُجِرَ عليه بالتحريم ؛ يُنظر : ٣١٢ .

وفي الجامع : تقسول الملائكة حراماً محرماً أن يدخل الجنة إلا من قال : لا إله إلا الله ، وأقام شرائعها ؛ عن ابن عباس وغيره ، وقال عطية : إذا كان يوم القيامة تُلقَى المؤمن بالبُشْرَى ؛ فإذا رأى ذلك الكافر تمنأه ؛ فلم يره من الملائكة . وقيل : هو قول الكفار للملائكة ؛ وهي كلمة استعازة ؛ وكانت معروفة في الجاهلية ؛ فكان إذا لقيَ من يخافه قال : حجراً محجوراً ؛ أَي : حراماً عليك التّعرّض لي ؛ أَي أنّ =

﴿ وَقَدِمْنَا ﴾ ^(١) أَي : وَقَصَدْنَا. ^(٢)
 ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ ﴾ ^(٣) أَي : أَجْرَاهُمَا. ^(٤)
 وَالْبَرْزَخُ ^(٥) : كُلُّ حَاجِزٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ ^(٦) ، وَالْقَبْرُ : بَرْزَخٌ ^(٧) ؛ لِأَنَّهُ
 بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

== المجرمين إذا رأوا الملائكة يلقونهم في النار قالوا: نعوذ بالله منكم؛ ذكره القشيري.
 وقيل: «حجراً» من قول المجرمين، و «محجوراً» من قول الملائكة؛ أي: قالوا
 للملائكة: نعوذ بالله منكم أن تتعرضوا لنا؛ فتقول الملائكة: محجوراً أن تعادوا من
 شر هذا اليوم؛ قاله الحسن؛ يُنظر: ٢١/١٣.

(١) من الآية : ٢٣ .

(٢) وفي تفسير غريب القرآن: عَمَدْنَا إِلَيْهِ؛ يُنظر: ٣١٢، وفي التحفة : تَقَدَّمْنَا؛ يُنظر:
 .٢٦١

(٣) من الآية : ٥٣ .

(٤) وأصل المَرَجُ : الحَلْطُ ، والمَرَجُ : الاختلاط، والمعنى: أنه أرسلهما في مجاريهما؛
 فما يلتقيان وهما متصلان، ولا يختلط المِلْحُ بالعَذْبِ، ولا العَذْبُ بالمِلْحِ؛ ويُنظر:
 زاد المسير : ٩٦/٦، ومفردات ألفاظ القرآن: ٧٦٤.

(٥) من الآية : ٥٣؛ وهي: ﴿ وَجَعَلْ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا ﴾ .

(٦) كما في (ب) . وفي الأصل : «بين الشئين» .

(٧) كما في (ب) . وفي الأصل : «البرزخ» .

﴿ هَوْنًا ﴾^(١) أَي : مَشِيًّا رُوَيْدًا.^(٢)

﴿ غَرَامًا ﴾^(٣) أَي : لَازِمًا.^(٤)



(١) من الآية : ٦٣ .

(٢) وفي (ب) : «هَوْنًا؛ أَي : رِفْقًا» .

وفي معجم غريب القرآن : الهَوْنُ : الرِّفْقُ؛ يُنظَرُ : ٢١٨ ، وفي تفسير القرآن ، لابن الملقن : أَي عَلَى لِينٍ وَسَكِينَةٍ؛ يُنظَرُ : ٢٨٠ ، وَيُنظَرُ : تفسير غريب القرآن : ٣١٥ ، وَالتُّحْفَةُ : ٣٠٨ .

(٣) من الآية : ٦٥ .

(٤) وفي التُّحْفَةُ : هَلَاكًا ؛ وَيُقَالُ مُلِحًا ، وَيُقَالُ : عَذَابًا لَازِمًا ؛ وَمِنْهُ : مُغْرَمٌ بِالنِّسَاءِ ؛ إِذَا كَانَ يُحِبُّهُنَّ وَيَلْزَمُهُنَّ ، وَمِنْهُ : الْغَرِيمُ ؛ يُنظَرُ : ٢٣٩ ، وَفِي زَادِ الْمَسِيرِ : الْغَرَامُ : أَشَدُّ الْعَذَابِ ؛ يُنظَرُ : ١٠٢/٦ .

وَمِنْ سُورَةِ الشُّهَرَاءِ

- ﴿ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴾ ^(١) آي : تُشِيرُونَ .
 ﴿ وَأَزَلِّتِ الْجَنَّةَ ﴾ ^(٢) آي : قُرْبَتْ . ^(٣)
 ﴿ وَبَرَّزَتِ الْجَحِيمُ ﴾ ^(٤) آي : ظَهَرَتْ ، وَكُشِفَ غِطَاؤُهَا . ^(٥)
 ﴿ فَكُبِّبُوا فِيهَا ﴾ ^(٦) آي : جُمِعُوا فِيهَا . ^(٧)

(١) من الآية : ٣٥ .

(٢) من الآية : ٩٠ .

(٣) ويُنظر: مفردات ألفاظ القرآن: ٣٨٢؛ وفيه: الازدلاف: الاقتراب، والمزالف: المراقبي .

(٤) من الآية : ٩١ .

(٥) وهو من : البرَّاز؛ وهو: الفضاء، ومنه: المبارزة للقتال؛ وهي: الظهور من الصَّفِّ، وقوله -عزَّ وجلَّ: ﴿ وَبَرَّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴾ تنبيهاً أنهم يُعرضون عليها؛ يُنظر: مفردات ألفاظ القرآن: ١١٨ .

(٦) من الآية : ٩٤ .

(٧) وفي معجم غريب القرآن : قُلِّبُوا؛ يُنظر: ١٧٧ ، وفي تفسير غريب القرآن: أَلْقُوا ==

﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ ﴿١﴾ سَمِعْتُ الْإِمَامِينَ ﴿٢﴾ يَقُولَانِ :
أَخُوهُمْ ﴿٣﴾ فِي النَّسَبِ؛ لَيْسَ فِي الدِّينِ .

﴿ بِكُلِّ رِيْعٍ ﴿٤﴾ الرَّيْعُ : الصَّوْمَعَةُ، وَالرِّيْعُ : الْبُرْجُ لِلْحَمَامِ
-أَيْضاً- ﴿٥﴾ يَكُونُ فِي الصَّحْرَاءِ، وَالرِّيْعُ : التَّلُّ الْعَالِي. ﴿٦﴾ [١٤ / ب]

== على رؤوسهم؛ يُنظر: ٣١٨، وفي زاد المسير: وأصل الحرف «كَبُؤا» من قولك: كَبَيْتُ الْإِنَاءَ؛ فأبدل من الباء الوسطى كافاً استقلاً لاجتماع ثلاث باءات. وقال الرَّجَّاج: وحقيقة ذلك في اللغة تكرير الانكباب؛ وكأنه إذا القسي ينكب مرة بعد مرة؛ حتى يستقرّ فيها؛ ينظر: ١٣١/٦، ويُنظر: العمدة: ٢٢٦، والتُّحفة: ٢٦٨.

(١) من الآية: ١٠٦، وكما في (ب). وفي الأصل: «قال لهم أخوهم نوح».

(٢) يريد: ثعلباً والمبرد.

(٣) كما في (ب). وفي الأصل: «أخاهم».

(٤) من الآية: ١٢٨.

(٥) كما في (ب). وفي الأصل: «الْبُرْجُ مِنَ الْحَمَامِ».

(٦) وفي اللغات في القرآن: بكلّ ريع: بكلّ طريق - بلغة جرهم؛ يُنظر: ٣٧، وفي

معجم غريب القرآن: الرِّيعُ: الإيقاع من الأرض؛ يُنظر: ٧٧، وفي التُّحفة:

مرتفع من الأرض، والسوق، والطريق؛ جمعه: أرياع وريعة؛ يُنظر: ١٤١.

﴿ هَضِيمٌ ﴾^(١) أَي : مَرِيءٌ، وَهَضِيمٌ - أَيْضاً - نَاعِمٌ.^(٢)

﴿ فَرِهَيْنَ ﴾^(٣) : حَاذِقَيْنِ.^(٤)

﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴾^(٥) أَي : مِنَ الْمُعَلَّلِينَ بِالطَّعَامِ

(١) الآية : ١٤٨ .

(٢) كما في (ب) . وفي الأصل : «وهضيم: أي ناعم»

وفي معجم غريب القرآن: هضيم: يَتَفَتَّتُ إِذَا مَسَّ؛ يُنْظَرُ: ٢١٥، وفي تفسير غريب القرآن: الهضيم: الطَّلَعُ قَبْلَ أَنْ تَشُقَّ عَنْهُ الْقَشُورُ وَتَنْفَتِحَ؛ يَرِيدُ: أَنَّهُ مُنْضَمَّ مَكْتَنَزٌ، وَمِنْهُ قِيلَ: أَهْضَمَ الْكُشْحَيْنِ؛ إِذَا كَانَ مُنْضَمَّهُمَا؛ يُنْظَرُ: ٣١٩ .

(٣) الآية : ١٤٩ .

(٤) وفي تفسير غريب القرآن: أَشْرِينِ بَطْرِينِ؛ وَيُقَالُ: الْهَاءُ فِيهِ مَبْدَلَةٌ مِنْ حَاءٍ؛ أَي: فَرِحِينَ؛ وَالْفَرْحُ قَدْ يَكُونُ: السُّرُورُ، وَيَكُونُ: الْأَشْرَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ أَي: الْأَشْرِينَ . وَمَنْ قَرَأَ: ﴿فَارِهَيْنَ﴾ فَهِيَ لُغَةٌ أُخْرَى؛ يُقَالُ: فَرِهَ وَقَارَهُ؛ كَمَا يُقَالُ: فَرِحَ وَفَارِحَ، وَيُقَالُ: فَارِهَيْنَ: حَاذِقَيْنِ؛ يُنْظَرُ: ٣١٩، وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿فَرِهَيْنَ﴾ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿فَارِهَيْنَ﴾ يُنْظَرُ: رَادَ الْمَسِيرِ: ١٣٨/٦ .

(٥) الآية : ١٥٣ .

وَالشَّرَابِ، وَمِنَ الْمُسْحَرِينَ: أَيِ : الْمَسْحُورِينَ، وَمِنَ الْمُسْحَرِينَ: أَيِ
مِنَ (١) الْمَخْدُوعِينَ. (٢)

﴿ مِنْ الْقَالِينَ ﴾ (٣) أَيِ : مِنَ الْمُبْغِضِينَ. (٤)

(١) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «من» .

(٢) وفي مفردات ألفاظ القرآن: إنما أنت من المسحرين: قيل: ممن جعل له سحر؛ تنبيهاً أنه محتاج إلى الغذاء، وأنه بشر، وقيل: معناه ممن جعل له سحر يتوصل بلطفه ودقته إلى ما يأتي به ويدعيه؛ يُنظر: ٤٠١، وفي الجامع: معناه إنما أنت من المخلوقين؛ الذين يعللون بالطعام والشراب مثلنا؛ ولست رباً ولا ملكاً؛ فنطيعك ونعلم أنك صادق فيما تقول؛ يُنظر: ٦٣/١٩، ويُنظر: معجم غريب القرآن: ٨٦، وتفسير غريب القرآن: ٣٢٠، والعمدة: ٢٢٧، والتحفة: ١٦٥ .

وفي اللسان: وقوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِينَ ﴾ يكون من التغذية والحديعة؛ وقال الفراء: إنما أنت من المسحرين؛ قالوا لنبي الله: لست بمثلك؛ إنما أنت بشر مثلنا؛ قال: والمسحر: المجوف كأنه -والله أعلم- أخذ من قولك: انتفخ سحرُك؛ أي: أنك تأكل الطعام والشراب؛ فتعلل به، وقيل: من المسحرين؛ أي: ممن سحر مرة بعد مرة، وحكى الأزهري عن بعض أهل اللغة في قوله تعالى: ﴿ إِنْ تَبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴾ قولين؛ أحدهما: إنه ذو سحر مثلنا، والثاني: إنه سحر وأزيل عن حد الاستواء، يُنظر: ٣٤٩/٤ .

(٣) من الآية: ١٦٨ .

(٤) وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: أي: التاركين، أو العاجزين، يُنظر: ٢٨٧، ويُنظر: تفسير غريب القرآن: ٣٢٠، والتحفة: ٢٦٦ .

﴿ فِي الْغَابِرِينَ ﴾^(١) أَيُ : فِي الْبَاقِينَ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ.^(٢)

﴿ وَالْجِبِلَّةَ الْأُولِينَ ﴾^(٣) أَيُ : خَلَقَ الْأُولِينَ.^(٤)

﴿ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ ﴾^(٥) أَيُ : مَا يَصْلِحُ لَهُمْ؛ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

﴿ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ ﴾^(٦) أَيُ : وَمَا يَصْلِحُ لَهُ.

﴿ أَفَّاكَ ﴾^(٧) أَيُ : كَذَّابٌ.^(٨)

(١) من الآية : ١٧١ ، وفي الاصل و (ب) : ﴿ فِي الْغَابِرِينَ ﴾ .

(٢) وفي مفردات الفاظ القرآن: يعني : فيمن طال أعمارهم ، وقيل : فيمن بقي ولم يسر مع لوط ، وقيل : فيمن بقي بعد في العذاب ؛ يُنظر : ٦٠١ .

(٣) من الآية : ١٨٤ .

(٤) ويُنظر : معجم غريب القرآن : ٢٥ ، وتفسير غريب القرآن : ٣٢٠ ، والعمدة : ٢٢٧ ، وفي مفردات الفاظ القرآن: أي المجبولين على أحوالهم ؛ التي بُنوا عليها ، وسبلهم التي قُيِّضُوا لسلوكها ؛ يُنظر : ١٨٦ ، وفي (ب) سقطت هذه المادة كلها ؛ وهي : « وَالْجِبِلَّةَ الْأُولِينَ : أي خلق الأولين » .

(٥) من الآية : ٢١١ .

(٦) سورة يس ، الآية : ٦٩ ، وفي الاصل و (ب) : ﴿ وَمَا عَلَّمْنَاهُ ﴾ .

(٧) من الآية : ٢٢٢ .

(٨) وأصله : كلُّ مصروفٍ عن وجهه الذي يحق أن يكون عليه ، ومنه الانصراف عن ==

﴿ أَثِيمٌ ﴾^(١) أَيُّ : عَاصٍ .^(٢)

== الحق في الاعتقاد إلى الباطل، ومن الصدق إلى الكذب في المقال، ومن الجميل إلى القبيح في الفعل؛ ومنه قوله تعالى: ﴿ تَنْزَلُ عَلَيَّ كُلُّ آفَاكٍ أَثِيمٌ ﴾ وينظر: مفردات ألفاظ القرآن: ٧٩، ومعجم غريب القرآن: ٦، والتُّحفة: ٤٦.

(١) من الآية: ٢٢٢.

(٢) وفي مفردات ألفاظ القرآن: أي أثمٌ؛ وهو المتحمّلُ الإثم؛ ينظر: ٦٤.

رَفْعٌ
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ النَّملِ

﴿ تَلَقَّيْ ﴾ (١) أَي : لَتَتَاوَلُ . (٢)

﴿ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴾ (٣) أَي : مِنْ عِنْدِ حَكِيمٍ عَلِيمٍ . (٤)

﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ ﴾ (٥) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَرِثَهُ الْحُبُورَةُ ،

وَالْحُبُورَةُ : الْعِلْمُ وَالْحِكْمَةُ . (٦)

(١) من الآية : ٦ .

(٢) وفي تفسير غريب القرآن : لابن الملقن : أي تعلّمه وتلقّنه؛ يُنظر: ٢٨٨، ويُنظر: مفردات ألفاظ القرآن: ٧٤٥ .

(٣) من الآية : ٦ .

(٤) وفي (ب) : «من لدن حكيم؛ أي : من عند حكيم» .

(٥) من الآية : ١٦ .

(٦) من : حَبْرٌ وَالْحَبِيرُ : الأثر المستحسن ، ومنه : شاعر مُحَبَّرٌ ، وشِعرٌ مُحَبَّرٌ ، وثوب حَبِيرٍ : مُحَسَّنٌ ، والحَبْرُ : العالم ، وجمعه : أحبار ؛ لِمَا يَبْقَى من أثر علومهم في قلوب الناس ، ومن آثار أفعالهم المستحسنة ؛ المقتدى بها ؛ ويُنظر : مفردات ألفاظ القرآن : ٢١٥ .

﴿ أَوْزِعْنِي ﴾ ^(١) أَلْهِمْنِي . ^(٢)

وَأَمَّا ^(٣) قَوْلُهُ تَعَالَى ^(٤) ﴿ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ ^(٥) أَي : يُحْبَسُ أَوْلَهُمْ ؛
حَتَّى يَأْتِيَ آخِرُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ؛ أَي : بِحُجَّةٍ مُّبِينَةٍ . ^(٦)

﴿ كَتَبَ كَرِيمٌ ﴾ ^(٧) قَالَ : كَانَ مَخْتُومًا .

﴿ أَعِزَّةٌ أَهْلِهَا أَذِلَّةٌ ﴾ ^(٨) : انْقَطَعَ كَلَامُهَا هِيَ ؛ فَقَالَ اللَّهُ - جَلَّ

(١) من الآية : ١٩ .

(٢) وفي معجم غريب القرآن : أوزعني : اجعلني ؛ يُنظر : ٢٢٤ ، وفي تفسير غريب القرآن : ألهمني ؛ وأصل الإيزاع : الإغراء بالشيء ؛ يقال : أوزعته بكذا ؛ أي : أغريته به ؛ يُنظر : ٣٢٣ ، ويُنظر : العمدة : ٢٣٠ ، والتُّحفة : ٣٢٠ ، وفي اللغات في القرآن : أوزعني : ألهمني - بلغة قريش ؛ يُنظر : ٣٧ .

(٣) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «وأما» .

(٤) في (ب) سقطت كلمة : «تعالى» .

(٥) من الآية : ١٩ .

(٦) وفي نزهة القلوب : أي يَكْفُونُ وَيُحْبَسُونَ ؛ أي : يُحْبَسُ أَوْلَهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُوا النَّارَ ؛ يُنظر : ٥١٢ .

(٧) من الآية : ٢٩ .

(٨) من الآية : ٣٤ .

وَعَزَّ^(١):﴿ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴾^(٢) ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْإِنْبَارِ عَنهَا؛ فَقَالَ:﴿ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ ﴾^(٣).﴿ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا ﴾^(٤) أَيُ : لَا قُوَّةَ وَلَا طَاقَةَ لَهُمْ بِهَا.^(٥)قَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَى قَوْلِهِ - جَلَّ وَعَزَّ^(٦) : ﴿ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَالْكِتَابِ ﴾^(٧) : اِخْتَلَفَ النَّاسُ؛ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ: هُوَ آصَفُ بْنُ بَرِّخِيَاءَ^(٨)؛

(١) وفي (ب) : «عَزَّ وَجَلَّ».

(٢) من الآية : ٣٤ .

(٣) من الآية : ٣٥ .

(٤) من الآية : ٣٧ .

(٥) كما في (ب) . وفي الأصل : «أَيُ : لَا طَاقَةَ وَلَا قُوَّةَ وَلَا طَاقَةَ لَهُمْ بِهَا» .

ويُنظر: معجم غريب القرآن: ١٦١، وتفسير غريب القرآن ٣٢٤، والعمدة:

.٢٣٠

(٦) وفي (ب) : «عَزَّ وَجَلَّ» .

(٧) من الآية : ٤٠ .

(٨) هو : كاتب سليمان - عليه السَّلام - وكان صديقاً عالماً؛ يُنظر: البحر المحيط:

.٧٦/٨

وَكَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: هَذَا^(١) الْقَائِلُ هُوَ^(٢): سُلَيْمَانُ نَفْسُهُ؛
لَأَنَّهُ كَانَ أَقْدَرَ عَلَى الدُّعَاءِ، وَأَشَدَّ تَمَكُّنًا مِّنَ الْقُدْرَةِ بِاللَّهِ -جَلَّ وَعَزَّ-
مِنْ آصَفَ وَالْعِفْرِيتِ؛ قَالَ: فَدَعَا سُلَيْمَانُ نَفْسَهُ رَبَّهُ -جَلَّ وَعَزَّ-^(٣)
فَأَجَابَهُ، وَصَوَّرَ بَيْنَ يَدَيْهِ الْعَرْشَ فِي لَحْظَةٍ.^(٤)

﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾^(٥) أَي: يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ -جَلَّ وَعَزَّ-^(٦)
أَي: يَجْعَلُونَ مَعَهُ عَدْلًا؛ أَي: مِثَالًا؛ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.^(٧)

(١) كما في (ب). وفي الأصل سقطت: «هذا».

(٢) وفي (ب) سقطت كلمة: «هو».

(٣) وفي (ب): «عَزَّ وَجَلَّ».

(٤) وقيل: هو من الملائكة؛ وهو جبريل، وقيل: هو أسطوم، أو هود، أو مليخا، أو أسطورس، أو الخضر -عليه السلام- وقيل: هو ضبة بن أدجد؛ وكان فاضلاً يخدم سليمان، والكتاب هو: المنزل من عند الله، أو اللوح المحفوظ، أو كتاب سليمان إلى بلقيس، والعلم الذي أوتيته قيل: هو اسم الله الأعظم؛ وهو: يا حي يا قيوم، وقيل: يا ذا الجلال والإكرام، ويُنظر: البحر المحيط: ٧٧/٨.

(٥) من الآية: ٦٠.

(٦) وفي (ب) سقطت عبارة: «جَلَّ وَعَزَّ».

(٧) أي: يجعلون له عدلاً، ويصح أن يكون من قولهم: عدلَ عن الحق؛ إذا جَسَرَ عدولاً، وعادل الأمر؛ ارتبك فيه، ويُنظر: مفردات ألفاظ القرآن: ٥٥٣.

﴿ مِنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا ﴾^(١) قَالَ^(٢) : عَشْرُ أَمْثَالِهَا؛
فَعَشْرَةٌ أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ.



(١) من الآية : ٨٩ .

(٢) وفي (ب) : «قال له» .

رَفَعٌ
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ الْقَصَصِ

﴿ فَرِغًا ﴾^(١) قَالَ ثَعْلَبٌ : اِخْتَلَفَ النَّاسُ فِي قَوْلِهِ - جَلًّا
وَعَزًّا^(٢) : [١٥/أ] فَارِغًا؛ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ: فَرَعٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ
حُزْنِهَا عَلَيْهِ. وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: فَرَعٌ فُؤَادُهَا مِنْ حَوْفِهَا^(٣) عَلَيْهِ لَوَعْدِ اللَّهِ
لَهَا أَنْ يَرُدَّهُ إِلَيْهَا؛ مِنْ قَوْلِهِ : ﴿ إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ ﴾^(٤) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ:
وَعَلَى هَذَا الْعَمَلُ.^(٥)

قِيلَ لَهُ : فَقَوْلُهُ -عَزَّ وَجَلَّ: ^(٦) ﴿ إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ ﴾^(٧) بِأَيِّ

(١) من الآية : ١٠ ، وفي الأصل و (ب) : ﴿ فَرِغًا ﴾ .

(٢) وفي (ب) سقطت عبارة : «جَلًّا وَعَزًّا» .

(٣) وفي (ب) : «من حزنها» .

(٤) من الآية : ٧ .

(٥) وفي هذا كلام؛ يُنظر: جامع البيان : ٣٧/٢٠ .

(٦) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت عبارة : «عَزَّ وَجَلَّ» .

(٧) من الآية : ١٠ .

شَيْءٍ كَادَتْ تُبَدِّي بِهِ، قَالَ: كَادَتْ تَقُولُ: مَا فِي قَلْبِي إِلَّا حُزْنُهُ،^(١)
 وَكَادَتْ تَقُولُ: قَدْ فَرَّغَ قَلْبِي مِنْ حُزْنِهِ لَوَعْدِ رَبِّي إِيَّايَ أَنْ يَرُدَّهُ إِلَيَّ؛^(٢)
 قَالَ: وَلَوْ أَبَدْتُ أَحَدَ الْقَوْلَيْنِ لَقُتِلَ مُوسَى - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -^(٣)
 وَلَكِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ-^(٤) أَمْسَكَ لِسَانَهَا عَنْ أَنْ تُبَدِّي مَا فِي قَلْبِهَا؛
 لِيُبَلِّغَ مُوسَى مَا أَرَادَهُ.^(٥)

- (١) وفي (ج) سقطت «كادت تقول: ما في قلبي إلا حزنه».
- (٢) كما في (ب). وفي الأصل: «قال: كادت تقول: قد فرغ قلبي من حزنه لوعد ربي إياي أن يرده إلي» والباقي ساقط.
- (٣) كما في (ج). وفي (ب): «عليه السلام». وفي الأصل سقطت عبارة: «عليه السلام».
- (٤) وفي (ج): «تبارك وتعالى».
- (٥) وفي غريب القرآن، لليزيدي: قال بعضهم: فارغاً خالياً من كل شيء إلا من ذكر موسى، وقالوا: فارغاً يائساً؛ يُنظر: ١٣٧، وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: خالياً من الصبر؛ يُنظر: ٢٩١، وفي تفسير غريب القرآن: فارغاً من الحزن؛ لعلمها أنه لم يُقتل، أو لم يغرق؛ يُنظر: ٣٢٨، وفي البحر المحيط: قال ابن عباس: كادت لتبدي به: كادت تصيح عند إلقائه في البحر: وا ابناه، وعند رؤيتها تلاطم الأمواج به؛ يُنظر: ١٠٧/٧.

- و ﴿ قُصِّيه ﴾ ^(١) أَي : تَبَصَّرِيه ^(٢) .
- ﴿ عَن جَنْب ﴾ ^(٣) أَي : عَن نَاحِيَةٍ ^(٤) .
- ﴿ وَهَمُّ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ ^(٥) أَي : وَهَمُّ لَا يَعْلَمُونَ بِكَ ^(٦) .
- ﴿ جَذْوًا ﴾ ^(٧) أَي : شُعْلَةً ^(٨) .
- ﴿ صَرَحًا ﴾ ^(٩) أَي : قَصْرًا ^(١٠) .

(١) من الآية : ١١ .

(٢) وفي معجم غريب القرآن: أتبعي أثره؛ يُنظر: ١٦٨، ويُنظر: تفسير غريب القرآن: ٣٢٩، وغريب القرآن؛ لليزيدي: ١٣٧، والعمدة: ٢٣٢، والتُّحفة: ٢٦٢ .

(٣) الآية : ١١ .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل : «عن حانية» .

وفي معجم غريب القرآن: عن بُعد؛ وعن جنبه وعن اجتنابه واحد؛ يُنظر: ٢٩، وتفسير غريب القرآن: ٣٢٩، والعمدة: ٢٣٢، والتُّحفة: ٨٤ .

(٥) من الآية : ٩ .

(٦) وفي (ب) : «أي وهم لا يشعرون؛ أي: وهم لا يعلمون بك» .

(٧) من الآية : ٢٩ .

(٨) وفي معجم غريب القرآن: قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب؛ يُنظر: ٢٧، وفي التُّحفة: قطعة غليظة من الحطب فيها نار لا لهب لها؛ يُنظر: ٩١، وفي الحجّة في القراءات السبع: عودٌ في رأسه نار؛ يُنظر: ٢٥٢، ويُنظر: العمدة: ٢٣٤، وتفسير غريب القرآن: ٣٣٢ .

(٩) من الآية : ٣٨ .

(١٠) ويُنظر: تفسير غريب القرآن، لابن الملقن : ٢٩٤ .

- ﴿ثَاوِيًا﴾^(١) أَي : مُقِيمًا. (٢)
- ﴿سَرْمَدًا﴾^(٣) أَي : دَائِمًا. (٤)
- ﴿وَيَكَنَّ اللَّهُ﴾^(٥) أَي : اعْلَمَ.

- (١) من الآية : ٤٥ .
- (٢) وفي مفردات الفاظ القرآن : الثَّوَاءُ : الإقامة مع الاستقرار؛ يُنظر: ١٨١ ، وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: معناه: ما كنت يا محمد مقيماً في قوم شعيب تتلو عليهم آياتنا؛ يُنظر: ٢٩٥ ، ويُنظر: العمدة: ٢٣٤ .
- (٣) من الآية : ٧١ .
- (٤) وفي غريب القرآن ؛ لليزيدي : دائماً؛ وكلُّ شيء لا ينقطع من عَيْشٍ أو غَمٍّ أو غير ذلك فهو سَرْمَدٌ؛ يُنظر: ١٣٩ ، ويُنظر: معجم غريب القرآن: ٨٨ ، وتفسير غريب القرآن : ٣٣٤ ، والعمدة: ٢٣٥ ، والتُّحفة : ١٥٩ .
- (٥) من الآية : ٨٢ ، وكما في (ب). وفي الأصل : «ويك أن» ، وذكر «الخليل» أنها هكذا - كما وردت في (ب) - مفصولة : «وَيَ» ثم تبتغي «ي»؛ فيجوز له : «كَنَّ اللَّهُ» . وقال ابن عباس في رواية أبي صالح: هي كأنَّ الله يبسط الرُّزق لمن يشاء، وقال: «وَيَ» صلة في الكلام، وقال بعضهم: ويكأنَّ : أي رحمة لك - بلغة حمير؛ ويُنظر: تأويل مشكل القرآن: ٥٢٦ ، وفي معجم غريب القرآن: ويكأنَّ الله مثل: ألم ترَّ أنَّ الله؛ يُنظر: ٢٣١ ، وفي تفسير غريب القرآن: ويكأنَّ: ألم تعلم! وقال أبو عبيدة: ألم ترَّ؟ يُنظر: ٣٢٦ ، وفي مفردات الفاظ القرآن: «وَيَ» كلمة تُذكرُ للتَّحَسُّرِ، والتَّنَدُّمِ، والتَّعَجُّبِ، وقيل: «وَيَلِكَّ» كان «وَيَلِكَّ» ثم حُدِفَ منه اللامُ؛ يُنظر: مفردات الفاظ القرآن: ٨٨٨ ، وقيل إنَّ «وَيُكَّانَ» كلمة واحدة عند العرب بمعنى: ألم ترَّ، وأعلمك؛ يُنظر: تفسير غريب القرآن؛ لابن الملقن: ٢٩٦ .

رَفَعُ
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ الْعَنْكَبُوتِ

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ لَيْسَ فِي السَّمَاعِ. (١)

﴿ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ ﴾ (٢) أَيُ : فِي مَجْلِسِكُمْ. (٣)

﴿ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ ﴾ (٤) : لَنُثَوِّبُهُمْ ، [وَأَلْنَسَكْنَتَهُمْ مَعًا. (٥)

(١) كما في الأصل . وفي (ب) و (ج) لم ترد هذه العبارة بكاملها؛ وهي إشارة من المصنّف إلى أنّ ما أورده من كلمات هذه السّورة وتفسيرها هو ممّا حصل عليه من طريق آخر من طريق الأخذ والرّواية غير طريق السّماع.

(٢) من الآية : ٢٩ .

(٣) قال في البحر المحيط : مجلسكم الذي تجتمعون فيه؛ وهو اسم جنس؛ إذ أنديتهم -في مدائنهم- كثيرة؛ ولا يُسمّى نادياً إلا مادام فيه أهله؛ فإذا قاموا عنه لم يُطلق عليه نادٍ إلا مجازاً، وكانوا يأتون الرّجال في مجالسهم؛ يرى بعضهم بعضاً؛ مع شركهم بالله؛ يُنظر: ٧ / ١٥٠، ويُنظر: تفسير غريب القرآن: ٣٣٨، والتّحفة : ٣٠٤ .

(٤) من الآية : ٥٨ .

==

(٥) هذه المادّة بكاملها - مع تفسيرها- سقطت من (ب) و (ج).

== وَلِنُبَيِّنَهُمْ : من تَبَوَّأْتُ؛ وأصل: البَوَاءُ؛ مساواة الأجزاء في المكان؛ بخلاف : النُبُوَّةُ الَّذِي هو منافاة الأجزاء؛ يُقَالُ: مكان بَوَاءٍ؛ إذا لم يكن نايباً بنازله؛ ومن ثم قيل: بَوَّأْتُ له مكاناً: سَوَّيْتُهُ؛ فَبَوَّأْتُ؛ في معنى: سَهَّلْتُ له فيه مَقَرّاً؛ يُنظَرُ: مفردات ألفاظ القرآن: ١٥٢، ١٥٨.

وفي الكشف عن وجوه القراءات السبع: قرأ ابن مسعود والأعمش وحمزة والكسائي بالثاء والنون -من غير همز- وقرأ الباقر بالباء والهمزة؛ يُنظَرُ: ١٨١/٢، ويُنظَرُ: الحجة في القراءات السبع: ٢٥٦.

وقراءة: ﴿لِنُبَيِّنَهُمْ﴾ من: الثواء؛ وهو الإقامة؛ ويُنظَرُ: تفسير غريب القرآن؛ للزبيدي: ١٤١، وتفسير غريب القرآن: ٣٣٨، والعمدة: ٢٣٧، والنشر: ٣٤٤/٢.

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ الرَّومِ

﴿ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا ﴾^(١) أَيُ : وَعَمَرُوهَا أَوْلَيْتُكَ
أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا هَؤُلَاءِ؛ فَلَمْ تَنْفَعَهُمْ عِمَارَتُهُمْ، وَلَا طُولُ
مُدَّتِهِمْ.^(٢)

﴿ يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ ﴾^(٣) أَيُ : يَتَفَرَّقُونَ.^(٤)

(١) من الآية : ٩ .

(٢) وفي البحر المحيط : أي بقاؤهم فيها أكثر من بقاء هؤلاء، أو من العمران؛ أي :
سكنوا فيها. وقال الزمخشري: أكثر مما عمروها من عمارة أهل مكة؛ وأهل مكة
أهل واد غير ذي زرع؛ مالهم إثارة الأرض أصلاً، ولا عمارة لهم رأساً؛ فما هو
إلا تهكّم بهم، وتضعيف حالهم في دنياهم؛ يُنظر: ١٦٤/٧، ويلاحظ أن قوله:
(عمروها أولئك أكثر مما عمروها هؤلاء) جاء كذا على لغة من يلحقون الفعل المسند
إلى الفاعل الظاهر ضمير الجماعة؛ وهي منسوبة إلى بعض قبائل العرب؛ كطيئ
وأرد شنوءة، ويُنظر: التصريح: ٢٦٢/٢.

(٣) من الآية : ٤٣ .

(٤) وقيل : يَصْدَعُونَ: يتعارفون؛ وقيل: هو بمنزلة قوله تعالى: ﴿ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ
أَشْتَاتًا ﴾ في سورة الزلزلة (الآية ٧) وقيل: هو ما ذُكِرَ بعده من عملٍ صالحٍ أو من
كفر، وقيل: هو تفاوت المنازل؛ ويُنظر: تفسير غريب القرآن، لابن الملّقن: ٣٠١،
ومعجم غريب القرآن: ١١٠، والعمدة: ٢٣٩، والتحفة: ٢٠٠.

﴿ لَمْبَلِسِينَ ﴾^(١) : لَمْتَحِيرِينَ^(٢).



(١) الآية : ٤٩ ؛ كما في (ج) . وورد في الأصل وفي (ب) : ﴿ لَمْبَتَلِينَ ﴾ وهي في سورة المؤمنون؛ الآية : ٣٠ .

(٢) كما في (ج) على أن هذا هو تفسير : ﴿ لَمْبَلِسِينَ ﴾ . وورد في الأصل و (ب) : «لَمْتَحِيرِينَ» على أنه تفسير : ﴿ لَمْبَتَلِينَ ﴾ .

ومادة ﴿ لَمْبَتَلِينَ ﴾ وردت بكاملها - مع تفسيرها - في موضعها؛ في تفسير غريب سورة المؤمنون من كتاب «الباقوتة» يُنظر: المادة الرابعة فيها . .

وَمِنْ سُورَةِ لُقْمَانَ

- ﴿ لَهَوَ الْحَدِيثِ ﴾^(١) أَي : غِنَاءَ الْمُغْنِيَاتِ .^(٢)
 ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾^(٣) أَي : لَا تَكْبُرْ عَلَى النَّاسِ .^(٤)
 ﴿ إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ ﴾^(٥) أَي : أَقْبَحَ الْأَصْوَاتِ .^(٦)

- (١) من الآية : ٦ .
 (٢) وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: هو الغناء، أو الغيبة، أو كتب الغناء، أو يختار ما يلهيه من الحديث؛ كقصص الملوك، وشراء كتبها؛ ينظر: ٣٠٢ .
 (٣) من الآية : ١٨ .
 (٤) وفي الجامع : الأصعر: المعرض بوجهه كبيراً، ومعنى الآية : وَلَا تُمَلِّ خَدَّكَ لِلنَّاسِ؛ كِبْرًا عَلَيْهِمْ، وَإِعْجَابًا، وَاحْتِقَارًا لَهُمْ، وَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ مُتَوَاضِعًا، مُؤْنَسًا، مُسْتَأْنَسًا؛ يُنْظَرُ: ٧٠ / ١٤، وَقُرِيءَ: «وَلَا تُصَاعِرْ» وَقُرِيءَ: «وَلَا تُصَعِّرْ» وَقُرَأَ بِالْأُولَى -بِالْف من غير تشديد: نافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي، وَقُرَأَ بِالثَّانِيَةِ - بِإِسْكَانِ الصَّادِ وَتَخْفِيفِ الْعَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْف: أَبِي بِنِ كَعْبٍ وَأَبُو رَجَاءٍ وَابْنُ السَّمِيفِجِ وَعَاصِمُ الْجَحْدَرِيِّ؛ يُنْظَرُ: زاد المسير: ٣٢٢/٦ .
 (٥) من الآية : ١٩ .
 (٦) وفي العمدة: أي: أشد الأصوات؛ يُنْظَرُ: ٢٤٠، وفي الإتقان: أقبحها -بلغة حمير؛ يُنْظَرُ: ١٧٦/١ .

﴿إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ﴾^(١) أَي : غَدَّارٍ.^(٢)
 ﴿الْغُرُورُ﴾^(٣) بِالْفَتْحِ : الشَّيْطَانُ ، وَالْغُرُورُ (بِالضَّمِّ) : الدُّنْيَا .^(٤)



(١) من الآية : ٣٢ .

(٢) وفي تفسير غريب القرآن : والختر : أقبح العذر وأشدّه؛ يُنظر : ٣٤٥ ، ويُنظر :

العمدة : ٢٤٠ ، والتُّحفة : ١١٢ .

(٣) من الآية : ٣٣ .

(٤) وفي التُّحفة : الغرور - بفتح الغين : الشيطان ، والغرور - بضم العين : الباطل؛

يُنظر : ٢٣٧ .

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ السَّجْدَةِ

﴿ تَتَجَافَى جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾^(١) أَي : تَتَرَأَّفُ عَنِ الْمَضَاجِعِ
لِلصَّلَاةِ.^(٢)



-
- (١) من الآية : ١٦ ، وكما في (ب) . وفي الأصل : ﴿ تَتَجَافَى ﴾ .
(٢) وفي تفسير غريب القرآن ، لابن الملقن : أي تتباعد عن النوم في مواضع
الاضطجاع ؛ يُنظر : ٣٠٥ ، ويُنظر : تفسير غريب القرآن : ٣٤٧ ، والعمدة : ٢٤١ ؛
وهو من : جَفَأَ جَفَاءً ، وتَجَافَى : لم يَلْزَمَ مكانه ، واجْتَفَيْتُهُ : أزلته عن مكانه ، وجَفَأَ
السَّرَجَ عَنِ فَرْسِهِ : رَفَعَهُ ؛ ويُنظر : القاموس المحيط : ١٦٤٠ .

|

|

|

118

رَفَعُ
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ

- ﴿ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾^(١) آيَ : أَعْدَلُ^(٢) عِنْدَ اللَّهِ .^(٣)
﴿ يَعْصِمُكُم مِّنَ اللَّهِ ﴾^(٤) آيَ : يَمْنَعُكُمْ .
﴿ سَلِّقُوا كُمُ ﴾^(٥) آيَ : رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ عَلَيْكُمْ .^(٦)

(١) من الآية : ٥ .

(٢) وفي (ب) : هو أعدل ..

(٣) وفي تفسير غريب القرآن : أي أعدل وأصح ؛ يُنظر : ٣٤٨ ، ويُنظر : العمدة : ٢٤٢ .

(٤) من الآية : ١٧ .

(٥) من الآية : ١٩ .

(٦) وفي (ب) : «رفعوا أصواتهم بغيتكم» .

وفي تفسير غريب القرآن : أذكركم بالكلام الشديد؛ يُقال : خطيب مسلِّقٌ ومسلِّقٌ، وفيه لثة أخرى: صلِّقوكُم؛ ولا يُقرأ بها؛ يُنظر : ٣٤٩ ، وفي العمدة : غلبوكم بالقول؛ يُنظر : ٢٤٢ ، وفي التُّحفة : بالغوا في عتبيكم؛ يُنظر : ١٧٦ .

﴿ظَاهِرُوهُمْ﴾^(١) أَي : عَاوَنُوهُمْ .

﴿مِنْ صِيَاصِيهِمْ﴾^(٢) أَي : مِنْ قُصُورِهِمْ وَحُصُونِهِمْ .^(٣)

﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾^(٤) قَالَ : أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ [ب/١٥] بِالْإِسْلَامِ ، وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ بِالْعِتْقِ .

﴿وَطَرَأَ﴾^(٥) أَي : حَاجَةً .^(٦)

(١) من الآية : ٢٦ ، وفي الأصل و (ب) : ﴿ظَاهِرُوهُمْ﴾ .

(٢) من الآية : ٢٦ .

(٣) وفي تفسير غريب القرآن : وأصل «الصياصي» : قُرُونُ البقر؛ لأنها تمتنع بها، وتدفع عن نفسها؛ فقليل للحصون: صياصي؛ لأنها تمتنع؛ يُنظر: ٣٤٩، وفي التُّحفة : وصياصيُّ البقر: قُرُونُهَا، وَصِيصِيَّتَا الدِّيكِ : شوكتاه؛ يُنظر: ٢٠٣، وفي اللُّغات في القرآن: من صياصبيهم: من حصونهم - بلغة قيس عيلان؛ يُنظر: ٣٨، ويُنظر: معجم غريب القرآن: ١١٧ .

(٤) من الآية : ٣٧ ، وفي (ب) : «وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْإِسْلَامِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ» .

(٥) من الآية : ٣٧ .

(٦) وفي تفسير غريب القرآن ، لابن الملقن: أي حاجة وإربأ؛ يعني: قضى شَهْوَتَهُ فَطَلَّقَهَا؛ يُنظر: ٣١٠ ، ويُنظر: التُّحفة : ٣١٦ .

- ﴿ غَيْرَ نَظِيرِينَ إِنَّهُ ﴾^(١) أَي : مُتَنظِرِينَ إِنَّهُ؛ أَي : بُلُوغَهُ
وإِنْضَاجَهُ.^(٢)
- ﴿ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾^(٣) أَي : مُسْتَوِيًا.^(٤)



- (١) من الآية : ٥٣ ، وفي الأصل و (ب) : ﴿ غَيْرَ نَظِيرِينَ إِنَّهُ ﴾ .
- (٢) وفي (ب) سقطت هذه المادة بكاملها؛ من قوله تعالى : ﴿ غَيْرَ نَظِيرِينَ ﴾ إلى قول المصنّف : «إنضاجه» .
- وفي معجم غريب القرآن: يُقال : إناه : إدراكه ، أُنِي يَأْنِي أُنِي ؛ يُنظر : ١٠ ، وفي التُّحفة : أي بلوغ وقته ؛ يُنظر : ٥٩ ، ويُنظر : تفسير غريب القرآن : ٣٥٢ ، والعمدة : ٢٤٤ .
- (٣) من الآية : ٧٠ .
- (٤) وفي تفسير غريب القرآن : أي : قسداً ؛ يُنظر : ٣٥٢ ، وكذلك في التُّحفة ؛ يُنظر : ١٥٨ ، وفي العمدة : أي : صواباً ، يُنظر : ٢٢٤ .

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةٍ سَبَّأً

﴿ يَعْزُبُ ﴾ (١) أَيُ : (٢) يَّعُدُّ .

﴿ مُنِيبٌ ﴾ (٣) أَيُ : تَائِبٌ . (٤)

﴿ أَوْبِي ﴾ (٥) أَيُ (٦) : سَبَّحِي . (٧)

(١) من الآية : ٣ .

(٢) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «أي» .

وفي مفردات ألفاظ القرآن: العازب هو : المتباعد في طلب الكلا عن أهله؛
يُقَالُ: عَزَبَ يَعْزُبُ وَيَعْزِبُ؛ يُنْظَرُ: ٥٦٤، وفي نزهة القلوب: وقيل: يغيب؛
يُنْظَرُ: ٤٩٨ .

(٣) من الآية : ٩ .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل : «ثابت» .

وفي مفردات ألفاظ القرآن: التَّوْبُ هو: رجوع الشيء مرة بعد مرة، والإنابة إلى
الله تعالى: الرجوع إليه بالتوبة وإخلاص العمل؛ يُنْظَرُ: ٨٢٧ .

(٥) من الآية : ١٠ .

(٦) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «أي» .

(٧) ويُنْظَرُ: معجم غريب القرآن: ١٠، وتفسير غريب القرآن: ٣٥٣، والعمدة: ٢٤٥ .

- ﴿ مِنْ مَّحَارِبٍ ﴾^(١) أَي : مِنْ غُرَفٍ .^(٢)
- ﴿ اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا ﴾^(٣) أَي : قُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .^(٤)
- ﴿ مَنَسَاتَهُ ﴾^(٥) أَي : عَصَاهُ .^(٦)
- ﴿ فَلَمَّا خَرَّ ﴾^(٧) أَي : سَقَطَ .^(٨)

- (١) من الآية : ١٣ ، وفي الأصل و (ب) : ﴿ مِنْ مَّحَارِبٍ ﴾ .
- (٢) وفي معجم غريب القرآن: قال مجاهد : من محارِب : بِنْيَانِ مَا دُونَ الْقُصُورِ ؛ يُنْظَرُ : ٣٣ ، وفي تفسير غريب القرآن: أَي : مِنْ مَسَاجِدَ ؛ يُنْظَرُ : ٣٥٤ .
- (٣) من الآية : ١٣ .
- (٤) وفي مفردات ألفاظ القرآن: قيل «شُكْرًا» انتصبَ عَلَى التَّمْيِيزِ ؛ وَمَعْنَاهُ : اعْمَلُوا مَا تَعْمَلُونَهُ شُكْرًا لِلَّهِ ، وَقِيلَ : «شُكْرًا» مَفْعُولٌ لِقَوْلِهِ : اعْمَلُوا ، وَذُكِرَ «اعْمَلُوا» وَلَمْ يَقُلْ «اشْكُرُوا» لِإِنِّبَهُ عَلَى التَّزَامِ الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الشُّكْرِ بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ وَسَائِرِ الْجَوَارِحِ ؛ يُنْظَرُ : ٤٦١ ، ٤٦٢ ، وَفِي نَزْهَةِ الْقُلُوبِ : الثَّنَاءُ عَلَى الْمُنْعَمِ بِمَا أَوْلَاكَ مِنَ النِّعْمَةِ ؛ يُنْظَرُ : ٢٩٠ ، وَيُنْظَرُ : الْبَصَائِرُ : ٣٣٥ / ٢ . عَلَى أَنَّ مَا وَرَدَ فِي «مَفْرَدَاتِ الْأَفْظَانِ الْقُرْآنِ» مِنْ نَصْبِ «شُكْرًا» عَلَى التَّمْيِيزِ فَغَرِيبٌ ؛ فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ ، وَلَا مَانِعَ مِنْ كَوْنِهِ مَفْعُولًا مُطْلَقًا ؛ كَالْقَوْلِ الثَّانِي . وَيُنْظَرُ : النَّحَاسُ : ٣٣٦ / ٣ .
- (٥) من الآية : ١٤ .
- (٦) وفي اللغات في القرآن: منسأته - بلغة حضرموت وأنمار وختعم: عَصَاتِهِ ؛ يُنْظَرُ : ٣٩ ، وَفِي الْإِتْقَانِ الْمُنْسَاءُ - بِلُغَةِ عَذْرَةَ وَبِلِسَانِ الْحَبَشَةِ : الْعَصَا ؛ يُنْظَرُ : ٧٧ / ١ ، وَ ١٨٣ / ١ .
- (٧) من الآية : ١٤ .
- (٨) وفي مفردات ألفاظ القرآن: خَرَّ : سَقَطَ سُقُوطًا يُسْمَعُ مِنْهُ خَرِيرٌ ، وَالخَرِيرُ يُقَالُ لَصَوْتِ الْمَاءِ وَالرَّيْحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ تَمَّا يَسْقُطُ مِنْ عُلُوٍّ ؛ يُنْظَرُ : ٢٧٧ .

﴿ مِنْ ظَهِيرِ ﴾^(١) أَيُ : مُعِينٍ .^(٢)

﴿ إِلَّا كَافَّةً ﴾^(٣) أَيُ : جَمَاعَةَ الْخَلْقِ مِنَ الثَّقَلَيْنِ مِنَ الْجِنِّ
وَالْإِنْسِ^(٤) مِنْ قَوْلِهِ : ﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ﴾^(٥) .

﴿ زُلْفَى ﴾^(٦) أَيُ : قُرْبَى .^(٧)

﴿ مِعْشَارَ ﴾^(٨) أَيُ : عَشْرًا وَاحِدًا .^(٩)

(١) من الآية : ٢٢ .

(٢) وفي مفردات ألفاظ القرآن: الظَّهْرُ: الجَارِحَةُ، واستعير لظاهر الأرض، ويُستعار لمن يَتَقَوَّى به؛ ومنه: ظاهرته؛ أي: عاونته؛ يُنظر: ٥٤٠ .

(٣) من الآية : ٢٨ .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل: «أي جماعة الخلق من الثَّقَلَيْنِ الجنِّ والانس» والباقي ساقط .

(٥) سورة الأنعام، الآية ١٣٠، وسورة الرَّحْمَنِ، الآية : ٣٣ .

(٦) من الآية : ٣٧ .

(٧) كما في (ب) . وفي الأصل: «زلفى: قُرْبَى» .

(٨) من الآية : ٤٥ .

(٩) وفي الجامع : المِعْشَارُ والمُعْشَرُ لغتان، وقيل: المِعْشَارُ: عَشْرُ العُشْرِ، وقيل: المِعْشَارُ هو: عَشْرُ العَشِيرِ، والعَشِيرُ هو: عَشْرُ العُشْرِ؛ فيكون جزءاً من ألف جزء؛ وهو الأظهر؛ لأن المراد به المبالغة في التقليل؛ يُنظر: ٣١٠/١٤، ويُنظر: العمدة: ٢٤٧، والتُّحفة: ٢٢٤، ومعجم غريب القرآن: ١٣٦ .

﴿ التَّنَاوُسُ ﴾^(١) بِلَا هَمْزٍ : التَّنَاوُلُ، وَ ﴿ التَّنَاوُسُ ﴾ بِالْهَمْزِ :

أَيُّ التَّأْخِيرِ.^(٢)



(١) من الآية : ٥٢ .

(٢) وفي معجم غريب القرآن : التَّنَاوُسُ : الرَّدُّ مِنَ الْآخِرَةِ إِلَى الدُّنْيَا؛ يُنْظَرُ : ٢١٢ ،
وفي تفسير غريب القرآن: تناوُلُ ما أرادوا بلوغه، وإدراك ما طلبوا من التوبة،
والتَّنَاوُسُ يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ؛ يُقَالُ: نُنْسِتُ، وَنَأْسِتُ؛ يُنْظَرُ: ٣٥٨-٣٥٩، وفي
العمدة: التَّنَاوُسُ: الأخذ من بُعد، والتَّنَاوُسُ: التَّنَاوُلُ؛ يُنْظَرُ: ٢٤٧، وفي الجامع:
التَّنَاوُسُ: الرَّجْعَةُ؛ أَي: يَطْلُبُونَ الرَّجْعَةَ إِلَى الدُّنْيَا لِيُؤْمِنُوا، وَهِيَ هَاتِ مِنْ ذَلِكَ؛
يُنْظَرُ: ٣١٦/١٤، وفي اللغات في القرآن: التَّنَاوُسُ - بلغة قريش: التَّنَاوُلُ؛ يُنْظَرُ:
٣٩ .

وبالهمز قراءة أبي عمرو وحمزة والكسائي، وبغير همز قراءة الجمهور؛ ويُنْظَرُ:
معاني القرآن، للفرّاء: ٣٦٥/٢ .

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ فَاطِرٍ

﴿يَبُورُ﴾^(١) أَيُ^(٢) : يَهْلِكُ وَيَفْنَى.^(٣)

﴿وَمَا يُعْمَرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ﴾^(٤) مَعْنَاهُ : وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِ أَحَدٍ غَيْرِ الْمُعَمَّرِ الْمَذْكُورِ.^(٥)

قَالَ ثَعْلَبٌ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : لَكَ عِنْدِي دِينَارٌ وَنِصْفُهُ؛ أَيُ :
وَنِصْفُ دِينَارٍ آخَرَ.^(٦)

(١) من الآية : ١٠ .

(٢) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «أَيُ» .

(٣) وفي تفسير غريب القرآن: أَيُ : يَبْطُلُ ، يُنْظَرُ : ٣٦٠ ، وفي العمدة: أَيُ : يفسد؛
يُنْظَرُ : ٢٤٨ .

(٤) من الآية : ١١ .

(٥) كما في (ب) . وفي الأصل : «معناه» : وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِ أَحَدٍ الْمَذْكُورِ .

(٦) كما في (ب) . وفي الأصل : «لك عندي دينار ونصف؛ أَيُ : نصف دينار آخر» .

﴿ أَجَاجٌ ﴾^(١) أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ^(٢) - قَالَ : أَخْبَرَنَا ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ^(٣) - قَالَ : الْأَجَاجُ : أَشَدُّ الْمَاءِ مَلُوحَةً^(٤).

﴿ نَصَبٌ ﴾^(٥) أَيُّ : كَلَالٌ^(٦) وَتَعَبٌ^(٧).

وَ ﴿ لُغُوبٌ ﴾^(٨) فَتْرَةٌ وَتَوَانٍ^(٩).

(١) من الآية : ١٢ .

(٢) وفي (ج) سقط : «أخبرنا أبو عمر» .

(٣) وفي (ب) : «أجاج : أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي» .

(٤) وفي التحفة : المرّ الشّدِيد الملوحة ؛ يُنظر : ٤٣ ، ويُنظر : العمدة : ٢٤٨ ، وفي مفردات ألفاظ القرآن : شديد الملوحة والحرارة ؛ من قولهم : أجيحُ النَّارِ وأجتّها ، وقد أجتت ، واتججَّ التّهار ؛ يُنظر : ٦٤ .

(٥) من الآية : ٣٥ .

(٦) وفي (ب) و (ج) : «أي : كد» .

(٧) وهو من : نَصَبِ الشّيءِ ؛ وهو : وضعه ووضعه ناتئاً كنصب الرّمح ، والبناء ، والحجر ، وقد نَصَبَ نَصَباً : أعيا من التعب ؛ ويُنظر : مفردات ألفاظ القرآن : ٨٠٨ ، وفي تفسير غريب القرآن ، لابن الملقن : أي ألم من مرض أو جوع أو برد أو حرّ ؛ يُنظر : ٣٢٢ .

(٨) من الآية : ٣٥ .

(٩) كما في (ب) . وفي الأصل : «ثواني» .

وفي تفسير غريب القرآن : الإعياء ؛ يُنظر : ٣٦١ ، وفي العمدة : تعب الإعياء ؛ يُنظر : ٢٤٩ ، ويُنظر : التحفة : ٢٧٤ .

﴿ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ ﴾^(١) قَالَ ثَعْلَبٌ: اِخْتَلَفَ النَّاسُ؛ فَقَالَتْ
 طَائِفَةٌ: النَّذِيرُ - هَاهُنَا : الشَّيْبُ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: النَّذِيرُ: مُحَمَّدٌ - صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ ثَعْلَبٌ: وَعَلَى هَذَا الْعَمَلُ؛ لَيْسَ عَلَى الْأَوَّلِ؛
 لِأَنَّا قَدْ رَأَيْنَا مَنْ يَمُوتُ قَبْلَ الشَّيْبِ.^(٢)



(٧) من الآية : ٣٧ .

(٨) وفي التُّحفة : أي محذّر وإنذار؛ يُنظر: ٢٩٥، ويُنظر: معجم غريب القرآن:

٢٠٢، وتفسير غريب القرآن: ٣٦١، ومفردات ألفاظ القرآن: ٧٩٨.

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ يَس

قَوْلُهُ - جَلَّ وَعَزَّ^(١) : ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾^(٢) قَالَ ثَعْلَبٌ: هَذَا خَاصٌّ لِقَوْمٍ مُعَيَّنِينَ، إِنَّهُمْ فِي عِلْمِ اللَّهِ لَا يُؤْمِنُونَ.

﴿يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ﴾^(٣) قَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ يَا حَسْرَةَ عَلَيْهِمْ لَا عَلَيْنَا وَلَا عَلَى رُسُلِنَا.^(٤)

(١) وفي (ب) : «عَزَّ وَجَلَّ».

(٢) الآية : ١٠، وفي الأصل و (ب) : ﴿أُنذِرْتَهُمْ﴾.

(٣) من الآية : ٣٠.

(٤) كما في (ب). وفي الأصل : «يا حسرة على العباد؛ معناه: يا حسرة عليهم لا علينا ولا على رسلنا».

وفي معجم غريب القرآن: كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل؛ يُنظر: ٣٦.

﴿ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴾^(١) قَالَ : الْعُرْجُونُ الَّذِي يَبْقَىٰ مِنْ

الْكِبَاسَةِ فِي النَّخْلَةِ إِذَا قُطِعَتْ، وَالْقَدِيمُ الْبَالِي.^(٢)

﴿ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا ﴾^(٣) أَي : لَا يَصْلُحُ لَهَا.^(٤)

﴿ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴾^(٥) أَي : مِنَ الْحَيَوَانَاتِ مِنَ الْخَيْلِ وَالْجِمَالِ

وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ.

(١) من الآية : ٣٩.

(٢) وفي تفسير غريب القرآن: العُرْجُونُ: عُودُ الْكِبَاسَةِ؛ وَهُوَ : الْإِهَامُ -أَيْضاً؛ يُنْظَرُ: ٣٦٥، وَفِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ، لَابِنِ الْمَلْقَنِّ: أَي كَالْعِدْقِ الَّذِي فِيهِ الشَّمَارِيخُ وَقَدْ تَقَادَمَ حَتَّى يَيْسَ وَتَقَوَّسَ؛ يُنْظَرُ: ٣٢٤، وَفِي الْجَامِعِ: هُوَ الْعِدْقُ الْيَابِسُ الْمُنْحَنِي مِنَ النَّخْلَةِ يُشَبَّهُ بِهِ الْهَلَالُ إِذَا انْحَنَى؛ هَكَذَا جَاءَ فِي الْجَامِعِ، وَلَعَلَّهُ: يُشَبَّهُ بِالْهَلَالِ إِذَا انْحَنَى؛ يُنْظَرُ: ٣٠/١٥، وَيُنْظَرُ: الْعَمْدَةُ: ٢٥٠، وَالتُّحْفَةُ: ٢٣١.

(٣) من الآية : ٤٠.

(٤) وَفِي مَعْجَمِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ: أَي أَنْ تَدْرِكَ الْقَمَرَ؛ لَا يَسْتَرِ ضَوْءُ أَحَدِهِمَا ضَوْءَ الْآخَرَ، وَلَا يَنْبَغِي لِهَآذَا ذَلِكَ؛ يُنْظَرُ: ٥٥، وَفِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ، لَابِنِ الْمَلْقَنِّ: أَي لَا يَصْلُحُ أَنْ تَدْرِكَ؛ يَغْلِبُ ضَوْؤُهَا ضَوْءَهُ؛ فَتَذْهَبُ آيَةُ اللَّيْلِ؛ يُنْظَرُ: ٣٢٤.

(٥) من الآية : ٤٢.

﴿ مِنْ مَّرْقَدِنَا ﴾^(١) قَالَ ثَعْلَبٌ : يُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [١٦/أ] أَنَّهُ قَالَ : لِلْعَالَمِ رَقْدَةٌ فِي الْقُبُورِ قَبْلَ السَّاعَةِ؛ فَمِنْهَا قَالُوا : مِنْ مَّرْقَدِنَا،^(٢) قَالَ^(٣) : فَأَجِيبُوا : ﴿ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴾^(٤).

﴿ مَلَكُوتٌ كُلُّ شَيْءٍ ﴾^(٥) أَي : مُلْكٌ كُلُّ شَيْءٍ.^(٦)



(١) من الآية : ٥٢ .

(٢) يُنْظَرُ : البحر المحيط : ٣٤١/٧ ، وفيه : «وما رُوِيَ عن أَبِي بِنِ كَعْبٍ وَمَجَاهِدٍ وَقَتَادَةَ مِنْ أَنَّ جَمِيعَ الْبَشَرِ يَنَامُونَ نَوْمَةً قَبْلَ الْحَشْرِ - فَقَالُوا : هُوَ غَيْرُ صَحِيحِ الْإِسْنَادِ» .

(٣) وفي (ب) سقطت : «قال» .

وفي معجم غريب القرآن : مرقدنا : مخرجنا ؛ يُنْظَرُ : ٧٣ ، وفي الجامع : قال أهل المعاني : إن الكفار إذا عابنوا جهنم وما فيها من أنواع العذاب صار ما عذبوا به في قبورهم إلى جنب عذابها كالتوم ؛ يُنْظَرُ : ٤٢/١٥ .

(٤) من الآية : ٥٢ .

(٥) من الآية : ٨٣ .

(٦) وفي مفردات ألفاظ القرآن : الْمَلَكُوتُ : مُخْتَصٌّ بِمَلِكِ اللَّهِ تَعَالَى ؛ وَهُوَ مُصَدَّرٌ : مُلْكٌ ، أُدْخِلَتْ فِيهِ التَّاءُ ؛ يُنْظَرُ : ٧٧٥ .

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ الصَّافَّاتِ

﴿ وَيُقَذِّفُونَ ﴾^(١) أَي : وَيُرْجِمُونَ.^(٢)

﴿ دُحُورًا ﴾^(٣) أَي : ذُلًّا.^(٤)

﴿ وَأَصِْبٌ ﴾^(٥) أَي : دَائِمٌ.^(٦)

(١) من الآية : ٨ .

(٢) وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن : أي : وَيُرْمَوْنَ؛ يُنظر: ٣٢٧، وفي نزهة القلوب : أي : وَيُرْمَوْنَ بالشُّهْب؛ يُنظر: ٥١٣، ويُنظر: معجم غريب القرآن: ١٦٤ .

(٣) من الآية : ٩ .

(٤) وفي نزهة القلوب : أي : إِبْعَادًا؛ يُنظر: ٢٣١، وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن : أي : طردًا؛ يُنظر: ٣٢٧، ويُنظر: معجم غريب القرآن: ٥٣، وتفسير غريب القرآن: ٣٦٩، والتُّحْفَةُ: ١٢٣ .

(٥) من الآية : ٩ .

(٦) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «أي» .

(٧) يُنظر : معجم غريب القرآن: ٢٢٥، والعمدة: ٢٥٣، ومفردات ألفاظ القرآن: ٨٧٢ .

- ﴿ نَاقِبٌ ﴾ (١) أَي : مُضِيءٌ. (٢)
- ﴿ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ﴾ (٣) وَلَا زِقٍ وَاحِدٌ. (٤)
- ﴿ وَأَزْوَاجَهُمْ ﴾ (٥) أَي : (٦) وَأَشْكَالَهُمْ.
- ﴿ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ﴾ (٧) : مُقَدَّرٌ لَهُمْ يَأْتِيهِمْ (٨) فِي وَقْتِهِ.

(١) من الآية : ١٠ .

(٢) وفي تفسير غريب القرآن : كوكب مضيء بين ؛ يقال : أُنْقِبَ نَارَكَ ؛ أي : أَضْنَيْهَا ،
والتَّقْرُبُ : مَا تُدْكِي بِهِ النَّارُ ؛ يُنْظَرُ : ٣٦٩ ، وَيُنْظَرُ : معجم غريب القرآن : ٢٣ ،
والعمدة : ٢٥٤ ، والتُّحْفَةُ : ٧٩ .

(٣) من الآية : ١١ .

(٤) وفي تفسير غريب القرآن : أي لاصق لازم ، والباء تُبَدَلُ مِنَ الْمِيمِ ؛ لِقَرَبِ
مَخْرَجِيهِمَا ؛ يُنْظَرُ : ٣٦٩ ، وفي التُّحْفَةُ : الطِّينُ اللَّازِبُ هُوَ : المِثْلُجُ المِثْمَاسِكُ ؛
يُنْظَرُ : ٢٧٤ ، وَيُنْظَرُ : معجم غريب القرآن : ١٨٤ ، والعمدة : ٢٥٤ .

(٥) من الآية : ٢٢ ، وفي الأصل و (ب) : ﴿ وَأَزْوَاجَهُمْ ﴾ .

(٦) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «أي» .

(٧) من الآية : ٤١ .

(٨) كما في (ب) . وسقط منها «لهم» . وفي الأصل : «مقدر لهم» .

﴿ كَانَهُنَّ بَيْضٌ مَّكَوْنٌ ﴾^(١) أَي : مَسْتُورٌ مَّصُونٌ. ^(٢)

﴿ لَمَدِينُونَ ﴾^(٣) : لَمَجْرِيُونَ. ^(٤)

﴿ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ ﴾^(٥) أَي : اطَّلِعُوا؛ لَيْسَ هِيَ اسْتِفْهَامًا
هَاهُنَا^(٦)؛ إِنَّمَا هِيَ بِمَعْنَى الْأَمْرِ. قَالَ : وَمِنْهُ لَمَّا نَزَلَتْ : آيَةٌ تَحْرِيمِ

(١) من الآية : ٤٩ .

(٢) وفي معجم غريب القرآن: أي: اللؤلؤ المكنون؛ يُنظر: ١٨، وفي تفسير غريب القرآن: العرب تُشَبِّهُ النَّسَاءَ بَبَيْضِ النَّعَامِ؛ يُنظر: ٣٧١، وفيه: المكنون: المصون المخفي؛ يُقال: كُنْتُ الشَّيْءَ؛ إِذَا صُنِّتَهُ، وَكُنْتَهُ: أَخْفَيْتَهُ، وَيُنظر: العمدة: ٢٥٥، والتُّحْفَةُ: ٢٧١، وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: أي: كَأَنَّ الْخَوْرَ الْعَيْنِ بَبَيْضِ مَكُونٍ: مَصُونٍ فِي الصَّفَا وَاللَّيْنِ الْمَحْفُوظِ الَّذِي لَا تَمَسُّهُ الْأَيْدِي، وَقِيلَ: يَلْمَعُ كَبَيْضِ النَّعَامِ، وَقِيلَ: رَقَّتْهُنَّ كَرَقَّةِ الْجِلْدَةِ الدَّاخِلَةِ فِي دَاخِلِ الْقَشْرَةِ، وَقِيلَ: هُوَ اللَّوْلُؤُ الَّذِي فِي الصَّدْفِ؛ يُنظر: ٣٢٩.

(٣) من الآية : ٥٣ .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل : «لمحزونون» .

وفي تفسير غريب القرآن : مَجْرِيُونَ بِأَعْمَالِنَا؛ يُقال: دِنْتُهُ بِمَا صَنَعْتُ؛ أَي: جَزَيْتُهُ؛ يُنظر: ٣٧١، وَيُنظر: العمدة: ٢٥٥، والتُّحْفَةُ: ١٢٦ .

(٥) من الآية : ٥٤ .

(٦) في الأصل : «ليس هي استفهام» .

الْخَمْرِ قَامَ عُمَرُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-^(١) قَائِمًا بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ^(٢) -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ؛ فَقَالَ : يَا رَبُّ، بَيِّنَا أَشْفَى مِنْ هَذَا فِي الْخَمْرِ^(٣)؛ فَتَزَلَّتْ: ﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ مُتَّهُونَ ﴾^(٤) قَالَ : فَنَادَى عُمَرُ : انْتَهِينَا يَا رَبَّنَا انْتَهِينَا.^(٥)

﴿ طَلَعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴾^(٦) قَالَ ثَعْلَبٌ : اخْتَلَفَ النَّاسُ؛ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ: كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ مِنَ الْجِنِّ وَحُشَّةٌ^(٧)، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: الشَّيَاطِينُ -هَا هُنَا- الْحَيَّاتُ، قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا فَقَدُوا

(١) كما في (ب). وفي الأصل سقطت عبارة : «رضي الله عنه».

(٢) وفي (ب) و (ج) : «بين يدي رسول الله».

(٣) كما في (ب) . وفي الأصل : «بيانا أشفى من هذا في الخمر».

(٤) المائة : الآية : ٩١ .

(٥) وفي (ب) : «فنادى عمر: انتهينا ربنا» .

وَيُنظَرُ : الجامع : ٨٢/١٥ .

(٦) الآية : ٦٥ .

(٧) كما في (ب) . وفي الأصل سقط قول المصنف : «قال ثعلب: اختلف الناس؛

فقالت طائفة : كأنه رؤوس الشياطين» .

طَعَامًا: ^(١) أَكَلَهُ الشَّيَاطِينُ؛ يَعْنُونَ: الْحَيَّةَ. ^(٢)

﴿لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ﴾ ^(٣) أَي: شَرَابًا مُّخْتَلِطًا ^(٤) بِغَيْرِهِ مِّنَ

الْعَذَابِ. ^(٥)

﴿إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ﴾ ^(٦) أَي: صَادَفُوا آبَاءَهُمْ كُفَّارًا ^(٧)

فَاتَّبَعُوهُمْ.

(١) كما في (ب). وفي الاصل: «قَصَدُوا طَعَامًا».

(٢) وفي الجامع: يعني: الشياطين بأعيانهم شَبَّهَها براءوسهم لقبسحهم، وراءوس الشياطين متصوّر في النفوس؛ وإن كان غير مرئي؛ ومن ذلك قولهم لكلّ قبيح: هو كصورة الشيطان، ولكلّ صورة حسنة: هي كصورة ملك؛ ينظر: ١٥/٨٦.

(٣) من الآية: ٦٧.

(٤) وفي (ب): «مخلوطاً».

(٥) وفي اللغات في القرآن: أي مزجاً - بلغة جرهم؛ ينظر: ٤٠، وفي معجم غريب القرآن: لشوباً: يُخَلِّطُ طعامهم ويُسَاطُ بالحميم؛ ينظر: ١٠٨، وينظر: تفسير غريب القرآن: ٣٧٢، والعمدة: ٢٥٥، والتُّحفة: ١٨٢.

(٦) الآية: ٦٩.

(٧) وفي (ب): «أي: صادفوا ضالين؛ أي: كُفَّاراً، فاتَّبَعُوهُمْ».

﴿يَهْرَعُونَ﴾^(١) أَي : يُسْرِعُونَ إِسْرَاعًا فِيهِ تَحْيِيرٌ وَدَهْشٌ.^(٢)

﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ﴾^(٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ - قَالَ^(٤) : أَخْبَرَنَا ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(٥) - قَالَ : مَعْنَاهُ تَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ثَنَاءً حَسَنًا.^(٦)

(١) من الآية : ٧٠.

(٢) وفي معجم غريب القرآن: قال مجاهد: يُهْرَعُونَ؛ كهيئة الهرولة. قال ابن عباس: يهرعون؛ يُسْرِعُونَ؛ يُنْظَرُ: ٢١٥، وفي تفسير غريب القرآن: الإهراع: الإسراعُ وفيه شبيه بالرعدة؛ يُنْظَرُ: ٣٧٢، وفي التحفة: يُسْتَحْتُونَ، وقيل: يُسْرِعُونَ؛ أوقع الفعل بهم وهو لهم؛ كما يُقَالُ: أُولِعَ بِكَذَا، وقيل: الإهراع: إسراع المذعور، وقيل: الإسراع برعدة؛ يُنْظَرُ: ٣٠٩.

(٣) الآية : ٧٨.

(٤) وفي (ج) سقط «أخبرنا أبو عمر - قال».

(٥) وفي (ب): «وتركنا عليه في الآخرين: أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي».

(٦) وفي تفسير غريب القرآن: أي: أبقينا عليه ذكراً حسناً في الآخرين؛ أي: في الباقيين من الأمم؛ يُنْظَرُ: ٣٧٢، وفي العمدة: أثبتنا عليهم الثناء الحسن؛ يُنْظَرُ: ٢٥٥، وفي تأويل مشكل القرآن؛ في باب الاختصار: كأنه قال: تركنا عليه ثناءً حسناً؛ فحذف الثناء الحسن؛ لِعِلْمِ الْمُخَاطَبِ بِمَا أَرَادَ؛ يُنْظَرُ: ٢٣٠، ويُنْظَرُ: معجم غريب القرآن: ٢١.

﴿ وَإِنْ مِنْ شِيعَتِهِ لِبِرَاهِيمَ ﴾^(١) الْهَاءُ لِمُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٢) أَيُّ: إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٣) خَبَرَ بِخَبْرِهِ؛ فَاتَّبَعَهُ وَدَعَا لَهُ^(٤).

﴿ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴾^(٥): أَيُّ: لَيْسَ فِيهِ غِشٌّ وَلَا غِلٌّ^(٦).

(١) الآية : ٨٣ ، وكما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «إبراهيم» .

(٢) كما في (ج) وفي الأصل و (ب) : «عليه السلام» .

(٣) كما في (ج) . وفي الأصل و(ب) سقطت «عليه السلام» .

(٤) وفي البحر المحيط : والظاهر عود الضمير في ﴿ من شيعته ﴾ على نوح ؛ قاله ابن عباس ومجاهد وقتادة والسدي ؛ أي : ممن شايعه في أصول الدين والتوحيد ؛ وإن اختلفت شرائعهما أو اتفق أكثرهما ؛ أو ممن شايعه في التصلب في دين الله ومصابة المكذبين ؛ وكان بين نوح وإبراهيم ألف سنة وستمائة وأربعون سنة ، وبينهما من الأنبياء : هود وصالح - عليهما السلام - وقال الفراء : الضمير في ﴿ من شيعته ﴾ يعود على محمد - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - والأعرف أن المتأخر في الزمان هو شيعه للمتقدم ، وجاء عكس ذلك في كلام العرب ؛ يُنظر : ٣٦٥ / ٧ .

(٥) الآية : ٨٤ ، وكما في (ب) . وفي الأصل وفي (ج) سقطت : «بقلب» .

(٦) كما في (ب) . وفي الأصل : «ولا زغل» .

وفي البحر المحيط : إخلاصه الدين لله ، وسلامة قلبه : براءته من الشرك والشك والنقص التي تعتري القلوب ، وقيل : سليم من الشرك ؛ ولا معنى للتخصيص ؛ يُنظر : ٣٦٥ / ٧ .

﴿ أَتَدْعُونَ بَعْلًا ﴾^(١) قَالَ ثَعْلَبٌ : اِخْتَلَفَ النَّاسُ فِي قَوْلِهِ -جَلًّا وَعَزًّا-^(٢) هَاهُنَا: بَعْلًا؛ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ : الْبَعْلُ -هَاهُنَا: الصَّنَمُ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: الْبَعْلُ -هَاهُنَا: مَلِكٌ.^(٣)

﴿ فَبَيِّنْ لَهُ بِالْعُرَاءِ ﴾^(٤) أَي : تَرَكَّنَاهُ بِالصَّحْرَاءِ.^(٥)
وَالْبَيْقُطِينَ ﴾^(٦) يُقَالُ : إِنَّهُ شَجَرَةُ الدُّبَاءِ، وَيُقَالُ : إِنَّهَا شَجَرَةٌ

(١) الآية : ١٢٥ .

(٢) وفي (ب) و (ج) : «عَزَّ وَجَلَّ» .

(٣) وفي معجم غريب القرآن: ربًّا؛ يُنظر: ١٦، وكذلك في العمدة: ٢٥٦، وفي تفسير غريب القرآن: ٣٧٤، وزاد: يُقال: أنا بَعْلُ هذه الناقة؛ أي: ربِّها، وبَعْلُ الدَّارِ؛ أي: مالِكها، وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: أي: ربًّا؛ وهو: الصَّنَمُ الَّذِي كَانُوا يَسْمُونَهُ: بَعْلًا فِي أَهْلِ «بَعْلَ بَك» يُنظر: ٣٣٢، وفي اللُّغَاتِ فِي الْقُرْآنِ: الْبَعْلُ -فِي لُغَةِ حَمِيرٍ- الرَّبُّ؛ يُنظر: ٤٠، وفي الإِتْقَانِ: الْبَعْلُ -فِي لُغَةِ أَرْدِ شَنْوَاءِ- الرَّبُّ؛ يُنظر: ١٧٥/١ .

(٤) من الآية : ١٤٥، وفي الأصل و (ب) : ﴿ فَبَيِّنْ لَهُ ﴾ .

(٥) وفي معجم غريب القرآن: نبذناه: القيناها، وبالعرءاء: بوجه الأرض؛ يُنظر: ١٩٩، و ١٣٥، وفي تفسير غريب القرآن: هي التي لا يَتَوَارَى فِيهَا بِشَجَرٍ وَلَا غَيْرِهِ؛ وَكَأَنَّهُ مِنْ: عَرَى الشَّيْءِ؛ يُنظر: ٣٧٤، ويُنظر: العمدة: ٢٥٧، والتُّحْفَةُ: ٢٣٤ .

(٦) الآية : ١٤٦ .

غَيْرُهَا. (١)

﴿ مِنْ إِفْكَهِمْ ﴾ (٢) أَي : مِنْ كَذِبِهِمْ .



(١) كما في (ب) . وفي الأصل (ج) : «وَيُقَالُ : الْبَقَطِينُ : شَجَرَةُ الدُّبَاءِ ، وَيُقَالُ إِنَّهَا شَجَرَةٌ غَيْرُهَا» .

وفي تفسير غريب القرآن: الشَّجَرُ الَّذِي لَا يَقُومُ عَلَى سَاقٍ ، مِثْلُ : الْقِرْعِ وَالْحَنْظَلِ وَالْبَطِّيخِ ؛ يُنْظَرُ : ٣٧٥ ، وَيُنْظَرُ : الْعَمْدَةُ : ٢٥٧ ، وَالتُّحْفَةُ : ٢٦٢ ، وَفِي زَادِ الْمَسِيرِ : اسْتِثْقَافُهُ مِنْ : قَطْنٍ بِالْمَكَانِ ؛ إِذَا أَقَامَ بِهِ ، فَهَذَا الشَّجَرُ وَرَقُهُ كُلُّهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ؛ فَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ : يَقَطِينُ ؛ يُنْظَرُ : ٨٨/٧ .

(٢) مِنَ الْآيَةِ : ١٥١ .

رَفَعُ
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ ص

﴿ لَشَيْءٌ عَجَابٌ ﴾^(١) أَخْبَرَنَا [ب/١٦] أَبُو عُمَرَ^(٢) - قَالَ :
أَخْبَرَنَا ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(٣) - قَالَ : وَمِمَّا جَاءَ عَلِيٌّ : فَعِيلٌ ،
وَفُعَالٌ : عَجِيبٌ وَعَجَابٌ ، وَذَفِيفٌ وَذُقَافٌ^(٤) ، وَهُمَا وَاحِدٌ ، وَخَفِيفٌ
وَخُفَافٌ^(٥) ؛ وَطَوِيلٌ وَطُوَالٌ ، وَقَرِيبٌ وَقُرَابٌ .

قَالَ : وَأَنْشَدَنِي الْمُفَضَّلُ :

-
- (١) من الآية : ٥ .
(٢) وفي (ج) سقط «أخبرنا أبو عمر» .
(٣) وفي (ب) : «لشيء عجاب : أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي» .
(٤) وفي (ب) : «ذفيف وذُفَاف»
ومعناه : السَّرِيع الخَفِيف ؛ من : ذَفَّ الأَمْرُ يَذِفُ ؛ إِذَا أَمَكَّنَ وَتَهَيَّأَ ؛ يُنْظَرُ :
اللسان : ١١٠ / ٩ .
(٥) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «وخفيف وخُفَاف» .

وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ بُنْيَ عَلِيٍّ^(١) عَرَفْتُ الْوُدَّ وَالنَّسَبَ الْقُرَابَا^(٢)

﴿إِلَّا اخْتَلَقْتُ﴾^(٣) أَيُّ : كَذِبٌ^(٤).

﴿فَوَاقٍ﴾^(٥) أَيُّ : سَكُونٌ؛ وَيَقَالُ : الْفَوَاقُ

- (١) كما في (ب) . وفي الأصل : «ولما رأيتُ بني عليّ» .
- (٢) لم أهتمدِ إلى قائله . وفي البحر المحيط : قرأ الجمهور «عُجَاب» وهو بناء مبالغة؛ كرجل طَوَالٍ وَسُرَاعٍ فِي: طويل وسريع، وقرأ عليّ والسُّلَمِيّ وعيسى وابن مقسم بشدّ الجيم؛ وقالوا: رجل كُرَامٌ وطُعَامٌ؛ وهو أبلغ من فُعَالٍ المَخْفَفِ، وقال مقاتل: عُجَابٌ لغة أزد شنوءة؛ يُنظر: ٣٨٥/٧، وفي معاني القرآن، للفرّاء: العرب تقول: هذا رجل كريم وكُرَامٌ وكُرَامٌ؛ والمعنى كلّ واحد؛ يُنظر: ٣٩٨/٢، وفي معجم غريب القرآن: عُجَابٌ وعجيب واحد؛ يُنظر: ١٣٠، ويُنظر: تفسير غريب القرآن: ٣٧٦، وفي اللسان: بين العُجَابِ والعَجِيبِ فَرْقٌ؛ أمّا العَجِيبُ فالعَجَبُ يكون مثله، وأمّا العُجَابُ فالذي تجاوزَ حَدَّ العَجَبِ؛ يُنظر: ٥٨١/١.
- (٣) من الآية: ٧، وفي الأصل و (ب) : ﴿إِلَّا اخْتَلَقْتُ﴾ .
- (٤) ويُنظر: معجم غريب القرآن: ٥٠، وهو افتعالٌ من: الخَلَقَ والإبداع؛ كأنَّ الكاذبَ تَخَلَّقَ قَوْلَهُ، وأصل «الخَلَقُ»: التَّقْدِيرُ قَبْلَ القَطْعِ، والاختلاقُ: التَّخَرُّصُ؛ يُنظر: اللسان: ٨٨/١٠.
- (٥) من الآية: ١٥ .
- (٦) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «أي» .

وَالْفُؤَاقُ: السُّكُونُ بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ مِنَ النَّاقَةِ؛ لِيُرُوبَ اللَّبَنُ؛ فَأَمَّا الْفُؤَاقُ:
الْوَجَعُ؛ فَهُوَ بِالْهَمْزَةِ وَالضَّمِّ لَا غَيْرُ. (١)

﴿ قَطْنَا ﴾ (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ (٣) - قَالَ : أَنَا ثَعْلَبُ، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ (٤) قَالَ : الْقَطُّ: الصَّحِيفَةُ، وَالْقِطُّ: الْكِتَابُ؛ وَمَعْنَاهُ: عَجَّلَ

(١) وفي معجم غريب القرآن: من رجوع إلى الدنيا؛ يُنظر: ١٥٩، وفي تفسير غريب القرآن: ما لها من مَشْتَوِيَّةٍ، وقال أبو عبيدة: مَنْ فَتَحَهَا أَرَادَ: ما لها من راحة ولا إفاقة؛ كأنه يذهب بها إلى إفاقة المريض من علته، وَمَنْ ضَمَّهَا جَعَلَهَا: فُؤَاقِ نَاقَةٍ؛ وهو ما بين الحَلْبَتَيْنِ؛ يريد: ما لها من انتظار، والفُؤَاقِ والفُؤَاقِ واحد؛ وهو أن تُحلب الناقة، وتُترك ساعةً حتَّى ينزل شيء من اللَّبَنِ، ثم تُحلب؛ فما بين الحلبتين فُؤَاق؛ وقد استعير في موضع التَّمَكُّثِ والانتظار، يُنظر: ١٥٩، ويُنظر: العمدة: ٢٥٨، والتُّحْفَةُ: ٢٥٠.

و ﴿ فُؤَاقٍ ﴾ بضم الفاء هي قراءة حمزة والكسائي، و ﴿ فُؤَاقٍ ﴾ بفتحها قراءة الجمهور؛ ويُنظر: إتحاف فضلاء البشر: ٣٧٢، وفيه أن قراءة الضم هي على لغة تميم وأسد وقيس، وقراءة الفتح على لغة الحجاز.

(٢) من الآية: ١٦.

(٣) وفي (ج) سقط «أخبرنا أبو عمر».

(٤) وفي (ب): ﴿ قَطْنَا ﴾: أَخْبَرَنَا ثَعْلَبُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

لَنَا كِتَابَنَا إِلَى النَّارِ. ^(١)

﴿أَوَّابٌ﴾ ^(٢) : تَوَّابٌ ، وَأَوَّابٌ : مُسَبِّحٌ. ^(٣)

﴿الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ﴾ ^(٤) أَي : الْخَيْلُ ؛ الَّتِي تَقِفُ وَتُسْنِي

سُنْبُكَ ^(٥) إِحْدَى الرَّجْلَيْنِ ؛ وَهِيَ أَجُودُ الْخَيْلِ. ^(٦)

(١) وفي زاد المسير : القَطْ : التَّصِيبُ ؛ وأصله : الصَّحِيفَةُ يُكْتَبُ لِلإِنْسَانِ فِيهَا شَيْءٌ يَصِلُ إِلَيْهِ ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ : قَطَطْتُ ؛ أَي : قَطَعْتُ ؛ فَالتَّصِيبُ هُوَ : الْقِطْعَةُ مِنْ الشَّيْءِ ، وَلِلْمُفَسِّرِينَ فِي هَذَا الْقَوْلِ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُمْ سَأَلُوهُ نَصِيْبَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَالثَّانِي : أَنَّهُمْ سَأَلُوهُ نَصِيْبَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ ؛ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَقْوَالِ إِنَّمَا سَأَلُوهُ ذَلِكَ اسْتِهْزَاءً ؛ لِتَكْذِيبِهِمْ بِالْقِيَامَةِ ؛ يُنْظَرُ : ١٠٩/٧ ، وَيُنْظَرُ : مَعْجَمُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : ١٧٠ ، وَتَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : ٣٧٨ ، وَالْحَمْدَةُ : ٢٥٨ ، وَالتُّحْفَةُ : ٢٥٩ .

(٢) مِنَ الْآيَةِ : ٣٠ .

(٣) فِي مَعْجَمِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : الرَّاجِعُ الْمُنِيبُ ؛ يُنْظَرُ : ١٠ ، وَفِي التُّحْفَةِ : رَجَاعٌ ؛ يُنْظَرُ : ٤١ ، وَهِيَ مِنْ : آبَ إِلَى أَهْلِهِ ؛ أَي : رَجَعَ ؛ وَيُنْظَرُ : مَجَازُ الْقُرْآنِ ، لِأَبِي عُبَيْدَةَ : ١٧٩/٢ .

(٤) مِنَ الْآيَةِ : ٣١ ، وَكَمَا فِي (ب) . وَفِي الْأَصْلِ : ﴿الصَّافِنَاتُ﴾ وَسَقَطَتْ : ﴿الْجِيَادُ﴾ .

(٥) كَمَا فِي (ب) . وَفِي الْأَصْلِ : «سُنَابِكُهَا» .

(٦) فِي (ب) وَ(ج) : «أَحْسَنُ الْخَيْلِ» وَفِي مَعْجَمِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : السَّرْعُ ، يُنْظَرُ : ٣١ ، =

﴿ وَالْخَيْرِ ﴾^(١) هَاهُنَا : الْخَيْلُ.^(٢)
 ﴿ حَتَّى تَوَارَتْ ﴾^(٣) الْتَاءٌ لِلشَّمْسِ.^(٤)
 ﴿ رُدُّوَهَا عَلَيَّ ﴾^(٥) الْهَاءُ وَالْأَلِفُ لِلْخَيْلِ.
 ﴿ فَطَفِقَ ﴾^(٦) أَي : أَقْبَلَ.^(٧)

== وفي تفسير غريب القرآن: هي القائمة على ثلاث قوائم؛ وقد أقامت اليد الأخرى على طرف الحافر من يد كان أو رجل؛ يُنظر: ٣٧٩، وفيه: والصفان - في كلام العرب - الواقف من الخيل وغيرها، وفي غريب القرآن، لليزيدي: الصفان الذي يجمع بين يديه، ويشني طرف سنبك إحدى رجليه؛ والسنبك: مُقدّم الحافر، وبعضهم يقول: الصفان هو: الذي يجمع يديه؛ يُنظر: ١٥٤.

(١) من الآية : ٣٢ .

(٢) وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: أي المال؛ يُنظر: ٣٣٧ .

(٣) من الآية : ٣٢ .

(٤) أي: حتى غربت الشمس واستترت بما حجبتها عن الأبصار؛ يُنظر: تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: ٣٣٧ .

(٥) من الآية : ٣٣ .

(٦) من الآية : ٣٣ .

(٧) وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: أي ابتداء؛ يُنظر: ٣٣٧ .

﴿ مَسْحًا ﴾^(١) أَي : قَطْعًا.^(٢)

﴿ السُّوقِ ﴾^(٣) : السِّيقَانِ.^(٤)

﴿ رُخَاءً ﴾^(٥) أَي : سَاكِنَةً.^(٦)

﴿ حَيْثُ أَصَابَ ﴾^(٧) أَي : ^(٨) حَيْثُ أَرَادَ . قَالَ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ :

أَصَابَ الصَّوَابَ^(٩) ، وَأَخْطَأَ الْجَوَابَ ؛ أَي : أَرَادَ الصَّوَابَ ؛ فَأَخْطَأَ

(١) من الآية : ٣٣ .

(٢) وفي معجم غريب القرآن: فطفق يمسح أعراف الخيل وعراقيبها؛ يُنظر: ١٩٣، وفي تفسير غريب القرآن: أقبل يمسح بضرب سوقها وأعناقها؛ يُنظر: ٣٧٩ .

(٣) من الآية : ٣٣ .

(٤) وفي التُّحفة : جَمَعُ ساق؛ يُنظر: ١٧٧ ، والسَّاقُ : ما بين الكَعْبِ والرُّكْبَةِ ؛ وَجَمَعَهُ : سُوْقٌ وَسِيقَانٌ وَأَسُوْقٌ ؛ وَهَمِزَتِ الْوَاوُ لِتَحْمِلِ الضَّمَّةَ ؛ وَنُظِرَ : الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ :

. ١١٥٦

(٥) من الآية : ٣٦ .

(٦) وفي معجم غريب القرآن: رخاءٌ : طَيِّبَةٌ ؛ يُنظر: ٦٨ ، وفي تفسير غريب القرآن: أَي رُخْوَةٌ لَيِّنَةٌ ؛ يُنظر: ٣٧٩ ، وَنُظِرَ : الْعَمْدَةُ : ٢٥٩ ، وَالتُّحفة : ١٤٥ .

(٧) من الآية : ٣٦ .

(٨) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «أَي» .

(٩) كما في (ب) . وفي الأصل : «أصاب للصواب» .

الجَوَابَ. (١)

﴿ ضَخْتًا ﴾ (٢) أَي : بَاقَةٌ (٣) مِّنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ مِّنْ قِضْبَانٍ، مِّنْ رِّيحَانٍ، مِّنْ عِيدَانٍ. (٤)

﴿ قَنَصِرَاتُ الطَّرْفِ ﴾ (٥) أَي : عَاضَاتُ الطَّرْفِ، إِلَّا عَنُ

(١) وفي (ب) سقطت : «أَي: أراد الصَّوَابَ؛ فأخطأ الجَوَابَ».

وفي معجم غريب القرآن: حيث أصاب: حيث شاء؛ يُنظر: ١١٧، وفي تفسير غريب القرآن: حيث أراد من التَّوَّاحِي، وقال الأصمعيُّ: العرب تقول: أصاب الصَّوَابَ؛ فأخطأ الجواب؛ أَي: أراد الصَّوَابَ؛ يُنظر: ٣٧٩، وفي اللُّغَاتِ فِي الْقُرْآنِ: أصاب - بلغة الأزد وعمان - أراد؛ يُنظر: ٤٠.

(٢) من الآية : ٤٤.

(٣) كما في (ب). وفي الأصل : «أَي: ناحية».

(٤) وفي تفسير غريب القرآن: الحُزْمَةُ من العِيدَانِ؛ يُنظر: (٣٨١)، وفي العمدة: الأَسْلُ؛ يُنظر: ٢٦٠، وفي التُّحْفَةُ: مِلءٌ كَفٌّ من حَشِيشٍ وعِيدَانٍ؛ يُنظر: ٢٠٤، وفي مفردات الفاظ القرآن: الضَّغْتُ: قِبْضَةٌ من رِّيحَانٍ أو حَشِيشٍ أو قِضْبَانٍ، وَجَمَعَهُ: اضْغَاثٌ؛ وَبِهِ شُبُهَةُ الْأَحْلَامِ الْمُخْتَلِطَةُ الَّتِي لَا يَتَبَيَّنُ حَقَائِقُهَا؛ فَهِيَ حِزْمٌ اخْتَلَطَ مِنَ الْأَحْلَامِ؛ يُنظر: ٥٠٩.

(٥) من الآية : ٥٢.

أَزْوَاجِهِنَّ. ^(١)

﴿ مِنْ شَكْلِهِ ﴾ ^(٢) أَي : مِنْ مِثْلِهِ. ^(٣)

﴿ هَذَا فَوْجٌ ﴾ ^(٤) أَي : جَمَاعَةٌ؛ وَجَمَعَهَا ^(٥) : أَفْوَاجٌ. ^(٦)



(١) لَا تَمُدُّ طَرْفَهَا إِلَى مَا لَا يَجُورُ؛ يُنْظَرُ: مَفْرَدَاتُ أَلْفَاظِ الْقُرْآنِ: ٦٧٣.

(٢) مِنْ الْآيَةِ: ٥٨.

(٣) وَفِي مَفْرَدَاتِ أَلْفَاظِ الْقُرْآنِ: أَي: مِنْ مِثْلِهِ فِي الْهَيْئَةِ وَتَعَاطِي الْفِعْلِ؛ وَهُوَ مِنْ: الْمَشَاكَلَةِ فِي الْهَيْئَةِ وَالصَّوْرَةِ، وَالنَّدِّ فِي الْجَنْسِيَّةِ، وَالشَّبْهِ فِي الْكَيْفِيَّةِ؛ يُنْظَرُ: ٤٦٢.

(٤) مِنْ الْآيَةِ: ٥٩.

(٥) وَفِي (ب): «وَجَمَعَهَا».

(٦) وَفِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ لِلزَّيْدِيِّ: فَوْجٌ؛ أَي: فِرْقَةٌ؛ يُنْظَرُ: ١٥٥، وَفِي مَفْرَدَاتِ أَلْفَاظِ الْقُرْآنِ: الْفَوْجُ: الْجَمَاعَةُ الْمَارَّةُ الْمُسْرِعَةُ؛ يُنْظَرُ: ٦٤٦.

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ الزُّمَرِ

﴿ يَكْوَرُ السَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكْوَرُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ ﴾^(١) أَيُ : يُدْخِلُ
هَذَا فِي هَذَا، وَهَذَا فِي هَذَا.^(٢)

﴿ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ﴾^(٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ - قَالَ أَنَا ثَعْلَبُ،^(٤) عَنْ

(١) من الآية : ٥ ، وفي الأصل و (ب) : ﴿ يَكْوَرُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكْوَرُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ ﴾.

(٢) وفي تفسير غريب القرآن: يُدْخِلُ هَذَا عَلَى هَذَا؛ وَأَصْلُ التَّكْوِيرِ: اللَّفُّ وَالْجَمْعُ، وَمِنْهُ: كَوْرُ الْعِمَامَةِ؛ يُنْظَرُ: ٣٨٢، وَفِي التُّحْفَةِ: وَأَصْلُهُ: الْجَمْعُ وَالْكَفُّ؛ يُنْظَرُ: ٢٧٠، وَفِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ، لِابْنِ الْمَلِّقَنِ: أَيِ يَلْقَى؛ وَمَعْنَاهُ: يَوْلِجُ؛ وَهُوَ: الزِّيَادَةُ وَالتَّقْصَانُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا؛ يُنْظَرُ: ٣٤١، وَفِي الْجَامِعِ: مَا نَقَصَ مِنَ اللَّيْلِ دَخَلَ فِي النَّهَارِ، وَمَا نَقَصَ مِنَ النَّهَارِ دَخَلَ فِي اللَّيْلِ، وَقِيلَ: تَكْوَرُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ تَغْشِيَتَهُ إِيَّاهُ حَتَّى يَذْهَبَ ضَوْؤُهُ؛ يُنْظَرُ: ٢٣٥/١٥.

(٣) من الآية : ٦ ، وفي الأصل و (ب) : ﴿ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ﴾.

(٤) وفي (ب) : ﴿ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ : أَخْبَرَنَا ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ﴾.

رِجَالِهِ الْكُوفِيِّينَ وَالْبَصْرِيِّينَ: قَالُوا: ظَلَمَةُ الْبَطْنِ، وَظَلَمَةُ اللَّيْلِ،
وَظَلَمَةُ الْمَشِيمَةِ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: ظَلَمَةُ الْبَطْنِ، وَظَلَمَةُ الْمِهْلِ - وَهُوَ
مَوْضِعُ الْوَلَدِ - وَظَلَمَةُ الْمَشِيمَةِ. (١)

﴿ خَوْلَهُ ﴾ (٢) : أَعْطَاهُ وَرَزَقَهُ. (٣)

﴿ لَهُمْ مِّنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ﴾ (٤) قَالَ :
قُلْتُ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: ظُلَلٌ مِّنْ فَوْقِهِمْ؛ نَعَمْ؛ فَكَيْفَ تَكُونُ الظُّلَلُ
مِن تَحْتِهِمْ؟ قَالَ: الظُّلَلُ مِمَّنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ لِّمَن تَحْتَهُمْ مِّنَ الطَّبَقِ

(١) وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: هي المشيمة، والرحم، والبطن؛ يُنظر:
٣٤١، وفي غريب القرآن، لليزيدي: قالوا: في الصُّلْبِ ثم في الرحم، ثم في
البطن؛ يُنظر: ١٥٥، ويُنظر: الكشاف: ٣/٣٨٨، وتفسير غريب القرآن: ٣٨٢،
والعمدة: ٢٦١، والتُّحفة: ٢١٦.

(٢) من الآية: ٨.

(٣) وفي غريب القرآن، لليزيدي: مَلَكُهُ؛ يُنظر: ١٥٥، وفي مفردات ألفاظ القرآن:
والتحويل في الأصل: إعطاء الخول، وقيل: إعطاء ما يصير له خولاً، وقيل:
إعطاء ما يحتاج أن يتعهده، من قولهم: فلان خال مال، وخائل مال؛ أي: حسن
القيام به؛ يُنظر: ٣٠٥.

(٤) من الآية: ١٦.

الثَّانِي (١) فَهِيَ لَهُمْ هُمْ (٢) بِسَاطٍ؛ وَهِيَ لِمَنْ تَحْتَهُمْ ظِلٌّ؛ وَهَكَذَا هُمْ جَرًّا؛ حَتَّى يَنْتَهِيَ (٣) إِلَى الْقَعْرِ مِنَ النَّارِ. (٤)

[١٧/أ] ﴿فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ﴾ (٥) قَالَ ثَعْلَبٌ: كُلُّهُ حَسَنٌ، وَلَكِنْ فِيهِ الْقِصَاصُ، وَفِيهِ الْعَفْوُ عَنِ الْقِصَاصِ (٦)؛ وَالْعَفْوُ أَحْسَنُ مِنْ

(١) كما في (ب). وفي الأصل: «الطبق الثانية».

(٢) كما في (ب). وفي الأصل سقطت: «هم».

(٣) كما في (ب). وفي الأصل: «حتى ينتهون».

(٤) والظِّلُّ: ضدُّ الضَّحِّ؛ وهو أعمُّ من الفَيْءِ؛ فإنه يُقال: ظِلُّ اللَّيْلِ، وظِلُّ الْجَنَّةِ، ويُقال لكلِّ موضعٍ لم تصلِ إليه الشَّمْسُ: ظِلٌّ، ولا يُقال الفَيْءُ إِلَّا لِمَا زالَ عنه الشَّمْسُ، ويُعبَّرُ بالظِّلِّ عن العِزَّةِ والمَنَعَةِ والرِّفَاهَةِ. والظَّلَّةُ: سَحَابَةٌ تُظِلُّ، وأكثرُ ما يُقالُ فيما يُستَوْخَمُ ويُكْرَهُ، والظُّلُّ: جَمْعُ ظَلَّةٍ؛ كغُرْفَةٍ وغُرْفٍ؛ يُنظر: مفردات الفاظ القرآن: ٥٣٦، وفي البحر المحيط: يظهر أن النار تغشاهم من فوقهم ومن تحتهم؛ وسُمِّي ما تحتهم «ظلالاً» لمقابلة ما فوقهم؛ كما قال: يوم يغشاهم العذاب من فوقهم من تحت أرجلهم؛ يُنظر: ٤٢٠ / ٧.

(٥) من الآية: ١٨.

(٦) كما في (ب). وفي الأصل سقطت: «وفيه العفو عن القصاص».

وفي البحر المحيط: هو ثناء عليهم بنفوذ بصائرهم وتمييزهم الأحسن؛ فإذا سمعوا قولاً تبصروه. قيل: وأحسن القول: القرآن وما يرجع إليه، وقيل: القول ==

الْقِصَاصِ.

﴿ شَرَحَ ﴾^(١) فَتَحَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ -جَلَّ وَعَزَّ: ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾^(٢) أَي: أَلَمْ نَفْتَحْ لَكَ صَدْرَكَ.^(٣)

﴿ مُتَشَاكِسُونَ ﴾^(٤) أَي: مُخْتَلِفُونَ.^(٥)

== القرآن، وأحسنه ما فيه من صفح وعضو واحتمال ونحو ذلك، وعن ابن عباس: هو الرجل يجلس مع القوم؛ فيسمع الحديث؛ فيه محاسن ومساويء؛ فيحدث بأحسن ما سمع، ويكف عما سواه؛ يُنظر: ٤٢١/٧.

(١) من الآية: ٢٢.

(٢) وفي (ب): «عَزَّ وَجَلَّ».

(٣) سورة الشرح، الآية: ١.

(٤) وأصل الشرح: بسط اللحم ونحوه؛ يُقال: شَرَحْتُ اللَّحْمَ، وشَرَحْتُ اللَّحْمَ، وشَرَجْتُهُ، ومنه: شَرَحُ الصَّدرِ؛ أَي: بسطه بنور إلهي، وسكينة من جهة الله، وروَّح منه؛ يُنظر: مفردات ألفاظ القرآن: ٤٤٩.

(٥) من الآية: ٢٩، وفي الأصل و (ب): ﴿ مُتَشَاكِسُونَ ﴾.

(٦) وفي معجم غريب القرآن: الشُّكْسُ: العَسْرُ؛ لا يرضى بالإنصاف؛ يُنظر: ١٠٦، وفي تفسير غريب القرآن: مختلفون يتنازعون ويتشاحون فيه؛ يُقال: رجل شَكِسٌ؛ أَي: مُتَعَبٌ الحُلُقُ؛ يُنظر: ٣٨٣، وفي العمدة: متصانعون؛ يُنظر: ٢٦٢، وفي التُّحفة: عَسِرُوا الأخلاق؛ يُنظر: ١٨٩.

﴿ اِسْمَاَزَتْ ﴾^(١) أَي : اِقْشَعَرَّتْ. ^(٢)

﴿ فِي جَنْبِ اللَّهِ ﴾^(٣) أَي : فِي قُرْبِ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- ^(٥) مِنْ الْجَنَّةِ. ^(٦)

﴿ لَهُ مَقَالِيدُ ﴾^(٧) أَي : مَفَاتِيحُ؛ وَاحِدُهَا : إِقْلِيدٌ. ^(٨)

(١) من الآية : ٤٥ .

(٢) وفي معجم غريب القرآن : نَفَرَتْ؛ يُنْظَرُ: ١٠٧، وكذلك في العمدة: ٢٦٢، وفي التُّحْفَةُ: ١٨٦، وفي نزهة القلوب: والمشمئز: النافر، وقيل: انقَبَضَتْ؛ يُنْظَرُ: ١٣٢.

(٣) من الآية : ٥٦ .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «في» .

(٥) في (ب) سقطت عبارة : «عَزَّ وَجَلَّ» .

(٦) وفي التُّحْفَةُ : على ما فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ؛ أَي: ضَيَّعْتُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ؛ يُنْظَرُ: ١٥٤ .

(٧) من الآية : ٦٣، وكما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «له» .

(٨) وفي تفسير غريب القرآن : واحدها «إقليد» يُقال: هو فارسي؛ مُعَرَّبٌ «إقليد» يُنْظَرُ:

٣٨٤، وفي التُّحْفَةُ: واحدها: مِقْلِيدٌ ومِقْلَادٌ، وقيل: جمع لا واحد له؛ يُنْظَرُ:

٢٥٦، وفي اللغات في القرآن: قال ابن عباس: مقاليد: مفاتيح؛ وافقت لغة

الفرس والأنباط والحبشة؛ يُنْظَرُ: ٤١ .

﴿ حَافِّينَ ﴾^(١) أَيُ : طَائِفِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ؛ يُقَالُ : قَدْ حَفَّتِ
الْعَسَاكِرُ بِمَلِكِهَا؛ إِذَا طَافَتْ بِهِ.^(٢)



(١) من الآية : ٧٥ .

(٢) وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: أي مسحدين محيطين بالعرش؛ يُنظر:

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ [غَافِرٌ]

﴿ وَ قَابِلِ التَّوْبِ ﴾^(١) جَمْعٌ : تَوْبَةٌ ؛ وَالتَّوْبُ مَصْدَرٌ : تَابَ .^(٢)
﴿ ذِي الطُّوْلِ ﴾^(٣) أَي : الْغِنَى^(٤) وَالْفُضْلُ .^(٥)
﴿ يُنَادُونَ لِمَقْتِ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾^(٦) الْمَقْتُ : الْبُغْضُ

(١) من الآية : ٣ .

(٢) ويُنظر : تفسير غريب القرآن ، لابن الملقن : ٣٤٦ ، وفيه : أي : قابل التوبة .

(٣) من الآية : ٣ .

(٤) وفي (ب) : «الغنا» .

(٥) وفي غريب القرآن ، لليزيدي : أي : ذي التفضل ؛ يُنظر : ١٥٦ ، وفي تفسير غريب

القرآن ، لابن الملقن : أي : الفضل ؛ يُنظر : ٣٤٦ ، وفي التحفة : الفضل والسعة

والامتنان ، يُنظر : ٢١٠ ، وفي الجامع : الطول : مأخوذ من : الطول ؛ كأنه طال

بانعامه على غيره ، وقيل : لأنه طالت مدة إنعامه ؛ يُنظر : ٢٩٢/١٥ ، ويُنظر :

معجم غريب القرآن : ١٢٥ ، وتفسير غريب القرآن : ٣٨٥ ؛ وفيه : يُقال : طُل عليٌّ

برحمتك ؛ أي : تفضل .

(٦) من الآية : ١٠ .

وَالْبَرَاءَةُ. (١)

﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ : ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى ﴾ (٢) قَالَ : لَمْ يَسْأَلْهُمْ مِنْ
بَابِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ ، وَلَكِنْ مِنْ بَابِ الْمَشُورَةِ ؛ أَيُ : أَشِيرُوا عَلَيَّ .

﴿ يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ ﴾ (٣) قَالَ ثَعْلَبٌ : وَعَدَهُمْ شَيْئَيْنِ
مِنَ الْعَذَابِ : عَذَابَ الدُّنْيَا ، وَعَذَابَ الْآخِرَةِ ؛ فَقَالَ : يُصِيبُكُمْ هَذَا
الْعَذَابُ فِي الدُّنْيَا ؛ وَهُوَ بَعْضُ الْوَعِيدِينَ . (٤)

(١) وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملّقن: المقت: أشدّ البغض؛ يُنظر: ١٠٥، وفي مفردات الفاظ القرآن: هو البغض الشديد لمن تراه تعاطى القبيح؛ يُنظر: ٧٧٢، وفي البحر المحيط: عن الحسن لما رأوا أعمالهم الخبيثة مقتوا أنفسهم؛ فنودوا: لقت الله إياكم الآن أكبر من مقت بعضكم لبعض، أو مقتكم أنفسكم؛ قيل لهم ذلك توبيخاً وتقريعاً وتنبهاً على ما فاتهم من الإيمان والثواب؛ يُنظر: ٤٥٣/٧؛ فكان مقتهم أنفسهم أو مقت بعضهم بعضاً ضرب من البراءة؛ يبرؤون من عملهم الخبيث؛ ولكن بعد فوات الأوان.

(٢) من الآية : ٢٦ .

(٣) من الآية : ٢٨ .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل و(ج) : «وهو بعض الوعدين» .

﴿ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴾^(١) قَالَ : مَعْنَاهُ : عَلَيْهِمُ
اللَّعْنَةُ، وَعَلَيْهِمْ سُوءُ الدَّارِ.

﴿ يُؤْفَكُ ﴾^(٢) أَي : يُصْرَفُ.^(٣)

﴿ بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾^(٤) قَالَ تَعَلَّبَ :
هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَكُونُ فَرَحٌ بِحَقٍّ.^(٥)



(١) من الآية : ٥٢ .

(٢) من الآية : ٦٣ .

(٣) والإفك : كلُّ مصروفٍ عن وجهه؛ الذي يحقُّ أن يكون عليه؛ ومنه قيل للرياح العادلة عن المهاب: مؤتفكة، وكذلك الذين يُصرفون عن الحقِّ في الاعتقاد إلى الباطل، ومن الصدق في المقال إلى الكذب، ومن الجميل في الفعل إلى القبيح، واستعمل الإفك في معنى: الكذب؛ لما فيه من صرف من الحقِّ إلى الباطل؛ يُنظر: مفردات ألفاظ القرآن: ٧٩ .

(٤) من الآية : ٧٥ .

(٥) كما في (ب) . وفي الأصل : «يكون فرحاً بحق» .

رَفَعُ
عبد الرحمن (الخجري)
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ السَّجْدَةِ [فُصِّلَتْ]

- ﴿غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾^(١) أَيُ : غَيْرِ مَقْطُوعٍ، وَغَيْرُ مَمْنُونٍ؛ أَيُ : لَا
يُمْنٌ عَلَيْهِمْ.^(٢)
- ﴿فَقَضَاهُنَّ﴾^(٣) أَيُ : فَخَلَقَهُنَّ.^(٤)
- ﴿رِيحًا صَرْصَرًا﴾^(٥) أَيُ : بَارِدَةً.^(٦)

(١) من الآية : ٨ .

(٢) وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملّقن: وقالوا: غير منقوص، أو غير مقطوع، أو غير ممنون به عليهم؛ يُنظر: ٣٥٠، وفي غريب القرآن، لليزدي: وقالوا: غير محسوب؛ يُنظر: ١٥٦ .

(٣) من الآية : ١٢، وفي الأصل و (ب) : ﴿فَقَضَاهُنَّ﴾ .

(٤) وفي معجم غريب القرآن: بمعنى الخلق؛ فقضاهنَّ سبع سموات؛ يُنظر: ١٦٩، وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملّقن: أي: أتمَّ خلقهنَّ؛ يُنظر: ٣٥٠ .

(٥) من الآية : ١٦ .

(٦) وفي غريب القرآن، لليزدي: ١٥٧، وتفسير غريب القرآن، لابن الملّقن: ٣٥٠، أي: شديدة الصّوت؛ وهي : العاصفة التي تصرصر وتصوت في هبوبها؛ ويُنظر: الكشف: ٤٤٩/٣ .

- ﴿ نَحِسَاتٌ ﴾^(١) أَي : مَشَائِمٍ .^(٢)
- ﴿ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ ﴾^(٣) أَي : بَيْنَا لَهُمْ .^(٤)
- ﴿ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ ﴾^(٥) أَي : مَثَلْنَا لَهُمْ .^(٦)
- ﴿ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا ﴾^(٧) أَي : يَمِيلُونَ عَلَيْهَا وَفِيهَا^(٨)

(١) من الآية : ١٦ .

(٢) وفي تفسير غريب القرآن : قال قتادة : نكدات مشؤومات؛ يُنظر : ٣٨٨ ، وفي تفسير غريب القرآن ، لابن الملقن : ذات شرّ عليهم؛ يُنظر : ٣٥٠ ، ويُنظر : معجم غريب القرآن : ٢٠١ ، والعمدة : ٢٦٤ ، والتُّحفة : ٣٠٣ .

(٣) من الآية : ١٧ ، وفي الأصل و (ب) : ﴿ فَهَدَيْنَاهُمْ ﴾ .

(٤) وفي تفسير غريب القرآن : دعوتاهم ودللتناهم؛ يُنظر : ٣٨٨ ، وفي معجم غريب القرآن : دللتناهم على الخير والشرّ؛ يُنظر : ٢١٤ .

(٥) من الآية : ٢٥ .

(٦) وفي معجم غريب القرآن : سَبَّبْنَا ؛ يُنظر : ١٧٥ ، وفي تفسير غريب القرآن ، لابن الملقن : أَي : هَيَّأْنَا لَهُمْ مِنَ الشَّيَاطِينِ ، أَوْ سَلَطْنَا ؛ أَي : قَدَّرْنَا لَهُمْ قَرْنَاءَ مِنَ الشَّيَاطِينِ ؛ يُنظر : ٣٥١ .

(٧) من الآية : ٤٠ ، وفي الأصل و (ب) : ﴿ آيَاتِنَا ﴾ .

(٨) كما في (ب) . وفي الأصل : «يميلون عليها وبها» .

بِالطَّعْنِ. (١)

﴿ اَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ﴾ (٢) هُوَ تَهْدِيدٌ وَوَعِيدٌ (٣)؛ كَمَا تَقُولُ لِلْعَدُوِّ:
اَعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنِّي أَكْفِيكَ، فَكَذَلِكَ: ﴿ اَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ﴾.

﴿ مِنْ أَكْمَامِهَا ﴾ (٤) أَي: مِنْ أَغْطِيَّتِهَا. (٥)

﴿ قَالُوا أَأَذْنَبَكَ ﴾ (٦) أَي: أَعْلَمْنَاكَ. (٧)

(١) وفي مفردات الفاظ القرآن: يُلْحِدُونَ من: لَحَدَ بلسانه إلى كذا؛ إذا مَالَ، وَأَلْحَدَ فلان؛ إذا مَالَ عن الْحَقِّ، وأصل ذلك كَلَمَةُ اللَّحْدِ: حفرة مائلة عن الوسط، وَلَحَدَ الْقَبْرِ: حَفَرَهُ، كذلك وَأَلْحَدَهُ؛ وقد لَحَدْتُ الْمَيْتَ وَأَلْحَدْتُهُ: جعلته في اللَّحْدِ؛ يُنْظَرُ: ٧٣٧.

(٢) من الآية: ٤٠.

(٣) وفي (ب): «هو تهديد» وسقطت: «ووعيد».

(٤) من الآية: ٤٧.

(٥) وفي تفسير غريب القرآن: أي من المواضع التي كانت فيها مستترة؛ وغلاف كل شيء كُفْمُهُ؛ وَإِنَّمَا قِيلَ: كُمُّ الْقَمِيصِ من هذا؛ يُنْظَرُ: ٣٩٠، وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: ما يَغْطِي الثَّمَرَةَ من طلع وغيره؛ يُنْظَرُ: ٣٥٣، وفي العمدة: أُرْعِيْتِهَا؛ يُنْظَرُ: ٢٦٥، وَيُنْظَرُ: معجم غريب القرآن: ١٨٠.

(٦) من الآية: ٤٨، وفي الاصل و(ب): ﴿ أَذْنَبَكَ ﴾.

(٧) يُنْظَرُ: معجم غريب القرآن: ٤، وتفسير غريب القرآن: ٣٩٠، وتفسير غريب القرآن، لابن الملقن: ٣٥٤.

﴿ فِي مِرْيَةٍ ﴾^(١) أَي : فِي شَكٍّ^(٢).



(١) من الآية : ٥٤ .

(٢) وفي معجم غريب القرآن: مِرْيَةٌ ومِرْيَةٌ واحد؛ أَي: افتراء؛ يُنظر: ١٩٢، ويُنظر:

تفسير غريب القرآن: ٣٩٠، والعمدة: ١٥٧، والتُّحفة: ٢٨٩.

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ حَمِّ عَسْقٍ ^(١) [الشُّورَى]

﴿ شَرَعُوا لَهُمْ ^(٢) آيٌ : أَظْهَرُوا لَهُمْ ^(٣) .

﴿ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً ^(٤) قَالَ : الْاِقْتِرَافُ : الْاِكْتِسَابُ ؛ يَكُونُ

خَيْرًا ، وَيَكُونُ شَرًّا. ^(٥) [١٧ / ب]

﴿ أَوْ يَزُوْجَهُمْ ^(٦) آيٌ : يَقْرِنُهُمْ ^(٧) .

(١) في (ب) : «ومن سورة عسق».

(٢) من الآية : ٢١ .

(٣) وفي معجم غريب القرآن : ١٠٣ ، وتفسير غريب القرآن : ٣٩٢ ، والعمدة : ٢٦٦ ،

شرعوا؛ أي: ابتدعوا، ويُنظر: غريب القرآن، لليزيدي: ١٥٨ .

(٤) من الآية : ٢٣ .

(٥) وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: أي يعمل أو يكسب؛ يُنظر: ٣٥٦ ، ويُنظر:

نزاهة القلوب : ٥٠٠ .

(٦) من الآية : ٥٠ .

(٧) وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن : أي يرزقهم الذكور والإناث؛ يُنظر:

٣٥٩ .

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ الزُّخْرُفِ

﴿إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾^(١) أَيُ : إِلَّا يَكْذِبُونَ.^(٢)
﴿عَلَى أُمَّةٍ﴾^(٣) أَيُ : عَلَى دِينٍ.^(٤)
﴿وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾^(٥) أَيُ : نَجْعَلُ^(٦) لِلسَّقُوفِ دَرَجًا

(١) من الآية : ٢٠ .

(٢) وفي اللغات في القرآن: يَخْرُصُونَ: يكذبون - بلغة تميم؛ يُنظر: ٤٢، وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: أي يكذبون، أو يقولون بالظن؛ يُنظر: ٣٦٤، وفي نزهة القلوب: يَحْدِسُونَ؛ يريد: التَّخْمِينُ؛ وهو: الظَّنُّ من غير تحقيق، وربما أصاب وربما أخطأ؛ يُنظر: ٤٨٧ .

(٣) من الآية : ٢٢ .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل : «أي: على خير» .

وفي معجم غريب القرآن: قال ابن عباس: لولا أن أجعل الناس؛ يُنظر: ٨، وفي العمدة: حال؛ يُنظر: ٢٦٨، وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: طريقة أو ملة؛ يُنظر: ٣٦٤ .

(٥) من الآية : ٣٣ .

(٦) وفي (ب) : «يجعل» .

يَصْعَدُونَ عَلَيْهَا إِلَى السَّقُوفِ. (١)

﴿ وَسئَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا ﴾ (٢) أَيُّ قُلُ يَا مُحَمَّدٌ لِمَنْ شَكَّ فِي أَمْرِكَ: سَلُ كُتُبَ مَنْ أَرْسَلْنَا؛ لِتَعْلَمَ أَنَّ صِفَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - (٣) فِي كُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْنَاهُ.

﴿ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ ﴾ (٤) أَيُّ : فَاسْتَجْهَلَ قَوْمَهُ
﴿ فَأَطَاعُوهُ ﴾ (٥)

(١) وفي معجم غريب القرآن: معارج من فضة؛ وهي درج؛ يُنظر: ١٣٤، وفي تفسير

غريب القرآن: الدرج؛ يُقال: عَرَجَ؛ أَي: صَعِدَ؛ ومنه: المعراج؛ كأنه سبب إلى السماء، أو طريق؛ يُنظر: ٣٩٧، ويُنظر: التُّحفة: ٢١٩.

(٢) من الآية: ٤٥، وكما في (ب). وفي الأصل: «واسأل».

(٣) كما في (ب). وفي الأصل سقطت عبارة: «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

وَيُنظر في سؤال النَّبِيِّ - عليه السَّلَام - الكُتُبَ، والمراد منه: معاني القرآن، للفرآء: ٣/٣٤.

(٤) من الآية: ٥٤.

(٥) وفي الجامع: قال ابن الأعرابي: المعنى: فاستجهل قومه ﴿ فَأَطَاعُوهُ ﴾ لِحَفَّةِ احلامهم، وقلة عقولهم، واستخفه؛ أي: حمله على الجهل. وقيل: استفزهم بالقول؛ فأطاعوه على التكذيب. وقيل: استخفَّ قومه؛ أي: وجدهم خفافاً =

﴿ فَلَمَّا أَسْفُونَا ﴾^(١) أَي : أَعْضَبُونَا.^(٢)

﴿ تُخْبِرُونَ ﴾^(٣) أَي : تُتَعَمَّوْنَ.^(٤)

﴿ وَأَزْوَاجُكُمْ ﴾^(٥) نِسَاؤُكُمْ.^(٦)

﴿ أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴾^(٧) أَي : أَوَّلُ^(٨) الْغَضَابِ الْإِبْقِيَيْنِ^(٩)،

== العقول؛ ولهذا لا يدلّ على أنه يجب أن يطيعوه؛ فلا بدّ من إضمار بعيد؛ تقديره: وجدهم خفاف العقول؛ فدعاهم إلى الغواية فأطاعوه. وقيل: استخفّ قومه وقهرهم حتّى اتّبعوه؛ يُنظر: ١٠١/١٦.

(١) من الآية : ٥٥.

(٢) وفي معجم غريب القرآن: أي أسخطونا؛ يُنظر: ٥، وفي التّحفة: أحزنونا؛ وهو مجاز في حقّ الله تعالى؛ يُنظر: ٥٤، وتفسير غريب القرآن: ٣٩٩، وزاد المسير: ٣٢٢/٧.

(٣) من الآية : ٧٠.

(٤) وفي (ب): «يُتَعَمَّوْنَ» وفي اللّغات في القرآن: تحسبون - بلغة قيس عيلان وبني حنيفة - تكرمون؛ يُنظر: ٤٢، وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملّقن: تُسْرُونَ؛ يُنظر: ٣٦٨.

(٥) من الآية : ٧٠، وفي الاصل و (ب): «وَأَزْوَاجُهُمْ».

(٦) وفي الاصل و (ب): «نِسَاؤُهُمْ».

(٧) من الآية : ٨١، وفي الاصل و (ب): «الْعَابِدِينَ».

(٨) كما في (ب). وفي الاصل سقطت: «أول».

(٩) وفي (ب): «الغضاب الإيقين».

وَقِيلَ^(١) فَأَنَا أَوْلُ الْعَابِدِينَ؛ أَيُّ: فَأَنَا أَوْلُ الْجَاهِدِينَ لِمَا تَقُولُونَ؛
 وَقِيلَ: فَأَنَا أَوْلُ الْعَابِدِينَ؛ أَيُّ: أَنَا أَوْلُ مَنْ يَعْبُدُهُ عَلَى الْوَحْدَانِيَّةِ؛
 مُخَالَفًا لَكُمْ^(٢).



(١) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «وقيل» .

(٢) وفي (ب) : «مخالفة لكم» .

وفي معجم غريب القرآن : أول العابدين : أول المؤمنين ؛ وقال قتادة : أول
 العابدين ؛ أي : ما كان فانا أول الأنفين ؛ وهما لغتان : رجل عابدٌ وعبدٌ ، ويقال : أول
 العابدين : أول الجاهدين ؛ من : عَبْدَ يَعْبُدُ ؛ يُنظر : ١٢٩ ، وفي تفسير غريب
 القرآن : أول مَنْ عَبْدَهُ بالتوحيد ؛ يُنظر : ٤٠١ ، وفي تفسير غريب القرآن ، لابن
 الملقن : أول العابدين : أول الموحدين لله ، وقيل : العابد هنا - الجاهد ؛ وهي لغة ؛
 يُقال : عَبْدَنِي حَقِّي ؛ أي : جَحَدَنِي ؛ معناه : أنا أول مَنْ يجحد الولد ويكذبكم .
 وقيل : «إن» بمعنى «ما» للنفى ؛ معناه : ما كان للرحمن ولد ؛ والوقف على «ولد» ،
 ويبتدىء ﴿ أَنَا أَوْلُ الْعَابِدِينَ ﴾ لله وحده ؛ يُنظر : ٣٧٠ .

وَمِنْ سُورَةِ الدُّخَانِ

- ﴿ رَهَوًّا ﴾^(١) أَيُ : سَاكِنًا.^(٢)
﴿ إِلَى سِوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾^(٣) أَيُ : إِلَى وَسَطِ الْجَحِيمِ.^(٤)
وَالِإِسْتَبْرَقُ^(٥) : الدِّيَابِجُ.^(٦)

(١) من الآية : ٢٤ .

(٢) وفي معجم غريب القرآن: وقال مجاهد: رهوًا: طريقًا يابسًا؛ يُنظر: ٧٥، وفي التُّحفة: ساكنًا أو منفرجًا؛ يُنظر: ١٤٥، وفي تفسير غريب القرآن؛ لابن الملقن: قيل: سهلاً، وقيل متفرقًا إذا أخرجكم من البحر؛ فأتركه بحاله؛ حتَّى يدخل فيه فرعون وقومه؛ فيفرون؛ يُنظر: ٣٧٣، وفي الإِتقان: رهوًا: سهلاً دمثًا - بلغة النَّبط - وقال الواسطي: ساكنًا - بالسريانية؛ يُنظر: ١٨١/١، ويُنظر: تفسير غريب القرآن: ٤٠٢ .

(٣) من الآية : ٤٧، وفي (ب) : «سوء الجحيم» .

(٤) ويُنظر: تفسير غريب القرآن، لابن الملقن : ٣٧٣ .

(٥) من الآية : ٥٣ ؛ هي : ﴿ وَالِإِسْتَبْرَقُ ﴾ .

(٦) وفي الجامع : وَالِإِسْتَبْرَقُ : مَا غَلَّظَ مِنَ الدِّيَابِجِ وَخَشَنَ ؛ يُنظر: : ١٧٩/١٧ ، وفي ==

وَالسُّنْدُسُ^(١): الْحَرِيرُ دُونَ الدِّيَابِجِ؛ أَرْقٌ مِنْهُ؛ وَهُوَ اللَّأَذُ^(٢).



==
القاموس المحيط: الإستبرق: الدِّيَابِجُ الغليظ؛ معرَّب: اسْتَرَوْه، أو ديباج يُعمل بالذهب، أو ثيابٌ حرير صِفَاقٌ نَحْوُ الدِّيَابِجِ، أو قِدَّةٌ حمراء كأنها قِطْعُ الأوتار؛ يُنظر: ١١٢٠، وفي المعرَّب، للجواليقي: الإستبرق: فارسيّ معرَّب؛ يُنظر: ١٥.
(١) الآية: ٥٣؛ وهي: ﴿ مِنْ سُنْدُسٍ ﴾ وفي فقه اللّغة؛ للثعالبي: السُّنْدُسُ: فارسيّ معرَّب؛ يُنظر: ١٩٨، وفي القاموس المحيط: السُّنْدُسُ -بالضّم- ضَرْبٌ مِنَ البُرِّيُونِ، أو ضَرْبٌ مِنَ رقيقِ الدِّيَابِجِ؛ معرَّبٌ بلا خلاف؛ يُنظر: ٧١٠.
واللأذُ: جمع «اللأذة» وهي الثَّوبُ الأحمرُ الصِّينِيُّ من الحرير؛ ويُنظر: القاموس المحيط: ٤٣١.

(٢) وفي (ب) سقطت: «وهو اللَّأَذُ».

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ الْجَانِيَةِ

- ﴿ وَبَدَأَ لَهُمْ ﴾^(١) أَيُ : وَظَهَرَ^(٢) لَهُمْ قَبِيحُ كَلَامِهِمْ .
﴿ نَسْنَاكُمْ ﴾^(٣) أَيُ : نَتْرُكُكُمْ .
﴿ كَمَا نَسَيْتُمْ ﴾^(٤) أَيُ : كَمَا تَرَكْتُمْ أَمْرَنَا وَنَهَيْتَنَا .^(٥)

(١) من الآية : ٣٣ .

(٢) كما في (ب) . وفي الاصل : «وبدأ لهم: ظهر» .

ويُنظر: مفردات ألفاظ القرآن: ١١٣ .

(٣) من الآية : ٣٤؛ وفي الاصل و (ب) : «نَسَاكُمْ» .

(٤) من الآية : ٣٤ .

(٥) كما في (ب) . وفي الاصل سقطت : «أي: كما تركتم» .

وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملِّقن: أي نترككم في جهنم؛ يُنظر: ٣٧٦،

ويُنظر: معجم غريب القرآن: ٢٠٤، وفي مفردات ألفاظ القرآن: وإذا نُسِبَ ذالك

إلى الله فهو تَرَكُهُ إِيَّاهم استهانة بهم، ومجازاة لما تركوه؛ يُنظر: ٨٠٣ .

﴿ الْكِبْرِيَاءُ ﴾^(١) : الْعِظَمَةُ^(٢).



(١) من الآية : ٣٧.

(٢) وفي مفردات ألفاظ القرآن: والكبرياء: الترفُّع عن الانقياد؛ وذلك لا يستحقُّه غير الله؛ روي عنه - صلى الله عليه وسلم - بقول عن الله تعالى: «الكبرياء ردائي»، والعظمة إزاري؛ فمن نازعني في واحد منهما قصمته « ينظر: ٦٩٨، وفي رواية: «فمن نازعني واحداً منهما أدخلته النار» أخرجه مسلم في البر والصلة برقم ٢٦٢٠، والبيهقي في الأسماء والصفات: ١٧٣، والحديث عن أبي هريرة - رضي الله عنه.

وَمِنْ سُورَةِ الْأَحْقَافِ

﴿ أَوْ أَتْرَعَةٍ مِنْ عِلْمٍ ﴾^(١) أَيُ : بَقِيَّةٌ أَوْ ﴿ أَتْرَعَةٍ ﴾ مَثَلُهُ^(٢).

﴿ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ ﴾^(٣) أَيُ : سَحَابًا مُعْتَرِضًا فِي

السَّمَاءِ^(٤).

(١) من الآية : ٤ ، وفي الأصل و (ب) : ﴿ أَتْرَعَةٍ ﴾ .

(٢) وفي التُّحفة : بَقِيَّةٌ تُؤْتَرُ عَنْ الْأَوَّلِينَ ؛ يُنْظَرُ : ٤٤ ، وفي العمدة : المأثورة عن الأولين ؛ أَيُ : خَاصَّةٌ مِنْ عِلْمٍ أَوْ نَيْتَمُوهَا ، أَوْ أَوْتَرْتُمْ بِهَا عَلَيَّ غَيْرِكُمْ ؛ وَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ وَطَائِفَةٍ : « أَتْرَعَةٌ » وَحَكَى الثَّعْلَبِيُّ عَنْ عِكْرَمَةَ : أَوْ مِيرَاثٍ مِنْ عِلْمٍ ؛ يُنْظَرُ : ٢٧٢ ، وَفِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ، لِابْنِ الْمَلِّقَنِ : أَيُ أَثْرٌ رَوَايَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ؛ يُنْظَرُ : ٣٧٧ ، وَفِي الْكَشَافِ : وَقَرِءَ : « أَتْرَعَةٌ » بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ فِي الْهَمْزَةِ مَعَ سَكُونِ النَّاءِ ؛ يُنْظَرُ : ٥١٥/٣ .

(٣) من الآية : ٢٤ .

(٤) وَفِي مَعْجَمِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : قَالُوا : هَذَا عَارِضٌ مَعْمُرْنَا ؛ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : عَارِضٌ : السَّحَابُ ؛ يُنْظَرُ : ١٣٥ ، وَفِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ، لِابْنِ الْمَلِّقَنِ : أَيُ تَعَرَّضَ لَهُمْ سَحَابٌ مِنَ اللَّهِ قِبَالَةَ أَوْدِيَّتِهِمْ ؛ وَكَانَ الْمَطَرُ حَبِيسَ عَنْهُمْ زَمَانًا ؛ وَهُوَ يَعْدَهُمْ

== بالعذاب؛ فأتاهم السَّحاب من النَّاحِيَةِ؛ الَّتِي كانوا يعهدون الغيث منها؛ يُنظر: ٣٧٩، وفي الجامع : والعارض: السَّحاب يعترض في الأفق؛ وسُمِّي بذلك لِأَنَّهُ يبدو في عرض السَّماء؛ يُنظر: ٢٠٥/١٦، ويُنظر: تفسير غريب القرآن: ٤٠٧، والتُّحفة: ٢٣١.



وَمِنْ سُورَةِ مُحَمَّدٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ (١)

﴿ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ﴾ (٢) أَيُ : سِلَاحَهَا. (٣)

﴿ عَاسِنٍ ﴾ (٤) وَأَجِنٍ؛ أَيُ : مُتَغَيِّرٍ. (٥)

﴿ مَاذَا قَالَ عَافِنَا ﴾ (٦) أَيُ : مَاذَا قَالَ مَذُ سَاعَةٍ؟ (٧)

(١) وفي (ب) : «ومن سورة محمد - صَلَّى اللهُ عليه وسلم».

(٢) من الآية : ٤ .

(٣) وفي معجم غريب القرآن: أي آثامها حتى لا يبقى إلا مسلم؛ يُنظر: ٢٢٣، وفي تفسير غريب القرآن: يضع أهل الحرب السلاح؛ وأصل الوزر: ما حملته؛ فسُمي السلاح أوزاراً لأنه يُحمل؛ يُنظر: ٤٠٩، وفي التُّحفة : ولم يُسَمَّعْ لأوزار الحرب واحد؛ وقياسه: وَرَرٌ؛ يُنظر: ٣١٦.

(٤) من الآية : ١٥ .

(٥) وفي التُّحفة : متغَيِّر الطَّعْمِ والريِّحِ؛ يُنظر: ٥٤، وفي تفسير غريب القرآن: والأَجِنُ نحوه؛ من: أَسِنَ المَاءُ يَأْسِنُ أَسْنًا؛ يُنظر: ٤١٠، وفي اللُّغات في القرآن: يعني مُنْتَن - بلغة تميم، وفي لغة أهل الحجاز: مُنْتَن - بكسر الميم؛ يُنظر: ٤٣ .

(٦) من الآية : ١٦ .

(٧) وفي التُّحفة : أَي السَّاعَةِ؛ يُنظر: ٥٥، وفي تفسير غريب القرآن: لابن الملقن: أي الآن؛ يُنظر: ٣٨٢ .

﴿ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ﴾^(١) أَي : فِي مَعْنَى الْقَوْلِ ، وَيُرْوَى
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : فِي لَحْنِ الْقَوْلِ - قَالَ : بِيُغْضِبُهُمْ عَلِيًّا - عَلَيْهِ
السَّلَامُ.^(٢)



(١) من الآية : ٣٠ .

(٢) وفي (ب) : «ولتعرفنهم في لحن القول: أي في معنى القول» والباقي ساقط .
وفي تفسير غريب القرآن: أي نحو كلامهم ومعناه؛ يُنظر: ٤١١ ، وفي العمدة:
أي ظاهره، ويقين القول؛ يُنظر: ٢٧٤ ، وفي التُّحفة: إمالته إلى نحو تحريض؛
يُنظر: ٢٧٧ ، وفي تفسير غريب القرآن؛ لابن الملقن: أي في مخارج الألفاظ؛
يُنظر: ٣٨٤ ، ويُنظر في الأثر: روح المعاني: ٧١/٢٦ .

رَفَعُ
عبد الرحمن بن عبد الحميد
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ

﴿لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ﴾^(١) قَالَ : التَّعْزِيرُ : النَّصْرَةُ^(٢)
بِالسَّيْفِ وَاللِّسَانِ .^(٣)

﴿مَعْرَةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾^(٤) أَيُّ : شِدَّةٌ .^(٥)

-
- (١) من الآية : ٩ ، وكما في (ب) وهي قراءة عاصم . وفي الأصل : «ليؤمنوا بالله ورسوله ويعزروه» بياء الغيبة ؛ وهي قراءة أبي جعفر ، وأبي حيوه ، وابن كثير ، وأبي عمرو ؛ ولعلها أن تكون هي قراءة المصنّف ؛ وهي قراءة سبعة .
- (٢) كما في (ب) . وفي الأصل : «التعزير : نصرة» .
- (٣) وفي معجم غريب القرآن : تنصروه ؛ يُنظر : ١٣٦ ، وفي تفسير غريب القرآن : تعظّموه ؛ يُنظر : ٤١٢ ، وفي غريب القرآن ، لليزيدي : تسودوه وتشرقّوه ؛ يُنظر : ١٦٣ ، ويُنظر : العمدة : ٢٧٦ .
- (٤) من الآية : ٢٥ .
- (٥) وفي معجم غريب القرآن : قال أبو عبد الله البخاري : معرّة : العرّ : الجرب ؛ يُنظر : ١٣٤ ، وفي العمدة : الحيانة ؛ يُنظر : ٢٧٦ ، وفي التحفة : الجنابة ؛ يُنظر : ٢٢٤ ، وفي غريب القرآن ، لليزيدي : جنابة كجنابة العرّ ؛ وهو الجرب ؛ يُنظر : ١٦٤ ، وفي تفسير غريب القرآن ، لابن الملقن : أي تُعَايِرُكُمْ المشركون بقتل إخوانكم ؛ يُنظر : =

﴿ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا ﴾^(١) أَي : فِي حَالَيْنِ لَيْسَ فِي حَالِ

وَاحِدَةٍ^(٢) ؛ أَي : رُكَّعًا وَسُجَّدًا.^(٣)

﴿ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ ﴾^(٤) وَتَمَّ الْكَلَامُ، ثُمَّ اسْتَأْنَفَ؛

وَقَالَ^(٥) :

﴿ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ ... ﴾^(٦) فَوَصَّفَهُمْ.^(٧)

﴿ شَطَطُهُ ﴾^(٨) أَي : فَرْخُهُ؛ وَجَمَعَهُ : أَشْطَاءُ.^(٩)

= ٣٨٩، وفي الكشف: فإن قلت: أي معرفة تصيهم إذا قتلوهم وهم لا يعلمون؟ قلت: يصيهم وجوب الدية والكفارة وسوء قالة المشركين أنهم فعلوا بأهل دينهم مثلما فعلوا بنا من غير تمييز؛ يُنظر: ٤٤٨/٣.

(١) من الآية: ٢٩، وفي الأصل و (ب): ﴿ تَرَاهُمْ ﴾.

(٢) كما في (ب). وفي الأصل: «في حال واحد».

(٣) وفي (ب): «رُكَّعًا سُجَّدًا».

(٤) من الآية: ٢٩، وفي الأصل و (ب): ﴿ التَّوْرَةِ ﴾.

(٥) وفي (ب): «فقال».

(٦) من الآية: ٢٩.

(٧) يُنظر: الجامع ٢٩٦/١٦ - ٢٩٩ في وصفهم.

(٨) من الآية: ٢٩، كما في (ب)، وفي الأصل: ﴿ شَطَطُهُ ﴾.

(٩) وفي معجم غريب القرآن: شطء السنبُل؛ تُنبت الحبة عشراً أو ثمانية أو سبعاً؛ فيقوى

بعضه ببعض؛ فذاك قوله تعالى ﴿ فَأَزْرَهُ ﴾ قوَاه؛ ولو كانت واحدة لم تقم على

﴿ فَتَأْزِرُهُ ﴾^(١) أَي : فَسَاوَاهُ فِي طُولِهِ.^(٢)

﴿ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوْقِهِ ﴾^(٣) أَي : تَمَّ فِي طُولِهِ، وَ﴿ سُوْقِهِ ﴾ هَاهُنَا:

أُصُولِهِ.^(٤)

== ساق؛ وهو مثل ضربه الله للنبى - صلى الله عليه وسلم- إذ خرج وحده، ثم قواه بأصحابه، كما قوى الحبة بما ينبت منها؛ يُنظر: ١٠٤، وفي تفسير غريب القرآن: شطء الزرع: صغاره، يُقال: قد أشطا الزرع فهو مشطى؛ إذا فرخ؛ يُنظر: ٤١٣، ويُنظر: العمدة: ٢٧٧، والتحفة: ١٨١.

(١) الآية: ٢٩، وفي الأصل و (ب): ﴿ فَآزَرَهُ ﴾.

(٢) وفي معجم غريب القرآن: قواه؛ يُنظر: ٤، وفي التحفة: أعانه؛ يُنظر: ٤٥، ويُنظر: تفسير غريب القرآن: ٤١٣، والعمدة: ٢٧٧، ونزهة القلوب: ٨٦، ١٠١، وفي مفردات ألفاظ القرآن: والأزر: القوة الشديدة، وآزره: أعانه وقواه، وأصله من: شد الإزار؛ لأن أصل الأزر: الإزار الذي هو اللباس؛ يُقال: أزرته فتأزر؛ أي: شددت أزره؛ وهو حسن الإزر، وأزرت البناء وأزرته: قويت أسافله، وتأزر النبت: طال وقوي؛ يُنظر: ٧٤.

(٣) من الآية: ٢٩، وكما في (ب)، وفي الأصل سقطت: «فاستوى على».

(٤) كما في (ب). وفي الأصل: «وسوقه: هاهنا أصوله» والباقي ساقط.

وفي معجم غريب القرآن: عن مجاهد: الساق: حاملة الشجر؛ يُنظر: ٩٦،

وفي تفسير غريب القرآن: جمع ساق؛ ومنه يُقال: قام كذا على سوقه وعلى السوق؛ لا يراد به السوق؛ التي يُباع فيها ويُشترى؛ وإنما يراد أنه قد تناهى وبلغ ==

﴿ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ ﴾^(١) أَي : الزَّارِعِينَ.^(٢)



== الغاية؛ كما أن الزرع إذا قام على السوق فقد استحکم؛ يُنظر: ٤١٣، وفي تفسير غريب القرآن، لابن السلقن: وقيل إن الشطء مثل أبي بكر آزره الله به بمحمد وقواه؛ فاستغلظ بعمر، يُعجب الزرع بعثمان؛ ليغيظ الكفار بعلي - رضي الله عنهم أجمعين؛ يُنظر: ٣٩٠.

(١) من الآية : ٢٩.

(٢) وفي (ب) : «المزارعين».

رَفَعُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ النَّجْدِيُّ
أَسْلَمَ النَّبِيُّ (الْفَرَوَاقِسُ)

وَمِنْ سُورَةِ الْحُجُرَاتِ

﴿ لَا يَلْتَكُمُ ﴾^(١) أَيُ : لَا يَنْقُصُكُمْ ؛ وَكَذَلِكَ : يَأْتِكُمْ.^(٢)

(١) من الآية : ١٤ .

(٢) يقال : لَأْتُهُ عن كذا يَلِيْتُهُ ؛ إِذَا صَرَفَهُ عَنْهُ ، وَنَقَصَهُ حَقًّا لَهُ ، لَيْتًا ، و ﴿ لَا يَلْتَكُمُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ﴾ أَيُ : لَا يَنْقُصُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ ، وَأَصْلُهُ : رَدُّ اللَّيْتِ ؛ أَيُ : صَفْحَةُ الْعَنْقِ ؛ يُنْظَرُ : مُفْرَدَاتُ الْفَافِ الْقُرْآنِ : ٧٤٩ ، و ﴿ لَا يَلْتَكُمُ ﴾ يَعْنِي : لَا يَنْقُصُكُمْ - بِلِغَةِ قَيْسِ عَمِيلَانَ ، وَبَنِي عَبَسَ ، وَأَسَدٍ ، وَغُطْفَانَ ، وَأَهْلَ الْحِجَارِ ؛ يُنْظَرُ : الْكَشَافُ : ٥٧٠ / ٣ ، وَاللِّغَاتُ فِي الْقُرْآنِ : ٤٣ ، وَالْإِتْقَانُ ١ / ١٧٦ ، وَيُنْظَرُ : مَعْجَمُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : ١٨٨ ، وَتَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : ٤١٦ ، وَالْعَمْدَةُ : ٢٧٨ ، وَالتُّحْفَةُ : ٢٧٤ .

ويشير المصنّف - هنا - بقوله : « وكذا لك : يَأْتِكُمْ » إلى ' قراءة أبي عمرو « يَأْتِكُمْ » في حين قرأ الجمهور « يَلْتَكُمُ » وأنّ المعنى ' واحد ؛ وهو « يَنْقُصُكُمْ » ويُنْظَرُ : السَّبْعَةُ : ٦٠٦ ، وَالتَّيْسِيرُ : ٢٠٢ .

[١٨/أ] وَمِنْ سُورَةِ ق

- ﴿ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيحٍ ﴾^(١) أَي : مُخْتَلِطٍ .^(٢)
﴿ بَهِيحٍ ﴾^(٣) أَي : حَسَنِ .^(٤)

(١) من الآية : ٥ .

(٢) وفي مصحح غريب القرآن: ملتبس؛ يُنظر: ١٩١، وفي تفسير غريب القرآن: يُقال: مَرَجَ أمرُ النَّاسِ، ومَرَجَ الدِّينُ؛ وأهل المَرَجِ: أن يَفَلِقَ الشَّيْءُ؛ فلا يَسْتَقِرُّ؛ يُقال: مَرَجَ الخِطَابِمْ فِي يَدِي مَرَجًا؛ إِذَا فَلِقَ مِنَ الهُزَالِ؛ يُنظر: ٤١٧، وفي زاد المسير: ومعنى اختلاط أمرهم: أنهم كانوا يقولون للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَرَّةً سَاحِرًا، ومَرَّةً شَاعِرًا، ومَرَّةً مَعْلَمًا، ويقولون للقرآن مَرَّةً سَاحِرًا، ومَرَّةً مَفْتَرًا، ومَرَّةً رَجَزًا؛ فَكَانَ أَمْرُهُمْ مَلْتَبَسًا مُخْتَلِطًا عَلَيْهِمْ؛ يُنظر: ٦/٨، ويُنظر: العمدة: ٢٧٩، والتُّحفة: ٢٨٠ .

(٣) من الآية : ٧ .

(٤) وهو من : البَهْجَةِ : حَسَنِ اللَّوْنِ، وظهور السُّرُورِ؛ وقد ابتهج بكذا، إِذَا سُرَّ بِهِ سرورًا بَانَ أَثَرُهُ عَلَى وَجْهِهِ، وَأَبْهَجَهُ كَذَا؛ يُنظر: مفردات ألفاظ القرآن: ١٤٨ .

- ﴿ بَاسِقَاتٍ ﴾^(١) أَي : طَوَّالًا.^(٢)
- ﴿ نَضِيدٌ ﴾^(٣) أَي : مَنْضُودٌ ؛ أَي : بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.^(٤)
- ﴿ تَحِيدٌ ﴾^(٥) أَي : تَجُورٌ وَتَفَرُّ عَنْهُ.^(٦)
- ﴿ حَدِيدٌ ﴾^(٧) أَي : إِلَى^(٨) لِسَانِ الْمِيزَانِ ؛ وَيُقَالُ^(٩) : ﴿ فَبَصْرُكَ

(١) من الآية : ١٠ .

(٢) كما في (ب) . وفي الاصل : «طولا» .

يُنظر : معجم غريب القرآن : ١٥ ، والعمدة : ٢٧٩ ، وتفسير غريب القرآن ، لابن الملقن : ٣٩٧ .

(٣) من الآية : ١٠ .

(٤) يُقال : نَضَدْتُ الْمَتَاعَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ : أَلْقَيْتُهُ ؛ فَهُوَ مَنْضُودٌ وَنَضِيدٌ ؛ وَالنَّضْدُ : السَّرِيرُ الَّذِي يُنْضَدُ عَلَيْهِ الْمَتَاعُ ، وَمِنْهُ اسْتُعِيرَ : ﴿ طَلَعَ نَضِيدٌ ﴾ وَبِهِ شَبَهَ السَّحَابُ الْمَتْرَاكِمُ ؛ فَقِيلَ لَهُ : النَّضْدُ ، وَأَنْضَادُ الْقَوْمِ : جَمَاعَتُهُمْ ، وَنَضَدَ الرَّجُلُ : مَنْ يَتَقَوَّى بِهِ مِنْ أَعْمَامِهِ وَأَخْوَالِهِ ؛ يُنظر : مفردات ألفاظ القرآن : ٨١٠ ، وَيُنظر : معجم غريب القرآن : ٢٠٦ ، وتفسير غريب القرآن : ٤١٨ ، والعمدة : ٣٧٩ .

(٥) من الآية : ١٩ .

(٦) وفي مفردات ألفاظ القرآن : أَي : تَعَدَّلُ عَنْهُ ، وَتَفَرُّ مِنْهُ ؛ يُنظر : ٢١٦ ، وَكَذَلِكَ فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ، لابن الملقن : ٣٩٩ .

(٧) من الآية : ٢٢ .

(٨) كما في (ب) ، وفي الاصل سقطت : «إلى» .

(٩) وفي (ب) : «وقيل» .

الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴿١﴾ أَي : فَرَأَيْكَ الْيَوْمَ نَافِذٌ. (٢)

﴿ مِنْ لُغُوبٍ ﴾ (٣) أَي : مِنْ تَعَبٍ. (٤)



(١) الآية : ٢٢ .

(٢) يُقال لكلِّ ما دَقَّ في نفسه؛ من حيث الخِلْقَةِ، أو من حيث المعنى؛ كالبَصَرِ والبَصِيرَةِ: حَدِيدٌ؛ فيقال: هو حَدِيدُ النَّظَرِ، وحديدُ الفَهْمِ، ويقال: لِسَانُ حَدِيدٍ؛ نحو: لِسَانُ صَارِمٍ، وماضٍ؛ وذلك إذا كان يُوَثِّرُ تأثيرَ الحديدِ؛ يُنظر: مفردات الفاظ القرآن: ٢٢٢ .

فبصرُك اليومَ حَدَّ قوِيٍّ نافذٍ يصلُ إلى مرتبة لسان الميزان؛ فأنت لا تشكُّ في الأمر كما كنت في الدنيا؛ لأنك عايته حقاً. والحديد هو هذا الجوهر المعروف بأنه منبع قوِيٍّ؛ ويُنظر: تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: ٤٠٠، واللِّسان: ١٤٠/٣ - ١٤٤ .

(٣) من الآية : ٣٨ .

(٤) وفي معجم غريب القرآن: النَّصَبُ؛ يُنظر: ١٨٥، وفي اللِّغات في القرآن: اللُّغُوبُ - بلغة حضرموت - الإعياء؛ يُنظر: ٤٣، وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: أَي تَعَبٍ؛ وهذا رَدٌّ على اليهود؛ حيث قالوا إنَّ الله يسبت يومَ السَّبْتِ؛ أَي: يستريح؛ فلا يخلق شيئاً؛ فنزلت هذه الآية؛ يُنظر: ٤٠٣ .

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ وَالذَّارِيَاتِ (١)

﴿ ذَاتِ الْحُبُكِ ﴾ (٢) أَي: الطَّرَائِقِ؛ وَاحِدُهَا: حِبَاكٌ
وَحَبِيكٌ. (٣)

﴿ الْخَرَّاصُونَ ﴾ (٤) أَي: الْكُذَّابُونَ. (٥)

(١) كما في (ب) . وفي الأصل : «ومن سورة الذَّارِيَاتِ» .

(٢) من الآية : ٧ .

(٣) وفي معجم غريب القرآن: الحُبُّكُ : استواؤها وحُسْنُهَا؛ يُنظر: ٣٢، وفي تفسير غريب القرآن: يُقال للماء القائم؛ إذا ضربته الرِّيحُ؛ فصارت فيه طرائق: له حُبُّكُ، وكذلك الرَّمْلُ؛ إذا هَبَّتْ عليه الرِّيحُ؛ فرأيت فيه كالطَّرَائِقِ؛ فذلك حُبُّكُ؛ يُنظر: ٤٣٠، وفي التُّحْفَةِ: طرائق في السَّمَاءِ من آثار الغيم؛ واحدها: حَبِيكَةٌ وحِبَاكٌ؛ يُنظر: ١٠٢، وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: أي ذات الإتنان في خلقها وزيتها، وقيل: الارتفاع، وقيل: المحبوكة بالنجوم؛ يُنظر: ٤٠٥، ويُنظر: العمدة: ٢٨١ .

(٤) من الآية : ١٠ .

(٥) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت: «أي» .

﴿ يُفْتَنُونَ ﴾^(١) أَي : يُحَرِّقُونَ وَيُعَذِّبُونَ.^(٢)

﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾^(٣) رِزْقُكُمْ : الْمَطْرُ^(٤) لِأَنَّ
بِهِ يَتَأْتَى الْعَيْشُ،^(٥) وَمَا تُوعَدُونَ : الْجَنَّةُ.^(٦)

== وفي تفسير غريب القرآن: أي لعن الكذّابون؛ الذين قالوا في النبي -صلى الله عليه وسلم- كاذب وشاعر وساحر؛ خَرَصُوا ما لا علم لهم به؛ يُنظر: ٤٢١، وفي غريب القرآن، لليزدي: أي المتكهنون؛ يُنظر: ١٦٧، ويُنظر: التُّحفة: ١١٤، والعمدة: ٢٨١، وفي مفردات الفاظ القرآن: الخَرَصُ: كل قول مَقُول عن ظنّ وتخمين؛ سواء كان مطابقاً للشيء أو مخالفاً له؛ من حيث إن صاحبه لم يَقُلْهُ عن علم ولا غلبَة ظنّ ولا سماع؛ يُنظر: ٢٧٩.

(١) من الآية : ١٣ .

(٢) ويُنظر: تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: ٤٠٦، وغريب القرآن، لليزدي: ١٦٨ .

(٣) الآية : ٢٢ .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «المطر» .

(٥) وفي (ب) : «وفي السماء رِزْقُكُمْ وما تُوعَدُونَ: رِزْقُكُمْ الْمَطْرُ» والباقي ساقط .

(٦) وفي تفسير غريب القرآن: أي رزقكم في اللوح المحفوظ، وما توعدون به من خير وشر مكتوب في اللوح المحفوظ، وقيل: ما توعدون يعني: الجنة؛ لأنها جهة العلو؛ يُنظر: ٤٠٦ .

﴿ هَلْ أَتَاكَ ﴾^(١) أَي : قَدْ جَاءَكَ.^(٢)

﴿ فِي صِرَّةٍ ﴾^(٣) أَي : فِي صِرْحَةٍ وَصِيْحَةٍ، وَفِي صِرَّةٍ؛ أَي : فِي جَمَاعَةٍ مِّنْ نِّسَائِهَا.^(٤)

﴿ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا ﴾^(٥) أَي : فَضْرَبَتْ وَجْهَهَا تَعَجُّبًا.^(٦)

(١) من الآية : ٢٤، وفي الاصل و (ب) : ﴿ هَلْ أَتَاكَ ﴾.

(٢) وفي (ب) : «قد أتاك».

(٣) من الآية : ٢٩.

(٤) الصِّرَّةُ : الْجَمَاعَةُ الْمُنْضَمُّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ؛ كَانْتَهُمُ صُرُوءًا؛ أَي : جُمِعُوا فِي وِعَاءٍ؛ مِنْ : الصَّرِّ؛ وَهُوَ : الشَّدُّ؛ وَقِيلَ : الصِّرَّةُ : الصَّيْحَةُ؛ يُنْظَرُ : مَفْرَدَاتُ الْفَافِ الْقُرْآنِ : ٤٨٢، وَفِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : فِي صِيْحَةٍ؛ وَلَمْ تَأْتِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ؛ إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ : أَقْبَلَ يَصِيْحُ، وَأَقْبَلَ يَتَكَلَّمُ؛ يُنْظَرُ : ٤٢١، وَفِي التُّحْفَةِ : شِدَّةُ صَوْتٍ؛ يُنْظَرُ : ١٩٥.

(٥) من الآية : ٢٩.

(٦) وَفِي مَعْجَمِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : أَي : فَجَمَعَتْ أَصَابِعَهَا؛ فَضْرَبَتْ جِبْهَتَهَا؛ يُنْظَرُ : ١١٥، وَفِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : ضْرَبَتْ بِجَمِيعِ أَصَابِعِهَا جِبْهَتَهَا؛ يُنْظَرُ : ٤٢١، وَفِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : أَي ضْرَبَتْ خَدَّهَا تَعَجُّبًا لَمَّا بَشَّرُوهَا بِالْوَلَدِ؛ يُنْظَرُ : ٤٠٧، وَنُظِرَ : غَرِيبِ الْقُرْآنِ، لِلزِّيْدِيِّ : ١٦٨، وَالْعَمْدَةُ : ٢٨٢، وَالتُّحْفَةُ : ١٩٧.

﴿عَقِيمٌ﴾^(١) أَي : لَا تَلِدُ.^(٢)



(١) من الآية: ٢٩.

(٢) وفي مفردات الفاظ القرآن: العَقِيمُ من النِّسَاءِ: الَّتِي لَا تَقْبَلُ مَاءَ الْفَحْلِ؛ يُقَالُ:

عَقِمَتِ الْمَرْأَةُ وَالرَّحِمُ؛ وَأَصْلُ الْعَقْمِ: النَّبَسُ الْمَانِعُ مِنْ قَبُولِ الْأَثَرِ؛ يُقَالُ: عَقِمْتُ

مِفَاصِلَهُ، وَدَاءُ عَقَامٍ: لَا يَقْبَلُ الْبُرَّةَ، يُنْظَرُ: ٥٧٩، وَيُنْظَرُ: معجم غريب القرآن:

١٤١، والعمدة: ٢٨٢.

وَمِنْ سُورَةِ الطُّورِ (١)

﴿وَالطُّورِ﴾ (٢) : الْجَبَلِ. (٣)

﴿تَمُورٌ﴾ (٤) تَدُورُ دَوْرًا (٥) ثُمَّ تَنْشَقُّ. (٦)

(١) كما في (ب) . وفي الاصل : «ومن سورة الطور» .

(٢) من الآية : ١ .

(٣) كما في (ب) . وفي الاصل : «الطور: جبل» .

وفي معجم غريب القرآن: قال مجاهد: الطور - بالسريانية - الجبل؛ يُنظر: ١٢٤ ،

وفي تفسير غريب القرآن: جبل بمدّين كُلم عنده موسى - عليه السلام - يُنظر:

٤٢٤ ، ويُنظر: التُّحفة : ٢٠٩ ، وتفسير غريب القرآن، لابن الملقن : ٤٠٩ ،

وغريب القرآن، لليزيدي: ١٦٩ .

(٤) من الآية : ٩ .

(٥) وفي (ب) : «تَدُورًا» .

(٦) وفي (ب) : «تَنْشَقُّ» .

وفي العمدة: تضطرب؛ يُنظر: ٢٨٣ ، وفي التُّحفة: تدور بما فيها؛ يُنظر:

٢٨٣ ، وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: أي عميل؛ يُنظر: ٤١٠ ، وفي غريب

القرآن لليزيدي: أي تنكفأ؛ يُنظر: ١٦٩ ، ويُنظر: تفسير غريب القرآن: ٤٢٤ ،

ومعجم غريب القرآن: ١٩٧ .

﴿ يَدْعُونَ ﴾^(١) أَي : يُدْفَعُونَ دَفْعًا.^(٢)

﴿ وَمَا أَلْتَنَّهُمْ ﴾^(٣) أَي^(٤) : نَقَصْنَاهُمْ؛ يُقَالُ : أَلْتَهُ يَأْلِتُهُ أَلْتًا،

وَأَلْتَهُ يُؤْلِتُهُ^(٥) إِيلَاتًا، وَلَا تَهُ يَلِيْتُهُ لَيْتًا؛ كَلَهُ إِذَا نَقَصَهُ.^(٦)

(١) من الآية : ١٣ .

(٢) وفي زاد المسير: تُغْلُ أَيْدِيهِمْ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ، وَتُجْمَعُ نَوَاصِيهِمْ إِلَى أَقْدَامِهِمْ، ثُمَّ يُدْفَعُونَ إِلَى جَهَنَّمَ عَلَى وُجُوهِهِمْ؛ يُنْظَرُ : ٤٩/٨، وفي مفردات ألفاظ القرآن: الدَّعُ: الدَّفْعُ الشَّدِيدُ؛ وَأَصْلُهُ أَنْ يُقَالَ لِلْعَاثِرِ: دَعَّ دَعًّا؛ كَمَا يُقَالُ لَهُ: لَعَا؛ يُنْظَرُ: ٣١٤، وفي اللغات في القرآن: قال ابن عباس: يُدْعُونَ: يُدْفَعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ - بلغة قريش؛ يُنْظَرُ: ٤٥، ويُنْظَرُ: معجم غريب القرآن: ٥٦، وتفسير غريب القرآن: ٤٢٤، والتُّحْفَةُ : ١٢٦ .

(٣) من الآية : ٢١، وفي (ب) : ﴿ وَمَا أَلْتَنَاهُمْ ﴾ وفي الأصل : ﴿ أَلْتَنَاهُمْ ﴾ وسقطت فيه «وما»

(٤) وفي (ب) سقطت : «أي» .

(٥) كما في (ب) . وفي الأصل : «يؤلته» .

(٦) وفي اللغات في القرآن: ألتناهم - بلغة حمير؛ يُنْظَرُ : ٤٥، وفي تفسير غريب القرآن؛ لابن الملقن: أي نقصناهم؛ أي: دخل الأبناء الجنة بفضيلة الآباء؛ وما نقصنا الآباء من أجورهم شيئاً؛ يُنْظَرُ : ٤١١، ويُنْظَرُ: معجم غريب القرآن: ٦، وتفسير غريب القرآن: ٤٢٥، والتُّحْفَةُ : ٤٢ .

﴿ أَحْلَامُهُمْ ﴾^(١) أَي : عَقُولُهُمْ.^(٢)



(١) من الآية : ٣٢ ، وفي الأصل و(ب) : ﴿ أَحْلَامُهُمْ ﴾ .

(٢) وَيُنظَرُ : معجم غريب القرآن : ٤١٠ .

وَمِنْ سُورَةِ وَأَنْجَمٍ^(١)

﴿ ضِيْرِي ﴾^(٢) أَي : جَائِرَةٌ.^(٣)

﴿ إِلَّا اللَّمَمَ ﴾^(٤) قَالَ ثَعْلَبٌ : اخْتَلَفَ النَّاسُ ؛ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ :
اللَّمَمُ : مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَدٌّ تَامٌ ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : اللَّمَمُ أَنْ يَأْتِيَ ذَنْبًا
وَاحِدًا ، ثُمَّ يَتُوبُ ، وَلَا يَعُودُ أَبَدًا.^(٥)

(١) كما في (ب) . وفي الأصل : «ومن سورة النجم» .

(٢) من الآية : ٢٢ .

(٣) وفي معجم غريب القرآن: عوجاء؛ يُنظر: ١١٩ ، وفي التُّحفة: ناقصة؛ يُنظر:
٢٠٥ ، وفي غريب القرآن، لليزيدي: وقالوا: الضُّيْرُ: الضَّيْمُ؛ ومنهم من يهمزها؛
يُنظر: ١٧٠ ، وفي الحجّة في القراءات السبع: ويُقرأ بالهمز وتركه؛ وهما لغتان:
ضَارٌ وضَارٌ؛ ومعناهما: جَارٌ؛ يُقال: ضِرْتُ في الحكم؛ أي: جُرت؛ يُنظر:
٣٠٩ ، ويُنظر: تفسير غريب القرآن: ٤٢٨ ، والعمدة: ٢٨٧ .

(٤) من الآية : ٣٢ .

(٥) وفي تفسير غريب القرآن: اللَّمَمُ : صِغَارُ الذُّنُوبِ ؛ وهو من: أَلَمَّ بِالشَّيْءِ ؛ إذا لم ==

﴿وَأَكْدَى﴾^(١) أَي : قَطَعَ وَمَنَعَ.^(٢)

﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى﴾^(٣) أَغْنَى^(٤)؛ أَي : أَعْطَى مَا يَكْفِي،

وَأَقْنَى؛ أَي : أَعْطَى مَا يَدَّخِرُ.^(٥)

== يَتَعَمَّقُ فِيهِ؛ وَلَمْ يَلْزِمَهُ، وَيُقَالُ: اللَّمَمُ: أَنْ يُلَمَّ الرَّجُلُ بِالذَّنْبِ؛ وَلَا يَعُودُ؛ يُنْظَرُ: ٤٢٩، وَفِي مَفْرَدَاتِ الْفَاطِمِ الْقُرْآنِ: اللَّمَمُ: مُقَابِلَةُ الْمَعْصِيَةِ؛ وَيُجِبُّ بِهِ عَنِ الصَّغِيرَةِ؛ وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا لَمًّا؛ أَي: حِينًا بَعْدَ حِينٍ؛ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ: أَلَمْتُ بِهِ؛ أَي: نَزَلْتُ بِهِ، وَقَارِبْتُهُ مِنْ غَيْرِ مُوَاقَعَةٍ؛ يُنْظَرُ: ٧٤٦، وَيُنْظَرُ: الْعَمْدَةُ: ٢٨٧، وَالتُّحْفَةُ: ٢٧٦.

(١) مِنَ الْآيَةِ: ٣٤.

(٢) وَفِي مَعْجَمِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ: أَي قَطَعَ عَطَاءَهُ؛ يُنْظَرُ: ١٧٨، وَفِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ: هُوَ مِنْ: كُدِيَّةِ الرَّكِيَّةِ؛ وَهِيَ: الصَّلَابَةُ فِيهَا، وَإِذَا بَلَغَهَا الْحَافِرُ يَثْسُ مِنْ حَفْرِهَا؛ فَقَطَعَ الْحَفْرُ؛ فَقِيلَ لِكُلِّ مَنْ طَلَبَ شَيْئًا فَلَمْ يَبْلُغْ آخِرَهُ، أَوْ أَعْطَى وَلَمْ يَتِمَّ: أَكْدَى؛ يُنْظَرُ: ٤٢٩، وَيُنْظَرُ: الْعَمْدَةُ: ٢٨٧، وَالتُّحْفَةُ: ٢٧٣، وَتَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ، لِابْنِ الْمَلِّقَنِ: ٤٢١، وَغَرِيبِ الْقُرْآنِ، لِلزَّيْدِيِّ: ١٧١.

(٣) الْآيَةُ: ٤٨.

(٤) كَمَا فِي (ب). وَفِي الْأَصْلِ سَقَطَتْ: «أَغْنَى».

(٥) كَمَا فِي (ب). وَفِي الْأَصْلِ: «أَعْطَى مَا يَدَّخِرُهُ».

وَفِي مَعْجَمِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَغْنَى وَأَقْنَى: أَعْطَى وَأَرْضَى؛ يُنْظَرُ:

١٤٩، وَفِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ: أَقْنَى مِنَ الْقَيْئَةِ وَالنَّشَبِ؛ يُقَالُ: أَقْنَيْتُ كَذَا؛ ==

﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى ﴾ ^(١) الْآلَاءُ : النَّعْمُ؛ وَاحِدُهَا: إِلَيٌّ،
وَالِئٌ، وَالِئٌ. ^(٢)



== يُنظَرُ: ٤٣٠، وفي العمدة: جعل لهم أصول مال؛ يُنظَرُ: ٢٨٨، وفي تفسير
غريب القرآن، لابن الملقن: أغنى أي: خَلَقَ الغنى لمن يشاء؛ إمَّا بـمال، أو يخلق في
قلبه الغنى، وأقنى أي: أعطى ما يُقْتَنَى، وقيل: أعطى ما يرضى، وقيل: أي أفقر؛
يُنظَرُ: ٤٢٢.

(١) الآية : ٥٥ .

(٢) وتتمارى : تتجاحد؛ من المرية: التردد في الأمر؛ وهو أخص من الشك، والامتراء
والممارة: الحاجة فيما فيه مرية؛ وأصله من : مریت الناقة؛ إذا مسحت ضرعها
للحلب؛ يُنظَرُ: مفردات ألفاظ القرآن: ٧٦٦، ويُنظَرُ: معجم غريب القرآن:
١٩٢، وتفسير غريب القرآن: ٤٢٨، والتُّحفة: ٢٨٩.

رَفَعُ

عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ اقْتَرَبَتْ [القمر]

﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾^(١) قَالَ ثَعْلَبٌ : هَذَا مُقَدَّمٌ
وَمَوْخَرٌ؛ لِأَنَّ الْقَمَرَ قَدْ اِنْشَقَّ؛ وَكَانَتْ إِحْدَى آيَاتِ النُّبُوَّةِ؛ قَالَ : وَقَالَ
ابْنُ مَسْعُودٍ وَحَدِيثُهُ : وَلَقَدْ رَأَيْنَاهُ؛ وَقَدْ صَارَ نِصْفُهُ عَلَى جَبَلٍ^(٢)، وَنِصْفُهُ
عَلَى جَبَلٍ آخَرَ.^(٣)

(١) الآية : ١ .

(٢) وفي (ب) : «وقال ابن مسعود وحذيفة: لقد رأينا حتى صار نصفه على جبل» .

(٣) اقتربت: قُرِبَتْ، وانشقَّ القمرُ: انْفَرَقَ الْقَمَرُ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَرَقَتَيْنِ؛

حين كان بمكة؛ فذهبت فرقة خلف الجبل، ورآه الناسُ كافة؛ وهو يقول - صَلَّى اللَّهُ

عليه وَسَلَّمَ : اشهدوا؛ فقال المشركون: هذا ﴿ سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ﴾ أي: تخييل أو

ذاهب أو امتدَّ من الأرض إلى السماء؛ يُنظر: تفسير غريب القرآن، لابن الملقن:

٤٢٤، ويُنظر في الأثر: جامع البيان: ٨٥/٢٧.

﴿ مِنْ الْأَجْدَاثِ ﴾^(١) [ب/١٨] أَي : مِنْ الْقُبُورِ؛ وَاحِدُهَا :
جَدَثٌ.^(٢)

﴿ مُهْطِعِينَ ﴾^(٣) أَي : مُسْرِعِينَ.^(٤)

﴿ مُنْهَمِرِينَ ﴾^(٥) أَي : مُنْصَبِّينَ.^(٦)

﴿ كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴾^(٧) أَي : الرَّجُلِ الْجَامِعِ لِلرَّوْقِ،

(١) من الآية : ٧.

(٢) ويُنظر: مفردات ألفاظ القرآن: ١٨٨.

(٣) من الآية : ٨.

(٤) وفي معجم غريب القرآن: مهطعين: النَّسْلَانُ، وَالْحَبَّ؛ يُنظر: ٢١٦، وَالنَّسْلَانُ: مِشِيَّةُ الذَّبِّ إِذَا أَسْرَعَ، وَالْحَبَّ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ؛ وَهُوَ أَنْ يَنْقُلَ الْفَرَسُ أَيَّامَهُ جَمِيعاً، وَأَيَّاسِرَهُ جَمِيعاً؛ يُنظر: اللِّسَانُ: ١١/٦٦١، ١/٣٤١، وَفِي الْعَمْدَةِ: أَي يَدِيمُونَ النَّظَرَ؛ يُنظر: ٢٨٩، وَفِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ، لِابْنِ الْمَلِّقَنِ: أَي مُسْرِعِينَ خَائِفِينَ؛ يُقَالُ: أَهْطَعَ وَهَطَعَ؛ إِذَا أَتَى مُسْرِعاً مِنَ الْخَوْفِ؛ يُنظر: ٤٢٥، وَيُنظر: تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ: ٤٣١، وَالتُّحْفَةُ: ٣٠٩.

(٥) من الآية : ١١.

(٦) وفي تفسير غريب القرآن: سريع الانصباب؛ يُنظر: ٤٣١، وَيُنظر: التُّحْفَةُ: ٣٠٦، وَتَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ، لِابْنِ الْمَلِّقَنِ: ٤٢٥.

(٧) من الآية : ٣١.

وَالْمُحْتَظِرُ؛ أَي: كَالْوَرَقِ؛ إِذَا جَفَّ وَجُمِعَ. (١)



(١) وفي (ب) : «إِذَا جَفَّ وَجُمِعَ».

وفي تفسير غريب القرآن: الهشيمُ: يابسُ النَّبْتِ الَّذِي يَتَهَشَّمُ؛ أَي: يَتَكَسَّرُ؛ يُنْظَرُ: ٤٣٤؛ وهو: ما ييس من النَّبْتِ وَتَهَشَّمُ؛ وَيُنْظَرُ: العملة: ٢٩٠، وَالتُّحْفَةُ: ٣٠٨، وَغَرِيبُ الْقُرْآنِ، لِلزِّيْدِيِّ: ١٧٢، وَهُوَ: الْحَطِيمُ الْحَطْبُ الْمَهْشُومُ الْمُنْكَسَرُ؛ وَيُنْظَرُ: ٤٢٨، وَالْمُحْتَظِرُ: هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَجْمَعُ الْحَشِيشَ وَالْحَطْبَ، وَيَحْتَضِرُهُ، أَي: يَمْنَعُهُ، وَالْحَظْرَةُ: الْمُنْعُ؛ أَي: صَاحِبُ الْحَظِيرَةِ؛ كَأَنَّهُ صَاحِبُ الْغَنَمِ؛ الَّذِي يَجْمَعُ الْحَشِيشَ وَغَيْرَهُ فِي الْحَظِيرَةِ لِعَنَمِهِ؛ وَيُنْظَرُ: نَزْمَةُ الْقُلُوبِ: ٤٣٤، وَتَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ، لِابْنِ الْمَلِّقَنِ: ٤٢٨.

وَمِنْ سُورَةِ الرَّحْمَنِ تَعَالَى^(١)

- ﴿ سَنَفِرُكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ ﴾^(٢) أَي : سَنَقْصِدُكُمْ^(٣).
﴿ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ ﴾^(٤) يَعْنِي بِالثَّقَلَيْنِ : الْإِنْسَ وَالْجِنَّ^(٥).

- (١) كما في (ب) . وفي الأصل : «ومن سورة الرحمن» .
(٢) الآية : ٣١ ، وفي (ب) : ﴿ أَيُّهَا ﴾ وفي الأصل سقطت : «أَيُّهَا الثَّقَلَانِ ؛ أَي :» .
(٣) وفي معجم غريب القرآن : سنحاسبكم ؛ لا يشغله شيء عن شيء ؛ وهو معروف في كلام العرب ؛ يُقال : لا تفرغ عنك ، وما به شغل ؛ يقول : لا أخذتك على غرة ؛ يُنظر : ١٥٤ ، وفي تفسير غريب القرآن ، لابن الملقن : أي سنحاسبكم ؛ ولهذا تهديد ؛ على عواندهم في المخاطبة ؛ وليس هو فراغ من شغل ؛ يُنظر : ٤٣٣ .
(٤) من الآية : ٣١ ، وفي الأصل و (ب) : ﴿ أَيُّهَا ﴾ .
(٥) قال ابن الأنباري : قيل للجن والإنس : الثقلان ؛ لأنهما كالثقل للأرض وعليهما ، والثقل بمعنى الثقل ؛ وجمعه : أثقال ؛ ومجراهما مجرى قول العرب : مثل ومثل ، وشبه وشبهه ، وقيل : سُمِّيَا ثَقَلَيْنِ لتفضيل الله تعالى لِيَاهِمَا على سائر المخلوقات في الأرض بالتمييز والعقل الذي حُصِّبَ به . وأصل الثقل أن العربة تقول لكل شيء نفيس خطير مَصُونٌ : ثَقُلَ ؛ ومنه حديث الرسول - عليه السلام - في آخر عمره : ==

- ﴿ شَوَاطُءٌ ﴾^(١) وَشَوَاطُءٌ ؛ أَيِ : الْقِطْعَةُ مِنَ النَّارِ .^(٢)
- ﴿ وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴾^(٣) أَيِ : نَضِيجِ حَارٍّ .^(٤)
- ﴿ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴾^(٥) أَيِ : أَغْصَانٍ .^(٦)

== «إِنِّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي» قال ثعلب : سُمِّيَا ثَقَلَيْنِ لِأَنَّ الْإِخْذَ بِهِمَا ثَقِيلٌ، وَالْعَمَلُ بِهِمَا ثَقِيلٌ؛ يُنْظَرُ: اللِّسَانُ: ٨٨/١١ .

(١) من الآية : ٣٥ .

(٢) وفي (ب) : «شَوَاطُءٌ مِنْ نَارٍ ؛ أَيِ : الْقِطْعَةُ مِنَ النَّارِ»
وفي معجم غريب القرآن: لهب من نار؛ يُنْظَرُ: ١٠٨ ، وفي تفسير غريب القرآن: النَّارُ الَّتِي لَا دُخَانَ فِيهَا؛ يُنْظَرُ: ٤٣٨ ، وفي التُّحْفَةُ: نار محضة بلا دخان؛ يُنْظَرُ: ١٨٦ ، وفي غريب القرآن؛ لليزيدي: وقال قوم: هو الَّذِي لَهُ رِيحٌ شَدِيدَةٌ؛ يُنْظَرُ: ١٧٣ .

و ﴿ شَوَاطُءٌ ﴾ بِضَمِّ الشَّيْنِ قِرَاءَةُ الْجُمْهُورِ، وَ ﴿ شَوَاطُءٌ ﴾ بِكسرها قِرَاءَةُ ابْنِ كَثِيرٍ؛ وَيُنْظَرُ: السَّبْعَةُ: ٦٢١ .

(٣) من الآية : ٤٤ .

(٤) كما في (ب) ، وفي الأصل : «نَضِيجِ حَادٍ» .
وفي العمدة: بَلَغَ حَدَّهُ؛ يُنْظَرُ: ٢٩٢ ، وفي تفسير غريب القرآن: الْحَمِيمُ : الْمَاءُ الْمَغْلِيُّ، وَالْأَنبِيُّ: الَّذِي قَدْ انْتَهَتْ شِدَّةُ حَرِّهِ؛ يُنْظَرُ: ٤٣٩ ، وَيُنْظَرُ: معجم غريب القرآن: ٩ ، وَغَرِيبُ الْقُرْآنِ، لِلْيَزِيدِيِّ: ١٧٤ .

(٥) الآية : ٤٨ .

(٦) وفي مفردات ألفاظ القرآن : الْفَنَنْ : الْغُصْنُ الْغَضُّ الْوَرَقِ؛ وَجَمْعُهُ: أَفْنَانٌ، وَيُقَالُ ==

﴿ مَدْهُامَتَانِ ﴾^(١) أَي : خَضْرَاوَانٍ مِنَ الرَّيِّ.^(٢)

﴿ لَمْ يَطْمِئَهُنَّ ﴾^(٣) أَي : لَمْ يَقْرَبَهُنَّ.^(٤)



== ذلك للتوع من الشيء؛ وجمعه: فنون، وقوله ﴿ ذَوَاتَا أَفْتَانٍ ﴾ أَي: غُصُون،
وقيل: ألوان مختلفة؛ يُنظر: ٦٤٥.

(١) الآية : ٦٤ .

(٢) وفي معجم غريب القرآن: سوداوان من الرِّيِّ؛ يُنظر: ٥٨، وفي تفسير غريب القرآن: سوداوان من شدة الخضرة؛ يُنظر: ٤٤٢، وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملِّقن: أي شديدة الخضرة؛ حتى تميل إلى الدهمة، والدهمة: السواد؛ يُنظر: ٤٣٧، ويُنظر: العمدة : ٢٩٣، والتُّحفة: ١٢٥، وغريب القريب، لليزيدي: ١٧٤.

(٣) من الآية : ٥٦ .

(٤) وفي تفسير غريب القرآن: قال أبو عبيدة: لم يَمَسَّنَّهُنَّ؛ ويقال: ناقة صعبة لم يَطْمِئَهَا فحلَّ قطاً؛ أي: لم يمسهها. وقال الفراء: ﴿ لَمْ يَطْمِئَهُنَّ ﴾ : لم يَفْتَضَّهُنَّ، والطَّمْتُ: التُّكاح بالتَّدْمِيَةِ؛ ومنه قيل للحائض: طامت؛ يُنظر: ٤٤٢، وفي العمدة: لم ينكحهن؛ يُنظر: ٢٩٣.

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ الْوَاقِعَةِ

﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ﴾^(١) أَي : جَمَاعَةٌ.^(٢)

﴿عَلَى الْحِنْتِ الْعَظِيمِ﴾^(٣) أَي : الشَّرْكَ الْعَظِيمِ^(٤) هَاهُنَا.^(٥)

(١) الآية : ١٣ .

(٢) وفي معجم غريب القرآن : أمة؛ يُنظر : ٢٣ ، وفي العمدة : فرقة؛ يُنظر : ٢٩٦ .
وفي غريب القرآن؛ لليزيدي : نجيء جماعة، ونجىء بقية، يُنظر : ١٧٥ ، وفي
تفسير غريب القرآن، لابن الملقن : أي جماعة من الأمم الماضية؛ يُنظر : ٤٤٠ ،
ويُنظر : تفسير غريب القرآن : ٤٤٦ ، والتُّحفة : ٨١ .

(٣) من الآية : ٤٦

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «العظيم» .

(٥) وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن : أي الإثم الكبير، والشرك؛ ومعنى قوله
—صلى الله عليه وسلم : «مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَسْلُغُوا الْحِنْتَ، أَوْ لَمْ
يَبْلُغُوا سِنًا يُكْتَبُ عَلَيْهِمُ فِيهِ الذَّنْبُ؛ وَهُوَ الْبُلُوغُ» يُنظر : ٤٤٤ ، وبقية الحديث :
«دخل من أي أبواب الجنة شاء» وفي مفردات ألفاظ القرآن : وعبر بالحنث عن
البلوغ لما كان الإنسان عنده يُؤخذ بما يرتكبه؛ بخلاف ما كان قبله؛ فقيل : بَلَغَ فلانٌ
الحنث؛ يُنظر : ٢٦٠ ، ويُنظر : العمدة : ٢٩٨ ، واللسان : ١٣٨/٢ .

﴿ وَ الْهِيمِ ﴾^(١) أَي : الْعِطَاشِ مِنَ الْإِبْلِ.^(٢)

﴿ وَنُنشِئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾^(٣) أَي : نُنشِئُكُمْ فِيَمَا لَا تَعْلَمُونَ
مِنَ الْأُمُورِ^(٤)؛ مِنْ : الْخَيْرِ، وَالشَّرِّ، وَالْعَافِيَةِ، وَالْمَرَضِ، وَالْغِنَى
وَالْفَقْرِ.^(٥)

﴿ فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾^(٦) أَي : أَصْبَحْتُمْ تَنْدَمُونَ.^(٧)

(١) من الآية : ٥٥ .

(٢) وفي تفسير غريب القرآن: الإبل يُصيها داءٌ؛ فلا تروى من الماء؛ يُقال: بعيرٌ أهيم،
وناقةٌ هيّماء؛ يُنظر: ٤٥٠، وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: الهيماء الناقة
التي بها هيّام؛ وهو مرض يلحق الإبل؛ تُسرف في الشرب حتى تهلك؛ يُنظر:
٤٤٤، ويُنظر: العمدة: ٢٩٩، والتُّحفة: ٣٠٨، وغريب القرآن، لليزدي: ١٧٦ .

(٣) من الآية : ٦١، وفي الأصل و (ب) : ﴿ فِيَمَا ﴾ .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل : «أَي: ننشئكم من الأمور فيما لا تعلمون من
الأمور» .

(٥) وفي (ب) : «أَي : ننشئكم من الأمور : الخير والشرّ والعافية والمرض والغنى
والفقر» . وفي معجم غريب القرآن: وننشئكم فيما لا تعلمون: في أي خلق نشاء؛
يُنظر: ٢٠٤ .

(٦) من الآية : ٦٥، وكما في (ب) . وفي الأصل سقطت : ﴿ فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ ولم
يَبْقَ إِلَّا قَوْلُهُ : «أَي: أصبحتم تندمون» .

(٧) وفي معجم غريب القرآن: تفكّهون: تَعَجُّبونَ؛ يُنظر: ١٥٧، وفي تفسير غريب ==

﴿ لِلْمَقْوِينَ ﴾^(١) لِلْأَغْنِيَاءِ وَالْفُقَرَاءِ .^(٢)

﴿ مُدْمِنُونَ ﴾^(٣) أَي : مُنَافِقُونَ .^(٤)



== القرآن: تعجبون مما نزل بكم في زرعكم إذ صار حطاماً؛ يُنظر: ٤٥٠، ويُنظر: العمدة: ٢٩٩، وتفسير غريب القرآن، لابن الملقن: ٤٤٥.

(١) من الآية: ٧٣.

(٢) وفي معجم غريب القرآن: للمسافرين؛ والقيُّ: القفر؛ يُنظر: ١٧٥، وفي تفسير غريب القرآن: وسُموا بذلك لنزولهم القواء؛ وهو: القفر؛ يُنظر: ٤٥١، وفي التُّحفة: وقيل: الذين لا زاد معهم ولا مال، والمقوي: الكثير المال -أيضاً- وهو من الأضداد؛ يُنظر: ٢٦٥، ويُنظر: العمدة: ٢٩٩، ومفردات ألفاظ القرآن: ٦٩٤.

(٣) من الآية: ٨١.

(٤) وفي معجم غريب القرآن: مدمنون: مكذبون؛ يُنظر: ٥٨، وفي التُّحفة: كافرون، وقيل مكذبون، وقيل: مُسبرونٌ خِلافَ ما يُظهرون؛ يُنظر: ١٢٥، وفي تفسير غريب القرآن: لابن الملقن: أي مصانعون؛ يُنظر: ٤٤٥، وفي غريب القرآن، لليزيدي: واحدها: مُدْهِنٌ؛ والمُدْهِنُ والمُدَاهِنُ واحد؛ يُنظر: ١٧٦، ويُنظر: تفسير غريب القرآن: ٤٥١، والعمدة: ٣٠٠، ومفردات ألفاظ القرآن: ٣٢٠.

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ الْحَدِيدِ

﴿ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ ﴾^(١) آي : الْوَقْتُ وَالْأَجَلُ.^(٢)

﴿ ثُمَّ يَهِيحُ ﴾^(٣) آي : يَجِفُّ.^(٤)

(١) من الآية : ١٦ .

(٢) الْأَمَدُ : مدة لها حدّ مجهول إذا أُطلق، وقد ينحصر نحو أن يُقال : أمدُ كذا؛ كما يُقال : زمان كذا، والفرق بين الزّمان والأمد أن الأمد يُقال باعتبار الغاية، والزّمان عامّ في المبدأ والغاية؛ ولذلك قال بعضهم : المدئ والأمد يتقاربان؛ يُنظر : مفردات الفاظ القرآن : ٨٨، وفي اللّغات في القرآن : الأمد يعني الأجل - بلغة هُدَيْل؛ يُنظر : ٤٦، وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملّقن : الأمد قيل هو الأمل؛ يُنظر : ٤٤٩ .

(٣) من الآية : ٢٠ .

(٤) وفي مفردات الفاظ القرآن : يُقال : هاجَ البَقْلُ يَهِيحُ؛ إذا اصْفَرَ وطاب؛ يُنظر : ٨٤٨ .

﴿ كَفَلَيْنِ ﴾^(١) أَي : نَصَبَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ.^(٢)



(١) من الآية : ٢٨ .

(٢) وفي معجم غريب القرآن: قال أبو موسى: كفلين: اجرين - بالحِشْبِيَّةِ؛ يُنْظَرُ: ١٧٩، وفي تفسير غريب القرآن: حَظَيْنِ؛ يُنْظَرُ: ٤٥٥، وفي العمدة: ضِعْفَيْنِ؛ يُنْظَرُ: ٣٠١، وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: أي نصيبين؛ وهما الأجران: إيمانكم بشريعتكم، ثم إيمانكم بمحمد؛ وهذا خطاب لمن آمن بموسى وعيسى؛ يُنْظَرُ: ٤٥٠ .

وَمِنْ سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ

﴿ كُتِبُوا ﴾^(١) أَي : غِيظُوا.^(٢)
﴿ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً ﴾^(٣) أَي : سِلَاحًا.^(٤)

-
- (١) من الآية : ٥ .
(٢) وفي معجم غريب القرآن: قال مجاهد : كُتِبُوا : أَخْزَوْا من الحزبي؛ يُنظر: ١٧٦ ،
وفي تفسير غريب القرآن: أهلكوا؛ يُنظر: ٤٥٧ ، وفي التَّحْفَةِ: وقيل: صُرِعُوا
لوجوههم؛ يُنظر: ٢٦٨ ، وفي اللِّغَاتِ فِي الْقُرْآنِ: قال ابن عباس: كُتِبُوا يعني:
لُعِنُوا - بلغة مَدْحِجٍ، يُنظر: ٤٦ ، ويُنظر: العمدة: ٣٠١ .
(٣) من الآية : ١٦ ، وفي الاصل و (ب) : ﴿ أَيْمَانَهُمْ ﴾ .
(٤) وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: أي ستره عن القتل؛ يُنظر: ٤٥٥ ، وأصله
الجِنُّ: ستر الشيء عن الحاسّة؛ يُقال: جَنَّهُ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ وَجَنَّ عَلَيْهِ؛ فَجَنَّهُ: سَتَرَهُ،
وَأَجَنَّهُ: جَعَلَ لَهُ مَا يَجَنُّهُ؛ ومنه: المِجَنُّ والمِجَنَّةُ: الترس الذي يجنُّ صاحبه؛ يُنظر:
مفردات الفاظ القرآن: ٢٠٣ .

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ الْحَشْرِ

- ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ ﴾^(١) أَيُ : مِنْ نَخْلَةٍ .^(٢)
﴿ خِصَاصَةٌ ﴾^(٣) أَيُ : حَاجَةٌ .^(٤)

(١) من الآية : ٥ .

(٢) وفي معجم غريب القرآن: من لينة: نخيلة؛ ما لم تكن عسجوة أو برنيّة؛ يُنظر: ١٨٨ ، وفي تفسير غريب القرآن: الدقّلة؛ ويُقال للدقّل: الألوان؛ ما لم يكن عسجوة أو برنيّاً؛ يُنظر: ٤٥٩ ، وفي مفردات ألفاظ القرآن: ما قطعتم من لينة: أي من نخلة ناعمة؛ ومخرجه مخرج فعلة؛ نحو: حنطة؛ ولا يختص بنوع منه دون نوع؛ يُنظر: ٧٥٢ ، وفي اللغات في القرآن: ما قطعتم من لينة: يعني النخل - بلغة الأوس؛ يُنظر: ٤٦ .

(٣) من الآية : ٩ .

(٤) ويُنظر: معجم غريب القرآن: ٤٦ ، والعمدة: ٣٠٣ ، والتحفة : ١١٤ ، وتفسير غريب القرآن، لابن الملّقن: ٤٥٨ .

رَفَعُ
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ الْمُتَحِنَةِ

﴿بِالْمُودَّةِ﴾^(١) أَي : بِالْكَتُبِ.^(٢)



(١) من الآية : ١ .

(٢) وفي مفردات ألفاظ القرآن: أي بأسباب المحبة من النصيحة ونحوها؛ نهى عن موالاته الكفار وعن مظاهرتهم؛ يُنظر: ٨٦١ .

رَفَعُ
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ الصَّفِّ

﴿ كَانَهُمْ بَنِينَ مَرْصُوصًا ﴾^(١) أَي : بَعْضُهُ إِلَى جَنْبِ بَعْضٍ .^(٢)



(١) من الآية : ٤ ، وفي الأصل و (ب) : ﴿ بُنْيَانًا ﴾ .

(٢) وفي معجم غريب القرآن: مرصوص : ملصق بعضه ببعض؛ قاله ابن عباس، وقال غيره : بالرصاص؛ يُنظر: ٧١، وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: قد رُصَّ بعضه على بعض، وقيل: مبني بالرصاص لثبوتهم؛ يُنظر: ٤٦٤، وفي غريب القرآن، لليزدي: لا يفادُرُ منه شيء؛ يُنظر: ١٨٠، ويُنظر: العمدة: ٣٠٥، والتُّحفة: ١٤٠ .

رَفَعُ
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

[وَمِنْ سُورَةِ الْجُمُعَةِ]

وَلَيْسَ فِي الْجُمُعَةِ شَيْءٌ. (١)



(١) هذه العبارة جاءت في حاشية الأصل، وعليها علامة اللّحق ، ولم ترد في (ب).

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِن سُوْرَةِ الْمُنَافِقُوْنَ^(١)

﴿ حَتَّى يَنْفَضُوْا ﴾^(٢) أَي : حَتَّى يَتَفَرَّقُوْا.^(٣)



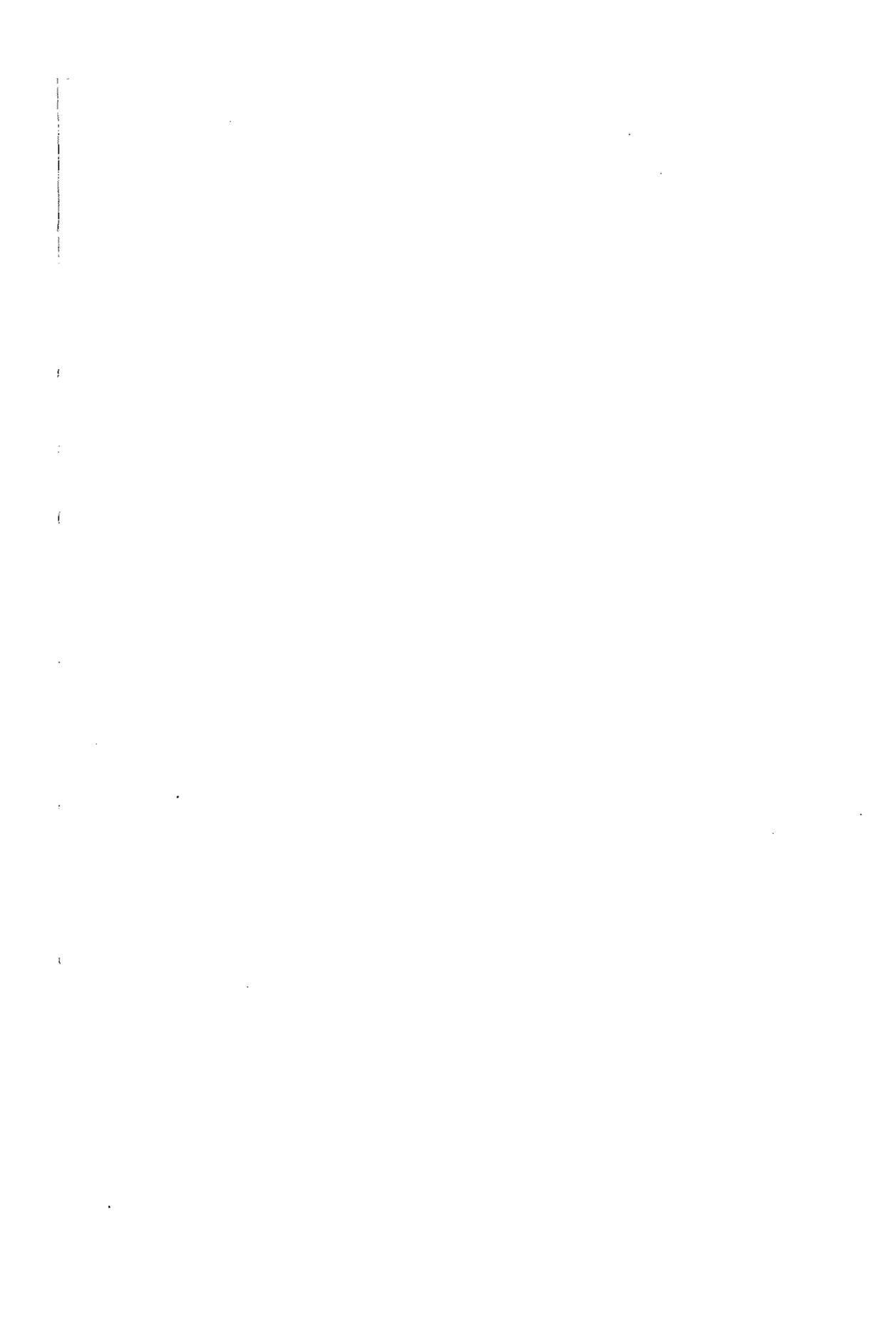
(١) كما في (ج) وفي الأصل و (ب) : «ومن سورة المنافقين».

(٢) من الآية : ٧.

(٣) وَالْفَضُّ : كَسْرُ الشَّيْءِ ، وَالتَّفْرِيقُ بَيْنَ بَعْضِهِ وَبَعْضِهِ ؛ كَفَضَّ خَتَمَ الْكِتَابِ ، وَعَنهُ

اسْتَعِيرَ : انْفَضَّ الْقَوْمُ ؛ يُنْظَرُ : مَفْرَدَاتُ الْفَظِّ الْقُرْآنِ : ٦٣٨ ، وَيُنْظَرُ : الْعَمْدَةُ :

٣٠٦ ، وَغَرِيبُ الْقُرْآنِ ، لِلزِّيْدِيِّ : ١٨١ .



رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنم الله الفردوس

[وَمِنْ سُورَةِ التَّغَابُنِ وَالطَّلَاقِ]

لَيْسَ فِي التَّغَابُنِ وَلَا فِي الطَّلَاقِ شَيْءٌ. (١)



(١) جاءت هذه العبارة في متن الأصل و (ب).

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ التَّحْرِيمِ^(١)

﴿ تَوْبَةٌ نَّصُوحًا ﴾^(٢) أَي : خَالِصَةً.^(٣)



(١) كما في (ب) . وفي الأصل : «ومن سورة المتحريم» .

(٢) من الآية : ٨ .

(٣) وفي معجم غريب القرآن: قال قتادة: توبوا إلى الله توبة نصوحاً: الصداقة الناصحة؛ يُنظر: ٢٠٥، وفي تفسير غريب القرآن: تنصحنون فيها لله؛ ولا تدهنون؛ يُنظر: ٤٧٣، وفي التحفة: من النصح؛ وهو المبالغة في التوبة؛ يُنظر: ٢٩٣، وفي مفردات ألفاظ القرآن: قوله: ﴿ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا ﴾ من أحد هذين: إما الإخلاص؛ وإما الإحكام؛ إذ النصح هو تحري فعل أو قول فيه صلاح صاحبه، وهو من قولهم: نصحت له الود؛ أي: أخلصته؛ يُنظر: ٨٠٨ .

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

رَفَعُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ النَّجْدِيُّ
أَسَلَمَةُ الدِّبَرِيُّ (الزُّوَارِيُّ)

وَمِنْ سُورَةِ الْمُلْكِ (١)

﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً ﴾ (١) أَي : قَرِيبًا .

﴿ غَوْرًا ﴾ (٣) أَي : غَائِبًا . (٤)

وَالْمَعِينُ (٥) : الطَّاهِرُ . (٦)

(١) وفي (ب) : «ومن سورة تبارك الملك» .

(٢) من الآية : ٢٧ .

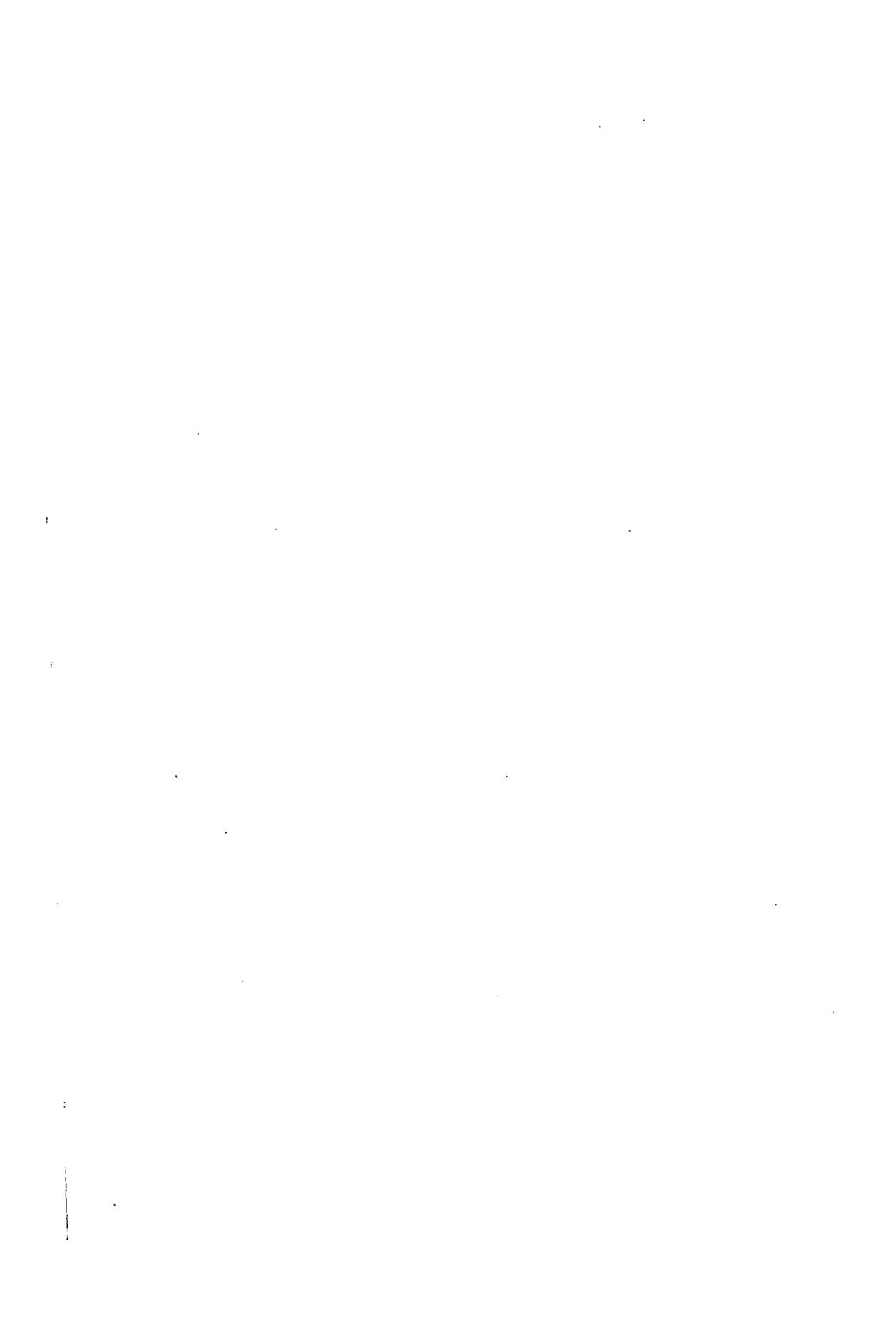
(٣) من الآية : ٣٠ .

(٤) وفي تفسير غريب القرآن: غائراً؛ يُنظر: ٤٧٦، وفيه: يُقال: ماءٌ غورٌ، ومياهٌ غورٌ؛ ولا يُجمَع ولا يُثنى ولا يُؤنث؛ كما يُقال: رَجُلٌ صَوْمٌ، ورجالٌ صَوْمٌ، ونساءٌ صَوْمٌ، وفي العمدة: ذاهباً؛ يُنظر: ٣٠٩، ويُنظر: التُّحفة: ٢٣٧، وتفسير غريب القرآن، لابن الملقن: ٤٨٣، وغريب القرآن، لليزيدي: ١٨٣ .

(٥) من الآية : ٣٠ ؛ وهي : ﴿ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴾ .

(٦) وفي تفسير غريب القرآن: معين : ظاهر؛ يُنظر: ٤٧٦، وكذلك في : التُّحفة:

٢٨٦، وفي غريب القرآن، لليزيدي: ١٨٣، وفي العمدة: أي جارٍ على وجه الأرض؛ يُنظر: ٣٠٩، وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: أي جارٍ بمعن؛ أي: مسرع، أو من عيون؛ يُنظر: ٤٨٣، وفي مفردات الفاظ القرآن: ماءٌ معين: هو من قولهم: معن الماءُ: جرى؛ فهو معين؛ ومجاري الماءِ مُعنانٌ، وقيل: ماءٌ معين: هو من: العَيْنِ؛ والميمُ زائدةٌ فيه؛ يُنظر: ٧٧١ .



رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ [الْقَلَم]

﴿ قَالَ أَوْسَطُهُمْ ﴾^(١) أَي : أَفْضَلُهُمْ وَخَيْرُهُمْ.^(٢)



(١) من الآية : ٢٨ .

(٢) وفي تفسير غريب القرآن: أي خَيْرُهُمْ وَأَعْدَلُهُمْ قَوْلًا؛ يُنظر: ٤٨٠، وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: أي أَعْقَلُهُمْ؛ يُنظر: ٤٨٧، وفي مفردات الفاظ القرآن: والوسطُ يُقال فيما له طَرَفَانِ مَذْمُومَانِ؛ يُقال: هَذَا أَوْسَطُهُمْ حَسَبًا؛ إِذَا كَانَ فِي وَسْطَةِ قَوْمِهِ، وَأَرْفَعَهُمْ مَحَلًّا، وَكَالْجُودِ الَّذِي هُوَ بَيْنَ الْبُخْلِ وَالسَّرْفِ؛ فَيُسْتَعْمَلُ اسْتِعْمَالِ الْقَصْدِ الْمَصْرُونِ عَنِ الْإِفْرَاطِ وَالتَّفْرِيطِ؛ فَيُمدح به نحو السَّوَاءِ وَالْعَدْلِ وَالنَّصْفَةِ؛ يُنظر: ٨٦٩.

T
E
C
H
N
I
C
A
L
S
E
C
T
I
O
N
S

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
السنة الثمانيون مائة

وَمِنْ سُورَةِ الْحَاقَّةِ

- ﴿ حُسُومًا ﴾^(١) أَيُ : [أ/١٩] دَائِمَةٌ مُتَّابِعَةٌ.^(٢)
﴿ وَاهِيَةٌ ﴾^(٣) أَيُ : ^(٤) مُنْخَرِقَةٌ.^(٥)
﴿ وَالْمَلَكُ ﴾^(٦) : وَاحِدٌ فِي مَعْنَى جَمْعٍ؛ أَيُ : وَالْمَلَائِكَةُ.^(٧)

(١) من الآية : ٧ .

(٢) وفي العمدة: قاطعة ؛ يُنظر: ٣١٢ ، وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: أي تحسم الأشياء؛ يعني: تقطعها؛ ومنه سُمِّيَ السَّيْفُ: حَسَامًا؛ يُنظر: ٤٨٩ ، ويُنظر: معجم غريب القرآن: ٣٦ ، وتفسير غريب القرآن: ٤٨٣ ، وغريب القرآن، لليزدي: ١٨٥ .

(٣) من الآية : ١٦ .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «أي» .

(٥) وفي (ب) : «أي : مُنْخَرِقَةٌ» .

وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: ضعيفة متصدعة متشققة؛ يُنظر:

٤٩٠ ، ويُنظر: معجم غريب القرآن: ٢٣١ ، والتُّحفة: ٣٢٣ .

(٦) من الآية : ١٧ .

(٧) وفي (ب) : «وَالْمَلَكُ» : فِي مَعْنَى جَمْعٍ؛ أَيُ : وَالْمَلَائِكَةُ - وَاحِدٌ» .

﴿ عَلِيٌّ أَرْجَائِهَا ﴾^(١) أَيُ : ^(٢) عَلِيٌّ نَوَاحِيهَا ؛ وَاجِدُهَا : رَجَاءُ ؛
 وَيُكْتَبُ بِالْأَلْفِ ؛ لِأَنَّ تَثْنِيَتَهُ : رَجَوَانِ .^(٣)
 ﴿ ظَنَنْتُ ﴾^(٤) أَيُ : تَيَقَّنْتُ .



(١) من الآية : ١٧ .

(٢) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «أي» .

(٣) وفي معجم غريب القرآن : أرجائها : ما لم ينشقّ منها ؛ فهي على حافتيه ؛ كقولك :
 على أرجاء البئر ؛ يُنظر : ٦٧ ، ويُنظر : تفسير غريب القرآن : ٤٨٤ ، والعمدة :
 ٣١٣ ، والتُّحفَة : ١٤٥ ، وغريب القرآن ، لليزيدي : ١٨٦ .

(٤) من الآية : ٢٠ .

رَفَعُ
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ سَأَلَ سَائِلٌ [المعارج]

﴿بِعَذَابٍ وَّاقِعٍ﴾^(١) أَي: عَنْ عَذَابٍ وَّاقِعٍ.^(٢)

﴿لِلشَّوَى﴾^(٣) أَي: جِلْدَةُ الرَّأْسِ؛ جَمْعُ: شَوَاةٌ^(٤)، وَالشَّوَى:

الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ.^(٥)

(١) من الآية : ١ .

(٢) والباء - هنا - بمعنى : عن ؛ ومعناه : أن قوماً سألوا عن العذاب ؛ لمن هو ؟ . فيقال تعالى : ﴿ لِلْكَافِرِينَ ﴾ وأصله : دعا داع ؛ يُنظر : تفسير غريب القرآن ، لابن الملتنن : ٤٩٤ .

(٣) من الآية : ١٦ .

(٤) وفي (ب) : «أبي : جلدة الرأس ، شواة جمع : شواة» .

(٥) وفي معجم غريب القرآن : الشوى : اليدان والرجلان والأطراف ، وجلدة الرأس يُقال

لها : شواة ، وما كان غير مقتل فهو : شوى ؛ يُنظر : ١٠٨ ، ويُنظر : تفسير غريب

القرآن : ٤٨٦ ، والعمدة : ٣١٤ ، والتُّحفة : ١٩٠ ، وغريب القرآن ، لـ ليليزيدي :

. ١٨٧

وَ ﴿ نَزَّاعَةً ﴾ ^(١) أَي : نَاشِطَةً. ^(٢)

﴿ تَدْعُوا مِنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ﴾ ^(٣) : تُعَذِّبُ : قَوْلُ الْمُبْرِدِ . وَتَدْعُوا :

تُنَادِي : قَوْلُ ثَعْلَبٍ. ^(٤)

﴿ هَلُوعاً ﴾ ^(٥) أَي : جَبَاناً. ^(٦)

(١) من الآية : ١٦ .

(٢) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «ناشطة» .

وفي تفسير غريب القرآن ، لابن الملقن : أي : خلاعة لجلد الرأس والأطراف ؛ يُنظر : ٤٩٦ ، وفي مفردات الفاظ القرآن : من : نَزَعَ الشَّيْءُ : جَذَبَهُ مِنْ مَقَرِّهِ ؛ كَنَزَعَ الْقَوْسَ عَنْ كَبَدِهِ ، وَنَزَعَ الْأَعْرَاضَ فِي الْأَعْرَاضِ ؛ وَمِنْهُ : نَزَعَ الْعَدَاوَةَ وَالْمَحَبَّةَ مِنَ الْقَلْبِ ؛ يُنظر : ٧٩٨ .

(٣) الآية : ١٧ .

(٤) وفي (ب) : «تَدْعُوا : تُعَذِّبُ قَوْلَ الْمُبْرِدِ ، وَتَدْعُوا : تُنَادِي قَوْلَ ثَعْلَبٍ» وَبِالْبَاقِي سَاقِطٌ .

(٥) من الآية : ١٩ .

(٦) وفي العمدة : أي جَزُوعاً ؛ يُنظر : ٣١٤ ، وفي التُّحْفَةِ : أَي ضَجُوراً ، وَالْهَلُوعُ : إِسْرَاعُ الْجَنْزَعِ ؛ يُنظر : ٣٠٩ ، وفي تفسير غريب القرآن ، لابن الملقن : أي شديد الحرص ؛ يُنظر : ٤٩٧ .

- ﴿ مُنَوَعًا ﴾^(١) أَي : ^(٢) يَمْنَعُ غَيْرَهُ، وَمَنْعِيًا: يَمْنَعُ نَفْسَهُ. ^(٣)
- ﴿ مُهْطِعِينَ ﴾^(٤) أَي : جَمَاعَاتٍ مُتَفَرِّقِينَ. ^(٥)
- ﴿ عَزِينَ ﴾^(٦) أَي : جَمَاعَاتٍ مُتَفَرِّقَاتٍ. ^(٧)

(١) من الآية : ٢١ .

(٢) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «أى» .

(٣) وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: أي بخيلاً؛ يُنظر: ٤٩٧، وفي مفردات الفاظ القرآن: المنع يُقال في ضدّ العطيّة؛ يُقال: رجل مانع ومانع؛ يُنظر: ٧٧٩ .

(٤) من الآية : ٣٦ .

(٥) في (ب) : «مهطعين أي : جماعات» .

وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: ٤٩٧، وفي غريب القرآن، لليزيدي: أي مُسْرِعِينَ، وفي مفردات الفاظ القرآن: من هَطَعَ الرَّجُلُ بَبَصْرِهِ؛ إِذَا صَوَّبَهُ، وَبَعِيرٌ مُهْطِعٌ؛ إِذَا صَوَّبَ عُنُقَهُ؛ يُنظر: ٨٤٣ .

(٦) من الآية : ٣٧ .

(٧) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت هذه المادة كلها .

وفي مفردات الفاظ القرآن: أي: جماعات متفرقة؛ واحدها: عِزَّةٌ؛ وأصله من: عَزَوْتُهُ فاعترى؛ أي: نَسَبْتُهُ فانتَسَبَ؛ فكأنهم الجماعة المتسبب بعضهم إلى بعض؛ إمّا في الولادة؛ أو في المصاهرة، وقيل: عِزِينَ من: عَزِيَّ عَزَاءً؛ إِذَا تَصَبَّرَ وَتَعَزَّى؛ فكأنها اسم للجماعة التي يتأسى بعضهم ببعض؛ يُنظر: ٥٦٥، ويُنظر: الممثلة: ٣١٥، والتحفة: ٢٣٤ .



رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ نُوحٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١)

﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَاراً ﴾^(٢) أَي : لَا تَخَافُونَ ، وَتَرْجُونَ :

أَي تَعْظُمُونَ .^(٣)

﴿ أَطْوَاراً ﴾^(٤) : حَالَةٌ بَعْدَ حَالَةٍ .^(٥)

(١) كما في (ب) . وفي الاصل : «ومن سورة نوح» .

(٢) الآية : ١٣ .

(٣) وفي معجم غريب القرآن: وقاراً: أي عظمة؛ يُنظر: ٢٢٨، وفي تفسير غريب

القرآن: أي لا تخافون له عظمة؛ يُنظر: ٤٨٧، ويُنظر: تفسير غريب القرآن، لابن
الملقن: ٤٩٩ .

(٤) من الآية : ١٤ .

(٥) وفي معجم غريب القرآن: أطواراً؛ طوراً كذا وطوراً كذا، ويُقال: جدّاً طوره؛ أي:

قدّره؛ يُنظر: ١٢٤، وفي تفسير غريب القرآن: ضروباً؛ يُقال: نُطْفَةٌ ثَمَّ عُلْقَةٌ ثَمَّ
مُضْغَةٌ ثَمَّ عَظْمًا، ويُقال: بل أراد اختلاف الأخلاق والمناظر؛ يُنظر: ٤٨٧، ويُنظر:

العمدة: ٣١٦، والتُّحفة: ٢٠٩، وغريب القرآن، لليزدي: ١٨٨ .

﴿ فِيهِنَّ نُورًا ﴾^(١) أَي : مَعَهُنَّ نُورًا.^(٢)

﴿ كِبَارًا ﴾^(٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ^(٤) - قَالَ : أَخْبَرَنَا ثَعْلَبٌ عَنْ

سَلْمَةَ ، عَنِ الْفَرَّاءِ^(٥) - قَالَ : يُقَالُ : شَيْءٌ كَبِيرٌ ؛ فَإِنْ زَادَ قِيلَ : كُبَارٌ

- خَفِيفًا^(٦) ، فَإِنْ زَادَ حَتَّى بَلَغَ^(٧) النَّهْيَةَ قِيلَ : كُبَارٌ - مُشَدَّدًا.^(٨)

(١) من الآية : ١٦ .

(٢) وفي (ب) : «فيهن نوراً؛ أي: معهن» .

وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملّقن: أي في إحداهن؛ وهي السفلى؛ وهذا كما تقول: في البلد وليمة؛ وإنما هي في دار منها، وقيل: في كل سماء قمر نور أو نجوم؛ وهو قوله تعالى: هُوَ أَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ﴿ سورة فصلت، الآية: ١٣ ، يُنظَرُ : ٥٠٠ .

(٣) من الآية : ٢٢ .

(٤) وفي (ج) سقط «أخبرنا أبو عمر» .

(٥) وفي (ب) : «كِبَارًا : أخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفرّاء» .

(٦) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «خفيفاً» .

(٧) وفي (ب) : «حَتَّى بَلَغَ» .

(٨) كما في (ب) . وفي الأصل و(ج) سقطت : «مشدداً» .

ويُنظَرُ : معجم غريب القرآن: ١٧٦ ، وتفسير غريب القرآن : ٤٨٧ ، والعمدة: ٣١٦ ، والتُّحفة: ٢٦٩ ، وغريب القرآن لليزيدي: ١٨٨ ، ومفردات ألفاظ القرآن: ٦٩٨ .

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ قُلُ أَوْحِي [الْجِنُّ]

﴿ طَرَاتِقٌ قَدَدًا ﴾^(١) الطَّرَاتِقُ: الْجَمَاعَاتُ، وَالْقَدَدُ: الْفِرْقُ؛
وَأَحَدُتُهَا^(٢): قِدَّةٌ.^(٣)

﴿ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ ﴾^(٤) يَعْنِي : مُحَمَّدًا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ^(٥).

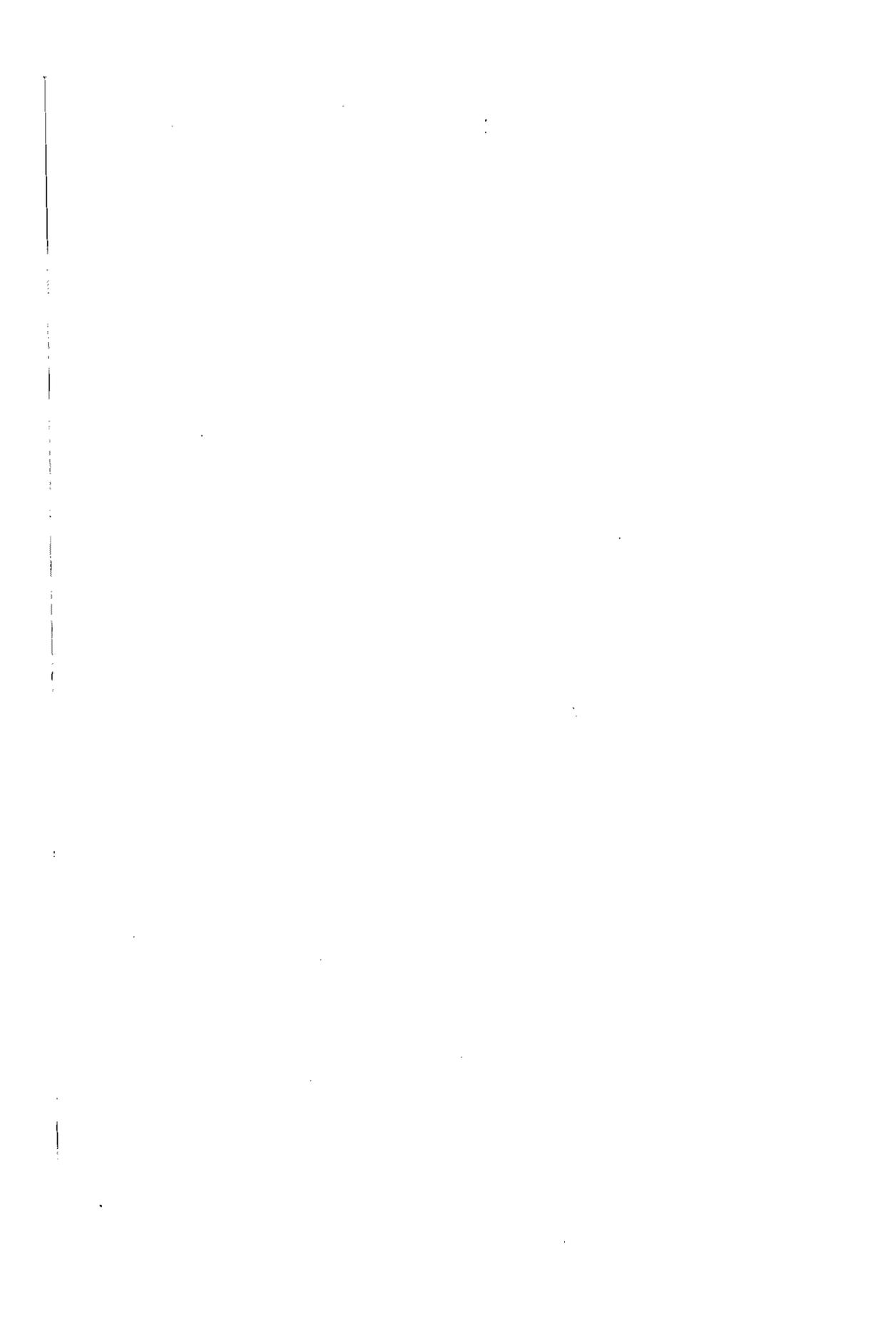
(١) من الآية : ١١ .

(٢) وفي (ب) : «واحدتها» .

(٣) وفي تفسير غريب القرآن: كنا فرقا مختلفة أهواؤنا، والقَدَدُ : جَمْعُ قِدَّةٍ؛ وهي بمنزلة: قِطْعَةٍ وَقِطْعٍ؛ يُنظَرُ: ٤٩٠، وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: أي مذاهب مختلفة؛ يُنظَرُ: ٥٠٢، وفي مفردات الفاظ القرآن: والقَدَدُ: الطَّرَاتِقُ؛ الواحدة: قِدَّةٌ، والقِدَّةُ: الفِرْقَةُ من النَّاسِ؛ يُنظَرُ: ٦٥٧، ويُنظَرُ: العمدة: ٣١٨، والتُّحفة: ٢١٣ .

(٤) من الآية : ١٩ .

(٥) أي : لما قام يَذْكُرُ اللَّهُ وَيُوحِّدُهُ؛ ويُنظَرُ: تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: ٥٠٣ .



رَفْعُ
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ الْمُزْمَلِ

النَّاشِئَةُ^(١) : أَوَّلُ سَاعَاتِ اللَّيْلِ^(٢).

﴿ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾^(٣) أَي : اضْطِرَابًا وَمَعَاشًا^(٤) ، وَمَنْ قَرَأَ
﴿ سَبْحًا ﴾^(٥) أَرَادَ : رَاحَةً وَتَخْفِيفًا لِلْأَبْدَانِ^(٦) بِالنَّوْمِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ - صَلَّى

(١) من الآية : ٦ ؛ وهي : ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ ﴾ .

(٢) وفي معجم غريب القرآن: قال ابن عباس : نشأ : قام - بالحيشة - يُنظر: ٢٠٤ ،
وفي تفسير غريب القرآن: ساعاته الناشئة ؛ من : نشأت ؛ إذا ابتدأت ؛ يُنظر:
٤٩٣ ، وفي تفسير غريب القرآن ، لابن الملقن : هي مدة الليل ؛ لأن الله أنشأه ؛
وكل شيء خلقه الله فهو ناشئ ؛ يُنظر: ٥٠٤ ، وفي غريب القرآن ، لليزيدي:
القيام بالليل ؛ يُقال : نشأ من نومه ؛ أي : قام ؛ يُنظر: ١٩٠ .

(٣) من الآية : ٧ .

(٤) وفي (ب) سقطت : «ومعاشا» .

(٥) كما في (ب) . وفي الأصل : «سبحا» .

(٦) وفي (ب) : «للإيراد» .

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لِعَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: ^(١) لَا تُسَبِّحِي ^(٢) أَيَّ : لَا
تُخَفِّقِي عَنْهُ مِنَ الْإِثْمِ. ^(٣)

(١) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت عبارة : «لعائشة -رضي الله عنها» .

(٢) كما في (ب) . وفي الأصل : «لا تُسَبِّحِي» .

(٣) وفي البحر المحيط : وقرا الجمهور : ﴿ سَبَّحًا ﴾ أي : تصرفاً وتقلباً في المهمات ؛

كما يتردد السابح في الماء ، وقيل : سَبَّحًا سَبَّحَةً ؛ أي : نافلة ، وقرا ابن يعمر

وعكرمة وابن أبي عبله : ﴿ سَبَّحًا ﴾ بالخاء المنقوطة ؛ ومعناه : حقة من التكاليف ؛

والتسبيخ : التخفيف ؛ وهو استعارة من : سبخ الصوف إذا نقشه ونشر أجزاءه ؛

فمعناه : انتشار الهمة وتفرق الخاطر بالشواغل ، وقيل : فراغاً وسعة لنومك

وتصرفك في حوائجك ، وقيل : المعنى إن فات حزب الليل بنوم أو عذر فليخلف

بالنهار ؛ فإن فيه سبحاً طويلاً ، وقسر ابن يعمر وعكرمة ﴿ سَبَّحًا ﴾ بالخاء معجمة ،

وقال : نوماً ؛ أي : تنام بالنهار ؛ لتستعين به على قيام الليل . وفي الحديث : «لا

تسبّحي بدعائك ؛ أي : لا تخفّقي ، وقال الأصمعي : يُقال : سَبَّحَ اللَّهُ عَنْكَ الْحُمَّى ؛

أي : خفّفها . وقيل : السَّبَّحُ : ' المَدُّ ؛ يُقال : سَبَّحِي قُطْنَكَ ؛ أي : مُدِّيهِ ، ويُقال لِقَطْعِ

القُطنِ : سبائخ ؛ الواحدة : سبيخة ؛ يُنظر : ٣٦٣/٨ ، ويُنظر : تفسير غريب القرآن ،

لابن الملقن : ٥٠٥ ، وغريب القرآن ، لليزيدي : ١٩٠ ، وتأويل مشكل القرآن :

٣٦٦ ، ومفردات ألفاظ القرآن : ٣٩٢ ، وقراءة : ﴿ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبَّحًا ﴾ قراءة

شاذة ؛ ويُنظر : البحر المحيط : ٣٦٣/٨ ، وأمالي القالي : ١١٢/٢ .

وحدِيث : «لا تُسَبِّحِي» أخرجه الإمام أحمد في موضعين من مسنده : ٤٥/٦ ==

﴿ هَجْرًا جَمِيلًا ﴾^(١) أَي : بِإِلَّا سَبَبٍ فِيهِ الْهَجْرَةُ .^(٢)

﴿ وَيَبِلًا ﴾^(٣) أَي : شَدِيدًا .^(٤)

== و ٢١٥ من حديث أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - وهو في الموضع الثاني؛ من طريق النخعي عنها - رضي الله عنها - أنها قالت: سرقت مخنقتي؛ فدعوتُ علي صاحبها؛ فقال النبي - صلى الله عليه وسلم : « لا تُسَبِّخِي عليه؛ دعيه بذنبه» وفي الموضع الثاني؛ من طريق عطاء عنها بأخصر منه؛ ولفظه: « لا تُسَبِّخِي عنه» ومن هذا الطريق أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، ٣٥٨، باب الدعاء، حديث رقم ١٤٩٧؛ وفيه: أنه سرقت ملحفة لها؛ واللفظ المرفوع مثله؛ قال أبو داود: « لا تُسَبِّخِي: لا تخفقي عنه» وكذلك البغوي في شرح السنة: ١٥٤/٥؛ والقصة عنده بنحو ما عند الإمام أحمد أن سارقاً سرقتها فدعتُ عليه، وعند البغوي زيادة في اللفظ المرفوع: « لا تُسَبِّخِي عنه بدعائك عليه».

(١) من الآية : ١٠ .

(٢) وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: أي تجتنبهم من غير أذى؛ وهذا نُسِخَ بالقتال؛ يُنظر: ٥٠٥ .

(٣) من الآية : ١٦ .

(٤) وفي العمدة: أي ثقبلاً؛ يُنظر: ٣٢١، وفي التحفة: شديداً متوخمًا؛ يُنظر: ٣١٧، وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: أي شديد الوبال؛ يُنظر: ٥٠٦ .

Vertical line of text or artifacts on the left side of the page.

رَفَعُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ النَّجْدِيُّ
أُسْتَاذُ النَّبِيِّ الْفَرَوْدِي

وَمِنْ سُورَةِ الْمُدَّثِّرِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١)

﴿ وَيَا بَاكَ فَطَهِّرْ ﴾^(٢) قَالَ ثَعْلَبٌ : اِخْتَلَفَ النَّاسُ؛ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ:
الْثِّيَابُ - هَاهُنَا: اللَّبَاسُ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: الثِّيَابُ - هَاهُنَا:

الْقَلْبُ.^(٣) [١٩/ب]

وَ ﴿ النَّاقُورِ ﴾^(٤) : الصُّورِ.^(٥)

(١) وفي (ب) : «ومن سورة المدثر».

(٢) الآية : ٤ .

(٣) كما في (ب) . وفي الأصل كرر النسخ هذا التفسير كله؛ من قوله: «قال ثعلب»
إلى قوله: «هاهنا: القلب».

وفي تفسير غريب القرآن: طَهَّرُ نَفْسَكَ مِنَ الذَّنُوبِ؛ فَكُنْتُ عَنْهُ بِثِيَابِهِ؛ يُنظَرُ:
٤٩٥، وفي العمدة: قيل المراد بالثياب: العمل والقلب والنفوس والجسم والأهل
والخلق والدين؛ يُنظَرُ: ٣٢٢، وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: أي صل في
ثيابك طاهرة؛ يُنظَرُ: ٥٠٨ .

(٤) من الآية : ٨ .

(٥) في (ب) سقطت هذه المادة كلها .

==

﴿ مِنْ قَسُورَةٍ ﴾^(١) قَالَ ثَعْلَبٌ: اِخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ^(٢)؛ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ: الْقَسُورَةُ هَاهُنَا: الْأَسَدُ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: الرُّمَاءُ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: سَوَادٌ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَلَا يُقَالُ لِسَوَادٍ آخِرِ^(٣) اللَّيْلِ: قَسُورَةٌ.^(٤)



== وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: والنقر: الصفير؛ ينظر: ٥٠٨، وفي مفردات الفاظ القرآن: النقر: قرع الشيء المفضي إلى النقب، ونقرت الرجل: إذا صوت له بلسانك؛ وذلك بأن تلتصق لسانك بنقرة حنكك؛ ينظر: ٨٢١، وينظر: معجم غريب القرآن: ٢٠٩، وتفسير غريب القرآن: ٤٩٦، والتحفة: ٢٩٧.

(١) من الآية: ٥١.

(٢) كما في (ب). وفي الأصل (ج) سقطت: «فيه».

(٣) كما في (ب). وفي الأصل: «أول».

(٤) وفي معجم غريب القرآن: أي ركز الناس وأصواتهم، وقال أبو هريرة: الأسد، وكلُّ شديد: قسورة؛ ينظر: ١٦٧، وفي تفسير غريب القرآن: قيل هو الأسد؛ وكأنه من: القسر؛ وهو: القهر، والأسد يقهر السباع، وفي بعض التفاسير أنهم الرمء؛ ينظر: ٤٩٨، وينظر: العمدة: ٣٢٤، والتحفة: ٢٥٧، ومفردات الفاظ القرآن: ٦٧٠.

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ

﴿ بَرَقَ الْبَصَرُ ﴾^(١) أَيُ : تَحِيرٌ. ^(٢)

﴿ بَصِيرَةٌ ﴾^(٣) أَيُ : شَاهِدٌ. ^(٤)

(١) من الآية : ٧ .

(٢) وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: أي شَحَصَ من الأهوال؛ يُنظر: ٥١٢،
وفي التُّحفة: يعني فتح العينين عند الموت، وِبَرَقَ من: البريق؛ يُنظر: ٧١، وفي
مفردات ألفاظ القرآن: الْبَرَقُ: لمعان السُّحاب، وِبَرَقَ يُقال في كلِّ ما يَلْمَعُ، وِبَرَقَ
يُقال في العَيْنِ إذا اضطربت وجالت من خَوْفٍ، وُقِرِيء: ﴿ بَرَقَ ﴾ وهي قراءة
نافع وأبي جعفر؛ يُنظر: المفردات: ١١٩، والإتحاف: ٤٢٨، ويُنظر: العمدة:
٣٢٥، وتفسير غريب القرآن: ٤٩٩، وغريب القرآن، لليزدي: ١٩٣ .

(٣) من الآية : ١٤ .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل : «شاهدة» .

وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: أي شاهد حين يشهد الجوارح، وقيل:
عليه بصيرة؛ أي: عليه شهود؛ وهم الحفظة، وقيل: على نفسه، أي: هو عارف
بعبوب نفسه؛ يُنظر: ٥١٣ .

﴿مَعَادِيرُهُ﴾^(١) يُقَالُ: هِيَ سِتُورُهُ، وَيُقَالُ: اعْتَدَارُهُ.^(٢)

﴿بِأَسْرَةٍ﴾^(٣) أَي: كَالْحِجَّةِ.

﴿تَنْظُنُّ﴾^(٥) أَي: تَتَبَّقَنُّ.

(١) من الآية : ١٥ .

(٢) وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: أي ولو أتى بكلِّ أعذاره، أو ولو ألقى ستوره وأغلق بابه في الدنيا؛ وهو جمع: معذار؛ يُنظر: ٥١٣، ويُنظر: مفردات ألفاظ القرآن: ٥٥٥ .

(٣) من الآية : ٢٤ .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «أي» .

وفي تفسير غريب القرآن: أي عابسة مقطبة؛ يُنظر: ٥٠٠، وفي التحفة: أي مستكرهة؛ يُنظر: ٦٦، وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: مُسَوِّدَةٌ؛ يُنظر: ٥١٤، وفي مفردات ألفاظ القرآن: بَسْرٌ؛ أي: أظهر العُبُوسَ قبل أوانه؛ فإن قيل: فقوله: ﴿وَوَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بِأَسْرَةٍ﴾ لا يفعلون ذلك قبل الوقت - قيل: إن ذلك إشارة إلى حالهم قبل الانتهاء بهم إلى النار؛ فخص لفظ «البسر» تنبيهاً أن ذلك مع ما ينالهم من بُعدٍ يجري مجرى التكلف، ومجرى ما يُفعل قبل وقته؛ ويدل على ذلك قوله تعالى: ﴿تَنْظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾ يُنظر: ١٢٢ .

(٥) من الآية : ٢٥ .

﴿ فَاقْرَأْ ﴾ (١) أَيُ : دَاهِيَةً. (٢)

﴿ أَوْلَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ ﴾ (٣) تَهَدَّدٌ وَوَعِيدٌ. (٤)

﴿ سُدًى ﴾ (٥) أَيُ : مُهْمَلًا. (٦)

(١) من الآية : ٢٥ .

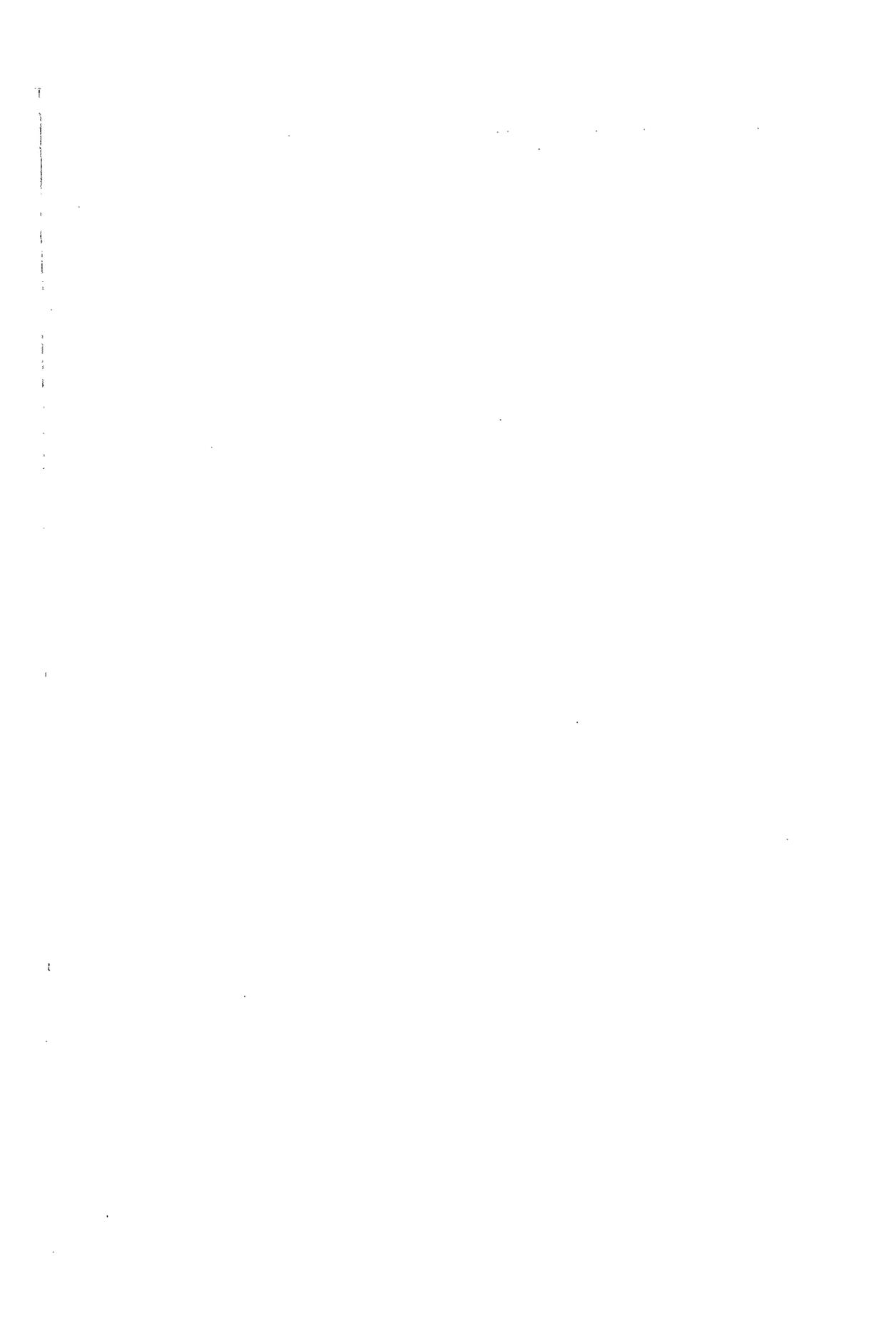
(٢) وفي تفسير غريب القرآن: يُقال إنَّها من فقَّار الظَّهر؛ كأنَّها تكسره؛ تقول: فقَّرتُ الرَّجُلَ؛ إذا كسرتَ فقَّاره؛ كما تقول: رأستُه؛ إذا ضربتَ رأسه، وبَطَّنتُه؛ إذا ضربتَ بطنه؛ ويُقال: رجل فقيرٌ وفقيرٌ، وقال أبو عبيدة: هو من الوَسْم الَّذي يُفَقِّرُ به على الأُنف؛ يُنظر: ٥٠٠، وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: أي مصيبة عظيمة؛ يُنظر: ٥١٤، ويُنظر: العمدة: ٣٢٦، و التُّحفة: ٢٤٥ .

(٣) الآية : ٣٤ .

(٤) وفي التُّحفة: أي وليكَ شرٌّ فاحذره؛ يُنظر: ٣٢٢، وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: أي أَوْلَىٰ لك أن تهلك؛ وهي كلمة تقولها العرب في الدِّعاء على الإنسان؛ يُنظر: ٥١٥، وفي مفردات الفَاضل القرآني: كلمة تهديد وتخويف يُخاطب بها مَنْ أشرف على هلاك؛ فُيْحَتْ بها على النَّحْرُزِّ، أو يُخاطب بها مَنْ نجبا ذليلاً منه فُيْنَهَى عن مثله ثانياً، وأكثر ما يُستعمل مكرراً؛ وكأنَّه حتٌّ على تأمل ما يؤول إليه أمره؛ ليتنبه للنَّحْرُزِّ منه؛ يُنظر: ١٠٠، ويُنظر: معجم غريب القرآن: ٢٣٠، وتفسير غريب القرآن: ٥٠١، والعمدة: ٣٢٦ .

(٥) من الآية : ٣٦ .

(٦) وفي تفسير غريب القرآن: يُهْمَلُ؛ فلا يُؤمَرُ ولا يُنَهَى ولا يُعاقَبُ؛ يُقال: أسدَّيتُ الشَّيءَ؛ إذا أهملتُه؛ يُنظر: ٥٠١، ويُنظر: معجم غريب القرآن: ٨٧، وغريب القرآن، للزبيدي: ١٩٤ .



رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ ^(١) [الدَّهْرُ]

﴿ هَلْ أَتَى ﴾ ^(٢) أَي : قَدْ أَتَى ^(٣) .

﴿ مُخَلَّدُونَ ﴾ ^(٤) أَي : مُقَرَّطُونَ بِالْخُلْدَةِ ؛ وَجَمَعُهَا : خُلْدٌ ؛
وَهِيَ : الْقِرْطَةُ ، وَمُخَلَّدُونَ ؛ أَي : لَا يَشِيبُونَ ؛ أَي : كُلُّهُمْ شَبَابٌ
مُرْدٌ ^(٥) .

(١) كما في (ب) . وفي الأصل : «ومن سورة الإنسان» .

(٢) من الآية : ١ ، وكما في (ب) ، وفي الأصل سقطت : «هل أتى» .

(٣) وفي معجم غريب القرآن: يُقال : معناه أتى على الإنسان، و «هل» تكون جحدأ،
وتكون خبرأ؛ ولهذا من الخبر؛ يقول : كان شيئاً فلم يكن مذكوراً؛ وذلك حين
خَلَقَهُ مِنْ طِينٍ إِلَى أَنْ يُنْفَخَ فِيهِ الرُّوحُ ؛ يُنظَرُ : ٢١٦ ، وَيُنظَرُ : العمدة : ٣٢٧ ،
وتفسير غريب القرآن : ٥٠٢ ، ومفردات ألفاظ القرآن : ٨٤٣ .

(٤) من الآية : ١٩ .

(٥) كما في (ب) . وفي الأصل : «شبانٌ مردٌ» .

وفي مفردات ألفاظ القرآن: والخلود هو: تَبَرُّي الشَّيْءِ مِنْ اعْتِرَاضِ الْفَسَادِ ، =

﴿ أَسْرَهُمْ ﴾ (١) أَي : مَوْضِعُ الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ؛ يُقَالُ (٢) لَهُمَا :
 مَصْرَتَانِ؛ حَتَّى يَجْلِسَ الرَّجُلُ لِقَضَاءِ (٣) حَاجَتِهِ مِنْهُمَا؛ فَتَسْنَفِتُ
 الْمَصْرَتَانِ؛ فَإِذَا خَرَجَ مِنْهُمَا الْأَذَى تَقَبَّضَتَا كَمَا كَانَتَا. (٤)

== ويقاؤه على الحالة التي هو عليها، ومُخَلَّدُونَ: مُقَرَّطُونَ بِخَلْدَةٍ؛ وَالخَلْدَةُ: ضَرْبٌ
 مِنَ الْقِرَاطَةِ، وَهِيَ نَوْعٌ مِنْ حُلِيِّ الْأُذُنِ؛ يُنْظَرُ: ٢٩٢، وَيُنْظَرُ: تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ:
 ٤٤٧، وَفِي التُّحْفَةِ: مَخَلَّدُونَ: مُبْقُونَ -دَائِمًا- وَقِيلَ: فِي آذَانِهِمُ الْخَلْدَةُ؛ يُنْظَرُ:
 .١١١

(١) مِنَ الْآيَةِ : ٢٨ .

(٢) وَفِي (ب) : «قَالَ» .

(٣) وَفِي (ب) : «حَتَّى يَجْلِسَ الْإِنْسَانُ يَقْضِي» .

(٤) وَفِي مَعْجَمِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ: شِدَّةُ الْخَلْقِ ؛ وَكُلُّ شَيْءٍ شَدَّدَتْهُ مِنْ قَتَبٍ فَهُوَ مَأْسُورٌ؛
 يُنْظَرُ: ٥، وَفِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ: خَلَقَهُمْ؛ يُقَالُ: امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْأَسْرِ؛ أَي:
 حَسَنَةُ الْخَلْقِ؛ كَمَا أَنَّهَا أُسِرَتْ؛ أَي: شُدَّتْ، يُنْظَرُ: ٥٠٤، وَفِي مَفْرَدَاتِ الْفَرَاقِ
 الْقُرْآنِ: ﴿ وَشَدَّدْنَا أَسْرَهُمْ ﴾ إِشَارَةٌ إِلَى حِكْمَتِهِ تَعَالَى فِي تَرَاقِبِ الْإِنْسَانِ الْمَأْمُورِ
 بِتَأْمَلِهَا وَتَدَبُّرِهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾ وَالْأَسْرُ: احْتِبَاسُ
 الْبَوْلِ ، وَرَجُلٌ مَأْسُورٌ؛ أَصَابَهُ أَسْرٌ؛ كَأَنَّهُ سُدَّ مَنَعْدَ بَوْلِهِ؛ وَالْأَسْرُ فِي الْبَوْلِ كَالْحَصْرِ
 فِي الْغَائِطِ؛ يُنْظَرُ: ٧٦، وَيُنْظَرُ: التُّحْفَةُ: ٤٦، وَالْعَمَلَةُ: ٣٢٨، وَغَرِيبُ الْقُرْآنِ،
 لِلْيَزِيدِيِّ: ١٩٤ .

رَفَعُ
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ الْمُرْسَلَاتِ

﴿عَذْرًا أَوْ نَذْرًا﴾^(١) أَي : إِعْذَارًا وَإِنْذَارًا.^(٢)
﴿مَهِينٌ﴾^(٣) أَي : ضَعِيفٌ ؛ لَيْسَ هُوَ^(٤) مِنَ الْهَوَانِ.^(٥)

(١) الآية : ٦ .

(٢) وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملّقن: إن أرسلت بالرحمة كانت إعداراً، وإن أرسلت بالعقوبة كانت إنذاراً، وقيل: المرسلات: الملائكة أرسلت بالعرف؛ أي: بالمعروف، وعصوفها شدة سيرها في العروج والتزول، من الناقة العصوف، نشرها؛ لكتب أعمال الخلق، وفرقتها: نزولها بالفرق بين الحق والباطل ﴿فَالْمَلَقِيَاتِ ذِكْرًا﴾ وحيًا على الأنبياء للإعذار والإنذار، وقيل: والتأشرات للأمطار تنشر النبات؛ فالفارقات آيات الفراق يفرق بين الحق والباطل؛ فالملقيات ذكراً الآيات أيضاً؛ ينظر: ٥١٨ .

(٣) من الآية : ٢٠ .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «هو» .

(٥) هو : مَنِيَّ الرَّجُلِ وَالْمَرَأَةِ ؛ يُنْظَرُ : الْبَحْرُ الْمَحِيْطُ : ٤٠٦ / ٨ ، وهذا الماء الضميف يجعله الله -عزَّ وجلَّ- في قرار مكين؛ وهو الرحم، إلى قدر معلوم؛ أي: عند الله تعالى؛ وهو وقت الولادة .

﴿ فِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ﴾^(١) أَي : يَمْنَعُ الْكُفَّارَ مِنَ الْخُرُوجِ مِنْ

جَهَنَّمَ.^(٢)



(١) من الآية : ٣٠، وفي الأصل و (ب) : «ذي ثلاث شعَبٍ».

(٢) وفي البحر المحيط : قال عطاء : هو دخان جهنم؛ ورُوي أَنه يعلو من ثلاثة مواضع يظن الكفار أَنه مُغْنٍ من النار؛ فيهرعون إليه؛ فيجدونه على أسوأ وصف، وقال ابن عباس : يُقال ذلك لعبدة الصليب؛ فالمؤمنون في ظلّ الله -عزَّ وجلَّ- وهم في ظلّ معبودهم؛ وهو الصليب له ثلاث شعَب، والشعَب ما تفرَّق من جسم واحد؛ يُنظر: ٤٠٧/٨.

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنم الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةٍ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ [النَّبَأُ]

﴿ سَبَاتًا ﴾^(١) أَي قَطْعًا ، وَالسَّبْتُ : الْقَطْعُ؛ فَكَأَنَّهُ إِذَا نَامَ فَقَدِ

انْقَطَعَ عَنِ النَّاسِ^(٢).

﴿ أَفْوَاجًا ﴾^(٣) أَي : جَمَاعَاتٍ ، وَاحِدُهَا : فَوْجٌ^(٤).

(١) من الآية : ٩ .

(٢) وفي تفسير غريب القرآن: أي راحة لأبدانكم؛ وأصلُ السَّبْتِ: التَّمَدُّدُ؛ يُنظَرُ:
٥٠٨، وفي التُّحْفَةِ: أي راحة لأبدانكم؛ يُنظَرُ: ١٥٥، وفي مفردات ألفاظ القرآن:
أي قَطْعًا لِلْعَمَلِ؛ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَ فِي صِفَةِ اللَّيْلِ: ﴿لِتَسْكُنُوا فِيهِ﴾ سورة
يونس؛ الآية: ٦٧؛ وَأَصْلُ السَّبْتِ: الْقَطْعُ؛ وَمِنْهُ: سَبَتَ السَّيْرَ إِذَا قَطَعَهُ،
وَسَبَتَ شَعْرَهُ إِذَا حَلَقَهُ، وَأَنْفَهُ: اصْطَلَمَهُ، وَقِيلَ: سُمِّيَ يَوْمَ السَّبْتِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ
تَعَالَى ابْتَدَأَ بِخَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَوْمَ الْأَحَدِ؛ فَخَلَقَهَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ كَمَا ذَكَرَهُ؛
فَقَطَعَ عَمَلَهُ يَوْمَ السَّبْتِ؛ فَسُمِّيَ بِذَلِكَ؛ يُنظَرُ: ٣٩٢.

(٣) من الآية : ١٨ .

(٤) وفي معجم غريب القرآن: فتاتون زمرًا؛ يُنظَرُ: ١٥٩، ويُنظَرُ: التُّحْفَةُ: ٢٤٤،
وتفسير غريب القرآن، لابن الملقن: ٥٢٢ .

- ﴿ حِسَابًا ﴾^(١) : أَيُ^(٢) : كَافِيًا^(٣) .
- ﴿ وَقَالَ صَوَابًا ﴾^(٤) أَيُ : قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ^(٥) .



(١) من الآية : ٣٦ .

(٢) كما في (ب) . وفي الاصل سقطت : «أَيُ» .

(٣) وفي معجم غريب القرآن: جزاء كافياً؛ أعطاني ما أحسبني؛ أي: كفاني؛ يُنظر: ٣٥، وفي تفسير غريب القرآن: أي كثيراً؛ يقال: أعطيت فلاناً عطاءً حساباً، وأحسبت فلاناً؛ أي: أكثرت له؛ يُنظر: ٥١٠، ويُنظر: العمدة: ٣٣٢، وغريب القرآن، لليزيدي: ١٩٦ .

(٤) من الآية : ٣٨ .

(٥) وفي معجم غريب القرآن: أي حقاً في الدنيا، وعمل به؛ يُنظر: ١١٧، ويُنظر: تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: ٥٢٣ .

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ النَّازِعَاتِ^(١)

﴿ فِي الْحَافِرَةِ ﴾^(٢) أَيُ : فِي الدُّنْيَا كَمَا كُنَّا^(٣).

﴿ وَأَغْطَشَ ﴾^(٤) أَيُ : وَأَظْلَمَ^(٥).

(١) كما في (ب) . وفي الأصل : «من سورة النازعات» .

(٢) من الآية : ١٠ .

(٣) وفي غريب القرآن، لسليزيدي: قالوا إلى الأرض، وقالوا إلى الدنيا، ويقال: «رجع

فلان في حافرتة» أي: من حيث جاء على حافرتة، وقالوا: «النسقد عند الحافرة»

أي: عند أول الكلام، وعند أول المنطق والبسيع؛ يُنظر: ١٩٧، والمثل الأول في

مجمع الأمثال: ٣٠٨/١، والثاني فيه: ٣٣٧/٢، وفي تفسير غريب القرآن، لابن

الملقن: أي قال المكذبون بالبعث: أنعود أحياء بعد أن كنا عظاماً نخرتة؛ يُنظر:

٥٢٥، وفي مفردات ألفاظ القرآن: أي إنا لمردودون ونحن في الحافرة؛ أي في

القبور، وقيل: بعد الهرم؛ يُنظر: ٢٤٤ .

(٤) من الآية : ٢٩، وكما في (ب) . وفي الأصل : «فأغطش» .

(٥) كما في (ب) . وفي الأصل : «أي: فأظلم» .

وفي معجم غريب القرآن: أغطشَ وجنَّ: أظلم؛ يُنظر: ١٤٨، وفي غريب القرآن، =

﴿ الطَّامَّةُ ﴾^(١) أَي : يَوْمُ^(٢) الْقِيَامَةِ .^(٣)



== لليزيدي: أي أظلم؛ وكلُّ أغطش لا يبصر؛ يُنظر: ١٩٧، وفي مفردات الفاظ القرآن: وأغطشَ ليلها؛ أي: جعله مظلماً؛ وأصله من: الأغطش؛ وهو الذي في عينه شبه عمش؛ ومنه قيل: فلاة غطشى؛ أي: لا يهتدى فيها، والتغاطش: التعامي عن الشيء؛ يُنظر: ٦٠٨، ويُنظر: تفسير غريب القرآن: ٥١٣، والعمدة: ٣٣٤، والتُّحفة: ٢٤١.

(١) من الآية : ٣٤ .

(٢) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «أي: يوم» .

(٣) وفي معجم غريب القرآن: تطمّ على كل شيء؛ يُنظر: ١٢٣، وفي التُّحفة : يوم القيامة، أو الداهية؛ يُنظر: ٢١٠، ويُنظر: العمدة: ٣٣٥ .

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ عَبَسَ

﴿ قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا أَكْفَرَهُ ﴾^(١) أَي: لُعِنَ ؛ وَهَذَا خَاصٌ^(٢)

لِلْكَافِرِ.^(٣)

وَالْقَضْبُ^(٤): الْرَطْبَةُ.^(٥)

(١) الآية : ١٧ ؛ وفي الأصل و (ب) : ﴿ الْإِنْسَانُ ﴾ .

(٢) كما في (ب) . وفي الأصل : «وهذا الكافر» .

(٣) وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: أي لعن الكافر؛ نزلت في عتبة بن أبي

لهب؛ أسلم ثم ارتد؛ فدعا عليه النبي - صلى الله عليه وسلم - فأكله الأسد؛

يُنظَرُ: ٥٢٩، وَيُنظَرُ: تفسير غريب القرآن: ٥١٤، وغريب القرآن، للسيزيدي:

١٩٨، والعمدة: ٣٣٦ .

(٤) من الآية : ٢٨ ؛ وهي: ﴿ وَقَضْباً ﴾ .

(٥) وفي تفسير غريب القرآن: الْقَتُّ ؛ يُقَالُ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُقَضَّبُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ؛

أَي: يُقَطَعُ ؛ يُنظَرُ : ٥١٤ وَيُنظَرُ: العمدة: ٣٣٦، والتُّحْفَةُ: ٢٥٥ .

وَالْأَبُّ^(١) : كُلُّ شَيْءٍ يُرَعَى^(٢).

وَ ﴿الصَّاحَّةُ﴾^(٣) الْقِيَامَةُ^(٤).



(١) من الآية : ٣١؛ وهي: ﴿وَأَبَا﴾.

(٢) وفي (ب) : «يُرَعَا».

وفي النكت والعيون: فيه خمسة أقوال: أن الأبَّ ما ترعاه البهائم، الثاني أنه كل شيء ينبت على وجه الأرض، الثالث أنه كل نبت سوى الفاكهة، الرابع أنه الثمار الرطبة، الخامس أنه التبن خاصة؛ يُنظر: ٤٠٤/٤.

(٣) من الآية : ٣٣.

(٤) وفي تفسير غريب القرآن: القيامة: صَحَّتْ تَصْحُحُ صَحًّا؛ أي: تَصُمُّ؛ ويُقال: رجل

أَصْحٌ وَأَصْلَحٌ؛ إذا كان لا يسمع، والداهية صاخة -أيضاً؛ يُنظر: ٥١٥، ويُنظر:

تفسير غريب القرآن: لابن الملقن: ٥٣٠، وفيه: أي القيامة أو التّفخة.

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ كُورَتْ [التَّكْوِيرِ]

﴿ كُورَتْ ﴾^(١) أَيُ : جُمِعَتْ.^(٢)

﴿ وَإِذَا النَّجُومُ انْكَدَرَتْ ﴾^(٣) أَيُ : تَنَاءَثَرَتْ.^(٤)

(١) من الآية : ١ ، وفي الأصل و (ب) : «ومن سورة كُورَتْ أَيُ : جُمِعَتْ» والباقي ساقط .

(٢) وفي معجم غريب القرآن: قال الحسن: كُورَتْ: تَكُورٌ حَتَّى يَذْهَبَ ضَوْؤُهَا؛ يُنْظَرُ: ١٨٢ ، وفي تفسير غريب القرآن: تَكُورٌ أَيُ: تَلَفٌ كَمَا تَكُورُ الْعِمَامَةُ، وَقَالَ بَعْضُ الْمَفْسَّرِينَ: كُورَتْ أَيُ: ذَهَبَ ضَوْؤُهَا؛ يُنْظَرُ: ١٥٦ ، وَيُنْظَرُ: التُّحْفَةُ: ٢٧٠ ، وغريب القرآن، لليزيدي: ١٩٩ .

(٣) الآية : ٢ .

(٤) وفي تفسير غريب القرآن: انْصَبَّتْ؛ يُنْظَرُ: ٥١٦ ، وفي العمدة: انْطَمَسَتْ؛ يُنْظَرُ: ٣٣٨ ، وفي غريب القرآن، لليزيدي: تَسَاقَطَتْ؛ يُنْظَرُ: ١٩٩ ، وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: تَنَاءَثَرَتْ؛ وَيُقَالُ إِنَّهَا مَعْلُوقَةٌ بِسَلْسَلٍ مِنْ نُورٍ بِأَيْدِي مَلَائِكَةٍ مِنْ نُورٍ؛ فَتَمُوتُ الْمَلَائِكَةُ؛ فَتَسَاقُطُ النَّجُومُ؛ يُنْظَرُ: ٥٣١ ، وَيُنْظَرُ: معجم غريب القرآن: ١٧٨ ، والتُّحْفَةُ: ٢٧٠ .

﴿ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴾^(١) [أ/٢٠] أَي : الدَّوْرُ مَاتَ أَهْلُهَا؛

فَعَطَّلَتْ^(٢).

﴿ بِضَنِينٍ ﴾^(٣) أَي : بِيخِيلٍ، وَبِظَنِينٍ؛ أَي : بِمِثْمِهِمْ^(٤).

(١) الآية : ٤ .

(٢) وفي (ب) : «وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ» : قال أبو عمر: قال أبو العباس ثعلبٌ والمبرد:

العشار: الحوامل من النوق؛ فإذا شغلوا عن هذه فهم عن غيرها أشغل.

وفي تفسير غريب القرآن: العِشَارُ من الإبل : الحوامل ؛ وأحدتها: عُشْرَاءُ؛ وهي التي أتى عليها في الحمل عشرة أشهر، ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تَضَعَ وبعدها تضع؛ يُنظر: ٥١٨، وفي العمدة: جمع عُشْرَاءُ؛ وهي الناقة التي قاربت أن تضع؛ يُنظر: ٣٣٨، وَعُطِّلَتْ: تَخَلَّتْ؛ أَي: تَخَلَّى مِنْهَا أَهْلُهَا؛ فلم تُحَلَبْ، ولم تُصَرَّ؛ ويُنظر: غريب القرآن، لليزيدي: ١٩٩، وتفسير غريب القرآن، لابن الملقن: ٥٣١؛ وفيه: هي التي أتى على حملها عشرة أشهر؛ وهي أعزّ أموال العرب؛ عَطَّلَهَا أَهْلُهَا اسْتِغْلَالًا عَنْهَا بِالْقِيَامَةِ.

(٣) من الآية : ٢٤ .

(٤) أي : وما محمدٌ ببخيلٍ بما يوحى إليه من الغيب، وبالظَّاءِ أَي: وما هو على ما يوحى

إليه بمِثْمِهِمْ؛ وليس بمشكوك في صدقه، يُنظر: تفسير غريب القرآن، لابن الملقن:

٥٣٣، وفي الجامع : بظنين- بالظَّاء- قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي؛ أَي:

بمِثْمِهِمْ، وَالظَّنَّةُ: التَّهْمَةُ، وقرأ الباقون ﴿ بِضَنِينٍ ﴾ بِالضَّادِ؛ أَي: ببخيل؛ من ضننتُ

بالشيء أَضُنُّ ضَنْناً؛ فهو: ضَنِينٌ؛ يُنظر: ٢٤٢/١٩، ويُنظر: معجم غريب القرآن:

١١٩، وتفسير غريب القرآن: ٥١٧، والعمدة: ٣٣٩، والتَّحْفَةُ: ٢٠٥.

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ انْفَطَرَتْ [الانفطار]

﴿ فَعَدَّلَكَ ﴾^(١) أَي : قَوْمَكَ ، وَ﴿ فَعَدَّلَكَ ﴾ أَي : صَرَفَكَ مِنْ
الْكُفْرِ إِلَى الْإِيمَانِ ؛ وَهُمَا نِعْمَتَانِ .^(٢)



(١) من الآية : ٧ ؛ وهي : ﴿ فَعَدَّلَكَ ﴾ وبالتشديد - كما في الأصل و (ب) - قراءة العامة ، وقرأ الكوفيون : عاصم وحمزة والكسائي : ﴿ فَعَدَّلَكَ ﴾ بالتخفيف ؛ يُنظر : الجامع : ٢٤٦/١٩ .

(٢) يريد : نعمتي التَّقْوِيمَ والصَّرْفَ مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الْإِيمَانِ ، وَفِي مَعْجَمِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : فَعَدَّلَكَ : يَعْنِي فِي أَيِّ صُورَةٍ شَاءَ ؛ إِمَّا حَسَنًا وَإِمَّا قَبِيحًا ، وَطَوِيلًا وَقَصِيرًا ؛ يُنظر : ١٣٢ ، وَفِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ، لِابْنِ الْمَلْقَنِ : بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ سَوَاءً ؛ وَقِيلَ : بِالتَّشْدِيدِ : الِاعْتِدَالُ ، وَبِالتَّخْفِيفِ : الصَّرْفُ إِلَى أَيِّ صُورَةٍ شَاءَ مِنْ طَوِيلٍ أَوْ قَصْرٍ ، أَوْ بِيَاضٍ أَوْ سَوَادٍ ، وَنَحْوِهِ ؛ يُنظر : ٥٣٤ ، وَيُنظر : تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ : ٥١٨ ، وَالتَّحْفَةُ : ٢٢٦ .

رَفَعُ
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ الْمُطَفِّينَ

﴿ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴾^(١) قَالَ : ثَعْلَبُ^(٢) :
فِي هَذَا دَلِيلٌ أَنَّ ثَمَّ^(٣) قَوْمًا لَيْسُوا بِمَحْجُوبِينَ ؛ وَهُوَ^(٤) بِمَعْنَى الْخَبَرِ :
إِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبِّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ .^(٥)

(١) الآية : ١٥ .

(٢) كما في (ب) . وفي الأصل : «قال : نعم» .

(٣) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «ثم» .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل : «وهم» .

(٥) وفي البحر المحيط : قوله : ﴿ إِنَّهُمْ ﴾ للكفار ؛ فمن قال بالرؤية - وهو قول أهل السنة - قال : إن هؤلاء لا يرون ربهم ؛ فهم محجوبون عنه ؛ واحتج بهذه الآية مالك على الرؤية من جهة دليل الخطاب ، وإلا فلو حُجِبَ الكلُّ لما أغنى هذا التخصيص ، وقال الشافعي : لما حُجِبَ قوماً بالسُّخْطِ دَلَّ على أن قوماً يرونه بالرُّضَا ، ومن قال بأن لا رؤية - وهو قول المعتزلة - قال إنهم يُحجَّبون عن ربهم وغفرانه ؛ يُنظر : ٤٤١/٨ ، ويُنظر : صحيح مسلم : مساجد ٢١١ و ٢١٢ .

وَمِنْ سُورَةٍ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ^(١) [الانشقاق]

﴿ وَأَذْنَتْ^(٢) أَي: اسْتَمَعَتْ^(٣). ﴾

﴿ وَحَقَّتْ^(٤) أَي: وَحَقُّ لَهَا أَنْ تَسْمَعَ كَلَامَ خَالِقِهَا. ﴾^(٥)

﴿ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا^(٦) أَي: عَامِلٌ عَمَلًا؛ خَيْرًا أَوْ شَرًّا؛

(١) وفي (ب) : «ومن سورة انشقت».

(٢) من الآية : ٢ .

(٣) وفي معجم غريب القرآن: سمعت وأطاعت؛ يُنظر: ٣، وفي العمدة: وقيل: المعنى: وَحَقُّ اللَّهِ عَلَيْهَا الاستماع لأمره؛ يُنظر: ٤٣١، وفي غريب القرآن، للبيهقي: استمعت؛ والعرب تقولون: إنَّه لِكَلَامِي كما أذنتُ لكلامك؛ أي: استمع لي كما استمعتُ لك؛ يُنظر: ٢٠٢، ويُنظر: تفسير غريب القرآن: ٥٢١، والتُّحفة: ٥٣ .

(٤) من الآية: ٥ .

(٥) ويُنظر: تفسير غريب القرآن: ٥٢١، والعمدة: ٣٤١، وتفسير غريب القرآن، لابن الملقن: ٥٣٩، ومفردات الفاظ القرآن: ٢٤٦ .

(٦) من الآية : ٦، وكما في (ب) . وفي الأصل : «كادح كدحاً» .

يُقَالُ : فُلَانٌ يَكُدْحُ عَلَى عِيَالِهِ وَلِعِيَالِهِ ؛ أَي : يَعْمَلُ وَيَكْتَسِبُ .^(١)

﴿ ثُبُورًا ﴾^(٢) أَي : هَلَاكًا .

﴿ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴾^(٣) أَي : أَنْ لَنْ يَرْجِعَ إِلَيْنَا فِي الْقِيَامَةِ بَعْدَ الْمَوْتِ .^(٤)



(١) وفي (ب) : «ويكتسب» .

وفي تفسير غريب القرآن: عامل نصب في معيشتك؛ يُنظر: ٥٢١، وفي العمدة: دائب في الطُّلب؛ يُنظر: ٣٤١، ويُنظر: التحفة: ٢٦٨ .

(٢) من الآية : ١١ .

(٣) من الآية : ١٤ .

(٤) وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: أي ظن أن لن يرجع إلى الله، والحوْرُ:

الرُّجُوعُ؛ ومنه الحديث: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَسُورِ بَعْدَ الْكُورِ» وَالْكَوْرُ:

الزِّيَادَةُ؛ معناه: أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ بَعْدَ الْإِيمَانِ؛ يُنظر: ٥٤١، والحديث رواه مسلم

من حديث طويل عن عبد الله بن سَرْجِسٍ -رضي الله عنه- ويُنظر: الصَّحِيحُ،

كتاب الحج، باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره، حديث ٤٢٦ / ١٣٤٣،

.٩٧٩/٢

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ الْبُرُوجِ

﴿ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ ﴾^(١) أَي : وَمَا أَنْكَرُوا ، ﴿ وَنَقِمُوا ﴾

مِثْلُهُ.^(٢)

﴿ الْوَدُودُ ﴾^(٣) الْمَتَّحِبُّ إِلَىٰ عِبَادِهِ ؛ بِإِسْبَاحِ النَّعَمِ ، وَدَوَامِ

الْعَاقِبَةِ^(٤) .

(١) من الآية : ٨ .

(٢) وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملّقن: أي ما أنكروا منهم إلا كونهم مؤمنين؛ يُنظر: ٥٤٣ وفي مفردات ألفاظ القرآن: من نَقَمْتُ الشَّيْءَ وَنَقَمْتُهُ؛ إِذَا أَنْكَرْتَهُ؛ إِمَّا بِاللِّسَانِ، وَإِمَّا بِالْعُقُوبَةِ؛ يُنظر: ٨٢٢ .

و ﴿ نَقِمُوا ﴾ بالكسر قراءة شاذة؛ ويُنظر: الجامع : ٢٩٠ / ١٩ .

(٣) من الآية : ١٤ .

(٤) وفي مفردات ألفاظ القرآن: الْوَدُودُ يَتَضَمَّنُ مَا دَخَلَ فِي قَوْلِهِ : ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ﴾ سورة المائدة؛ الآية : ٥٤ ؛ قَالَ بَعْضُهُمْ: مَوَدَّةُ اللَّهِ لِعِبَادِهِ هِيَ مُرَاعَاتُهُ لَهُمْ؛ يُنظر: ٨٦٠ ، ويُنظر: معجم غريب القرآن: ٢٢٢ ، وَالتَّحْفَةُ :

.٣١٤

﴿ الْمَجِيدُ ﴾^(١) أَيِ : الرَّفِيعُ^(٢).



(١) من الآية : ١٦ .

(٢) وفي العملة: أي الكريم؛ يُنظر: ٣٤٣ .

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ الطَّارِقِ

﴿ النَّاقِبُ ﴾^(١) : الْمُضِيءُ^(٢).

﴿ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾^(٣) مَعْنَاهُ : سَمَا كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا
عَلَيْهَا حَافِظٌ^(٤).

(١) من الآية : ٣ .

(٢) وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: أي المرتفع؛ يُنظر: ٥٤٤، وفي مفردات
الفاظ القرآن: أي المضيء الذي يشق بنوره وإضاءته ما يقع عليه؛ وأصله من:
الثُّقْبَةُ، والثُّقْبُ: الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ؛ كَأَنَّهُ قَدْ ثُقِبَ؛ يُنظر: ١٧٣ .

(٣) الآية : ٤ ، وفي (ب) : «إِنْ كُلُّ نَفْسٍ» .

(٤) وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: أي لعلَّها حَافِظٌ، وَمَنْ شَدَّدَ ﴿ لَمَّا ﴾ فِيهِ
بِمَعْنَى «إِلَّا» وَ «إِنْ» نَافِيَةٌ؛ أَي: مَا كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ؛ وَهِيَ: الْحَفِظَةُ
وَالْمَلَاتِكَةُ؛ يُنظر: ٥٤٤، وفي الجامع: ﴿ لَمَّا ﴾ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ قِرَاءَةُ ابْنِ عَامِرٍ
وَعَاصِمٍ وَحُمَزَةٌ، وَالباقون بالتخفيف، وَكَوْنُ «لَمَّا» بِمَعْنَى «إِلَّا» لُغَةً هُذَيْلٌ؛ يُنظر:
. ٤ / ٢٠ .

﴿ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴾^(١) فِي مَعْنَى: مَدْفُوقٍ^(٢)؛ وَهُوَ مِمَّا جَاءَ عَلَى لَفْظِ الْفَاعِلِ وَهُوَ مَفْعُولٌ بِهِ؛ وَمِثْلُهُ: ﴿ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴾^(٣) أَيُ : مَرْضِيَّةٌ .

﴿ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴾^(٤) أَيُ : مِنْ صُلْبِ الرَّجُلِ وَتَرَائِبِ الْمَرْأَةِ؛ وَهُوَ مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْمَرْأَةِ .^(٥) قَالَ : أَرَادَ التَّرِيْبَةَ، وَلكِنْ جَمَعَهَا -عَزَّ وَجَلَّ-^(٦) بِمَا حَوْلَهَا؛ كَمَا قِيلَ : هِيَ وَأَضِحَةُ اللَّبَاتِ؛ وَإِنَّمَا لَهَا لَبَةٌ وَاحِدَةٌ؛ فَجَمَعَهَا بِمَا حَوْلَهَا .^(٧)

(١) من الآية : ٦ .

(٢) وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: مَنِيٌّ خَارِجٌ بِسُرْعَةٍ، أَوْ مَنْصَبٌ؛ يُنْظَرُ: ٥٤٤، وفي مفردات ألفاظ القرآن: سَائِلٌ بِسُرْعَةٍ؛ وَمِنْهُ اسْتُعِيرَ: جَاءُوا دُفْقَةً، وَبَعِيرٌ أَدْفَقُ: سَرِيعٌ؛ يُنْظَرُ: ٣١٦ .

(٣) سورة الحاقة، الآية : ٢١، وسورة القارعة، الآية : ٧ .

(٤) من الآية : ٧ .

(٥) كما في (ب)، وفي الأصل: «من بين الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ»: تَرَائِبِ الْمَرْأَةِ؛ وَهُوَ مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْمَرْأَةِ» وَالباقى ساقط .

(٦) كما في (ج) . وفي الأصل و (ب) سقطت «عزَّ وَجَلَّ» .

(٧) وفي (ب) سقط من قوله: «كما قيل» إلى قوله: «بما حولها» .

﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ﴾^(١) أَي : ذَاتِ الْمَطَرِ؛ لِأَنَّهَا تَرْجِعُ بِهِ

عَاماً بَعْدَ عَامٍ.^(٢)

﴿ذَاتِ الصَّدْعِ﴾^(٣) أَي : ذَاتِ الشَّقِّ بِالنَّبَاتِ.^(٤)



== وفي تفسير غريب القرآن: مُعَلَّقُ الْحُلِيِّ مِنَ الصَّدْرِ؛ يُنْظَرُ: ٥٢٣، وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: هي ترائب المرأة؛ وهي ما بين ثديي المرأة من صدرها؛ يُنْظَرُ: ٥٤٤، وفي مفردات ألفاظ القرآن: هي ضلوع الصِّدْرِ؛ يُنْظَرُ: ١٦٥، ويُنْظَرُ: العمدة: ٣٤٣، والتُّحْفَةُ: ٧٥.

(١) من الآية : ١١ .

(٢) وفي معجم غريب القرآن: قال مجاهد : سحاب يرجع بالمطر؛ يُنْظَرُ: ٦٦، وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: وقيل الشَّمْسُ والقمر والنَّجُومُ تغيب ثم ترجع؛ يُنْظَرُ: ٥٤٥، ويُنْظَرُ: تفسير غريب القرآن: ٥٢٣، والعمدة: ٣٤٣.

(٣) الآية : ١٢ .

(٤) وفي معجم غريب القرآن: ذات الصَّدْعِ: تَتَّصَدَعُ بِالنَّبَاتِ؛ يُنْظَرُ: ١١٠، ويُنْظَرُ: تفسير غريب القرآن: ٥٢٣، والتُّحْفَةُ: ١٩٩، والعمدة: ٣٤٣، وتفسير غريب القرآن، لابن الملقن: ٥٤٥ .

رَفَعُ
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ الْأَعْلَى

﴿إِنْ نَفَعَتِ الذُّكْرَى﴾^(١) إِنْ : فِي مَعْنَى : قَدْ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو
عُمَرَ^(٢) - قَالَ : أَخْبَرَنَا ثَعْلَبٌ^(٣) - قَالَ : أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ ، عَنِ الْفَرَّاءِ ، عَنِ
الْكَسَائِيِّ - قَالَ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : إِنْ قَامَ زَيْدٌ ، قَالَ : فَظَنَنْتُهُ
شَرْطًا^(٤) ؛ فَسَأَلْتُهُمْ ؛ فَقَالُوا : نَرِيدُ : [٢٠ / ب] قَدْ قَامَ زَيْدٌ ؛ وَلَيْسَ
نُرِيدُ : مَا قَامَ زَيْدٌ .^(٥)

(١) الآية : ٩ .

(٢) وفي (ج) سقط «أخبرنا أبو عمر» .

(٤) وفي (ب) : «أخبرنا ثعلب» وما قبله ساقط ؛ وهو قوله : «وأخبرنا أبو عمر -
قال :» .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل : «وظننته» .

(٥) يريدون أن «إن» في موضع «قد» لا في موضع «ما» لأن «إن» تقع في مواضع من
القرآن الكريم، وفي بعض كلام العرب، موضع «ما» ففي نحو قوله تعالى: ﴿وَأَنْ
مَنْ أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ سورة النساء، الآية: ١٥٩ - قالوا: إن
«إن» تعني: «ما» ومعناه: ما من أهل الكتاب؛ يُنظر: مفردات ألفاظ القرآن: ٩٢،
واللسان: ٣٤/١٣، وفي ورود «إن» بمعنى «قد» كلام، يُنظر: المغني: ٣٤، وابن
كثير: ٥٠/٤ .

﴿ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴾^(١) قَالَ ثَعْلَبٌ : أَيُّ لَا يَمُوتُ
فِيهَا^(٢) مَوْتًا قَاضِيًا؛ فَيَسْتَرِيحُ؛ وَلَا يَحْيَىٰ^(٣) فِيهَا حَيَاةً تَامَةً؛ فَيَسْتَرِيحُ؛
فَهُوَ^(٤) حَيٌّ كَمَيِّتٍ .



-
- (١) الآية : ١٣ ، وكما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «ولا يحيى» .
 (٢) كما في (ب) . وفي الأصل سقط قوله : «قال ثعلب: أي لا يموت فيها» .
 (٣) وفي الأصل و (ب) : «يحيى» .
 (٤) كما في (ب) . وفي الأصل : «هو» .

رَفَعُ
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ الْغَاشِيَةِ

﴿ هَلْ أَتَاكَ ﴾^(١) أَي : قَدْ أَتَاكَ. ^(٢)

وَالضَّرِيعُ^(٣) الْعَوْسَجُ الرَّطْبُ؛ وَهُوَ نَبَاتٌ فِي النَّارِ؛ شَبِيهٌ^(٤)

الْعَوْسَجُ. ^(٥)

(١) من الآية : ١ ؛ وهي في الأصل و (ب) : ﴿ أَتَاكَ ﴾ .

(٢) وفي (ب) : معناه : قد أتاك .

(٣) من الآية : ٦ ، وهي : ﴿ مِنْ ضَّرِيعٍ ﴾ .

(٤) وفي (ب) : « يُشْبَهُ » .

(٥) وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن : هو شَجَرٌ له شوك من نار؛ سُمِّيَ ضَرِيعاً؛

لأنَّ الإنسان يتضرعُ لهذا كَلِّه من خشانته ومرارته، وقيل: نبات بالحجاز لا تأكله

الإبل يُسَمَّى: الشُّبْرُق، وقيل: هو الزَّقُّوم، وقيل: هو شجر؛ الغسِّلين نمره،

وقيل: الزَّقُّوم لِقَوْم، والضَّرِيع لِقَوْم؛ يُنظر: ٥٤٩، وفي مفردات ألفاظ القرآن:

وقيل: نبات أحمرٌ مِثْنُ الرِّيحِ يرمى به البَحْرُ؛ وكيفما كان فإشارة إلى شيءٍ سُكَّرٍ؛

يُنظر: ٥٠٦، ويُنظر: التُّحفة: ٢٠٦، وتفسير غريب القرآن: ٥٢٥، والعمدة:

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ الْفَجْرِ

﴿لِذِي حِجْرٍ﴾^(١) : لِذِي عَقْلِ.^(٢)
﴿سَوْطَ عَذَابٍ﴾^(٣) أَي : قِطْعَةَ عَذَابٍ.^(٤)

(١) من الآية : ٥ .

(٢) وفي مفردات ألفاظ القرآن: وتُصَوَّرُ من الحَجَرِ معنَى المَنَعِ؛ لما يحصل فيه؛ فقليل للعقل: حِجْرٌ؛ لكون الإنسان في مَنَعٍ منه؛ مما تدعو إليه نفسه؛ يُنظر: ٢٢٠، ويُنظر: معجم غريب القرآن: ٣٣، وتفسير غريب القرآن: ٥٢٦، والعمدة: ٣٤٦.

(٣) من الآية : ١٣ .

(٤) وفي مفردات ألفاظ القرآن: السَّوْطُ، الجِلْدُ المَضْفُورُ الَّذِي يُضْرَبُ به؛ وأصل السَّوْطُ: خَلَطُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ بَعْضًا؛ وقوله: ﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمُ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ﴾ تَشْبِيهُ بما يكون في الدُّنْيَا مِنَ العَذَابِ بالسَّوْطِ؛ وقيل: إشارة إلى ما خُلِطَ لَهُم من أنواع العَذَابِ؛ المُشارِ إليه بقوله: ﴿حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾ سورة النَّبَأِ، الآية : ٢٥؛ يُنظر:

.٤٣٤

- ﴿ قَدَرَ ﴾^(١) وَ ﴿ قَدَرَ ﴾ وَاحِدًا.^(٢)
- ﴿ أَكْلًا لَمَّا ﴾^(٣) أَي : شَدِيدًا.^(٤)
- وَ ﴿ جَمًّا ﴾^(٥) أَي : كَثِيرًا.



- (١) من الآية : ١٦ .
- (٢) وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: أي ضَيَّقَ ؛ يُنظر : ٥٥٣ ، وفي مفردات الفاظ القرآن: وَقَدَرْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ: ضَيَّقْتُهُ؛ كَأَنَّمَا جَعَلْتَهُ بِقَدْرٍ؛ بِخِلَافِ مَا وَصِفَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، يُنظر : ٦٥٩ .
- وقراءة ﴿ قَدَرَ ﴾ بالتشديد قراءة ابن عامر وأبي جعفر، وقراءة ﴿ قَدَرَ ﴾ بالتخفيف قراءة الجمهور؛ ويُنظر: النَّشْر: ٤٠٠ / ٢ .
- (٣) من الآية : ١٩ .
- (٤) وفي معجم غريب القرآن: أَكْلًا لَمَّا : السَّفُّ ؛ يُنظر : ١٨٧ ، وفي تفسير غريب القرآن: هو من قولك لَمَمْتُ الشَّيْءَ، إِذَا جَمَعْتَهُ ؛ يُنظر : ٥٢٧ ، وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن : أَي شَدِيدًا؛ وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَوْرَثُونَ الْإِنَاثَ شَيْئًا أَصْلًا؛ لَا بِنْتًا وَلَا اخْتًا وَلَا زَوْجَةً وَلَا غَيْرَهَا؛ يُنظر : ٥٥٤ ، ويُنظر: العمدة: ٣٤٦ .
- (٥) من الآية : ٢٠ .

رَفَعُ
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةٍ لَا أُقْسِمُ^(١) : الْبَلَدِ^(٢)

﴿ فِي كَبَدٍ ﴾^(٣) أَيُ : فِي شِدَّةٍ^(٤).

﴿ مَا لَا بُدَّأُ ﴾^(٥) أَيُ : كَثِيرًا^(٦).

(١) كما في الأصل.

(٢) كما في (ب).

(٣) من الآية : ٤ .

(٤) وفي معجم غريب القرآن: قال ابن عباس : في شدة خلق ؛ يُنظر: ١٧٦ ، وفي تفسير غريب القرآن: في شدة غلبة ومكابدة لأمر الدنيا والآخرة؛ يُنظر: ٥٢٨ ، وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: أي يكابد شدائد الدنيا وأهوال الآخرة؛ ولم يُخلق خلقٌ يكابد ما يكابده ابن آدم؛ يُنظر: ٥٥٦ ، وفي غريب القرآن، لليزيدي: في شدة ومكابدة، وقالوا: في انتصاب واعتداد؛ يُنظر: ٢٠٥ ، ويُنظر: العمدة: ٣٤٦ ، والتُّحفة: ٢٦٨ .

(٥) من الآية : ٦ .

(٦) وفي التُّحفة: من التَّبَدُّدِ؛ كأنَّ بعضَه على بعضٍ؛ يُنظر: ٢٧٦ .

﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾^(١) أَي : مُطَبَّقَةٌ.^(٢)



(١) من الآية : ٢٠ .

(٢) وفي تفسير غريب القرآن: من أَوْصَدْتُ الْبَابَ ؛ إِذَا أَطَبَقْتَهُ ؛ يُنْظَرُ : ٥٢٩ .

وَمِنْ سُورَةِ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا^(١)

﴿ فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمُ رَبُّهُمْ ﴾^(٢) أَي : عَذَّبَهُمْ عَذَابًا تَامًا .^(٣)

﴿ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴾^(٤) أَي : عَاقِبَةُ الْفَعْلَةِ .^(٥)

(١) وفي (ب) : «ومن سورة الشمس» .

(٢) من الآية : ١٤ .

(٣) وفي العمدة: أي دَمَرًا ؛ يُنظَرُ : ٣٤٨ ، وفي التُّحْفَةِ : أَي أَرْجَفَ وَحَرَكَ ؛ يُنظَرُ : ١٢٥ ، وَيُنظَرُ : غَرِيبُ الْقُرْآنِ ، لِلْيَزِيدِيِّ : ٢٠٦ ، وَتَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ، لِابْنِ الْمَلْقَنِ : ٥٦١ ، وَفِي الْبَحْرِ الْمَحِيْطِ : قَرَأَ الْجُمْهُورُ : ﴿ فَدَمْدَمَ ﴾ بِمِمْ بَعْدَ دَالِيْنٍ ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ : ﴿ فَدَمْدَمَ ﴾ بِهَاءٍ بَيْنَهُمَا ؛ أَي : أَطْبَقَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ ؛ مَكْرَرًا ذَلِكَ عَلَيْهِمْ بِذُنُوبِهِمْ ؛ فِيهِ تَخْوِيفٌ مِنْ عَاقِبَةِ الذُّنُوبِ ؛ يُنظَرُ : ٤٨٢ / ٨ .

(٤) الآية : ١٥ ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَ (ب) : ﴿ عُقْبَاهَا ﴾ .

(٥) وفي (ب) : «أَي عُقْبَى الْفَعْلَةِ» .

وفي معجم غريب القرآن: أي لا يخاف عُقْبَى أَحَدٍ ؛ يُنظَرُ : ١٤٠ ، وفي تفسير غريب القرآن ، لِابْنِ الْمَلْقَنِ : أَي عَاقِبَةُ إِهْلَاكِه لِشُمُودَ ؛ يُنظَرُ : ٥٦١ ، وَفِي الْبَحْرِ الْمَحِيْطِ : أَي لِأَدْرَاكٍ عَلَيْهِ تَعَالَى فِي فِعْلِهِ بِهِمْ ؛ فَهِيَ لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ ؛ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَالْحَسَنُ ؛ وَفِيهِ ذَمٌّ لَهُمْ وَتَعَقُّبُهُمْ لِأَثَارِهِمْ ، وَقِيلَ : يَحْتَمَلُ أَنْ يَعُودَ الضَّمِيرُ فِي ﴿ يَخَافُ ﴾ عَلَى «صَالِح» أَي : لَا يَخَافُ عُقْبَى هَذِهِ الْفَعْلَةِ بِهِمْ ؛ إِذَا كَانَ قَدْ أَنْذَرَهُمْ وَحَذَّرَهُمْ ؛ يُنظَرُ : ٤٨٢ / ٨ .

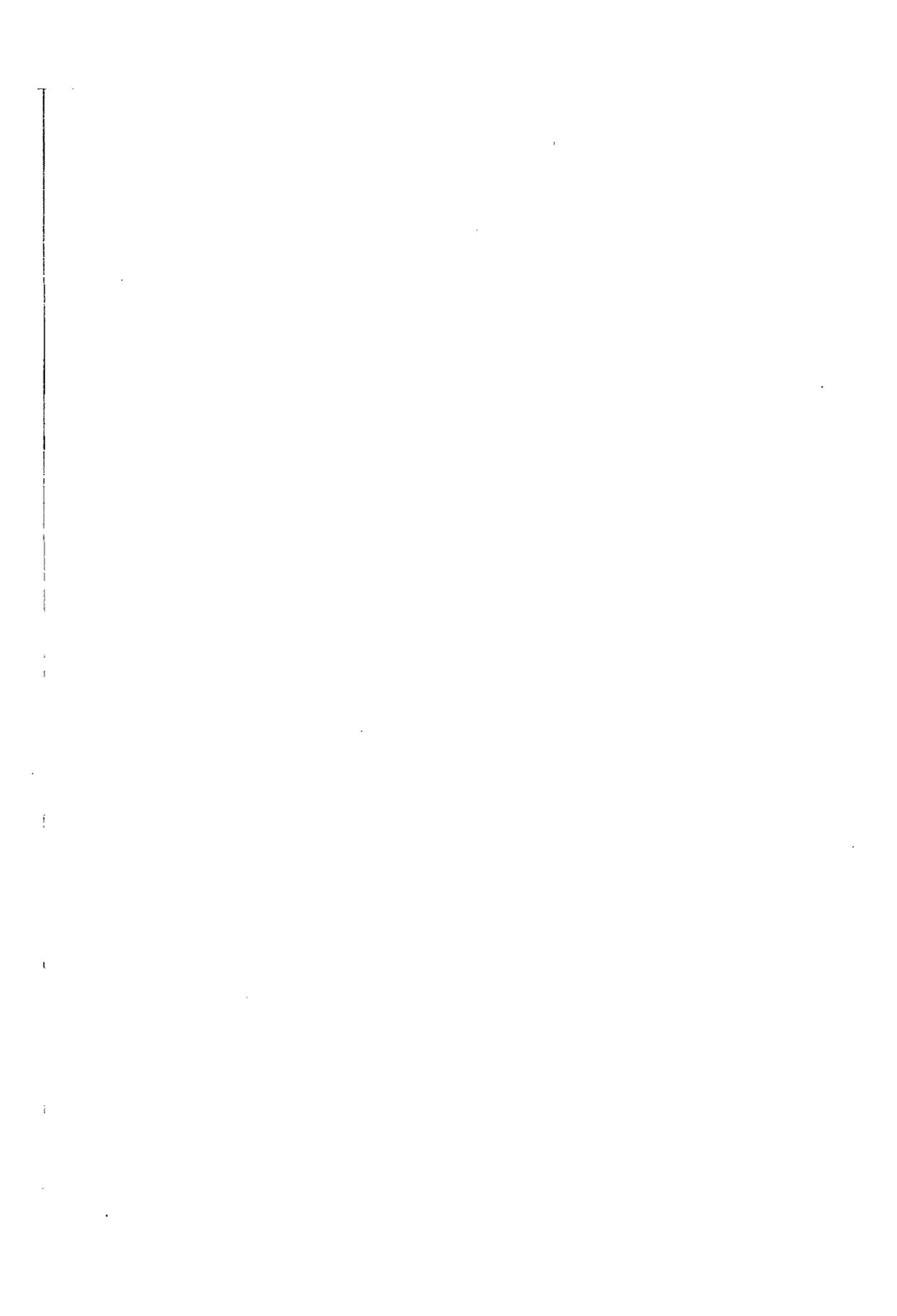
1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18
19
20
21
22
23
24
25
26
27
28
29
30
31
32
33
34
35
36
37
38
39
40
41
42
43
44
45
46
47
48
49
50
51
52
53
54
55
56
57
58
59
60
61
62
63
64
65
66
67
68
69
70
71
72
73
74
75
76
77
78
79
80
81
82
83
84
85
86
87
88
89
90
91
92
93
94
95
96
97
98
99
100

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

[وَمِنْ سُورَةِ اللَّيْلِ]

لَيْسَ فِي : وَاللَّيْلِ - شَيْءٌ.





رَفْعٌ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ وَالضُّحَىٰ

﴿ سَجَىٰ ﴾^(١) : سَكَنَ ، وَسَجَا^(٢) اُمْتَدَّ ، وَعَطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ

بِظُلَامِهِ^(٣) ، وَسَجَا^(٤) : أَظْلَمَ^(٥).



(١) من الآية : ٢ .

(٢) كما في الأصل ، وفي (ب) : «سَجَىٰ» .

(٣) وفي (ب) سقط قوله : «وَعَطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ بِظُلَامِهِ» .

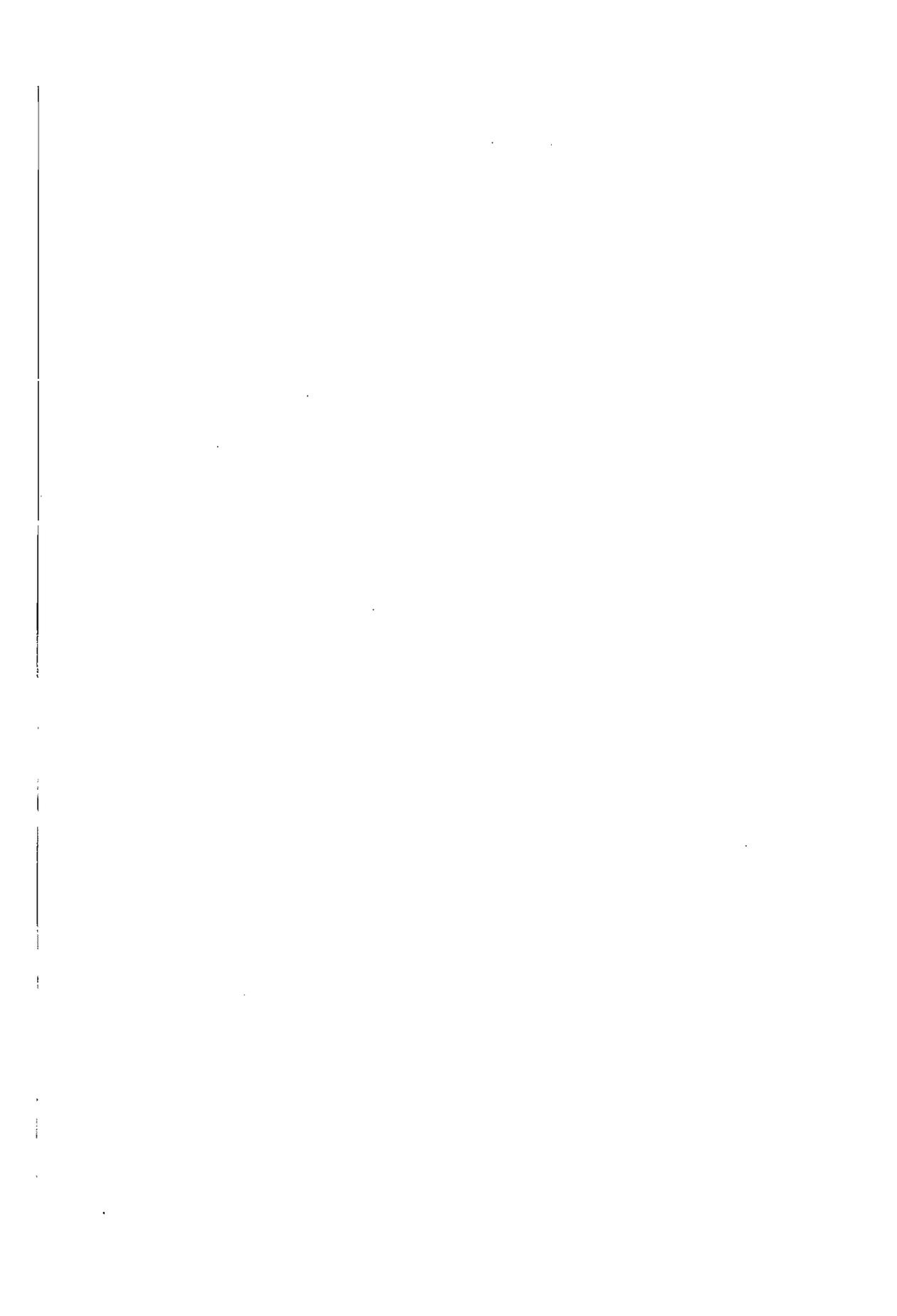
(٤) كما في الأصل ، وفي (ب) : «سَجَىٰ» .

(٥) وفي معجم غريب القرآن: قال مجاهد : إذا سَجَى : استوى ، وقال غيره : أظلم

وسكن ؛ يُنظر : ٨٦ ، وفي تفسير غريب القرآن : إذا سكن ؛ وذلك عند تناهي ظلامه

وركوده ؛ يُنظر : ٥٣١ ، وفي التُّحفة : سكن واستوتَ ظُلمته ؛ يُنظر : ١٧٨ ، ويُنظر :

مفردات الفاظ القرآن : ٣٩٩ .



رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنها الفردوس

[وَمِنْ سُورَةِ الشَّرْحِ وَالتِّينِ وَالْعَلَقِ وَالْقَدْرِ]

لَيْسَ فِي : أَلَمْ نَشْرَحْ ، إِلَى : الْقَدْرِ - شَيْءٌ.



رَفَعُ
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةٍ لَمْ يَكُنْ [الْبَيِّنَةُ]

﴿ وَذَلِكَ دِينَ الْقِيَمَةِ ﴾^(١) قَالَ الْإِمَامَانِ : هَاهُنَا^(٢) مُضْمَرٌ؛ كَأَنَّهُ
قَالَ : وَذَلِكَ^(٣) دِينَ الْمِلَّةِ الْقِيَمَةِ؛ فَكَأَنَّهُ نَعَتْ مُضْمَرٍ مَحذُوفٍ؛ كَمَا
قَالَ جَلَّ وَعَزَّ:^(٤) ﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا ﴾^(٥) أَي : خَلَقًا
بَاطِلًا.^(٦)

(١) من الآية : ٥ .

(٢) كما في (ب) . وفي الأصل و(ج) سقطت : «هاهنا» .

(٣) يحكما في (ب) . وفي الأصل : «ذلك» .

(٤) وفي (ب) : «كما قال الله - عَزَّ وَجَلَّ» . وفي (ج) : «تبارك وتعالى» .

(٥) سورة آل عمران، الآية : ١٩١ ، وهي في الأصل و (ب) : ﴿ بَاطِلًا ﴾ .

(٦) وفي البحر المحيط : وقال محمد بن الأشعب الطالقاني : القِيَمَةُ - هنا - الكتب
التي جرى ذكرها؛ كأنه لما تقدم لفظ «قِيَمَةُ» نكرة - كانت الألف واللام في
«القِيَمَةُ» للعهد، وقرأ عبدالله : ﴿ وَذَلِكَ الدِّينُ الْقِيَمَةُ ﴾ فالهاء - في هذه القراءة
- للمبالغة، أو أنت على أنه عنى بالدين : الملة؛ يُنظر : ٤٩٩/٨ ، ويُنظر : معجم
غريب القرآن : ١٧٥ ، والعمدة : ٣٥٢ .

وَمِنْ سُورَةِ الزَّلْزَلَةِ^(١)

قَالَ الْإِمَامَانِ : الزَّلْزَالُ - هَاهُنَا : الْمَصْدَرُ ؛ وَالزَّلْزَالُ الْأِسْمُ ؛
مِثْلُ : الْقِعْقَاعِ وَالْقَعْقَاعِ وَهُوَ صَوْتُ ، وَالْقَلْقَالِ وَالْقَلْقَالِ ؛ فَهَذَا النَّوعُ
الْمَكْسُورُ مِنْهُ : مَصْدَرٌ ، وَالْمَفْتُوحُ مِنْهُ : اسْمٌ .^(٢)

فَإِذَا جِئْتَ إِلَى تَفْعَالٍ وَتَفْعَالٍ^(٣) ؛ فَالْمَكْسُورُ مِنْهُ : الْأِسْمُ ، إِلَّا
حَرْفَيْنِ ؛ وَهُمَا : تَبْيَانٌ ، وَتِلْقَاءٌ ، وَالْمَفْتُوحُ مِنْهُ^(٤) : الْمَصْدَرُ^(٥) ؛ فَهَذَا
مُتَلَبِّ^(٦) ، وَالْأِسْمُ مِثْلُ : تَعْصَارٍ^(٧) وَتَمَثَالٍ وَمَا أَشْبَهَهُمَا ، وَالْمَصْدَرُ

(١) وفي (ب) : «ومن سورة زلزلت» .

(٢) كما في (ب) . وفي الأصل : «مثل القَعْقَاعِ ؛ وهو صوت ، والقَلْقَالِ والقَلْقَالِ ؛
فهذا النوع المكسور منه المصدر ، والمفتوح منه الاسم» .

(٣) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «وتَفْعَالٍ» .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل : «منهما» .

(٥) يُنظر : شرح الشافية : ١٦٧/١ .

(٦) أي : مجمع عليه ، ملتزم به ، يُنظر : اللسان : ٧٢٩/١ .

(٧) وفي (ب) : «تَعْصَان» .

مِثْلُ: تَسْيَارٍ^(١) وَتَرْحَالٍ وَمَا أَشْبَهَهُمَا. (٢)



(١) وفي (ب) : «نسيان».

(٢) وفي مفردات ألفاظ القرآن : والتَزَلُّزُ : الاضطرابُ؛ وتكْرِيرُ حُرُوفٍ لفظه تَنِيْبُهُ عَلَى تَكْرِيرِ مَعْنَى الزَّلْزَلِ فِيهِ؛ يُنْظَرُ: ٣٨٢، وفي اللِّسَانِ: " والزَّلْزَلُ: الاثْنَانِ وَالْمَتَاعُ؛ عَلَى: فَعَلَّلَ -بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ اللَّامِ- قَالَ شَمْرٌ: وَهُوَ الزَّلْزَلُ -أَيْضاً- وَالزَّلْزَلَةُ: تَحْرِيكُ الشَّيْءِ؛ وَقَدْ زَلَّزَلَهُ زَلْزَلَةٌ وَزِلْزَالًا؛ وَقَدْ قَالُوا: إِنَّ الْفَعْلَالَ وَالْفِعْلَالَ مَطْرِدٌ فِي جَمِيعِ مَوَادِّ الْمُضَاعَفِ (نَحْوُ: زَلَّزَلَ عَلَى زِلْزَالٍ - بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ)؛ وَالْأَسْمُ: الزَّلْزَالُ، وَزَلَّزَلَ اللَّهُ الْأَرْضَ زَلْزَلَةً وَزِلْزَالًا - بِالْكَسْرِ - فَتَزَلَّزَلَتْ هِيَ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ -عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾ سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ، الْآيَةُ: ١: الْمَعْنَى: إِذَا حُرِّكَتْ حَرَكَةً شَدِيدَةً؛ وَالْقِرَاءَةُ: زِلْزَالَهَا -بِكَسْرِ الزَّيِّ - وَيَجُوزُ فِي الْكَلَامِ: زَلْزَالَهَا. قَالَ: وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ: فَعْلَالٌ -بِفَتْحِ الْفَاءِ - إِلَّا فِي الْمَضَاعَفِ؛ نَحْوُ: الصَّلْصَالِ وَالزَّلْزَالِ؛ يُنْظَرُ: ٣٠٧/١١، وَيُنْظَرُ: شَرْحُ الشَّافِيَّةِ: ١٧٧/١.

وقراءة ﴿ زِلْزَالَهَا ﴾ بِالْكَسْرِ قِرَاءَةُ الْجُمْهُورِ، وَقِرَاءَةُ ﴿ زَلْزَالَهَا ﴾ بِالْفَتْحِ قِرَاءَةُ الْجُحْدَرِيِّ وَعَيْسَى بْنِ عَمْرٍ؛ وَيُنْظَرُ: الْجَامِعُ: ١٤٧/٢٠.

وَمِنْ سُورَةِ الْعَادِيَاتِ

﴿ لَكُنُودٌ ﴾^(١) : لَكْفُورٌ لِلنَّعْمِ.^(٢)

وَ ﴿ بَعْثَرٌ ﴾^(٣) وَبُحَيْرٌ وَاحِدٌ.^(٤)

(١) من الآية : ٦ .

(٢) من : كَنَدَ يَكْنُدُ كُنُودًا؛ إِذَا جَحَدَ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ وَحْدَهُ، وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ وَيَضْرِبُ عَبْدَهُ، وَقِيلَ: لَوَامٌ لِرَبِّهِ يَعُدُّ الْمَصِيبَاتِ وَيَنْسَى النَّعْمَ؛ يُنْظَرُ: اللِّسَانُ: ٣/٣٨١، وَفِي مَفْرَدَاتِ الْفَاظِ الْقُرْآنِ: ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾ أَي: كَفُورٌ لِنِعْمَتِهِ؛ كَقَوْلِهِمْ: أَرْضُ كُنُودٍ؛ إِذَا لَمْ تُنْبِتْ شَيْئًا؛ يُنْظَرُ: ٧٢٧، وَيُنْظَرُ: مَعْجَمُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ: ١٨٠، وَتَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ: ٥٣٦، وَالْعَمْدَةُ: ٣٥٤، وَالتُّحْفَةُ: ٢٦٨، وَتَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ: لِابْنِ الْمَلِّقِ: ٥٨١، وَغَرِيبِ الْقُرْآنِ، لِلْيَزِيدِيِّ: ٢١٠؛ وَفِيهِ: وَالْكُنُودُ: الْبَخِيلُ، وَاللُّغَاتُ فِي الْقُرْآنِ: ٥٣؛ وَفِيهِ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَعْنِي لِكْفُورٍ بِالنَّعْمِ؛ يَذْكُرُ الْمَصَائِبَ وَيَنْسَى النَّعْمَ - بِلُغَةِ كِنَانَةَ.

(٣) من الآية : ٩ .

(٤) وَمَعْنَاهُمَا: أَثِيرٌ؛ أَي: أَثِيرٌ مَا فِي الْقُبُورِ، وَأُخْرِجَ مَا فِيهَا؛ يُنْظَرُ: غَرِيبِ الْقُرْآنِ؛ لِلْيَزِيدِيِّ: ٢١٠، وَنَزْهَةُ الْقُلُوبِ: ١٤٩، وَتَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ، لِابْنِ الْمَلِّقِ: ٥٨١، وَفِي مَعَانِي الْقُرْآنِ، لِلْفَرَّاءِ: سَمِعْتُ بَعْضَ أَعْرَابِ بَنِي أَسَدٍ قَرَأَهَا «بُحَيْرٌ» وَهِيَ لُغَتَانِ؛ يُنْظَرُ: ٣/٢٨٦ .

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنم الله الفردوس

[وَمِنْ سُورَةِ الْقَارِعَةِ وَالتَّكْوِيْنِ]

وَالْعَصْرِ وَالْهُمَزَةِ وَالْفِيلِ]

لَيْسَ فِي هَذِهِ السُّورِ الْمُخَلَّاتِ (١) شَيْءٌ.



(١) في الاصل : « الْمُخَلَّاتِ »



رَفَعُ
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ إِيْلَافٍ ^(١) [قُرَيْشٍ]

[إِيْلَافٍ ﴿٢﴾] [٢١/أ] أَيُّ : ائْتِلَافٍ قُرَيْشٍ ؛ وَهُوَ [٢١/أ]

تَعَجَّبَهُمْ مِنْهُ. ^(٣)

﴿ مِنْ جُوعٍ وَعَآمَنَّهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴾ ^(٤) قَالَ ^(٥) : قِطْعَةٌ : مَنْ هَذَا،

(١) كما في (ب) . وفي الأصل : (إِيْلَافٍ) وما قبله ساقط .

(٢) من الآية : ١ ؛ وهي لم ترد في الأصل و (ب) ؛ وإنما وردت تفسيرها .

(٣) لهذا كله ساقط من (ب) ؛ من قوله : «أي : ائْتِلَافٍ» إلى قوله : «تَعَجَّبَهُمْ مِنْهُ» .

وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن، ومعناه: انظر إلى إيلاف الله قريشاً الرحلتين في الشتاء والصيف، وأمنهم حيث ما توجهوا، وسلامتهم من الجوع والخوف؛ وكان الناس - في الجاهلية - يمنهم الهرج والفتن من الإسفار للتجارة خوفاً من الأعداء؛ فكانوا يجوعون ويخافون؛ إلا أهل مكة؛ فإنهم كانوا يرحلون للتجارة؛ فلا يعارضهم أحد؛ لحرمة البيت؛ وكذلك من قصدهم بتجارة؛ فكانوا آمنين؛ وذلك دعوة إبراهيم - عليه السلام - والإيلاف: مصدر: آلف الله فلاناً كذا إيلاًفاً؛ ينظر: ٥٩٠، وينظر: مفردات ألفاظ القرآن: ٨١ .

(٤) من الآية : ٤ .

(٥) وفي (ب) سقطت : «قال» .

وَقَطَعَةً مِّنْ هَذَا، فَإِذَا قَالَ (١) : الْجُوعُ وَالْخَوْفُ فَهُمَا التَّامَّانِ. (٢)



(١) وفي (ب) : «وإذا قال» .

(٢) وفي البحر المحيط : أطمعهم من جوع؛ لأنهم كانوا قُطَانًا ببلد غير [ذي] زرع؛ عرضة للجوع والخوف؛ لولا لطف الله بهم؛ إذ تجبى إليهم ثمرات كل شيء، وآمنهم من خوف لأنهم فضّلوا على العرب بكونهم يأمنون حيث ما حلّوا؛ فيقال: هؤلاء قُطَانٌ بيت الله؛ فلا يتعرّض لهم أحد؛ وغيرهم خائفون، وقال ابن عباس والضحاك: وآمنهم من خوف - معناه: من الجُدام؛ فلا ترى بمكة مجذوماً، وقال الزمخشري: والتّكبير في «جوع» و«خوف» لشدهما؛ يعني: أطمعهم بالرحلتين من جوع وخوف شديدين: جوع قبل الرحلتين، وخوف من أصحاب الفيل وخوف التّخطف؛ يُنظر: ٥١٥/٨.

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ أَرَأَيْتَ^(١) [الْمَاعُونِ]

﴿فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾^(٢) أَي : يَدْفَعُهُ عَنْ حَقِّهِ مِنْ مَّالِهِ

وَبِرِّهِ.^(٣)

﴿وَالْمَاعُونِ﴾^(٤) قَالَ ثَعْلَبٌ : ااخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ ؛ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ :

هُوَ الْمَاءُ ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : هُوَ مَا يُسْتَعَارُ مِنْ سُفْرَةٍ^(٥) وَقَدُومٍ وَجَفْنَةٍ ،

(١) كما في (ب) . وفي الأصل : «أرأيت» وما قبله ساقط .

(٢) الآية : ٢ ، وكما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «فذلك» .

(٣) الدَّعُّ : الدَّفْعُ الشَّدِيدُ ؛ وَأَصْلُهُ أَنْ يُقَالُ لِلْعَائِرِ : دَعَّ دَعًّا ؛ كَمَا يُقَالُ لَهُ : نَعَا ؛ يُنْظَرُ :

مفردات ألفاظ القرآن : ٣١٤ ، وفي تفسير غريب القرآن ، لابن الملِّقن : أي يدفعه

عن حقه ويظلمه ؛ وقيل : يطرده ؛ معناه : أرأيت الذي يفعل هذا اليس يستحق

العقوبة؟ يُنْظَرُ : ٥٩١ ، ويُنْظَرُ : معجم غريب القرآن : ٥٦ ، وتفسير غريب القرآن :

٥٤٠ ، والعمدة : ٣٥٨ .

(٤) من الآية : ٧ .

(٥) كما في (ب) . وفي الأصل : «سُفْرَةٌ» .

وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : هُوَ الزَّكَاةُ^(١)؛ وَهُوَ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ -رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ-^(٢) قَالَ تُعَلَّبُ: وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٣).



(١) كما في (ب) . وفي الأصل : «الركوة» .

(٢) وفي (ب) : «رضي الله عنه» .

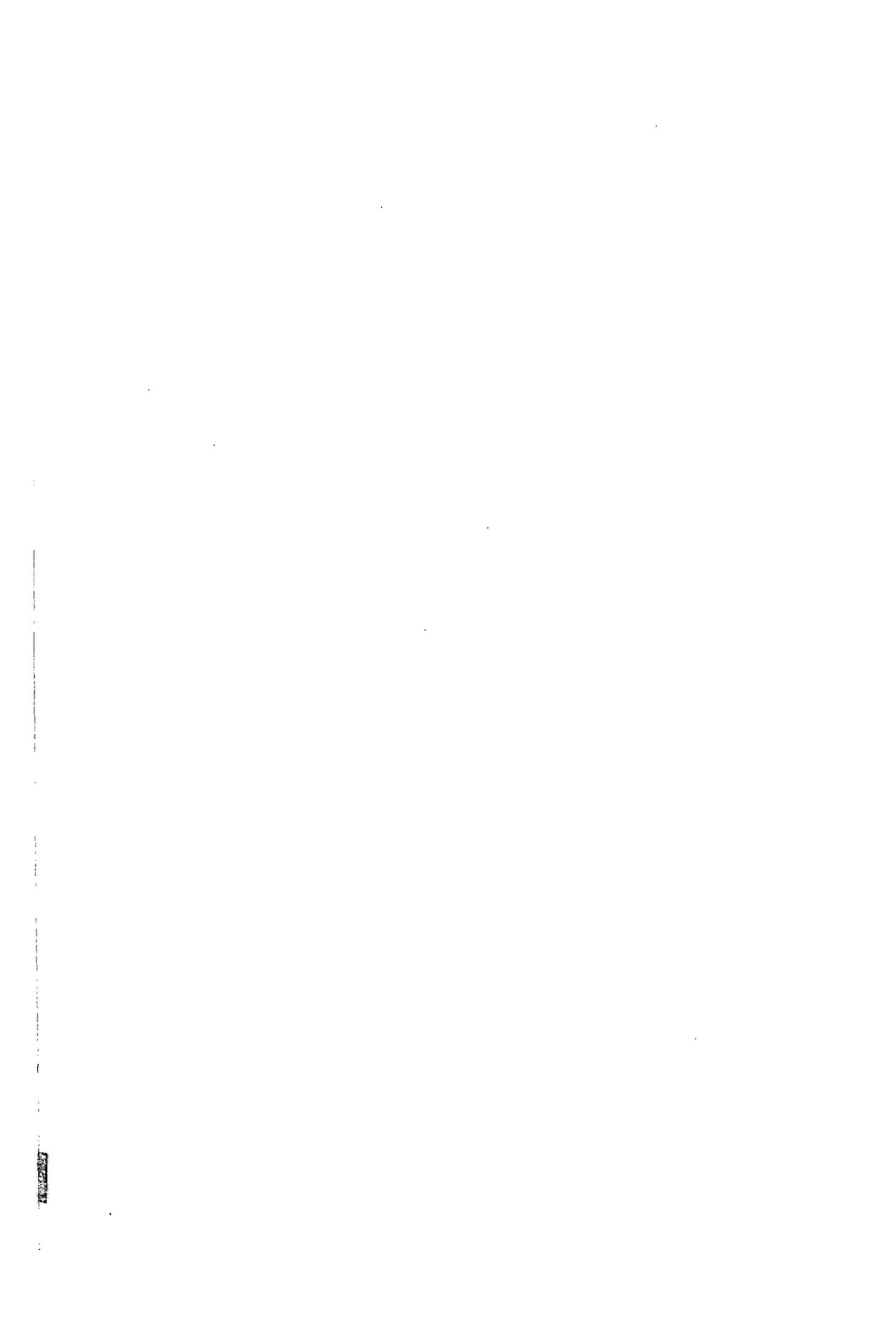
(٣) وفي البحر المحيط : قال ابن المسيب وابن شهاب : الماعون -بلغه قريش- المال ، وقال
الفراء ؛ عن بعض العرب : الماعونُ الماءُ ، وقال ابن مسعود وابن عباس وابن الحنفية
والحسن والضحاك وابن زيد : ما يتعاطاه الناس بينهم ؛ كالفأس والدلو والآنية ،
وقال قطرب : أصله من : المَعْنُ ؛ وهو الشيء القليل ؛ فَسُمِّيَتِ الزَّكَاةُ : ماعوناً ؛
لأنها قليل من كثير ، وكذلك الصدقة وغيرها ، وقال عبد الله بن عمر : هو منع
الحق ، وقيل : الماء والكلاء ؛ يُنظر : ٥١٨/٨ ، ويُنظر : معجم غريب القرآن : ١٩٤ ،
وتفسير غريب القرآن : ٥٤٠ ، والعمدة : ٣٥٨ ، والتحفة : ٢٨٦ ؛ وفيه : هو كل
عطية ومنفعة في الجاهلية ، وأما في الإسلام فالزكاة والطاعة .

رَفَعُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ النَّجْدِيُّ
أَسَلَّمَ النَّبِيَّ الْفَرُوسِيَّ

[وَمِنْ سُورَةِ الْكَوْثَرِ]^(١)



(١) وليس في الاصل و (ب) ثمة إشارة إلى أنه لا شيء في هذه السورة.



رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ^(١)

﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ * لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ * وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴾^(٢) قَالَ : عَدَدَ هَذِهِ الْحَالَاتِ لِلْأَزْمِنَةِ^(٣) «أَيُّ : لَا لِلْيَوْمِ وَلَا أَمْسٍ وَلَا لِغَدٍ^(٤)؛ فَآيَسَهُمْ مِمَّا طَلَبُوا^(٥).

- (١) وفي (ب) : «ومن سورة الكافرون» .
 (٢) الآيات : ١ و ٢ و ٣ ، وكما في (ب) . وفي الأصل سقطت جميعها .
 (٣) وفي (ب) : «الأزمنة» .
 (٤) كما في (ب) . وفي الأصل : «أي : لليوم ولأمس ولغد واحد» .
 (٥) وفي البحر المحيط : وللمفسرين في هذه الجمل أقوال : أحدها : أنها للتوكيد ؛ فقله : ﴿ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ﴾ توكيد لقله : ﴿ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴾ وقله : ﴿ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴾ ثانياً تأكيد لقله : ﴿ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴾ أولاً ؛ والتوكيد في لسان العرب كثير جداً ، وحكوا من ذلك نظماً ونثراً ما لا يكاد يُحصَر ؛ وفائدة هذا التوكيد : قطع أطماع الكفار ، وتحقيق الإخبار بموافاتهم على الكفر ، وأنهم لا يُسلمون أبداً ، والساني : أنه ليس للتوكيد ؛ واختلفوا ؛ فقال الأخفش : المعنى : لا أعبد الساعة ما تعبدون ، ولا أنتم عابدون السنة ما أعبد ، ولا

أنا عابد في المستقبل ما عبدتم، ولا أنتم عابدون في المستقبل ما أعبد؛ فزال
 التوكيد؛ إذ قد تقيدت كل جملة بزمان مغاير، وقال أبو مسلم: ما في الأوليين
 بمعنى «الذي» والمقصود: المعبود، وما في الأخيرين مصدرية؛ أي: لا أعبد عبادتكم
 المبنية على الشك وترك النظر، ولا أنتم تعبدون مثل عبادتي المبنية على اليقين، وقال
 ابن عطية: لما كان قوله: ﴿لَا أَعْبُدُ﴾ محتملاً أن يراد به: الآن، ويبقى المستأنف
 منتظراً ما يكون فيه -جاء البيان بقوله: ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ﴾ أبدأ وما حيث،
 ثم جاء قوله: ﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَّا أَعْبُدُ﴾ الثاني حتماً عليهم أنهم لا يؤمنون به
 أبدأ؛ فهذا معنى الترديد الذي في السورة؛ وهو بارع الفصاحة؛ يُنظر: ٥٢١/٨ .
 أمّا قول المصنّف: «فَأَيَسَهُمْ مَّا طَلَبُوا» فإشارة إلى قول المشركين: يا محمد؛ دَعُ
 ما أنت فيه؛ ونحن نمولك ونزوجهك من شئت من كرائم نساتنا، ونملكك علينا؛
 وإن لم تفعل هذا فلتعبد آلهتنا ونحن نعبد إلهك؛ حتى نشترك؛ فحيث كان الخيرُ
 لنا جميعاً؛ فنزلت هذه السورة؛ يُنظر: البحر المحيط: ٥٢١/٨ .

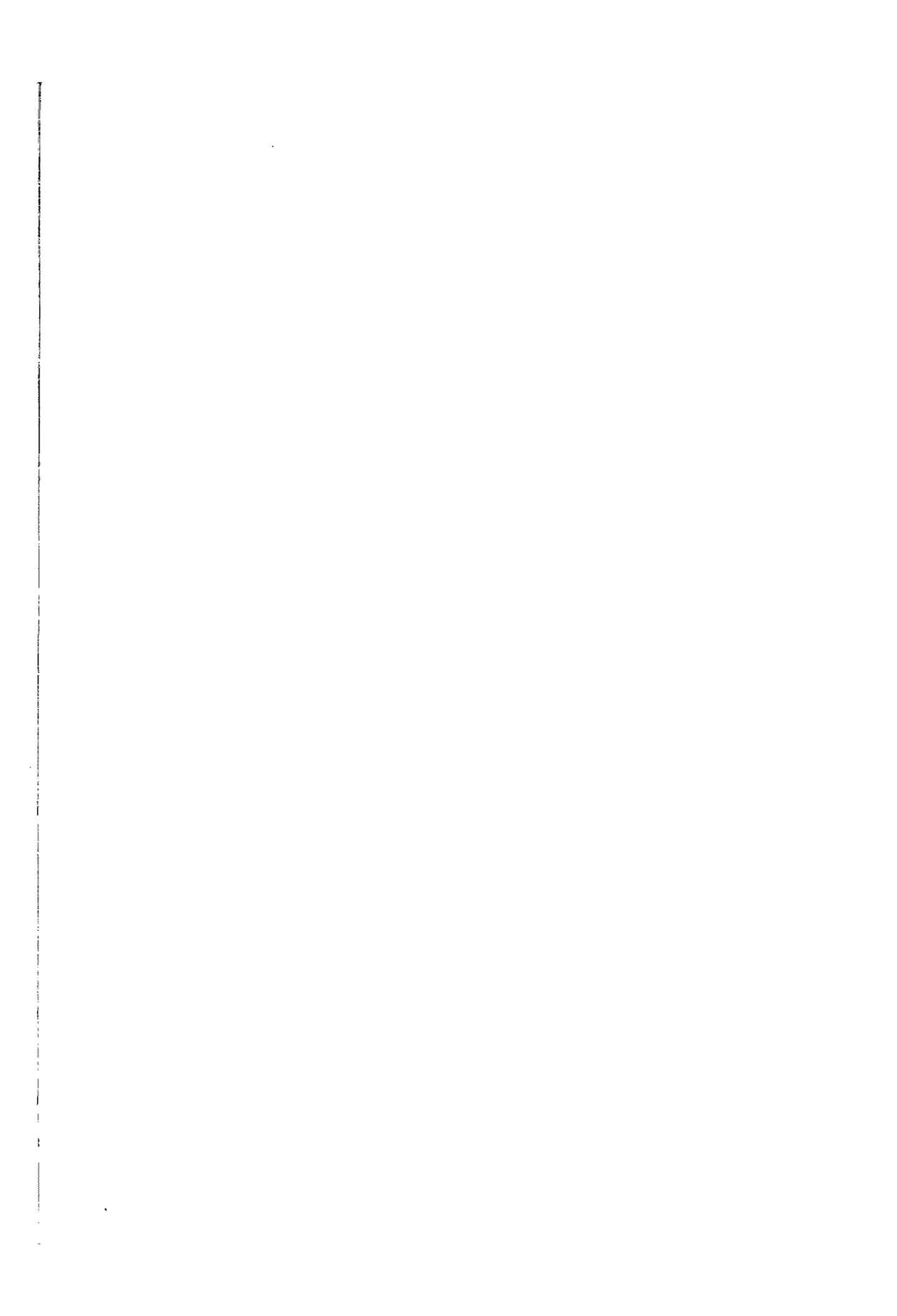


رَفَعُ
عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس

[وَمِنْ سُورَةِ النَّصْرِ] (١)



(١) وليس في الأصل و (ب) ثمّة إشارة إلى أنه لا شيء في هذه السورة.



رَفْعُ
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ تَبَّتْ [الْمَسَدِ]

﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ ^(١) أَيُ : خَسِرَتْ. ^(٢)

﴿ وَتَبَّ ﴾ ^(٣) أَيُ : خَسِرَ هُوَ. ^(٤)

- (١) من الآية : ١ ، وكما في (ب) . وفي الاصل سقطت : «يدا أبي لهب» .
 (٢) التَّبُّ والتَّبَابُ : الاستمرار في الحُسرَانِ؛ يُقال: تَبَّأَ له وَتَبَّ له، وَتَبَّيْتُهُ: إِذَا قَلْتَ لَهُ ذَلِكَ، وَ ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ أَي: اسْتَمَرَّتْ فِي الحُسرَانِ؛ يُنظر: مفردات الفاظ القرآن: ١٦٢، وفي البحر المحيط: تَبَّتْ: خَابَتْ؛ قاله ابن عباس، وقال ابن جبير: هلكت، وقال عطاء: ضَلَّتْ وقال يمان بن رباب : صَفَّرَتْ من كلِّ خير؛ وهذه الأقوال كلها متقاربة في المعنى؛ وإسناد الهلاك إلى اليمين لأنَّ العمل أكثر ما يكون بهما؛ وهو -في الحقيقة- للنَّفْسِ، وقيل: أخذ أبو لهب بيديه حَجْرًا ليرمي به الرسول -عليه السلام- فإسند «التَّبَّ» إليهما؛ يُنظر: ٥٢٥/٨ .

(٣) من الآية : ١ .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «هو» .

- وفي البحر المحيط : والظَّاهر أَنَّ «التَّبَّ» دعاء، وَ «تَبَّ» إخبار بحصول ذلك؛ ويدلُّ عليه قراءة عبد الله : ﴿ وَقَدْ تَبَّ ﴾ يُنظر: ٥٢٥/٨ .

رَفْعُ
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ ﴾^(١) قَالَ^(٢) : الصَّمَدُ : الَّذِي

يُصَمَدُ إِلَيْهِ ؛ أَيُ : يُقْصَدُ إِلَيْهِ لِلْحَوَائِجِ .^(٣)

﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾^(٤) الْكُفَاءُ^(٥) : الْمِثْلُ

(١) الآيتان : ١ و ٢ .

(٢) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «قال» .

(٣) وفي غريب القرآن؛ لليزيدي : السيد الصمد الذي ليس فوقه أحد؛ يُنظر : ٢١٥ ،
وفي معجم غريب القرآن: العرب تسمي أشرافها الصمد؛ قال أبو وائل: هو السيد
الذي انتهى سُودده؛ يُنظر : ١١٦ ، وفي تفسير غريب القرآن؛ لابن الملقن: أي
السيد الذي يُقصدُ في الحوائج؛ يُقال : صمدتُ فلاناً؛ أي: قصدته، ويُقال:
الصمد الذي لا تدركه العقول ولا تحيط به ، وسقيل: الصمد الذي لا يشبه شيئاً ولا
يشبهه شيء؛ يُنظر : ٦٠١ ، ويُنظر: تفسير غريب القرآن: ٥٤٢ ، والعمدة : ٣٦٠ ،
والتحفة : ١٩٤ .

(٤) الآية : ٤ .

(٥) كما في (ب) . وفي الأصل «الكفاء» .

وَالنَّظِيرُ (١)



(١) وفي معجم غريب القرآن: كُفُوًا وَكُفِينًا وَكِفَاءً واحد؛ يُنظر: ١٧٩، وفي مفردات غريب القرآن: كُفُوًا وَكُفْنًا واحد؛ من: الكُفَاء: في المنزلة والقَدْر؛ ومنه: المكافأة؛ أي: المساواة والمقابلة في الفِعْل؛ يُنظر: ٧١٨، ويُنظر: تفسير غريب القرآن: ٥٤٢، والعمدة: ٣٦١، والتُّحفة: ٢٦٧.

وَمِنْ سُورَةِ الْفَلَقِ

﴿ الْفَلَقِ ﴾^(١) : جَهَنَّمَ، وَالْفَلَقُ - أَيْضاً : ضَوْءُ الْفَجْرِ، وَالْفَلَقُ
- أَيْضاً^(٢) : الْمُطْمَئِنُّ بَيْنَ الرَّبْوَتَيْنِ^(٣)، وَالْفَلَقُ - أَيْضاً^(٤) : الْقَيْدُ الَّذِي
يَكُونُ مِنْ خَشَبٍ يُقَالُ لَهُ : الْأَذْهَمُ^(٥).

وَ ﴿ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾^(٦) قَالَ تُعَلَّبُ : فِيهِ قَوْلَانِ : هُوَ الْقَمَرُ،

(١) من الآية : ١ .

(٢) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «أَيْضاً» .

(٣) وفي (ب) : «المطمئن من بين ربوتين» .

(٤) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «أَيْضاً» .

(٥) وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن : قيل : الْفَلَقُ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ، وقيل : هو جُبُّ

في جهنم؛ يستعيد منه كلُّ مَنْ في جهنم من في النار؛ من شِدَّةِ حَرِّهِ؛

يُنظر: ٦٠٣، وفي معجم غريب القرآن: الْفَلَقُ: الصَّبْحُ؛ يُقال: أَيْبَنُ من فَرَقَ وْفَلَقَ

الصَّبْحُ؛ يُنظر: ١٥٨، وفي التُّحفة: الْفَلَقُ: وادٍ في جهنم؛ يُنظر: ٢٤٩ .

(٦) من الآية : ٣ .

وَهُوَ اللَّيْلُ؛ وَالْقَمَرُ هُوَ : قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ^(١) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
لِعَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: ^(٢) «تَعَوَّذِي مِنْ شَرِّ هَذَا الْغَاسِقِ» ^(٣) وَهُوَ
الْإِخْتِيَارُ. ^(٤)

وَ «وَقَبَ» ^(٥) : أَي : ^(٦) دَخَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ ،
وَيُقَالُ - أَيْضاً - وَقَبَ ^(٧) إِذَا انْكَسَفَ ؛ وَهُوَ دُخُولُهُ فِي غَيْرِ

(١) وفي (ب) : «هو قول النبي».

(٢) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت عبارة : «رضي الله عنها».

(٣) أخرجه الإمام أحمد في موضعين من المسند: ٦١/٦ و ٢٠٦ ، والترمذي في جامعه، ٤٨ كتاب التفسير، ٩٤ باب ومن سورة المعوذتين ، ٤٥٢/٥ ، رقم ٣٣٦٦ وقال: حسن صحيح، وصححه الحاكم في المستدرک، ٥٤٠/٢ - ٥٤١ ، وأقره الذهبي، وهو في صحيح الجامع برقم ٧٧٩٣ ، ولفظه: «يا عائشة، استعيذي بالله من شر هذا؛ فإن هذا هو الغاسق إذا وقب؛ يعني: القمر.

(٤) ويُنظر: معجم غريب القرآن: ١٤٧ ، وتفسير غريب القرآن: ٥٤٣ ، والعمدة: ٣٦١ ، والتُّحفة: ٢٤٠ .

(٥) من الآية : ٣ .

(٦) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «أي».

(٧) كما في (ب) . وفي الأصل سقطت : «أيضاً : وَقَبَ».



(١) وفي الكشّاف : وقوبه : دخوله في الكسوف واسوداده؛ يُنظر: ٣٠١/٤، وفي تفسير غريب القرآن، لابن الملقن: أي أقبل ودخل؛ ومعناه: من يكون في الليل؛ ويُقال: إنّ مرده الجنّ يخرجون بالليل؛ يُنظر: ٦٠٣، ويُنظر: معجم غريب القرآن: ٢٢٨، وتفسير غريب القرآن: ٥٤٣، والعملية: ٣٦١، والتُّحفة: ٣١٢.

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

وَمِنْ سُورَةِ النَّاسِ

الْوَسْوَاسِ: ^(١) الْمَصْدَرُ، وَالْوَسْوَاسُ: الْأَسْمُ؛ عَلَى قِيَاسِ:
الزَّلْزَالِ وَالزَّلْزَالِ. ^(٢)



- (١) من الآية : ٤؛ وهي : ﴿الْوَسْوَاسِ﴾ بفتح الواوین .
- (٢) وفي (ب) جاءت الصيغتان معكوستين : «الْوَسْوَاسُ : المصدر، والْوَسْوَاسُ : الاسم؛ على قياس : الزَّلْزَالِ وَالزَّلْزَالِ» وفي البحر المحيط : الوَسْوَاسُ : اسم من أسماء الشيطان، والْوَسْوَاسُ - أيضاً - ما يوسوس به شهوات النَّفْسِ ؛ وهو الهوى المنهَى عنه، ولما كانت مضرة الدين؛ وهي الوسوسة؛ أعظم من مضرة ~~الفساد~~؛ وإن عظمت - جاء البناء في الاستعاذة منها بصفات ثلاث: الرَّبِّ وَالْمَلِكِ وَالْإِلَهِ، وفي الاستعاذة من ثلاث: الغاسق والتفائات والحاسد؛ يُنظر: ٥٣٢/٨، ويُنظر: معجم غريب القرآن: ٢٢٥، وتفسير غريب القرآن: ٥٤٣، والعمدة: ٣٦١، وتفسير غريب القرآن، لابن الملّقن: ٦٠٥ .

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

آخِرُ الْيَاقُوتَةِ

يَاقُوتَةُ الصِّرَاطِ؛

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ،

وَأَتَّفَقَ الْفَرَاغُ مِنْ تَعْلِيْقِهَا ثَالِثَ عَشَرَ رَمَضَانَ الْمُعَظَّمَ؛

أَحَدِ شَهْوَرِ سَنَةِ ٧٨٤هـ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،

وَأَلِّهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا. (١)

(١) فِي نِهَآيَةِ (ب) : «تَمَّ الْكِتَابُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ نَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ وَأَلِّهِ» .

وَفِي نِهَآيَةِ (ج) : «تَمَّ كِتَابُ يَاقُوتَةِ الصِّرَاطِ ، تَأَلَّفَ أَبِي عَمْرٍَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّوَاحِدِ السِّيُورِدِيُّ الْمَطْرُزِيُّ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ؛ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَأَلِّهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ» .

رَفْعُ

عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس

الفهارس العامة

- ١ - فهرس الكلمات الغريبة
- ٢ - فهرس شواهد الآيات القرآنية
- ٣ - فهرس شواهد الحديث
- ٤ - فهرس شواهد الشعر
- ٥ - فهرس مصادر الدراسة والتحقيق ومراجعتهما
- ٦ - فهرس الموضوعات

١ - فِهْرُسُ الْكَلِمَاتِ الْغَرِيبَةِ (١)

الْمَادَّةُ	الْكَلِمَةُ	الْصَّفْحَةُ	الْمَادَّةُ	الْكَلِمَةُ	الْصَّفْحَةُ
أ ز ز	تَوَزُّهُمُ	٣٤٢	حَرْفُ الْأَلْفِ		
أ س ر	أَسْرَهُمُ	٥٤٨	أ ب ب	وَالْأَبُّ	٥٥٦
أ س ف	عَاسَفُونَا	٤٦١	أ ت ي	أَتَكَ	٤٨٣
	أَسْفَا	٣١٧		هَلْ أَتَكَ	٥٧٣
	أَسْفَا	٢٣٢	أ ث ر	أَثَرَةٌ	٤٦٧
أ س ن	عَاسِنٍ	٤٦٩	أ ث م	أَثِيمٌ	٣٩٠
أ س ي	تَاسَسَ	٢٠٩	أ ج ح	أَحَاجٌ	٤١٨
أ ص ر	إِصْرَهُمُ	٢٣٢	أ د د	إِدَا	٣٤٢
أ ص ل	الْأَصَالِ	٢٣٤	أ ذ ن	عَآذَنَكَ	٤٥٥
أ ف ك	أَفَاكَ	٣٨٩		أَذِنْتُ	٥٦٣
	إِنْفِكِهِمُ	٤٣٣		أَذِنُوا	١٨٣
	الْمُؤْتَفِكَةُ	٢٤٤	أ ر ب	الْإِرْبِيَّةُ	٣٧٧
	يُؤْفِكُ	٤٥١	أ ز ر	فَقَازَرَهُ	٤٧٣

(١) رَدَدْتُ الْكَلِمَاتِ إِلَى أَصُولِهَا ، وَوَضَعْتُهَا تَحْتَ جُنُودِهَا ، وَرَبَّنْتُهَا - تَمَحَّتْ كُلُّ جُنْدٍ - حَسَبَ رَسْمِهَا ؛ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ فِي الْكِتَابِ ؛ تَرْبِيئاً أَلْفَبَائِيّاً .

٤٣٨	أَوَابٌ	أوب	٤٨٦	أَتَتْهُمْ	أل ت
٣٠٧	الْأَوَابِينَ		٥٩٥	لَا يَلْفُ	أل ف
٤١٣	أَوِّي		٢٤١	إِلَّا	أل ل
٥٤٥	أَوْلَى لَكَ	أول	١٧١	الْأَلِيمُ	أل م
٢٤٨	أَوَاهُ	أوه	٤٩١	عَالَاءِ	أل و
٢٥٦	إِي	أي	١٩١	يَأْتُونَكُمْ	
١٩١	كَأَيِّن	أي ن	٣٥١	الْأَمْتُ	أم ت
٢٧٨	كَأَيِّن		٥٠٥	الْأَمْدُ	أم د
٣٣٤	آيَةٌ	أي ي	٣٢٨	إِمْرًا	أم ر
٣٠٨	الْآيَاتِ		٣٨٥	تَأْمُرُونَ	
حَرْفُ الْبَاءِ			٢٩١	إِمَامٍ	م م
٢٣٢	بَيْسٍ	ب أس	٣١٢	إِمْمِهِمْ	
٢٠٣	لَيَبْتَئَنَّ	ب ت ك	٢٨٣	أُمُّ الْكِتَابِ	
٢٠٣	الْبَحِيرَةُ	ب ح ر	٣٠٣، ٣٠١	أُمَّةٌ	
٢٧٥	بَخْسٍ	ب خ س	٤٥٩	عَلَى أُمَّةٍ	
١٨٣	يَبْخَسُ		٢٣٦	أَمْنَةٌ	أم ن
٣١٧	بَخِيعٍ	ب خ ع	١٩٣	الْمُؤْمِنِينَ	
٢١١	أُبْدَلُهُ	ب د ل	٢٩١	وَإِنْ كَانَ	إن
٢٦٣	بَادِيءٍ	ب د و	٣٤٥	عَانَسْتُ	أن س
٢٦٣	بَادِيٍ		٤٧٠	عَانَفًا	أن ف
٤٦٥، ٢١٩	بَدَا		٣٥٤	عَانَايَ	أن ي

٢٣٦	بَعِيًّا		٢٠٠	بُرُوجٌ	ب ر ج
١٩٠	يَنْعُغُ		٣٢٧	أَبْرَحُ	ب ر ح
٢١٠	يَنْعُونَ		٣٢٦	بَارِزَةٌ	ب ر ز
٣٨٩	مَا يَنْبَغِي		١٩٢	بُورٌ	
٤٢٢	يَنْبَغِي لَهَا		٣٨٥	بُرُزَّتْ	
٢٩٧	أَبْكُمْ	ب ك م	٣٨٣	الْبُرُزْخُ	ب ر ز خ
٣٤١	بُكِيًّا	ب ك ي	٥٤٣	بَرِقَ الْبَصْرُ	ب ر ق
٢١٨	بَلَّغَ	ب ل غ	٤٦٣	الْإِسْتَبْرَقُ	
٢٥٥	تَبْلُوا	ب ل و	٣٨١	تَبَارَكَ	ب ر ك
١٩٤	تُبْلُونَ		٥٤٤	بَاسِرَةٌ	ب س ر
٤٠٤، ٣٧٣	لَمُبْتَلِينَ			إِلَّا كَبْسِيطٍ	ب س ط
٢٩٦	بَنِينَ	ب ن ن	٢٨١	كَفِيَّةٌ	
١٨١	بُهْتَ	ب ه ت	٤٧٨	بَاسِقَاتٍ	ب س ق
٤٧٧، ٣٦٨	بِهَجِّجٍ	ب ه ج	٢٢٢	تُبْسَلٌ	ب س ل
١٨٩	تَبْتَهَلُ	ب ه ل	١٩٢	الْبِشَارَةُ	ب ش ر
١٧٣	بَاوَأُ	ب و أ	٣٤٠	أَبْصِرُ	ب ص ر
٤٠١	لِنُبُوَّتِنَهُمْ		٥٤٣	بَصِيرَةٌ	
٢٨٦	الْبَوَارِ	ب و ر	٥٩١	بُعْتِرٌ	ب ع ث ر
٣٨٢	بُورًا		٢٦٥	بُعْدًا	ب ع د
٤١٧	يُورُ		٤٣١	بَعْلًا	ب ع ل
٢٢٧	بَيْتًا	ب ي ت	١٨٣	إِثْتَعَاءٌ	ب غ ي

٣١٦	مُشْبُورًا		٣١٢	بِهَ تَبِيعًا	ب ي ع
٢٣٩	يُشْحِنَ	ث خ ن	٢٦١	بَيْنَةٌ	ب ي ن
٢٧٧	تَقْرِبَ	ث ر ب	٢٢٢	بَيْنَكُمْ	
٣٤٥	الْفَرَى	ث ر ي	٣٠٠	بَيْنَانًا	
٤٢٦	تَأْقِبُ	ث ق ب	٢٩١	مُبِينٍ	
٥٦٧	الْتَأْقِبُ		————— حَرْفُ التَّاءِ —————		
٤٩٧	الْتَقْلَانِ	ث ق ل	٦٠٥	تَبْتُ	ت ب ب
٥٠١	ثَلَّةٌ	ث ل ل	٦٠٥	وَتَبَّ	
٣٦٨	ثَانِي عِطْفِهِ	ث ن ي	٢٧٠	تَتَّبِيبٍ	
١٩١	تَوَابٌ	ث و ب	٣٠٥	تَتَّبِيرًا	ت ب ر
٥٤١	وَيَأْبَاكَ فَطَهَّرُ		٢٣٠	مُتَّبِرٌ	
٤٠٠	ثَاوِيًا	ث و ي	٣٠٥	يُتَّبِرُوا	
————— حَرْفُ الْجِيمِ —————			٥٦٨	الْتَرَابِ	ت ر ب
٢٩٥	تَحْمُرُونَ	ج أ ر	٣٠٦	مُتْرَفِيهَا	ت ر ف
١٩٨	الْحَجَبِ	ج ب ت	٤٣٠	تَرَكَنَا	ت ر ك
٣٨٩	الْحِجَلَةَ	ج ب ل	٣٦٩	تَفَنَّهُمْ	ت ف ث
٤٩٤	مِنَ الْأَحْدَاثِ	ج د ث	٢٥٥	تَلَلُوا	ت ل و
٣٢٧	جَدَلًا	ج د ل	٤٤٩	الْتَوْبِ	ت و ب
٢٧١	مَجْدُودٍ	ج ذ ذ	————— حَرْفُ النُّونِ —————		
٣٩٩	حَذْوَةٌ	ج ذ و	١٩٩	نُبَاتٍ	ث ب ت
٢٢١	جَرَحْتُمْ	ج ر ح	٣٨١، ٥٦٤	نُبُورًا	ث ب ر

٤٨١	الْحُبُّكُ	ح ب ك	٣١٧	جُرُزًا	ج ر ز
٥٦١	لَمَحْجُوثُونَ	ح ج ب	٢٧٠	يَخْرِمَنَّكُمْ	ج ر م
٥٧٥	لِذِي حِجْرٍ	ح ج ر	٤٠٧	تَتَحَافَى	ج ف و
٣٨٢	مَحْجُورًا	ح ج و ر	٢٤٤	يَحْمَحُونَ	ح م ج
٣٦٥	حَدَبٍ	ح د ب	٢٠٠	جَمِيعًا	ع م ج
٢٤٤	يُحَادِدِ	ح د د	٥٧٦	جَمًّا	م ج م
٤٧٨	حَدِيدٌ	ح د ي د	٣٩٩	عَنْ جُنُبٍ	ج ن ب
٤١٤	مَحْرَبٍ	ح ر ب	٤٤٧	فِي حَنْبِ اللَّهِ	
١٨٧	الْمِحْرَابَ	ح م ر ب	١٩٧	الْحَارِ الْجُنُبِ	
١٩٩	حَرَجًا	ح ر ج	١٩٧	الصَّاحِبِ بِالْجُنُبِ	
٢٢٥	حَرَاجًا	ح ر ج	٢١٢	جُنَاحٌ	ج ن ح
٢٩٧	الْحَرَّ	ح ر ر	١٧٨	الْجُنَاحُ	
١٨٧	مُحَرَّرًا	ح ر ر	٢٣٩	حَنَحُوا	
٢٧٧	حَرَضًا	ح ر ض	٥٠٧	حُنَّةٌ	ج ن ن
٣٦٩	عَلَى حَرْفٍ	ح ر ف	٣١٦	تَجَهَّرَ	ج ه ر
٥٥٢	حِسَابًا	ح س ب	٥٩٥	مِنْ جُوعٍ	ج و ع
٣٢٥	حُسْبَانًا	ح س ب	٣٣٧	فَأَجَاعَهَا	ج ي أ
٤٢١	يَا حَسْرَةً	ح س ر	حَرْفُ الْحَاءِ		
٣٥٩	يَسْتَحْسِرُونَ	ح س ر	٤٦١	تُحْبِرُونَ	ح ب ر
٣٤٤	تُحِسُّ	ح س س	١٨٦	حَبِطَتْ	ح ب ط
١٩٢	تَحْسُونَهُمْ	ح س ن			

٢١٥	حَامٍ	ح ٢٢	٥٢٧	حُسُومًا	ح س م
٤٩٨	حَمِيمٍ ءَانَ			فَتَيَّبِعُونَ	ح س ن
٥٠١	الْحِنْثِ	ح ن ث	٤٤٥	أَحْسَنَهُ	
٢٦٥	حَنِيدٍ	ح ن ذ	٣١١	حَاصِبًا	ح ص ب
١٩٠	حَنِيفًا	ح ن ف	٣٦٥	حَصَبٌ	
٣١٠	اِحْتَبَكَنَّ	ح ن ك	٢٠١	حَصِرَتْ	ح ص ر
٣٣٥	حَنَانًا	ح ن ن	١٨٧	حَصُورًا	
١٩٣	الْحَنَانُ		٣٠٥	حَصِيرًا	
١٩٥	حُوبًا	ح و ب	٤٩٤	الْمُحْتَظِرِ	ح ظ ر
٢٧٣	حَاحَةً	ح و ج	٢٩٦	حَفْدَةٌ	ح ف د
١٨٨	الْحَوَارِيُّونَ	ح و ر	٥٥٣	فِي الْحَافِرَةِ	ح ف ر
٥٦٤	يَحُورَ		٢٨٠	يَحْفَظُونَهُ	ح ف ظ
٣٣٢	حَوْلًا	ح و ل	٤٤٨	حَافِرِينَ	ح ف ي
٢٢٦	الْحَوَايَا	ح و ي	٣٤١	حَفِيًّا	
٤٧٨	تَحِيدُ	ح ي د	٥٦٣	حُقَّتْ	ح ق ق
١٧٢	يَسْتَحْيُونَ	ح ي و	١٧٨	الْحِكْمَةَ	ح ك م
حَرْفُ الْخَاءِ			٢٨٢	تَحَلُّ	ح ل ل
٢٦٢	أَحْبَتُوا	خ ب ت	٤٨٧	أَحْلَمَهُمْ	ح ل م
٣١٥	خَبِتُ		٢٤٨	حَلِيمٌ	
٢٦٣	الْمُخَبِتِينَ		٣٢٨	حَمِيَّةٌ	ح م أ
٢٤٢، ١٩١	خَبَالًا	خ ب ل	٢٢٥	حَمُولَةٌ	ح م ل

٢٤٥	الْحَوَالِفِ		٤٠٦	خَتَارٌ	خ ت ر
٤٣٦	اِحْتِلَاقٌ	خ ل ق	١٧٠	الْخَتْمُ	خ ت م
١٨٩	خَلَاقٌ		١٧٠	الْخَدْعُ	خ د ع
٣٠٨	خَلَقًا		٣٠٦	مَخْدُولًا	خ ذ ل
٣٦٧	مُخَلِّقَةٌ		١٩٣	يَخْذُلُكُمْ	
٣٦٨	غَيْرَ مُخَلِّقَةٍ		٣٢٩	خَرَجًا	خ ر ج
٢٤٣	خَلَلَكُمْ	خ ل ل	٤١٤٠٢٩٣	خَرٌّ	خ ر ر
٢٠٣	خَلِيلًا		٣٤١	خَرُورًا	
٢٣٠	خَوَارِزٌ	خ و ر	٤٨١	الْخَرَّاصُونَ	خ ر ص
٣٣٧	الْمَخَاضُ	خ و ض	٤٥٩٠٢٥٦	يَخْرُصُونَ	
٥٩٥	مِنْ خَوْفٍ	خ و ف	٢٢٣	خَرَقُوا	خ ر ق
٢٩٣	تَخَوُّفٍ		١٧٥	الْخِزْيُ	خ ز ي
١٩٤	يُخَوِّفُ		٢٦٥	تَخْسِيرٌ	خ س ر
	وَلَا يَخَافُ		٣٥٢	خَشَعَتِ	خ ش ع
٥٧٩	عُقْبَاهَا		٥٠٩	خِصَاصَةٌ	خ ص ص
٣٤٨	خَيْفَةٌ		٣٥٣	يَخْصِفَانِ	خ ص ف
٤٤٤	خَوْلَةٌ	خ و ل	٣١٦	تُخَافَتُ	خ ف ت
٣٩٥	خَيْرٌ مِنْهَا	خ ي ر	٤٦٠	إِسْتَخَفَّ	خ ف ف
٤٣٩	الْخَيْرِ		٢٣٣	أَخْلَدَ	خ ل د
	حُرُوفُ الدَّالِّ		٥٤٧	مُخَلِّدُونَ	
١٨٥	الدَّابُّ	د أ ب	٢٣٣	خَلَفَ	خ ل ف

٢٠٣	مُدْبِدِينَ	ذ ب ب	٤٢٥	دُحُورًا	د ح ر
٤٥٠	ذُرُونِي	ذ ر و	٣٠٧، ٢٢٨	مَدْحُورًا	
٣٧٩	مُدْعِينِ	ذ ع ن	٣٢٧	يُدْحِضُوا	د ح ض
٣٥٩	ذِكْرُكُمْ	ذ ك ر	٣٠٠	دَخَلًا	د خ ل
٣٦٠	يَذُكُرُ		٢٨١	يَذْرَعُونَ	د ر أ
٢١١	أَذَلَّةٌ	ذ ل ل	٢٢٣	دَارَسَتْ	د ر س
٢٤١	ذِمَّةٌ	ذ م م	٢٢٣	دَرَسَتْ	
٢٢١	ذُوقُوا	ذ و ق	٢٠٤	الدَّرَكِ	د ر ك
حَرْفُ الرَّاءِ			٥٩٧	يَدْعُ التَّيْمِ	د ع ع
٣٠٩	أَرَاءَيْتَكَ	ر أ ي	٤٨٦	يُدْعُونَ	
٤٧٢	تَرَاهُمْ رُكْعًا		٥٣٠	تَدْعُوا	د ع و
٢٧٢	رَبِّكَ	ر ب ب	٥٦٨	مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ	د ف ق
٢٧٦	رَبَّهُ		٣٣١	دَكَاءٌ	د ك ك
٣٠٠	أَرَبِيًّا	ر ب و	٣١٣	دَلُوكِ	د ل ك
٣٥٩	رَتَقًا	ر ت ق	٥٧٩	قَدَمَدَمَ	د م م
٥٦٩	ذَاتِ الرَّجْعِ	ر ج ع	٢٣٧	الدُّنْيَا	د ن ي
٣٦٩	رِجَالًا	ر ج ل	٤٩٩	مُدْهَامَتَانِ	د ه م
٣٤٠	أَرْجَمَنَّكَ	ر ج م	٥٠٣	مُدْهِنُونَ	د ه ن
٥٣٣	لَا تَرْجُونَ	ر ج و	٤٢٧	لَمْدِينُونَ	د ي ن
٢٤٧	مُرْجُونَ	ر ج ي	حَرْفُ الدَّالِ		
٥٢٨	عَلَى أَرْجَائِهَا		٢٢٧	مَدْعُومًا	ذ أ م

٣٧٨	رُكَّامًا	ر ك م	٢٤٢	رَحِبَتْ	ر ح ب
٢١٢	رِمَاحُكُمْ	ر م ح	٤٤٠	رُخَاءٌ	ر خ و
١٨٨	الرَّمْزُ	ر م ز	٤٣٩	رُدُّوْهَا عَلَيَّ	ر د د
٢٥٥	يَرَهُقُ	ر ه ق	٣٧١	خَيْرُ الرَّازِقِينَ	ر ز ق
٤٦٣	رَهُوًا	ر ه و	٤٢٦	رِزْقٌ مَعْلُومٌ	
١٩٦	الرَّيْبُ	ر ي ب		فِي السَّمَاءِ	
٢٣٨	رِيحُكُمْ	ر ي ح	٤٨٢	رِزْقُكُمْ	
٣٦٧	مَرِيدٌ	ر ي د	٢٢٩	مِمَّا رَزَقَكُمْ	
٢٢٨	رِيشًا	ر ي ش	١٨٥	الرَّاسِخُونَ	ر س خ
٣٨٦	رِيعٌ	ر ي ع	٢٤٧	إِرْصَادًا	ر ص د
	حَرْفُ الرَّيِّ			بُنِينَ مَرْمُوضٍ ٥١٣	ر ص ص
٣٢٩	زُبْرٌ	ز ب ر	٢٣٦	الرُّعْبَ	ر ع ب
٣١١	يُرْجِي	ز ج ي	٢٠٢	مُرَاغِمًا	ر غ م
١٩٤	زُحْرِحَ	ز ح ح	٣١٥	رَفْنَا	ر ف ت
٢٢٤	زُخْرِفَ	ز خ ر ف	١٧٩	الرَّفَتْ	ر ف ث
٣١٥	زُخْرِفِ		٢٠٥	بَلْ رَفَعَهُ	ر ف ع
٤٧٤	يُعْجَبُ الزُّرَاعَ	ز ر ع	٣١٩	رُقُودٌ	ر ق د
٣٤٩	زُرْقًا	ز ر ق	٤٢٣	مَرَقِدِنَا	
٢٦٤	تَزْدَرِي	ز ر ي	٣١٧	وَالرَّقِيمُ	ر ق م
٣٢٠	أَزْكَى	ز ك و	٤٢٢	يَرْكَبُونَ	ر ك ب
٣٢٨	زَكِيَّةٌ		٣٤٤	رِكْرًا	ر ك ز

٣٤٧	يُسَجِّتِكُمْ		٣٨٥	أَزْلَفَتِ	ز ل ف
٣٨٧	أَلْمَسَحَرِينَ	س ح ر	٢٧١	زُلْفًا	
٤١١، ١٩٦	سَدِيدًا	س د د	٥٢٣	زُلْفَةً	
٥٤٥	سُدَى	س د ي	٤١٥	زُلْفَى	
٢٩٧	سَرَائِيلَ	س ر ب ل	٥٨٩	الزُّلْزَالَ	ز ل ل
٣٢٥	سُرَادِقُهَا	س ر د ق	٣١٣	زَهَقَ	ز ه ق
٤٠٠	سَرْمَدًا	س ر م د	٤٦١	أَزْوَاجِكُمْ	ز و ج
٣٣٩	سَرِيًّا	س ر ي	٤٢٦	أَزْوَاجَهُمْ	
٢٢٥	مَسْفُوحًا	س ف ح	١٩٧	الزَّوْجُ	
١٧٢	يَسْفِكُ	س ف ك	٤٥٧	يُزَوِّجُهُمْ	
١٨٣	سَفِيهَا	س ف هـ	٢٨٠	تَزَادُ	ز و د
٢٣١	سُقِطَ	س ق ط	حَرْفُ السَّيْنِ		
٢٣٢	سَكَتَ	س ك ت	١٨٤	تَسْمُوا	س أ م
٣٦٧	سُكَّرَى	س ك ر	٥٥١	سُبَاتًا	س ب ت
٢٨٩	سُكَّرَتْ		٥٣٧	سَبْحًا طَوِيلًا	س ب ح
٢١٧	سَكَنَ	س ك ن	٥٣٧	سَبْحًا	س ب خ
٣٠١	سُلْطَنَ	س ل ط	٣٧٤	سَبْقُونَ	س ب ق
٤٠٩	سَلَقُوكُمْ	س ل ق	١٩٧	إِبْنِ السَّبِيلِ	س ب ل
٣٣٦	سَلَّمَ	س ل م	٣٤١	سُجَّدًا	س ج د
٣٦١	سَلَّمًا		٥٨٣	سَجَى	س ج ي
٤١١	بِقَلْبِ سَلِيمٍ		٢٠٩	السُّحْتِ	س ح ت

٤٤٦	شَرَحَ	ش ر ح	١٧٣	السُّلُوَى	س ل و
٢١٠	شِرْهَةٌ	ش ر ع	٣٤٠	أَسْمِيعٌ	س م ع
٤٥٧	شَرَّعُوا لَهُمْ		٢٤٣	سَمَّاعُونَ	
٣٧٨	لَا شَرْقِيَّةَ	ش ر ق	١٧٦	سَمِعْنَا	
٢٩٠	مُشْرِقِينَ		٤٦٤	السُّنْدُسُ	س ن د س
٣٠١	مُشْرِكُونَ	ش ر ك	٣٧٩	السَّنَا	س ن و
٢٤٧	اِشْتَرَى	ش ر ي	٣٤٦	سُوءٌ	س و ء
٢٧٥	شَرَّوهُ		٥٧٥	سَوَطٌ عَذَابٍ	س و ط
٢٠٠	يَشْرُونَ		٢٩٥	سَائِعًا	س و غ
٤٧٢	شَطَطُهُ	ش ط أ	٤٤٠	السُّوقِ	س و ق
١٧٩	الشَّطْرُ	ش ط ر	٤٧٣	عَلَى سَوْقِهِ	
٣١٨	شَطَطًا	ش ط ط	٢٩٣	تُسَيِّمُونَ	س و م
٥٥٠	تَلَّسَتْ شُعْبِ	ش ع ب	٤٧٣	اِسْتَوَى	س و ي
١٧٩	الشَّعَائِرُ	ش ع ر	٣٣٠	سَاوَى	
٢٢٣	يُشْعِرُكُمْ		٣٣٥	السَّوِيَّ	
٣٢١	يُشْعِرَنَّ		٣٣٥	سَوِيًّا	
٣٩٩	يَشْعُرُونَ		١٨٩	سَوَاءٌ	
٢٧٦	شَعَفَهَا	ش ع ف	٤٦٣	سَوَاءُ الْحَجِيمِ	
٣٣٣	اِشْتَعَلَ	ش ع ل	٢١٣	السَّائِبَةُ	س ي ب
٢٧٥	شَعَفَهَا	ش غ ف	حُرُوفُ الشَّيْنِ		
٢٤٢	الشُّقَّةُ	ش ق ق	٣٠٩	الشَّجَرَةُ	ش ج ر

٥٦٩	ذَاتِ الصَّدْعِ		٤٩٣	إِنْشَقَّ الْقَمَرُ	
٤٠٤	يَصْدَعُونَ		٤٤٦	مُتَشَكِّسُونَ	ش ك س
٢٢٦	صَدَفَ	ص د ف	٣١٤	شَاكِلَتِهِ	ش ك ل
٣٣٠	الْصَدَقِينَ		٤٤٢	مِنْ شَكْلِهِ	
٢٣٧	تَصَدِيَةٌ	ص د ي	٣٧٧	الْمِشْكَاةُ	ش ك و
٣٩٩	صَرَحًا	ص ر ح	٤٤٧	إِشْمَازَتْ	ش م ز
١٩٠	الْصَرُّ	ص ر ر	٢٠٧	شَنَّعَانُ	ش ن أ
٤٨٣	فِي صَرَّةٍ		٢٦١	شَاهِدٌ	ش ه د
٤٥٣	رِيحًا صَرَصَرًا		١٨٦	شَهِدَ اللَّهُ	
١٦٧	الْصَرَاطَ	ص ر ط	٤٢٩	لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ	ش و ب
٣١٧	صَعِيدًا	ص ع د	٤٩٨	شَوَاطِطٌ	ش و ظ
٤٠٥	لَا تُصَعَّرُ	ص ع ر	٢٣٦	الشَّوْكَةُ	ش و ك
٢٢٤	صَغَارٌ	ص غ ر	٥٢٩	لِلشَّوَى	ش و ي
٢٢٤	تَصْفَى	ص غ ي	٢٠٠	مُشِيدَةٌ	ش ي د
٣٥١	صَفْصَفًا	ص ف ف	٤٣١	شَبِيعَتِهِ	ش ي ع
٤٣٨	الصَّلْفِنَاتُ	ص ف ن	حَرْفُ الصَّادِ		
١٨٢	صَفْوَانٌ	ص ف و	١٧٨	الصَّبْغَةُ	ص ب غ
٤٨٣	فَصَكَّتْ	ص ك ك	٣٦١	يُصْحَبُونَ	ص ح ب
٥٦٨	الصُّلْبُ	ص ل ب	٥٥٦	الصَّاحَةُ	ص خ خ
١٨٢	الصُّلْدُ	ص ل د	٢٢٩، ١٩٩	يَصْدُونَ	ص د د
٦٠٧	الصَّمْدُ	ص م د	٢٩٢	إِصْدَعٌ	ص د ع

حَرْفُ الطَّاءِ					
٣٥٥	أَطْرَافٍ	ط ر ف	٣٤٦	تُصَنَعُ	ص ن ع
١٩١	طَرَفًا		٢٧٩	صِنَوَانٌ	ص ن و
٥٣٥	طَرَاتِقَ	ط ر ق	٤٤٠	أَصَابَ	ص و ب
٤٣٩	فَطْفِقَ	ط ف ق	٢٣٧	لَا تُصَيِّبَنَّ	
٤٢٨	طَلَعَهَا	ط ل ع	٥٥٢	صَوَابًا	
٤٢٧	مُطَلِّعُونَ		٤٥٠	يُصَيِّبُكُمْ	
١٨٢	الَطَّلُ	ط ل ل	٣٣٩	صَوْمًا	ص و م
٤٩٩	لَمْ يَطْمِئِنَّ	ط م ث	١٧١	الْصَيْبُ	ص ي ب
٥٥٤	الطَّامَةُ	ط م م	٤١٠	صَيَّا صِيهِمْ	ص ي ص
٢٣٦	تَطْمِئِنُّ	ط م ن	حَرْفُ الضَّادِ		
٥٣٣	أَطْوَارًا	ط و ر	٢٦٦	ضَحِكْتُ	ض ح ك
١٧٤	الطُّورُ		٣٥٣	تَضَحَى	ض ح ي
٤٨٥	الطُّورِ		٥٧٣	الضَّرِيعُ	ض ر ع
٣٣١	إِسْطَاعُوا	ط و ع	٤٤١	ضِغْنًا	ض غ ث
١٧٧	أَطَعْنَا		١٨٤	تَضِلَّ	ض ل ل
٢٠٩	طَوَّعَتْ		٢٠٦	تَضِلُّوا	
١٨١	الطَّائِقَةُ	ط و ق	٣١١	ضَلَّ	
٢٤٤	الطُّوْلُ	ط و ل	٣٥٤	ضَنَّكَ	ض ن ك
٤٤٩	ذِي الطُّوْلِ		٥٥٨	بِضَيْنٍ	ض ن ن
١٨٣	الطَّيِّبَاتُ	ط ي ب	٤٨٩	ضَوْبَى	ض ي ز

٤٦١	الْعَبِيدِينَ		٣٠٦	طَيْرُهُ	ط ي ر
٥٣٥	قَامَ عَبْدُ اللَّهِ		حَرْفُ الظَّاءِ		
٣٣٤	عَيْنًا	ع ت و	٥٠٢	فَظَلْتُمْ	ظ ل ل
٣٢١	أَعْتَرْنَا	ع ث ر	٤٤٤	ظَلَّلُ	
٢١٥	عُثِرَ		٤٤٣	ظَلَمْتُ ثَلَاثَ	ظ ل م في
٢٦٩	تَعَثُوا	ع ث و	٣٥٣	تَظْمَأُ	ظ م أ
٤٣٥	عُجَابٌ	ع ج ب	٥٤٤	تَظُنُّ	ظ ن ن
٣٦٠	عَجَلٌ	ع ج ل	٢٧٢	ظَنَّ	
١٨٦	مَعْدُودَاتٍ	ع د د	٥٢٨	ظَنَنْتُ	
١٨٣	الْعَدْلُ	ع د ل	٢٤٩	وَأَظْنُوا	
٢١٣	عَدْلٌ		٥٥٨	بَظَيْنِ	
٥٥٩	فَعَدَّلَكَ		١٧٢	يَظُنُونَ	
٣٩٤، ٢١٧	يَعْدِلُونَ		١٧٥	تَظَاهَرُونَ	ظ ه ر
٣٧٣	الْعَادُونَ	ع د و	٤١٠	ظَاهَرُوهُمْ	
٢٣٧	الْعُدْوَةَ		٤١٥	ظَهِيرٌ	
٥٢٩	بَعْدَابٍ وَقِيعٍ	ع ذ ب	٣١٤	ظَهِيرًا	
٥٤٩، ٣٢٨	عُدْرًا	ع ذ ر	٣٣٠	يَظْهَرُوهُ	
٥٤٤	مَعَاذِيرُهُ		حَرْفُ الْعَيْنِ		
٢٤٥	الْمُعْذِرُونَ		٦٠١	لَا أَعْبُدُ	ع ب د
٤٢٢	الْعُرْجُونَ	ع ر ج	٦٠١	تَعْبُدُونَ	
٤٥٩	مَعَارِجٌ		٦٠١	عَلِبُدُونَ	

٢٩١	عَضِيْبٍ	ع ض ي	٣٧٠	الْمُعْتَرَّ	ع ر ر
٥٥٨	عَطَلْتُ	ع ط ل	٤٧١	مَعْرَةٌ	
٣٣٤	عَاوِرًا	ع ق ر	٣١٤	أَعْرَضَ	ع ر ض
٤٨٤	عَتِيْمٌ	ع ق م	٢٤٠، ٢٠١	عَرَضَ	
١٧٩	الْعِلْمُ	ع ل م	٤٦٧	عَارِضًا	
٣٤٨	اسْتَعْلَى	ع ل و	٢١٨	يَعْرِفُونَهُ	ع ر ف
٤٠٣	عَمَرُهَا	ع م ر	٢٦٤	إِعْتَرَاكَ	ع ر ي
٢٨٩	لَعَمْرُكَ		٤١٣، ٢٥٦	يَعْرُبُ	ع ز ب
٤١٧	يَعْمُرُ		٤٧١	تُعَزِّرُوهُ	ع ز ر
٤١٤	إِعْمَلُوا	ع م ل	٢٠٨	عَزَّرْتُمُوهُمْ	
٤٥٥	إِعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ		٢١١	أَعِزَّةٌ	ع ز ز
٢٩٠	يَعْمَهُونَ	ع م هـ	٥٣١	عِزِينَ	ع ز ي
١٨٠	الْإِعْنَاتُ	ع ن ت	٥٥٨	الْعِشَارُ	ع ش ر
٣٥٢	عَنْتٌ		٤١٥	مِعْشَارٌ	
٢٨٣	عِنْدَهُ	ع ن د	٢٦٨	عَصِيبٌ	ع ص ب
٢٦٥	عَنِيْدٌ		١٨٢	الْإِعْصَارُ	ع ص ر
٣٥١	الْعِوَجُ	ع و ج	٢٠٤	إِعْتَصَمُوا	ع ص م
٣٢٥	أَعْتَدْنَا	ع و د	٤٠٩	يَعْتَصِمُكُمْ	
١٧٤	عَوَانٌ	ع و ن	٢٦٤	يَعْتَصِمُنِي	
٢٩٩	الْعَيْرُ	ع ي ر	١٧٦	وَعَصِيْنَا	ع هـ ي
١٩٥	تَعَوَّلُوا	ع ي ل	١٩٧	تَعَضُّلُوهُمْ	ع ض ل

٢٧٩	تَغْيِضُ		٥٢٣	الْمَعِينُ	ع ي ن
حَرْفُ الْفَاءِ			حَرْفُ الْغَيْنِ		
١٩٨	الْفَيْبِلُ	ف ت ل	٣٨٩	الْغَيْرِينِ	غ ب ر
١٧٧	الْفَيْتَةُ	ف ت ن	٣٢٦	نُعَادِرُ	غ د ر
٤٨٢	يُفْتَنُونَ		١٩٤	الْغُرُورِ	غ ر ر
٢٧٢	فَيْتِيهِ	ف ت و	٤٠٦	الْغُرُورُ	
٢٧٣	فَيْتِيهِ		٣٨٤	غَرَامًا	غ ر م
٣١٨	فَجْوَةٌ	ف ج و	٢٠٨	أَغْرَيْنَا	غ ر ي
٢٩٥	فَرَثٌ	ف ر ث	٦٠٩	غَاسِقٌ	غ س ق
٤٥١	تَفْرَحُونَ	ف ر ح	٣١٣	الْغَسَقُ	
١٧١	الْفِرَاشُ	ف ر ش	٢٣٢	غَضَبَانِ	غ ض ب
٢٢٥	الْفَرَشُ		٣٦٢	مُغْضِيًا	
٣٢٤	فُرْطًا	ف ر ط	٥٥٣	وَأَعْطَشَ	غ ط ش
٢٩٥	مُفْرَطُونَ		٢٠٤	غُلْفٌ	غ ل ف
٣٤٧	يَفْرُطُ		٢٢٩	غِلٌّ	غ ل ل
٢٢١	يُفْرَطُونَ		١٩٣	يَغْلُ	
٣٩٧	فَارَعًا	ف ر غ	٤٩٠	أَغْنَى	غ ن و
٤٩٧	سَنْفَرُغٌ		٥٢٣	غَوْرًا	غ و ر
٣٨٧	فَارِهِينِ	ف ر ه	١٧٠	الْغَيْبُ	غ ي ب
١٩٠	إِقْتَرَى	ف ر ي	٢٠٣	لَيَغْيِرَنَّ	غ ي ر
٣٣٩	فَرِيًّا		٢٦٤	غِيضَ	غ ي ض

حَرْفُ الْقَافِ					
٣٤٥	بَقَسِ	ق ب س	٢٣٢	الْمُقْتَرِينَ	
٣٩٣	لَا قَبْلَ لَهُمْ	ق ب ل	٣٢٦	فَسَقَ	ف س ق
٢٥٥	الْقَتْرُ	ق ت ر	٢٣٨	الْفَشْلُ	ف ش ل
٥٥٥	قُتِلَ الْإِنْسَانُ	ق ت ل	١٩٢	إِنْفَضُوا	ف ض ض
٥٣٥	قَدَدًا	ق د د	٥١٧	حَتَّىٰ يَنْفَضُوا	
٥٧٦	قَدَرَ	ق د ر	٢١٨	فَاطِرٍ	ف ط ر
٥٧٦	قَدَرَ		٥٤٥	فَاقِرَةٌ	ف ق ر
٣٦٣	نَقَدِرَ		٥٠٢	تَفَكَّهُونَ	ف ك ه
١٧٥	الْقَدْسُ	ق د س	٣٤٨	أَفْلَحَ	ف ل ح
٣٤٦	الْمُقَدِّسُ		٦٠٩	الْقَلَقِ	ف ل ق
٢٠٩	الْمُقَدَّسَةَ		٢٧٨	تُقَدِّونَ	ف ن د
٣٨٣	قَدِمْنَا	ق د م	٤٩٨	أَفَنَانٍ	ف ن ن
٤٢٢	الْقَدِيمِ		٥٥١	أَفْوَاجًا	ف و ج
٤٢٥	يُقَدِّفُونَ	ق ذ ف	٤٤٢	فَوْجٌ	
١٨٠	الْقُرُوءُ	ق ر أ	١٩٤	فَازَ	ف و ز
٣٥٧	إِقْتَرَبَ	ق ر ب	٤٣٦	فَوَاقٍ	ف و ق
٤٩٣	إِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ		١٧٣	الْقَوْمُ	ف و م
٢٨٢	قَرِيْبًا		٣٢١	فِيهِمْ مِنْهُمْ	ف ي
٢٨٢	قَارِعَةً	ق ر ع	٥٣٤	فِيهِنَّ	
			٢٥٦	تُقَيِّضُونَ	ف ي ض

٤٩٠	أَفْنَى	ق ن ي	٤٥٧	يَقْتَرِفُ	ق ر ف
٢٠٣	فَيْلًا	ق و ل	٣٨١	مُقَرَّرِينَ	ق ر ن
٥٠٣	لِلْمُقَوِّينَ	ق و ي	٥٤٢	مِنْ قَسْرَةٍ	ق س ر
٤٥٤	فَيْضًا	ق ي ض	٤٠٩، ١٨٤	أَقْسَطُ	ق س ط
٣٥١	قَاعًا	ق ي ع	١٩٥	تُقْسِطُوا	
٢٢٧	قَاتِلُونَ	ق ي ل	١٨٦	الْقِسْطُ	
٥٨٧	دِينُ الْقِيَمَةِ	ق ي م	٤٤١	قَصِيرَاتُ	ق ص ر
١٨٥	الْقِيَوْمُ		٣١٢	قَاصِفًا	ق ص ف
حَرْفُ الْكَافِ			٢٣٨	الْقَصَوَى	ق ص و
٣٨٥	كُبْكِبُوا	ك ب ب	٣٩٨	قُصِّيهُ	ق ص ي
٥٠٧	كُتِبُوا	ك ب ت	٥٥٥	وَالْقَضْبُ	ق ض ب
٥٧٧	فِي كَيْدٍ	ك ب د	٣٠٦	قَضَى	ق ض ي
٥٣٤	كُبَارًا	ك ب ر	٤٥٣	قَضَاهُنَّ	
٤٦٦، ٢٥٧	الْكِبْرِيَاءُ		٣٣٠	قَطْرًا	ق ط ر
٣٠٨	يَكْبُرُ		٤٣٧	قَطْنَا	ق ط ط
٣٩٢	كِتَابٌ كَرِيمٌ	ك ت ب	٢٦٩	قَطَعَ	ق ط ع
٢٤٣	كَتَبَ اللَّهُ		١٩٨	الْقَطْمِيرُ	ق ط م
٥٦٣	كَادِحٌ	ك د ح	١٧٨	الْقَوَاعِدُ	ق ع د
٥٥٧	إِنْكَدَرَتْ	ك د ر	٤٤٧	مَقَالِيدُ	ق ل د
٤٩٠	أَكْدَى	ك د ي	٣٨٨	الْقَالِينَ	ق ل ي
٢٦١	كَفُورٌ	ك ف ر	٣٧٠	الْقَانِعَ	ق ن ع

٢٥٤	لَبِثْتُ	ل ب ث	١٧٩	الْكَافَةُ	ك ف ف
٥٧٧	مَالًا بُدًّا	ل ب د	٤١٥	كَافَةٌ	
٢٢٨	وَلِبَاسُ التَّقْوَى	ل ب س	١٨٧	كَفَّلَهَا	ك ف ل
٣٢٤	مُلْتَحِدًا	ل ح د	٥٠٦	كَفَلَيْنِ	
٤٥٤، ٣٠٣	يُلْحِدُونَ		٦٠٧	كُفُوا	ك ف و
٤٧٠	لَحْنِ الْقَوْلِ	ل ح ن	٣٦١	يَكْلُوكُمْ	ك ل أ
٣٤٣	لُدًّا	ل د د	٣٧٤	كَالِحُونَ	ك ل ح
٣٩١	لُدُنٌ	ل د ن	٢٩٧	كَلٌّ	ك ل ل
٤٢٦	لَا زِبٍ	ل ز ب	١٩٦	كَالَةٌ	
٣٥٤	لِزَامًا	ل ز م	٢٩٧	الْأَكْمَةُ	ك م هـ
٢٨٥	لِسَانٍ	ل س ن	٤٥٥	مِنْ أَكْمَامِهَا	ك م م
١٧٦	اللَّعْنُ	ل ع ن	٥٩١	لَكْنُودٌ	ك ن د
٤٥١	وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ		٤٢٧	مَكْنُونٌ	ك ن ن
٤١٨	لُغُوبٌ	ل غ ب	٣١٨	الْكَهْفُ	ك هـ ف
٤٧٨	لُغُوبٍ		٢٧٦	كِدْنَا	ك و د
١٨٠	اللَّغْوُ	ل غ و	٥٥٧	كُورَتٌ	ك و ر
٢١١	اللَّغْوِ		٤٤٣	يُكْوَرُ اللَّيْلُ	
٤٢٩	أَلْفُواْ آبَاءَهُمْ	ل ف و	١٩٠	كُنْتُمْ	ك و ن
٣٤٩	تَلَقَّفُ	ل ق ف	٣٠٧	كُونُواْ	
٣٩١	تُلْقَى	ل ق ي	حَرْفُ اللَّامِ		
٢٤٣	يَلْمِزُكَ	ل م ز	١٨٣	الْأَلْبَابُ	ل ب ب

٢٣٧	مُكَاءٌ	م ك و	٥٧٦	أَكَلًا لَمَّا	ل م ل
١٨١	الْمَلَأُ	م ل أ	٤٨٩	إِلَّا اللَّمَمَ	ل ه و
٣٠٧، ٢٢٦	إِمْلَقٌ	م ل ق	٤٠٥	لَهُوَ الْحَدِيثُ	ل و ن
٥٢٧	الْمَمْلَكُ	م ل ك	٥٠٩	لِينَةٌ	ل و ن
٤٢٣	مَلَكُوتٌ		حَرْفُ الْمِيمِ		
٣٤١	مَلِيًّا	م ل ي	٢٨٣	مَنْلٌ	م ث ل
٥٣١	مُنوعًا	م ن ع	٣٤٧	الْمُنْتَلَى	م ج د
٤٥٣	غَيْرُ مَمْنُونٍ	م ن ن	٥٦٦	الْمَجِيدُ	م ح ل
١٩٣	مَنَّ		٢٨٠	الْمِحَالُ	م ر ج
١٧٣	الْمَنَّ		٣٨٣	مَرَجٌ	م ر ج
١٩٣	الْمَنَّانُ		٤٧٧	مَرِيحٌ	
٢٨٥	يَمْنٌ		٢٤٧	مَرْدُؤًا	م ر د
١٧٥	الْأَمَانِيُّ	م ن ي	٢١١	مَرَضٌ	م ر ض
٣٢٥	الْمُهْلُ	م ه ل	١٧١	الْمَرَضُ	
٥٧٢	تُمْ لَا يَمُوتُ	م و ت	٤٥٦	فِي مِرْيَةٍ	م ر ي
٤٨٥	تَمُورٌ	م و ر	٤٤٠	مَسْحًا	م س ح
	حَرْفُ النُّونِ		٢٠٧	أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ	م س ك
٣١٤	وَنَعَا	ن أ ي	٥٩٧	الْمَاعُونَ	م ع ن
٢٥٦	يَسْتَنْبِطُونَكَ	ن ب أ	٤٤٩	الْمَمْتُ	م ق ت
٤٣٢	فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ	ن ب ذ	١٨٨	الْمَكْرِينِ	م ك ر
٢٠٠	يَسْتَنْبِطُونَهُ	ن ب ط	١٨٨	مَكْرُؤًا	

٥٣٧	النَّاشِئَةُ	ن ش أ	٢٣٣	نَتَقْنَا	ن ت ق
٥٠٢	نُنشِئُكُمْ		٢٠٢	نَجَوْنَهُمْ	ن ج و
٤١٨	نَصَبٌ	ن ص ب	٢٠٢	نُجِّيكَ	
٥٢١	تَوْبَةٌ نَصُوحًا	ن ص ح	٤٥٤	نَحِسَاتٍ	ن ح س
٤٧٨	نَضِيدٌ	ن ض د	١٩٦	نِحْلَةٌ	ن ح ل
٤١١	غَيْرَ نَظِيرِينَ إِنَّهُ	ن ظ ر	١٧٢	أَلْدُّ	ن د د
٤١٠	أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ	ن ع م	٤٠١	نَادِيكُمْ	ن د ي
٣٠٨	يُنْغِضُونَ	ن غ ض	٣٤٢	نَدِيًّا	
٣٠١	يَنْفِدُ	ن ف د	٤٢١	ءَأَنْذَرْتَهُمْ	ن ذ ر
٥٦٧	إِنْ كُلُّ نَفْسٍ	ن ف س	٥٤٩	نُذْرًا	
٥٧١	إِنْ نَفَعَتِ	ن ف ع	٤١٩	جَاءَكُمْ النَّذِيرُ	
٢٣٥	الْأَنْفَالُ	ن ف ل	٥٣٠	نَزَاعَةٌ	ن ز ع
٣٣٠	نَقَبًا	ن ق ب	٢٣٠	نَزَعٌ	
٥٤١	النَّاقُورِ	ن ق ر	٤١٤	مِنْسَأَتُهُ	ن س أ
١٩٨	النَّقِيرُ		٣٥٠	يَنْسِفُهَا	ن س ف
٢١١	تَنْقِمُونَ	ن ق م	٣٦٥	يَنْسِلُونَ	ن س ل
٢٤٤	نَقَمُوا		٢٢١	نَسُوا	ن س ي
٥٦٥	مَا نَقَمُوا		٣٤٩	نَسِي	
٣٧٤	لَنْكَبُونَ	ن ك ب	٤٦٥	نَسِيْتُمْ	
٣٢٨	نُكْرًا	ن ك ر	٣٣٨	مَنْسِيًّا	
٤٠٥	أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ		٤٦٥	نَسَاكُمْ	

٢٣٨	نَكَصَ	ن ك ص	٢٣٨	نَكَصَ	ن ك ص
٢٠٦	يَسْتَكِفُ	ن ك ف	٢٠٦	يَسْتَكِفُ	ن ك ف
٢١٠	مِنْهَاجًا	ن ه ج	٢١٠	مِنْهَاجًا	ن ه ج
٣٤٧	النَّهْيُ	ن ه ي	٣٤٧	النَّهْيُ	ن ه ي
٢٦٨	مُنِيبٍ	ن و ب	٢٦٨	مُنِيبٍ	ن و ب
٤١٣	مُنِيبٌ	ن و ب	٤١٣	مُنِيبٌ	ن و ب
٣٨٦	أَخُوهُمْ نُوحٌ	ن و ح	٣٨٦	أَخُوهُمْ نُوحٌ	ن و ح
٤١٦	التَّنَاوُشُ	ن و ش	٤١٦	التَّنَاوُشُ	ن و ش
٤١٦	التَّنَاوُشُ	ن و ش	٤١٦	التَّنَاوُشُ	ن و ش
٢١٢	تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ	ن و ل	٢١٢	تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ	ن و ل
١٩٨	النُّوَاةُ	ن و ي	١٩٨	النُّوَاةُ	ن و ي
حَرْفُ الْهَاءِ			حَرْفُ الْهَاءِ		
٥٣٩	هَجْرًا حَمِيلًا	ه ج ر	٥٣٩	هَجْرًا حَمِيلًا	ه ج ر
٣٥٥	إِهْتَدَى	ه د ي	٣٥٥	إِهْتَدَى	ه د ي
٣٤٦	هُدَى	ه د ي	٣٤٦	هُدَى	ه د ي
١٦٩	الْهُدَى	ه د ي	١٦٩	الْهُدَى	ه د ي
٤٥٤	فَهَدَيْنَاهُمْ	ه د ي ن ه م	٤٥٤	فَهَدَيْنَاهُمْ	ه د ي ن ه م
٢٣٠	لَمْ يَهْدِ	ه د ي م	٢٣٠	لَمْ يَهْدِ	ه د ي م
٤٣٠، ٢٦٩	يُهْرَعُونَ	ه ر ع	٤٣٠، ٢٦٩	يُهْرَعُونَ	ه ر ع
٤٩٤	كَهَشِيمٍ	ه ش م	٤٩٤	كَهَشِيمٍ	ه ش م
٣٥٣	هَضْمًا	ه ض م	٣٥٣	هَضْمًا	ه ض م
٢٨٧	هَضِيمٌ	ه ض م	٢٨٧	هَضِيمٌ	ه ض م
٥٣١، ٤٩٤	مُهْطِعِينَ	ه ط ع	٥٣١، ٤٩٤	مُهْطِعِينَ	ه ط ع
٢٤٥	هَلٌ	ه ل	٢٤٥	هَلٌ	ه ل
٥٤٧	هَلْ أَتَى	ه ل ع	٥٤٧	هَلْ أَتَى	ه ل ع
٥٣٠	هَلُوعًا	ه ل ع	٥٣٠	هَلُوعًا	ه ل ع
٢٧٧	الْهَلِيكِينَ	ه ل ك	٢٧٧	الْهَلِيكِينَ	ه ل ك
٣٠٣، ١٧٩	أَهْلٌ	ه ل ل	٣٠٣، ١٧٩	أَهْلٌ	ه ل ل
٤٩٤	مُنْهَجِرٍ	ه م ر	٤٩٤	مُنْهَجِرٍ	ه م ر
٣٧٤	هَمَزَاتٍ	ه م ز	٣٧٤	هَمَزَاتٍ	ه م ز
٣٥٢	هَمْسًا	ه م س	٣٥٢	هَمْسًا	ه م س
٢١٠	مُهَيِّمًا	ه م ن	٢١٠	مُهَيِّمًا	ه م ن
٥٤٩	مَهِينٍ	ه و ن	٥٤٩	مَهِينٍ	ه و ن
٢٢٢	الْهُونِ	ه و ن	٢٢٢	الْهُونِ	ه و ن
٣٨٤	هَوْنًا	ه و ن	٣٨٤	هَوْنًا	ه و ن
٢٨٧	تَهْوِي	ه و ي	٢٨٧	تَهْوِي	ه و ي
٢٧٥	هَيْتَ	ه ي ت	٢٧٥	هَيْتَ	ه ي ت
٥٠٥	يَهِيحُ	ه ي ح	٥٠٥	يَهِيحُ	ه ي ح
٥٠٢	الْهَيْمِ	ه ي م	٥٠٢	الْهَيْمِ	ه ي م
٣٧٣	هَيْهَاتَ	ه ي ه	٣٧٣	هَيْهَاتَ	ه ي ه
حَرْفُ الْوَاوِ			حَرْفُ الْوَاوِ		
٣٢٧	مَوْبِقًا	و ب ق	٣٢٧	مَوْبِقًا	و ب ق

٦١٣	الْوَسْوَسِ	و س س	١٨٢	وَابِلٌ	و ب ل
٥٢٥	أَوْسَطُهُمْ	و س ط	٥٣٩	وَيْلًا	
٢٩٠	الْمُتَوَسِّمِينَ	و س م	٣٧٠	وَجِبَتْ	و ج ب
١٧٤	الشَّيْئَةُ	و ش ي	٢٣٥	وَجَلَتْ	و ج ل
٤٢٥	وَأَصِيبٌ	و ص ب	١٨٩	وَجْهَةٌ	و ج هـ
٢٩٤	وَأَصِيْبًا		٣٣٥	أَوْحَى	و ح ي
٥٧٨	مُؤَصَّدَةٌ	و ص د	٥١١	بِالْمَوَدَّةِ	و د د
٣١٩	الْوَصِيدِ		٣٤٣	وَدًّا	
٢١٤	الْوَصِيْلَةُ	و ص ل	٢٧٠	وَدُوْدٌ	
٢٠١	يَصِلُوْنَ		٥٦٥	الْوُدُوْدُ	
٢٤٢	أَوْضَعُوا	و ض ع	٣٧٩	الْوُدُقُ	و د ق
٤١٠	وَطْرًا	و ط ر	٣٧٣، ١٧٦	وَرَاءَ	و ر أ
٤٨٢	تُوْعَدُونَ	و ع د	٣٩١	وَرِثَ سُلَيْمٰنُ	و ر ث
٤٥٠	يَعِدْكُمْ		٣٤٣	وَرْدًا	و ر د
٣٤٣	وَقْدًا	و ف د	٣٥٤	وَرِقِ الْجَنَّةِ	و ر ق
٣١٠	مَوْفُورًا	و ف ر	٣١٩	وَرِيقَكُمْ	
٦٠٩	وَقَبٌ	و ق ب	٤٣٩	تَوَارَتْ	و ر ي
٢٠٢	مَوْفُوتًا	و ق ت	٤٦٩	أَوْزَارَهَا	و ز ر
١٨٥	الْوُقُودُ	ر ق د	٢٢١	أَوْزَارَهُمْ	
٣٠٧	وَقْرًا	و ق ر	٣٩٢	أَوْزَعْنِي	و ز ع
١٨٧	التَّقَاةُ	و ق ي	٣٣١	وَزْنًا	و ز ن

حَرْفُ الْبَاءِ				
٢٠٣	وَكَيْلًا		و ك ل	
٤٧٥	لَا يَلْتَكُمُ		و ل ت	
٢٤١	رَيْحَةً	ي س ر	و ل ج	
١٨٦	يُولِجُ	ي ق ط		
٣٣٣	الْمَوَالِي	ي ق ظ	و ل ي	
٣٤٧	تَنِيًّا	ي ق ن	و ن ي	
٥٢٧	وَاهِيَةً		و ه ي	
٤٠٠	وَيَكُنَّ اللَّهُ		و ي	
٢٦١	يُفُوسُ	ي أ س		
١٧٩	الْمَيْسِرُ	ي س ر		
٤٣٢	الْيَقْطِينُ	ي ق ط		
٣١٩	أَيْقَاطًا	ي ق ظ		
٢٩٢	الْيَقِينُ	ي ق ن		
٢٠٥	يَقِينًا			
٢٥٧	الْيَوْمَ	ي و م		

٢- فِهْرَسُ شَوَاهِدِ آيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ (١)

الشَّاهِدُ	الصَّفْحَةُ	الشَّاهِدُ	الصَّفْحَةُ
﴿ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ ﴾	٢٣١	سُورَةُ الْبَقَرَةِ	—
سُورَةُ الْأَنْفَالِ	—	﴿ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴾	١٧٠
﴿ وَالصُّلْحُ خَيْرٌ ﴾	٢٣٩	﴿ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ﴾	١٧٠
سُورَةُ يُنُوسَ	—	﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾	١٧١
﴿ فَأُولَئِكَ يَدُلُّ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ ﴾	٢٥٣	﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا ﴾	١٧٢
﴿ كَلِمًا تَضِحَتْ جُلُودُهُمْ بِدَلَّتَاهُمْ	—	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ	—
جُلُودًا ﴾	٢٥٣	﴿ فَأَنَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ ﴾	١٩٢
سُورَةُ هُودٍ	—	سُورَةُ الْأَنْعَامِ	—
﴿ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ ﴾	٢٧٣	﴿ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا ﴾	٢٢٠
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ	—	﴿ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾	٢٢٤
﴿ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا ﴾	٢٨٦	سُورَةُ الْأَعْرَافِ	—
سُورَةُ النَّحْلِ	—	﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ	—
﴿ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ﴾	٢٩٩	شَيْءٍ حَيٍّ ﴾	٢٣٠

(١) رَبَّتُ الشَّوَاهِدِ حَسَبَ وُرُودِهَا فِي الْكِتَابِ ، وَعَيَّنْتُ مَكَانَهَا فِيهِ .

سُورَةُ يَسٍ	٤٢٣
﴿ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ ﴾	
سُورَةُ الصَّافَّاتِ	٤٢٨
﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴾	
سُورَةُ الزُّمَرِ	٤٤٦
﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾	
سُورَةُ السَّجْدَةِ	٤٥٥
﴿ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ﴾	
سُورَةُ قِ	٤٧٨
﴿ فَبَصُرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴾	
سُورَةُ الطَّارِقِ	٥٦٨
﴿ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴾	
سُورَةُ الْبَيِّنَةِ	٥٨٧
﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا ﴾	

﴿ وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمْ ﴾	٢٩٩
الْعَجَلِ ﴿	
﴿ وَاسْتَلِ الْقَرْيَةَ ﴾	٢٩٩
﴿ وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا ﴾	٢٩٩
سُورَةُ الْكَهْفِ	٣٢٢
﴿ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا ﴾	
﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴾	٣٢٣
﴿ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ﴾	٣٢٤
﴿ حُجَّتُمْ دَاحِضَةً ﴾	٣٢٧
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ	٣٨٩
﴿ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا	
يَنْبَغِي لَهُ ﴾	٣٨٩
﴿ إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ ﴾	٣٩٧
﴿ إِنَّ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ ﴾	٣٩٧

رَفَعُ

عبد الرحمن النخعي
أبوكبير النخعي

٦٤٣

٣- فَهْرِسُ شَوَاهِدِ الْحَدِيثِ

٢٤٥

« لَعَنَ اللَّهُ الْمُعْتَدِرِينَ ، وَرَجِمَ اللَّهُ الْمُعْتَدِرِينَ »

٥٣٨

« لَا تُسَبِّحِي »

٦١٠

« تَعُوذِي مِنْ شَرِّ هَذَا الْغَاسِقِ »

٤- فِهْرَسُ شَوَاهِدِ الشَّعْرِ

- ٤٣٦ وَكَمَا أَنْ رَأَيْتُ نَبِيَّ عَلِيٍّ عَرَفْتُ الْوُدَّ وَالنَّسَبَ الْقَرَابَا
- ٣٣٨ دَأْبْتُ أَرْوَى وَالذُّيُونَ تُفَضِّيَا فَمَطَّلْتُ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضَا
وَهِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضَا
- ٣٢٠ خَالِدٌ مِنْ رَبِّهِ عَلِيٌّ ثِقَةٌ لَا ذَهَبًا يَعْغُكُمُ وَلَا رِقَّةَ
- ٢٥٢ صَحَى السُّدَيْسَ وَأَنْتَحَى لِلْمَعْدَلِ عَزَلُ الْأَمِيرِ لِلْأَمِيرِ الْمُبْدَلِ
- ٢٦٧ تَضَحُّكَ الضَّبْعُ لِقَتْلِي هَذَلِي وَتَرَى الذُّبَّ بِهَا يَسْتَهْلِ
- ٢٩٨ فَلَا تَعْدِي مَوَاعِدَ كَاذِبَاتٍ تَمُرُّ بِنَا رِيَاخِ الصَّيْفِ دُونِي

٥ - فِهْرِسُ مَصَادِرِ الدِّرَاسَةِ وَالتَّحْقِيقِ وَمَرَاجِعِهِمَا

١ - أبو العلاء وما إليه، لعبد العزيز الميمني الراجكوتي الأتري، المطبعة السلفية ومكبتها، القاهرة ١٣٤٤هـ.

٢ - أبو عمر الزاهد غلام ثعلب الحفظه اللغوي المحدث وكتاب المدخل له، لعبد العزيز الميمني الراجكوتي، مجلة المجمع العلمي العربي، المجلد التاسع، الجزء التاسع، دمشق ١٣٤٨هـ.

٣ - إتحاف الخيرة المهرة، لأبي العباس الشهاب أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم البوصيري (ت ٨٤٠هـ) من كتاب الألفية إلى كتاب الرقي، بتحقيق د. إبراهيم بن محمد نور سيف، رسالة (دكتوراه) نُوقِشت في الجامعة الإسلامية، في المدينة المنورة، سنة ١٤١٠هـ.

٤ - إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر، لأحمد بن عبد الغني الدميطي البنا (ت ١١١٧هـ) بعناية علي محمد الضباع، القاهرة ١٣٥٩هـ.

٥ - الإتقان في علوم القرآن، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث، القاهرة ١٤٠٥هـ.

٦ - أحكام القرآن، لأبي بكر أحمد بن علي الرازي، المعروف بالخصاص (ت ٣٧٠هـ) الآستانة ١٣٣٨هـ.

٧ - أحكام القرآن، للإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤هـ) بتحقيق عبد الغني عبد الحالق، دار الكتب الحديثة، بيروت ١٣٩٥هـ.

٨ - أَخْبَارُ النَّحْوِيِّينَ البَصْرِيِّينَ، لِأَبِي سَعِيدِ الحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّرَافِيِّ (ت ٣٦٨هـ) بِتَحْقِيقِ طَهْ مُحَمَّدِ الزَّيْنِيِّ وَمُحَمَّدِ عَبْدِ المُنْعِمِ خَفَاجِي، مِطْبَعَةُ مُصْطَفَى البَابِي الحَلَبِيِّ، القَاهِرَةُ ١٣٧٤هـ.

٩ - أَسَاسُ البَلَاغَةِ، لِأَبِي القَاسِمِ جَارِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الزَّمخَشَرِيِّ الخُوَارِزْمِيِّ (ت ٥٣٨هـ) دَارُ الكُتُبِ، القَاهِرَةُ ١٣٩٣هـ.

١٠ - الأَسْرَارُ المَرْفُوعَةُ فِي الأَخْبَارِ المَوْضُوعَةِ؛ المَعْرُوفُ بِالمَوْضُوعَاتِ الكُبْرَى، لِنبِيِّ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ سُلْطَانِ؛ المَشْهُورِ بِالمَلَأِ عَلِيِّ القَارِي (ت ١٠١٤هـ) بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ لُطْفِي الصَّبَاغِ، المَكْتَبُ الإِسْلَامِيُّ، بَيْرُوتُ ١٤٠٦هـ.

١١ - الأَسْمَاءُ وَالصِّفَاتُ، لِأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ البِيهَقِيِّ النِّيسَابُورِيِّ (ت ٤٥٨هـ) آل آبَاد، الهِنْدُ ١٣١٣هـ.

١٢ - إِشَارَةُ التَّعْيِينِ فِي تَرَاجِمِ النُّحَاةِ وَاللُّغَوِيِّينَ، لِعَبْدِ البَاقِي بْنِ عَبْدِ المَجِيدِ المَخْزُومِيِّ المَكِّيِّ اليمَانِيِّ (ت ٧٤٣هـ) بِتَحْقِيقِ عَبْدِ المَجِيدِ دِيَابِ، مُؤَسَّسَةُ المَلِكِ فيصَلِ، الرِّيَاضُ ١٤٠٦هـ.

١٣ - إِصْلَاحُ المَنْطِقِ، لِأَبِي يُوسُفَ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ ابْنِ السُّكَيْتِ (ت ٢٤٤هـ) بِتَحْقِيقِ أَحْمَدَ مُحَمَّدَ شَاكِرٍ وَعَبْدِ السَّلَامِ مُحَمَّدَ هَارُونَ، دَارُ المَعَارِفِ، القَاهِرَةُ ١٣٧٥هـ.

١٤ - إِعْرَابُ ثَلَاثِينَ سُورَةً مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ، لِلحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ ابْنِ خَالَوَيْهِ (ت ٣٧٠هـ) مِطْبَعَةُ دَارِ الكُتُبِ المِصْرِيَّةِ، القَاهِرَةُ ١٣٦٠هـ.

- ١٥ - إِعْرَابُ الْقُرْآنِ، لِأَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ السَّرِيِّ الرَّجَّاحِ (ت ٣١٦هـ) بِتَحْقِيقِ
إِبْرَاهِيمَ الْإِيبَارِيِّ، الْهَيْئَةُ الْمِصْرِيَّةُ الْعَامَّةُ لِلْكِتَابِ، الْقَاهِرَةُ ١٣٩٣هـ.
- ١٦ - إِعْرَابُ الْقُرْآنِ، لِأَبِي جَعْفَرَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ ابْنِ النَّحَّاسِ (ت ٣٣٨هـ) بِتَحْقِيقِ
د. زُهَيْرِ غَازِي زَاهِدٍ، عَالَمُ الْكُتُبِ، بَيْرُوتُ ١٤٠٥هـ.
- ١٧ - الْأَقْتَضَابُ فِي شَرْحِ أَدَبِ الْكُتَّابِ، لِأَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّيِّدِ
الْبَطْلَيْوسِيِّ (ت ٥٢١هـ) دَارُ النُّجَيْلِ، بَيْرُوتُ ١٩٧٣م (مُصَوَّرَةٌ عَنِ طَبْعَةِ عَبْدِ اللَّهِ
الْبُسْتَانِيِّ فِي الْمَطْبَعَةِ الْأَدَبِيَّةِ ١٩٠١م).
- ١٨ - إِقْلِيدُ الْخِزَانَةِ (فِهْرِسُ الْكُتُبِ الَّتِي ذَكَرَهَا عَبْدُ الْقَادِرِ الْبَغْدَادِيُّ فِي كِتَابِهِ خِزَانَةُ الْأَدَبِ)
صَنَعَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمِمْنِيُّ الرَّاجِكُوتِيُّ، لَاهُورُ ١٩٢٧م.
- ١٩ - الْأَمَالِيُّ، لِأَبِي عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَيْذُونَ الْقَالِي الْبَغْدَادِيِّ (ت ٣٥٦هـ) دَارُ
الْكِتَابِ الْمِصْرِيَّةِ، الْقَاهِرَةُ ١٣٤٤هـ.
- ٢٠ - إِمْلَاءُ مَا مَنَّ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقِرَاءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ، لِأَبِي الْبَقَاءِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعُكْبَرِيِّ (ت ١١٦٥هـ) بِتَصْحِيحِ مُحَمَّدِ زُهَيْرِي الْغَمْرَاوِيِّ،
الْمَطْبَعَةُ الْمِمْنِيَّةُ، الْقَاهِرَةُ ١٣٢١هـ.
- ٢١ - إِبْنَاهُ الرُّوَاةِ عَلِيُّ أَبْنَاهُ النُّحَاةِ، لِجَمَالِ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ الْقَفْطِيِّ (ت
٦٢٤هـ) بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدِ أَبِي الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ، دَارُ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ، الْقَاهِرَةُ
١٣٦٩هـ.
- ٢٢ - الْأَنْسَابُ، لِأَبِي سَعِيدِ الْقَاضِي عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ السَّمْعَانِيِّ الْمَرْوَزِيِّ
(ت ٥٦٢هـ) بِتَحْقِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَمَانِيِّ وَرِفَاقِهِ، بَيْرُوتُ ١٤٠٠هـ.

- ٢٣ - إِيضَاحُ الْمَكْتُونِ فِي الذَّيْلِ عَلَيَّ كَشْفِ الطُّنُونِ عَنَ أَسَامِي الْكُتُبِ وَالْفُنُونِ، لِإِسْمَاعِيلَ بَاشَا بِنِ مُحَمَّدٍ أَمِينِ بْنِ مِيرِ سَلِيمِ الْبَابَانِيِّ الْبَغْدَادِيِّ (ت ١٣٣٩هـ) مِطْبَعَةُ حَيَابَانَ بُودَرِ جَمَهَرِي، طَهْرَانَ ١٣٧٨هـ.
- ٢٤ - الْبَحْرُ الْمُحِيطُ، لِأَبِي الدِّينِ أَبِي حَيَّانَ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَلِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ (ت ٧٤٥هـ) مِطْبَعَةُ السَّعَادَةِ، الْقَاهِرَةُ ١٣٢٨هـ.
- ٢٥ - الْبَدْرُ الطَّالِعُ بِمَحَاسِنِ مَنْ بَعْدَ الْقَرْنِ السَّابِعِ، لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الشُّوْكَانِيِّ (ت ١٢٥٠هـ) مِطْبَعَةُ السَّعَادَةِ، الْقَاهِرَةُ ١٣٤٨هـ.
- ٢٦ - الْبُرْهَانُ فِي عُلُومِ الْقُرْآنِ، لِإِسْدَرَ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزَّرْكَشِيِّ (ت ٧٩٤هـ) بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدِ أَبِي الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ، دَارُ إِحْيَاءِ الْكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ، الْقَاهِرَةُ ١٣٧٦هـ.
- ٢٧ - بُغْيَةُ الْمُتَمِيسِ فِي تَارِيخِ رِجَالِ الْأَنْدَلُسِ، لِأَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَيْرَةَ الضَّبِّيِّ (ت ٥٩٩هـ) دَارُ الْكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ، الْقَاهِرَةُ ١٩٦٧م.
- ٢٨ - بُغْيَةُ الرُّعَاةِ فِي طَبَقَاتِ اللُّغَوِيِّينَ وَالنُّحَاةِ، لِأَبِي الْفَضْلِ حَلَالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ السُّيُوطِيِّ (ت ٩١١هـ) بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدِ أَبِي الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ، مَكْتَبَةُ عَيْسَى الْبَابِيِّ الْحَلَبِيِّ، الْقَاهِرَةُ ١٣٨٤هـ - ١٣٨٥هـ.
- ٢٩ - الْبُلْغَةُ فِي تَارِيخِ أُمَّةِ اللُّغَةِ، لِجَدِّ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ (ت ٨١٧هـ) بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدِ الْمِصْرِيِّ، جَمِيعَةُ إِحْيَاءِ التُّرَاثِ الْإِسْلَامِيِّ، الْكُوَيْتُ ١٤٠٧هـ.
- ٣٠ - الْبَيَانُ فِي غَرِيبِ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ، لِأَبِي الْبَرَكَاتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ (ت ٥٧٧هـ) بِتَحْقِيقِ د. طَهَّ عَبْدِ الْحَمِيدِ طَهَّ، الْهَيْئَةُ الْمِصْرِيَّةُ الْعَامَّةُ لِلْكِتَابِ، الْقَاهِرَةُ ١٣٨٩هـ.

- ٣١ - أَلْبْيَانُ وَالتَّبَيُّنُ، لِأَبِي عَثْمَانَ عَمْرُو بْنِ بَحْرِ الحَاحِظِ (ت ٢٥٥هـ) بِتَحْقِيقِ عَبْدِ السَّلَامِ مُحَمَّدَ هَارُونَ، مَكْتَبَةُ الخَانِجِيِّ، القَاهِرَةُ ١٣٦٧هـ.
- ٣٢ - تَاجُ العُرُوسِ مِن جَوَاهِرِ القَامُوسِ، لِأَبِي الفَيْضِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الحُسَيْنِيِّ المُرْتَضَى الزَّيْدِيِّ (ت ١٢٠٥هـ) المِطْبَعَةُ الخَيْرِيَّةُ، القَاهِرَةُ ١٣٠٦هـ.
- ٣٣ - تَارِيخُ آدَابِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، لِجُورْجِي زَيْدَانَ، مِطْبَعَةُ الهَيْلَالِ، القَاهِرَةُ ١٩١١م.
- ٣٤ - تَارِيخُ الأَدَبِ العَرَبِيِّ، لِلدُّكْتُورِ كَارُلْ بُرُوكْلِمَانَ، تَعْرِيبُ عَبْدِ الحَلِيمِ النَّجَّارِ، وَ د. سَيِّدُ يَعْقُوبَ بَكْرٍ، دَارُ المَعَارِفِ، القَاهِرَةُ ١٣٩٤هـ.
- ٣٥ - تَارِيخُ الأُمَّمِ الإِسْلَامِيَّةِ، لِلشَّيخِ مُحَمَّدِ الخُضْرِيِّ، المِطْبَعَةُ الجَمَالِيَّةُ، القَاهِرَةُ ١٣٣٤هـ.
- ٣٦ - تَارِيخُ بَغْدَادَ أَوْ مَدِينَةِ السَّلَامِ، لِأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الخَطِيبِ البَغْدَادِيِّ (ت ٤٦٣هـ) دَارُ الكِتَابِ العَرَبِيِّ، بِيْرُوتُ (بِدُونِ تَارِيخِ).
- ٣٧ - تَارِيخُ التَّرَاثِ العَرَبِيِّ، لِلدُّكْتُورِ فُوَادِ سِيْزْجِيْنِ، تَعْرِيبُ د. عَرَفَةَ مُصْطَفَى (المُحَلَّدُ الثَّامِنُ: عِلْمُ اللُّغَةِ) جَامِعَةُ الإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعُودِ الإِسْلَامِيَّةِ، الرِّيَاضُ ١٤٠٨هـ.
- ٣٨ - تَارِيخُ نَعْرَ عَدَنَ، لِأَبِي عَبْدِ اللهِ الطَّيِّبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بَامْخَرَمَةَ (ت ٩٤٧هـ) بَعْنَايَةَ عَلِيِّ حَسَنِ عَلِيِّ عَبْدِ الحَمِيدِ، دَارُ الحَبِيلِ بِيْرُوتَ، وَ دَارُ عَمَّارِ بَعْمَانَ ١٤٠٨هـ.
- ٣٩ - تَارِيخُ الخُلَفَاءِ، لِجَلَالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ السُّيُوطِيِّ (ت ٩١١هـ) بَعْنَايَةَ مُحَمَّدِ حَمِي الدِّينِ عَبْدِ الحَمِيدِ، القَاهِرَةُ ١٣٨٩هـ.

٤٠ - تَارِيخُ عُلَمَاءِ الأَنْدَلُسِ، لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يُوْسُفَ ابْنِ الفَرَضِيِّ (ت ٤٠٣هـ) الدَّارُ المِصْرِيَّةُ لِلتَّالِيفِ وَالنَّشْرِ، القَاهِرَةُ ١٩٦٦هـ.

٤١ - تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةَ، لِأَبِي بَكْرٍ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ قَاضِي شَهْبَةَ (ت ٨٥١هـ) بِتَحْقِيقِ عَدْنَانَ دَرَوِيْشٍ، المَعْهَدُ العِلْمِيُّ الفَرَنْسِيُّ لِلدِّرَاسَاتِ العَرَبِيَّةِ، دِمَشْقُ ١٣٩٥هـ.

٤٢ - تَارِيخُ ابْنِ الوَرْدِيِّ، وَيَعْرِفُ بِأَخْبَارِ الإِسْلَامِ، وَبِتَمَمَةِ المُنْتَصَرِفِ فِي أَخْبَارِ البَشَرِ، لِأَبِي حَفْصِ زَيْنِ الدِّينِ عَمَرَ بْنِ مُظَفَّرِ ابْنِ الوَرْدِيِّ (ت ٧٤٩هـ) طُبِعَ بِذَيْلِ كِتَابِ ((المُنْتَصَرِفِ فِي أَخْبَارِ البَشَرِ)) لِأَبِي الفِدَاءِ، المِطْبَعَةُ الحُسَيْنِيَّةُ المِصْرِيَّةُ، القَاهِرَةُ ١٣٢٥هـ.

٤٣ - تَأْوِيلُ مُشْكَلِ الفُرْقَانِ، لِأَبِي مُحَمَّدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمِ ابْنِ قُتَيْبَةَ (ت ٢٧٦هـ) بِتَحْقِيقِ سَيِّدِ أَحْمَدَ صَقَرٍ، دَارُ التَّرَاثِ، القَاهِرَةُ ١٣٩٣هـ.

٤٤ - تَحَارِبُ الأُمَّمِ وَتَعَاقُبُ الهِمَمِ، لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ مَسْكُونِهِ الرَّازِيِّ (ت ٤٢١هـ) لَيْدُنُ ١٩١٣م.

٤٥ - تُحْفَةُ الأَرِيْبِ بِمَا فِي الفُرْقَانِ مِنَ العَرَبِيِّ، لِأَبِي الدِّينِ أَبِي حَيَّانَ مُحَمَّدَ بْنِ يُوْسُفَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُوْسُفَ الأَنْدَلُسِيِّ (ت ٧٤٥هـ) بِتَحْقِيقِ سَمِيرِ المَجْدُوبِ، المَكْتَبُ الإِسْلَامِيُّ، بِيْرُوتُ ١٤٠٣هـ.

٤٦ - تُحْفَةُ المَحْدِ الصَّرِيحِ فِي شَرْحِ الكِتَابِ الفَصِيحِ، لِعَبْدِ العَزِيزِ المِمْنِيِّ الرَّاجُكُوتِيِّ، مَجَلَّةُ المَجْمَعِ العِلْمِيِّ العَرَبِيِّ، المَجَلدُ الخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ، الجُزْءُ الأوَّلُ، دِمَشْقُ ١٩٦٠م.

- ٤٧ - تَذْكِرَةُ الْأَرِيبِ فِي تَفْسِيرِ الْغَرِيبِ لِأَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَوْزِيِّ (ت ٥٥٩٧هـ) بِتَحْقِيقِ د. عَلِيِّ حُسَيْنِ الْبَوَّابِ، مَكْتَبَةُ الْمَعَارِفِ، الرَّيَّاضُ ١٤٠٧هـ.
- ٤٨ - تَذْكِرَةُ الْحُفَاطِ، لِشَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الذَّهَبِيِّ (ت ٧٤٨هـ) دَارُ إِحْيَاءِ التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ، بِيْرُوتُ (مُصَوَّرَةٌ عَنْ طَبْعَةِ وَزَارَةِ الْمَعَارِفِ الْهِنْدِيَّةِ).
- ٤٩ - تَذْكِرَةُ الْمَوْضُوعَاتِ، لِمُحَمَّدِ طَاهِرِ بْنِ عَلِيٍّ الْهِنْدِيِّ الْفَتْنِيِّ (ت ٩٨٦هـ) دَارُ إِحْيَاءِ التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ، بِيْرُوتُ ١٣٩٩هـ.
- ٥٠ - تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ، لِأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ الدِّينَوْرِيِّ (ت ٢٧٦هـ) بِتَحْقِيقِ سَيِّدِ أَحْمَدَ صَفْرٍ، مَطْبَعَةُ عَيْسَى الْبَابِيِّ الْحَلَبِيِّ، الْقَاهِرَةُ ١٣٧٨هـ.
- ٥١ - تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ، لِسِرَاجِ الدِّينِ أَبِي حَفْصِ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ النَّحْوِيِّ؛ الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ الْمُلْتَمَنِ (ت ٨٠٤هـ) بِتَحْقِيقِ سَمِيرِ طَهِ الْمَجْدُوبِ، عَالَمُ الْكُتُبِ، بِيْرُوتُ ١٤٠٨هـ.
- ٥٢ - تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، لِعِمَادِ الدِّينِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُمَرَ بْنِ كَثِيرِ الْقُرَشِيِّ (ت ٧٧٤هـ) مَكْتَبَةُ الْمَعَارِفِ، الرَّيَّاضُ، ١٤٠٦هـ.
- ٥٣ - التَّفْسِيرُ الْكَبِيرُ الْمُسَمَّى بِمَفَاتِيحِ الْغَيْبِ، لَفَخْرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنِ الرَّازِيِّ (ت ٦٠٦هـ) الْمَطْبَعَةُ الْبَهِيَّةُ، الْقَاهِرَةُ (بِدُونِ تَأْرِيخِ).
- ٥٤ - تَفْسِيرُ مُجَاهِدٍ، لِأَبِي الْحَجَّاجِ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ الْمَكِّيِّ (ت ١٠٤هـ) بِتَحْقِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ السُّورَتِيِّ، مَجْمَعُ الْبُحُوثِ الْإِسْلَامِيَّةِ، إِسْلَامَ أَبَادٍ (بِدُونِ تَأْرِيخِ).

٥٥ - تَفْسِيرِ الْمُشْكَلِ مِنْ غَرِيبِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ عَلَى الْإِيحَازِ وَالْإِحْتِصَارِ، لِأَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَمُوشَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَيْسِيِّ (ت ٤٣٧هـ) بِتَحْقِيقِ هُدَى الطَّوِيلِ الْمَرْعَشَلِيِّ، دَارُ النُّورِ الْإِسْلَامِيِّ، بَيْرُوتُ ١٤٠٨هـ.

٥٦ - التَّكْمِيلَةُ وَالذَّلِيلُ وَالصَّلَةُ لِكِتَابِ تَاجِ اللُّغَةِ وَصِحَاحِ الْعَرَبِيَّةِ، لِرَضِيِّ الدِّينِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّغَانِيِّ (ت ٦٥٠هـ) بِتَحْقِيقِ عَبْدِ الْعَلِيمِ الطَّحَاوِيِّ، دَارُ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ، الْقَاهِرَةُ ١٩٧٠م.

٥٧ - تَنْوِيرُ الْمُقْبَاسِ مِنْ تَفْسِيرِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ الْمَنْسُوبُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ؛ جَمَعَهُ مَحْمَدُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ (ت ٨١٧هـ) بِتَصْحِيحِ مُحَمَّدِ زُهْرِيِّ الْغَمْرَاوِيِّ، الْمِطْبَعَةُ الْمِيمَنِيَّةُ، الْقَاهِرَةُ (بِدُونِ تَارِيخٍ).

٥٨ - تَهْدِيبُ اللُّغَةِ، لِأَبِي مَنْصُورٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْهَرِيِّ (ت ٣٧٠هـ) بِتَحْقِيقِ مَجْمُوعَةٍ مِّنَ الْأَسَاتِذَةِ، الدَّارُ الْمِصْرِيَّةُ لِلتَّلَايفِ وَالتَّرْجَمَةِ، الْقَاهِرَةُ ١٩٦٤م — ١٩٦٧م.

٥٩ - التَّيْسِيرُ فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ، لِأَبِي عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ الدَّانِي الْأُمَوِيِّ، بِعِنَايَةِ أُوْتُوْبِرْتِزِل، دَارُ الْكِتَابِ الْعَرَبِيِّ، بَيْرُوتُ، ١٤٠٤هـ .

٦٠ - جَامِعُ الْبَيَانِ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ، لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ (ت ٣١٠هـ) الْمِطْبَعَةُ الْأَمِيرِيَّةُ الْكُبْرَى، بِيُولَاقَ، الْقَاهِرَةُ، ١٣٢٣هـ.

٦١ - الْجَامِعُ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ، لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْقُرْطُبِيِّ الْأَنْصَارِيِّ (ت ٦٧١هـ) دَارُ الْكُتُبِ الْعَرَبِيِّ لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ، الْقَاهِرَةُ ١٣٨٧هـ (مُصَوَّرَةٌ عَنِ طَبْعَةِ دَارِ الْكُتُبِ).

٦٢ - جُزْءٌ فِي الْحَدِيثِ وَالْأَدَبِ، لِأَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي هَاشِمِ الْمُطَرِّزِ الرَّاهِدِيِّ (ت ٣٤٥هـ) بِعِنَايَةِ أ.ج. آرْبِرِي، مَجَلَّةُ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ، الْمُجَلَّدُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ، الْجُزْءُ الْأَوَّلُ، دِمَشْقُ ١٣٦٨هـ.

٦٣ - الْحُمْلُ، لِأَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ الرَّجَّاجِيِّ (ت ٣٤٠هـ) بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي شَنْبِ، مِطْبَعَةُ كَلْنَسِيك، بَارِيسُ ١٩٥٧م.

٦٤ - جَمَهْرَةُ اللُّغَةِ، لِأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ (ت ٣٢١هـ) بِعِنَايَةِ كِرْنُكُو، دَائِرَةُ الْمَعَارِفِ النَّظَائِمِيَّةِ الْهِنْدِيَّةِ، حَيْدَرِ آبَادِ الدِّكْنِ ١٣٤٤هـ - ١٣٥١هـ.

٦٥ - الْحُجَّةُ فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ، لِلْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ ابْنِ خَالَوَيْهِ (ت ٣٧٠هـ) بِتَحْقِيقِ د. عَبْدِ الْعَالِ سَالِمِ مَكْرَمٍ، دَارُ الشُّرُوقِ، بَيْرُوتُ ١٤٠١هـ.

٦٦ - جِلْيَةُ الْأَوْلِيَاءِ وَطَبَقَاتُ الْأَصْفِيَاءِ، لِأَبِي نُعَيْمٍ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَصْبَهَانِيِّ (ت ٤٣٠هـ) مِطْبَعَةُ السَّعَادَةِ، الْقَاهِرَةُ ١٣٥١هـ.

٦٧ - خِزَانَةُ الْأَدَبِ وَكُبُّ لُبَابِ لِسَانِ الْعَرَبِ، لِعَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ عُمَرَ الْبَغْدَادِيِّ (ت ١٠٩٣هـ) بُوْلَاقُ، الْقَاهِرَةُ ١٢٩٩هـ.

٦٨ - الدَّرُّ الْمَصُونُ فِي غُلُومِ الْكِتَابِ الْمَكْنُونِ، لِأَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ؛ الْمَعْرُوفِ بِالسَّمِينِ الْحَلْبِيِّ (ت ٧٥٦هـ) بِتَحْقِيقِ د. أَحْمَدَ مُحَمَّدَ الْخَرَّاطِ، دَارُ الْقَلَمِ، دِمَشْقُ ١٤٠٦هـ - ١٤١٤هـ.

٦٩ - الدَّرُّ الْمَثْوُورُ فِي التَّفْسِيرِ بِالْمَثْوُورِ، لِأَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ السُّيُوطِيِّ (ت ٩١١هـ) دَارُ الْكُتُبِ، بَيْرُوتُ ١٤٠٣هـ.

- ٧٠ - ديوانُ أبي النّجْمِ العِجْلِيِّ، صَنَعَهُ وَشَرَحَهُ عَلَاءُ الدِّينِ أَغَا، النَّادِي الأَدَبِيُّ، الرِّيَاضُ
١٤٠١هـ.
- ٧١ - ديوانُ امرِيءِ القَيْسِ، دَارُ الكِتَابِ العَرَبِيِّ، بَيْرُوتُ ١٩٩٢م.
- ٧٢ - ديوانُ رُوَيْبَةَ بْنِ العَجَّاجِ (ضِمَّنَ مَجْمُوعَ أَشْعَارِ العَرَبِ) بِنِهَايَةِ وُلَيْمِ بْنِ الوَرْدِ، لَائِبِرِج
١٩٠٣م.
- ٧٣ - ديوانُ عَنْتَرَةَ بْنِ شَدَّادٍ، بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدِ سَعِيدِ مَوْلَوِيِّ، المَكْتَبُ الإِسْلَامِيُّ، بَيْرُوتُ
١٩٨٣م.
- ٧٤ - ديوانُ المُنْتَقَبِ العَبْدِيِّ، بِتَحْقِيقِ حَسَنِ كَامِلِ الصَّيْرَفِيِّ، مَجَلَّةُ مَعَهَدِ المَخْطُوطَاتِ
العَرَبِيَّةِ، المَجْلَدُ السَّادِسَ عَشَرَ، القَاهِرَةُ ١٩٧٠م.
- ٧٥ - الرَّدُّ عَلَى الزُّبَيْدِيِّ فِي لَحْنِ العَامَّةِ، لِأَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ هِشَامِ اللُّخَمِيِّ
الإِسْبِلِيِّ السَّنِّيِّ (ت ٥٧٧هـ) بِتَحْقِيقِ د. عَبْدِ العَزِيزِ مَطَرٍ، مَجَلَّةُ مَعَهَدِ المَخْطُوطَاتِ
العَرَبِيَّةِ، المَجْلَدُ الثَّانِي عَشَرَ، الحُزْءُ الثَّانِي، القَاهِرَةُ ١٣٨٦هـ.
- ٧٦ - رِسَالَةُ ابْنِ القَارِحِ، لِأَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ طَالِبِ الحَلَبِيِّ؛ المَعْرُوفِ بِابْنِ
القَارِحِ (ت بَعْدَ ٤٢١هـ) طَبِعَ ضِمَّنَ ((رَسَائِلِ البُلْغَاءِ)) مِطْبَعَةُ البَابِي الحَلَبِيِّ،
القَاهِرَةُ ١٣٣١هـ.
- ٧٧ - الرِّعَايَةُ لِتَجْوِيدِ القِرَاءَةِ وَتَحْقِيقِ لَفْظِ التَّلَاوَةِ، لِأَبِي مُحَمَّدِ مَكِّيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ حَمُوشَ
ابْنِ مُحَمَّدِ القَيْسِيِّ (ت ٤٣٧هـ) بِتَحْقِيقِ د. أَحْمَدِ حَسَنِ فَرَحَاتِ، دَارُ الكُتُبِ
العَرَبِيَّةِ، دِمَشْقُ ١٣٩٣هـ.

- ٧٨- زَادُ الْمَسِيرِ فِي عِلْمِ التَّفْسِيرِ، لِأَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَوْزِيِّ (ت ٥٩٧هـ) الْمَكْتَبُ الْإِسْلَامِيُّ، بَيْرُوتُ ١٣٨٤هـ.
- ٧٩- الزَّيْنَةُ فِي الْكَلِمَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ، لِأَبِي حَاتِمٍ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ الرَّازِيَّ (ت ٣٢١هـ) بِتَحْقِيقِ حُسَيْنِ الْهَمْدَانِيِّ، دَارُ الْكِتَابِ الْعَرَبِيِّ، الْقَاهِرَةُ ١٣٧٧هـ.
- ٨٠- الْسَّبْعَةُ فِي الْقِرَاءَاتِ، لِأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُجَاهِدٍ (ت ٣٢٤هـ) بِتَحْقِيقِ د. شَوْقِي ضَيْفٍ، دَارُ الْمَعَارِفِ، الْقَاهِرَةُ، ١٩٨٠م.
- ٨١- السُّنَنُ، لِأَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيِّ (ت ٢٧٥هـ) بِتَحْقِيقِ عَزَّتْ عُيَيْدِ الدَّعَّاسِ، وَعَادِلِ السَّيِّدِ، دَارُ الْحَدِيثِ، جَمْنُصُ ١٣٨٩هـ.
- ٨٢- سُؤَالَاتُ نَافِعِ بْنِ الْأَرْزَقِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ (ت ٦٨هـ) بِتَحْقِيقِ د. إِبْرَاهِيمَ السَّامُرَائِيِّ، مِطْبَعَةُ الْمَعَارِفِ، بَغْدَادُ ١٣٨٩هـ.
- ٨٣- سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، لِشَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الدَّهَبِيِّ (ت ٧٤٨هـ) بِتَحْقِيقِ مَجْمُوعَةٍ مِّنَ الْأَسَاتِذَةِ، مَوْسَسَةُ الرِّسَالَةِ، بَيْرُوتُ ١٤٠١هـ - ١٤٠٥هـ.
- ٨٤- شَذَرَاتُ الذَّهَبِ فِي أَحْبَابِ مَنْ ذَهَبَ، لِأَبِي الْفَلَاحِ عَبْدِ الْحَيِّ بْنِ الْعِمَادِ الْحَنْبَلِيِّ (ت ١٠٨٩هـ) الْمَكْتَبُ التِّجَارِيُّ لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ، بَيْرُوتُ (بِدُونِ تَارِيخٍ).
- ٨٥- شَرْحُ جَمَلِ الزَّجَاجِيِّ، لِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُؤْمِنِ بْنِ عِصْفُورِ الْإِشْبِيلِيِّ (ت ٦٦٩هـ) بِتَحْقِيقِ د. صَاحِبِ أَبُو جِنَاحٍ، وَزَارَةُ الْأَرْقَافِ وَالشُّؤُونِ الدِّينِيَّةِ، بَغْدَادُ ١٤٠٢هـ.

٨٦ - شَرْحُ جُمَلِ الرَّجَاحِيِّ، لِأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ جَمَالِ الدِّينِ ابْنِ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ هِشَامِ الأَنْصَارِيِّ (ت ٧٦١هـ) بِتَحْقِيقِ د. عَلِيِّ مُحْسِنِ عِمْسَى مَالِ اللَّهِ، عَالِمِ الكُتُبِ، بَيْرُوتُ ١٤٠٥هـ.

٨٧ - شَرْحُ العَقِيدَةِ الطَّحَاوِيِّ، لِابْنِ أَبِي العِزِّ الحَنَفِيِّ (ت ٧٩٢هـ) بِتَحْرِيجِ مُحَمَّدِ نَاصِرِ الدِّينِ الأَلْبَانِيِّ، دَارُ الفِكْرِ العَرَبِيِّ، بَيْرُوتُ (بِدُونِ تَأْرِيخِ).

٨٨ - الشَّرْحُ الكَبِيرُ لِمُخْتَصَرِ خَلِيلِ، لِأَبِي البَرَكَاتِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الخَلَوَتِيِّ؛ المَعْرُوفُ بِالدَّرْدِيرِ (ت ١٢٠١هـ) القَاهِرَةُ ١٣٠٣هـ.

٨٩ - الصَّاحِبِيُّ فِي فَهْمِ اللُّغَةِ، لِأَبِي الحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسِ بْنِ زَكَرِيَاءِ الرَّازِيِّ (ت ٣٩٥هـ) بِتَحْقِيقِ سَيِّدِ أَحْمَدِ صَفَرٍ، مِطْبَعَةُ البَابِي الحَلَبِيِّ، القَاهِرَةُ ١٣٩٧هـ.

٩٠ - صَحِيحُ البُخَارِيِّ، لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ البُخَارِيِّ (ت ٢٥٦هـ) بِعِنَايَةِ د. مُصْطَفَى دِيبِ البَغَا، دَارُ القَلَمِ، دِمَشقُ بَيْرُوتُ ١٤٠١هـ.

٩١ - صَحِيحُ مُسْلِمٍ، لِأَبِي الحُسَيْنِ مُسْلِمِ بْنِ الحَجَّاجِ القُشَيْرِيِّ (ت ٢٦١هـ) بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدِ فُوَادِ عَبْدِ البَاقِي، دَارُ إِحْيَاءِ التَّرَاثِ العَرَبِيِّ، بَيْرُوتُ (بِدُونِ تَأْرِيخِ).

٩٢ - الصَّلَةُ، لِأَبِي القَاسِمِ خَلْفِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ ابْنِ بِشْكُورَالَ (ت ٥٧٨هـ) الدَّارُ المِصْرِيَّةُ لِلتَّأْلِيفِ وَالتَّرْجَمَةِ، القَاهِرَةُ ١٩٦٦م.

٩٣ - طَبَقَاتُ الحَنَابِلَةِ، لِأَبِي الحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ الحَنَبَلِيِّ؛ المَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي يَعْلَى الفَرَّاءِ (ت ٤٥٨هـ) بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدِ حَامِدِ الفَقَّيِّ، مِطْبَعَةُ السُّنَّةِ المُحَمَّدِيَّةِ، القَاهِرَةُ ١٣٧١هـ.

- ٩٤ - طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ الْكُبْرَى، لِتَاجِ الدِّينِ أَبِي النَّصْرِ عَبْدِ الْوَهَّابِ ابْنِ أَبِي الْحَسَنِ السُّبْكِيِّ (ت ٧٧١هـ) دَارُ الْمَعْرِفَةِ، بَيْرُوتُ (مُصَوَّرَةٌ عَنِ طَبْعَةِ الْحُسَيْنِيَّةِ ١٣٢٤هـ).
- ٩٥ - طَبَقَاتُ الصُّوفِيَّةِ، لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ السُّلَمِيِّ (ت ٤١٢هـ) بِتَحْقِيقِ نُورِ الدِّينِ شَرِييَّةَ، مَكْتَبَةُ الْخَانِجِيِّ، الْقَاهِرَةُ ١٤٠٦هـ.
- ٩٦ - طَبَقَاتُ فُحُولِ الشُّعْرَاءِ، لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامِ الْجُمَحِيِّ (ت ٢٣٢هـ) بِشَرْحِ مَحْمُودِ مُحَمَّدِ شَاكِرٍ، دَارُ الْمَعَارِفِ، الْقَاهِرَةُ ١٩٥٢م.
- ٩٧ - طَبَقَاتُ النُّحَاةِ وَاللُّغَوِيِّينَ، لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَاضِي شَهْبَةَ (ت ٨٥١هـ) بِتَحْقِيقِ د. مُحْسِنِ غِيَاضَ، مِطْبَعَةُ النَّحْفِ الْأَشْرَفِ، بَغْدَادُ ١٩٧٤م.
- ٩٨ - طَبَقَاتُ النُّحَوِيِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ، لِأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَدْحِجِ الرُّيْدِيِّ (٣٧٩هـ) بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدِ أَبِي الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ، مَكْتَبَةُ الْخَانِجِيِّ، الْقَاهِرَةُ ١٩٥٤م
- ٩٩ - أَلْعَابُ الرَّاحِيزِ وَاللَّبَابُ الْفَاحِيزُ، لِرَضِيِّ الدِّينِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّغَانِيِّ (ت ٦٥٠هـ) بِتَحْقِيقِ د. فَيْرِ مُحَمَّدِ حَسَنَ، الْمَجْمَعُ الْعِلْمِيُّ الْعِرَاقِيُّ، بَغْدَادُ ١٣٩٨هـ.
- ١٠٠ - الْعَسَلُ وَالنَّحْلُ وَالنَّبَاتَاتُ الَّتِي تُحْرَسُ مِنْهُ؛ الْمَنْسُوبُ لِأَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي هَاشِمِ الْمُطَّرِّزِ الرَّاهِدِ (٣٤٥هـ) بِتَحْقِيقِ د. مُحَمَّدِ جَبَّارِ الْمُعَيْدِ، مَجَلَّةُ الْمَوْرِدِ، الْمَجْلَدُ الثَّلَاثُ، الْعَدَدُ الْأَوَّلُ، بَغْدَادُ ١٣٩٤هـ.
- ١٠١ - أَلْعَشْرَاتُ فِي غَرِيبِ اللُّغَةِ، لِأَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الرَّاهِدِ (ت ٣٤٥هـ) بِتَحْقِيقِ د. يَحْيَى عَبْدِ الرَّعُوفِ حَبْرَ، الْمِطْبَعَةُ الرَّطْنِيَّةُ، عَمَّانُ ١٩٨٤م.

- ١٠٢ - العُمُودُ اللُّؤْلُؤِيَّةُ فِي تَارِيخِ الدَّوْلَةِ الرَّسُولِيَّةِ، لِعَلِيِّ بْنِ حَسَنِ الْخَزْرَجِيِّ (ت ٨١٢هـ) بِتَصْحِيحِ مُحَمَّدِ بَسْمُونِي عَسَلٍ، مَطْبَعَةُ الْهَيْلَالِ، الْقَاهِرَةُ ١٣٣٢هـ.
- ١٠٣ - الْعُمْدَةُ فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ، لِأَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ حَمُوشِ بْنِ مُحَمَّدِ الْفَيْسِيِّ (ت ٤٣٧هـ) بِتَحْقِيقِ د. يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْعَشَلِيِّ، مُؤَسَّسَةَ الرَّسَالَةِ، بَيْرُوتُ ١٤٠١هـ.
- ١٠٤ - عُيُونُ التَّوَارِيخِ، لِصَلَاحِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرِ بْنِ أَحْمَدَ الدَّارَانِيِّ الْكُتُبِيِّ (ت ٧٦٤هـ) بِتَحْقِيقِ فَيْصَلِ السَّامِرِ وَنَبِيلَةَ دَاوُدَ، وَزَارَةَ الْإِعْلَامِ الْعِرَاقِيَّةَ، بَعْدَادُ ١٤٠٨هـ.
- ١٠٥ - غَايَةُ النِّهَايَةِ فِي طَبَقَاتِ الْقُرَاءِ، لِأَبِي الْخَيْرِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَزْرِيِّ (ت ٨٣٣هـ) بِعِنَايَةِ بَرَجِسْتِرَاسَرِ، مَطْبَعَةُ الْخَانَجِي، الْقَاهِرَةُ ١٣٥٢هـ.
- ١٠٦ - غَرِيبُ الْقُرْآنِ فِي شِعْرِ الْعَرَبِ (سُؤَالَاتُ نَافِعِ بْنِ الْأَزْرَقِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ) بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، وَأَحْمَدَ نَصْرَ اللَّهِ، مُؤَسَّسَةَ الْكُتُبِ الثَّقَافِيَّةِ، بَيْرُوتُ ١٤١٣هـ.
- ١٠٧ - غَرِيبُ الْقُرْآنِ وَتَفْسِيرُهُ، لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ السِّيزِيدِيِّ (ت ٢٣٧هـ) بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدِ سَلِيمِ الْحَاجِّ، عَالَمِ الْكُتُبِ، بَيْرُوتُ ١٤٠٥هـ.
- ١٠٨ - فَائِتُ الْفَصِيحِ، لِأَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي هَاشِمِ الْمَطَّرِزِيِّ الرَّاهِدِيِّ (ت ٣٤٥هـ) بِتَحْقِيقِ د. عَبْدِ الْعَزِيزِ مَطَّرِ، دَارُ الْكُتُبِ الْقَطْرِيَّةِ، قَطْرُ ١٤٠٤هـ.

- ١٠٩- فَايْتُ الْفَصِيحِ، لِأَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي هَاشِمِ الْمُطَرِّزِ الزَّاهِدِ (ت ٣٤٥هـ) بِتَحْقِيقِ د. مُحَمَّدِ عَبْدِ الْقَادِرِ أَحْمَدَ، مَجْلَدُ مَعْهَدِ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، الْمُجَلَّدُ التَّاسِعَ عَشَرَ، الْجُزْءُ الثَّانِي، الْقَاهِرَةُ ١٣٩٣هـ.
- ١١٠- فَتْحُ الْبَارِي بِشَرْحِ صَاحِبِ الْبُخَارِيِّ، لِشَيْهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَجَرَ الْعَسْقَلَانِيِّ (ت ٨٥٢هـ) بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدِ فُؤَادِ عَبْدِ الْبَاقِي وَمُحِبِّ الدِّينِ الْخَطِيبِ، الْمَطْبَعَةُ السَّلْفِيَّةُ، الْقَاهِرَةُ ١٣٧٩هـ.
- ١١١- الْفَخْرِيُّ فِي الْأَدَابِ السُّلْطَانِيَّةِ وَالِدَوْلِ الْإِسْلَامِيَّةِ، لِفَخْرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ طَبَاطَبَا (ت ٧٠٩هـ) الْمَطْبَعَةُ الرَّحْمَانِيَّةُ، الْقَاهِرَةُ ١٩٢١م.
- ١١٢- الْفَرْقُ بَيْنَ الْحُرُوفِ الْخَمْسَةِ (الظَّاءِ وَالضَّادِ وَالذَّالِ وَالسَّيْنِ وَالصَّادِ) لِأَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّيِّدِ الْبَطْلَوِيِّ (ت ٥١٢هـ) بِتَحْقِيقِ عَبْدِ اللَّهِ النَّاصِرِ، دَارُ الْمَأْمُونِ لِلتِّرَاثِ، دِمَشْقُ ١٤٠٤هـ.
- ١١٣- الْفُرُوقُ اللَّغَوِيَّةُ وَأَنْرُهَا فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، لِلدُّكْتُورِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَالِحِ الشَّايِعِ، مَكْتَبَةُ الْعُبَيْكَانِ، الرِّيَاضُ ١٤١٤هـ.
- ١١٤- الْفَصِيحُ، لِأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ثَعْلَبِ (ت ٢٩١هـ) وَآدِي النَّيْلِ، الْقَاهِرَةُ ١٢٨٥هـ.
- ١١٥- الْفَصِيحُ، لِأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ثَعْلَبِ (ت ٢٩١هـ) بِتَحْقِيقِ د. صُبْحِيِّ التَّمِيمِيِّ، دَارُ الشَّهَابِ، الْحَزَائِرُ ١٤٠٤هـ.
- ١١٦- الْفِهْرِسْتُ، لِأَبِي الْفَرَجِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ابْنِ النَّدِيمِ الْوَرَّاقِ (ت ٣٨٠هـ) بِتَحْقِيقِ رِضَا تَحَدُّدُ، طَهْرَانُ ١٣٩١هـ.

١١٧ - فِهْرِسْتُ مَا رَوَاهُ عَنْ شَيْوُخِهِ، لِأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ خَيْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ خَلِيفَةَ الْإِسْبِيلِيِّ (ت ٥٧٥هـ) بِتَحْقِيقِ فِرَانِسْتِكْه قَدَارَهُ زَيْدِينَ، دَارُ الْأَفَاقِ الْجَدِيدَةُ، بَيْرُوتُ ١٣٩٩هـ (مُصَوَّرَةٌ عَنْ طَبْعَةِ قُوَهْش بِسَرُقُسْطَةَ سَنَةِ ١٨٩٣م).

١١٨ - فِهْرِسُ مَخْطُوطَاتِ دَارِ الْكُتُبِ الظَّاهِرِيَّةِ (عُلُومُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ) وَضَعَتْهُ أَسْمَاءُ الْحِمَاصِيِّ، مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، دِمَشْقُ ١٩٧٣م.

١١٩ - فَوَاتُ الرِّوَايَاتِ، لِصَلَّاحِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرِ بْنِ أَحْمَدَ الدَّارَانِيِّ الْكُتَيْبِيِّ (ت ٧٦٤هـ) بِتَحْقِيقِ د. إِحْسَانَ عَبَّاسٍ، دَارُ صَادِرٍ، بَيْرُوتُ ١٩٧٣م.

١٢٠ - الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ، لِمَجْدِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْفَيْرُوزِ آبَادِيٍّ (ت ٨١٧هـ) بِتَحْقِيقِ لِحْنَةِ التَّحْقِيقِ فِي مَوْسَسَةِ الرِّسَالَةِ، مَوْسَسَةُ الرِّسَالَةِ، بَيْرُوتُ ١٤٠٦هـ.

١٢١ - الْكَامِلُ فِي التَّأْرِيخِ، لِعِزِّ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّيْبَانِيِّ، الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْأَثِيرِ (ت ٦٣٠هـ) دَارُ صَادِرٍ، بَيْرُوتُ ١٩٦٦م.

١٢٢ - الْكَامِلُ فِي اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ، لِأَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدِ الْمُبَرِّدِ (ت ٢٨٥هـ) بِتَحْقِيقِ د. زَكِيِّ مُبَارَكٍ وَأَحْمَدَ مُحَمَّدَ شَاكِرٍ، مِطْبَعَةُ مُصْطَفَى الْبَابِي الْحَلَبِيِّ، الْقَاهِرَةُ (بِدُونِ تَأْرِيخٍ).

١٢٣ - كِتَابُ الْغَرِيْبَيْنِ: غَرِيبِ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ، لِأَبِي عُبَيْدِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْهَرَوِيِّ (ت ٤٠١هـ) بِتَحْقِيقِ د. مَحْمُودِ مُحَمَّدِ الطَّنَاحِيِّ، الْمَجْلِسُ الْأَعْلَى لِلشُّؤْنِ الْإِسْلَامِيَّةِ، الْقَاهِرَةُ ١٣٩٠هـ.

١٢٤ - كِتَابُ الْفَصِيحِ، لِأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ثَعْلَبِ (ت ٢٩١هـ) بِتَحْقِيقِ د. عَاطِفِ مَدْكُورٍ، دَارُ الْمَعَارِفِ، الْقَاهِرَةُ ١٩٨٤م.

- ١٢٥ - كِتَابُ المُدَاخَلَاتِ أَوْ المُدَاخِلِ، لِأَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الوَاحِدِ بْنِ أَبِي هَاشِمِ المَطْرُزِ الزَّاهِدِ (ت ٣٤٥هـ) بِتَحْقِيقِ عَبْدِ العَزِيزِ المِيمَنِيِّ الرَّاحِكَوْتِيِّ، مَجَلَّةُ المَجْمَعِ العِلْمِيِّ العَرَبِيِّ، المَجَلَّدُ التَّاسِعُ، الجُزْءُ الثَّامِنُ، دِمَشقُ ١٣٤٨هـ.
- ١٢٦ - كُتُبُ الضَّادِ وَالظَّاءِ عِنْدَ الدَّارِسِينَ العَرَبِ، لِلدُّكْتُورِ مُحَمَّدِ جَبَّارِ المُعَيَّيْدِ، مَجَلَّةُ مَعَهَدِ المَخْطُوطَاتِ العَرَبِيَّةِ، المَجَلَّدُ الثَّلَاثُونَ، الجُزْءُ الثَّانِي، الكُوَيْتُ ١٤٠٧هـ.
- ١٢٧ - الكَشَافُ عَن حَقَائِقِ التَّنْزِيلِ وَعُمُومِ الأَقْوَالِ فِي وُجُوهِ التَّأْوِيلِ، لِجَارِ اللهِ مَحْمُودِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الزَّمْخَشَرِيِّ، دَارُ المَعْرِفَةِ، بَيْرُوتُ (بِدُونِ تَأْرِيخٍ).
- ١٢٨ - كَشَفُ الخَفَاءِ وَمُزِيلُ الإِبَاسِ عَمَّا اشْتَهَرَ مِنَ الأَحَادِيثِ عَلَيَّ أَلْسِنَةِ النَّاسِ، لِإِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الهَادِي العَجْلُونِيِّ (ت ١١٦٢هـ) بِعِنَابَةِ حُسَامِ الدِّينِ القُدْسِيِّ، القَاهِرَةُ ١٣٥١هـ.
- ١٢٩ - الكَشَفُ عَن وُجُوهِ القِرَاءَاتِ السَّبْعِ وَعِلَلِهَا وَحُجَجِهَا، لِأَبِي مُحَمَّدِ مَكِّيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ حَمُوشَ بْنِ مُحَمَّدِ القَيْسِيِّ (ت ٤٣٧هـ) بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدِ الدِّينِ رَمْضَانَ، مُؤَسَّسَةَ الرِّسَالَةِ، بَيْرُوتُ ١٤٠١هـ.
- ١٣٠ - الأَلَائِيُّ المَصْنُوعَةُ فِي الأَحَادِيثِ المَوْضُوعَةِ، لِجَلَالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ السُّيُوطِيِّ (ت ٩١١هـ) المَكْتَبَةُ التِّجَارِيَّةُ، القَاهِرَةُ (بِدُونِ تَأْرِيخٍ).
- ١٣١ - لِسَانُ العَرَبِ، لِأَبِي الفَضْلِ جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ جَلَالِ الدِّينِ أَبِي العِزِّ مُكْرَمِ ابْنِ مَنظُورِ الإفْرِيْقِيِّ (ت ٧١١هـ) دَارُ صَادِرٍ، بَيْرُوتُ ١٣٠٠هـ.
- ١٣٢ - لِسَانُ المِيزَانِ، لِشِهَابِ الدِّينِ أَبِي الفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَجَرِ العَسْقَلَانِيِّ (ت ٨٥٢هـ) دَائِرَةُ المَعَارِفِ النُّظَامِيَّةِ الهِنْدِيَّةِ، حَيْدَرَأَبَاد ١٣٣٠هـ.

- ١٣٣ - لُغَاتُ الْعَرَبِ الْوَارِدَةُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، لِأَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ الْهَرَوِيِّ (ت ٢٢٤هـ) بِتَحْقِيقِ د. عَبْدِ الْحَمِيدِ السَّيِّدِ طِيبِ، جَامِعَةُ الْكُوَيْتِ، الْكُوَيْتُ ١٤٠٤هـ.
- ١٣٤ - اللَّغَاتُ فِي الْقُرْآنِ، لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ (ت ٦٨هـ) بِرِوَايَةِ ابْنِ حَسَنُونَ الْمُقَرِّيِّ، بِتَحْقِيقِ د. صَالِحِ الدِّينِ الْمُنْجِدِ، دَارُ الْكُتُبِ الْحَدِيدَةِ، بَيْرُوتُ ١٣٩٢هـ.
- ١٣٥ - لُغَاتُ الْقَبَائِلِ (رِسَالَةٌ فِيمَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنْ لُغَاتِ الْقَبَائِلِ) لِأَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ الْهَرَوِيِّ الْبَغْدَادِيِّ (ت ٢٢٣هـ) طُبِعَ بِهَامِشٍ «تَفْسِيرِ الْحَلَالَيْنِ» مِطْبَعَةُ الْبَابِيِّ الْحَلَبِيِّ، الْقَاهِرَةُ، ١٩٥٤م.
- ١٣٦ - مَجَازُ الْقُرْآنِ، لِأَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى التَّمِيمِيِّ (ت ٢١٠هـ) بِتَحْقِيقِ د. مُحَمَّدِ فَوَادِ سِزْجِينِ، مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَةِ، بَيْرُوتُ ١٤٠١هـ.
- ١٣٧ - مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ، لِأَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمِيدَانِيِّ (ت ٥١٨هـ) بِعِنَايَةِ مُحَمَّدِ مُحْيِي الدِّينِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، الْقَاهِرَةُ ١٣٧٤هـ.
- ١٣٨ - مُجْمَلُ اللَّغَةِ، لِأَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسِ بْنِ زَكَرِيَاءَ الرَّازِيِّ الْقَزْوِينِيِّ (ت ٣٩٥هـ) بِتَحْقِيقِ زُهَيْرِ عَبْدِ الْمُحْسِنِ سُلْطَانَ، مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَةِ، بَيْرُوتُ ١٤٠٤هـ.
- ١٣٩ - الْمَجْمُوعُ شَرْحُ الْمُهْتَدِبِ، لِأَبِي زَكَرِيَاءَ يَحْيَى بْنِ شَرْفِ الْحَوْرَانِيِّ النَّوَوِيِّ (ت ٦٧٦هـ) دَارُ الْفِكْرِ، بَيْرُوتُ (بِدُونِ تَأْرِيخٍ).
- ١٤٠ - الْمُحْتَسَبُ فِي تَبْيِينِ وَجُوهِ الْقِرَاءَاتِ وَالْإِيضَاحِ عَنْهَا، لِأَبِي الْفَتْحِ عَثْمَانَ بْنِ حَنِي الْمَوْصِلِيِّ (ت ٣٩٢هـ) بِتَحْقِيقِ عَلِيِّ النَّحْدِيِّ نَاصِيفِ، وَعَبْدِ الْحَلِيمِ النَّجَّارِ، وَعَبْدِ الْفَتْاحِ إِسْمَاعِيلَ شَلْبِيِّ، الْمَجْلِسُ الْأَعْلَى لِلشُّؤُونِ الْإِسْلَامِيَّةِ، الْقَاهِرَةُ ١٣٨٦هـ.

١٤١ - الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ فِي اللُّغَةِ، لِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَيِّدِهِ النَّحْوِيِّ (ت ٤٥٨هـ) بِتَحْقِيقِ مَجْمُوعَةٍ مِّنَ الْأَسَاتِذَةِ، مِطْبَعَةُ الْحَلَبِيِّ، الْقَاهِرَةُ مِنْذُ ١٩٥٨م.

١٤٢ - الْمُخْتَصَرُ فِي أَخْبَارِ الْبَشَرِ، لِإِمَامِ الدِّينِ إِسْمَاعِيلَ أَبِي الْفِدَاءِ (ت ٧٣٢هـ) الْمِطْبَعَةُ الْحُسَيْنِيَّةُ الْمِصْرِيَّةُ، الْقَاهِرَةُ ١٣٢٥هـ.

١٤٣ - مُخْتَصَرٌ فِي شَوَازِدِ الْقُرْآنِ مِنْ كِتَابِ الْبَدِيعِ، لِلْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ ابْنِ خَالَتِهِ (ت ٣٧٠هـ) بِعِنَايَةِ بَرَجِسْتِرَاسَرِ، الْمِطْبَعَةُ الرَّحْمَانِيَّةُ، الْقَاهِرَةُ ١٣٥٣هـ.

١٤٤ - الْمُتَخَصِّصُ، لِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَيِّدِهِ النَّحْوِيِّ (ت ٤٥٨هـ) بُولَاقُ، الْقَاهِرَةُ ١٣١٦هـ - ١٣٢١هـ.

١٤٥ - الْمُدَاخَلُ فِي اللُّغَةِ، لِأَبِي عُمَرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي هَاشِمِ الْمُطَرِّزِ الزَّاهِدِ (ت ٣٤٥هـ) بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدِ عَبْدِ الْجَوَادِ، مَكْتَبَةُ الْأَنْجَلُو الْمِصْرِيَّةُ، الْقَاهِرَةُ ١٣٧٥هـ.

١٤٦ - الْمَدْخَلُ إِلَى تَقْوِيمِ اللُّسَانِ وَتَعْلِيمِ الْبَيَانِ، لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ اللَّخْمِيِّ الْإِسْبِيلِيِّ السَّبْتِيِّ (ت ٥٧٧هـ) بِتَحْقِيقِ خُوسِيَه بِيرِيث لَانَارُو، الْمَجْلِسُ الْأَعْلَى لِلأَبْحَاحِ الْعِلْمِيَّةِ، مَدْرِيدُ ١٩٩٠م.

١٤٧ - الْمُزْهَرُ فِي عُلُومِ اللُّغَةِ وَأَنْوَاعِهَا، لِجَلَالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ السُّيُوطِيِّ (ت ٩١١هـ) بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدِ أَبِي الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ وَرَفِيعِيَه، مِطْبَعَةُ عَيْسَى الْبَابِيِّ الْحَلَبِيِّ، الْقَاهِرَةُ (بِدُونِ تَأْرِيخِ).

- ١٤٨ - مَسَالِكُ الأَبْصَارِ فِي مَمَالِكِ الأَمْصَارِ، لِشَهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ الكُرْمَانِيِّ؛ المَعْرُوفُ بِأَبْنِ فَضْلِ اللهِ العُمَرِيِّ (ت ٧٤٩هـ) دَارُ الكُتُبِ المِصْرِيَّةِ ١٩٢٤م.
- ١٤٩ - مُشْكِلُ إِعْرَابِ القُرْآنِ، لِأَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ حَمُوشَ بْنِ مُحَمَّدِ القَيْسِيِّ (ت ٤٣٧هـ) بِتَحْقِيقِ يَاسِينَ السَّوَّاسِ، دَارُ المَأْمُونِ، دِمَشقُ (بِلُغَةِ تَارِيخِ).
- ١٥٠ - مَعَانِي القُرْآنِ، لِأَبِي جَعْفَرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ النُّحَّاسِ (ت ٣٣٨هـ) بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدِ عَلِيِّ الصَّابُونِيِّ، جَامِعَةُ أُمِّ القُرَى، مَكَّةُ المَكْرَمَةُ ١٤٠٨هـ.
- ١٥١ - مَعَانِي القُرْآنِ، لِأَبِي الحَسَنِ سَعِيدِ بْنِ مَسْعَدَةَ المِحَاشَعِيِّ؛ المَعْرُوفُ بِالأَخْفَشِ الأَوْسَطِ (ت ٢١٥هـ) بِتَحْقِيقِ د. فَايزِ فَارِسِ، الكُوَيْتُ ١٤٠١هـ.
- ١٥٢ - مَعَانِي القُرْآنِ، لِأَبِي زَكَرِيَاءَ يَحْيَى بْنِ زِيَادِ الفَرَّاءِ (ت ٢٠٧هـ) بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدِ عَلِيِّ النُّجَّارِ، الدَّارُ المِصْرِيَّةُ لِلتَّأْلِيفِ وَالتَّرْجُمَةِ، القَاهِرَةُ ١٩٦٦م.
- ١٥٣ - مَعَانِي القُرْآنِ وَإِعْرَابُهُ، لِأَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ السَّرِيِّ الرَّجَّاحِ (ت ٣١٦هـ) بِتَحْقِيقِ عَبْدِ الحَلِيلِ عَبْدِهِ شَلْبِي، المَكْتَبَةُ العَصْرِيَّةُ، بَيْرُوتُ ١٩٧٨م.
- ١٥٤ - مَعْنَمُ الأَدْبَاءِ؛ المَعْرُوفُ بِإِرْشَادِ الأَرِيْبِ إِلَى مَعْرِفَةِ الأَدِيبِ، لِشَهَابِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللهِ يَاقُوتَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الحَمَوِيِّ البَغْدَادِيِّ (ت ٦٢٦هـ) بِعِنَايَةِ مَرَجِلِيُوتِ، المِطْبَعَةُ الهِنْدِيَّةُ بِالمَرْسِكِيِّ، القَاهِرَةُ ١٩٢٨م.
- ١٥٥ - مَعْنَمُ البُلْدَانِ، لِشَهَابِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللهِ يَاقُوتَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الحَمَوِيِّ البَغْدَادِيِّ (ت ٦٢٦هـ) دَارُ صَادِرٍ وَدَارُ بَيْرُوتَ، بَيْرُوتُ ١٣٧٦هـ.

- ١٥٦ - الْمُعْجَمُ الْحَامِيعُ لِغَرِيبِ مُفْرَدَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، أَعَدَّهُ وَرَبَّنَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ عَزَّ الدِّينِ السَّيْرَوَانُ، دَارُ الْعِلْمِ لِلْمَلَايِينِ، بَيْرُوتُ ١٩٨٦ م.
- ١٥٧ - مُعْجَمُ الدَّرَاسَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ، لِلدُّكْتُورَةِ ائْتِسَامِ مَرْهُونِ الصَّفَّارِ، جَامِعَةُ بَغْدَادِ، بَغْدَادُ ١٩٨٤ م.
- ١٥٨ - مُعْجَمُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ مُسْتَخْرَجًا مِّنْ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ (وَفِيهِ مَا وَرَدَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِّنْ رِّوَايَةِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ) جَمَعَهُ مُحَمَّدٌ فُوَادٌ عَبْدُ الْبَاقِي، مِطْبَعَةُ إِحْيَاءِ الْكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ، الْقَاهِرَةُ ١٣٧٠ هـ.
- ١٥٩ - مُعْجَمُ مُصَنَّفَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، لِلدُّكْتُورِ عَلِيِّ شَوَاخِ إِسْحَاقَ، دَارُ الرَّفَاعِيِّ، الرِّيَّاضُ ١٤٠٣ هـ.
- ١٦٠ - مُعْجَمُ الْمُؤَلَّفِينَ (تَرَاجُمُ مُصَنِّفِي الْكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ) لِعَمْرِ رِضَا كَحَّالَةَ، مَكْتَبَةُ الْمُتَنَبِّئِي، وَدَارُ إِحْيَاءِ التُّرَاثِ الْعَرَبِيِّ، بَيْرُوتُ (بِدُونِ تَأْرِيخٍ).
- ١٦١ - الْمُعْجَمُ الْوَسِيطُ، لِمَجْمُوعَةٍ مِّنَ الْأَسَاتِذَةِ، مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، دَارُ إِحْيَاءِ التُّرَاثِ الْعَرَبِيِّ، بَيْرُوتُ (بِدُونِ تَأْرِيخٍ).
- ١٦٢ - مَعْرِفَةُ الْقُرْآنِ الْكِبَارِ عَلَى الطَّبَقَاتِ وَالْأَعْصَارِ، لِشَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الذَّهَبِيِّ (ت ٧٤٨ هـ) بِتَحْقِيقِ بَشَّارِ عَوَّادِ مَعْرُوفٍ، وَصَالِحِ مَهْدِيِّ عَبَّاسٍ، مُؤَسَّسَةُ الرَّسَالَةِ، بَيْرُوتُ ١٤٠٤ هـ.
- ١٦٣ - مُفْحِمَاتُ الْأَقْرَانِ فِي مَبْهَمَاتِ الْقُرْآنِ، لِجَلَالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ السُّيُوطِيِّ (ت ٩١١ هـ) بِتَحْقِيقِ د. مُصْطَفَى دَيْبِ الْبَغَّاءِ، مُؤَسَّسَةُ عُلُومِ الْقُرْآنِ، بَيْرُوتُ ١٤٠٣ هـ.

١٦٤ - مُفْرَدَاتُ أَفْظَاظِ الْقُرْآنِ، لِلْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ؛ الْمَعْرُوفِ بِالرَّاعِبِ الْأَصْفَهَانِيِّ (ت فِي حُدُودِ ٤٢٥هـ) بِتَحْقِيقِ صَفْوَانَ عَدَنَانَ دَاوُدِي، دَارُ الْقَلَمِ بِدِمَشْقَ، وَالدَّارُ الشَّامِيَّةُ بِيْرُوتُ ١٤١٢هـ.

١٦٥ - الْمَقَاصِدُ الْحَسَنَةُ فِي بَيَانِ كَثِيرٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمُشْتَهَرَةِ عَلَى الْأَلْسِنَةِ، لِشَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ السَّخَاوِيِّ (ت ٩٠٢هـ) مَكْتَبَةُ الْحَسَانِيِّ، الْقَاهِرَةُ ١٣٧٥هـ.

١٦٦ - مَقَائِسُ اللَّغَةِ، لِأَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسِ بْنِ زَكَرِيَاءِ الرَّازِيِّ الْقَزْوِينِيِّ (ت ٣٩٥هـ) بِتَحْقِيقِ عَبْدِ السَّلَامِ مُحَمَّدَ هَارُونَ، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، بِيْرُوتُ ١٣٨٩هـ.

١٦٧ - الْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ، لِأَبِي عَمْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي هَاشِمِ الْمَطَّرِ الزَّاهِدِ (ت ٣٤٥هـ) بِتَحْقِيقِ د. عَبْدِ الْحُسَيْنِ الْفُتَيْي، مَحَلَّةُ كَلْبَةِ أَصُولِ الدِّينِ فِي جَامِعَةِ بَغْدَادَ، الْعَدَدُ الْأَوَّلُ، السَّنَةُ الْأُولَى، بَغْدَادُ ١٣٩٥هـ.

١٦٨ - الْمُنتَظِمُ فِي تَارِيخِ الْمُلُوكِ وَالْأَمَمِ، لِأَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَوْزِيِّ (ت ٥٩٧هـ) بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدِ عَبْدِ الْقَادِرِ عَطَا وَمُصْطَفَى عَبْدِ الْقَادِرِ عَطَا، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، بِيْرُوتُ ١٤١٢هـ.

١٦٩ - النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ فِي مِلُوكِ مِصْرَ وَالْقَاهِرَةِ، لِأَبِي الْمَحَاسِينِ يُوسُفَ ابْنِ تَغْرِي بَرْدِي (ت ٨٧٤هـ) دَارُ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ، الْقَاهِرَةُ ١٩٢٩ - ١٩٧٢م.

١٧٠ - نَزْهَةُ الْأَعْيُنِ النَّوَاطِرُ فِي عِلْمِ الْوُجُوهِ وَالنَّظَائِرِ، لِأَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَوْزِيِّ (ت ٥٩٧هـ) بِتَحْقِيقِ د. مُحَمَّدِ عَبْدِ الْكَرِيمِ كَاظِمِ الرَّاضِي، مَوْسَسَةُ الرَّسَالَةِ، بِيْرُوتُ ١٤٠٤هـ.

- ١٧١ - نُزْهَةُ الْأَبْيَاءِ فِي طَبَقَاتِ الْأَدْبَاءِ، لِأَبِي الْبَرَكَاتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ (ت ٥٧٧هـ) بِتَحْقِيقِ د. إِبْرَاهِيمَ السَّامِرَائِيِّ، مَكْتَبَةُ الْمَنَارِ، الزَّرْقَاءُ ١٤٠٥هـ.
- ١٧٢ - نُزْهَةُ الْقُلُوبِ فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ، لِأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَزِيزِ السَّجِسْتَانِيِّ (ت ٣٣٠هـ) بِتَحْقِيقِ د. يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُرْعَشَلِيِّ، دَارُ الْمَعْرِفَةِ، بَيْرُوتُ ١٤١٠هـ.
- ١٧٣ - أَلَنْتَرُ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ، لِأَبِي الْخَيْرِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَزْرِيِّ (ت ٨٣٣هـ) بِتَصْحِيحِ عَلِيِّ مُحَمَّدِ الضَّبَّاعِ، الْمَكْتَبَةُ التَّجَارِيَةُ الْكُبْرَى، الْقَاهِرَةُ (بِدُونِ تَارِيخٍ).
- ١٧٤ - نَشَوَارُ الْمُحَاضِرَةِ وَأَخْبَارُ الْمَذَاكِرَةِ، لِلْقَاضِي أَبِي عَلِيٍّ الْمُحْسِنِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ التَّنُوخِيِّ (ت ٣٨٤هـ) بِتَحْقِيقِ عَبْدِ الشَّالِحِيِّ، دَارُ صَادِرٍ، بَيْرُوتُ ١٩٧٢هـ.
- ١٧٥ - نَفْحُ الطَّيِّبِ مِنْ غُصْنِ الْأَنْدَلُسِ الرَّطِيبِ، لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَقْرِيِّ التَّلِمِسَانِيِّ (ت ١٠٤١هـ) بِتَحْقِيقِ د. إِحْسَانَ عَبَّاسٍ، دَارُ صَادِرٍ، بَيْرُوتُ ١٩٦٨م.
- ١٧٦ - نَكْتُ الْهَمِيَانِ فِي نَكْتِ الْعُمَيَّانِ، لِصَلَّاحِ الدِّينِ خَلِيلِ بْنِ أَبِيكَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَدِيِّ؛ بِتَحْقِيقِ أَحْمَدَ زَكِيِّ، الْمَطْبَعَةُ الْحَمَالِيَّةُ، الْقَاهِرَةُ ١٣٢٩هـ.
- ١٧٧ - النَّكْتُ وَالْعُيُونُ؛ وَهُوَ تَفْسِيرُ الْمَاوَرِدِيِّ، لِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَبِيبِ الْمَاوَرِدِيِّ (ت ٤٥٠هـ) بِتَحْقِيقِ حَضْرٍ مُحَمَّدٍ حَضْرٍ، وَزَارَةَ الْأَوْقَافِ الْكُوَيْتِيَّةِ، الْكُوَيْتُ ١٤٠٢هـ.

١٧٨ - النَّهَائِيَّةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، لِمَجْدِ الدِّينِ أَبِي السَّعَادَاتِ الْمُبَارَكِ ابْنِ أَبِي الْكَرَمِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَيْبَرِ (ت ٦٠٦هـ) بِتَحْقِيقِ طَاسِرِ الزَّوَايِي وَمَحْمُودِ الطَّنَاحِيِّ، الْمَكْتَبَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ، الْقَاهِرَةُ ١٣٨٣هـ.

١٧٩ - النَّوَادِرُ فِي اللُّغَةِ، لِأَبِي زَيْدٍ سَعِيدِ بْنِ أُرْسِ الْأَنْصَارِيِّ (ت ٢١٥هـ) بِتَحْقِيقِ سَعِيدِ الشَّرْتُونِيِّ، الْمَطْبَعَةُ الْكَاثُولِيكِيَّةُ، بِيْرُوتُ ١٣١٢هـ.

١٨٠ - هَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ أَسْمَاءَ الْمُؤَلِّفِينَ وَأَثَارَ الْمُصَنِّفِينَ، لِإِسْمَاعِيلَ بَاشَا ابْنِ مُحَمَّدِ أَمِينِ بْنِ مِيرِ سَلِيمِ الْبَابَانِيِّ الْبَغْدَادِيِّ (ت ١٣٣٩هـ) وَكَالَةَ الْمَعَارِفِ الْجَلِيلَةِ، إِسْتَانْبُولُ ١٩٥١م.

١٨١ - الْوَأْفِي بِالْوَفِيَّاتِ، لِصَلَاحِ الدِّينِ خَلِيلِ ابْنِ أَيْبِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفْدِيِّ (ت ٧٦٤هـ) بِتَحْقِيقِ مَجْمُوعَةٍ مِّنَ الْأَسَاتِذَةِ، دَارُ النُّشْرِ فِرَانزِ شَتَائِرِ، فَيْسَبَادَن ١٣٩٤هـ.

١٨٢ - وَفِيَّاتُ الْأَعْيَانِ وَأَبْنَاءُ أَبْنَاءِ الزَّمَانِ، لِشَمْسِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَلْكَانَ الْهَكَارِيِّ الشَّافِعِيِّ (ت ٦٨١هـ) بِتَحْقِيقِ د. إِحْسَانَ عَبَّاسٍ، دَارُ صَادِرٍ، بِيْرُوتُ (بِدُونِ تَأْرِيخٍ).

١٨٣ - يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ فِي اللُّغَةِ وَالْغَرِيبِ، لِأَبِي عَمْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي هَاشِمِ الْمُطَرِّزِ الزَّاهِدِ (ت ٣٤٥هـ) بِتَحْقِيقِ د. مُحَمَّدِ جَبَّارِ الْمُعَيْبِدِ، مَجْلَّةُ مَعْهَدِ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، الْمُحَلَّدُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ، الْجُزْءُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي، الْكُوَيْتُ ١٣٩٨هـ.

عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس

٦ فهرست الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١	تقديم
٧	المقدمة

قسم الدراسة

أبو عمر الزاهد

حياته

وآثاره العلمية

وكتابه «ياقوتة الصراط»

(١٥ - ١٦٦)

٨٦-١٧ : (أولاً) حياته

١٧ اسمه

١٨	نَسْبُهُ
٢٠	كُنْيَتُهُ
٢٠	لَقَبُهُ
٢١	مَوْلَدُهُ
٢١	نَشَأَتُهُ
٣١	مَذْهَبُهُ الْفِقْهِيُّ
٣٣	مَذْهَبُهُ اللَّغْوِيُّ وَالنَّحْوِيُّ
٣٥	صِفَاتُهُ
٤٩	شَيْخُوهُ
٦٢	تَلَامِيذُهُ
٨٢	وَفَاتُهُ
١١١ - ٨٧	(ثَانِيًا) آثَارُهُ الْعِلْمِيَّةُ:
١٠٥	قِصَّةُ كِتَابِهِ فِي فَضَائِلِ مُعَاوِيَةَ
	(ثَالِثًا) كِتَابُ يَأْقُوْتَةَ الصَّرَاطِ فِي تَفْسِيرِ
١٥١ - ١١٣	غَرِيبِ الْقُرْآنِ:
١١٣	تَوْثِيقُ اسْمِ الْكِتَابِ

- ١٣١..... تَوْثِيقُ نِسْبَةِ الْكِتَابِ لِأَبِي عُمَرَ
- ١٣٧..... قِيَمَةُ الْكِتَابِ
- ١٤٠..... مَنَهْجُ «أَبِي عُمَرَ» فِي الْكِتَابِ
- ١٤٢..... مَخْطُوطَاتُ الْكِتَابِ
- ١٤٧..... مَنَهْجُ التَّحْقِيقِ
- ١٥٣..... نَمَازِجُ مِنْ صُورِ مَخْطُوطَاتِ الْكِتَابِ

قِسْمُ التَّحْقِيقِ

(١٦٣ - ٦١٤)

- ١٦٥..... سَنَدُ الْكِتَابِ
- ١٦٧..... فَاتِحَةُ الْكِتَابِ
- ١٦٩..... وَمِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ
- ١٨٥..... وَمِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ
- ١٩٥..... وَمِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ
- ٢٠٧..... وَمِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ
- ٢١٧..... وَمِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ

- ٢٢٧..... وَمِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ
 ٢٣٥..... وَمِنْ سُورَةِ الْأَنْفَالِ
 ٢٤١..... وَمِنْ سُورَةِ بَرَاءَةِ [التَّوْبَةِ]
 ٢٥١..... وَمِنْ سُورَةِ يُونُسَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ
 ٢٦١..... وَمِنْ سُورَةِ هُودٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ
 ٢٧٥..... وَمِنْ سُورَةِ يُوسُفَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ
 ٢٧٩..... وَمِنْ سُورَةِ الرَّعْدِ
 ٢٨٥..... وَمِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ
 ٢٨٩..... وَمِنْ سُورَةِ الْحَجْرِ
 ٢٩٣..... وَمِنْ سُورَةِ النَّحْلِ
 ٣٠٥..... وَمِنْ سُورَةِ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ [الإِسْرَاءِ]
 ٣١٧..... وَمِنْ سُورَةِ الْكُفِّهِ
 ٣٣٣..... وَمِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ - عَلَيْهَا السَّلَامُ
 ٣٤٥..... وَمِنْ سُورَةِ طه
 ٣٥٧..... وَمِنْ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 ٣٦٧..... وَمِنْ سُورَةِ الْحَجِّ

- ٣٧٣ وَمِنْ سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ
 ٣٧٧ وَمِنْ سُورَةِ النُّورِ
 ٣٨١ وَمِنْ سُورَةِ الْفُرْقَانِ
 ٣٨٥ وَمِنْ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ
 ٣٩١ وَمِنْ سُورَةِ النَّمْلِ
 ٣٩٧ وَمِنْ سُورَةِ الْقَصَصِ
 ٤٠١ وَمِنْ سُورَةِ الْعَنْكَبُوتِ
 ٤٠٣ وَمِنْ سُورَةِ الرُّومِ
 ٤٠٥ وَمِنْ سُورَةِ لُقْمَانَ
 ٤٠٧ وَمِنْ سُورَةِ السَّجْدَةِ
 ٤٠٩ وَمِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ
 ٤١٣ وَمِنْ سُورَةِ سَبَأٍ
 ٤١٧ وَمِنْ سُورَةِ فَاطِرٍ
 ٤٢١ وَمِنْ سُورَةِ يَسِّ
 ٤٢٥ وَمِنْ سُورَةِ وَالصَّافَّاتِ
 ٤٣٥ وَمِنْ سُورَةِ صَ

- ٤٤٣ وَمِنْ سُورَةِ الزُّمَرِ
 ٤٤٩ وَمِنْ سُورَةِ الْمُؤْمِنِ [غَافِر]
 ٤٥٣ وَمِنْ سُورَةِ السَّجْدَةِ [فَصَّلَتْ]
 ٤٥٧ وَمِنْ سُورَةِ حَمَّ عَسَقِ [الشُّورَى]
 ٤٥٩ وَمِنْ سُورَةِ الزُّخْرَفِ
 ٤٦٣ وَمِنْ سُورَةِ الدُّخَانِ
 ٤٦٥ وَمِنْ سُورَةِ الْحَاشِيَةِ
 ٤٦٧ وَمِنْ سُورَةِ الْأَحْقَافِ
 ٤٦٩ وَمِنْ سُورَةِ مُحَمَّدٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ
 ٤٧١ وَمِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ
 ٤٧٥ وَمِنْ سُورَةِ الْحُجُرَاتِ
 ٤٧٧ وَمِنْ سُورَةِ قِ
 ٤٨١ وَمِنْ سُورَةِ الذَّارِيَاتِ
 ٤٨٥ وَمِنْ سُورَةِ الطُّورِ
 ٤٨٩ وَمِنْ سُورَةِ النَّجْمِ
 ٤٩٣ وَمِنْ سُورَةِ اقْتَرَبَتْ [الْقَمَرِ]

- ٤٩٧ وَمِنْ سُورَةِ الرَّحْمَنِ تَعَالَى
- ٥٠١ وَمِنْ سُورَةِ الْوَاقِعَةِ
- ٥٠٥ وَمِنْ سُورَةِ الْحَدِيدِ
- ٥٠٧ وَمِنْ سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ
- ٥٠٩ وَمِنْ سُورَةِ الْحَشْرِ
- ٥١١ وَمِنْ سُورَةِ الْمُمْتَحِنَةِ
- ٥١٣ وَمِنْ سُورَةِ الصَّفِّ
- ٥١٥ وَمِنْ سُورَةِ الْجُمُعَةِ
- ٥١٧ وَمِنْ سُورَةِ الْمُنَافِقُونَ
- ٥١٩ وَمِنْ سُورَةِ التَّغَابُنِ وَالطَّلَاقِ
- ٥٢١ وَمِنْ سُورَةِ التَّحْرِيمِ
- ٥٢٣ وَمِنْ سُورَةِ الْمُلْكِ
- ٥٢٥ وَمِنْ سُورَةِ ن [الْقَلَمِ]
- ٥٢٧ وَمِنْ سُورَةِ الْحَاقَّةِ
- ٥٢٩ وَمِنْ سُورَةِ سَأَلَ سَائِلٌ [الْمَعَارِجِ]
- ٥٣٣ وَمِنْ سُورَةِ نُوحٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ

- ٥٣٥..... وَمِنْ سُورَةِ قُلُوبٍ أَوْحِيَ [الْجِنِّ]
 ٥٣٧..... وَمِنْ سُورَةِ الْمُزَّمِّلِ
 ٥٤١..... وَمِنْ سُورَةِ الْمُذْتَّهِرِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ
 ٥٤٣..... وَمِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ
 ٥٤٧..... وَمِنْ سُورَةِ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ [الدَّهْرِ]
 ٥٤٩..... وَمِنْ سُورَةِ الْمُرْسَلَاتِ
 ٥٥١..... وَمِنْ سُورَةِ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ [النَّبَأِ]
 ٥٥٣..... وَمِنْ سُورَةِ وَالنَّازِعَاتِ
 ٥٥٥..... وَمِنْ سُورَةِ عَبَسَ
 ٥٥٧..... وَمِنْ سُورَةِ كُورَتْ [التَّكْوِينِ]
 ٥٥٩..... وَمِنْ سُورَةِ انْفَطَرَتْ [الانْفِطَارِ]
 ٥٦١..... وَمِنْ سُورَةِ الْمُطَفِّفِينَ
 ٥٦٣..... وَمِنْ سُورَةِ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ [الانشِقَاقِ]
 ٥٦٥..... وَمِنْ سُورَةِ الْبُرُوجِ
 ٥٦٧..... وَمِنْ سُورَةِ الطَّارِقِ
 ٥٧١..... وَمِنْ سُورَةِ الْأَعْلَى

- ٥٧٣..... وَمِنْ سُورَةِ الْغَاشِيَةِ
 ٥٧٥..... وَمِنْ سُورَةِ الْفَجْرِ
 ٥٧٧..... وَمِنْ سُورَةِ لَا أُقْسِمُ بِاللَّيْلِ
 ٥٧٩..... وَمِنْ سُورَةِ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا
 ٥٨١..... وَمِنْ سُورَةِ اللَّيْلِ
 ٥٨٣..... وَمِنْ سُورَةِ وَالضُّحَى
 ٥٨٥..... وَمِنْ سُورَةِ الشَّرْحِ وَالتِّينِ وَالْعَلَقِ وَالْقَدْرِ
 ٥٨٧..... وَمِنْ سُورَةِ لَمْ يَكُنْ [البينة]
 ٥٨٩..... وَمِنْ سُورَةِ الزُّزَلَةِ
 ٥٩١..... وَمِنْ سُورَةِ وَالْعَادِيَاتِ
 ٥٩٣..... وَمِنْ سُورَةِ الْقَارِعَةِ وَالتَّكْوِيْنِ وَالْعَصْرِ وَالهَمزة وَالْفِيلِ
 ٥٩٥..... وَمِنْ سُورَةِ لِإِيلَافِ [قريش]
 ٥٩٧..... وَمِنْ سُورَةِ أَرَأَيْتَ [الماعون]
 ٥٩٩..... وَمِنْ سُورَةِ الْكُوْثِرِ
 ٦٠١..... وَمِنْ سُورَةِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ
 ٦٠٣..... وَمِنْ سُورَةِ النَّصْرِ

- ٦٠٥..... وَمِنْ سُورَةِ تَبَّتْ [الْمَسَدِ]
 ٦٠٧..... وَمِنْ سُورَةِ الْإِحْلَاصِ
 ٦٠٩..... وَمِنْ سُورَةِ الْفَلَقِ
 ٦١٣..... وَمِنْ سُورَةِ النَّاسِ

الْفَهْرَسُ الْعَامَّةُ

(٦٨٠ - ٦١٥)

- ٦١٧ ١ - فِهْرَسُ الْكَلِمَاتِ الْغَرِيْبَةِ
 ٦٤١..... ٢ - فِهْرَسُ شَوَاهِدِ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ
 ٦٤٣..... ٣ - فِهْرَسُ شَوَاهِدِ الْحَدِيثِ
 ٦٤٥..... ٤ - فِهْرَسُ شَوَاهِدِ الشُّعْرِ
 ٦٤٧..... ٥ - فِهْرَسُ مَصَادِرِ الدِّرَاسَةِ وَالتَّحْقِيقِ وَمَرَاجِعِهِمَا
 ٦٧١..... ٦ - فِهْرَسُ الْمَوْضُوعَاتِ

رَفَعُ

عبد الرحمن البخاري
 أسكنه الله الفردوس